



كتاب الحجاب

تأليف أبي عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْبَحْرِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان
معارضة لكتاب الحجاسة الذي ألفه ابوتمام حبيب بن اوس الطائي
رحمهما الله وعفا عنهما

رواية إلى البأس احمد بن محمد المعروف بابن أبي خالد الأحمول عن ابيه عن البُحْثَرِيِّ
رحمهُ الله

برسم الخزانة السعيدة العلوية الأتلية الفخرية عمداً الله ببقاء الأمد

نقله عن النسخة الوحيدة المصقولة في مكتبة كلية ليدن
واعنى بشبهه بالشكل الكامل وتدوين فهارسه وملحوظاته

الاب لويس شيخو اليسوعي

يطلب من مدير مجلة المکتب الشرقي «*Mélanges de la Faculté Orientale*» في بيروت
ومن اشهر مكاتب الشرق

ثن النسخة ١٥ فرنكاً (ويدير خصم لمن يطلب خمس نسخ غايزيد)

المقدمة

لا يخفى ان الأدباء دعوا بالحلماسة مجاميع شعرية ضنّوها كثيراً من منظومات الاقدمين لاسيما التي غلبت عليها المعاني الدالة على التحمّس والبسالة في الحروب. وكان أوّل من أطرق هذا الباب حبيب بن اوس الشاعر الشهير بالي ثنّام الطائي وضع حماسته في عشرة ابواب افتتحها بالشعر الحماسي فكان لمجموعه من الرواج ما ضاعف شهرته حتى قيل ان ابا ثنّام في اختياره للشعر اشعر منه في نظمه له.

وذلك ما حدا بغيره من الادباء الى ان يقتضوا آثاره ويحاروه في العمل ويضعوا المجاميع الواسعة التي ضنّوها اجود ما عثروا عليه من اشعار الاقدمين مباشرة باهل الجاهلية ثم المخضرمين ثم المولّدين. فتعدّدت الحماسات حتى ان الحاج خليفة في كتابه «كشف الظنون» عدّد منها بضع عشر وقد اخنى الدهر على بعضها فاخذتها يد الضياع كحماسة الاعلم السّنسّري (١) التّوقّي في اشبيلية سنة ٤٢٦ هـ (١٠٨٣ م). وحماسة علي بن الحسن المعروف بشمّيم الحلي (٢) والحماسة العسكرية (٣). وقد مجأ بعضها الآخر مع عزّة وجودها في خزائن الكتب كحماسة السّالديّين وهما الاخوان ابو عثمان سعيد وابو بكر محمّد ابنا هاشم الذّيان اشتهرا في خدمة سيف الدولة الحمداني صاحب حلب في القسم الآخر من القرن الرابع للهجرة وحماستهما معروفة بالأشباه والنظائر منها نسخة في المكتبة الحديويّة (اطلب قائمتها ج ٤ ص ٢٠٢). وكالحماسة البصريّة في المكتبة عينها (٢٢٩:٤) لصدر الدين علي بن ابي الفرج البصريّ الذي قُتل بامر ملك الغول هولاغو سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١ م) بعد ان خدم مدّة امير حلب الملك الناصر صلاح الدين والدّين ابا المظفر يوسف وحماسته تضاهي حماسة ابي ثنّام. وكمحماسة ابي الحجاج يوسف بن المحمّد النّباسي الذي ولد في بيّاس مدينة في الاندلس ثم رحل الى تونس حيث توفي سنة ٦٥٣ هـ (١٢٥٥ م) وفيها ألّف حماسته التي لم

(١) ذكرها صاحب خزنة الادب ولبّ باب لسان العرب عبد القادر البغدادى (ج ١ ص ٥٦٢ وج ٣

ص ١٦٥)

(٢) اطلب كشف الظنون (طبعة لندن ج ٣ ص ١١٦)

(٣) فيو (٣: ١١٦)



يبقى منها سوى بعض النصول في احد مخطوطات خزانة غوطا من اعمال الماتية (Auszug, Gothar, 13) قال الحاج خليفة (١١٥:٣) انه وضعها في مجلدين وصنّفها في تونس في سّوال سنة ١٦٦٦ هـ (١٢٤٦ م) جمع فيها ما اختاره واستحسنه من اشعار العرب جاهليّتها ومغزمرتها واسلامتها وولديّتها - وكهجاسة الي السعادات هبة الله بن علي الشجري الماوي التوقي سنة ٥٤٢ (١١٥٠ م) وعلى ظننا أنّها الهجاسة المرسومة في مخطوطات باديس بالعدد ٨ ٦٠ تاريخ خطها سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٧ م) كانت في خزانة كتب العلامة شيفر: (Blochet: Catalogue: des Mss. Or. de M^{re} C. Schefer, p. 45) واسم المؤلف هناك ضياء الدين هبة الله (ابن) علي بن محمّد بن حمزة الماوي. قال الحاج خليفة (١١٦:٣) في وصف هذا المجموع « هو كتاب غريب احسن فيه. ذكره ابن خلكان »

على أنّه ليس بين هذه البقايا الشريفة السالمة من تيار الزمان ما يستحق ذكرًا كهجاسة الي عبادة الوليد بن عبّيد الشهيد بالبحريّ. فأنّه اذ رأى ما ناله رصيفه وقرّنه ابو غام من السّنة الطيبة بتأليفه للهجاسة قصد مجاراته فوضع لوزيد الخليفة التّوكل الفتح بن خاقان حماسه عارض فيها حماسه حبيب بن اوس. ألا أنّ تأليفه مع حسنه كما سقى كاد يتلف في جملة ما لمس من آثار الادهار لولا همة احد المستشرقين المولنديين ل. فونز (L. Warner) الذي عثر في القرن السابع عشر على نسخة منه فابتاعها وارسلها لتودع في خزانة دولته في ليدن حيث تروى اليوم في جملة مخطوطاتها الشّينة وهي كواسطة فلادتها. (de Goeje et Houtsma: Cat. Cod. Arab. ed. 2^a, p. 385) وهذه النسخة راقية كما يظهر من ورقها وحبرها وخطها الى القرن الخامس عشر للميلاد وهي متقنة جدًا حلّي وجهها الاول بالذهب والنقوش وذلك « برسم الخزانة الصعديّة العالوية الأجلية الفخرية » كما ورد في مقدمتها اشارة الى احد الامراء المالك في مصر منّ لم يصريح باسمه. وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي جلي على ورق صفيق وضبط قسم منها بالشكل. وهي في ٤٠٠ صفحة وفي كل صفحة ١٥ سطرًا

وقد امتازت هذه الهجاسة بعدة امور. منها وفرة اهلها فان البحري جعلها ١٧٤ بابًا ضمّتها

معظم المعاني الادبيّة التي دارت على السنة شعراء العرب

وهنا ايضا عدد الشعراء الذين روّيت عنهم بعض اقوالهم. فانّهم يبايعون نحو الستائة اكثرهم من شعراء الجاهلية والحضرمين. ولم يذكر الجامع من عهد العبّاسيين سوى ثمر قليلين اخصّهم صالح بن عبد القدوس. وكفى بذلك دليلًا على سعة محفوظات البحري للشعر القديم

﴿ ج ﴾

ومنها أيضاً حُسن الاختيار . فأتى في هذا المجموع الواسع لا تكاد تجد بيتاً واحداً يَجُذُّ الذوق السليم . فان البحري يلوح في كل شذرة منه تأقداً صحيحاً للشعر بصيراً بمجاسه . ويلحق بهذه الصفات مزجاً أخرى يعرف أرباب الأدب فضلها تزيد بها تحاشي صاحب الاختيار في مجبوعه لكل معنى بذى . ولكل لفظة تمسُّ آداب الشبيبة . ولعل هذا المجموع هو الوحيد الذي يخلو من كل مجون . بل لا ترى فيه أثراً للنسيب والتزل فيُصلح لأن تتداوله احداث الكتاب دون الخطر على آدابهم وان يوصي به أرباب المدارس . فأنه احسن كتاب مدرسي يودعونه في ايدي الصغار

هذه بعض صفات البحري وقد اخذنا العجب ان المستشرقين لم يكونوا بعد نشرها هذا الاثر النفيس ولعلمهم كانوا فعلوا لوقفوا على نسخة ثانية منه ليعرضوه عليها ويصلحوا ما وقع فيه من الاغلاط

ولما كنّا في هولدة سنة ١٨٩٢ اطلعنا على هذا الكتاب فنبشنا بحاسنه وأسرعنا الى نسخه مع قلّة الوقت الذي كنّا نستطيع ان نصرفه هناك فأمكنّا ان ننقله بسبعة أيام فقط . وكنا تصدنا نشره سابقاً لولا تراكم الاشغال حتى ألح علينا بعض الاصحاب فاجبنا الى ملتصهم واخذنا في نشر هذه الحماة في العام الماضي سنة ١٩٠٩ في مجموع آثار مكتبنا الشرقي (*Mélanges de la Faculté Orientale*) . فظهر منها اكثر من نصفها فأجزأنا العمل في هذه السنة وألحقناه بهرس واسع للشعراء المذكورين في الكتاب على ترتيب حروف المعجم مع ايراد ما قاله كل شاعر من الايات في كل بحر وقافية

واذ كنّا على وشك التجاز ونحن نشتغل في حواشي الكتاب وبيان روايات وتذييله بالملاحظات اذ بلغت نسخة منه مرسومة بالتصوير الشمسي على اجود منوال وابدع مثال بهمة اساتذة ليدن مع فرسين للاعلام والقوافي على طريقة غير الطريقة التي اتبعناها . وهذه النسخة متينة جداً مرسومة على ورق مصقول غاية في الصفاقة والحسن فتشكر هنا كل من تولى هذا العمل وخصوصاً الاستاذين د س . مرجليوت (D. S. Margoliouth) و ر . غاير (R. Geyer) وقد جاءت هذه النسخة في اوفى فرصة لتساعدنا على تأليف ذيل طبعتا

وجعلنا هذا الذيل على شكلين شكل منها اودعناه اصل الحماة البحتة مع فهارس الاعلام والقوافي واصلاح الاغلاط مع بعض الملحوظات قريبة . وهو الذي نشره لاقادة الشرقيين خصوصاً الذين لا تهتمهم كثيراً الملحوظات العلمية والروايات وجعلنا ثمة ١٤ فرنكاً



والشكل الثاني يكون ذيلاً أطول وأملنا أن نتممه في الصنف القادم إن شاء الله ونعدهُ
مخصوصاً للمستشرقين والمكاتب العلماء وجعلنا منه ٢٥ فونكاً إلا الذين سبقوا فاكْتَبُوا على
نسخة أو أكثر منه وفي الختام نتمنى أن يبحث الأدباء على نسخة ثانية من هذه الحماسة للحقابة
ولاصلاح ما طرأ على نسخة لندن من الشوائب



(4) **بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم عزك الحمد لله ربّ العالمين والواقية للشفيعين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الاخيار المتجيبين وازواجه امهات المؤمنين وسلم وكرم

هذا كتاب الحامسة لابي عبادة الوليد بن عبيد البختري (١) عفا الله عنه . وعدد

ابوابه مائة باب واربعة وسبعون باباً

الباب الاول فيا قيل في حمل النفس على المكروه

الباب الثاني فيا قيل في الفتك

الباب الثالث فيا قيل في الإصهار للاعداء والمكاشفة لهم وترك التسد منهم

الباب الرابع فيا قيل في حجارة الاعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم

الباب الخامس فيا قيل في الاطراق حتى تمكّن الفرصة

الباب السادس فيا قيل في بقاء الإخوة ونحو الحقد وان طال عليها الزمان

الباب السابع فيا قيل في الآفة والامتناع من الضم والحسف (٢) *

الباب الثامن فيا قيل في ركوب الموت خشية العار

الباب التاسع فيا قيل في الاستسلام على الذل بعد الامتناع

الباب العاشر فيا قيل في التحريض على القتل بالثار وترك قبول الدية

الباب الحادي عشر فيا قيل في الامتناع من الصلح

الباب الثاني عشر فيا قيل في التشهير عند الحرب ورفض النساء

الباب الثالث عشر فيا قيل في ادراك الثار والاشفاء من العدو

الباب الرابع عشر فيا قيل في ذم الفرار والتحصير *

(١) في الاصل البختري بنح الثاء والموارب بضمها
* هذه الاعداد نقلت على صفحات الاصل المخطوط في مكتبة لندن

- الباب الخامس عشر فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب
- الباب السادس عشر فيما قيل في حمد عاقبة ركوب الكره عند الحرب
- الباب السابع عشر فيما قيل في الاعتذار من القرار
- الباب الثامن عشر فيما قيل في الإقرار بالقرار
- الباب التاسع عشر فيما قيل في حسن القرار
- الباب العشرون فيما قيل فيمن يهدد عدوه اذا كان بعيداً عنه فاذا قُرب منه خاف وجبن
- الباب الحادي والعشرون فيما قيل في نبو السيف (6)
- الباب الثاني والعشرون فيما قيل في اغاثة اللهوف ومنع الرفيق في الحرب
- الباب الثالث والعشرون فيما قيل في منع النصف وترك قبوله
- الباب الرابع والعشرون فيما قيل في الإنصاف في الحرب
- الباب الخامس والعشرون فيما قيل في القرار على الاجل
- الباب السادس والعشرون فيما قيل في القرار على الخيل
- الباب السابع والعشرون فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا اليه
- الباب الثامن والعشرون فيما قيل في مؤاخاة الكرم وحمدها وايتان اهل الفضل بالمرؤة والصلة
- الباب التاسع والعشرون فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها
- الباب الثلاثون فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم
- الباب الحادي والثلاثون فيما قيل فيمن تشتم مودته ولا يوثق بالخاف
- الباب الثاني والثلاثون فيما قيل في اخلاص الود لمن وعدت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به
- تنفك (7)
- الباب الثالث والثلاثون فيما قيل في اخلاف الوعد
- الباب الرابع والثلاثون فيما قيل في قطع من اعترض في وده
- الباب الخامس والثلاثون فيما قيل في صحة المودّة وحفظ الاخاء
- الباب السادس والثلاثون فيما قيل فيمن يقطع اخوانه اذا استغنى واحتاجوا اليه
- الباب السابع والثلاثون فيما قيل في اخلاص المودّة وادامتها
- الباب الثامن والثلاثون فيما قيل في كراهة ود المألول
- الباب التاسع والثلاثون فيما قيل في ترك قطع الاخ القديم للمستطرف

الباب الاربعون فيما قيل فيمن يدنو من اخواته اذا استغنى ويتباعد اذا افتقر ويزيده غناه
اكراماً لمن افتقر من اخواته

الباب الحادي والاربعون فيما قيل في ترك المزاينة بالعتة من الاخوان والاستبقاء لهم

الباب الثاني والاربعون فيما قيل في رعاية الامانة وترك الحيانة

الباب الثالث والاربعون فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الاخوان والاهل

الباب الرابع والاربعون فيما قيل في إجمال الصدقة عن صدقك من الاخوان وترك الفكر
له الا بالجميل (8)

الباب الخامس والاربعون فيما قيل في قطع الرشاة بين الاخوان

الباب السادس والاربعون فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الاخوان

الباب السابع والاربعون فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائتهم على اول ذنب ومساعدتهم
على ما هـووا وركوب ما ركبوا

الباب الثامن والاربعون فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخواته وتباعد منهم واذا افتقر

دعا اليهم ووصلهم

الباب التاسع والاربعون فيما قيل في غلبة الزمان وافناء الامم

الباب الخمسون فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريبهم الآجال

الباب الحادي والخمسون فيما قيل فيما يصير اليه من غنى البقاء وطال عمره

الباب الثاني والخمسون فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقيته وقلة الحيل فيه

الباب الثالث والخمسون فيما قيل في التبرؤ من الحياة والملااة من طول العمر (9)

الباب الرابع والخمسون فيما قيل في تحكيم الدهر الانسان بالتجارب والعظات

الباب الخامس والخمسون فيما قيل في الثماتة وتحذير عاقبتها

الباب السادس والخمسون فيما قيل في غتاب الدهر على فيضة الاهل والقرايب

الباب السابع والخمسون فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

الباب الثامن والخمسون فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومما يتبرأ ايها

الباب التاسع والخمسون فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف

الباب الستون فيما قيل في كثر النعمة وتحببها بنفس من اسداها

الباب الحادي والستون فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة

- الباب الثاني والستون فيا قيل في ذم عاقبة النبي والظلم
 الباب الثالث والستون فيا قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب
 الباب الرابع والستون فيا قيل فيمن يحرم خيَره اقراره ويوليهِ الا باعد من الناس
 الباب الخامس والستون فيا قيل فيما يلحق الرجل من الضيم اذا ضيم مولاہ او قريبه (١٥)
 الباب السادس والستون فيا قيل في ترك ما نُهيَت عنه
 الباب السابع والستون فيا قيل فيمن لا يطنى اذا استغنى وفرح ولا يحشع اذا افتقر وحزن
 الباب الثامن والستون فيا قيل في ترك ما بنا بك من المنازل والبلدان
 الباب التاسع والستون فيا قيل في تنقل الدول وتغير الاحوال
 الباب السبعون فيا قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة والمسرّة
 الباب الحادي والسبعون فيا قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر
 الباب الثاني والسبعون فيا قيل في المواظبة على طلب الخواص والصبر عليها
 الباب الثالث والسبعون فيا قيل فيمن يكثر مسئلة اخوانه
 الباب الرابع والسبعون فيا قيل في تحذير النساء ترويح اهل العجز واللوم ومحنّ على اهل الفضل
 والكرم
 الباب الخامس والسبعون فيا قيل في الصبر على المصائب والتجلّد للشامتين وترك الاستكانة
 الباب السادس والسبعون فيا قيل في الاعتذار من الجزع اذا عظمت المصيبة وجلّت (١٦)
 الباب السابع والسبعون فيا قيل في الحرص والشره وذمهما
 الباب الثامن والسبعون فيا قيل في المظالم وانها تدلّ صاحبها
 الباب التاسع والسبعون فيا قيل في الحث على السؤال عما جهلت
 الباب العاشر فيا قيل في اصابة المزدري عند المنظر وافن المجتر عند المخبر
 الباب الحادي والثمانون فيا قيل في جرّ صتي الامر للكبير
 الباب الثاني والثمانون فيا قيل في النذر والحياة وفهما
 الباب الثالث والثمانون فيا قيل في الوفاء وحمده
 الباب الرابع والثمانون فيا قيل في انجاز الوعد وترك المثل
 الباب الخامس والثمانون فيا قيل في تبين الاعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد
 الباب السادس والثمانون فيا قيل في كتمان السرّ ورعايته



- الباب السابع والثمانون فيا قيل في انتشار السر اذا جاوز الاثنين
الباب الثامن والثمانون فيا قيل في الرضا من الجزاء بالتاركة
الباب التاسع والثمانون فيا قيل فيمن تراه البطر حتى ناله الكروه
الباب التسعون فيا قيل في خم خشوع طالب الحاجة وتذلل له ان يساه اياها (12)
الباب الحادي والتسعون فيا قيل في الابتداء بالعطية قبل المسئلة
الباب الثاني والتسعون فيا قيل في امتناع الانسان كثيراً عما امتنع منه صغيراً
الباب الثالث والتسعون فيا قيل في فراق الاخوان
الباب الرابع والتسعون فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفقه قوماً وخفضه آخرين
الباب الخامس والتسعون فيا قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد
الباب السادس والتسعون فيا قيل في انكار الامور مقبلة ومعرفتها مدبرة
الباب السابع والتسعون فيا قيل في النائم
الباب الثامن والتسعون فيا قيل في الانصاف واعطاء الحق الضعيف واخذ من التوي
الباب التاسع والتسعون فيا قيل في الجد والحظ وسعادة المرء بهما
الباب المائة فيا قيل في اكرام النفس وترك اهانتها
الباب الحادي والمائة فيا قيل في التقى والبر
الباب الثاني والمائة فيا قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بجمل
الباب الثالث والمائة فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثرات بها
الباب الرابع والمائة فيا قيل في اليأس وانه يقب الرلحة
الباب الخامس والمائة فيا قيل في المحافل والمشاهد
الباب السادس والمائة في اجتراء الناس على من ضعف وكف شره واتقاهم من صلب ومنع جانبه
الباب السابع والمائة فيا قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية (13)
الباب الثامن والمائة فيا قيل في ترك المجازاة بالسوء والخوف عن السي
الباب التاسع والمائة فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليه اذا فاتت
الباب العاشر والمائة فيما قيل في صلة من ود وان بد وقطع من كره وان قرب
الباب الحادي عشر والمائة فيما قيل في اتهام اهل النصع ومباعدتهم واتمان اهل الفس وتقريرهم
الباب الثاني عشر والمائة فيا قيل في اتهام من قارب العدو وباعد الصديق في المودة



- الباب الثالث عشر والمائة فيما قيل فيمن ذمَّ جدّه ولا م حطّه
- الباب الرابع عشر والمائة فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له
- الباب الخامس عشر والمائة فيما قيل في الباحث عن حتفه
- الباب السادس عشر والمائة فيما قيل في الشباب والشيب
- الباب السابع عشر والمائة فيما قيل في الاعتذار من الشيب
- الباب الثامن عشر والمائة فيما قيل في مدح الشيب
- الباب التاسع عشر والمائة فيما قيل في قبح الصباية بذي الشيب
- الباب العشرون والمائة فيما قيل في مدح الشباب وذمّ الشيب
- الباب الحادي والعشرون والمائة فيما قيل في مدح الشيب وذمّ الشباب (١٤)
- الباب الثاني والعشرون والمائة فيما قيل في الكبر والهَرَم
- الباب الثالث والعشرون والمائة فيما قيل في إخالق كل جديد ومصير كل بني أمّ الى الموت
- الباب الرابع والعشرون والمائة فيما قيل في انتكاس الامور والازمنة وارتفاع الشام وانقضاء
الانكرام
- الباب الخامس والعشرون والمائة فيما قيل في معرفة الرجال باقرناء والاصحاب
- الباب السادس والعشرون والمائة فيما قيل في الفناء والقيام بالامور والكفاية للمهم
- الباب السابع والعشرون والمائة فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرّ لصديق ولا لعدو
- الباب الثامن والعشرون والمائة فيما قيل بالتأسي عند الهلاك بالأسى
- الباب التاسع والعشرون والمائة فيما قيل في تقارب السعد والنحوس على المرء
- الباب الثلاثون والمائة فيما قيل في اصلاح المال وحفظه ألا في وجوهه التي يحسن بذله فيها
- الباب الحادي والثلاثون والمائة فيما قيل في حَوَل الاجل دون ذكّ الامل
- الباب الثاني والثلاثون والمائة فيما قيل في الاثم
- الباب الثالث والثلاثون والمائة فيما قيل في تزوج المرء الى اصله وشبهه بأبائه واجداده (١٥)
- الباب الرابع والثلاثون والمائة فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره
- الباب الخامس والثلاثون والمائة فيما قيل في الرخاء بعد الشدة
- الباب السادس والثلاثون والمائة فيما قيل في غلبة الشيمة والمخلق على التخلق
- الباب السابع والثلاثون والمائة فيما قيل في ظهور ما اسرّ الانسان من خير او شرّ

- الباب الثامن والثلاثون والمائة فيما قيل في مصير الكثرة الى القلة
- الباب التاسع والثلاثون والمائة فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى
- الباب الاربعون والمائة فيما قيل في الصمت والاقلال من الكلام
- الباب الحادي والاربعون والمائة فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت
- الباب الثاني والاربعون والمائة فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه
- الباب الثالث والاربعون والمائة فيما قيل في حفظ اللسان وترك البادرة للكلام
- الباب الرابع والاربعون والمائة فيما قيل في ناء القليل من الحلال وقصه وقلة تقع الحديث وغائه
- الباب الخامس والاربعون والمائة فيما قيل في ترك الحمد للانسان قيل اختباره
- الباب السادس والاربعون والمائة فيما قيل في تحوف جواب الكلام (١٦)
- الباب السابع والاربعون والمائة فيما قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير
- الباب الثامن والاربعون والمائة فيما قيل في حمد الناس من رُشد ولؤمهم من غوى
- الباب التاسع والاربعون والمائة فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع
- الباب الحسون والمائة فيما قيل في ايشار الانسان نفسه بانه واكبه اله في حياته وان لا يحلقه الورثة
- الباب الحادي والحسون والمائة فيما قيل في التندامة على شتم الشعية وبجازاتها بالسوء وترك العقوبة
- الباب الثاني والحسون والمائة في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم
- الباب الثالث والحسون والمائة فيما قيل في مجانبة بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم
- الباب الرابع والحسون والمائة فيما قيل في ترك حمل الضائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة بهم (١٧)
- الباب الخامس والحسون والمائة فيما قيل في لبس بني العم واللواحي على ما فيهم من العداوة وقصرهم على شدة خلعهم وقت الحاجة
- الباب السادس والحسون والمائة فيما قيل فيمن يجتدى على الصديق والاقارب ويخون عن العدو والاباعد
- الباب السابع والحسون والمائة فيما قيل في شدة عداوة بني العم

الباب الثامن والخمسون والمائة فيما قيل في استبقاء مودة اهل الشر من الاقارب والغو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الاعداء

الباب التاسع والخمسون والمائة فيما قيل في الضغائن ونبض اللثام والكرام
الباب الستون والمائة فيما قيل في اسعاف الكرم بمجاخته وترك احتقاره ان تحامل الدهر عليه رجاء ان تعود العاقبة بما يسره

الباب الحادي والستون والمائة فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

الباب الثاني والستون والمائة فيما قيل في ترك اللراء

الباب الثالث والستون والمائة فيما قيل في ذم المزاح والمهزل

الباب الرابع والستون والمائة في ذكاء القلب واصابة الظن

الباب الخامس والستون والمائة فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم (١٨)

الباب السادس والستون والمائة فيما قيل في التوسل

الباب السابع والستون والمائة فيما قيل في نسيان ما مضى وان جل وذكر الاحداث من الامور وان صغر

الباب الثامن والستون والمائة فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والامساك عن مدحه وذمه

الباب التاسع والستون والمائة فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

الباب السبعون والمائة فيما قيل في المعافاة والارتجاع

الباب الحادي والسبعون والمائة فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الغرماء

الباب الثاني والسبعون والمائة في اليقين وامتناعهم منها بدناً لينزوا غرماءهم بذلك ثم مساحتهم بها وقسملها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

الباب الثالث والسبعون والمائة فيما قيل فيمن يتبع باليمين ويبدلها لتبريم من غير تخشع

الباب الرابع والسبعون والمائة فيما قيل في مختار اشعار الجماعة من النساء في الراي

(تم فهرس الابواب)



الطيب لم يزل يحل سراً بطول ما طوي له وهو خاشع
بالسنة ما اناس في سبيلهم من كل صفة في نعمته متواضع

وبالسمعة الملائكة

سمعت العرش حين رأت وهو اعلم من الدليل للرجال

تخيل الصف ذلك خير وحسد المذلة سر خائب

وقال يدعيه من مقدم النصي

ولم يزل خير من خضع ذي الحجة لقيته من دون اللوم خائبة

له كل يوم راحة وعصاة اذا ما انزلت اللبم وخائبة

الباب الحادي والتسعون

فيما قيل في الاسناد العتيقة من المسئلة

لا في الاسناد العتيقة

كسأل ولم يستجب فخذ له عطف الحزب وما جسر

وان الحق الدائر ان كنت ما لا استذكر من عطاء والوجدان

وبالاعنى

وما ذاك الا ان قيل بالذي نوه ان المعتد قبل سوال الكا

باب الاول

فيما قيل في حمل النفس على الكرويه (عند الحرب)

١. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَمْثَلِ الْخَزَرَجِيُّ (٢٩) (والفر):

أَبَتْ لِي عَفْيِي وَأَبَى إِبَائِي وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالْثَنِّ الرِّيحُ
وَأَعْطَانِي عَلَى الْمُسُورِ مَالِي وَضَرَبَنِي هَامَةَ الْبَطْلِ الشَّيْخُ
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي
وَأَدْفَعُ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ وَأُحْيِي بَعْدَ عَنْ عَرَضِ صَحِيحِ

٢. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّثْبِيُّ (طويل):

وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةُ أَقَاتِلْ عَنْ أَحْسَابِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَمَرَّتْ

٣. وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ قَرْقَانٍ الْقَبَسِيُّ (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يَجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الْعِتَابَ إِنِّي غَيْرُ مُذِيرِ
وَهَلْ عَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا زَالِكٌ م الْكَيْيَ عَلَى لَحْمِ الْكَيْيِ الْقَطْرِ

٤. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ (رجز):

يَا نَفْسَ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي إِنْ تَسْلَمِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَمُوتِي
أَوْ تُبْتَلَى فَطَالَ مَا عُرِفْتَ هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلَّتْ
وَمَا تَمَنَيْتَ فَهَذَا أُعْطِيَ (٢٠)

٥. وَقَالَ أَيْمَنُ (رجز):

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسَ لَتُذَكَّنَ كَارِهَةً أَوْ لَتَطَاوَعَنَ
مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ قَدْ طَالَمَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً

٦ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَوْشَنَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا رُوَيْدُكَ إِلَّا تُشْفِي جِينَ مُشْفَقٍ
رُوَيْدُكَ حَتَّى تَلْعَلِي عَمَ تَنْجَلِي عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمَتَالِنِ

٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبُ الرُّبَيْدِيِّ (وافر):

وَمُهْرٌ كَرِيمَةٌ فِي صَفْحَتِهِ نَوَافِدُ بِالْأَيْسَةِ وَالسَّهَامِ
وَوَقَعُ الشَّرَفِ بِحَاجِيهِ وَوَجْهَتِهِ وَمَا تَحْتَ الْخِزَامِ
أَقْدَمُهُ وَيَحْمِيهِ عُبُوسٌ عَلَى اكْتَادِهِ كَرُهُ اللَّيَامِ

٨ وَقَالَ عَنَتَةُ بْنُ شَدَّادٍ (كامل):

بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْخُوفَ كَأَنِّي أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضِ الْخُوفِ بِمَزَلٍ
فَأَجَبْتُهَا إِنْ أَلْنِيَّةَ مَنَهْلٍ لَا بُدَّ أَنْ أَسْقَى بِكَاسِ الْمَنَهْلِ
فَأَقْفِي حَيَاةُكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلِي إِنِّي أَمْرُوهُ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلْ

٩ وَقَالَ أَبْنَاءُ (al) (كامل):

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِي لَا يُنَجِّنِي مِنْهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ
فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِدَلَالِكَ حُرَّةٍ نَفْسِي إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تُطْلَعُ

١٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ (كامل):

وَمَهْدَمٌ تَجِبُ الْقُلُوبُ لِيَصِقِهِ أَقْدَمُهُ وَشُهُودُ قَوْمِي أَعْلَمُ
وَتَصَبَّتْ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجِّجًا مِثْلَ الدَّرِيئَةِ وَالْحُرُوبِ تَضَرَّمُ

١١ وَقَالَ قُطَيْبِيُّ بْنُ فُجَاءَةَ الْهَازِلِيُّ (وافر):

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَنْ رَأْيِي
فَإِنَّكَ لَوْ طَلَبْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي بِكَ لَنْ تُطَاعِي

١٢ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَقَدْ لَبَّى فِي مَرْيَمَةَ أَسَدُ (كامل):

لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَهْشَتْ نَفْسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
فَرَبَطْتُ قُرَّتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكَ الْقَامِ إِذَا رِي

١٣ وَقَالَ الْمُبَاسُ بْنُ مَرْثَدٍ السَّعْدِيُّ (كامل):
الْقَسَائِلُونَ إِذَا لَقُوا أَهْرَافَهُمْ
فِيمَا نَفَسُوا الْأَبْطَالَ فِي حَسَنِ الْوَعَا
تَحْتَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَتَامِ الْأَطْطَلِ
إِنَّ الْمُنَايَا قَصْدُ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

الباب الثاني

(22) فيما قيل في القتك

١٤ قَالَ مَنظُورُ بْنُ رَبِيعٍ الْكَارِوِيُّ (طويل):
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رَمْتُ فَتَكَةً
وَأَقْدِمُ إِقْدَامَ السَّيَّانِ وَيَتَقَى
يَحْرِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ بُكَدَا
فِي الْأَشْوَسِ الصَّنِيدِ إِنْ كَانَ عَادِيَا

١٥ وَقَالَ ابْنُ (طويل):
وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ
وَلَمْ تَرِ مِثْلَ الْقَتَكِ أَهْمَى لِحَجْرٍ
يَلَا فِي الْعَدَى مِنْهُ بِنَظْمَةٍ جَانِبٍ
وَلَا سِيَّيَا بِالْمَاضِيَّاتِ الْغَارِبِ

١٦ وَقَالَ السَّرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):
هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيحَةً
وَمَا الْقَتَكُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاطِرٌ
زَمَكَا وَأَنْ لَا بُدْرِكَ الْمَهْلُ زَاجِرٌ
إِمَارٌ وَلَمْ تُجَمَّ عَلَيْهِ الشَّادِرُ
وَمَا الْقَتَكُ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ

١٧ وَقَالَ صَاحِبُ بَنِي الْحَرْثِ الْبَرْجُومِيُّ (طويل):
هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكُذْتُ وَلَيْتَنِي
فَعَلْتُ فَكَانَ الْمَوْلَاتُ حَلَالَةً
وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَزَتْ فِيهِ وَلَا الَّذِي
تُخَيِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَتَكَ قَاعِلَةً

١٨ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَنْدَرٍ الشَّيْبِيُّ (23) (طويل):
لَا تَلْتَسِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي
وَقُلْ لِلْقَوَادِ إِنْ رَأَيْتَ بَكَ زَوْءَةً
إِذَا رَامَ حَزْمًا عَوَّقَهُ عَوَازِلُهُ
وَمَا الْقَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطُ الْخُشَا
مِنْ الرُّوْعِ أَفْرِخَ أَكْثَرِ الرُّوْعِ بِإِطْلَعَةٍ
إِذَا صَالَ لَمْ تَرْعُدْ إِلَيْهِ فَصَائِلُهُ

١٩ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْحَمَرِيُّ (طويل):
عَلَوْتُ بِإِذِي الْحَيَاتِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْكَرْهُ إِلَّا الْأَكَارِمُ
فَتَكْتُتُ بِهِ لَمَّا فَتَكَتُ بِحَالِهِ وَكَانَ سِلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَبَابِمُ
٢٠ وَقَالَ بَيْسُ بْنُ يَرْذَاسٍ السُّلَمِيُّ (طويل):

مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ الَّذِي بَاتَ طَائِعًا وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ الْمَسْهَدِ
جِنَايَةً مِثْلَ السَّيِّدِ يُصْبِحُ طَاوِيًا وَيَأْوِي إِلَى جُرُومَةٍ لَمْ تُوسَدِ
٢١ وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِاقْرِ الْأَسَدِيُّ (كامل):

سَأَلْتُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ صَنِيعِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَابِرُ
تَأْمُوا وَبِتْ أَعِيدَ سِنِينِي فِيهِمْ إِنِّي بِمَتْلِهِمْ ذَوَابَا تَائِرُ
قَالُوا غَدَرْتُ قَالَتْ إِنْ وَرَجَمَا تَالُ الْغُلَى وَشَفَى الْغَلِيلُ الْغَادِرُ

الباب الثالث

فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التسرُّر فيهم

٢٢ قَالَ أَبُو قُبَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ (بيط): (24)

أَنَا الْبَذِيرُ لَكُمْ مِثْنِي مُجَاهِرَةً كَيْلَا أَلَامَ عَلَى قَذَعٍ وَإِنْ ذَارِ
فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَعَالِي الْيَوْمِ فَأَعْتَرَفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِيَا ظَاهِرًا أَلَمَارِ
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَاجًا يَطْلُبُهَا مِنِّي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
أَقِيمُ نَفْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ كَمَا يَهْوَمُ قَذَعُ النَّبْعِ بِالنَّارِ
٢٣ وَقَالَ رُفَيْعُ بْنُ أَدِيْلٍ (بيط):

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَالٍ إِنْ كُنْتُ تُشْكِرُنِي فَأَهْرُبُ بِشَخْصِكَ أَوْصَيْتُمْ عَلَى قَلَلِ
مَعَاوِدِ السَّبْقِ فِي الصَّمَامَاتِ إِنْ جُمْتُ وَلِلْمَوَاجِدِ سَبَاقُ عَلَى الْغَلَلِ
كَسِيحٌ وَحْدِي فَلَا وَانٍ وَلَا ضَرَعُ تَنْبُو النُّوُوسُ إِذَا اسْتَكْرَهْنَ عَنْ جَلِي
فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَذَرٍ لِأَجْلِكَ عَلَى زُلُوفَةٍ زَلَلِ

٢٤ وَقَالَ مُدْبِئُ بْنُ خُضْرَمٍ الْمُدْبِئِيُّ (طويل):

مَشَيْتُ الْبَرَّاحَ لِلرِّجَالِ شَيْبَتِي
فَلَا تَتَقَرُّوا أَفْوَاحَكُمْ إِنِّي شَجَا
لَعَمْرِي مَا شَيْبَتِي لَكُمْ إِن شِئْتُمْكُمْ
وَلَا وَدُّكُمْ عِنْدِي يَلْقَى مَضْنَةً
فَقِيلَ الْآنَ عَلِمْتُمْ رِيَاضَةَ مُضْعَبٍ
وَقَاسَيْتُمْ عَرَبًا يَدُ عَنَاءَهُ
إِلَى أَنْ عَلَنِي كِبَرُهُ يَشِيبُ
إِلَى الْخَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ غَيْرِ حَبِيبِ
بَسِيرٍ وَلَا مَشِي لَكُمْ يَدِيبِ
وَلَا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدِّ مَهِيْبِ (25)
مُدِلِّ عَصِيرِ الصُّلْبِ غَيْرِ رَكُوبِ
كَغَرَبِ الْفَرَاتِ جَاسِ يَوْمِ جُوبِ

٢٥ وَقَالَ سُهَيْبُ بْنُ وَثِيلٍ التَّيْمِيُّ (مافر):

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ الشَّيَا
صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلَفِي زَارِ
كَذِي لُبْدٍ يَصُدُّ الرُّكْبَ عَنْهُ
وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعُ أَكْشَدِي
مَتَى أَصْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
كَثَلُ الْبَدْرِ وَصَاحُ الْجَيْنِ
وَلَا تُؤْنِي قَرِيبَتُهُ لَجَيْنِ
إِذَا جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرَبَيْنِ
وَتَجَدَّنِي مُعَاوَرَةُ الشُّوْنِ

٢٦ وَقَالَ هُفَانُ بْنُ دَبْسَرٍ التَّيْمِيُّ (طويل):

لَا تَخْلُونِي بِالْمَدَاوَةِ إِنِّي
فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَأْبِي
مَعِي مِبْضَعُ اللَّطَائِرِ نَ أَعْدَهُ
فَإِنْ كَانَ مِنْهُ النَّثِيُّ فِي أَمِّ رَأْسِهِ
أَلَا يَتَّهِي عَنَّا رِجَالٌ وَلَمْ يَكُنْ
لَكُمْ بَارِزٌ فَأَمَشُوا إِلَيَّ أَوْ أَرَكَبُوا
طَلِيبُ يَدَاهُ الرَّأْسِ أَوْ مُطْطَبُ
وَكَيْ لَشَقِّ الْأَخْدَعَيْنِ وَمِثْقَبُ
سَقَمْتُ بِرَسْمِهِ فِي الدُّوَايَةِ يَلْبُ
مِنْ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأَبُ الدَّهْرُ مِثْقَبُ

٢٧ وَقَالَ الْمُكْتَبِرُ النَّبِيُّ (26) (طويل)

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكَرُنِي
أَيَا الْأَرَاخِيزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِدُنِي
يَارُوبَ وَالْحَيَّةُ الصَّاهُ فِي الْجَبَلِ
إِنَّ الْأَرَاخِيزَ رَأْسُ النُّوْكِ وَالْقَسَلِ

٢٨ وَقَالَ عَوْفُ الْقَوَارِي الْقَزَارِيُّ (طويل):

وَأَنَّكَ إِذْ تَمْتَلُ عِرْصَكَ ظَالِمًا
عَلَى حِينٍ لَا أُمَشِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحٍ
لَكَالْمَلِ الْأَوْزَارِ وَذَرًا عَلَى وَزْرِ
عَدُوٍّ وَلَا يَجْنُ مِنْ ظَالِمٍ وَتَرِي

الباب الرابع

فيما قيل في مُجَامَلَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَرْكِ كَشْفِهِمْ عَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ

٢٩ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (مبسط):

أَطْوَارَ ذِي أَرْبَةِ لِلدَّهْرِ لِبَاسٍ
قَدْ بُرِكَ الدُّرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسٍ
أَلَسْ عَدُوَّكَ فِي رَفَقٍ وَفِي دَعَا
وَلَا تَعْرِفُكَ أَضْغَانُ مُزْمَلَةٍ

٣٠ وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ قُرَّاجِيلَ (طويل):

تَطْلُعُ مِنْهُ بَمَضَةٍ لَا يَجْنُهَا
أَجَامِلُهُ وَالشُّوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لَا يَخُوضُهَا
كَكْسَرِ الذِّرَاعِ هَيْنَ مَا يَحِيضُهَا

٣١ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (طويل): (27)

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَأَنْتَدَيْتُمْ
وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ
فَقُشُوا بِأَعْرَافِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ
إِذَا أَرَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنْ الدَّمِ

٣٢ وَقَالَ بِلْمَةُ بْنُ قَبَسِرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

يَقُولُونَ خُذْ عَلًّا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ
فَأَقْسَمْتُ لَا أَتَمَكُّ حَتَّى أُرَوِّدَهُمْ
فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْهُمُومِ إِذَا أُمَشِي
هَبِّ كَأَمْتَالِ الْجُوعَةِ النَّبَسِ

٣٣ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْمُذَرِّي (طويل):

وَبَيَّيْتُ أَيْ جَاهِدْتُ غَيْرَ مُوَلِّي
بَنِي عَمَتَا فَلَسَدُهُ دُوْ مُتَطَوَّلٍ
وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ يَكْثُرُ
أَذْكَرُ بِالْبَيْتِ عَلَى مَنْ أَصَابَنِي
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ نَارِي مِنْ الْيَوْمِ أَوْعِدِ
أَنْتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدٍ بِنِ مَالِكٍ
٣٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

يَأْسَتْ أُمْرِي وَأَسْتَ الْبَتِي زَحَرَتْ بِهِ
 وَمَنْ يُطْعِمُ عَمَلًا مِنْ أَخِيهِ يَسُوفُهُ
 فَأَيُّ وَإِنْ ظَنَّ الرَّجَالُ ظَنَّهُمْ
٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (وافر) (28):

يُؤَسِّي عَنْ زِيَادَةِ كُلِّ مَوْتٍ
 وَكَيْفَ تَجْلِدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ
٣٦ وَقَالَ أَبُو بَرٍّ بْنُ مَعَالِدٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):

أَلَسِئْتُمْ قَتَلِي كَيْفَ وَأَنْتُمْ
 سِتَّةَ قَتَلُوا بِغَيْرِ قَسِيلٍ
 قَبْلَ أَنْ يُنَارَ الْقَتِيلُ قَتَلِي
٣٧ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْثُوفٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

مَنْ مُبْلَغٌ عَلِيًّا مَعْدٍ وَطَبَا
 خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ
 وَلَا تُكْذَرُوا فِيهَا الضَّجَاجُ فَإِنَّهُ
 فَهَمَّا نَشَأَ مِنْكُمْ فِرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ

٣٨ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَقِيْلٍ بَيْتُ الْكُتَيْبِ بْنِ مَرْثُوفٍ يَقُولُ دِيَّةً كَانَ قَبْلَهَا وَكَانَتْ قَبِيلَةُ الْكُتَيْبِ تَلْعَبُ بِالْكَرْشِ (طويل) (29)

شَرًّا الْكَرْشُ عَنْ طَوْلٍ الْجَبِي أَحْلَاهُمْ
 شَرُّهُ بِحُمْرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْذَمُوا
٣٩ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

لَا تَأْخُذُوا الْأَرْضَ الدَّقِيقَ فَأَنْتِي

أَرَى الْأَمَارَ بَيْنِي وَالْمَاعِلَ تَذْهَبُ

(٢) كَلَا فِي الْأَصْلِ. وَالْبَيْتُ مَكْسُودٌ

(١) فِي الْأَصْلِ أَعْجَلَ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ غَلَطٌ

كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّحْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَذْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

٤٠ وَقَالَ مَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ الْفَرَّازِيُّ (طويل):

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَيَلْقُنْ مُغْلَمَةً عَنِّي أَقْبَابِلَ مِنْ عُكُلِ
لَيْلٍ أَنْتُمْ لَمْ تَنَادُوا بِأَحْيَكُمُ فَكُونُوا نِسَاءَ الْخَلْقِ وَلِلْكَفْلِ
وَيَسْعُوا الرَّدْيِيَّاتِ بِالْحُلِيِّ وَأَصْدُوا عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَقَارِلَ عَنِ النَّبْلِ

٤١ وَقَالَ أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ (بسيط)

لِيَطْلُبَ الْوَرَى أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَرْزُ حَيْمٍ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالًا
أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَاكَتْ نَمَاتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا
نُمُّ أَتَنَى نَحْوُ كَسْرَى بَعْدَ سَامَةِ مِنْ السَّيْنِ لَقَدْ أَبَدَتْ قَالِمَالًا
حَتَّى أَتَى بَيْتِي الْأَحْرَارِ يَحِيلُهُمْ تَخْلَهُمْ فَوْقَ مَثَرِ الْأَرْضِ أَجْمَالًا
حَمَلْتُ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكَلَابِ فَقَدْ لَضَحَى شَرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَالًا (30)
فَأَشْرَبَ هَنِينًا عَلَيْكَ الْتَاجُ مُرْتَفَعًا فِي رَأْسِ عُذْنَانِ دَارَا مِنْكَ مِجْلَالًا
وَأَخْطَمَ بِإِلْمَسِكَ إِذْ شَاكَتْ نَمَاتُهُمْ وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدِكَ إِسْبَالًا

٤٢ وَقَالَ مُكْرَبُ بْنُ حَفْصِ الْفَرَّازِيِّ (طويل):

لَمَّا رَأَيْتُ الرُّءَا ذَا النَّبْلِ عَايِرًا تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمَلْحَبِ
وَقَاتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَايِرُ فَلَا تَرْهِيهِ وَأَنْظُرِي أَيَّ مَرْكَبِ
خَفِضْتَ لَهُ جَائِشِي وَأَلْقَيْتَ كُلَّكِلِي عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُجَرَّبِ
وَلَمْ أَلْ لَمَّا أَلْفَ صَفْقِي وَصَفْقُهُ صِيَابَةً هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا آبِ
حَلَّتْ بِهِ وَفَرِي وَلَمْ أَنْسُ ذَحْلُهُ إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلُهُ كُلُّ غَيْبِ

٤٣ وَقَالَ تَمَّاسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ (طويل):

رَسُولُ أَمْرِي أَهْدِي إِلَيْكَ نَصِيحَةً فَإِنْ مَسَّرُ جَادُوا بِعَرَضِكَ فَأَتَجَلَّ
فَإِنْ بَوَّأَكَ مَنْزِلًا غَيْرَ طَائِلِ غَلِيظًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلْ

وَلَا تَطْمَئِنَّ مَا يُطْمِئِنُّكَ إِنَّمَا
وَحُلَّ النَّجَاحُ لَيْسَ مِنْ حُلِّ نَجْوَةٍ
أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ تَاضِعًا
وَأُثْبِتُ أَنَّ قَدْ أَرْمُوكَ هَوْدَةً (٢)
(٣٢) كَلَانَا عَدُوٌّ لَوْ بَدَى فِي عَدُوِّهِ
إِذَا مَا التَّمَنَّا كَانَ أَنَسُ حَدِيثِنَا
٤٤ وَقَالَ تَمَنَّى بْنُ أَوْسٍ الْأَنْزَلِيُّ وَيُرْوَى لِيَنْبِرِي (طويل):

أَكْثَرُ ذَا الضَّمَنِ الْمُبِينِ ضَمْنُهُ
وَأَذْهَنُ بِالْقَوْلِ ذَهْنًا وَلَوْ رَأَى
٤٥ وَقَالَ تَمَرُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَدِيِّ (مَجْزُوءُ الْكامل):

دَاجِ الْعَدُوَّ تَنْظُرًا
فَإِذَا ظَفَرْتَ بِهِمْ ظَفِيرُ
٤٦ وَقَالَ تَمَرُونُ بْنُ أَبِي صَاحِبٍ (بسيط):

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى آتِي أَعَايِرُهُمْ
كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَقَضَاءِ صَاحِبُهُ
وَلَنْ يَدَاجِيَ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا
٤٧ وَقَالَ تَمَرُونُ بْنُ جَابِرٍ التَّنَظُّي (طويل):

أَكْثَشُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَقْضَةٍ
أَرِيهِ كَذَلِكَ مَا يُرِينِي وَأَتَّبِعِي
(٣٢) تَنَّى ضَلَامًا مِنْ جَنْبِهِ وَتَنَّىهَا
كَلَانَا يُرِي أَنَّ لَيْسَ فِي الصَّدْرِ رِيَّةٌ

(١) كَلَانَا فِي الْأَصْلِ - فِي الْعَاشِي: قُرْبَانُهُمْ وَهُوَ الصَّوَابُ

(٢) كَلَانَا فِي الْأَصْلِ - وَلَعَلَّهُ: نَعْوَدُهُ (٣) فِي الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ إِقْوَاءٌ وَهُوَ مِنْ صِيُوبِ الشَّعْرِ

٤٨ وَقَالَ أَيُّهَا (واقر):

وَكَاثِنٌ مِنْ عَدُوِّ ظَلَّتْ أَيْدِي لَهُ وَذَا يُقَرُّ بِهِ الْقَيْصُ
أَكَايَشْرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كَلَاثَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبُهُ حَرِيصُ

الباب الخامس

فيما قيل في الإطراق حتى تُحْكِنَ الفُرْصَة

٤٩ قَالَ الْمُتَمَلِّصُ الضَّبِّيُّ (طويل):

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشَّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاعَا لِنَايِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَا

٥٠ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بيط):

بَنِي أُمَيَّةَ إِيَّيْ نَاصِحٌ لَكُمْ
مُفْتَرِشًا كَأَفْرَاشِ اللَّيْلِ كَلَّكَلُهُ

٥١ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ الْكَلْبِيُّ (بيط):

لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا
أَيْدِي خَلَّاقٍ لِلْأَقْوَامِ مَا خَلَقَتْ
(٣٣) وَأَتْرَكَ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي بِلَايَلِهِ
حَتَّى أَرَى عَوْدَةَ مِنْهُ فَأَفْرِسَهَا

٥٢ وَقَالَ أَيُّهَا (مقلوب):

وَمَضْنٍ بَشَرْتُ لَهُ بَشْرَةً
وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وَجْهِ الرِّضَا
فَنَامَ وَأَلْقَى الْمَصَا أَيْمَنَا
فَلَمَّا عُدْتُ كَبَّاءَ عُدْوَةٍ (١)
فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِي فَلْتَةً
فَأَلْقَى الْأَمَانَ وَلَمْ يَحْذِرِ
بُوجْهِ طَلِيقِ الرِّضَا مُسْفِرِ
وَأَمَهْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْفَرِ
عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِزْرِي
بُؤْتِيَةَ حَزْمٍ وَلَمْ أَمْتَرِ (٢)

(٢) في الأصل: أمتري بالياء.

(١) كلما في الأصل. ولعل الصواب: حدثتُ عُدْوَةً

٥٣ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْدَى (كامل):

أَدَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَ كُنْ قَرَّةُ فَأَصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمِكِنٍ
عَضْبًا وَمَخْبِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيحُ مَنِيْلُهُ كَالْمُحْسِنِ

٥٤ وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ الْتَغْلِبِيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي حَيٍّ عَامِرٍ
أَيَّتْ إِذَا تَأَمَّ الْحَلِيَّ كَأَنِّي
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَارَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ
وَلَا ظَلْتُ تَأْرِي فِيهِمْ لِأَنَّهُ
لَا ذُرَّكَ تَأْرِي مِنْهُمْ حَجَبًا خَمْسًا
سَلِيمُ أَقَاعٍ لَا يُلَاقِي لَهُ أُنْسًا (34)
مَشَيْتُ لَهُمْ قَطُوعًا وَكُنْتُ لَهُمْ جَلَسًا
مَتَى مَا أَلَّهُ أَشْفَى مِنْ عَامِرٍ فَهَسَا

٥٥ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مربع):

وَأَلْقَى أَخَا الضُّعْنِ بِإِدْنِيهِ
كَأَلَيْتُ لَا يَدْعُو عَلَى قَرْنِي
لِيُذْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أُنْسِي
إِلَّا عَلَى الْإِمْكَانِ مِنْ قَرْنِي

٥٦ وَقَالَ الشَّيْخُ الْكَاكِبِيُّ (بسيط):

أَمْسِي الضَّرَاءَ لَا قَوَامَ أَحَارِهِمْ
جَمْتُ ضَبْرًا جَرَامِي بِدَلِيهِ
حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ لِي مِنْهُمْ الْفَقْرُ
مِثْلَ النَّيَّةِ لَا يُبْقِي وَلَا تَدْرُ

الباب السادس

فيما قيل في بقاء الإخوة وغزو الخلد وإن طال عليهما الزمان

٥٧ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْكَارِثِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَجَبْتُ وَقِيمَةَ رَهْطٍ
وَقَدْ بَيَّنْتُ الْمُرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّرَى
لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنًا مُتَبَايِنًا
وَبَقِيَ حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيَ

٥٨ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بسيط):

إِنَّ الْمَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتُ
كَأَلَمْ يَكُنْ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ (35)
وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَبْسَرَ النَّمِيسِيُّ (طويل):

وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا لَصَطَلَحْنَا ضَمَانُ
كَعَاطَرٍ أَوْ بَارٍ الْجَرَابِ عَلَى التَّشْرِ

٦٠ وَقَالَ أَيْبَاً (بيط):

جَنَا الْمَدَاوَةَ أَبَاهُ لَنَا سَلَقَتْ فَلَنْ تَبِيدَ وَلَلَّابَاءُ أَبْنَاءُ

٦١ وَقَالَ ضُمَرَةُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْتِيُّ (داف):

أَرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فَلَانِي عَلَى مَرِّ الْمَدَاوَةِ مَا بَقِيَتْ
كُشَاتُ بِهَا كَدُنَ أَنِّي وَلِيدُ وَوَارِثُهَا بَنِي إِذَا قَنِيَتْ

٦٢ وَقَالَ مَرْوْفُ بْنُ عَمْرٍو اللَّحَاثِيُّ (طويل):

إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَرْ مَا سَوْفَ يَبْدُو ذَفِينَهَا

الباب السابع

فيما قيل في الأتعة والامتناع من الضم والخف

٦٣ قَالَ السُّلَيْمِيُّ الشَّيْبِيُّ (طويل):

لَا تَأْخُذْنِ ضَيْمًا وَتَقْبَلْ ضُؤُولَةً
فَمَا أَلْأَسُ إِلَّا مَا رَأَوْا أَوْ تَحَدُّثُوا
وَمِنْ حَذَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَتَهُ
تَيْنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلِيسُ
(36) تَعَامَةً لِمَا صُرِّعَ (١) الْقَوْمُ حَوْلَهُ

٦٤ وَقَالَ أَيْبَاً (بيط):

إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَنْفِرُهُ
وَلَا يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُّ بِهِ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَقُولُ بِرَمْتِهِ
فَإِنْ أَفْتَمَ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُّ بِكُمُ
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفَتْ نَابِرَةٌ
وَالْحُرُّ يُشْكِرُهُ وَالرَّسَلَةُ الْأَجْدُ
إِلَّا الْأَذْلَانِ عِزُّ الْأَهْلِ وَالْوَلَدُ
وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَبْكِي لَهُ أَحَدُ
فَإِنْ رَجَلِي لَكُمْ وَالِيٌّ وَمُعْتَمِدُ
مَكْرُوهَةٍ عَنْ وَلَاةِ السَّوءِ مُتَقَدُّ

٦٥ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَرٍ الْكَلْبِيُّ (يسد):

لَا يَمْنَعُ الضَّمِيمُ إِلَّا مَا جُدَّ بَطْلُ إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

٦٦ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ صَبَّحَةَ الْبَدْرِيُّ (منسرح):

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا أَقْبَلُ ضَيْمًا مَا لَمْ أَقْدُ كَلْبًا
لَسْتُ يَمُطُّ ظِلَامَةً أَبَدًا عَجْمًا وَلَا أَتَّبِعِي بِهَا عَرَبًا

٦٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَكَةَ الْهَذَلِيُّ (طويل):

كَذَّبْنَاهُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَا تَأْخُذْنَاهَا مُرَاعَةَ مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمٌ
كَأَنَّ جَزِيمًا إِذْ رَجَا أَنْ أَرْدَهَا وَيَذْهَبَ مَالِي بِأَبْنِهِ الْقَلِيلِ حَالِمٌ (37)
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكِّيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَحْتَبِكُ الظُّلَامِ

٦٨ وَقَالَ مُؤَنِّدُكَ بْنُ صَفْدَانَ السُّدُوسِيُّ (خفيف):

فَاقْ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّمِيمِ مَ عَظِيمًا فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ
طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا مَالِكَ الضَّمِيمِ مِنْ بَنِي الْحَكَامِ
قَدْ أَرَانِي وَلِيٍّ مِنَ الْعَامِلِ الْتَصَفِّ بِحَدِّ السِّتَانِ أَوْ بِالْحَسَامِ

٦٩ وَقَالَ السُّبَيْبِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الشَّجْبِيُّ (مقارب):

أَبْلَغُ ضَيْمَةٍ أَنْ الْبِلَا دَفِيهَا لِيذِي قُوَّةٍ مَنْضُبُ
وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدُوا
فَلَا يَجْلِسُوا عُرْضًا لِلْهَوَا نِخَذًا كَمَا تُخَذَفُ الْأَرَبُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةً يُبْلِغُهَا الْبَلَدَ الْأَزْكَبُ
فَكُونُوا عِدًّا لِأَرْبَابِكُمْ فَإِنْ سَاءَ كُمْ ذَلِكَ كُمْ فَأَغْصِبُوا
وَهَلْ يَمُدُّ أَلْفٌ لَا يَنْضَبُو نَ كُلُّهُمْ أَنْهُمْ يُضْرَبُ
وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ لَهُ مَا كُلُّ وَلَهُ مَشْرَبُ
فَسَامُوهُ ضَيْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

٧٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرٍغٍ الْجَبَرِيُّ (خفيف) : (38)

لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ وَلَا دُعِيتُ بَرِيدًا (١)
يَوْمَ أَعْطَى مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضِيمًا وَالْمَنَايَا رَصْدَتِي أَنْ أَحِيدًا

٧١ وَقَالَ نَحِيكَ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل) :

إِنِّي أَبِي لِي أَنْ أَسَامَ دَنِيَّةَ حَسِي وَأَتَيْضُ كَالشَّهَابِ يُلُوحُ

٧٢ وَقَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ (طويل) :

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا يُفْسِرُونَ وَعِنْدَهُمْ حِيَادٌ وَلَمْ يُعْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قَدْ

٧٣ وَقَالَ مُعَدُّ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِيُّ (منسرح) :

أَخْشَيْتُ الْمَوْتَ دَرَّ دَرَكُمُ اعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا
إِنَّا لَمَعَرُ الْأَلَالَةِ تَأَبَى الَّذِي قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهَا أَقْتَلُوا
فَقَبْلُ ضِيمًا وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ مَا دَامَ مِنَّا يَبْطِنُهَا رَجُلُ (٢)
يَأْبَى لَنَا عِزًّا وَمَنْصِبًا ثُمْتُ تَحْوُ مِنْ خَلْقِنَا ثَمَلُ

٧٤ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ السَّعْدِيُّ (طويل) :

مَنْ مَبْلُغُ عَمْرَوَيْنِ قَمَانِ إِنَّمَا فَضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ يَمُرَّ الظَّالِمَا

٧٥ وَقَالَ مُبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَنْبَلِيُّ (طويل)

مَا زِلْتُ أَنِّي الْخَسْفَ عَنِّي وَأَحْتِي وَبَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ يَا خَسْفِ مُلِيسُ

٧٦ وَقَالَ الرَّيِّعُ بْنُ زِيَادٍ الْقُبَيْسِيُّ (بسيط) : (39)

كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ حَدَّثَنِي الْخَيْرُ قَوْلًا غَيْرَ تَنْذِيرِ
الْحَرْبُ أَجْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَارَؤَ مِنْ الْمُقَامِ عَلَى ذُلِّ وَتَضْيِيرِ
فَأَذَنْ يَجْرِبُ يُعْصُ اللَّهُ شَارِبَهَا أَوْ أَنْ تَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَايِيرِ (٣)

١) كذا في الأصل - والشرط الثاني ناقص

٢) كذا في الأصل - وفي الهامش: رجل

٣) في الهامش: التحاير الدوامي

٧٧ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَرَسِيُّ (مَجْرُؤُ الْكَلَالِ):

لَا تَحْتَسِنِي فِي أَلْهَوَا نِ صَفِي مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ
إِنِّي إِذَا خِضْتُ أَلْهَوَا نَ مُشِيعُ ذُلِّ رِكَابُهُ

٧٨ وَقَالَ وَغَبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّمَرِيُّ الْفَرَسِيُّ (بَسِيطُ):

لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَشِيتُ بِهِمْ لَنْ يَأْتُوا الدَّلَّ حَتَّى يَأْتِيَ أَحْمَرُ
لَا تَمْلِكُنِي خَلَاةٌ لَسْتُ أَكَلَهَا وَاحْذَرُ سِتَانِي قَدَمَا يَنْقَعُ الْحَذَرُ
قَدْ عَرَفْتُ بِأَيِّ غَيْرٍ مُهْتَضَمٍ أَنَا ابْنُ زَهْرَةٍ لَمْ يُوجَدْ لَهُ خَطَرُ

٧٩ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرَبِّيُّ (وَأَفْرِ):

قَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوًّا مَخَازِي لَا يُدْبُ لَهَا الضَّرَا
أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَا
فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَا فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَنِي حِصْنٍ بَقَا
(٤٥) وَبَيْنِي بَيْنَنَا قَدْ عُدُّوا إِذَا قَوْمًا يَا هُتَيْمُ اسَاوُوا
وَتَوْقَدُ نَارَكُمْ شَرًّا وَيُنْصَبُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَا

٨٠ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكِنْدِيُّ (بَسِيطُ):

أَكُنْتُ تَحْسِبُ إِنِّي قَائِلٌ غَيْرًا مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
مَا كُنْتُ أَقْبَلَ ضِيَاءًا فِي مَحَافِظِهِ حَتَّى أَغِيبَ فِي مَلْحُودَةِ الرَّجَمِ

٨١ وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ (بَسِيطُ):

وَمَجْلِسٍ مَقْصَرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ حُسْتُ فِيهِ لِأَعْدَاءِ أَجَانِبَا
أَنِّي وَأَنْفٌ عَنْ أَشْيَاءٍ يَأْخِذُهَا رَثُّ الْقَوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ الرَّبِيعِيُّ (مَرْجُ):

الآنَ لَمَّا أَيْضُ مَسَرَّتَنِي وَأَكَلْتُ مِنْ نَائِي عَلَى جَذَمِ
وَطَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ
يَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ قَسْرًا تَوْهَمَ صَاحِبِ الْحِلْمِ

٨٣ وَقَالَ الشَّدَاخُ بْنُ مَوْفِي الْكَتَابِي (طويل):

أَيُّنَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظَلَامَةً وَلَا سَوْقَةً (١) إِلَّا الْوَشِيحَ الْمُعْوَمَا
(4٢) وَإِلَّا حُسَامًا يُبْرِقُ أَلْعَيْنَ لَحْمَهُ كَصَاعَةٍ فِي غَيْثٍ مُزْنٍ تَرَكَّا

٨٤ وَقَالَ ثَوْبَةُ بْنُ مُصَرِّحٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِبَشِيرَةٍ إِذَا لَمْ تُطَاوِنَا السَّوَاءَ وَتَضْبِرُوا
عَلَى حَقِّنَا كَيْفَا صَبَرْنَا لِحَكْمِكُمْ قِيْلُمْ رَايِي مُورِدٍ أَنِّي يَصْدُرُ

٨٥ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ التَّيْمِي (طويل):

أَهَانُ وَأَقْصَى ثُمَّ يَتَصَحَّوْنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا
رَأَيْتُ أَكْفُ الْمُضِلِّينَ عَلَيْكُمْ مِلَاءٌ وَكَيْ مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا

٨٦ وَقَالَ أَبُو جَرْدَلَةَ النَّجَّي (طويل):

إِذَا شَمَّ رِيحُ الْحُسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتُهُ كَذِبُ الْفَضَا أَذْنِي لَكَ الْتِظَالُ
وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ يُهْدِمُ حَوْضَهُ إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يَمَاصِعُ

٨٧ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ سَنَةَ الْمُبَي (بسيط):

يَأْبَى فَوَارِسُ مَا تَزَقَّا أَسْتَهَا أَنْ يَهْلُوا الْحُسْفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظَمَا

٨٨ وَقَالَ الْمُبَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِي (طويل):

مَوَالِيكَ فَأَبِ الصَّبِّمَ إِنَّكَ مَالِكٌ وَإِنَّكَ مَهْمَا تُعِيدُ أَلْمَارَ يُعِيدُ
تَشَدَّدُ بِهَا شَعْنًا لِمَارِكَ إِنَّهُ أَخُو الْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدِ

٨٩ وَقَالَ خَيْكُنُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ (طويل): (43)

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَرِيكَتِي إِلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَمَّعُ
وَلَا أُمْتَرِي بِالْحُسْفِ حَتَّى يُدْرِنِي وَلَكِنِّي آبَى (٢) الْحُسْفَ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

٩٠ وَقَالَ ابْنُ أَفَرَمٍ الْمَذْرِي (طويل):

مَا ضَاقَ دُرْعِي يَا أَبَانَ بِسُخْطِكُمْ وَلَكِنِّي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ

إِذَا سَأَلَنِي السُّلْطَانُ خَسَفًا أَبَيْتَهُ
 ٩١ وَقَالَ ابْنُ أَدْبَةَ الْكِنَانِيُّ (بسط):
 مَا إِنْ أَلَيْنُ إِذَا شُدِدَتْ مُتَّصِمًا
 لَسْتُ الظُّوْرَ الَّتِي تُعْطَى إِذَا غَضِبَتْ
 وَلَمْ أُعْطَ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَيْبُ
 حَتَّى يَلِينَ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلِ رَأْسِي
 بَعْدَ الْإِيَاءِ عَلَى مَسْحٍ وَإِسَاسٍ
 نَسَرُ الْمُسَاحِينَ شُكْسٌ عِنْدَ إِشْكَاسٍ
 إِنِّي كَذَلِكَ أَبَاهُ لِمَا كَرِهَتْ

أَبَابُ الثَّامِسِ

فِيمَا قِيلَ فِي رُكُوبِ الْمَوْتِ خَشْيَةَ الْعَارِ

٩٢ قَالَ أَمْتُ بْنُ فَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (طويل):
 رَأَيْتُ مَنَايَا النَّاسِ يَسْتَعِي دَلِيلَهَا
 آيَ الْمَوْتِ خَشْيَتِي عُيَادُ وَإِمَا
 بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسُ غَوْلَهَا (43)
 ٩٣ وَقَالَ مُبْدَأُ بْنُ زَيْدٍ التَّمْلِيْ بْنِ ثَعْلَبَةَ قُطْقَانَ (طويل):
 لَا أَسْمَعُ فِيكُمْ بِأَمْرِ مَنَايَا
 ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامِي بَعْدِي
 فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَذَاهُ
 مِنَ الْعَارِ أَوْ يَدْعُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ
 ٩٤ وَقَالَ لَيْثُ بْنُ زَيْبَةَ التَّمْرِي (طويل):
 فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ لَصِيرَ لِحَقِّكُمْ
 وَلَنْ يَبْدَمَ الْمَعْرُوفُ خُفًا وَمَنْسِمًا
 وَإِلَّا فَمَا يَأْمُوتُ عَارُ لِأَهْلِهِ
 وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَنَدَمًا
 ٩٥ وَقَالَ الْيَافَى الْبَغْدَادِيُّ (مختار):
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ رَاجِرُ
 وَحَامَتُ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمْ
 فَإِنَّ لَدَى الْمَوْتِ مَنَدُوحَةً
 وَلَمْ تُزَعْ رِجْمًا (١) وَلَمْ تُرَقَّبِ
 وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجَلَّبِ
 وَإِنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمَذْنِبِ
 ٩٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْفَرَسِيُّ (بسط):
 إِنْ تَسَاءَلُوا الْحَقَّ نَطَأَ الْحَقُّ سَائِلَهُ
 وَالْدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ

(١) هذه الرواية الصحيحة وردت في هاشم الكتاب. وفي الأصل: وَخَم

وَأَنْ آتَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَفْ لَا نُطْعِمُ الْخَسْفَ إِنَّ السَّمَاءَ مَشْرُوبٌ

٩٧ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَ الْخَطَلَبِ الْقُرَيْشِيِّ (مشرح):

مَهْلًا بَنِي عَمَنَا ظَلَامَتًا إِنَّ بِنَا سُورَةَ مِنَ الْفَلَقِ (١) (٤٤)

إِنِّي لَمَعْرُ الَّذِي رَأَيْتُ لَهُ تَنَتَّ يَدَيَّ نَاضِحًا مِنَ الْفَلَقِ

أُعْطِيكُمْ تِلْكَمُ الظُّلَامَةَ مَا هَبَّتْ رِيَّاحُ الْعِضَاهِ بِالْوَرَقِ

٩٨ وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خُزَيْمٍ الْمُذَنَّبِيُّ (طويل):

وَمَا حَسَنَتْ قَسِي لِي الْعِزُّ مَذَبَّتْ تَوَاجِدُهَا يَجْجَن سَمًا مَسْلَمًا

الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام على الذل بعد الامتناع

٩٩ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (خفيف):

كِرْهُوا الْمَوْتَ فَاسْتُسِجِحَ مِجَاهُهُمْ وَأَقَامُوا فَلَ السَّيِّمِ الذَّلِيلِ

أَيُّنَ الْمَوْتِ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْفَزَالِ غَيْرِ حِيلِ

١٠٠ وَقَالَ الْفَرَسَاجُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي (كامل):

بَالُوا عَاقِبَتَهَا عَلَى نَسِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسَلُّوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

وَرَضُوا الَّذِي كِرْهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدِّدِ

وَرَدَّى مَدَى غَرْضِي فَهَضَرَ دُونَهُ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبَدِ

١٠١ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْفَدَيْرِ خَالُ ذُعَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (متناب):

إِنَّ أَلَّتِي سَامَكُمْ قَوْمُكُمْ هُمْ جَلُّوْهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا

(٤٥) أَخْرَجِي الْحَيَاةَ وَخِزْيَ الْمَوْتِ وَكَلَّا أَرَاهُ طَلَامًا وَيَسْلَا

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا حِيَلًا

وَلَا تَقْعُدُوا وَيَكُنْ مِنْهُ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

١٠٧ وَقَالَ تَمَنَّى بْنُ أَوْسَرَ الْمَزَنِيُّ (بسيط):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ أَهْجَرَانٍ إِنْ كَانَ يَنْفَعُ
فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

١٠٨ وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ بْنُ بَذْرِ السَّجَمِيُّ (كامل):

أَعْشَى الْمَهَالِكِ بِالرِّجَالِ وَلَا أُعْطِيَ الْمَقَادَةَ سَائِيِ الْحَقَرَا

١٠٩ وَقَالَ مَذْهَبُ بْنُ خُثَيْمٍ الْمَذَرِيُّ (طويل):

وَلِيْنِي إِذَا مَا أَلَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ مَدَى الشَّيْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَا

١١٠ وَقَالَ النَّبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ (طويل):

تَعْلَمُ بَأَنِّ الْقَوْمِ سَأْمُوكَ خَطَّةً قَدَعَهَا قَا فِيهَا لِثْلَكَ مَطْمَعُ
فَتُ كَرَمًا أَوْ عَشْ ذَلِيلًا قَاتِمًا عَذِيرُكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالْتَرَكُ أَوْدَعُ
وَإِنْ أَمَرَا أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ ضَوْلَةٌ لَقَدْ مَا أَقْرَ الْحَسَفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

١١١ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ (بسيط) (46):

فَإِنِّي وَالَّذِي أَمْسَى يَجِدُهُ عِنْدَ الْأَقْصَرِ تَسْبِيحُ وَتَهْلِيلُ
لَا أَشْتَرِي الْحَسَفَ بَتَتَاعِ الْحَيَاةِ يَوْمَ حَتَّى تُحْرَقَ بِالطَّنِّ السَّرَايِلُ

١١٢ وَقَالَ سَكْمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ (بسيط):

إِنِّي أَنَا الْمَرْءُ لَا يُعْطَى عَلَى تَرَةٍ وَلَا يُرَى عَلَى الضَّمِيمِ إِذَا عُشِمَا

١١٣ وَقَالَ مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّرِّ الْجَنْجِيُّ (طويل):

لَوْ مِتُّ فِي قَوْيٍ وَلَمْ أَتِ عَجْزَةً يَضَعْفِي فِيهَا أَمْرُؤُ غَيْرُ عَادِلٍ
وَأَكْرَمُهَا مِنْ مَيْتَةٍ لَوْ لَقِيَهَا أَطَاعِنُ عَنْهَا كُلَّ خِرْقٍ مُتَاوِلٍ

١١٤ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُسَيْنٍ الْكَلْبِيُّ (طويل):

أَلَيْتَ لَا أُعْطِيكَ قَسْرًا ظَلَامَةً وَلَا طَائِمًا مَا قَدَّمَتْ رِجْلَهَا قَدَمُ
وَلَا الدَّهْرَ حَتَّى تَمْسَحَ النَّجْمَ فَاعْدَا وَتَنْزِعَ أَصْلَ الرِّخِّ مِنْ جَانِبِي أَصَمُ

الباب العاشر

فيما قيل في التعريض على القتل بأثار وترك قبول الدرية

١١٠ قَالَتْ كَبَشَةُ بِنْتُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيَّةُ (طويل):

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ إِلَّا يَلْعَلُوا لَهْمَ دَمِي
وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِقَالًا وَابْكِرًا وَأَنْزَلُ فِي بَيْتِي بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ ١)

.. .. .

١١١ (من الطويل): (٢)

(47) فَخَذَهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِحُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مُتَدَلِّلٌ
وَأَنْبِتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ النَّسْلُ عَائِرُ وَأَنْبِتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ النَّسْلُ عَائِرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا يَجُودُ بِلَدٍ عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مِنْ مُتَفَضِّلٍ
فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظِلَامَةً فَإِنْ شَفَاءَ الْبَنِي سَيْفِكَ فَأَقْتُلْ

١١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْمَزَى بْنُ مَالِكٍ اللَّيْلَانِي (طويل):

إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلَّنَا عِنْدَ مَعَشِرٍ أَيْتَا حِلَابِ الدَّرِّ أَوْ تَشْرَبَ الدِّمَا
لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَابِصَةَ وَرَنَا وَتَتَّبِعَ ذَاتَ اللَّوْمِ مَنْ كَانَ الْوَمَا
وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا مَقَارِيَهُمْ شَعْنًا وَأَلْفًا مَرْغَمًا

١١٣ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

وَلَا أَغْضِي عَلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى يُحَرِّضَنِي الرِّجَالُ وَلَا أَرِيمُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنَّ ظُلْمِي عَلَى طُولِ الْأَنَاءِ لَهُمْ وَخِيمُ
وَأَنْبِتُ لَيْسَ يُسْلِي الْوَتْرَ عِنْدِي بُوُوسُ إِنْ أَلَمَّ وَلَا نَعِيمُ

١) وقد سقط هنا في الأصل من هذا الباب العاشر ورقة أو ورقتان إلا أن عدد الصفحات لم يختلف وفي ذلك دليل على أن هذا القص قديم

٢) هذه الأبيات للبأس بن مرداس وقد مر منها غيرها (ص ١٦). (راجع حاشية أبي تمام (ص ٣١٥) من طبعة فريثاغ)

١١٤ وَقَالَ صَالِحٌ إِنَّ قَبْرَةَ الْمُذْرِبِيِّ (طويل): (48)

أَعْدَرُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَزَالُ عَلَيْكُمْ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا بِأَخِيكُمْ
كَلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنَّ غَنَاءَكُمْ
وَلَا تَغْضَبُوا بِمَا أَقُولُ فَإِنَّمَا
لَقَدْ جِلَّتْ مِنْهَا فُضَاعَةُ خِزْيَةٍ
فَقَسَمْنَا فَإِنْ أَنْتُمْ يُرْحَضُ عَنْكُمْ
وَعَمُوا بِهَا ذُبْيَانٌ طَرًّا فَإِنَّمَا

يَوْمَ ابْنِ حَرْجٍ مِنْ قَرَارَةٍ فَاجِرُ
فَكُونُوا إِمَاءَ تَبْنِي مِنْ قَوَّاجِرُ
قَلِيلٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ قَاطِرُ
أَهْتُ لَكُمْ بِمَا تَقُولُ الْمَاشِرُ
فَكُلُّ فُضَاعِي بِهَا مُتَصَانِرُ
فَمَا رَحَضَتْ عَنْهَا أَدَى الثُّوبِ ظَاهِرُ
يُخَصَّصُ بِالْأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَادِرُ

١١٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَيْسَ بِرَبِّهِ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ
فَلَا تُلْحِقُونَا بِالْدِيَارِ فَإِنَّمَا
(49) وَإِنْ ابْنُ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ أَلِي

وَلَا دَنْسٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ ثِيَابُهَا
حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَاحْتِلَابُهَا
تَبِيتُ تَكَاوَى بِالْفَلَاةِ سِقَابُهَا

١١٦ وَقَالَ ضِرَادُ بْنُ النَّخَّاسِ الْفَرَسِيُّ (طويل):

أَرَى ابْنِي لَوْيٍ أَوْشَكَ أَنْ يُسَالِمًا
فَيَا ابْنِي لَوْيٍ إِنَّمَا يَتَّبِعُ الْحَقَّ
فَإِنْ شَقَاءُ الظَّالِمِ مَا قَدْ جَمَعْنَا
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا بِأَخِيكُمْ
أَلَمْ يَكْ مِنْهُ الْجَارُ فَيَكُمُ فَتَغْضَبُوا

وَقَدْ سَلَكْتَ أَبَاوَهُمْ كُلَّ مَسَلِكٍ
أُولُو الْعِرْضِ وَالْأَصْحَابِ وَالْمَتَسَلِّكِ
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْأَقْوَامَ بِالْشَّرِّ يُتْرَكِ
قَدْ كُؤِيَ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمَلِكِ
لَا نِيلَ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مِنْهُكَ

١١٧ وَقَالَتِ امْرَأَةُ بَنِي صَبَةَ (وافر):

أَلَا لَا تَأْخُذُوا بِنَا وَلَكِنْ
فَإِنْ لَمْ تَتَّأَرَوْا عَمَّا يَذِيدُ

أَذِيهِ قَوْمَكُمْ حَدَّ السِّلَاحِ
فَلَا دَرَتْ لَبُونُ بَنِي رِيَّاحِ

١١٨ وَقَالَ الْمُرْعُشُ الْكَلْبِيُّ (بسيط):
لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مِحَافَظَةٍ
حَتَّى لُسَاقٍ نِسَاءً سَوَقَ نِسْوَتِكُمْ
١١٩ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْمُسَرِّمِ النَّسِيبِيُّ (طويل):

لَيْلِكَ سِتَانِي عَثْرًا بَعْدَ هَجْمَةٍ
فَتِيلَانِ لَا تَكِي الْمَحَاضُ عَلَيْهِمَا
فَإِنْ لَمْ أَفْرِقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخَوَةٍ
وَسِتْنِي مِرْدَاسًا قَتِيلَ قَتَانِ (so)

١٢٠ وَقَالَ ذُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ (بسيط):

يَا قَيْسَ عَيْلَانَ قَيْسَ الدَّلِيلِ إِنَّكُمْ
هَلَا تَارَظْتُمْ وَأَنْتُمْ مَعَشْرُ أَفْ
لَا تَقْرَبْنَ دُمَيْلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ
لَا يَنْفُتُ مَطَرٌ مِنْكُمْ يَوْزَكُمُ
فِي الْحَرْبِ سِيَانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
قَتْلَى يَنْدُمِرُ جَاقَتَهَا الْحَازِيرُ
حَامَةً إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ
فَسَجَلُوا أَلْثَارَ إِلَّا إِنَّكُمْ خُورُ

١٢١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُرَّةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

لَا تَحْسَبُوا أَنَا نَسِينَا بِجَابِلٍ
وَلَا نَسْتَرِيحُونَ فَإِنَّا كَأَنَّما
حُرِّدَ الْبَدَى وَالْمُسْكِرَ الْمُتَدِدَا
وَسُرَّ الْعَوَالِي فِيكُمْ الْيَوْمَ أَوْعَدَا

١٢٢ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُبَيْطَرٍ (وافي):

أَلَا أَلْبِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
لَكَ الْوَبْلَاتُ أوردنا عليه
فَلَوْ كُنْتُ الْقَيْسِلُ وَكَانَ حَيًّا
لَشَرَّ لَا أَلْفَ وَلَا سَوْمُ

١٢٣ وَقَالَ أَيُّبَا (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الزُّجْجِيُّ الْطِيَّةُ غَدِيًّا
أَلَا أَلْبِنُ عَنِّي هُدَيْتَ مُعَاوِيَا

فَأَنكَ إِذْ تُهْدِي الرِّسَالِ سَادِرًا وَتَدْعُو عَلَيَّ فِي الصَّحَافِ حَالِيَا
كَذَابَةً تَرْجُو صَلاَحَ أَدِيمَا وَقَدْ عَادَ بَدَ الدِّبِغِ وَالرِّمَ بَالِيَا
لَكَ الْخَيْرُ أَوْ رَدْنَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرُ مَنْ يُرِيدُ دِرَاكَ الثَّارِ مَنْ كَانَ مَلِيًّا

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

١٢٤ قَالَتْ رُبْتُ حَكِيمٌ بِنَ عَمْرٍو الْعَبْدِيَّةُ (طويل):

أَبْرَجُ رَيْعُ أَنْ يُوْوبَ وَقَدْ نَوَى حَكِيمٌ وَأَمْسَى شِلْوُهُ مُطْبَقِي
فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَجَلُّوا لَهُ جُرْأَةً مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقِ
فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُوءِكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَلَأَةِ الْمُخَلْقِ
وَقُولُوا رَيْعُ رَبِّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ فَمَا أَتَيْتُمْ إِلَّا كِمَزَى الْحَبَقِ
١٢٥ وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَفْوَى (طويل):

وَأَنَا نَتَمَطِّي الْمَالَ دُونَ دِمَائِي وَنَأْبِي فَلَا نُسْتَامُ مِنْ دِمَائِعِمَّا (52)
١٢٦ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ السَّائِي (١) (خفيف):

فَلَمَّا اللَّهُ طَالِبَ الصَّلْحِ مِنَّا مَا أَطَافَ أَلَيْنُ بِالْدهْنَاءِ
وَلَمَّا الْأَجْرَعَيْنِ فِي أَثَرِ الْقَتْلِ وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

١٢٧ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ (بيط):

إِنِّي لَمَعْرُ أَبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ حَتَّى يُصَالِحَ رَأْيِي أَلْتَلَّةَ الدِّبِ
أَوْ تَنْجِي الْخَيْلَ عَنْ قَتْلِ مُصْرَعَةٍ كَأَنَّهَا حُشْبٌ بِالقَاعِ مَقْطُوبُ

١٢٨ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ الْقَانِ بِنَ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ (بيط):

أَبَدَ بَشَرِ أَمِيرًا فِي يَوْمِهِمْ تَرْجُو أَلْوَادَةَ عِنْدِي آلُ ظَلَامِ

(١) جاء في هامش الكتاب : قال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء هو المنذر بن حرمة أدرك
الاسلام ومات نصرانياً

فَلَنْ أَصْلَحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرْسٍ
وَأَشْتَدُّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِيَّاهُمَا
١٣٩ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةُ
أَصْلَحَهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بَيْنَهُمَا
١٤٠ وَقَالَ أَبُي نَضْرَةَ (ميسر):

كُنْتُمْ تَمْتُونُ حَرْبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ
لَا صَلَاحَ بَيْنَكُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرْسٍ
صَبْرًا عَلَى مُضْضِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
١٤١ وَقَالَ الطَّنْبُورِيُّ (طويل):

لَا وَلِإِلَهِ النَّاسِ أَرَامُ سِلْمِهِمْ
أَسْلَمَا عَلَى خَسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا
فَلَا سِلْمَ حَتَّى تُخَفِّرَ النَّاسَ خِيفَةً
وَلَمَّْا يَكُنْ يَوْمٌ أَغْرُ مُشْهُرٌ
١٤٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرْقَةَ الْكِنْدِيُّ (طويل):

تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَى لَيْسِنُوا
أَبِي الْيَوْمِ أَدْعَى لِلْهَوَادَةِ بَعْدَ مَا
فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَمُتُّ الْخُلَى بِالْقَتَا
١٤٣ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْمَنِ التَّمِيمِيُّ (خفيف):

لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ
غَيْرَ طَعْنٍ أَلْكَلَى وَضَرْبِ الرِّقَابِ
١٤٤ وَقَالَ زَيْدَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذَرِيُّ (ميسر):

لَا صَلَاحَ حَتَّى تَذُوقَ الْمَوْتَ صَاحِبُهُ
وَيَذْهَبَ الْخُرْجُ فِيمَا بَيْنَتَا الْهَدْرَا
١٤٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبُ الرُّبَيْدِيِّ (مجزوء الكامل): (٥٤)

أَمَّا الْعِتَابُ فَلَا عِتَابُ
لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نِسَابُ (١)

١٣٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):
لَا صَلَاحَ حَتَّى تَمُوتَ الْحَيْلُ بِالْقَنَا وَتُوقَدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْخَطْبِ الْجَزَلِ

باب الطائي عشر

فيما قيل في التشيير عند الحرب ورفض النساء

١٣٧ قَالَ الرَّيْعُ بْنُ زِيَادٍ (كامل):
أَقْبَدَ مَقْتَلِ مَا لَكَ بِمَضِيعَةٍ
مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَدْمَقْتَلِ مَا لَكَ
وَمُجَنَّبَاتِ مَا يَذْفَنَ عَذُوقَةً
١٣٨ وَقَالَ زَيْدُ الْخَمَلِ الطَّائِي (طويل):
لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانُ بَيْنَ نَأَى
وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْثَ دَارِعٍ

١٣٩ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل):
رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَنْ تَرَى
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضُّهَا
وَأَخَا الْحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا
وَأِنْ شَعَرْتَ عَنْ سَاهِيهَا الْحَرْبُ شَمَرَا

١٤٠ (55) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُيَادٍ الْبَكْرِيُّ (خفيف):
قَرَبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمُ اللَّهِ م
لَا يُجِيرُ أَغْنَى قَيْلًا وَلَا رَهْطُ م
لَقِيتُ حَرْبُ وَأَيْلَ عَنْ حِيَالِ
وَأَيْلَ لِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِ
كُلَّيْبٍ تَرَاوَعُوا عَنْ صَلَالِ

١٤١ وَقَالَ سُكَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِمِيُّ (طويل):
إِذَا مَا أَرَادَ الْفَزَوُ لَمْ يَأْنِ عَزْمُهُ
نَهْتُهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ
وَلَمْ يَشِهِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ هَمُّهَا
حَصَانٌ عَلَيْهَا عَشْدُ دُرٍّ يَرْبِيهَا
بَكَتْ فَبَكِّي مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينُهَا
عَدَاةً أَسْتَهَلَّتْ بِاللُّمُوعِ شُؤُونُهَا

وَلَكِنْ مَضَى ذُو مَرَّةٍ مُّثَبَّتٌ لِسَنَةِ حَقٍّ وَاضِحٌ يَسْتَبِينُهَا

١٤٢ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (بسيط):

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرْهَمُ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

١٤٣ وَقَالَ مُدَبِّعُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمَذْرُوبِ (وافر):

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ بَيْنَ إِذَا مَا مَرَّتْهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْمَضَبِ لَا نَا

وَأَنَّ اللَّهَ مُؤْتِفٌ طَوِيلٌ وَشَرُّ الْخَلِيلِ أَفْصَرُهَا عِنَانَا

١٤٤ وَقَالَ أَبَيْعُ (طويل): (٥٦)

وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةُ بِالَّذِي إِذَا زَبَّتْهُ جَاءَ لِلْسَّلَامِ أَخْضَا

وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ إِذَا جَلَّتْهُ فَوْقَ حَالٍ تَشَجُّعًا

أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادِي لِلْحَرْبِ مَتْنُهُ وَلَا يُظْهِرُ الشُّكُورَى إِذَا كَانَ مُوجِبًا

رُكُوبٍ عَلَى أَتْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ يُبْعِي إِذَا انْتَقَلَ أَضْلَمًا (١)

١٤٥ وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَدِ الْأَنْصَارِيُّ (سريع):

قَدْ حَصَّتْ أَلْبَيْضَةُ رَأْيِي قَمَا أَطْعَمُ تَوَمَا غَيْرَ تَهْجَاعِ

لَا نَأْلُمُ الْحَرْبَ وَنَجْزِي بِهَا مِ الْأَعْدَاءِ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

١٤٦ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (طويل):

دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَمْنٍ دِمَائِهِمْ فَلَمَّا أَبَوَا سَامَحْتُ فِي حَرْبٍ حَاطِبِ

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْتُ الْحَرْبَ ظَالِمًا فَلَمَّا أَبَوَا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبِ

أَرَبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى دَأَبَهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

فَأَهْلَايَهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَرَاكِبِ فَأَهْلَايَهَا إِذْ لَمْ تَزَلْ فِي الْمَرَاكِبِ

١٤٧ وَقَالَ الطَّنِيزِيُّ الْقَنْبِيُّ (طويل):

إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَنْ هَمَّهُ كَتَابُ عَلَيْهَا لَوْلُوهُ وَشُئُوفُ

(٥٧) حَصَانُهَا فِي الْبَيْتِ زِيٍّ وَهَجَةٌ وَمَشْيٌ كَمَا تَمْشِي الْقَطَاةُ قَطُوفُ

وَلَوْ شَاءَ وَارَى السُّنْسَمِ مِنْ دُونِ وَجْهِهَا حِجَابٌ وَمَطْوِيُّ السَّرَاةِ مُنِيفٌ
وَلَكِنَّ إِذْ لَاجًا بِسَهْبَاءَ فَخَمَةً لَهَا لَمَحٌ فِي الْأَعْيُنِ كُشُوفٌ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في ادراك النار والاشتغاف من العدو

١٤٨ قَالَ مَالِكُ بْنُ نَعْمَانَ الْأَمَلِيُّ (منرج):

يَا رَاكِبًا يَلْعَنُ وَلَا تَدْعُنْ بَنِي قَسِيرٍ وَإِنْ هُمْ جَزَعُوا
فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَإِنِّي م كُنْتُ مَيِّتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعٌ
لَا أَسْمَعُ اللَّهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا يَنْقَعُنِي فِي الْقِرَاشِ مُضْطَجِعٌ
جَلَّتْهُ صَارِمُ الْحَدِيدَةِ م كَالْحَلَةِ فِيهِ سَقَافٌ لَمْعٌ
بَنِي قَسِيرٍ قُلْتُ سَيْدُكُمْ قَالَتِيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا نَبْعٌ
وَأَتِيَوْمَ قُتْنَا عَلَى السَّوَادِ فَإِنْ تُجْرُوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدَعٌ

١٤٩ وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْبُزْجِيُّ (طويل):

ذَكَرْتُ أَبَا أُمٍّ الْخَشِيمِ فَأَعْتَرْتُ تَبَارَيْحُ ذُكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَلْبُ
فَيْتُ أَعِيرُ النِّجَمَ عَيْنَا سَكِينَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كَهْلُ
(٥٨) فَإِنْ أَنَا لَمْ أَتَارَ بِمَحْوِطٍ فَإِنِّي كَمَا قَالَ سَيْحَانُ إِذَا وَرَعٌ وَغُلُ

١٥٠ وَقَالَ تَائِبُ شَرًّا (وافر):

يَقُولُ لِي الْخَلْبِيُّ وَبَاتَ حِلْسًا يَظْهَرُ اللَّيْلُ شَدِيدُهُ الْغُلُومُ
أَطْبُ مِنْ سُمَادٍ عَنَّاكَ مِنْهُ مُرَاعَاةُ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هِيمُ
وَلَكِنْ تَارَ صَاحِبُ بَطْنِ رَهْوٍ وَصَاحِبُهُ فَإِنَّا بِهِ رَعِيمُ
أَوْ أَخَذَ حُطَّةً فِيهَا سَوَاءُ آيَةُ دَلِيلُ وَارْتِهَا نَوْمُ
تَارَتْ بِهِ بِمَا أَقْرَفَتْ يَدَاهُ فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ مَشُومُ

١٥١ وَقَالَ عَقِيْبُ بْنُ حَامِرٍ النَّاقِيُ (طويل):

مَنْ مُلِغٌ أَفْهَاءٌ مَذْهِجٌ أَنِّي نَارَتْ بِيحَالِي ثُمَّ لَمْ أَنَاثَمْ
تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَهُ بِصَدْرِهِ بِصِفِّينَ مَخْضُوبَ الْكُؤُوبِ مِنَ الدَّمِ
يَذْكُرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنَتْهُ فَهَلَّا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

١٥٢ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (سريع):

حَلَّتْ لِي الْحُمُرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرَيْحَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥٣ (59) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (1) (منسرح):

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ
يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ رَجِيحًا مِرْأَجُهُ عَسَلٌ
حَتَّى تَقْضَى الْوَرَزُ الْعَظِيمُ وَدَا نَيْتُ يُونَا وَبَيْنَهَا خَلَلٌ

١٥٤ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا كَانَ الشَّرَابُ يَحِلُّ لِي قَبْلُ
وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا وَأَحِلَّ لِي مَاوِيَّةَ الْقَتْلِ
وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً مِنْهُمْ فَلَا لَوْمَ وَلَا عَذْلُ

١٥٥ وَقَالَ صَخْرَةُ بْنُ صَخْرَةَ الْكِنَانِيُّ (كامل):

الْيَوْمَ سَاعَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ آتِي الْحَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكَلُّمِي
وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْحَقَارِ يَبِئْسَ وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْوَسَمِ

١٥٦ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيُّ (بسيط):

حَلَّتْ لِي الْحُمُرُ إِذْ غَادَرْتُ سِدِّهُمْ فِي حَبِيبِ سِرْبَالِهِ مِنْ نَفْسِهِ دَقْمُ
مَا زِلْتُ أَنِّي أَبَا لَيْلَى وَأَنْدَبُ فِي الْحَيِّ طِفْلًا إِلَى أَنْ تَأْتِي الصَّلَمُ

باب الرابع عشر

(60) فيما قيل في قَمّ الفِرَارِ والتَّعْيِيرِ :

١٥٧ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل) :
وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً عَلَى أَحَدٍ يَنْجِي الدِّمَارَ وَيَمْنَعُ
وَلَكِنَّا قَتْلِي الْفِرَارَ وَلَا نَرَى مَ الْفِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْمَوَاقِبَ يَنْفَعُ
١٥٨ وَقَالَ سَوْدُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرُوعِيُّ (رجز) :
قَدْ عَلِمْتُ قَبْلَهُ أَنِّي لَا أَفِرُ إِذَا الْمَذَارَى أَنْجَلَتْ عَنْهَا الْحُمُرُ
وَأَتَانَا عِنْدَ سَيْوفِنَا صَبْرٌ

١٥٩ وَقَالَ آخَرُ (رجز) :
قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ إِذَا السُّيُوفُ عُرِيَتْ مِنَ الْخِلَلِ
أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجْلِ

١٦٠ وَقَالَ سَمْعُدُ بْنُ مَالِكٍ الْبَسْكَرِيُّ (مجزؤ الكلال) :
وَتَقَطُّعُ الْأَوْسَاطِ وَالذُّ نَبَاتُ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ
وَالْكَرُّ بَسَدَ الْفِرَارِ إِذْ كُرِهَ التَّقَدُّمُ وَالْإِنْطِلَاحُ
مَنْ فَرَّ مِنْ بَيْرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ
١٦١ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْقَيْسِ (طويل) :
أَبَا أَنْ يَفِرُوا وَأَلْقَانَا فِي حُجُورِهِمْ وَلَمْ يَتَعْنُوا مِنْ رَهْيَةِ الْمَوْتِ سُلَامًا
(61) وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا
١٦٢ دِمَاسُ بْنُ رُوَيْ عَنْ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بِنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (رجز) :
مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُ أَيُّ يَوْمٍ لَمْ يُصَدَّرْ أَمْ يَوْمٌ قُدِرَ
١٦٣ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ السَّلَامِ أَيْضًا (كامل) :
أَعَلِي تَقْتَحِمُ الْقَوَارِيسُ هَكَذَا عَنِّي وَعَنْهُمْ خَبَرُوا أَصْحَابِي

وَمَهْدُ يَأْكُفَ لَيْسَ يَبَابُ
وَحَلَفْتُ فَأَسْتَمِعُوا مِنْ الْكِذَّابِ
بَطْلَانِ يَصْطَرِيانِ كُلُّ ضِرَابِ
كَالْمُذْمِ بَيْنَ ذَكَادِلِهِ وَرَوَايِ
كُنْتُ الْجَدَلُ بَرِّي أَوْاِي
الْيَوْمَ تَمْنَعِي الْفِرَارَ حَفِظْتِي
أَلَى ابْنِ عَدِي حِينَ شَدَّ أَلِيَّةُ
أَلَا يَصُدُّ وَلَا أَهْلَلْ فَأَلْتَمِي
فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتَهُ مُتَجِدِّلاً
وَكَفَفْتُ عَنْ أَوْاِيهِ وَلَوْ أَنِّي
١٦٤ وَقَالَ مَأْرُ بْنُ الْقُتَيْبِ (طويل):

وَقَدْ عَلِمَ الْمُفُوقُ أَيَّ أَكْرُهُ
إِذَا أْزَدَ مِنْ كَرِّ الرِّمَاحِ ذَرْبُهُ
وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّنَلِيُّ (وافر): (62)

لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَتَايَا
وَلَكِنْ أَلْذِي فَرَّ ابْنُ عَمْرُو
وَقَالَ سَلِيكُ بْنُ حَرِيمٍ التَّمَدَّيْنِيُّ (طويل):

وَأَدْبَرَ عَمْرُو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ
وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظُّلُمُ مِنَ الذُّعْرِ
١٦٥ وَقَالَ سَارِئَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي (طويل):

لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي
فَإِنْ فِرَارَ أَتْنَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَاحِدٍ
وَقَالَ الْأَفْرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّي (طويل):

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ
فَكُونُوا كَدَاعِ كُرَّةٍ بَسَدَ قَرَّةٍ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدُّوا
وَبِالْذَّرْعِ ذَاتَ السَّرْدِ دَرْجًا وَعَبَّةً
وَأَعْطَوْهُمْ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ
وَلَمْ تَبْسُدْهَا لِلْمَتَاشِيرِ أَوْلاً
أَلَا رُبَّ مَرَّةٍ فَرَّ مُتٌ أَقْبَلَا
يَكُلُّ سِنَانٌ مَشَرَ الْقَوْتُ مِغْزَلَا
وَبِالسَّيْفِ مِرَاةً وَبِالْقَوْسِ مِكَهَلَا
وَإِنِّي أَجُودُ أَنْ بَقُولُوا يَأْنَ لَا

١٦٩ وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الْقُرَيْبِ قَالَ السَّبْدِيُّ (رجز):

قَدْ اتَّقَيْتَا وَكَلَّاتَا حُرَّ
(63) مُهَنْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَحِزُّ
جَوَابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرُّ
الْأَمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

الباب الخامس عشر

فيا قيل في استطابة الموت عند الحرب

١٧٠ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ (وافر):

وَقَرَّبَ لِلطَّيَاحِ الْكَبْشُ يَمِشِي
وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ شَرِّهِ وَوَرِدَ

١٧١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَذْرُوكٍ السَّهْمِيُّ (وافر):

دَعَوْتُ بَنِي قُحَافَةَ فَأَسْتَجَبُوا
فَهَلْتُ رِدُّوا فَهَذَا طَابَ الْوُرُودُ

١٧٢ وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ حَكِيمٍ السَّائِي (خفيف):

لَا يَبْنِي يُخْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْحَلَّةِ مِ
يَشْنِي صَدَاهُ بِالْإِجْمَاضِ
حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ
تُورَارًا يَكُونُ عَذْبُ الْجِيَاضِ

١٧٣ وَقَالَ مُدَبِّهُ (طويل):

مَضَى قَدْماً بَدَعُوا الْحَيَاةَ عَنَّا
وَيَدْعُو الْوَفَاةَ الْخُلْدَ ثَبْتُ مُوَافِقُ

١٧٤ وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْبَرْبَرِيُّ (طويل):

إِذَا مَا رَأَيْتَا الْمَوْتَ لَمْ تَلَفْ عِنْدَهُ
هَبَّاجًا وَلَمْ تَهْرُبْ وَلَمْ تَقَرَّقِ
وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدْشِنَهُ
بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَا شِ وَمُنْعِقِ

١٧٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعٍ الْمَازِنِيُّ (رجز): (64)

يَسْتَعْذِرُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ مُرٌّ
إِذَا تَنَاقَلُ الرِّجَالُ أَذُورُوا

وَكَرَّهُوا مَكْرُوهَهُ قَرَّوَا

الباب السادس عشر

فيا قيل في حمد عاقبة ركوب الكره عند الحرب

١٧٦ قَالَ أَكْبَادَةُ الْأَثَلِيَّةُ (بيط):

سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهُمْ
وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشْدُ

١٧٧ وَقَالَ الْجَمَالُ التَّبِيدِيُّ (طويل):
 إِذَا خِفْتُ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُعُوبَةً
 وَأَمْرِي عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ
 ١٧٨ وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ جُرَيْجٍ (بيط):
 وَأَرْكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ
 لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرِّهِ أَنْتَ رَاكِبُهُ
 ١٧٩ وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْقَزَّازِيُّ (بيط): (65)
 وَتَرْكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ
 عَنَّا الْخَطَاةَ وَأَسْيَافُ نُؤَسِّيتَنَا

الباب السابع عشر

فيا قيل في الاعتذار من القرار

١٨٠ قَالَ مُبَيَّذَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ (طويل):
 لَمَّا نَزَلْتُ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا
 وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ
 وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِي مَقْدَمًا
 نَحَى عَظْفُهُ عَنِ قَرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ
 ١٨١ وَقَالَ الْعَارِثُ بْنُ بَشَّامٍ الْقُرَشِيُّ (كامل):
 اللَّهُ يَلْعَلُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ
 وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ فِيهِمْ
 حَتَّى عَلَوْا قَرْنِي بِأَشَقَرِ مَرْبِدٍ
 أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مُشْهَدِي
 طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِي
 ١٨٢ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حَكِيمٍ السُّكِّيَّ (كامل):
 وَكَيْبِي لَبَسْتُهَا بِكَيْبِيَةِ
 حَتَّى إِذَا أَلْبَسْتُ قَمَحْتُ (٢) بِهَا يَدِي

فَتَرَكْتَهُمْ تَقْصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ
(66) هَلْ كَانَ يَنْتَعِي مَقَالُ نَسَائِهِمْ
مِنْ بَيْنِ مُنْفَرِ الْجَيْنِ وَنُسَيْدِ
وَقُلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعِدُ

١٨٣ وَقَالَ زُقَرُّ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

أَيُّهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ
وَلَمْ تَرُ مَنِي تَبُوءُ قَبْلَ هَذِهِ
بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلَانِيَا
فِرَارِي وَتَرْكِ صَاحِبِي وَرَأْيَا

١٨٤ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَنْظَانَ الْبَاهِلِيُّ (طويل):

لَا تَعْدِلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا
فَإِنْ لَمْ أَعُودْ نَحْسِي الْكُرَّ بَعْدَهَا
فِرَارِي لَمَّا فَرَّ قَلْبِي عَامِرُ
فَلَا أَلَتْ نَحْسُ عَلِي تَحَاذِرُ

١٨٥ وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ شَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَلِنْ يَكْ عَارًا يَوْمَ فُلُجٍ أَتَيْتُهُ
فِرَارِي فَذَلِكَ الْخَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْعُ

١٨٦ وَقَالَ الْأَعْمَرُ بْنُ مَالِكٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَعَانِكَ مَا وَلَّيْتُ حَتَّى تَبَدَّدْتُ
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ بِدِي لُبَانُهُ
رِجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا
وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدِّمَا
أَعَانِكَ إِي لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ
وَقَدْ عَصَّ سِنِّي كَيْبَهُمْ ثُمَّ صَمَا
أَعَانِكَ أَفْنَانِي السِّلَاحُ وَمَنْ يُطِلْ
مُقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ يَرْجِعُ مُكَلَّمَا

الباب الثامن عشر

(67) فَيَا قِيلَ فِي الْإِقْرَارِ بِالْفِرَارِ

١٨٧ (من الكامل): (١)

فَأَلَتْ سَلَامَةً لَمْ تَكُنْ لَكَ عَادَةٌ
لَوْ كَانَ قَتْلُ يَأْسَلَامَ فَرَاخَةً
أَنْ تَتْرَكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُنْذِرَا
لَكِنْ فَرَزْتُ مَغَافَةً أَنْ أُوسِرَا
وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُتَعَرِّفِينَ فَوَارِسَا
لِبَنِي قَرَارَةَ دَارِعِينَ وَضُرَا

(١) وردت في الأصل هذه الأبيات دون ذكر قائلها

فَقَنَعَهُمْ كَنَفِي وَهِيَ (١) مُصَرَّةٌ تَذِرِي سَنَابِكُهَا التُّرَابَ الْأَغْبَرَ
وَحَمَلَهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَدَرْتَهَا فِي السَّهْلِ إِذْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ الْأَيْسَرَ

١٨٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ الْفَرَسِيُّ (طويل):

وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي هَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَعَرُودٌ
وَلَقَدْ أَعْطَيْهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرَبٌ
كُلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَبِ كُلِّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيدٌ

١٨٩ وَقَالَ أَرْسُ بْنُ حَبِيرٍ الْأَمِّيُّ (طويل):

أَجَاعِلُهُ أُمُّ الْخَصِينِ خَزَايَةَ عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسٍ
وَرَهْطَ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي
كَأَنَّ جُلُودَ النَّشْرِ حَبِيتَ عَلَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأَنَاحَةِ وَالْجَلَسِ (٦٨)
فَفَضُّوا عَلَيْنَا حُبْرَتَنَا بِصَادِقٍ مِنْ الرَّاْيِ حَشْرَ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْبَيْسِ
فَأَبْتُ مُلْتَقَى لَمْ تُعْرِقْ عِيَامَتِي وَلَا صَفْحَتِي وَفَعُ الْقَوَاصِبِ فِي التَّرْسِ

١٩٠ وَقَالَ ابْنُ مُطِيعٍ الْفَرَسِيُّ (رجز):

أَنَا الَّذِي فَرَدْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحَرْ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً
لَا بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْقَرَّةِ

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حسن الفراء

١٩١ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَثِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَفَاتِلَ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا عُمُ الْجِيَانُ مِنَ الْكَرْبِ

١٩٢ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَلِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

إِذَا مَا قَرَرْنَا كَانَ أَسْوَأَ فِرَارِنَا صُدُودُ الْحُدُودِ وَأَزْوَارُ الْمَنَازِبِ

(١) هي أي فرسه وذكرها قبل هذه الأبيات

صُدُودُ الْحُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاهِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَقْدَامُ عِنْدَ النَّصَارِبِ

١٩٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (طويل):

دَعَوْتُ فُجَاءَتٍ مِنْ رَبِيدٍ عَصَابُهُ إِذَا هَرَبَتْ فَأَهَتْ قَرِيبًا فَكَرَّتْ

١٩٩ وَقَالَ صَلَاةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَوْدِيُّ وَهُوَ الْأَقْفَرُ (رمل): (69)

إِنْ يَجِلُّ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةٌ فَلَهُ الْكَرُّ عَلَيْكُمْ وَالنُّوَارُ (١)

الباب العشرون

فيما قيل فيمن يتهدد عدوه إذا كان بعيداً عنه فإذا قُرب منه خار وجبَّ

١٩٥ قَالَ أَبُو رَبِيعٍ الطَّائِي (بيط):

تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْفِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي حَالِيَا زَعُوا
وَأَسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا وَكَانَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا

١٩٦ وَقَالَ النُّجَاشِيُّ الْكَارِي (بيط):

أَبْلَغُ شِهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَا لَكُنَّ تُهْدِي أَلْوَعِيدَ بَرَأْسِ السَّرْوِ مُشَكَّنًا
وَأَنْ تَبَّ فِي جِمَادِي عَنْ وَقَائِنَا فَسَوْفَ لَقَّاكَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبٍ

١٩٧ وَقَالَ مُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو الْفَالِيدِيُّ (بيط):

وَمُوعِدِينَ يَظْهَرُ أَلْتَبَّ ذِي شَوْسٍ إِذَا التَّقِيْنَا خَبَتْ عَنِّي مَكَائِبُهَا

١٩٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الرَّبِيدِيُّ (واف):

أَيُّوعِدُنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرَّمَحُ دُونِي

١٩٩ (70) وَقَالَ خَنْزَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْبَسِي (كامل):

وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَذُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمَمَ
الْشَّائِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتَمُهَا وَالتَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقُهَا دِي

٢٠٠ وَقَالَ تَرْيَدُ بَنَ الْأَسْرِ الْفَتْرِي (بسط):
مَا لَكَ تُهْدِي الْخَطَا لِي حِينَ تُفْقِدُنِي ثُمَّ تُبْدِي سِوَاهُ حِينَ أَفْهَاكَ
هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السُّوءِ مُجْتَبٍ قَوْلَ الْخَطَا لِي عَمْدًا حِينَ أَنَا كَا
٢٠١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَ فِي بَيْتِي وَلَوْ لَاقَيْتُهُ لَتَنَدَّمَا
كَثِيرٌ أَلَى حَقِّي إِذَا مَا لَقَيْتُهُ أَصْرًا عَلَى إِيَّامِي وَإِنْ كَانَ أَفْسَمَا

أَبَابُ الْهَادِي وَالْعُرُودِ

فِيَا قِيلَ فِي نَبْوِ السَّيْفِ

٢٠٢ قَالَ وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ (طويل):
رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى كَأَلَسْجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيُخَصِّنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ
فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبِهِ خَالِدٍ وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِيرُ
٢٠٣ (٧٤) وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) (طويل):

إِنْ بَلَّ سَيْفٌ فِي يَدِي وَجَدْتُهُ فَعَادِمُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ كَوَاجِدِ
فَسَيْفُ بَنِي عَسَى وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ تَبَا يَدِي وَرَقَاءُ عَنْ رَأْسِ خَالِدِ
كَذَلِكَ سَيْفُ الْهَنْدِ تَنْبُو ظِلَابُهَا وَتَنْقَطِعُ أَحْيَانًا مَنَاطُ الْأَقْلَانِدِ
وَلَوْ شِئْتُ قَطَعَ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ إِلَى عُنُقِي بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ جَامِدِ
٢٠٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِ الْيَشْكُرِيُّ (مقتضب):

لَقِيتُ بِأَسْقَلِ ذِي جَاشِمٍ خَانَةَ كَالْجَلِ الْأَوْدَقِ
فَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي عُلَّةٍ خَشِيبُ يُرِيدُ بِهِ مَقَرِّي

(١) في هامش الكتاب بخط النسخ واكثره مسحو ذكر الرواية التي حملت الفرزدق على انشاد هذه الابيات. (تجدد في كتاب الاغانى ١٤: ٨٥-٨٨). وفي الابيات اشارة الى ورقاء بن زهير البدي وكان سيفه نأ من خالد بن جعفر

فَسَاوَرْتُهُ وَأَمْسَلْتُ الْحَشِيبَ
ظَلَوُ كَانَ سَنِي لِنَادَرْتُهُ
وَلَكِنَّهُ سَيْفُكُمْ فَأَتَقَى
وَأَعْطَيْتُهُ نَبِيَّةَ رَتَقِي ١)

٢٠٥ وَقَالَ جُرَيْرُ بْنُ الْحَنْظَلِيِّ (طويل):

أَكَلْتُ قَنَسًا إِنْ قَبَا سَيْفُ خَالِدٍ
بِسَيْفِ أَبِي رَعْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعٍ
ضَرَبْتُ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرَعَشْتُ
(٧٢) ضَرَبْتُ بِهِ عُقُوبَ تَابِ بِصَوَارِ
سَخِيرٍ مَا أَبْلَتْ سُيُوفُ مُجَاشِعٍ
٢٠٦ وَقَالَ أَبُو زَيْبَةَ النَّسَبِيُّ (خفيف):

طَعَنَ مَا طَعَنْتُ فِي عِلْسِ اللَّيْلِ م
ذُهَبًا وَقَدْ تَوَاقَى الْخُصُومُ
خَانِي السَّيْفُ إِذْ ضَرَبْتُ ذُهَبًا
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشُومٌ

الباب الثاني والعشرون

فما قيل في اغارة للهوف ومنع الرقيق في الحرب

٢٠٧ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي (طويل):

وَلَمَّا دَخَانِي الْخَيْرِيُّ أَجَبْتُهُ
بَابِضٍ مِنْ مَاءِ الْحَلِيدِ صَقِيلٍ
وَمَا كُنْتُ مَا أَشَدَّتْ عَلَى السَّيْفِ قِصَّتِي
لِاسْلِمٍ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكِيلِي

٢٠٨ وَقَالَ أَبُو الْبُخَيْرِيِّ بْنُ وَفِيٍّ الْفَرَسِيُّ (رجز):

لَا يَسْلِمُ أَنْ حُرَّةً أَكِيلَةً
حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

٢٠٩ وَقَالَ أَبُو زَيْبَةَ الطَّائِي (خفيف):

رُبَّ مُسْتَلْحِمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ م
الْمَوْتِ هَفَانَ جَاهِدٍ مَجْهُودٍ
خَارِجٍ تَاجِدَاهُ قَدْ يَرَدُّ الْمَوْتَ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ رُودٍ

١) كذا في الأصل ولعل السواب: واعجلته ثبته رتقي

(73) غَابَ عَنْهُ الْأَذْنَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُورَةُ الْقَوْلِ إِلَيْهِ أَيْ وَرُودُ
نُحْمٍ أَفْهَمُهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ يَمُوسُ (أَوْ صَرْبَةً أَخْذُودُ
بِحَسَامٍ أَوْ رَزَقَةٍ مِنْ نَحِيضٍ ذَاتِ رَيْثٍ عَلَى الشَّجَاعِ التَّجِيدِ

٢١٠ وَقَالَ النِّجَالُ بْنُ سَلَمَةَ التَّمِيدِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ بَادِي التَّوَاخِيذِ قَدْ رَأَى حِيَاضَ الْمَنَامَا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ
عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا خِلَالُ الْقَتَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

٢١١ وَقَالَ أَشْبَابَةُ بْنُ سَفْيَانَ النَّجَلِيُّ (طويل):

وَمُسْتَلَحِمٌ يَدْعُو وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ يَهْلِكُهُ وَالْحَيْلُ تَدْمِي نُحُورُهَا
كَرَرْتُ عَلَيْهِ وَلِيْلَادُ كَأَنَّهَا قَتَا زَائِعِي لَمْ يَشْنُهَا قُطُورُهَا
فَنَهَتْ عَنْهُ أَوَّلَ الْحَيْلِ إِنِّي صَبُورُ إِذَا الْأَبْطَالُ صَبَحَ صَبُورُهَا
مُعِيدُ لِنَحْرِ الْمُسْتَظَافِ أَتَقَتْ بِهِ خَنَازِيدُ يَنْتَرُ الْإِنَاثُ ذُكُورُهَا

٢١٢ وَقَالَ أَشْبَابَةُ (وافر):

وَدَاعٍ وَالْقَتَا شُرْعٌ إِلَيْهِ مَخَافَةٌ أَنْ يُنَادِرَ فِي الْمَجَالِ
أَجَبْتُ دُعَاهُ لَمَّا دَعَانِي وَكَانَ يَصْدُرُ صِدْقِي أَتَصَالِي
كَتَفْتُ الْحَيْلَ لَمَّا أَرَهَقْتُهُ وَهُنَّ جَوَانِحُ مِثْلُ السَّعَالِي

٢١٣ (74) وَقَالَ حَوْطُ بْنُ جَنْبَرٍ الْمَذَرِيُّ (رجز):

لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَمِي زَفَرُ أَخَذْتُ ذَا الْحَرْطُومِ وَأَشْتَدَّ النَّظَرُ
فَلَمْ أَذَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرَ وَأَقْلَتَ الشَّيْخُ وَقَدْ كَانَ أَنْفَرُ

٢١٤ وَقَالَ النَّبَاسِيُّ بْنُ زُقَيْرٍ السَّرَادِيُّ (طويل):

دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدِ مَا أَحْدَقُوا بِهِ مُرِيحُ فُوَادِي وَالْحَيْبُ مَرُوعُ
فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تَرْعَ وَعِنْدِي ذُو الْحَرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

الباب الثالث والعشرون

فيا قيل في منع النصف وترك قبوله

٢١٥ قَالَ أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (طويل) :

أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمْ وَإِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَقُوتَ وَتَظْلِمَا
أَبَى قَوْمَنَا أَنْ يُنْصَفُوا فَأَنْصَفْتَ قَوَاطِعُ فِي أَعْيَانِنَا تَقْطُرُ الدِّمَاءَ
تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحْطُونَ بَعْدَهَا لِذِي حُرْمَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمًا

٢١٦ وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْمَبْدِيُّ (مجزوء الكلال) :

إِغْشِ الْأُمُودَ بِحَزْمِهَا حَتَّى تَكُونَ الْأَحْزَمَا
وَأَظْلِمِ فَلَسْتَ بِمَذْرِكٍ مِ الْأَوْتَارِ حَتَّى تَظْلِمَا

٢١٧ وَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ حَرِيرٍ (طويل) : (75)

أَرَى النِّصْفَ أَمْرًا قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ هُوَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ ذَا النِّصْفِ يُظْلَمُ

الباب الرابع والعشرون

فيا قيل في الإنصاف في الحرب

٢١٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ الْجُبَيْيَّ (وافر) :

رُدُّنِي لَوْ عَلِمْتَ عِدَاةَ حِينَا عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا
فَقَالُوا بَالٍ (١) بُهْتَةً إِذْ لَقُونَا فَقُلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جُبِينَا
فَلَمَّا أَنْ تَلَّاقَيْنَا وَتُبْنَا جَنَحْنَا لِلْكَكَلِ كُلِّ وَأَرْقَيْنَا
فَلَمَّا لَمْ نَدْعِ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا
تَلَّالُوا مُزْنَةً زَافَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَبَلُوا بِأَصْيَافٍ رَدَيْنَا
شَدَدَتَا شِدَّةً فَهَلَّتْ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَرَمَيْتُ فِتْنَا
وَشَدُّوا مِثْلَهَا أُخْرَى عَلَيْنَا فَجَرُّوا مِثْلَهُمْ وَرَمَوْا جُونَنَا

(١) بَالٌ مَخْطَفٌ مِنْ «يَا آلَ»

فَأَبُوا بِالرِّمَاحِ مُحَطَّاتٍ
وَبَاتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحَاحُ

وَقَالَ السُّفْطَلُ الْقَيْدِيُّ (وآخر): (76)

تَلَاقَيْنَا بِسَبَبِ ذِي طَرِيفٍ
فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجَنَّا
رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ يَرْثِقُ
كَانَ التَّبَلُّ بَيْنَهُمْ جَرَادُ
وَسَلُّ مَا تَرَى إِلَّا كَيْيَا
فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبُ
كَانَ هَرِيرًا لَمْ أَلْتَمِثْنَا
بِكُلِّ فَرَادٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
فَأَشْبَعْنَا الضَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا
فَقَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَسَّاحَ مِنْهُمْ
وَقَدْ قَتَلُوا هُمُ مِنَّا غُلَامًا
وَسَائِلَةً بِقَلْبَةٍ بَنِي شَيْلٍ

٧٧. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْيَرٍ كَرِبَ الْقَيْدِيُّ (كامل):

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زَيْدٍ عَجَّةً
كَمَجِيجٍ نِسْوَتُنَا عَدَاةَ الْأَرْبِ

٧٨. وَقَالَ الْقَيْسُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ (طويل):

يَتَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْحُوا
عَلَى الرُّسُجَاتِ يَحْزُونَ إِلَّا نَافِيسًا (كذا)
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصِيبًا
وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ أَلْتَمِثْنَا فَوَارِسًا
أَكْرَ وَأَحَى الْحَقِيقَةَ مِنْهُمْ
وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَلَانِسَا

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْمِصَاعِ بِكُرْهَا عَلَيْهِ فَلَا يُقْبِلَنَّ إِلَّا عَوَاسَا

أَبَابُ الْخَامِسِ وَالْعُشْرُونَ

فِيَا قَبِيلَ فِي الْفَرَارِ عَلَى الْأَجَلِ

٢٢٢ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ (طويل):

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ
فَعَالَيْتُ سَبَاقَ الدَّرِيسِ كَأَنَّمَا
تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الْفَرَّ وَاتَّبَعِي
فَوَاللَّهِ مَا رَبَدَّاهُ أَوْ عَلِجُ عَاتِي
أُبَيَّتُ جِبَالَ فِي مَرَادٍ يَرُودُهُ
يَطِيرُ إِذَا الشَّعْرَاءُ حَامَتْ بِجَنَبِهِ
كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمُحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ
(78) يَا جُودَ مِنِّي إِذْ تَكَفَّتُ عَادِيَا
أَوَائِلَ بِالشَّدِّ الدَّلِيلِ وَخَنِي
تَذَكَّرَ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ
فَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاطَتْ حَلِيلَتِي
فَنَسَخَطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً

٢٢٣ وَقَالَ حَاجِرُ بْنُ عَرَفٍ الْأَزْدِيُّ (طويل):

فَقِيرٌ قَتَالِي فِي الضِّيقِ أَغَاثِي
فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَتَمِي وَخَالَتِي
حَطَّطْتُ عَلَى جَنَبِي الشِّتَالِ وَعَمِمَا
وَلَكِنْ بَذَلِي الشَّدَّ غَيْرُ الْأَكَاذِبِ
وَشَدُّ كَمَا بَيْنَ الرُّثَى وَالْأَثَابِ
حُطُوطُ رَبَاعٍ مُخْضِرِ الْجُرِيِّ قَارِبِ



وَيَزُو بَشِيرٌ رَّوْ أَدْعَرَ خَاصِبِ
يَجِيءُ بِأَوْبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
عَلَى مَا أَقْلَ رَأْسُهُ يَا لَنَا كِبِ

تَجَوْتُ نَجَاءً لَا أَطْبُكَ طِبُّهُ
أَبِي وَالْأَلَاتِ قَدْ تَحْصَحْصَ رِيثُهُ
كَانَ رَوَاقِي ظُلَّةٍ غَامِدِيَّةٍ

٢٢٤ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل) :

عَشِيَّةَ بَيْنَ الْجَرْفِ وَالنَّجْدِ مِنْ شَرِّ
لَدَى طَرْفِ السَّلَامَةِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ
وَقَدْ كَادَ يَلْقَى الْمَوْتَ فِي حَلَقَةِ الظُّفْرِ
وَأَخْرَ كَالنَّشْوَانِ مُرْتَكِبٍ يُنْزِرِي

الْأَهْلَ أَتَى ذَاتَ الْحَوَاتِمِ فَرَّقِي
(79) عَشِيَّةَ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونِي
فَمَا الظُّفْرُ أَخْطَطَ حَلَقَةَ الظُّفْرِ بِجِلَّةٍ
كَثَلِي أَوَانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مَعِي

٢٢٥ وَقَالَ أَيُّهَا (كامل) :

أَوْظِي رَايَةَ خُفَافًا أَشْعَبَا
صَدْعًا مِنَ الْأَرْوَى أَحْسَ مُكْلَبَا
وَمَضَتْ حِيَاضُهُمْ وَأَبُوا خُبَا

وَكَاثِمًا أَتَبَعْتُ الْقَوَارِسُ أَرْبَا
وَكَاثِمًا طَرَدُوا بِجَنِّي عَاقِلِ
أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَالْأَكْفُ تَقَالِي

٢٢٦ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ (بسيط) :

أَيَّتْتُ أَيْ لَمْ فِي هُدًى قَوْدُ
كَمَا تَكُنْتُ عَلِجُ الْعَالَةِ الْوَحْدُ
كَانَ ثَوِيَّ يَمَّا أَزْدَهِي قِدْدُ

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمِرٍ وَوَارَعَهُمْ
رَفَعْتُ ثَوِيَّ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى حَدِيدِ

٢٢٧ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ (مجزوء الكامل) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ يَا لَعَلِّاءِ دُونَ مَدَى الْمُنَاصِبِ
فَرَدْتُ مِنْ فَرْعٍ فَلَا أَرْبِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبِ
يُنْزُونَ صَاحِبَهُمْ يَا حُجْدًا وَأَغْرِي غَيْرَ كَاذِبِ
(80) أَغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيُخْرِجَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحِلَابِ
أَغْرِي جَذِيَّةَ وَالرِّدَا كَانَهُ يَأْتِي قَارِبِ

خَاطِبُ (١) كَرَقِ السِّدْرِ يَنْسِقِي غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَابِ
وَحْشِيَّتُ وَقَعَ ضَرْبِي قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ النَّجَابِ
وَرَقَّتْ رِجْلِي سَاهَا بِالشَّدِّ حَذُوفَ الْمَلَأِبِ

٢٧٨ وَقَالَ ابْنُ (وافر):

عَدَاةَ لَقِيْتَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ
كَانَ مَلَأَتِي عَلَى هَزَقِهِ
عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمَجَرِي م السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ
يَمَانِيَةٍ يَرْبِطُ غَيْرَ بَالِ
وَأَذْهَابِي وَلَمْ أَبْذِلْ قِتَالِي

٢٧٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَنْدَةَ الْخَزَائِي (كامل):

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ بَالَهُمْ
أَهَيْتُ أَنْ مَنْ يُقَمُّهُ يُزَكُّوا
وَعَرَفْتُ أَلَا شَيْءٌ يُنْجِي مِنْهُمْ
(8١) وَرَقَّتْ سَاهَا لَا أَخَافُ عَارَهَا
وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خَلَّتْ

٢٨٠ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخَزَائِي (كامل):

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي هَاشِمَةَ أَقْبَلُوا
شَدَّ الذُّرْبَابَ عَلَى الْطَّلَبِ تَوَارَتْ
وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ
أَدْرَتْ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدُ

(٢) وفي العاش: للرقال:

(١) وفي العاش: خَاطِبُ

(٣) وفي العاش: نَجَابُ

اللَّهُ بَلِّغْ مَا رَزَكْتُ فَإِنَّمَا
٢٣١ وَقَالَ عُثَيْبُ بْنُ كَلَابٍ الْقُشَيْرِيُّ (طويل) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا شَيْءَ دُونَهُ
تَكَلَّفْتُ عَدُوًّا لَمْ يَكُنْ لِي طَيْفُهُ
وَقَالَ تَائِبُ ذُرًّا (بيط) :

إِنِّي إِذَا خَلَعْتُ صُنْتُ بِنَائِلَهَا
تَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَيْعَلَةٍ إِذْ
(82) لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كَلَاهِمُ
كَأَنَّمَا حَصَّصُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ
لَا شَيْءَ أَجُودُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمٍ
حَتَّى تَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلِيَّ

٢٣٢ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل) :

فَقَعْتُ حِصْنِي حَازِمٍ وَصَحَابِيهِ
أَطِنُ إِذَا صَادَفْتُ وَعَثَا وَإِنْ جَرَى
أَجَارِي ظِلَالُ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ
وَقَدْ تَبَدُّوا خُلُقَانَهُمْ وَتَشَنُّوا
بِي السَّهْلُ أَوْ مَنُ مِنْ الْأَرْضِ مِهْمُ
وَلَوْ صَدَقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

باب السادس والعشرون

فيما قيل في الفرار على الجبل

٢٣٣ قَالَ زَيْدُ التَّحْلِيفِ اللَّيْثِيُّ (طويل) :

لَوْ لَمْ يَهْنَيْ الْعَامِرِيُّ لَنَالَهُ
أَعْلَمُ لَا تَكْفُرُ جَوَاطِكُ بَسَدًا مَا
وَتَجَاكَ يَوْمَ الرُّوعِ إِذْ حَضَرَ أَلْوَعِي
بَوَادِرُ تُشَشِي مِنْ عُرُوقِ نَوَاعِرِ
تَجَا بِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبَايَا الْخَوَاصِرِ
مَسَحَ كَفْتَحَاهُ الْجَنَاحَيْنِ كَالسَّيْرِ

إِذَا قَاتَ أَطْرَافُ الرِّيحِ يَلْتَهُ
يَجْمُ كَسِرْحَانٍ بَقِيَاءُ ضَامِرٍ
٢٣٥ (8٥) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَتَجَاكَ يَا أَبْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ
شَدِيدُ النَّسَاوِ الْفَصْرَتَيْنِ عَجِيبُ (١)
إِذَا قُلْتُ قَدْ أَذْرَكْتُ فَأَبْطَغَانَهُ
تَجَرَّدَ سَيْدُ أَسْلَمَتِهِ غُيُوبُ
فَلِلْسُوطِ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةُ
وَبِالْكَفِّ مَرِيخُ الْإِنَانِ نَعُوبُ
يَجْمُ عَلَى السَّاقِنِ بَمَدِّ كَلَالِهِ
كَمَا جَمَّ جَفَرُ بِالْكَلابِ نَقِيبُ
٢٣٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ جَذَعَةَ الْعَجَلِي (طويل):

وَنَجَاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصٌ
أَجَشُّ عَلَى فَاسِ اللَّحَامِ أَذُومُ
إِذَا يَمْتَرَى بِالسُّوْطِ جَالٌ كَأَنَّمَا
يُحَاجُّ بِهِ قَحْتُ الْعَبَارِ ظَلِيمُ
٢٣٧ قَالَ سَعْدُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبُ الرَّبِيعِي (طويل):

وَتَجَاكَ خَوَارُ الْإِنَانِ مُقْلَصٌ
طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرَيْنِ خَلِكَ الشَّهْبُ
عَشَّةُ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفًا
وَهَتَفُ أَلَا أَذْرَكُنَّ بَنِي كَعْبِ
فَإِنِّي لَوْ أَذْرَكْتُكَ أَبْنَ خُوَيْلِدِ
عَلَوْتُكَ وَالْعَزَى بِصَنْصَمَةِ عَضْبِ
٢٣٨ وَقَالَ عَلِيَاءُ بْنُ مُضَارِبِ السُّكَيْي (طويل):

وَنَجَى أَمْرُ الْقَيْسِ الْقَضَائِي بَدَمًا
تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّيحُ السَّاعِرُ
أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا أَتَلَ عَطْفُهُ
أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْمَقَادِرُ
(84) طَوِي بَطْنُهُ طَوِيلُ الْبَيَادِ كَمَا طَوَى
يَتَجَرَّانَ بَرْدًا لِلتَّجَارَةِ تَاجِرُ
وَلَكِنَّ مَا يَهْوِي بِهِ ثَمَّ طَائِرُ
لَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَنْعِ يَخْبِي ذِمَارُهُ
٢٣٩ وَتَالَتْ تَيْمَةَ بِنْتُ وَهْبَانَ التَّمِيمِيَّةِ (طويل):

فَلَوْلَا نَجَاةُ الْوَرْدِ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ
وَأَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ لِلَّهِ غَائِبُ
إِذَا لَسَكَنْتُ أَلَمَامُ نَفَا وَمَنْجَا
بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بَكْتِكَ الْحَيَابُ

إِذَا انْقَضَتِ الْحِلَالُ أَحْبَبُ قَارِبُ
إِذَا قَدِيتَ أَقْرَابُهُ لَا يُحَاسِبُ
وَأَصْرَهُ (١) مَا تَسْتَفِيقُ وَحَالِبُ

عَنِ الْقَصْدِ إِذْ يَمُتَ تَهْلَانِ حَاثِرُ
قَدَقْتَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ ذَاخِرُ
وَتَبَّكَ وَتَابُ الْجَرَائِمِ ضَايِرُ
فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا كُحَاذِرُ

أَجَشُّ هَزِيمُ وَالرِّمَاحُ دَوَائِي
عَلَى شَرَفِ التَّغْرِيبِ شَاهُ إِدَانِ
يُفْرِجُ عَنْهُ الرُّبُوبُ بِالْإِسْلَانِ
تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيْرَانِ
مَرْنُهُ يَوْمَ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
كَمَقَادِمَةِ الشُّوْرُبِ ذِي النَّفْيَانِ
مِنْ الْمَاءِ تَوْبًا مَا جِئَ خَضِلَانِ
بُسَيْدَ جَلَاءِ خُرْجَتْ يَدَاهَانِ
بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرُ هَانِ

وَتَضَاحَةُ الْأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْخَضِرِ
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجُلَيْنِ سَائِجَةُ الْصَدْرِ

وَتَبَّكَ خَوَارُ الْغِنَانِ كَأَنَّهُ
جُومٌ عَلَى السَّاقِينِ بَعْدَ كَلَالِهِ
تَضَمُّهُ فِي الصَّبِّ ظِلٌّ وَخِمَةٌ
٢٨٠ وَقَالَ زَيْرَابُ بْنُ الْأَذْوَرِ (طويل):

إِنَّكَ يَا عَامُ ابْنِ قَارِسٍ قُرْزُلُ
تَجْتَنِبُهُمْ يَدُوكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا
وَأَسْلَمْتُ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتُهُمْ
قَدَقْتُهُمْ فِي الْوَتِ ثُمَّ خَذَلْتُهُمْ

٢٨١ وَقَالَ أَتَجَانِبُ الْكَارِثِي (طويل):

وَتَجَى ابْنُ عَرَبٍ سَابِجُ ذُو عَلَالَةٍ
(٨٢) مِنَ الْأَعْوِجَاتِ الطَّوَالِ كَأَنَّهُ
شَدِيدٌ عَلَى فُلْسِ الْجَبَامِ شَكِيمٌ
كَانَ عَقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرِجِهِ
إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنْتَلُهُ
إِذَا أَتَلْتُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ
كَأَنَّ جَنَائِي سَرِجِهِ وَجَلَامِهِ
مِنْ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سَرَاةُ
جَزَاهُ يَنْمَى كَانَ قَدَمَاهُ لَهُ

٢٨٢ وَقَالَ الْأَفْطَلُ (طويل):

وَتَجَى ابْنُ بَدْرٍ كَضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا
إِذَا قُلْتُ نَأْتَهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ



كَأْتَهُمَا وَالْأَلُّ يَلْشَقُ عَنْهُمَا
كَأَنَّ بَطْفِئَهَا وَمَجْرَى حِرَامِهَا
فَظُلُّ يَفْدِيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرَّمَا حُ تَنْوُشُهَا
(86) وَتَأَلَّهْ لَوْ أَدْرَكَتْهُ لَقَدْ فَتَتْهُ
إِذَا هَبَطَا وَعَنَا يَوْمَانِ فِي غَمَرٍ
أَدَاوَى نَسُحُ الْمَاءِ مِنْ حَوَرٍ وَفَرٍ
عُقَابٌ دَعَاهَا جُنْحٌ لَيْلٍ إِلَى وَكُرٍ
فَدَى لَكَ أَيْ إِذْ سَبَقْتُ إِلَى الْقَصْرِ
إِلَى صَعِيَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَمَرِ

٢٨٣ وَقَالَ نُمَيْمُ بْنُ سَلْيَانَ التَّيْمِيُّ (طول) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا
كَأَنَّ أَبْنَةَ الْفَرَادِ يَوْمَ أَجْدَلْتَهَا
مِسْحٌ تَلَقَّيْتُهِ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ
عَشِيَّةٌ قَالِ الْمَرْهَلُ أَنْتَ مُرْدِفِي
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبْنَ الْخَارِقِ إِنَّمَا
جَرَادٌ زَهْنُهُ غَيْرُهُ لَا تَقْشَعُ
بِذِي الرَّمْشِ ظِلِّي تَأْصِبُ الشَّدِيدُ اخْضَعُ
فَأَرَبِي عَلَيْهَا وَقَعُهُ يَقْطَعُ
وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالرَّمْشِ إِصْبَعُ
بَثُوبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب و منها وطلب السلم ودعا إليه

٢٨٤ (من الطويل) : (١)

نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ بَدَى
وَقُلْتُ لَهُ دَعُ عَنْكَ بَكْرًا وَحَرْبَهَا
وَمَهْلًا عَنِ الْحَرْبِ أَلْتِي لَا أَدِيهَا
فَأَحْرَبَهَا بَسَلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رُبِّي
فَإِنْ يَطْقُرُ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ
بِرَأْيِي رَشِيدٍ أَوْ يُؤُولُ إِلَى عَزَمٍ
وَلَا تَرْكَبَنَّ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخَمٍ
صَحِيحٌ وَلَا تَنْفُكُ تَأْتِي عَلَى سُخْمٍ
لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمٍ
وَأَبْوَا بِسَلْمِهِمْ مِنْ سَبَادٍ وَمِنْ غُفْمٍ

(١) هذه الأبيات رويت دون ذكر ناطقها وقد وجدنا منها أبياتاً في مجموعة المصافي (ص ٧٨) مروية بحكمة بن قيس الكشائي

(87) فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلَتْ فِيهِمْ
دَعَايَ يَسْبُ الْحَرْبُ بَنِي وَبَيْنَهُ
فَلَمَّا أَبِي أَرْسَلَتْ فَضْلَةً قُوَيْهِ
وَأَمَلَتْهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرْهَا
فَلَمَّا رَمَانِيَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ
فَتَيَّا عَلَى لَحْمٍ مِنْ الْقَوْمِ عُودِرَتْ
وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَيْنِ وَإِخْوَةٍ
وَنَحْنُ نَبْكِي إِخْوَةً وَبَيْنِهِمْ

وَالْأَفْجَحُ لَيْسَ يَبْكِي عَنْ الظُّلْمِ
قَتْلُ لَهُ لَا بَلْ هَلُمَّ إِلَى السَّلَامِ
إِلَيْهِ فَلَمْ يَزْجِعْ يَزِمِ وَلَا حَزَمِ
تَغْلَمَلِ مِنْ غِيٍّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمِ
وَلَا بُدَّ أَنْ يَزِمِي سَوَادُ الَّذِي يَزِمِي
أَسْنَنَّا فِيهِ وَبَانُوا عَلَى لَحْمِ
حِصَانِ الْوُجُوهِ طَيِّبِي الْجَنَمِ وَاللَّسَمِ
وَلَيْسَ سَوَادُ قَتْلٍ حَقٌّ عَلَى ظُلْمِ

٣٤٥ وَقَالَ الْفَيْدُ الزَّيَّاتِيُّ (مزج):

كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ
عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجِعَ م
فَلَمَّا صَرَحَ الشَّرُّ م
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْمُدَوَا
وَفِي الْمُدَوَا لِلْمُدَوَا
شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ
(88) بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمُ
وَطَنُ كَفَمِ الرِّقِ
وَفِي الشَّرِّ تَجَاهُجِينَ م

وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ
قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
فَأَصْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ
نِ دَلَّاهُمْ كَمَا دَانُوا
نِ تَوَهَّيْنِ وَإِقْرَانُ
عَدَا وَاللَّيْثُ غَضَبَانُ
وَإِيَّامُ وَإِرْتَانُ
وَهِيَ وَالزَّقُ مَلَانُ
لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

٣٤٦ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي
تَجَنَّبْتُ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرم وحدهما وإتيان أهل الفضل بالمرؤة والصلة

٢٨٧ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ سَهْمَانَ الْيَهُودِيُّ (سجروا الكامل) :

أَخَ الْكَرَامِ إِذَا وَجَدَ
وَأَشْرَبَ بِكَاسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهَا السَّمَّ الشَّيْلَا

٢٨٨ وَقَالَ نَعْرُوزُ بْنُ مَالِكٍ الْبَجَلِيُّ (طويل) :

إِذَا شِئْتَ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَّلَانِيَّةً
فَأَخَ فَتَى حُرًّا كَرِيمًا عَرُوقُهُ حُسَامًا كَنَصْلِ السَّيْفِ حُلُوهَا شِمَانِيَّةً
فَذَلِكَ الَّذِي يَمْنَى لِوَأَشِيكَ جَدُّهُ وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهُ
وَيَحْمِلُ مَا حَمَلْتَهُ مِنْ مُلَعَةٍ وَيَكْفِيكَ طَلْقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَانِلُهُ

٢٨٩ (89) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بُدْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

(بدل) :

وَإِذَا صَاحَبْتَ فَأَصْحَبَ مَا جَدًّا ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمٍ
قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ

٢٩٠ قَالَ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْفَنْزَوِيُّ (طويل) :

فَصَاحِبِ كِرَامِ النَّاسِ وَأَنْتُمْ إِلَى النَّاسِ وَدَعِ مَنْ غَوَى لَا يَجْرِيَنَّ لَكَ طَارِزُهُ

٢٩١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (وافر) :

وَصَاحِبِ كُلِّ أَرْوَغٍ دَهْشِيٍّ وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْكَلِيدُ
يَرَى مَا نَالَ غُنْمًا كُلَّ يَوْمٍ صَفَاءَ حِينَ تَخْبِرُهُ صَلُودُ

٢٩٢ وَقَالَ أَيُّوبُ (وافر) :

أَصَبَ ذَا الْكَلَمِ مِنْكَ يَسْجَلُ وَدِّ وَصِلُهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْخَفَاءُ
وَلَا تَصِلِ السَّقِيَّةَ وَلَا تُجِبْهُ فَإِنْ وَصَّالَهُ ذَلِكَ عِيَاءُ

وَأَنَّ فِرَاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَقَطَعَ جِبَالَ خُلَّتِهِ شِفَاءً
٢٥٦ وَقَالَ أَيُّهَا (داني):

عَلَيْكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ فَأَيُّهُمْ هُمُ أَهْلُ الْوَقَاءِ
(٩٥) وَإِنْ خَيْرَتَ بَيْنَهُمْ فَالْصَّقْ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ
فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مواخاة اللئام وذمها

٢٥٦ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ (دبل):

لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِسًّا رَاضِعًا ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمُنْفَعَةِ
مَا يُصِيبُ مِنْكَ فَأَحْلِي مَقْتَمُ وَيَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَنْتَعِمَ
يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُطِيعُهُمْ هَلَكَةُ أُمِّهِ مَا أَجْشَعُهُ

٢٥٥ وَقَالَ طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ (كامل):

وَأَزَلُّكَ مُصَاحَبَةُ اللَّئَامِ وَدَنَهُمْ تَرَكَ الْمَخُوفَةَ بِالرَّدَى عَدَاوَاهَا

٢٥٦ وَقَالَ كَتَّابُ بْنُ مَالِكٍ الْفَنَزِيُّ (طويل):

وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ مُنَادِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَيْرِ الْأَكْفِ مَكَايِرُهُ

٢٥٧ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ (منسرح):

وَلَا تُصَافِ الدُّنْيَى تَجَمُّلُهُ أَخَا وَلَا صَاحِبًا وَإِنْ رَوَّمَا
وَجَابَتْهُ فِي غَيْرِ نَازِلَةٍ لَا تَجْمَلُ الْوُدَّ فَاسِدًا رَمَمَا

الباب الثلاثون (٩٦)

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل موالاتهم

٢٥٨ قَالَ مَيْدُ أَقْرِ بْنِ سَاوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (كامل):

أَبْلُ الرِّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّنْ أُمُورَهُمْ وَتَقَعَّدْ

فَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا الْقَفَافَةِ وَالنَّهْصَى ۖ فِيهِ أَلِدَتَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَأَشْدُدْ ۝
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (مخارِب) :

فَأَلَيْتَ لَا أَصْطَفِي بَدَهَا ۖ لِأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلَا الْمَظْمَرِ ۖ
خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَكُنْ أَبْلَهُ ۖ فَأَمْضِي بِعِلْمٍ وَلَمْ أَظْلَمِ

۝ وَقَالَ أَبَا (كامل) :

وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرِّجَالَ لِصُحْبَةٍ ۖ فَالْقَلِيلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةَ فَأَخْتَرِ ۖ
وَإِذَا وَزَّعْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَزَنَّهُمْ ۖ وَأَعْرِفْ سَجَائِلَهُمْ قَلْبَ مُبْصِرِ

الباب الحادي والثلاثون

فِيمَا قِيلَ فِيهِمْ مَوَدَّةٌ وَلَا يَوْثُقُ بِأَخَاهُ

۝ قَالَ الْمُتَّقِبُ التَّبْدِيُّ (وافر) :

فِيمَا أَن تَكُونُ أَخِي بِحَقٍّ ۖ فَأَعْرِفْ مِنْكَ عَنِّي مِنْ سَيِّئِي ۖ
(92) وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي ۖ عَدُوًّا أَوْ تَيْفَكُ وَتَتَّخِذْنِي

۝ وَقَالَ عَبْدُ أَقْرِ بْنِ مُنَافَةَ الْجَمْفَرِيُّ (بيط) :

أَنِّي يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مَحَافَظَةٍ ۖ مِنْ أَن تَ مِنْ عَيْنِهِ مُسْتَشْمِرٌ وَجَلَا ۖ
إِذَا تَعَيَّبْتَ لَمْ تَبْرَحْ تَقْنُ بِهِ ۖ ظَنًّا وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا ۖ
يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مَكَاشَرَةٌ ۖ كَيْمَا يَصُولُ بِهِ يَوْمًا إِذَا غَفَلَا ۖ
فَلَا عَدَاوَتُهُ تَبْدُو فَتَعْرِضَا ۖ مِنْهُ وَلَا وَدَّهْ يَوْمًا لَهُ أَعْتَدَلَا ۖ

۝ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ الْأَدْرَبِيُّ (بيط) :

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ ۖ أَنَا صَاحِبُ أَمٍّ عَلَى غَشٍّ يُدَاجِينِي ۖ
إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّتِي عَجَبًا ۖ يَدُ تَشْجٍ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي ۖ
تَقَاتِبُنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي ۖ فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عَنكَ يَأْتِينِي

هَذَانِ أَمْرَانِ شَقِيَّ بَوْنُ بَيْنَهُمَا
لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوُدَّ هَانَ لَهُ
رُبَّ أَمْرٍ أَعْجَبِي عَنْ مَلَأَظْفِي
وَمُاعِظِ بِسْوَالٍ عَنْ مُكَاشَرَةٍ
لَيْسَ الصَّدِيقُ يَمْنُ يُخْشَى غَوَاثِلُهُ
(٩٣) أَرْضَى عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتُهُ

فَا كَفَّفَ لِسَانَكَ عَنْ ذَمِّي وَتَرْبِيئِي
عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تَوَلِيئِي
مَخْضِ الْأَخْوَةِ فِي الْبُلُوِّ يُوَاسِيئِي
مُنْضٍ عَلَيَّ وَغَرَّ فِي الصَّدْرِ مَكُونِ
وَلَا الْعَدُوَّ عَلَيَّ حَالٍ بِمَا مُونِ
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِيئِي

ابواب الثاني والثمونه

فيا قيل في إخلاص الود أن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك

٢٦٤ قَالَ مَالِغُ بْنُ مُبَيْدِ الْقُدُّوسِ (طويل) :

وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا قَجِدَ مِثْلَ مَا أَخْطَصْتَ عَنْهُ ذَوِي الْوُدِّ

٢٦٥ وَقَالَ أَيْضًا (مختار) :

وَلَا تَسْمِ الْأَنْسَ مِنْكَ الَّذِي إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ
وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ بَمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَا يَجِرْ

٢٦٦ وَقَالَ أَيْضًا (مربع) :

لَا تَرْضَ لِلْإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أَمْرٌ جَلِيلٌ

٢٦٧ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط) :

شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ يَسْمَى لِتَرْضِيهِ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ عَضْبَانًا

٢٦٨ وَقَالَ مُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَاوِيَةَ الْخَصْفَرِيُّ (خفيف) :

إَرْضِ لِلنَّاسِ مَا رَضِيَتْ مِنْ النَّاسِ سِوَالَا فَقَدْ ظَلَمْتَ وَجَرَّتَا

أَبَابُ اثْنَاتِ وَالْثَوْبَةِ

(94) فِيمَا قِيلَ فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ

٢٦٩ قَالِ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَوَاعَدْتَنِي مَا لَا تَرِيدُ نَجَازَهُ
وَوَاعَدْتَنِي عَادِيَةً دُونَ قَعْرِهَا

٢٧٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

ذَهَبْتُ وَكَانَ الْأَرُءُ يُبَلِّى وَيُبْتَلِى
فَلَمْ أَلَفْ إِلَّا هَيْجَ رِبْحٍ تَقَطَّلَتْ

٢٧١ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بيط):

عَلَامٌ جَدْتُ فَلَمَّا خُفْتُ مُوجِئَةً
قَدْ قُلْتُ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
عَلَّمُونِي وَعَمَلِي غَيْرُ مُشْتَرَكٍ
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ

٢٧٢ وَقَالَ النُّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَتَى نَلْقَوكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامٌ عَلَيَّ
فَوَاللَّهِ مَا نَذَرِي أَمَّا عِنْدَكُمْ لَنَا

٢٧٣ (95) وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل):

وَمَا فَضَّلُ مِنْ كَانَتْ سَرِيحًا عِدَاتُهُ
وَمَنْ إِيَّامًا مَوْعُودُهُ بَرَقَ حَلَبُ
أَمَانِي تُرْجَى مِثْلُ مَا رَاحَ عَارِضُ

٢٧٤ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ السُّرَنِيُّ (بيط):

وَمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ
إِلَّا كَمَا تَمْسِكُ الْمَاءُ الْفَرَائِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ غُرُوبٍ لَهَا مَثَلًا ۚ
٢٧٥ وَقَالَ ابْنُ رَحْفَةَ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُ عَلَى مَوَاعِيدٍ مِنْ أَمَاءٍ
أُنَادِي بِهِمَا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ۚ
٢٧٦ وَقَالَ أَهْلُ مَبْدَانَ (وافر):

وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي
وَلَيْسَ بِحَاسِيٍّ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ۚ
٢٧٧ وَقَالَ مُبَيِّدُ الرَّايِ الثُّمَيْرِيُّ (بسيط):

فَلَا يَكُونُ مَوْعِدًا وَأَيُّهُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ تَجَاحَ الْوَعْدِ مَنَزَلَةٌ ۚ
٢٧٨ (٩٦) وَقَالَ مَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ حَسَّانٍ (مطلوب):

أَعْتَبَسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَرَّيَ
وَعَدْتُ زَهِيدًا لَوْ أَنْجَزْتَهُ
وَمَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ أَنَّ وَقَرْتَ
فَقَدْ يُخِزُّ الْحُرُّ مَوْعِدَهُ
فَيَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى كَأَنْسَبَهَا
وَعَدْتُ وَلَمْ أَتَمَسْ مَا وَعَدْتُ
وَكَاثَتْ نَمَمٌ مِنْكَ مَخْرُومَةٌ ۚ
٢٧٩ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنْ أَرَدْتُ تَجَاحَهُ
فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدِهِ

وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا أَلَا بَاطِلُ ۚ
فَأَخْفَيْتُ مَوَاعِيدَهُ أَمَاءُ
لِأَسْمِعَهُ وَقَدْ قِيَتْ (١) التَّيْدَاهُ
وَلَكِنَّ الشَّرَّكَ مِنَ الْأَدِيمِ
مَوَاعِيدُ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمِ

دَيْنًا يَعُودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَّانٍ
جَلِيلَةٍ أَلْقَدَرِ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

إِلَى عِدَّةٍ مِنْكَ كَانَتْ ضَلَالًا
إِذَا لَحِدْتُ وَلَمْ تُزِدْ مَا لَا
وَأَعْطَى الْخَلِيفَةُ عَفْوًا تَوَالًا
وَفَعَلُ مَا كَانَ بِالْأَنْسِ قَالًا
وَقَدْ يُصَرِّفُ الدَّهْرُ حَالًا فَحَالًا
وَبَالَيْتُ وَعْدَكَ كَانَ ائْتِلَالًا
وَقُلْتُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَلَا لَا

رَأَيْتُ مَكَانَ النَّجْمِ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبًا
زَهِيدٍ وَلَوْ أَنْجَزْتُ كُنْتُ الْمَهْدَبَا

الباب الرابع والثون

فيما قيل في قطع من اعتض في رده

٢٨٠ (٩٧) قَالَ حَامِثُ الْمَلَانِي (بيط):

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ مَا لَمْ يَخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلَاقًا
فَإِنْ تَبَدَّلَ أَتَقَانِي أَخَا نَعْمَةٍ عَفَّ الْحَلِيقَةُ لَا نِكَاسَ وَلَا وَكَلَا

٢٨١ وَقَالَ لَكَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَكْرَبِيُّ (كامل):

فَأَقْطَعُ لُبَّائَةً مِنْ مِرْصُ وَصَلُهُ وَلَسَرْتُ وَأَصِلُ خُلَّةَ صَرَامُهَا
وَأَحِبُّ الْمَجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَمْتُ وَزَاغَ قِوَامُهَا

٢٨٢ وَقَالَ الْبَاهِقَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

وَكَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَأَيْتَنِي فَمَا تَبَنَّهُ ثُمَّ لَمْ يَتَبَّ
هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِهِ سِوَايَ وَمَا ذَاكَ بِالْأَصُوبِ
فَلَا تَنِي جَرِي عَلَى هَجَرِهِ إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُضْغَبِ
أَرُومَ عَلَى الْهَدَمِ مَا رَامَ لِي فَإِنْ خَانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْذِبِ

٢٨٣ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمُذَرِّي (طويل):

وَلِإِنِّي لِمِعْرَاضٍ قَلِيلٍ تَرْضَى لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَبَّأَ
بَيْعِدُ عِدَادِي حِينَ أَذْعُرُ سَاكِنُ جَنَانِي إِذَا مَا الْحَرْبُ هَرَّتْ لِنَكَلْبَا

٢٨٤ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسَرَ الْمُرَبِّ (طويل):

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ هَجَرَةً وَبَدَلْتُ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْقَلُ
فَلَسْتُ لَهُ ظَهْرُ الْمَجْنُونِ فَلَمْ يَدُمْ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَيْثَ مَا يَتَحَوَّلُ
وَقَالَ الْمُتَغَبِّبُ الْمُبْدِيُّ (مافر):

فَلَا وَأَيُّكَ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
إِذَا قَطَعْتُهَا وَلَطْتُ بِمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

٢٨٦ وَقَالَ أَبُو كَيْثَانَ السُّنِّيُّ (مَجْزُؤُ الْكَلَامِ):

يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبْتُ إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتَهَا مِنِّي

٢٨٧ وَقَالَ أَبُو جَهْمٍ الْمُحَارِبِيُّ (طَوِيلٌ):

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْضَعْتُ قُرْبَ سَاعِدِي
أَأَبْذُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَهْوُفًا
يَقِينًا لَمَّا اخْتَلَجْتَ ذِرَاعِي إِلَى كَفِّي
أَبِي وَحَمِي مِنْ ذَاكُمْ أَبَدًا أَهْيَ
فَلَا سَلِمْتُ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَانِلًا غَيْرَ مَا أَخْفَى

٢٨٨ وَقَالَ أَبُو كَيْثَانَ السُّنِّيُّ (وَالْفَر):

أَلَا أَبْلِغُ أَخَا قَيْسٍ رُسُولًا
وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكُشْحَ لَمَّا
وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي
كَذَلِكَ قَضَيْتُ الْخُلَّانَ إِنِّي (٩٩)
وَلَسْتُ يَا مَنٍ أَبَدًا خَلِيلًا
بِأَنِّي لَمْ أَخُنْكَ وَلَمْ تَخْنِي
رَأَيْتُكَ قَدْ طَوَيْتَ الْكُشْحَ عَنِّي
قَلْبْتُ لِهَجْرِهِ ظَهَرَ الْجَنِّ
أَدِينُ عَلَيْهِمْ وَأَدِينُ مِنِّي
عَلَى سِرِّ إِذَا لَمْ يَأْتِنِي

٢٨٩ وَقَالَ مُذَبِّهُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرِبِيُّ (طَوِيلٌ):

وَمَا أَتَصَدَّى لِلْخَلِيلِ وَمَا أَرَى
وَمَا أَتَبِعُ إِلَّا لَوَى الْمَذْيِ يَوْدِهِ
مُرِيدًا غَنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ
عَلَى وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَقَرَّبِ

٢٩٠ وَقَالَ مُذَبِّهُ بْنُ مُأْوِيَةَ الْبَهْمَنِيُّ (وَالْفَر):

أَلَمْ تَكُ لَوْ حَظَّتْ الْوَدَّ مِنِّي
فَطَلَتْ عَنْ الصَّفَاءِ وَخُتَّ عَهْدِي
كَمَا بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْحَاجِجِ
يَلَا سَبَبَ كَذِي الصِّغْرِ الْمُدَاجِجِ

٢٩١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (خَفِيفٌ):

رُبَّمَا أَضْجَعُ الْخَلِيلَ يَوْدِي
حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

٢٩٢ وَقَالَ مِسْكِينُ الذَّارِبِيُّ (طَوِيلٌ):

إِذَا مَا خَلِيلُ خَاتَنِي وَأَتَمَّتْهُ
فَذَلِكَ وَدَاعِيهِ وَذَلِكَ وَدَاعُهَا (كَذَا)

رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهَ وَجَّهَهُ مُطْلَعَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

٢٩٣ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ (مقارب):

وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصَّدِيقَ م يَأْتِي عَنِ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفَتَا لَا
(١٠٠) وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ كَشَوَيْكَ بِالْمَلْحِ عَذَابًا زَلَا لَا
وَأَقْنْتُ إِلَّا نَدَى عِنْدَهُ وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الْوَصَالَ
تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَأَلْقَيْتُ لِي مَنَادِحَ أُعْمِلُ فِيهَا الْجَمَالَ

٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْصُو مَوَدَّتَهُ تَنْصُو الْخَضَابَ لَخْفَقُ بِتَضَرُّيمٍ

٢٩٥ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا بَدَأَ لِي مِنْ أَخٍ خَبْتُ الثُّغَامَ
يَبْرُكُ إِخَاهِي وَالصَّدِّ عَنْهُ كَمَا صَدَّ الْجَانُ عَنِ الْمِرَاسِ

أَبَابُ الْخَاسِ وَالْكَثُورِ

فِيمَا قِيلَ فِي صَحَّةِ الْمَوَدَّةِ وَحِفْظِ الْإِخَاءِ

٢٩٦ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ النَّخَعِيُّ (خفيف):

وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ السَّيْفُ مِصَالًا وَلِللِّسَانِ مَقَالُ
مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ م وَلَا حَالُ دُؤُوتِكَ الْأَشْمَالُ
وَلَحَرَّمْتُ لِحْمَكَ الْمَتَعَصَى ضَلَّةً ضَلَّ بِالْهَمِّ مَا اغْتَالُوا
قَوْلَهُمْ شَرُّكَ الْحَرَامَ وَقَدْ كَانَا شَرَابُ بِيَوَى الْحَرَامِ حَلَالُ
(١٠١) وَأَبَى الظَّاهِرُ الْمَدَاوَةَ إِلَّا شَنَاَنَا وَقَوْلُ مَا لَا يُقَالُ
مِنْ رِجَالٍ تَقَارَضُوا مُنْكَرَاتِهِ لِيَتَالُوا الَّذِي أَرَادُوا فِتَالُوا
غَيْرَ مَا طَالِبِينَ ذَخْلًا وَلَكِنْ مَالٌ دَهْرٌ عَلَى أَنَاسٍ فَتَالُوا

مَنْ يَخُتِكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَبْدُلْ أَوْ يَزَلْ مِثْلَ مَا تَرَوْهُ الْفُتُلَالُ
فَأَعْلَمَنْ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو التَّهْدِيدِ حَيَاتِي حَتَّى تَرَوْهُ الْجِبَالُ
لَيْسَ بِجُلٍّ عَلَيْكَ عِنْدِي يَمَالٍ أَبَدًا مَا أَقَلَّ نَمَلًا قَبَالُ

٢٩٧ وَقَالَ أَنَسُ (بسيط):

وَالدَّارُ إِمَّا تَأْتِ بِِي عَنْهُمْ فَهَمْ
إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَلَةٍ
حَمَالُ أَتَمَالُوا أَهْلَ الْوُدِّ آوَتَهُ
وَيَدِي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ شَمِعُوا
فَلَا فُحُومٌ وَلَا قَانُ (١) وَلَا ضَرَعُ
أَعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلَهَ مَا أَسْعُ

٢٩٨ وَقَالَ أَبُو بِنٍ حَجَرٍ (طويل):

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْهَدْيُ بِالَّذِي
وَلَكِنْ أَخُوكَ الثَّانِي مَا دُمْتَ آمِنًا
يَذُوكَ إِنْ وَلَّى وَوَضِيكَ مُقْبِلًا
وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَغْضَلَا

٢٩٩ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَبِي النَضْرِ (طويل):

وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْهَدْيُ لَمْ أَهْلُ
أُحَارِبُ مَنْ حَادَثْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
(٢٠٢) وَإِنْ سَوَّيْتَنِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدِي
كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنِّي ذَا مُخَاوِرًا
سَتَطْعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي
إِذَا حَالٌ دَهْرٌ أَوْ بَنَى لَكَ مَنْزِلُ
فَأَحْسُ مَا لِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْمَلُ
لِيَعْبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ
أَذَاتِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُغْضِلُ
يَمِينِكَ فَأَنْظُرُ أَيَّ كَفٍّ تَبْدُلُ

٣٠٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشَرِجِ الْمَذْرُوعِيُّ (وافر):

مُكَاشَرَتِي وَأَمْتُهُ تِلَادِي
وَلَا أَعْطِي الْخَلِيلَ إِذَا التَّصَيَّا

٣٠١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَتَابَةَ (طويل):

وَلَسْتُ مُقِيدًا مَا حَبِثَ كَهَاجِبِ
كَرِيمٍ مُضِيفٍ مَا مُضِيفُ مُقَادِرِ
قَوْلِي إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ نَقُولُ
قَدْ عَلِمْتَ جَوَالِ بِحَيْثُ تَجُولُ

إِذَا قُلْتُ صُلِّ لَمْ يَسْلُ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ إِلَيْهِ وَحَجَرٌ غَيْرَ أَنْ سَبَّوْهُ (كلمة)
يُذِمُّكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا تَخَافُهُ وَيَمْضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهُوَ مَهُولٌ
كَثِيرُ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوْءِ مِثْلُهُ وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلٌ

٣٠٢ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (خفيف):

يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخَيَّرَ مَيِّتًا لَفُظْتُ حَتَّى يُوَدَّهَ أَنْ يَقُولَا
لَا نَالَ الْيَقِينَ إِلَيَّ سَارِعِي لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَدَا حَيْثَلَا

٣٠٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (خفيف):

لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخَاءٍ وَوَدَّ عَنْ طَرِيقٍ يَتَابِعُ أَرْثَهُ
(١٥٣) بَلْ أَدِيمُ الْكُفَاءَ وَالْوُدَّ حَتَّى يَتَّبِعَ الْحَقَّ بَعْدُ أَوْ يَدْرَهُ

٣٠٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ (بسيط):

لَا شَيْئِي تُجْتَوِي يَوْمًا وَلَا خُلُفِي وَلَيْسَ حَلِي إِذَا صَافَيْتَ بِالْوَاهِي
لَا بَلْ أَيْحُ صَدِيقِي مَخْضُ خَالِصِي وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عِشْتُ بِالسَّاهِي

٣٠٥ وَقَالَ سَكْبَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ (طويل):

جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْصَالِ عَمْرُو بْنُ خَنْدَقٍ
أَقَامَ فَنَاءَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَفَارَقَنِي عَنْ شَيْبَةٍ لَمْ تُرْنَقِ

٣٠٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْوَاهِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلَا الَّذِي تَغْيِرُ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ خَلَائِفُهُ
وَلَسْتُ بِبَنَانٍ عَلَى مَا أَوْدُهُ يَبْرُ وَلَا مُسْتَعْدِمٍ مِنْ أَدَائِفُهُ

٣٠٧ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَنْدِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلُونُ شَيْئِي تَلَوْنُ غُولِ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُنْفِصِي

٣٠٨ وَقَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ السَّيِّ (وافر):

أَخْوَكُ أَخْوَكُ مَنْ يَذْنُو قَتْدَنُو مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَقْتَرَابًا
(١٠٤) يُؤَاسِي فِي الْكُرْبَةِ كُلَّ يَوْمٍ إِذَا مَا مُضْلِعُ (١) أَلْهَدَانِ نَابَا

أَبَابُ السَّادِسِ وَالْعِشْرُونَ

فِيمَا قِيلَ فِيمَنْ يَقْطَعُ إِخْوَانَهُ إِذَا اسْتَفْنَى وَاحْتَاجُوا إِلَيْهِ

٣٠٩ قُلْنَا نَفِذُ الْيَلَدِي (مضرح):

كُنْتُ أَحَا لِي فَقَالَ خُلْتَا
فَأَنْتَ مِثْلُ الْتَوْدِ يُعْرَهُ (٢)
فَارْزُدْ سَلُوا هَذَ سَلَوْتُ فَلَا

٣١٠ وَقَالَ الْأَثْمَرُ الْجَنِينُ (كامل):

إِخْوَانُ صِدْقِي مَا رَأَوْكَ يَنْجِطُهُ

٣١١ وَقَالَ أَبُو النَّبَّاسِ الْكِتَابِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا
كَذِي الضَّنِّ مَزُورًا يُبَاعِدُ بِالَّذِي
فَبَاعِدَ طَوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَادِقِي
فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْصِرًا

٣١٢ وَقَالَ أَلَسَ بَنُ أَبِي أَلَسَ الْكِتَابِيُّ (وافر): (١٠٥)

وَشَرُّ أَخُوهُ الْإِخْوَانِ مَا لَمْ
أَرَاكَ إِذَا نَظَرْتُ تَصْدُقُنِي
وَإِنْ كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَ زُرًّا
وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَفَا
رَجَوْتُ التَّقَعُّ مِنْكَ فَلَمْ يَدْعِنِي

(٢) وفي العاش: يبطره

(١) وفي العاش: مضل

٣١٣ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

أَلَا أَلْبَنَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً
فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا
إِنْ نِلْتَ مَا لَا سِرِّي أَنْ تَنَالَهُ
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفُضِّلَكَ فِضْلُهُ
رُوحُهَا السَّارِي لِقَائِهِ أَوْ يَنْدُو
رَضِيَتْ وَمَا هَذِي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهْدُ
تَنَكَّرْتُ حَتَّى قُلْتُ ذُو لَبَدَةٍ وَرَدُّ
تَمَثَّلَتْ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو

٣١٤ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَكُنْتُ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُعْنِي
فَلَمَّا أَصَبْتَ أَلْمَالَ صِرْتَ مَعَ النَّجْمِ

الباب السابع والثمانون

فيما قيل في إخلاص الودعة وإدلتها

٣١٥ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (مجرد الكامل): (106)

يَا عَمْرُو وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا لِذِي الْعَمَلِ الْحَكِيمِ
دُمُومٌ لِلْخَلِيلِ يُوَدِّهِ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ

٣١٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ الْكَارِنِيُّ (خفيف):

وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ وَدَادًا
لَا مُرِيحًا لَدِي حُلُومًا مَدَافُهُ
وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ لِإِخْوَا
فِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَدَافُهُ

٣١٧ وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):

وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ
إِذَا غَيَّرَ الْوُدُّ خَوَانُهُ

٣١٨ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَصَافِرٌ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا
تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

٣١٩ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنْ رَضِيْتَ الصَّدِيقَ فَأَصْدِقْهُ فِي الْوُدِّ مَ فَخَيْرُ الْوُدَادِ مَا صَدَقَا

الباب الثامن والثشرون
فيما قيل في كراهة ود اللؤل

٣٣٠ (من الطويل): ١٦

وَلَيْسَ خَلِيلِي بِاللُّوْلِ وَلَا الَّذِي
(١٥٧) وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ
إِذَا غَبْتُ عَنْهُ بَاعِي بِخَلِيلِ
وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

٣٣١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (بسيط):

إِنِّي أَمْرُهُ لَا يَقُولُ النَّأْيُ لِي خُلُقًا
وَلَا يُلَايِنُنِي ذُو مَلَّةٍ طَرْفُ

٣٣٢ وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ الْمُعْتَلِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتُ ذَوًّا قَا أَخُوكَ مِنْ أَمْوَى
فَنَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ
مُوجَّهٌ فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَابُهُ (كذا)
مَطِيَّةٌ رَحَالٍ يَبِيدُ مَذَاهِبُهُ

٣٣٣ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُسَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ (مفرج):

لَا بَاحٍ بِالَّذِي كُنْتُ وَلَا
يَقْطَعُ لِلْأَحَدِ الْقَدِيمَ فَلَا
ذُو مَلَلٍ إِنْ نَأَيْتَهُ مَذِقُ
تَبَقَّى لَهُ خُلَّةٌ وَلَا خُلُقُ

٣٣٤ وَقَالَ عَمْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيُّ (والفر):

أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ لِي وَعَدًا لِيَتَرَى
إِذَا وَاصَلْتَ ذَا فَارَقْتَ هَذَا
وَبَعْدَ عَدٍ لِأَقْرَبَا إِلَيْكَ
كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَ
فَأَقْرَبُهُمْ أَقْلَهُمْ صَفَاءً
وَأَبْعَدُهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكَ
وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَدَتْ فِيهِ
سَتَرُكُهُ وَشَيْكَاهُ مِنْ يَدَيْكَ (٢)

(١) لم يذكر قتال البيتين التابيين ومما لكثير الخوازي

(٢) هنا في الحاشي بخط غير خط المتن قصة امرأة تزوجت بثلاثة رجال فخذلهم . ففجها الأكتاب بما حرفة:

« أقول مما رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في ديار سنة ٩٦٠ (١٥٥٣ م) . . . »
وهذا دليل على أن التسعة أقدم من هذا التاريخ

باب التاسع والثمانون

(١٥٨) فيما قيل في ترك قطع الاخ القديم للمستطرف

٣٢٥ قَالَ الْأَمُورُ الشَّيْءُ (وافر):

وَلَمْ أَقْطَعْ أَخًا لِأَخٍ طَرِيفٍ وَلَمْ بُذِمْ لِرَفَقَةٍ وَصَالِي

٣٢٦ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (كامل):

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ عَجْرًا ظَاهِرًا بِالْمَرْءِ لَيْسَ بِرُومَةٍ مَنْ يَنْجِزُ
لَا يَتْرُكُ الْوَطْنَ الْقَرِيبُ لِيَنْزِلَ شَحْطٌ وَيُضْرَمُ لِلْحَدِيثِ الْأَقْدَمُ

٣٢٧ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْطِيُّ (مجرد الكامل):

لَا كُلُّ مُطْرِفٍ هَوَايَ وَلَا مِنْ طُولِ صُحْبَةٍ صَاحِبِ أَقْلِي

باب الأربعون

فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويذيقه غناه إكراماً

لمن افتقر من إخوانه

٣٢٨ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ ذَيْدٍ اللَّثَّانِيُّ (طويل):

فَتَى كَانَ يُذِنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْتَى وَيُعِدُّهُ الْفَقْرُ
فَتَى لَا يَمُدُّ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تَرَى لَهُ جُوفَةً إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ

٣٢٩ وَقَالَ الْقَسْرَدَلُ بْنُ شَرِيكَ التَّبَرُجِيُّ (طويل): (١٥٩)

وَصُولُ إِذَا اسْتَعْتَى وَإِنْ كَانَ مُقْتَرًا مِنْ الْمَالِ لَمْ تُحِبِّ الصَّدِيقَ مَسَائِلُهُ

٣٣٠ وَقَالَ أَبُوفَا (طويل):

إِنِّي لَيَزِدُّهُ الْخَلِيلُ كَرَامَةً عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتُهُ وَهُوَ مُضْرِمُ
وَأَنَا إِذَا مَا كَانَ بِي أَنَا حَاجَةً إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمُ
وَأَذْنُو إِذَا مَا كُنْتُ ذَا الْفَصْلِ نَحْوَهُ بِخَالِصٍ مَا أَحْوَجُهُ إِذْ هُوَ مُعْلِمُ

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا لَفَنُوا
وَلِإِنْ تَالَمَهُمْ قَرَرُوا عَدَاوَةً وَكَأَنَّهُمْ
تَمَلَّوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَمَظَّمُوا
مِنَ الدَّلِيلِ قِنْ فِي الْأَنَامِ يُسَمُّ

الباب الحادي والاربعون

فيا قيل في ترك الواخذة بالثأرة من الإخوان والاستبقا لهم

٣٣١ قَالَ الثَّائِفَةُ الدَّيْنِيُّ (طويل):
وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ
عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ

٣٣٢ وَقَالَ أَيْبَا (كامل):
إِسْتَبْقِ وَذَلِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُكُنْ
قَتْبًا يَعْصُ بِقَارِبٍ مِلْحَاحًا

٣٣٣ وَقَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ النَّتَوِيُّ (كامل):
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبِقْهُ
لَعْدٍ وَلَا تَهْلِكْ بِلَا إِخْوَانٍ

٣٣٤ (١١٥) وَقَالَ أَبُو الْخَنَادِمِ الْبَاهِلِيُّ (وافر):
لَعَمْرُ أَيْكَ لَا أَجْزِي أَبْنَ عَمِّي
وَلَكِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ جِلْمِي
بِثَرَّتِهِ وَأَمْنَعُ فَضْلَ مَا لِي
لَيَوْمِ السُّوءِ أَوْ عَذْرِ اللَّيَالِي

٣٣٥ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِيُّ (طويل):
وَمَنْ لَمْ يُفَيْضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ
وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَابٍ
يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

٣٣٦ وَقَالَ الْبُشَيْرُ بْنُ بُرْدٍ الْقُتَيْبِيُّ (طويل):
إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
فَإِنْ وَاحِدًا أَوْ صِلَ أَخَاكَ فَإِنَّهُ
صَدِيقُكَ لَمْ تَلَقِ الَّذِي لَا تُمَاتِبُهُ
يُحَارِفُ ذَنْبًا مَرَّةً أَوْ جُحَارِبُهُ (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مَشَارِبَهُ (١)

الباب الثاني والاربعون

فيما قيل في رعاية الامانة وترك الحيانة

٣٣٧ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ (بسط):

وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلًا لِي أَخَا ثِقَةٍ
يَأْتِي لِي اللَّهُ خَوْنُ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ
يَرِيئِي لَا وَرَبِّ الْإِلَى وَالْحَرَمِ
خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

٣٣٨ (III) وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَا حُلْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِهِمْ
وَقَالَ كَتَبَ بَنُ زُعَيْرٍ الْمُزَنِيُّ (كامل):

أَرَمِي الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ أَمَانَتِي
إِنْ الْخَوْنُ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

٣٣٩ وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ سَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ (رمل):

بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خَشِنِي
لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانٍ أَرْبَ
لَا أَحِبُّ الزَّوْءَ إِلَّا حَافِظًا
رِجَّةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبِ

٣٤٠ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةُ الْأَزْدِيُّ (طويل):

دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِصْتُ مِنْهُمْ
وُخْلَانُ عَدْرِ شَايُوا مِنْ دَهَانِيَا

٣٤١ وَقَالَ اثْنَايَةُ الْجَمْدِيُّ (منسرح):

أَبْلَغُ خَلِيلِي الَّذِي تَجَشَّمَنِي
مَا أَنَا عَنْ عَيْهِ يُنْصَرِمُ
إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَدَدْ
حَمَلْتُ إِنَّمَا كَالطَّوْدِ مِنْ إَضْمِ

(١) وقد ورد هذا في الأصل على الفاش ما نصه:

قَالَ الْمُخَبَّرَةُ بْنُ حَبِيبٍ (طويل):

فَعَدْتُ مِنْ أَمَلِكِ الْعَمَوِ وَأَغْفِرُ ذُنُوبَهُ
وَأَيُّ أَمْرِي يَنْجُو مِنَ الْعَنْبِ سَاحِبُهُ
فَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مَهْدِيًا

« في الإيجاز والامعجاز للعالي »

أَمَاتَهُ اللَّهُ وَهِيَ أَكْظَمُ مِنْ هَضْبِ شَرَوَذَى وَالرُّمَى مِنْ نَجِيمٍ
أَخْبِرَكَ السِّرَّ لَا أَخْبِرُهُ مِ النَّاسِ وَأَصْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ
وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ أَلْمَدُّ إِذَا مِ اغْتَابَكَ زَجْرًا مِني عَلَى أَصْحَمِ
(١١٢) فَخَشَتْ عَهْدَ الْإِخَاءِ مُبْتَدِنًا وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ الْيَقَمِ

٣٨٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُوسِ (خفيف) :

لَا أَخُونُ الْخَلِيلَ فِي السِّرِّ حَتَّى يُنْقَلَ الْبَحْرُ فِي الْفَرَايِلِ فَهَلَا
أَوْ تُنْمَدُ الْجِبَالُ مَوَدَّ السَّحَابِ مُتَحَلِّاتٍ وَعَتَ مِنْ الْمَاءِ حَمَلًا
٣٨٤ وَقَالَ نُفَيْلُ بْنُ مُرَّةَ التَّبِيدِيُّ (وافر) :

وَأَنْ أَمَاتَنِي لَا يَجْتَوِيهَا خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَأَجْنَاعِ
سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنِّي لِكُلِّ أَمَاتَةٍ يَأْتِيَنِي دَائِي

٣٨٥ وَقَالَ ابْنُهَا (طويل) :

نَبِيٍّ أَسْتَمِعَ مِنِّي هُدًى وَصَائِيَا وَلَا تَكُ عَنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ سَاهِيَا
إِذَا مَا أَمَرُوهُ أَسْدَى إِلَيْكَ أَمَاتَةٍ فَأَوْفَ بِهَا إِنْ مِتُّ سُمِيتَ وَافِيَا

الباب الثالث والاربعون

فيما قيل فيمن يُريد في الخير ويُريد لك الشر من الإخوان والأهل

٣٨٦ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْدِي كَرِيبَ التَّبِيدِيُّ (وافر) :

أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَدِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

٣٨٧ وَقَالَ ابْنُهَا (بيط) : (١١٩)

يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَمِي جَبْرُ عَظْمِهِمِ شَتَانُ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبِ
أَهْوَى بَأَعْمَهُمْ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا يَهُوُونَ أَنْ أَعْتَدِي فِي حُفْرَةِ التُّرْبِ

٣٨٨ وَقَالَ الْحَمْرَادُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ (بيط) :

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَذْوَاءَ تَضْمَنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عَلَيَّ وَمَا شَعَرُوا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَلْبَى جَوَادُهُمْ
 ٣٩٩ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُشَيْرٍ (وَأَمَّا):
 وَمَنْ مِنْ سَوْرَةٍ أَطْلَأَتْ عَنْهَا
 وَأَذْرَكَ مَجْدَهَا طَلِي وَحَقْلِي
 كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَافِي
 لَيْقَيْسٍ جَيْنَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلٍ
 عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ
 أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي
 ٣٥٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مَجْنُونٍ الْجَزِي (طويل):

قَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِجَبْرِ كَسْرِهِ
 حَقَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
 أَعُوذُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ
 وَلَوْ أَنَّنِي عَاقَبْتُ غَرَفَهُمْ بِجَزِي
 أَنَاةً وَحِلْمًا وَأَنْتَظَارًا بِهِمْ عَدَا
 قَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغَمْرِي
 وَلَوْ لَمْ تُثْبِتْ بَآتِ الطَّيْرِ لَا تَسْرِي
 وَلَئِي وَإِيَاهُمْ كَنْ تَبَّ الْقَطَا

الباب الرابع والاربعون

(٢٢٤) فَيَا قِيلَ فِي أَجَالِ الصَّدِّ عَنْ صَدِّكَ

٣٥١ قَالَ حَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُنَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (مخالف):
 أَصْدُ صُدُودَ أَمْرِي مُجِيلٍ
 إِذَا حَالَ ذُو الْوَدِّ عَنْ حَالِهِ
 وَلَسْتُ بِمُسْتَشَبِّ صَاحِبًا
 إِذَا جَمَلَ الْهَجْرَ مِنْ بَالِهِ
 وَلَكِنِّي صَارِمٌ حَبْلُهُ
 وَذَلِكَ فُطْلِي بِأَمْتَالِهِ
 وَمَهْمَا أَذَلَّ بِحَقِّ لَهُ
 عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِذْلَالِهِ
 وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ
 مِنْ أَدْبَارٍ وَدٍّ وَإِقْبَالِهِ
 لَرَّاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا
 بِحِفْظِ الْإِخَاءِ وَالْإِجْلَالِهِ

٣٥٢ وَقَالَ حَبْدَةُ بْنُ الْحَسَنِ (طويل):

بَيْنِي عَيْنًا رُبُّوا الْوَدَّةَ بَيْنَنَا
 وَكُونُوا كَذِي الْأَلْفِ الشُّوقِ إِلَى الْأَلْفِ

وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ صَلَّاهُ وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النَّصَفِ

الباب الخامس والاربعون

فيما قيل في قطع الوشاة بين الاخوان

٣٥٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَائِدَةَ الْجَمْفَرِيُّ (منسرح): (١١٥)

قَدْ يَطْعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي مِ الْوُدِّ وَصَلَا قَدْ كَانَ مُتَمِّعًا
إِذَا مَسُوا بِالنِّعَمِ بَيْنَهُمْ مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفَاءَ فَأَقْرَبًا
حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَهُمُ وَالنِّعْمَةُ فِي قَوْلِ أَيْهِمْ نَطَقًا

٣٥٧ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَسِيُّ (طويل):

وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَسَى الْوُشَاءُ فَتَسْمَعُوا مَقَالَتَهُمْ لِي كِيَّ أَيْبِنَ مُجَابِنًا
وَأَزْهَدُ فِي مَعْرِفَتِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ وَأَصْرَفُ نَهْسِي بَائِنًا وَمُعَاضِبًا

٣٥٨ وَقَالَ آخَرُ (مقارب):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ وَشَاءَ الرِّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا
فَلَا تُفْشِرُ سِرِّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

الباب السادس والاربعون

فيما قيل في الندامة على مَنْ لا خير فيه من الاخوان

٣٥٩ (من الوافر): (١)

أَلَا يَا لَيْتَ آتَيْتُ لَمْ أَخْلُطُ أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُنْبِي لَتَمِي
وَمَا رَجَعَ أَمْرُهُ شَيْئًا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ يَلَيْتَ وَلَا لَوْ آتَى
وَصَلَّتْ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ آتَى قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَلِكَ سِنِي

٣٥٧ وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زَيْدٍ (مقابل) : (١١٦)

مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ يَجْلِبِ الصَّفَاءُ إِلَى الْأَعْلَمِ
فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدِّهِ وَقُلْتُ غَنَمْتُ وَلَمْ أَغْنَمْ
لَهُ خُلُقَانٍ فَأَذْنَاهُمَا لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ وَالْمَطْعَمِ
وَفِي الْآخِرِ الصَّبْرُ وَالْإِقْبَازُ شَمَائِلُ مُسْتَجِمِ أَبْكَمِ
فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعَتَابِ كَفَعْلِ الْآخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ
فَيَتَّبِعُ ثُمَّ لَهُ سَقَطَةٌ تَعُودُ إِلَى الْخَلْقِ الْأَقْدَمِ

الباب السابع والاربعون

فيما قيل في ترك قطع الاخوان ولائهم على اول ذنب ومساعدتهم على ما
هووا وركوب ما ركبوا

٣٥٨ وَقَالَ مَبْدَأُهُ بْنُ سَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مجزؤ الكامل) :

لَا تَبَاسُنْ مِنْ صَاحِبٍ وَتَلُومُهُ إِنْ ذَلَّ زَلَّةٌ
مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا يَسِيبُ وَلَوْ حَرَصْتَ عَلَيْهِ خَلَّةٌ

٣٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (منسج) :

لَا تَقْطَعْ النَّاصِحَ الشَّقِيقَ عَلَى أَوَّلِ ذَنْبٍ وَلَا تُكُنْ عَاقِلًا

٣٦٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْكَلْبِيُّ (واقف) : (١١٧)

وَيْخِلَ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ سَمِيمًا
أَطَافَ بَيْتِهِ فَهَبَّتْ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فَظِيمًا
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى رَكِبَتْهَا جَحِيمًا

٣٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل) :

أَقِيمَا وَلَا تَسْتَحْجِلَا وَتَلَبَّثَا فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْحَيَاةِ صَالِحُ
أُشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْثَمُ السِّرِّ عَنْهُمْ شَحِيحٌ يَمَاضَتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣٦٧ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلْبَيْتَةَ (طويل):

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعِجُ أَلْوَى
فَلَمَّا عَصَوْني كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
وَمَا أَنَا إِلَّا فِي غَزِيَّةٍ إِنْ عَوْتُ
فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرُّشْدَ حَتَّى ضَحَى الْقَدُ
عَوَاتِهِمْ وَأَنْتِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
عَوْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةُ أَرُشِدُ

الباب الثامن والاربعون

فيما قيل فيمن اذا استغنى جفا اخوانه وتباعد منهم واذا افتقر دنا اليهم ووصلهم

٣٦٨ قَالَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَازِيِّ (وافر):

فَإِنْ أَعْبَ عَلَيْكَ أَبَا زَرَّارٍ
إِذَا اسْتَنْتَيْتَ كُنْتَ لَهَا بَعِيدًا
فَتَمَشِّي فَكُلُّكَ لِي مُرِيبٌ
وَإِنْ تَحْتَجَّ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبٌ (١١٨)

٣٦٩ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ وَقَدْ رُوِيَ لِمَنْقُذِ بْنِ مَرَّةٍ الْكَلْبِيُّ (كامل):

يَا صَمْرَ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَنْتَيْتُمْ
وَإِذَا الشَّدَايِدُ بِالشَّدَايِدِ مَرَّةً
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا
هَذَا وَجَدَكُمْ أَلْهَوَانُ بَعِينِهِ
وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَأَمْنَتْمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
أَشَجَّكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ
وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

٣٧٠ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ وَهْلَةَ السُّدُوسِيُّ (منسرح):

إِنْ أَلَّ تَدْنُو إِذَا طَمِعْتَ كَمَا
فَإِنْ أَصَبْتَ أَلْعَنِي تَزَلَّتْ بِهِ
أَلَيْتُ حَلَفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا
تَدْنُو إِلَى عُمْرِ حَوْضِهَا الْإِيلُ
حَيْثُ يَكُونُ الرِّبِيخُ أَوْ زَحْلُ
مَا لَكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ مَثَلُ

٣٧١ وَقَالَ الْأَثَابَةُ الْجَمَلِيُّ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتَا أَنْكُمْ قَدْ كَثُرْتُمْ
وَحَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا

عَرَاتًا حِفَاطٌ وَالْحِفَاطُ مَهَالِكٌ
فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَدَمًا
(١١٩) فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وِزْرٍ وَدِمْنَةٍ
وَأَذَرَكْتُمْ مُلُكًا خَلَعْتُمْ عِذَارَنَا
وَمَالَ أَوْلَآئِهِ بِالْبَلَاءِ فَلَمْتُمْ
وَلَا تَأْتُمُّوهُ الدَّهْرَ الْحَوْنُ فَإِنَّهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرْدِهِ مُسَكَّبٌ
تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخَذَبُ
وَأَذَرَكْتُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مُجَبٌ
كَمَا خَلَعَ الْبُطْرُ الْجَوَادُ الْمَجْرُبُ
عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَمَرَّبُوا
عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَلَبُّ

٣٦٧ وَقَالَ رَجِيْعُ بْنُ أَبِي الْحَقَنِيفِ الْيَهُودِيُّ (بسيط):

يَرْمُوا إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْمَوَانِ وَمَا
أَنَا أَبْنُ عَمِكَ إِنْ تَابَكَ تَابَتُ
كَانَتْ رِكَائِي لَهُ مَرْحُولَةً ذُلًّا
وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعَبْتُ اعْتَدَلَا

٣٦٨ وَقَالَ جُبَيْشُ بْنُ قَبِيْلَةَ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):

أَمَّا إِذَا اسْتَنْجَيْتُمْ وَأَمْتُمْ
فَأَنَا الْبَيْضُ لَدَيْكُمْ وَالْمُسْكِي
أَمَّا إِذَا مَا خُفْتُمْ وَرَعَيْتُمْ
فَأَنَا الْحَبِيبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُضْطَقِي

٣٦٩ وَقَالَ بَالِغُ بْنُ حِسَابٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

فَأَمَّا إِذَا أَعَشَيْتُمْ وَبَطَنْتُمْ
فَإِنِّي عَدُوٌّ ظَاهِرُ النَّشْرِ مُبْعَدُ
وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَرِيَّتُهُ لَيْلَةً
يَأْخُذِي الدَّوَاهِي فَلْتُمْ أَيْنَ تَعُدُّ

٣٧٠ وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ حِصْنِ الْخَثَمِيِّ (طويل):

أَرَى أَنْ عَطَاهُ قَدْ تَغَيَّرَ بَدَمًا
(١٢٠) وَكَانَ أَخَاكَ وَهُوَ لِلْعَرَبِ حَاشِفُ
مَرِيتُ لَهُ الدُّنْيَا يَسِينِي فَدَرَّتْ
فَمَادَ عَدُوًّا كَلِشْحًا جِينُ قَرَّتْ

٣٧١ وَقَالَ اسْلَمُ بْنُ قُصَّارٍ (طويل):

إِذَا ضَمَّتْ الْحَرْبُ النَّفْسِيَّ وَحَلَقَتْ
رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَهُمْ
يَجْلِمُ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَقَاهُ مُغْرِبُ
دُنُوِّي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَنْتَغِبُ

٣٧٢ وَقَالَ أَيُّهَا (بسيط):

يَا ابْنَ عَمِّ أَدَّالَ اللَّهُ نَعْمَتَهُ
فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرْبُ
يَكُونُ مِنِّي إِذَا تَابَهُ تَابَتُهُ
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا امْتَرَحَنِي لَهُ أَلْبَبُ

٣٧٣ وَقَالَ يَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ (طويل):

أَفَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا
وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ أَلْفَنَا بِجُودِنَا
وَلَمْ نَرَأَيْكُمْ وَقَدْ حَارَبَ قَدْ خَبَا
تَبَاوَعْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا
فَلَا تَجْزِعُوا إِنِ أَحَدَتْ الدَّهْرُ دَوْلَةً
وَلَا تَطْمَنُوا فِي تَهْرَبَاتٍ بَعْدَ فَيْلِكُمْ
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمُ عَدْلٍ
وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ
وَطَلَبَ لَكُمْ فِيهَا الشَّارِبُ وَالْأَكْلُ
بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُمْ لَهَا فِعْلُ
وَزَلَّتْ عَنِ الرِّقَاقَةِ بِالْقَدَمِ الثَّلُ
فَقَدْ ظَهَرَتْ كَمَحَاوِكُمْ وَبَدَأَ الْبَلُ

٣٧٤ (إِي) وَقَالَ ثَابِتُ فُلَيْتَةَ الْأَزْدِيِّ (بسيط):

بَكَرُ أَخُونَا إِذَا تَابَهُ تَابَتُهُ
وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَا خَوْفُهُ أَمِنَا
إِنِّي لِأَذِي بِتِلْكَ مِنْ وَدَائِعِهِمْ
وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَاتًا مَا شَجَّتَا

٣٧٥ وَقَالَ أَيُّهَا (بسيط):

أُنَيْتُ يَشْرًا وَلِلْأَنْبَاءِ مَحْصَلَةٌ
وَكَانَ يَشْرُ بْنُ قَيْسٍ لِي أَخَا يُعَقَّةُ
وَمَا أَنِي بِالَّذِي يَرْضَى يَنْتَقِصِي
وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفِنِي
وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ التَّقْصَ لَوْ يُقْصَا
وَكُنْتُ أَجْمَلُ نُفْسِي دُونَهُ غَرْصَا
وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَرْصَا
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرُّ أَوْ حَقْصَا

٣٧٦ وَقَالَ جُبَّارُ بْنُ الْقَطَمَلِ الْكَلْبِيُّ (كامل):

صَبَّتْ أُمِّيَّةٌ بِالْأَدْمَاءِ رِمَاحَنَا
وَطَوَّتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَانَا
قَالَ اللَّهُ يَبْزِي لَا أُمِّيَّةٌ سَعِينَا
إِذَا لَا تُزُتْ وَضَارَبَتْ أَدْعَانَا

أُمِّي رَبُّ كَيْبَةٍ مَكْرُوهَةٍ
كُنَّا وَلَاةَ ضَرَاهَا وَطَلَاهَا
دَارَتْ عَلَى قَيْسٍ رَحَاً دَوْرَةً
وَالْحَيْلُ تَنْبُدُ بَيْضَهَا وَقَاهَا

٣٧٧ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل): (122)

أَعْبَدَ الْمَلِكُ مَا شَكَّرْتَ بِلَاءَنَا
بِحَايَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَحْدَلٍ
فَلَمَّا زَلَّتِ الشَّامُ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ
قَحَّتَ لَنَا سَجَلَ الْمَدَاوَةِ مُعْرِضًا
فَلَوْ طَاوَعَنِي يَوْمَ بَطْنَانٍ أَسْلَمْتُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ (١) حَاجَةً
فَلَمَّا قَدَفْتُ الرُّعْبَ عَنْكَ لَقِينَا

٣٧٨ وَقَالَ أَيُّهَا (بيط):

اللَّهُ يَلَمُّ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ
أَنَا الْمُنَادِي إِذَا مَا السَّيْفُ أَرْهَقَكُمْ

٣٧٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَكٍ (?) (بيط):

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانِ مَسَبَةً
مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوَدِّ أَعْرِفُهُ
فَلَنْتُ دُنْيَا سَخِجِي عَنْ مَنَازِلِهَا
هُنَاكَ أَتُكَّرْتُ مَا تَأْتِي وَأُنْكَرُنِي
(123) إِذَا زَانِي أَبْدَى لِي شَنَاةَهُ
إِنَّ بَنِي النِّمْرِ لَا يُنْفِي مَكَائِهِمْ

(١) ويروي في العاش: إذا ما جئت أطلب

٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ الْحَكَمِ (بسيط):

كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا قَرَنْتَ
حَتَّى إِذَا طَابَتْ ذُلًّا لِرَاكِبِهَا
قَرَبْتُ دُونِي الْعَدُوَّ الْمَكْذِبِينَ لَكُمْ
كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تَنَاسِبُهُ
فَاللَّهُ يُجْزِي بِمَا قَدَّمْتَ مِنْ حَسَنِ

٣٨١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ أَتَقْفِي (طويل):

أَمَّا إِذَا اسْتَنْتَيْتُمْ قَعْدُوَكُمْ
فَإِنَّ بَكْ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَأْتِيهِ
وَأَدْعَى إِذَا مَا الدَّهْرُ تَابَتْ نَوَائِبُهُ
وَإِنَّ يَكْ شَرٌّ فَأَبْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

٣٨٢ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَنْدِيُّ (بسيط):

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُتَلَقِّهِ
تَحْصُ دُونِي نَيْمًا فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ
سَحَنُ الْبَعِيدِ إِذَا مَا سَيْغَ رِيحُكُمْ
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ تَابَتْكَ نَائِبُهُ (١٢٤)
وَبَدَانَ تَرَى زَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلُهُ
وَبَدَانَ عَادًا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ
فَأَرَى الْمُشْفَرَّ كَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ
تَبْتُ إِذَا طَافَ الْعَدُوُّ بِبَابِهِ
وَأَتَى الْخَوَادِثَ رَأْسَ قَلْبٍ مُنْقِي
وَتَمُودَ أَجْسَادٍ بِهَضْبَةٍ أَخْلَقِ
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مِنْ بَرْمَةٍ يُنْقَلِقُ
فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ يُبْرَمَتِي

الباب التاسع والاربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفناء الأمم

٣٨٣ قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (كامل):

أَوَلَمْ تَرَى زَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلُهُ
وَبَدَانَ عَادًا ثُمَّ عُدْنَ عَلَيْهِمْ
فَأَرَى الْمُشْفَرَّ كَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ
تَبْتُ إِذَا طَافَ الْعَدُوُّ بِبَابِهِ
وَأَتَى الْخَوَادِثَ رَأْسَ قَلْبٍ مُنْقِي
وَتَمُودَ أَجْسَادٍ بِهَضْبَةٍ أَخْلَقِ
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مِنْ بَرْمَةٍ يُنْقَلِقُ
فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ يُبْرَمَتِي

وَأَصْبَنَ أَرْهَمَهُ الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ
خِطَّتْ جُلُودُ النَّارِ فَوْقَ ذُرُوعِهِمْ
وَالْأَسْدُ تُمْسِكُهُ عَلَى أَبْوَابِهِ
وَأَصْبَنَ كَسْرَى وَابْنُ كَسْرَى بَعْدَهُ
فَدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِرْنَ بَابًا دُونَهُ
حَتَّى أَحْطَنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرَتْهُ
(١٢٥) وَأَصْبَنَ نُوْحًا بَعْدَمَا بَلَغَتْ بِهِ

٣٨٨ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَنْفَرٍ (كامل):

مَاذَا أَوَّلُ بَدَدٍ آلٍ مُحَرَّقٍ
أَهْلُ الْحَوْرَتِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ
أَرْضٍ تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا
جَرَتْ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ
وَلَقَدْ غَوَّاهَا فِيهَا بِأَنْتُمْ عَيْشَةٍ
زَلُّوا بِأَهْرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
فَإِذَا النِّعَمُ وَكَلَّمَا يُقَى بِهِ

٣٨٩ وَقَالَ كَبِيرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَاسِرِيُّ (كامل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَّاهَتْ
يُظَلُّوْهَا وَرَقُ الْبَشَامِ وَدُونَهَا
أَوْ ذُرُوءًا لَدَا لَطَافُ بِأَرْضِهِ
(١٢٦) فِي تَابِهِ عَوْجٌ يَجَاوِزُ شِدْقَهُ
فَأَصَابَهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ

عَصَاهُ مُؤَلَّفَةٌ ضَوْلَجِي مَائِلِ
صَبُّ تَرْلُ سَرَاتُهُ بِالْأَجْدَلِ
يَنْشَى الْمُهْجِعُ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَيُطَافُ الْأَعْلَى وَرَاءَ الْأَسْفَلِ
أَنْبَاءُ مِثْلَ الرَّجَاجِ (١) التَّنْصِلُ

وَلَقَدْ جَرَى بُدُّ فَاذْرَكَ جَرِيَهُ
لَمَّا رَأَى بُدُّ النَّسُورَ تَطَايَرَتْ
مِنْ تَحْتِهِ لُثَمَانُ بَرَجُو نَهَضَهُ
غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكُ آلِ مُحَرَّقِ
وَعَلَيْنَ أَرْهَمَهُ الَّذِي أَلْقَيْنَهُ
وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ خَلَّى عَاقِلًا
تَجْرِي خَزَائِئُهُ عَلَى مَنْ تَابَهُ
حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِئَتْهُ
وَالشَّاعِرُونَ الثَّالِطُونَ أَرَاهُمُ
٣٨٦ وَقَالَ أَيُّهَا (كامل) :

إِرمَا وَرَامَتْ خَيْرًا بِعَظِيمِ
فِي الدَّهْرِ أَقْبَاهُ أَبُو يَكْسُومِ
وَالثُّبَعَانِ وَقَارِسُ الْخَمُومِ
بِالْخَنُوفِ فِي جَدَثِ أُمِّمٍ مُقِيمِ
وَلَقَدْ يَكُونُ هُوَّةً وَتَسِيمِ
لَيْتَالُ طُولُ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُومِ
سَلَمًا لَهْنٌ بِوَأَجِبِ مَرُومِ
٣٨٧ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل) :

يَلِينَا وَمَا تَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ
وَمَا أَلَزَّ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوءُهُ
٣٨٨ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَيْسِ (دافر) :

وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا
كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحٍ شَيْهَابًا

فَيَسْطَعُ نَارَهُ حُسْنًا سَنَاهُ ذِكْرِ اللّٰوْنِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابًا ۝

٣٨٩ وَقَالَ الطِّرِمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ الطَّائِيُّ (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ قَائِمَةِ الزَّرِّ عَ مَتَى بَانَ يَأْتِي مُحْتَصِدُهُ (كذا)

٣٩٠ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ النَّجَّارِيُّ (بسيط):

مَا أَلْمَزْهُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ إِلَّا شِهَابٌ عَلَى عَلِيَاءٍ مَشْبُوبٍ

٣٩١ وَقَالَ عَتَايَةُ بْنُ سُفْيَانَ السَّكَلِيُّ (طويل): (128)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتَبِعِ
وَطْنِ عَيْدِي أَنْ عُمْدَانِ مَا نَعِ
وَذُو جَدَنٍ أَوْدَى وَأَرْبَابُ نَاعِظِ
وَلَمْ يُفْنِ عَنْ جُجْرِ بُوهِ وَرَهْطِهِ
وَهِنْدُ أَتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا
فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ
وَنُعْمَانُ وَالنُّعْمَانُ وَالْقَلِيلُ مُنْذِرُ
وَقَدْ عَمَرُوا تُجْبِي لَهُمْ أَرْضُ بَابِلِ
فَأَضْحَوْا أَحَادِيثًا لِنَادٍ وَرَاحِ
وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكُتَابِ حَسَانُ
فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَابَنَ الْمَوْتَ عُمْدَانُ
وَتَيَّانُ لَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْمَوْتِ تَيَّانُ
وَحِيلَتْهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدَ إِنْسَانُ
وَقَدْ ذَادَعَنُ عَمْرُوهَا وَفَرَسَانُ
وَقَدْ جَدُّوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمَ أَقْرَانُ
فَإِنَّ الْأَلَى سَمِيَتْ أَمْ أَيْنَ نُعْمَانُ
إِلَى إِرَمٍ عَفْوًا فَجَحْرُ فَتَحْرَانُ
يَدِينُهُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ دِيَانُ

٣٩٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْبَرْبُوجِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَا مَحَالَةَ أَنِّي
أَفْنِينَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقِ
وَلَهْنٌ كَانَ الْخَارِثَانِ كِلَاهُمَا
فَعَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى
ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِ كَيْفَهُمْ وَدَعْتُهُمْ
لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
فَتَرَكْتُهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا
وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبِعُ
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنَّ لَنْ يَسْمَعُوا
غَوْلُ أَتَوْهَا وَالسَّبِيلُ الْمُهْجُ

فَبِتُّ أَعْدِي كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ
صَرَغْنَ قُبَادَا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا
عَصَفْنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَجُنَّ يَتْرُكُ مِنْ قَرَارٍ بِأَلَادِهِمْ
وَأَخْرَجْنَ يَوْمَ الْخَوْصِ سَيْدَ خَيْرِ
وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ زَلَزَلَتْ
وَحَلَفَ بَنِي النَّاصُورِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
وَكَانَ مُلُوكُ الرُّومِ يَجِيءُ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَنْظِطُنَ أَنْسَاءُ بَشِيءٍ يَنَالُهُ

وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):
أَيُّهَا الشَّامِيُّ الْمُعَيَّرُ بِالذَّهْرِ م
أَمْ لَدَيْكَ الْهَدْيُ الْوَرِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ م
مَنْ رَأَيْتَ النَّوْنَ خَلَدَنَ أَوْ كَا م
أَيْنَ كَسَرَى كَسَرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِرَ م
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ م
وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَكَاهُ وَإِذْ م
شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلِّسَا م
لَمْ يَبْهَهُ رَبُّ النَّوْنِ فَبَادَ م
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوَرِ نَقْدٌ إِذْ م
سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثَرَتْ مَا يَمْلِكُ م

أَأَنْتَ الْمُبْرَأُ الْمَوْفُورُ
بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَرْوُودُ
نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرُ
وَأَنْ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ (١٣٠)
م النَّاسِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ
م دَجَلَةٌ تُجَنِّي إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ
م فَلَطِيطٌ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
م أَلَمَّا مِنْهُ فَبَاهُ مَسْجُورُ
م أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدْيِ تَفْكِيرُ
م وَالْبَحْرُ مُرَضًا وَالسَّيْدُورُ

فَارْعَوَى قَلْبُهُ وَقَالَ قَامَ غِبْطُهُ حَيَّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاحِ وَالْمُلْكِ م وَالنِّعْمَةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا كَانْتَهُمُ وَرَقُ جَفِّ م فَالَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدُبُورُ
٣٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

إِنِّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ فَاحْذَرْنَهَا لَا تَيَّيْنَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدَّهْوَرَا
إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيِّنٌ وَطَلُوحٌ يَتْرُكُ الْعَظَمَ وَاهِيَا مَكْسُورَا
فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قَبِيسٍ طَحَّطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورَا
وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ تَرَهَّبُ الْأَسَدُ صَوْتَهُ إِنْ تَرِيَا
خَطَقَتُهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمُلْكِ يَأْمُلُ التَّصِيرَا

٣٨٦ (١٥١) وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ (الْيَادُوعِي) (خفيف):

إِنَّمَا النَّاسُ فَاغْلَمَنَ طَعَامٌ حَلٌّ خَائِلٌ لِزَيْبِ الْفُؤُونِ
عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْقَدَاءِ وَيَأْمُو تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْجُنُونِ (١)
كُلُّ مَنْ يَزِلُّ السَّهْوَةَ فَالْمَزَّ نَ إِلَى غَايَةِ أَهْلِ الْخُصُونِ
أَيْنَ ذُو التَّاجِ وَالسَّرِيْرِ قُبَادُ خَبَّتَهُ فَبَادَ إِحْدَى الْجُنُونِ
وَلَقَدْ عَاشَ أَيْنَا لِلدَّوَاهِيِ ذَا عَتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ
وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَوَلَّى مِنَ الْخُضْرِ م عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ
وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ خُضِرٍ (٢) وَبَلَاطٍ يَلَاطُ بِالْأَجْرُونَ

٣٨٧ وَقَالَ دَجَلٌ مِنْ حَمْدٍ (طويل):

رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكْنَ نُسْبَا وَحَزَنَ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِهِ صَمْرَ
خَطَقَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخِرَتْ لَهُ شَيْطَانُ جِنٍّ مِنْ بَرِيٍّ وَذِي جَرَمِ
وَبَيَّنَ ذَا الْفَرَتَيْنِ فِي حِصْنِ يَنْتِهَ لَهُ مُلْكُ مَا بَيْنَ الْفَنَائِدِ وَالرَّدَمِ

(١) وفي العاش: كَالْمَجْنُونِ وَهُوَ الصَّوَابُ (٢) وفي العاش: خُضِرَ

فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ أَلْتِيَّةَ عُصْبَةٍ
وَحَسَّانُ فِي ذَاتِ التَّمَاثِيلِ أُدْرِكَتْ
وَعَمْرَانُ لَمْ يَبْرُكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ
(١٣٢) قَالَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَهُ أَهْلَكْتَهُمْ
وَقَدْ صُبِحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْءُ آمِنُ
أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ

٣٩٨ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (منسرح):

مَاذَا تُرْجِي النُّفُوسُ مِنْ طَلَبٍ م
تَنْظُرُ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ م
مَا بَعْدَ صَنَمَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا
رَفَعَهَا مِنْ بَنَى لَدَى فَرْعٍ م
مَحْضُوقَةٌ بِالْجِيَالِ دُونَ ذُرَى م
سَاقَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي م
بَعْدَ بَنِي تُبَيْعٍ تُجَاوِرُهُ
وَالْخَضْرُ صَبَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ
رَبَّتُهُ لَمْ تُوقِ وَالْهَاءُ
فَكَانَ حَظُّ الْفَرُوسِ إِذْ تَرَقَّ م
وَأَقْفَرَ الْخَضِرُ وَاسْتَيْسَحَ وَقَدْ

٣٩٩ (١٣٣) وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرَانَ أَلْجَدِي يَبِيْ بِذِكْرِ مُلُوكِ الْبَسَنِ (مَجْزُؤُ الْأَكْمَالِ):

ذَهَبُوا كَأَنْ لَمْ يُخْلَقُوا
وَالدَّهْرُ مِيعَادُ مُدَّتِي
خَلَتْ أَلْسَانُ مَنْهُمْ
مِنْ بَعْدِ حُجَابٍ وَأَمْنٍ

٤٠٠ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عُسْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْقُرَيْشِيِّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّعْرِ بِمَلُوكِ
بَنِي أُمَيَّةَ (بسيط):

مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ تَمْسَاهُ وَمُصْبَحُهُ
بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْ دَى بَعْدَ مُقْدَرَةٍ
ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَازِلَهُ
فُجِئِي إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً
وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ
وَأَذْكُرُ أَبَا خَالِدٍ وَلِيَّ يُهْجِيهِ
وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ
دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ طَرَاوُحِي دَائِرَةٌ
يَتَنَا لَهُ الْمُلْكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدَرٌ
كَانُوا مَلُوكًا يَجْرُونَ الْجُبُوشَ بَمَا
(١٣٤) فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ

٤٠١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

وَمَنْ يَأْمَنُ الْأَيَّامُ يَوْمًا يَرَعْنَهُ
كَعَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ
صُرُوفُ اللَّيَالِي زَمَنُهُ قَصَصَتُهُ
عَدَوْنٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ

٤٠٢ وَقَالَ قُرْطُبُ بْنُ قُدَامَةَ الْكَلْبِيِّ (واف):

أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى
وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنٌ
فَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا
تَحَرَّقَ فِي مَصَانِيهِ النَّوْنُ
فَقَدْ قُضِيَتْ عَلَى الرُّءُ الدُّيُونُ
عَلَى الْأَيَّامِ كَانَ وَلَا يَكُونُ

يَسِيرُ بِشَرِّجٍ لَا وَصَلَ فِيهِ يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعِيُونُ
تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأُسْدِ الْعُرِينُ
فَأَفَنِي مُلْكُهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَدَهْرُ فِي تَصَرُّفِهِ خَوْنُ

٢٠٣ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَهْمَةِ بَذْكَرٍ مَا أَفْنَى الدَّهْرُ مِنْ مُلْكٍ الْيَمِينِ (مجزؤ الكامل): (١٣٥)

لَوْ كَانَ حَيٌّ خَالِدًا أَبَدًا
وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ
وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ
لَمْ يُبْقِهَا مَالٌ وَلَا وَلَدٌ
وَالْمُنْذِرُ الْحَرَابُ قَدْ صَبَحَتْ
أَحَدَى الدَّوَاهِي الْأَيْدِ الشُّكْرِ

٢٠٤ وَقَالَ الْأَفْئَسَى (طويل):

وَمَرُّ اللَّيَالِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
وَرَدْنٌ عَلَى دَاوُودَ حَتَّى أَبْدَنَهُ
وَلَقَمَانُ قَدْ حَاوَلَنَ إِنْثِلَافَ نَفْسِهِ
وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِهَا مُسْتَعْرِجَةٌ
وَتُبِعَ قَدْ صَبَتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ
وَقَدْ أَهْضَدَتْ شَطْرَ الْكِتَابِ مُنْذِرًا
وَكُرْتُ عَلَى رَبِّ الصَّوَائِنِ كَرَّةً
فَذَلِكَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ
(١٣٦) فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَجَا

٢٠٥ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

عُنِيتُ وَأَعْنَيْتِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى
قَضَى قَبْلَنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوِّمُوا
لِأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةً لَمْ تَتَصَرَّمْ
يَا نَعْبَ عَيْشًا فَلَمْ يَتَقَوِّمِ

فَكُلُّهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ أَقْرَ عَلَى ذُلِّهِ فَلَمْ يَتَزَمَّرَمْ
وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا. وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمَقْدَمِ

٢٠٦ وَقَالَ ابْنُ أَشْمَطَ التَّمِيمِيُّ (مَجْرُوذُ الْكَلَمِ):

أَأَمَامَ إِنْ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرَفُهُ إِدْمًا وَعَادًا
وَأَحْطَطَّ دَاوُودَ وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادًا
وَسَمًا فَأَدْرَكَ أَسْعَدَ الْحَيَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَتَادَا
الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمَضَا عَفَّ نَسْجُهُ وَحَوَى التَّلَادَا
وَلَهُ الْكُتَابُ يُجَلَّبُونَ الْحِلَّ شُفْرًا أَوْ وَرَادَا
فَأَحْطَطَهُ وَالْدَّهْرُ يُعْبُ بَعْدَ صَالِحِهِ فَسَادَا
فَكَانَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّكْرُّ حِينَ بَادَا

٢٠٧ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (بَسِيطُ): (١٣٧)

الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا قِيَامَ لَهُ
يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرَهَا مِنْ مَتَازِلِهَا
وَيَسْلُبُ الْأَمِينَ الْمُفْتَرَّ نَعْمَتَهُ
مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ
لَيْسَ أَمْرُكَ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ
يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ
لَا بَدَّ أَنْ أَلْتَأَيَا سَوْفَ تُنْذِرُكَ
أَيُّنَ ابْنِ حَرْبٍ وَقَوْمٌ لَا أَحْصَهُمْ
بَادُوا وَأَقَارَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَاقِيَةٌ
أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِيَّ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَى النِّيَّةِ وَالْأَسَادِ فِي الْأَجَمِ
وَيَلْحَقُ الْمَوْتُ بِالْمَيَابَةِ الْبَرَمِ
بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ
يَوْمًا يَأْخُذُ مِنَ عَايِدٍ وَمِنْ إِدَمِ
وَلَا مَرَدَّ لِأَمْرِ خُطَّ بِأَقْلَمِ
وَمَنْ يَعْرِفَنَّ يَجُودُ مِنْ أَهْرَمِ
كَانُوا قَرِيبًا عَلَيْنَا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
تَلَكَّمْ مَعَالِهِمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرَمْ

٢٠٨ وَقَالَ سَمُودُ بْنُ عُفَانَ الْبَجَلِيُّ (مجزؤ الكلال):

إِنَّ أَمْرًا يَجُوءُ الْخُلُو
دَلَسْتَارًا أَلْبَسَ أَخْرَقَ
أَيُّظُنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا
يَبْقَى لِحْدِ السَّيْفِ رَوَّقُ

٢٠٩ وَقَالَ طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ (بسيط):

أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا
إِنْ يُعْجِلُ الْمَوْتَ يُحْمِلُهُ عَلَى وَضْعِ
(١٣٨) وَإِنْ تَمَادَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عُمُرِ
ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَعِيرَ بِهِ
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِتَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ
وَلَا دَفِينٌ عَيَّيَاتٍ لَهُ هَقُّ
بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيْبِلِي الدَّهْرُ جِدَّتْهُ

٢١٠ وَقَالَ مُتَمِيمُ بْنُ نُوحَةَ (كامل):

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَاتَنْظُرْ
وَلْيَأْتِنِ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ
أَبَاضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ
يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْعٌ لَا تَسْمَعُ

٢١١ وَقَالَ دَرِيْمَةُ بْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ (بسيط):

لَا يُؤْنَلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى أَحَدًا وَالْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لِحَقًا

أَبواب المصنوع

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والاحوال وتقريرهم الآجال

٢١٢ (١٣٩) قَالَ أَبُو فُلَيْبَةَ الطَّائِي وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ (بسيط):

إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ أَلْتِيَّ فِي قَرْنٍ
لَا تَأْمَنُ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
إِنَّ الْمَنَاءَ يَجْنِي كُلَّ إِنْسَانٍ

(١) وفي هامش الكتاب: مُسْتَلْزَمٌ فِي الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ

٢١٣ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ الْكَلْبِيُّ (كامل):

غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرُ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ تَمْدُودٌ
يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ وَكِلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَمُودُ
وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ لَمْ يَنْتَقِصْ وَضَعْتُ وَهُوَ شَدِيدُ

٢١٤ وَقَالَ شُبَاكُ بْنُ سَبْعِ النَّسَبِيِّ (وافر):

وَأَفْتَانِي وَمَا يَفْتِي هَارًا وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَمُودُ
وَمُشْتَرٌّ مَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ

٢١٥ وَقَالَ ذُو الرُّقَعِ الْمَدَنِيُّ (وافر):

أَرَانِي كُلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدُ
يَمُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَمُودُ

٢١٦ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرِ التَّيْمِيُّ (طويل):

عَدَا أَفْتَا دَهْرٌ وَرَمَّ عَلَيْهِمُ هَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْفَرَايَا
(140) إِذَا لَقِيَ جَبًّا جَمِيمًا سَبَطَهُ

٢١٧ وَقَالَ الْمُعَبِّلُ التَّيْمِيُّ (طويل):

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَمْ عَمْرَةَ إِنْ رَأَتْ هَارًا وَلَيْلًا بَلَّيَانِي فَاسْرَعَا
فَإِنْ أَكْثَرَتْ لِقَايَ الدَّهَارِ مِنْهُمَا فَهَذَا أَفْتَا لُفْمَانِ قَبْلُ وَتُبْعَا

٢١٨ وَقَالَ تَمْرُ بْنُ الْأَهْتَمِ التَّيْمِيُّ (طويل):

تَطَاوَحَنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ هُمَا بَلَّيَا جَسَنِي وَكُلُّ فِتْيٍ بِالٍ
إِذَا مَا سَلَفَتْ الدَّهْرُ أَهْلَلَتْ مِثْلَهُ كَفَى فَا تِلَا سَلَخِي الشُّهُورَ وَاهْلَايَ

٢١٩ وَقَالَ حَاكِمُ اللَّيْثِيُّ (مبسط):

يَسْعَى الْفَتَى وَجَاهُ الْمَوْتِ يَذُرْكُهُ وَكُلُّ يَوْمٍ يُدَيِّنِي لِلْفَتَى أَجَلَا

٢٢٠ وَقَالَ ذُو الْأَيْصِمِ الْمَدَنِيُّ (منفرج):

أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا وَالْدَّهْرُ يَمْدُو مُقَاتِلًا جَدَا

(١) وفي الغاش: الشهر وهو اصح

٢٧١ وَقَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَكُّبٍ الْمَكْلَبِيُّ (طويل):

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ مِنْ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تَمُرُّ وَأَغْفَلُ

٢٧٢ وَقَالَ تَهْمَلُ بْنُ حَرْبٍ التَّحِيْبِيُّ (وافر):

وَكَمْ فَاسَيْتَ مِنْ سَنَةِ جَادٍ تَمَضُّ اللَّحْمَ مَا دُونَ الرُّمَاقِ

(١٤٢) إِذَا أَفْتَيْتَهَا بِدَلَّتْ أُخْرَى أَعَدُّ شُهورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ

فَأَفْتَيْتَنِي السُّنُونَ وَلَيْسَ تَفْنَى وَتَدَادُ الْأَهْلَةُ وَالْحَقَاقِ

٢٧٣ وَقَالَ سَامَةُ بْنُ زَيْمَةَ الْقَبْدِيُّ (بسيط):

الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٌ لَاحِقَاءُ بِهِ وَذُو حُجُولٍ تَرَى أَقْرَانَهُ جُدًّا

لَا يَبْلِيَانِ وَيَبْلَى مَا سِوَاهُمَا مِنْ قَبْلِنَا أَقْنِيَا الْأَمْوَالِ وَالْوَلَدَا

٢٧٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَارِفٍ (طويل):

مَتَى يَشْتَلِ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ يَلْحُ مِنْهُمَا فِي عَارِضِكَ قَتِيرُ

جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ حَيِّثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَبُكُورُ

٢٧٥ وَقَالَ أَيُّبُ (وافر):

إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ آتَى يَوْمٌ وَلَيْلَتُهُ جَدِيدُ

أَبَادَ الْأَوَّلِينَ وَكُلُّ قَرْنٍ وَعَادًا مِثْلَ مَا بَادَتْ ثُمُودُ

٢٧٦ وَقَالَ يَكْلَابُ بْنُ أَوْسٍ (طويل):

وَأَفْتَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ وَنَقَصَ الْقُمُودَى مِنْ لَيِّ مَرَّتِي الشَّرِيرُ

وَعَامٌ أَكْسِيهِ فَيَرْجِعُ مِثْلُهُ وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرٍ

٢٧٧ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَثَمَارِيُّ (بسيط): (١٤٢)

وَإِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عُبِرَتْ عَادِيَّةٌ كَارِتَدَادِ الثُّوبِ لِلْسَّانِ (كدا)

إِنْ يَسْلَمْ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَرَضٍ فِي لَذَّةِ النِّيشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ

٢٧٨ قَالَ الْأَقْبَةُ الدُّبَّايُّ (كامل):

وَلَقَدْ رَأَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالِمُهُمْ قَدْ غَالَ حَيْرَ قَبْلَهَا الصَّبَا

وَالْتَّبِعْنِ ذَا نُوَاسٍ عَنَّا
مَا لَيْتَ الْفَتَايَ أَنْ عَصَا بِهِمْ
٢٧٩ وَقَالَ زُوَيْبُ بْنُ مَرْجَانٍ (رجل):

إِذَا الْجَدِيدَانِ اسْتَدَارَا الْخَلْقَ
كَرَّ الْجَدِيدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا
وَأِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَرَقَا

٢٨٠ وَقَالَ زُوَيْدُ بْنُ نُسَيْبٍ الْفَتَى (ملول):

وَمَا الدُّعْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَشَبُ يَوْمِهَا
يَكْرَانِ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَى الْفَتَى
وَلَا يُلِثُ الْإِنْسَانُ مَرَّهًا بِهِ
وَطَسَمًا بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَا

(٢٤٣) أَبْيَاتُ الْمَادِي وَالْمُحَرَّرِ

فِيَا قِيلَ فِيمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ غَمٍّ الْبَقَاءُ وَطَالَ عَمْرُهُ

٢٨١ قَالَ الْفَتَى الْجَمْدِيُّ (مجزوء الكامل):

أَلَمْ تَرَ يَهْوَى أَنْ يَعِيشَ مَ وَطُولُ عَيْشٍ مَا يَصِيرُهُ
تَذَوَّى نَضَارَتُهُ وَيَسْبُرُ مَ بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مَرَّةً
وَتَتَابَعُ الْأَحْدَاثُ حَتَّى مَ مَا بَرَى شَيْئًا يَسْرُهُ

٢٨٢ وَقَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ الثَّيْمِيُّ (بسيط):

يُودُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْفَتَى
فَكَيْفَ بَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

(١) وَرَدَّ فِي الْمَاشِ مَا نَصَّهُ: فِي حِفْظِي هَكَذَا كَانَ شَيْخِي يُنْشِدُ كَثِيرًا:

وَمَا الدُّعْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَتَهَارَهَا
فَقُلْ لِجَدِيدِ التَّوْبِ لَا بَدْ مِنْ يَأَى
يَكْرَانِ فِي سَبْتِ جَدِيدِ إِلَى سَبْتِ
وَقُلْ لَا جَمَاعَ السَّلَامِ لَا بَدْ مِنْ شَبْتِ

يَرُدُّ الْفَتَى بَعْدَ اِسْتِدْالِ وَصِيَّتِهِ يَوْمَهُ إِذَا رَامَ اَلْقِيَامَ فَيَحُلُّ
٣٣٠ وَقَالَ عَالِدُ بْنُ حُدَّادٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

مَنْ لَا تَعَالِجُهُ مَنِيَّتُهُ يُتْرَكُ إِلَى كَافِرٍ مِنَ الْهَرَمِ
وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُسْنَانَتُهُ وَتَفُّ عَلَى الْخُدَّانِ وَالْأَلَمِ

٣٣١ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

يَوْمُ الْمَرْءِ لَوْ تَعِدَ اَللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

٣٣٢ وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ قُوَيْدٍ الْوَلَّابِيُّ (طويل): (٢٤٤)

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِيَّتِهِ وَحَسْبُكَ ذَلِكَ أَنْ تَصِيحَ وَتَسْلَمَا

٣٣٣ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ (مجزؤ اكامل):

الْمَرْءُ يَبْكِي لِلْسَّلَا مَةِ وَالسَّلَامَةُ قَدْ تَحَصَّه

الباب الثاني والخمسون

فِيَا قِيلَ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْبَقَاءِ وَحَذَرِ الْمَوْتِ وَتَرْقِيهِ وَقَلَّةِ الْحِيلِ فِيهِ

٣٣٤ قَالَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ الطَّائِيُّ (مقارب):

أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ
لَيْسَتْ شَبَابِي فَأَفْتِنْتُهُ وَأَدْرَكَنِي اَلْبَطْلُ اَلْقَالِبُ

٣٣٥ وَقَالَ بَنُصُّ الْأَعْرَابِ (رجز):

أُرِيدُ أَنْ أَهْجَى وَبَيْتِي وَلَدِي وَأَنْ تَدُومَ قُوَّتِي وَجَلْدِي
مُوقِرًا عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي وَهَذِهِ أَمَانِيَاتُ اَلْقَسْدِ

٣٣٦ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ اَلْعُرْشُبِ أَحَدُ بَنِي اَنْسَارِ بْنِ بَنِيخِرٍ وَقَدْ رُوِيَ لِقَتِيرٍ أَيْضًا (طويل):

وَتَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ اَلْمُنْبَدَّةَ عَاشَهَا وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَافَا
وَعَاوَدَ عَمَلًا بَعْدَ مَا قَاتَ عَمَلُهُ وَرَاجَعَهُ شَرُّ اَلشَّابِ اَلَّذِي فَاتَا

(١٤٥) وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كَلِّهِ مَا نَا

٥٥٠. وَقَالَ تَعْلِيَةُ بْنُ حَزْنٍ التَّبِيدِيُّ (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُجْدَانٍ يَخْرُسُ بِأَبِي إِذَا لَا تُنَنِّي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي
وَقَالَ الْمُسَرَّقُ التَّبِيدِيُّ (طويل):

وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ تُسَدُّ خُصَاصُهُ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَازِيَانٌ وَكَلْهِنٌ
إِذَا لَا تُنَنِّي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي

٥٥٢. وَقَالَ أَيُّبَا (كهل):

لَوْ كُنْتُ فِي عُجْدَانٍ لَسْتُ بِمَارِحٍ عِنْدِي شَرَابٌ مَا أَشْتَهَيْتُ وَمَا كَلَّ
٥٥٣. وَقَالَ حَايِرُ الْجَرِي (وافي):

وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِذِي دُرُو (١) مِزَلٍ الْمُرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ
إِذَا لَسْتُ لَهُ الْأَكَامُ حَتَّى وَلَا يَبْقَى لِزَيْبٍ الدَّهْرُ إِلَّا

٥٥٤. (١٤٦) وَقَالَ مَدْيَحُ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

لَيْسَ لِلرَّءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاحٍ م الدَّهْرُ تُغْنِي عَنْهُ سَتَامُ عَتَاقٍ
قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْخُطُوبِ أَلَّتِي م قَلْبِي فَمَا بَعْدَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِي
وَأَرَى الشَّالِقَ الْمُدِلَّ بِهِ الْأَزَرْ وَدُونَ السَّحَابِ وَعَرُ الْمَرَاقِي
وَذِلَالِ (٢) التَّرْزِيزِ بِالْجَمْعِ ذِي الْأَزَرْ كَانَ كَلًّا مَعَادُهُ غَيْرُ وَاقِي

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الْحَاشِ: وَطَلَّقَ الْبَاسَ عَلَى الْمَجْنُونِ. وَهُوَ الصَّوَابُ

(٢) وَفِي الْحَاشِ: دَلَالٌ. وَهُوَ أَصَحُّ

لَا يَمُرُّ رَيْبُ الثَّوْنِ ذَوِي الْعَيْشِ م وَلَا مِنْ حَيَاتِهِ يَوْمًا
كُلُّ حَيٍّ تَعُودُهُ كَفٌّ هَادٍ
١٤٥ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَلُوحُ
وَلَمْ تَلَقِ الْفَتَى يَبْقَى لِشَيْءٍ
وَأَنْ أَغْفَلَ ذَا جَدِّ عَظِيمٍ
١٤٦ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحْزِرُهُ
هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَمْعٍ
يَتِمُّ يَغْطِيهِ أَشْيَاءُهُ
١٤٧ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف): (147)

قَدْ بَيَّأَ الْفَتَى صَحِيحًا فَرَدَى
لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ
يُذَرِّكُ الْأَعْصَمَ الْفَرُودَ وَزِدِي م
أَيُّهَا النَّائِمُ الْمَغْفَلُ أَبْصِرْ
كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ مُعَا فِي
أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارُ بِمَا سَيَأْتِي
١٤٨ وَقَالَ السُّعَيْلِيُّ السَّمْدِيُّ (كامل):

وَتَقُولُ عَاذِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا
إِنْ الْفَرَاءُ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ
إِلَيَّ وَجَدِكَ مَا تُخْلِدُنِي
وَلَنْ يَنْتِ لِي الْمَشَقُّ فِي
م يَنْدِي وَلَا مَا بَسَدَهُ عِلْمُ
الْمَرْءِ يَكْرُبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ
مِثْلُ يَطِيرُ عَقَاوُهَا أَرْمُ
هَضْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْقُصْمُ

لَيَقِينَنِي عَنِّي النَّيَّةُ إِنَّ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

١١٩ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (طويل):

يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ
وَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ اسْتَوْدَعَهُ الشَّمْسُ لَأَرْتَقَتْ
نَشِيْبُهُ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلَهَا
إِلَيْهِ الْمُنَايَا عَيْنَهَا أَوْ رَسُولَهَا

١٢٠ وَقَالَ فَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْيَافِي (مجزؤ الكمال): (148)

فِي الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلِينَ مَ مِنْ الشُّعُوبِ لَنَا مَعَايِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي تَحْوَهَا تَسْعَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَايِرُ
لَا تَرْجِعُ قَوْمِي إِلَيَّ مَ وَلَا مِنْ الْبَاقِينَ غَايِرُ
أَيَقُنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَايِرُ

١٢١ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ
وَإِذَا النَّيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
فَإِذَا النَّيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
أَيَقُنْتُ كُلَّ نَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

١٢٢ وَقَالَ آخَرُ (منسرح):

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ تَرَى لَفَاتَ أَبُو
الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَنْ
حَيَّانَ لَا عَاجِزُ وَلَا وَكَلُ
تُدْفَعُ وَقَتَ النَّيَّةِ الْحَيْلُ

١٢٣ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ تَوْبَةَ الْعَبْدِيُّ (طويل):

لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَاتَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزْتُ
يَرُودُ بِأَرْضِ مَاوَهَا فِي فَلَاتِهَا
إِذَا شَاءَ طَلَعَ أَوْ أَرَاكَ وَسَخِرُ
يُكْثِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ يَرُوقُهُ
عَمَايَةُ إِذْ رَاحَ الْأَعْرُ الْمَوْقُ
يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرِّبْعِ وَيُخْرِفُ
أَدَبُهُ وَذُو ظِلٍّ مِنَ الْقَارِ أَجْرُفُ
وَمِنْ دُونِهِ هَضْبُ مُنِيفُ وَتَفْتَفُ
أَبُو صَبِيحَةَ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْجَفُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَا لَهُ (149)

يَسْأَلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَبِكَيْفِهِ (١) مُذَرَّبَةٌ ذُرْقُ وَفَرَعُ مُعْطَفُ

٢٥٥ وَقَالَ جِدُلُ بْنُ أَسْبَدَ التَّبْدِيُّ (مشرح):

لَا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنْ مِ الْمَوْتِ إِذَا مَا تَعَارَبَ الْأَجَلُ

تَعْدُوا النَّأْيَا عَلَى أَسَامَةِ فِي مِ الْحَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَةُ وَالْأَسْلُ

وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الدُّوْمَ فِي مِ الْحَوِ وَيَشْقَى بِرَبِّهِ الْوَعْلُ

٢٥٦ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلِ الْقَبْسِ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى بِحَبْلِهِ عَانِيَا

يَرْوَحُ وَيَنْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا

ضَلَالٌ لَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى صُرُوفَ اللَّيَالِي يَمْتَلِنَ الرُّوَايَا

٢٥٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرَفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي أَيْلَادُ مِنَ الْإِنْسِ

وَلَوْ لَمْ يَمُتْ يَمُنْ قَرَى غَيْرَ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيدًا أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

٢٥٨ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عِمَايَةٍ يَافِئَا مَعَ النُّصْرِ دُونِي صَخْرَهَا وَجُودَهَا

إِذَا لَا تَنْتَبِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحُثُّ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَفُودَهَا

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملااة من طول العمر

٢٥٩ قَالَ كَيْدُ بْنُ زَيْمَةَ الْهَمِيرِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِيتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالِ هَذِي النَّاسِ كَيْفَ لَيْدُ

وَعَنِيَتْ سُبَّتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجُجُجُ خُلُودُ

٢٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (رجل):

فَتَى أَهْلِكُ لَا أَخْضَلُ بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْفَيْسِ بَجَلُ

(١) كَذَا فِي الْمَاشِ وَهُوَ السَّوَابُ . وَفِي الْأَصْلِ : وَبِكَيْفِهِ

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طُولَهَا وَجَدِرُ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلَ ٤٦٠
وَقَالَ السُّتُوفِيُّ بْنُ دَرِيمَةَ (كامل):

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَحْيَاةٍ وَطُولَهَا وَعَمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِينَ مِثْلًا
مِثَّةٌ مَضَتْ مِثْلَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَ ٤٦١
وَقَالَ أَكْتُمُ بْنُ صَبِيحٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَإِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ جَهَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَامِ الْعَيْشُ جَاهِلُ
مَضَتْ مِثْلَانِ غَيْرَ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ وَذَلِكَ مِنْ عَدِّ الْأَلْيَالِي قَلِيلُ ٤٦٢
وَقَالَ ثُمْلُبَةُ بْنُ كُتَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ (وافر):

لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَامًا فَأَمَسُوا خُفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دُعَاةُ
مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلَفُونِي فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ النَّوَاءُ
فَأَصْبَحْتُ الْمَدَاةَ رَهْبًا بَنِي وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ ٤٦٣
وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ رَدَاةَ التَّمِيمِيُّ (رجز):

لَمْ يَبْقَ يَا أَسْمَاءُ مِنْ لِدَائِي أَبُو دَيْنٍ لَا وَلَا بَنَاتٍ
وَلَا عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي ثَبَاتٍ مِنْ مَسْقَطِ الشَّجَرِ إِلَى الْفَرَاتِ
إِلَّا يَبْدُ الْيَوْمَ فِي الْأَمْوَاتِ هَلْ مُشْتَرِ أَيْمُهُ حَيَاتِي ٤٦٤
وَقَالَ رُمَيْزُ بْنُ جَبَابٍ الْكَلْبِيُّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْنِي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءٍ
وَحَقَّ لِي أَنْ آتِيَ مِائَتَانِ عَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَمْلَ مِنْ النَّوَاءِ ٤٦٥
وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

أَنِّي إِنْ أَهْلَكَ فَإِنِّي م قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ دِيَّةً
وَوَرَّكَكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَابَّ زَنَادُكُمْ وَرِيَّةً
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْهَيَّ قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا النَّحِيَّةَ

(١٥٢) وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَتَى
فَلْيَمْلِكَنَّ وَبِهِ هَيَّةٌ
مِّنْ أَن يُرَىٰ هَرَمًا يُقَا
دُكَمَا تُقَادُ بِهِ الْمِطَّةُ

٤٦٦ وَقَالَ مُعَمَّرُ بْنُ هُبَّانَ الرَّبِيعِيُّ (وافر):

أَلَا يَا سَلَمَ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ
دَعَانِي الدَّاعِيَانِ قَهْلُ إِيَّا
أَلَا يَا سَلَمَ أَعَيْتَنِي اللَّيَالِي
وَصَرْتُ رَذِيَّةً فِي أَلْبَتِ كَلَا
وَلِكِنِّي أَمْرٌ قَوِي شَعُوبُ
فَقَالَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ
فَمَشِي حِينَ أُعْطِيَ دَيْبُ
تَأَذَى يِي الْأَبَعْدُ وَالْقَرِيبُ

٤٦٧ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ اللَّاتِي (طويل):

إِذَا أَصْبَحَ الزُّمُّ الَّذِي كَانَ حَازِمًا
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْفَيْشِ خَيْرٌ يُرِيدُهُ
أَتَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْجَبًا بِهِ
يُحِلُّ بِهِ حَلَّ الْجَوَارِي وَيَحُلُّ
وَتَكْفِينُهُ مَيِّتًا أَعْفُ وَأَجِلُّ
وَيَا حَبْدًا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

٤٦٨ وَقَالَ أَدُسُ بْنُ رَيْمَةَ الْخَزَائِمِيُّ (وافر):

لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي
وَحَقُّ لِي أَنِّي مَيِّتَانِ عَامًا
يَمْلُ مِنَ الْقَوَاءِ وَصُبْحُ يَوْمٍ
فَلْيُجِدْ جِدَّتِي وَتَرَكْتُ شِلْوًا
تَوَانِي عَنْهُمْ وَسَيِّئْتُ عُمُرِي
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ
يُقَادِيهِ وَلَيْلٌ بَسْدٌ يَسْرِي
وَبَاحَ بِمَا لِحْنُ صَوِيرُ صَدْرِي

الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان بالتجارب والخطات

٤٦٩ قَالَ مَعْوِيَّةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَلْبَاقِيُّ (طويل):

أَعَاذِلُ مَنْ لَمْ تُحْكَمْ النَّفْسُ خَالِيًا
كَفَىٰ وَاعْظِلْ لِلزَّمَانِ أَيَّامُ عَمْرِهِ
عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَشْذَ لِقَوْلِهِ مُفْتَدٍ
تَرُوحُ لَهُ بِالْوَعْظَاتِ وَتَقْتَدِي

٤٧٠ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ السَّجَّيُّ (طويل):

وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ وَاعِظُ وَتَضَرِّفُ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمَغِيبُ
٤٧١ وَقَالَ الْأَقْوَرُ الشَّيْخُ (وافر):

لَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيهَا بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
وَذَلِكَ أَنِّي أَدْبْتُ نَفْسِي وَمَا حَلَّتْ الرِّحَالُ (١) ذَوِي الْحَالِ
٤٧٢ وَقَالَ مُبِينُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

إِذَا مَا رَأَيْتَ السِّنَّ لَا تَعْطِ أَمْرًا قَدِيمًا وَقَدْ فَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَبًا
فَدَعَهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ وَنَكِبٌ عَنْهُ كَيْفَ تَنْكِبَا
٤٧٣ وَقَالَ أَبْنَى (طويل): (٢٥٤)

حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهَلًا وَيَافَا وَجَرَبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ
٤٧٤ وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودٍ التَّبِيدِيُّ (طويل):

عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُوْسَهَا وَنَسِيمَهَا وَحُكْمِي صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا
٤٧٥ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَرْثَةَ (كامل):

وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَعَرَفْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ

باب اللامس والمُسوم

فيما قيل في الثبانة وتحذير عاقبتها

٤٧٦ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنْ أَنْاسٍ كَلَاكِلُهُ أَنَاخَ بَاخِرِينَ
قَتْلَ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْهَمُوا سَيْلَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

٤٧٧ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

أَيُّهَا الشَّامِتُ أَلَمِيرُ بِالدَّهْرِ مَ أَأَنْتَ أَلَمِيرُ الْمَوْفُورُ

(١) وفي اللامس: الرجال . وفي الصواب

أَمْ لَدَيْكَ الْوَعْدُ الْوَرِيقُ مِنْ مَّ الْأَيَّامِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَفْرُودٌ
مَنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ خَلَدَنَ أَوْ كَا نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
٢٧٨ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (طويل): (٢٥٥)

لَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِتُونَ فَإِنَّمَا يَمِيشُونَ بَعْدَ الدَّاهِيَةِ لِيَالِيَا
وَلَا تَحْسِبُوا الْأَجَالَ مِنْهُمْ سَيِّدَةً فَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ جَائِيًا
٢٧٩ وَقَالَ ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِيُّ (خفيف):

قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِتًا يَزِيدُ مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئًا بَدِيدًا
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَمْصِفُ بِالْمُرِّ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَحِيًا
٢٨٠ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ يَزِيدٍ التَّمِيمِيُّ (بيط):

يَا أَيُّهَا الشَّامِتُ الْبُدِي عَدَاوَتَهُ مَا بِالْمَتَابَا أَلَّتِي عَيَّرْتَ مِنْ عَارِ
رَأَيْتَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَالِهَا هَبَاتٍ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِي بِكَ السَّارِي
٢٨١ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَنْ مَدَّ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَدَا يَهُ مَرَّةً يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
قُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا سَيِّئَتِكَ كَأَنَّكَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ
٢٨٢ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (طويل):

تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرَضَتْ بِشَارَةً يَذَاكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَأَلَهُ الدَّهْرُ
وَلِنْ أَمْرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتًا لَرَهْنُ يَهُ يَوْمًا وَإِنْ غَرَهُ النُّعْمُ
فَإِنْ مَتَ فَاسْدَدَتْ مَا سَدَدَتْ وَلَا تَهْنُ إِذَا قِيلَ يَوْمًا مَنْ لِمَاتِيكُمْ الشَّرُّ
(٢٥٦) وَإِلَّا فَلَا يُفْنِيكَ أَيْ أَبْنُ حُرَّةٍ صَبُورُ رَبِيبِ الدَّهْرِ إِنْ قَدَّ الصَّبْرُ
٢٨٣ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ (وافر):

إِذَا مَا أَلْرَهُ غَالَتْهُ شُعُوبٌ قَمَا لِلشَّامِتِينَ فِي خُلُودِ
وَرَبِيبِ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌ وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلَفِ الْجُدُودُ

ابواب السادس والخمسة

فيما قيل في عتاب الدهر على قبيحة الادل والقراب

٢٨٦ قَالَ زَمَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَفِيُّ (كامل):

يَا مَنْ لِأَقْوَامٍ فَجَحْتُ بِهِمْ كَانُوا مُلُوكَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 اسْتَأْثَرُوا الدَّهْرُ الْغَدَاةَ بِهِمْ وَالْدَّهْرُ يَرْمِينِي وَلَا أَرِي
 لَوْ كَانَ لِي قِرْنَا أُنَاسِلُهُ مَا طَلَّشَ عِنْدَ خَفِيطَةٍ سَهْمِي
 أَوْ كَانَ يُعْطِي النِّصْفَ قُلْتُ لَهُ لَمَرَزْتَ قَسَمَكَ فَأَلْهُ عَنِ قَسَمِي
 يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَحْتَنَا بِسَرَاتِنَا وَوَفَّرْتَ فِي الْعَظَمِ
 وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعْجِبَنَا يَا دَهْرُ مَا أَهْضَمْتَ فِي الْحُكْمِ
 أَجَلْتَ صُرُوفَكَ عَنْ أَخِي نَقَةٍ حَايِي الدِّمَارِ مُخَالِطِ الْحَزَمِ

٢٨٧ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَعْدِ الْقَيْسِ (طويل): (٢٥٧)

خَرَجْتُ لِإِعْتَادِ الْقُبُورِ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى جَدَثٍ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 فَيَا وَقَمَةَ الدُّنْيَا أَهْلًا بِبَيْتِهِ فَجَعَلَ الْبَوَاكِي تَرَحُّنَكَ الْمَتَارِحُ

٢٨٨ وَقَالَ خَمْرُونُ قَبِيحَةً (مخارِب):

كَثُرْتُ وَفَارَقْتِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيُّقَنْتِ النَّفْسُ أَلَا خُلُودًا
 وَبَانَ الْأَجْبَةُ حَتَّى قَتُّوا وَلَمْ يَرُكْ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا
 فَيَا دَهْرُ قَدْكَ فَاسْجِحْ بِنَا فَلَسْنَا بِصَخْرِ وَلَسْنَا حَدِيدًا

٢٨٩ وَقَالَ وَفَّاحُ الْيَمَنِ (مفرج):

يَا دَهْرُ مَا إِنْ رَأَى مُعْتَرِضًا لِأَمَلٍ قَبْلَ مُنْتَهَى الْأَمَلِ
 تَنَالُ كَمَاكَ كُلَّ مُسْهَلَةٍ وَحُوتَ بَحْرٍ وَمَعْقِلِ الْوَعْلِ
 لَوْ كَانَ مِنْ فَرٍّ مِنْكَ مُبْهِلًا يَا مَوْتَ أَسْرَعْتَ رِحْلَةَ الْجَلِ

٤٨٨ وَقَالَ سُفَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الشَّيْبِيُّ وَتُرْوَى لِبَنِيهِ (كامل):

هَلْ لِلنَّبِيِّ عِنْدَنَا جُرْمٌ مَا عَشَمَهَا إِلَّايَ كَأَنفُسِهِ
دَرَبْتُ قَامَا تَنَفُّكَ تَأْكُلُنَا شَعْوَاهُ مُدْمِنَةٌ عَلَى هَضَمِهِ
لَا تَزْنِي مَالَ النَّبِيِّ وَلَا تَدْعُ الْفَقِيرَ لِشِدَّةِ الْغَدَمِ
مَا إِنْ تَرَى أَهْلِي بِمَنْطِقَةٍ إِلَّا تَخَيَّرَهُمْ عَلَى عِلْمِ (٢٥٨)
تَخْتَارُ مِنْهُمْ مَنْ أَضَنَ بِهِ فَكَاثِمًا تَخْتَارُ عَنْ قَهْمِهِ

الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من لؤ عز وعشيرة

٤٨٩ قَالَ حَبِيبُ بْنُ ذَيْدٍ الْبَاكِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِرٍ يَوْمَ حَجَّهِ يُغَلِّبَ عَلَيْهِ ذُو النَّصِيرِ وَيُضْهِدِ
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلَمِ رَاجِعٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ يَمْشِدِ

٤٩٠ وَقَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَنْتَرِبُ مِنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا
وَتُذَفِّنُ مِنْهُ الصَّلَاحَاتُ وَإِنْ يُسَى يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ جُبْكَا

٤٩١ وَقَالَ الْأَفْهَرُ الْأَوْدِيُّ (وافر):

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبَدَ أَوْ تَقَضَى رِجَالُ الرَّمْ أَوْشَكَ أَنْ يُصَامَا

٤٩٢ وَقَالَ مُتَرَبِّعُ بْنُ حَلْبَسٍ الطَّائِي (طويل):

كَبُرَتْ فَلَمْ أَطْطِعْ قِتَالًا وَلَنْ تَرَى أَحَا شُفَعَةٍ يَوْمًا عَزِيزًا كَأَوْحَدَا
وَإِنْ رِجَالُ الرَّمْ فِي يَوْمٍ ضَمِيرِهِ يَرُدُّونَ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَانَ أَكِيدَا

٤٩٣ وَقَالَ مَرْيَمُ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ (طويل): (٢٥٩)

أَرَانِي مَتَى أَغْضَبَ مِنَ النَّاسِ ذَا تَرَى لَهُ إِخْوَةٌ يَشْدُدُ عَلَيَّ بِعَيْنٍ مِمَّا
وَلَا يَجِدُ الْكَشُورُ مَا دَامَ وَاحِدًا وَعَادَى ذَوِي الْأَضْغَانِ لِلضَّمِيمِ مَدْفَعَا

٤٩٥ وَقَالَ أَيْشَا (طويل):

وَجَدْتُ أَلْفَتِي مَا كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ
تُوصِرَ مَظْلُومًا عَلَيْهِ وَظَالِمًا
٤٩٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ السَّبْيِيُّ (طويل):

وَمَنْ تَكُ فِي غَيْرِ الشَّيْءِ دَارُهُ
يُعْصِبُ قَتِيرْدَ غَيْرِ مُرْضَى مَغَاضِبُهُ
يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمْ فَوْقَ صَوْتِهِ
وَلَا يُوجِبُوا مِنْهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبُهُ
وَيُذَكِّرُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَابَ يَخْطِئُهُ
وَلَا يَسْتَطِيعُ تَنْكِيرُ مَا هُوَ رَائِبُهُ
وَلَيْسَ وَإِنْ آوَا عَلَيْهِ بِمَوْبِي
وَيُورِدُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَيُشَارِبُهُ
٤٩٦ وَقَالَ أَيْشَا (طويل):

أَبَى اللَّهُ لِلْجِرَانِ إِلَّا مَدَلَّةً
وَمَنْ يَتَرَبَّ عَنْ قَوْمِهِ يَتَذَلَّلُ

أَبَابُ الْإِطْمِئْنَانِ وَالْمُسْوَدِّ

فيما قيل في لائمة الرءف نفسه ومعاتبه أياها

٤٩٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَالِبٍ الْجَنْمِيُّ وَيُزَوَّى لِقَبْرِهِ (كامل):

مَا عَاتَبَ الرُّءْفَ الْكَرِيمُ كَتَفِهِ
وَالرُّءْفُ يُوْشِدُهُ الرُّءْفُ الصَّالِحُ
٤٩٨ (160) وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ الْحَمِيرِيُّ (طويل):

وَمَا عَاتَبَ الرُّءْفَ الْكَرِيمُ كَتَفِهِ
وَلَا لَامَ مِثْلَ النَّفْسِ حِينَ يَلُومُ
٤٩٩ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَمِيرِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ مَا لَامَ أَمْرُؤُ مِثْلَ نَفْسِهِ
كَفَى لَأَمْرِي إِنْ ذَلَّ بِالنَّفْسِ لَأَيْمًا
٥٠٠ وَقَالَ عُرَيْفَةُ الْقَوَارِي الْقَوَارِيُّ (طويل):

مَا لَامَ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَا يُمْ
وَلَا سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي

أَبَابُ الْإِطْمِئْنَانِ وَالْمُسْوَدِّ

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كثبان العروف

٥٠١ قَالَ دُرَيْدَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ (رجز):

مَا آيَبُ سِرِّكَ إِلَّا سَرِّي
شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرُ عَرِّي

مَا أَلْفِظْتُ إِلَّا الشُّكْرُ إِلَّا أَنِّي
إِنِّي إِذَا لَمْ تَرِنِّي كَأَنِّي
مَنْ غَسَّ أَوْ نَأَى فَإِنِّي لَا أَنِي
فَكَيْفَ لَا أَجْزِيكَ بِالتَّائِبِينَ

أَخْلُوكَ وَالرَّايِي لِمَا اسْتَرْعَيْتِي
أَرَاكَ بِالْغَيْبِ (١) وَإِنْ لَمْ تَرِنِّي
عَنْ شُكْرِكُمْ تَهْرِي بِكُلِّ مَوْطِنٍ
وَالشُّكْرُ حَقٌّ فِي قُودِ الْمُؤْمِنِينَ

٥٠٢ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (كامل): (١٦٢)

إِنِّي شُكْرُكَ وَالشُّكْرُ بِمَا أَتَى
فَجَعَلْتُ شُكْرَكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي
وَعَرَفْتُ أَنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ عَادَةً

عِنْدَ إِلَهِهِ بِسَعْيِهِ مَا جُورُ
مِنْ فَضْلٍ عُرِفَكَ وَالْكَرِيمُ شُكْرُ
وَالْكَفَرُ يَكْسُدُ يَمُهُ وَيَبُورُ

٥٠٣ وَقَالَ أَيْبَا (طويل):

وَمَا يَبْلُغُ الْأَنَامُ فِي النَّفْعِ غَايَةً
وَمَا بَلَّتْ أَيْدِي النَّاسِلِينَ بَسْطَةً
وَلَا رَجَحَتْ فِي الشُّكْرِ يَوْمًا ضَمِيمَةً
وَلَا بَدَّلَ الشُّكْرُ أَمْرًا حَقًّا بَدْلَهُ
فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ أَتَى

عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَبْلَغُ الشُّكْرِ أَفْضَلُ
مِنْ الطُّولِ إِلَّا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أَطْوَلُ
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا وَهْيُ الشُّكْرِ أَثْقَلُ
عَلَى الْعُرْفِ إِلَّا وَهْوُ اللَّئَالِ أَبْذَلُ
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمَكَاافَةِ مِنْ عَلْ

٥٠٤ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَطَفَانَ (بسيط):

الشُّكْرُ أَفْضَلُ مَا حَاوَلْتُ مُتَمَسِّمًا

بِهِ الزِّيَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسَ

٥٠٥ وَقَالَ آخَرُ (كامل):

وَلَنْ سَلِمْتُ لَا شُكْرًا فَمَا لَمْ

وَالشُّكْرُ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ قَلِيلُ

٥٠٦ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

فَلَا شُكْرَ لَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي

شُكْرًا تَحُلُّ بِهِ الْمُطِيُّ وَتَحُلُّ
مَبْذُولَةً وَلِتَوْبِهِ لَا تُبْذَلُ

(١٦٢) مَذْهَبًا تَكُونُ لَهُ غَرَائِبُ شِعْرِهَا

٥٠٧ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مبطل):

لَا شُكْرَ هُمَا فَضَّلَ نَفْسَهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ

٥٠٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَأَخْتُ مِنْبِيَّ أَيْدِي لَمْ تَنْهَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَقِيَ غَيْرُ مَحْجُوبٍ الْغَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا يَكْثُرُ الشُّكْوَى إِذَا أَلِيدَ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّةً (١) مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَائِهَا فَكَأَنَّ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَبْلُتْ

٥٠٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (مجزؤ الكامل):

وَأَشْكُرُ فَإِنَّ الشُّكْرَ مِنْ حَقِّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاجِبٌ
لَا خَيْرَ مَنْ لَا يَشْكُرُ (٢) مِ الثَّمَنِي وَبَصِيرٌ فِي الْعَوَاقِبِ

٥١٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْيَمَادِيُّ (خفيف):

شَأْنِي نَفْسِي عَلَى بَمَا وَافَقْتُ رَبِّي إِنْ أَلْتَمَعْتُ الشُّكُودُ
وَأَشْتَرَيْتُ الْجَمَالَ بِالشُّكْرِ إِنْ مِ السَّيِّ فِيهِ الْأَفْصَاءُ وَالْتَعَذِيرُ
كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ مِ عِ أَشْرَافَهُ لِيَشْكُرَ قَصِيرٌ

٥١١ وَقَالَ أَيُّبُ (رمل):

أَذْكُرُ الثَّمَنِي أَلَيْ لَمْ أُنْسَهَا لَكَ فِي السَّيِّ إِذَا الْعَبْدُ كَفَرَ

٥١٢ وَقَالَ ابْنُ أَذْبَنَةَ اللَّيْثِيُّ (كامل):

لَا تَكْفُرَنَّ طَوَالَ عَيْنِكَ نِمَّةً لَوْ مَا تَجَاجَدَهَا أَمْرًا أَوْ لَا كَمَا

٥١٣ وَقَالَ الْبَرِمَاحُ بْنُ الْحَكِيمِ اللَّيْثِيُّ (طويل):

مَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا الْحَاجَةُ يَرُوحُ بِهَا فِيمَا يَرُوحُ وَيَتَنَدَّى
فَلَيْتَ آتِيَكُمْ لِأَشْكُرَ مَا مَضَى مِنْ الْأَمْسِ وَأَسْتَجِيبَ (٣) مَا كَانَ فِي عَدِّ

(١) وفي الماش: خَلَّتْ

(٢) وفي الماش بروي: لَا تَرْجُ مَنْ لَمْ يَشْكُرْ... وَبَصِيرٌ (٣) وفي الماش: وَاسْتَجْلَابَ. وَهُوَ الصَّوَابُ

١١٤. وَقَالَ طَرْبُحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ (كامل):

مَاذَا خُصِّصَتْ بِنِعْمَةٍ وَرُزِقَتْهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مِنْهُ تَنْشَاهَا
فَأَنْبَغُ الزَّيَادَةِ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَتَأْمُ ذَلِكَ يَشْكُرُ مَنْ أَعْطَاهَا

١١٥. وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَمِعْتُ أَبَتَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا فَعَلْتُ يَ فَقَصَّرْتُ مَثْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

الباب السور

فيما قيل في كفر النعمة وتخييبها نفس من اسداها

١١٦. قَالَ مَعْنَةُ بْنُ شَدَّادِ التَّمِيمِيِّ (كامل):

بُئِستُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِئَةٌ لِنَفْسٍ التَّعَمُّ

١١٧. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَبِّدِ النَّسَبِيِّ (وافر): 264

أَلَمْ تُطْلَقْكُمْ فَكَفَرْتُمْوَا وَلَيْسَ الْكُفْرُ مِنْ شِمِّ الْكِرَامِ
فَعَاثُوا عَوْدَةً لِلدَّهْرِ فَيَكُمُ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْدُرُ بِالْأَنَامِ

١١٨. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُجَاعٍ (طويل):

فَعَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ فَأَصْبَحُوا وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الشُّكْرِ أَزُورُ
فَإِنْ يَكْفُرُوا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى لَهُ الْخَيْرُ يَشْكُرُ

١١٩. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (بسيط):

بَا رَبِّ ذِي غَضَةٍ جَرَعَتْ غَضَتَهُ وَقَدْ تَرَعَضَ دُونَ الْمَجْرَعِ الْمَاءُ
حَتَّى إِذَا مَا أَسَاغَ الرِّبِّيَ أَرْزَلَنِي مِنْهُ كَمَا يُنْزِلُ الْأَعْدَاءُ أَعْدَاءَهُ
أَسْعَى وَيَكْفُرُ سَعْيِي مِنْ سَمِعْتِ لَهُ إِنِّي بِذَلِكَ مِنَ الْإِخْوَانِ لِقَاءَهُ
كَمْ مِنْ يَدٍ وَيدٍ عِنْدَ أَمْرِي وَيدٍ يَدُهُنَّ ذُنُوبًا وَهِيَ آيَاهُ

١٢٠. وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

كَمْ مِنْ أَسِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا تَدَارَكُهُ مِنْ سَعْيَاتٍ تَذُرُ نَازِرٍ

فَلَمَّا قَدَرْنَا أَمَدَتَهُ رَمَحْنَا قَلْبَ إِلَى آلَانِهِ غَيْرَ شَاكِرٍ

٥٧١ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِيُّ (طويل):

لَا تَكْفُرُنْ قَوْمًا عَزَزْتَ بَعْزَهُمْ أَيَا عَقَمَ وَالْكَفْرُ بِالرِّيقِ مُشْرِقُ

٥٧٢ (١٦٥) وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ جُرْدَاسٍ الْعَنَفِيُّ (طويل):

فَعَلْتُ بِأَقْوَامٍ جَمِيلًا فَصَيَّرُوا جَمَلِي قَيْحًا بَعْدَمَا حَاوَلُوا قَتْلِي

وَأَثَرْتُ أَقْوَامًا عَلَيَّ حَصِيظَةً فَمَا وَفَرُوا مَالِي وَمَا شَكَرُوا فِئْلِي

الباب الحادي والستون

فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة

٥٧٣ لِبَنِيهِمْ (طويل):

وَكَأَسَفٍ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنَّ مَسَّهُ وَحْدَاهُ إِنْ حَاشَتْهُ خَشِينُ

٥٧٤ وَقَالَ عَنُقَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ النَّبَسِيُّ (كامل):

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِمَا عَلِمْتُ فَأَتَيْتُ سَمِخَ مَخَاقِفِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ

فَإِذَا ظَلَمْتُ فَإِنْ ظَلَمْتُ بِأَسِيلٍ مُرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْمِ الْمَلَقَمِ

٥٧٥ وَقَالَ آخَرُ (بيت):

حُلُوٌّ مُلَانِي شِكْسُ مُتَاوَرِي عَفُ عِلَانِي لَا أَعْرِفُ الْحَمْرَا

٥٧٦ وَقَالَ كَبِيرُ بْنُ رَيْمَةَ الْمَازِنِيُّ (منسرح):

حُلُوٌّ كَرِيمٌ وَفِي حَلَاوِيهِ مُرٌّ لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ وَالْكَدِيدِ

٥٧٧ وَقَالَ مُدَبِّهُ بْنُ حَفِيمٍ الْمَذَرِي (طويل):

صَبْرٌ عَلَى مَكْرُوهِهِ مَا يُجْتَمِ الْفَتَى وَمُرٌّ إِذَا تُبَعِيَ الرَّادَةُ تَمِيرُ

٥٧٨ وَقَالَ قَبَسُ بْنُ الْعَظِيمِ الْأَوْسِيُّ (خفيف): (١٦٦)

فِيهِمْ لِلْمَلَانِينَ أَنَاةٌ وَطِمَاحٌ إِذَا رَادُ الطِمَاحِ

٥٢٩ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْقَرَ النَّهْشَلِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَشَهْمٌ جَيْنُ ثُبْنِي شَهْمِي وَصَبُّ قِيَادِي لَمْ تَرْضِنِي الْمَاقِدُ

٥٣٠ وَقَالَ جَدَلُ بْنُ أَشْطَ (مفرج)

مُرٌّ إِذَا مَا هَزَزْتَ أَثْلَتُهُ وَهُوَ زَلَالٌ كَأَنَّهُ عَسَلُ

٥٣١ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ صَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَخُلُوتٌ تَرِينِي مَرَاةً وَإِنِّي لَتَرَاكُ يَا لَمْ أَعُودُ

٥٣٢ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ الْأَلَيْسِيُّ (طويل):

أَمْرٌ عَلَى الْبَلْبِي وَيَمْلُطُ جَانِبِي وَذَوُ الْوُدِّ أَحْلُولِي لَهُ وَالْأَيْنُ

٥٣٣ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ صَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الشَّيْرُ وَإِنْ تَكُنْ بِهِ جَنَّةً فَجَنَّتِي أَنَا أَقْدَمُ
قَرِيبٌ يَمِيدُ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ إِذَا طَلَبُوا مِنِّي التَّرَامَةَ أَغْرَمُ

٥٣٤ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):

هُوَ أَسْلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً هُوَ أَسَمٌ مَذْرُوعًا عَلَيْهِ الذَّرَارِحُ

٥٣٥ وَقَالَ الرَّاهِي الشُّعْبَرِيُّ (طويل): (١٦٧)

أَمْرٌ وَأَحْلُولِي وَتَلَمُّ أَسْرِي عَنَّا إِذَا جَرُّ لَجْنٍ تَوَقَّداً

٥٣٦ وَقَالَ بِنُ مَنِيْلٍ (بيد):

إِنَّا مَشَايِمُ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطِّمَانِ وَتَلَقَّانَا مِيَامِينَا

الباب الثاني والستون

فيما قيل في ذم حاقبة النبي والظلم

٥٣٧ قَالَ بَزِيدُ بْنُ حَزِيفَةَ الشَّيْبِيُّ (كامل):

وَرَعَمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يُشْتَرَى لِلْقَتَى وَالظُّلْمُ يُوقَعُ فِي الشُّتَانِ وَيُجْرَبُ
شَقِيتُ بِهِمْ يَوْمَ الْفُصَيْبَةِ وَأَيْلُ بَكْرُ مُحَقَّةُ الْجِلَامِ وَتَمْلِبُ

٥٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):

بَنِي عَمَّا لَا تَظْلُمُونَا فَإِنَّا
وَلَا تَحْسِبَنَّ الدَّارَ قَفْرًا فَإِنَّمَا
كَرَامُ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْطَرَتِ الدَّمَ
تَرَى مِنْ بَقَايَا الْحَيِّ غُرًّا عَرَمَرَمًا

٥٣٩ وَقَالَ أَيُّ بْنُ حُسَامٍ النَّبِيُّ (طويل):

أَيَا قَوْمَنَا لَا تَظْلُمُونَا فَإِنَّا
وَيَتْرُكُ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ كَأَنَّمَا
رَأَى الظُّلْمَ أَحْيَاءًا يُشِلُّ وَيُجْرِجُ
فَرِيْسَةُ لَحْمٍ لَيْسَ عَنْهَا مُهْجَبُجُ

٥٤٠ وَقَالَ دِرْعَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

رَأَى قَوْمَنَا وَالْبَنِي مُهْلِكُ أَهْلِهِ (١٦٨)
يُرِيدُونَ عَنْ خُطْلَةٍ لَا يُرِيدُهَا
يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الشَّيْرِ وَمَا نَمَّا
وَقَوْلٍ تَوَاجِهٍ لَهُمْ تَقَطَّرُ الدَّمَ

٥٤١ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ (وافر):

وَلَوْ لَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي
وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَنَ بَدْرِي
عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ
بَنِي وَالْبَنِي مَرَّتُهُ وَخِيمُ

٥٤٢ وَقَالَ الْمُتَنَبِّسِيُّ النَّسَبِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَنْبَغِ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلدِّينِ وَلِلْقَمَرِ
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ قَابَتٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

تَدْعُ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَيُجِبُّهَا
وَرُبَّ حَافِرٍ حُرْقَةٍ هُوَ يُصْرَعُ

٥٤٣ وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو التَّنُجُيِّ (بسيط):

هَلَا سَأَلْتُ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ سَعَدُوا
مَا وَرَثَ الْبَنِي قَوْمًا غَيْرُهُمْ رَشَدًا
بِأَمْرِهِمْ إِنْ غَبَّ الْبَنِي خَوَانُ
بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالْأَدَّاهُ أَلْوَانُ

٥٤٤ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَمَا غَيَّمَ الْغَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عَفَا حِينَ يُظْلَمُ

٥٤٥ وَقَالَ لَمْرَقَةُ بْنُ التَّمِيمِ الْبَكْرِيُّ (كامل): (١٦٩)

الظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَيٍّ وَآثِلٍ
بَكَرُ تَسَاقِيهَا أَلْيَا تَغْنَبُ

قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبِينُ آجِثًا ١
وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَهْطَلِ (كامل):

يَا قَوْمَنَا لَا تَطْلُبُونَا حَقًّا
قَدْ نَالِ بِالْقَصَبَاءِ مِنْهُ وَإِنَّا
وَتَهْلَكْتَ غَطَفَانُ فِيهِ فَدَارَهَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْتَمِ التَّيْمِيُّ (طويل):

إِنْ كَلْبِيَا كَانَ يَظْلِمُ وَإِنَّا
وَلَمَّا حَشَاهُ الرَّمَحُ كَفَّ أَنْ يَمِيَهُ

وَقَالَ أَيُّبَا (طويل):

فَلَلَهُ سَاعَ بِالظَّالِمِ بَسَدَهَا
سَمَى لِبَنِي عَبَسَ يَنْدُوهُ دَاحِسٍ
وَرَهْطُ كَلْبِيَا قَدْ جَزَاهُمْ يَظْلِمُهُمْ

وَقَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

إِنَّا كُمْ أَنْ تَظْلُمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا
لَوْ يَبْنِي عَبَسَ وَأَحْيَاءُ وَإِلَّا
وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْقَى

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الشَّافِعِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَتَخَطَّ ٣ بِالظَّالِمِ قَوْمُهُ
يُخْشَى بِأُظْفَارِ الْمَشِيرَةِ خَدُّهُ
وَيُجْرَحُ دَكُوبًا صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

إِنَّا وَالظُّلْمَ الْمُبِينُ إِنِّي
وَلَا تَكُ حَقَّارًا يَظْلِمُكَ إِنَّمَا
أَرَى الظُّلْمَ يَنْشَى بِالرَّجَالِ أَلْعَاشِيَا
تُصِيبُ سِهَامُ النَّعْيِ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

١) كذا في الحاشي وهو المواب. وفي الاصل: آجِثًا

٢) هي الرواية الصحيحة. في الحاشي وفي الاصل: مشرم

٣) وفي الحاشي: يتخطط

٥٥٥ وَقَالَ ضَرَارٌ بْنُ الْأَرْوَرِ الْأَنْبِيَاءُ (طويل):
رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلُمُونَ تَسْتَرًا وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا آبَا لَكَ بَادِيَا
أَرَاكَ إِذَا لَمْ تَخْشَ أَشْرَسَ طَامِحًا
٥٥٦ وَقَالَ أَيْفَا (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَٰهُ لَكُمْ تَفَكَّرُوا هَلْ بَنَى يَمِينُ مَضَى أَحَدُ
فَلَا يُزِيلُكُمْ بَنِي وَلَا يَطْرُقُ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَنِي الْغَيْرِ
٥٥٥ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْمُدَوَّلِيُّ (مزج):

عَذِيرُ الْخِيَرِ مِنْ عَدَوَا بَنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (171) فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ

٥٥٦ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعَادٍ (طويل):
وَمَنْ يُنْصِفُ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاصِيَا وَيُعَذِّرُ ذُو الذَّنْبِ الْمُرَّ يَذْنِبُهُ
٥٥٧ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (مقارب):

وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةٍ لِأَمْرِي سَيَصْرَعُهُ الْبَغْيُ فِيمَا أَحْتَرَّ

الباب الثالث والستون

فيا قبل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

٥٥٨ قَالَ آيَةُ جَذَلِ الْبَلْبَانِ الْكَكَايُ (طويل):
كَمْ رُضْمَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضُمْتُ بَيْنَهَا وَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرْفَعًا
٥٥٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ الْقَزَارِيُّ (طويل):

لَعَنَكَ مَا حَسَنَ يَوْمَ يَبَاسُهُ وَلَا يَوْمَ قَوَّ بِالرَّشِيدِ الْمُبَارَكِ
كَمْ رُضْمَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضُمْتُ بَيْنَهَا عَلَى جَهْلٍ بِأَحْدَى الْمَلَائِكِ
٥٦٠ (172) وَقَالَ آيَةُ هُرْمَةَ (مقارب):

فَلْيَنِي وَتَرْكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ جِي بِكُمِّي زَنْدًا شَحَا حَا

كَتَارَكَةٍ يَنْفُهَا بِالْمَرَاءِ وَمَلِيسَةٍ بَيْنَ أُخْرَى جَنَاحًا
٥٦١ وَقَالَ أَيْضًا (وَأَمَّا):
كَسَاعِيَةٍ إِلَى أَوْلَادٍ أُخْرَى لِحَضْنَتِهِمْ وَنَضِجُ عَنْ بَنِيهَا

الباب الرابع والستون

فِي أَقْبَلِ فِيمَنْ يَحْرَمُ خَيْرُهُ أَقَارِبُهُ وَيُؤَلِّهِ الْإِبَاعِدُ مِنَ النَّاسِ

٥٦٢ قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ الطَّائِي (طويل):
أَلَا رَبُّ مَنْ يَنْشَى الْإِبَاعِدَ قَعْمُهُ
وَلَيْشَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْعَيْدُ يَبَالُهُ
٥٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
وَأَنْتَ أَمْرُو مِمَّا حُلِفَتْ لِعَمْرِنَا
حَيَاتُكَ لَا تُزْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ
٥٦٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُوسِ (مقارب):
مِنْ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ
وَيَلْشَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ
٥٦٥ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (وَأَمَّا):
(١٧٩) رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى
ذَوِي الشَّحَاءِ بِالْقَلْبِ الْوَدُودِ
فَشَرُّ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْأَدَانِي وَخَيْرُ بَنِي أُمَيَّةَ لِلْعَيْدِ

الباب الخامس والستون

فِي أَقْبَلِ فِيمَا يَلْحَقُ الرَّجُلَ مِنَ الضَّمِّ إِذَا ضَمَّ مَوْلَاهُ أَوْ قَرِيبَهُ

٥٦٦ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ (طويل):
وَأَعْلَمُ عُلَمَاءُ لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
٥٦٧ وَقَالَ بَذْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدِيُّ (طويل):
إِذَا مِيسَمَ مَوْلَاكَ أَهْوَانَ فَإِنَّمَا
تُرَادُّ بِهِ فَاقْصِدْ لَهُ وَلْتَشَدِّدْ

- ٥٦٨ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الدَّلِّ مَنْ ذَكَتْ لَدَيْهِ أَفَارِبُهُ
- ٥٦٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
إِنَّ الْأَذْلَةَ وَاللَّتَامَ مَمَاشِرُ مَوْلَاهُمْ مُتَهَضِّمُ مَظْلُومٍ
فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَدَا فَأَنْتَ أَوْلَاهُ الْمَذْمُومُ
- ٥٧٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):
مَوْلَاكَ لَا يُظْلَمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةُ مَوْلَى الْمَرْءِ حَزُّ الْخُنَاجِرِ
- ٥٧١ (١٧٤) وَقَالَ آهِنُ السَّوْلِ الْفَرَسِيُّ (طويل):
وَلَا تَطْلُبْنِ عِزًّا بِذُلِّ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ تَذُلُّ عَشَائِرُهُ

أَبَابُ السَّادِسِ وَالسُّورَةِ

فِيَا قِيلَ فِي تَرْكِ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ

- ٥٧٢ قَالَ الْحُرُّ الْكِنَانِيُّ (كامل):
وَإِذَا قَهَيْتَ النَّاسَ مِنْ خُلُقِي فَكُنْ كَالْتَّارِكِ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ قَهَى
- ٥٧٣ وَقَالَ السُّنُوكِيُّ الْبَيْهَقِيُّ (كامل):
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلِمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
إِذَا أَنْتَهَيْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ (١) إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَأَنْتَ عَنْهَا
- ٥٧٤ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي بِمِثْلِهِ إِذَا مَا تَكْرَهْتَ الْخُلُقِيَّةَ لِأَمْرِي
- ٥٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (معدل):
اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لَا تَعْبُهُ ثُمَّ تَقْفُو فِي الْأَثَرِ

(١) هذا البيت مع البيت السابق ليسا في الاصل وانما هما في هامش الكتاب صدرهما التابخ بلنقة « اوله »

٥٧٦. وَقَالَ سَابِقُ الذِّبْرِ بَرِيءٌ (طويل):
إِنْ عَيْتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِسَاقِيَةٍ

٥٧٧. وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):
إِذَا عَيْتَ أَمْرًا فَلَا تَأْمِرْهُ وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنَّبٌ مَا يَعْجِبُ

٥٧٨. (١٧٥) وَقَالَ مَبْدُؤُ الثَّرِينِ مُكَوِّبَةُ الْجَمْفَرِيِّ (مقارب):
وَلَا تَقْرِنِ الصَّنِيعَ الَّذِي تَقْلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

٥٧٩. وَقَالَ أَيْضًا (مقارب):
وَلَا تَأْتِيَنَّ الْأُمُورَ أَلْتِي تَنْسِبُ عَلَى النَّاسِ أَمْثَالَهَا

٥٨٠. وَقَالَ طَرْيَعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُتَيْحِيُّ (طويل):
إِذَا كُنْتَ عَيَّابًا عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ بِمَا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهُ

٥٨١. وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَمْرٍ فِي خَلَةٍ وَرَأَيْتَهُ قَدْ ذَلَّ حِينَ أَتَاهَا
فَاحْذَرْ وَفُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلَهَا فَيَنْتُ عَنكَ قُصُوحَهَا وَتَنَاهَا

باب السابع والستون

فِي الْقِيلِ فِيمَنْ لَا يَطْلُقُ إِذَا اسْتَفْنَى وَفَرَحَ وَلَا يَجْشَعُ إِذَا افْتَرَّ وَحَزَنَ

٥٨٢. قَالَ كَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ الْكَلْبَرِيِّ (طويل):
فَلَا أَتَا يَأْتِينِي طَرِيفٌ فَرَحَوُ

٥٨٣. قَالَ الْإِيضَةُ الْجَنْدِيُّ (مقارب):
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَسِبْ وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُجَبِّ

٥٨٤. (٢٧٦) قَالَ الْإِيضَةُ الدَّيْلَمِيُّ (طويل):
وَلَا يَحْصِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْصِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِأَرَبِ

٥٨٥. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِيعَةِ (مافر):
أَرَأَيْكَ أَهَلَّتْ عَدْلَكَ يَا أَمَامَا عَلَى خُلُقٍ عُرِفَتْ بِهِ عُلامَا

وَلَسْتُ بِجَازِعٍ إِنْ دَامَ شَرُّهُ وَلَا فَرَحٌ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

٥٨٦ وَقَالَ الْمُقْتَدِرُ بْنُ شَاسٍ النَّبَاطِيُّ (طويل):

أَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَمَرُّ صُرُوفِهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللَّبِّ مَرَّعٌ
وَلَا فَرَحٌ إِنْ نَلْتُ مِنْهَا رَغِيبَةً وَلَا أَنَا مِنْ ضَرَائِجِهَا أَحْوَبُ

٥٨٧ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

فَلَا أَلْمَالُ يُلْسِنِي حَيَاتِي وَحِفْظِي وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَمْلَنَ مِهْرِي

٥٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ (كامل):

وَإِذَا حَدِيثُ سَاءٍ لَمْ أَكْتُبْ وَإِذَا حَدِيثُ سَرٍّ لَمْ أَبْشِرْ
أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كَلْتَهُمَا وَرَعَيْتُ نَفْسِي نَاشِئًا لِلْمَكْبَرِ

٥٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ (كامل):

بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرُ مُكْذِبٍ لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ
(١٧٧) إِنْ نَلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ لُتُّهُ وَإِذَا سُئِلْتُ بِهِ فَلَا أَتَلَهَّفُ

٥٩٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِئِ إِنَّكَ عَاجِزٌ وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ قَاتَنِي
وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيْ حَازِمٍ عَرَفْتُ وَعَزَيْتُ الْهُوَى غَيْرَ تَادِمٍ

٥٩١ وَقَالَ الْأَبَيْدُ بْنُ الْمَعْدَرِ الرَّيَّانِيُّ (طويل):

رَأَيْتُ أَبَا الْإِنْهَالِ يَزْدَادُ صَدْرُهُ أَفْتَحًا إِذَا مَا الْحَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ
فَقَدْ إِنْ هُوَ أَسْتَمْتَنِي تَحَرَّقُ فِي الْعَنَى وَإِنْ كَانَ هَرُّ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْقَفْرُ

٥٩٢ وَقَالَ طَرِيقَةُ بْنُ عَبْدِ (دل):

إِنْ نَلَّاقِي مُتَفَسِّسًا لَا تَلَقَّنَا مَرْحَ الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِضُرِّهِ (١)

(١) جاء هنا في العاشر التاسع ما حرفة:

بِمَا قَتَحَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ الْفَقِيرِ (طويل):

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَطِلٍّ سَكَابَةٍ عَنْتَكَ قَلَمًا عَلَّانَكَ أَمْسَحَلَكَ
فَلَا تَكُ مِنْ رَأَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ وَلَا تَكُ مِنْ جَزَا إِذَا هِيَ وَلَّتْ

- ٥٩٣ وَقَالَ هَذِبْهُ بَيْنَ خَشَرِ الْأَشْدِيِّ (طويل):
وَلَسْتُ بِبِفَرَّاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُثَلِّبِ
- ٥٩٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَصْدِيُّ (بسيط):
لَا جَعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَصِفَنِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا
وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقِ الْأَخْلَعِينَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ صَبْرُوسٌ تَخْزِلُ الثَّجْبَا
وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مُكْتَنِيًا وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهَجًا
- ٥٩٥ (١٧٨) وَقَالَ طَرْبُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيُّ (بسيط):
قَوْمٌ لَهُمْ إِزْتُ مُجْدٍ غَيْرُ مُوتَشِبٍ تَتَفَادُ طَوْعًا إِلَيْهِ الْمُجِمْ وَالْعَرَبُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا يَسِيرُ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ تَكَبَّوْا

الباب الثامن والسورة

فيا قيل في ترك ما نبا بك من المنازل والبلدان

- ٥٩٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (واف):
وَلَمْ أَرْ كَأَمْرِي يَذْنُو لِضَيْمٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَتَوَاهُ
وَمَا بَعْضُ الْأَقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا أَلْفَتَى إِلَّا عَنَاهُ
- ٥٩٧ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ حَجَرٍ (طويل):
أَقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا وَآخِرُ إِذَا حَالَتْ بَانَ أَتَحَوَّلَا
وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بَيْنَهُ إِذَا عُدْتُ مَا فَوْنَ الرِّجَالِ تَحَلَّلَا
- ٥٩٨ وَقَالَ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خَفَافٍ التَّيْمِيُّ (كامل):
إِحْدَرُ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهِ وَإِذَا تَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ
دَارَ أَهْوَايَ لَيْنَ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَحُلْ
- ٥٩٩ وَقَالَ نَعْبَةُ بْنُ حَوْطٍ التَّيْمِيُّ (١٧٩) (مفرج):
أَقِيمُ بِالْدَّارِ مَا أَطْمَأْنَنْتُ بِي مِ الدَّارِ وَإِنْ كُنْتُ نَازِعًا طَرِبَا

وَإِنْ بِأَرْضٍ نَبْتُ فِي الدَّارِ م فَصَلْتُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا أَفْرَبًا
لَا سَافِحٌ مِنْ سَوَافِحِ الطَّيْرِ م يُثْنِي وَلَا نَائِبٌ إِذَا نَبَا

٦٠٠ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ تَفَرُّمٍ (مستجاب):

وَدَارَ أَهْوَانٍ أَهْنَا الْمَلَامَ هَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا ١)

٦٠١ وَقَالَ دُبَيْلُ بْنُ تَيْمِيٍّ (طويل):

إِنْ تُنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ فَهَرَبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِعَادِ
فَإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَامِحًا وَمَرَحَلًا يَسِسُ إِلَى رِيحِ الْفَلَاقَةِ صَوَادِ
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْهَلَى مُتَحَوِّلَ وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطَنْتُ كِلَادِي

٦٠٢ وَقَالَ مُبْدِئُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْجَنِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَجِبُ عَنِّي أَوْ تُرِدْ لِي إِهَانَةً أَجِدُكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيشَةَ مَذْهَبًا
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَدَتْهُ عَلَى وَلَا الْمَصْرِينَ أُمًّا وَلَا أَبَا

٦٠٣ وَقَالَ سَكَمَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَبَلِيُّ (كامل):

لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيدُهُ وَعَنِ أَهْوَانٍ مَذْهَبٌ وَمَنَادِحُ

٦٠٤ وَقَالَ مُبْدِئُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْجَنِيُّ (طويل): (180)

فَلِنْ يَبِيَّ عِبَادُ عَلَى فُلَانِي أَنَا أَلْمَزْتُ لَا تَسِيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ

٦٠٥ وَقَالَ الشَّيْخُ الْمِجْلِيُّ (طويل):

وَإِنْ بَلَدُهُ أَعْيَا عَلَى طَلَابُهَا صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِخْلِي وَرِكَائِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما حرفة:

سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ عَمَّنْ نَقَلَ عَنْهُ مِنَ الْمَتَابَرَةِ (وافر):

بِلَادٌ لَا يَمُزُّ الْمَرْءُ فِيهَا وَلَا يُحْسِي كُهُ جَارٌ تَرِيْلُ
فَجِدَ عَنْهَا وَلَا تَلَسَفُ مَلِكُهَا وَكَوْكَانَتْ تُغْلُ الْعَرُطِيْلُ (كذا)
وَقَسَرَ الْعَرُطِيْلُ بِأَنَّهُ الْإِغْرَانُ

باب التاسع والنور

فيا قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال

٦٠٦ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ الْأَوْسِيُّ (طويل) :

أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبَّهَا وَكَيْفَ عَلَى هَذَا الْوَدَى يَتَنَقَّلُ
فَكَأَيِّنْ رَأَيْتَا مِنْ أَتَاسِ ذَوِي غَنَى وَجِدَّةٍ عَيْشِهِ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

٦٠٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبُ الرَّيْثِيِّ (وافر) :

وَكَأَيِّنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ وَمُلْكٍ كَانَ فِي الْأَقْوَامِ رَأَيْتَ
جَرَى زَمَنًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَصْحَى يُنْقَلُ مِنْ أَتَاسٍ إِلَى أَتَاسٍ

٦٠٨ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (دبل) :

قِفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيْرَهَا دَارُ قَوْمٍ بَدَلَتْ مِنْ بَنَدِهِمْ
بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرُ الْخُطْبُ سَاكِنِ الْوَحْشِ وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ

٦٠٩ وَقَالَ الرَّيْثِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُتَيْبِيُّ (بسيط) : (١٨١)

أَصْبَحْتُ أَصِيدَ مُحْتَالًا وَذَا جِدَّةٍ وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَمَةٍ
كَأَنَّ لِقَوْمٍ فَأَضَحَتْ عِبْرَةَ الْبَشَرِ فَاصْبَحُوا حَشَوَةً لِلتَّرَبِّ وَالْمَدْرِ
وَأَفْصِدُ بِذُرْعِكَ وَأَحْذَرُ صَوْلَةَ الْقَدْرِ هَلْ أَنتَ إِلَّا لَكُمْ فَأَحْذَرُ مَصَارِعَهُمْ

٦١٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُصَيْبَةَ (كامل) :

قَدْ كَانَ مِنْ غَسَانِ قَبْلَكَ مَفْجُوجُوا مُلُكًا لَمْ يَمُتْ
أَوْدَانُ أَوَائِلِ الْأُمَمِ لَوَاحِشِينَ الدَّهْرَ مُنْظِلُكُمْ
أَمَّا لَكُمُ الْوَدَى وَنَصْرُ ذَوِيهِمْ لَوْ دَامَ دَامَ لَتَجِبَ وَذَوِي م

٦١١ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زَيْدٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَمَا أَلْذَهْرُ قَبْلَكَ ذَا رَعَيْنٍ وَذَا بَذَنَ وَخَاضَ بِذِي نُؤَاسٍ
وَفَرَعُونَ الْقَرَاعِينَ حِينَ يَبْنِي بِمِصْرَ الصَّرْحِ فِي عَدِيدِ وَتَاسٍ
فَصَعَدَ فِي السَّمَاءِ بَنِي إِذْنٍ عَلَى عَمْدٍ قَوَاعِدَهَا رَوَاسِي
فَلَا يَزِرُكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ يُحَوِّلُ مِنْ أَنَاسٍ إِلَى أَنَاسٍ

الباب السبعون

(١٨٢) فَيَا قِيلَ فِي تَعَابِ النَّسْرِ وَالْعُسْرِ وَتَرَادِفِ الْمَسَاءَةِ وَالْمَسَرَّةِ

٦١٢ قَالَ ابْنُ مُغْبِيلٍ (طويل):

وَمَا أَلْذَهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَيَنْهَمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَتَجَنِّي أَلْمِشَ أَسْكَدَحُ
وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خَطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي فَلَا أَلْمِشُ أَهْوَاهُ وَلَا أَمُوتُ أَرْوَحُ

٦١٣ وَقَالَ الطُّغَيْيُّ (مبسط):

لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَنَى بَشَاشَتُهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خَلَّةٍ يَصِيلُ
وَأَلْمِشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَعَرُّ بِهِ عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ

٦١٤ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْفَنَوِيُّ (مبسط):

بَيْنَا أَلْقَى فِي نَيْمٍ بَطْمَنٌ بِهِ رَدَّ الْبُؤْسِ عَلَيْهِ أَلْذَهْرُ فَأَقْلَبَا
أَوْفَى بُؤْسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَاسَاءُ وَالْأَصْبَا

٦١٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْبَلْدِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَطْلُوعُوا الْخَبَرَ وَالنَّشْرَ مَوْزَةً تَنَاقَلَهَا الْأَيَّامُ عُوجًا رَوَاجًا

٦١٦ وَقَالَ أَتَيْرُ بْنُ تَوَكِّبٍ (مقلوب):

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَرُ

٦١٧ وَقَالَ مُنَافِيَةُ بْنُ مَالِكٍ الْكَاكِبِيُّ (كامل): (١٨٣)

وَمَسَرَّةٌ لَا قِيَّتَهَا وَمَسَافَةٌ مَلَأَتْ مَا قِيَّ عَيْنِهِ لَمْ تُزِدْ

إِنَّ الْمَسَاءَ لِمَسْرَةٍ مُوعِدٌ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

وَالْمَرْءُ قَدْ يُودِي بِهِ الْآبَدُ
فَلَمَّا يَحْيَى بِمَا كَرِهَتْ عَدُ
وَيَكُونُ فِي هَذَا لَكَ الْكَدُ
يَوْمَانِ فِي ذَا مَا لَسَرِيهِ

٦١٩ وَقَالَ أَيُّنَا (متناب):

وَكُلُّ فَتَى أَخْطَأَتْهُ الْخُتُوفُ
فَيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرَى غُصْنُهُ
أُمُورٌ تَبِيدُ وَآخَرَى تُفِيدُ
لَهُ زَمَنٌ سَوْفَ يَحْتَنَانُهُ
وَيَوْمًا سَتَبْسُ أَعْصَانُهُ
وَكُلُّ سَتُوحِشُ أَوْطَانُهُ

٦٢٠ وَقَالَ أَيُّنَا (طويل):

وَمَا أَلْهَمُ إِلَّا دَوْلَاتَانِ فِدْوَلُهُ
فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ آيِنَا
عَلَيْكَ وَآخَرَى نَلَتْ مِنْهَا الْأَمَانِيَا
فَكَمْ أَمِنَ لِلدَّهْرِ لَأَقَى الدَّوَاهِيَا

٦٢١ وَقَالَ أَيُّنَا (طويل):

وَيَتَنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ
سَحَابَةٍ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَمَتْ
بَدَا لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُقَرَّدُ
فَمَتَّصِبُ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والسبعون

فيا قيل في جهل الانسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

٦٢٢ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْقَفِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَذْرِي النَّبِيُّ مَتَى يَمُوتُ
وَمَا تَذْرِي إِذَا يَمُتَ أَرْضَا
بِأَيِّ الْأَرْضِ يَذْرِكُكَ الْمَيِّتُ

٦٢٣ أَخَذَهُ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ (وافر):

وَمَا يَذْرِي الْقَفِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَذْرِي النَّبِيُّ مَتَى يُمِيلُ

وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمْتَ أَمْرًا
وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً
٦٢٤ وَقَالَ الْمُتَّقِبُ السَّنْدِيُّ (طويل):

أَرِيدُ الْخَيْرَ أَهْمًا يَلِينِي
أَمْ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ يَتَغَيَّرُ
٦٢٥ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَنبَرِ السَّنْدِيُّ (طويل):

لَعَنَكَ مَا يَدْرِي أَلْقَى فِي سَبِيلِهِ
وَلَا أَهْلِهِ إِذْ غَابَ مَا هُوَ فَاعِلُهُ

(٦٨٥) الباب الثاني والسبعون

فيا قِيلَ فِي الْمَوَاطِئِ عَلَى طَلَبِ الْخَوَانِجِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا

٦٢٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَسِرٍ السَّنْدِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَمَّا أَنْ تَخَاطَبْتُ مَطِيئِي
عَلَى الْحَاجَةِ الْإِلْدَاءِ حَتَّى تُسَرِّحَا
يُنْجِحُ وَأَمَّا أَمْرُ يَاسٍ مُبِينٍ
تَضَوُّتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا
٦٢٧ وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ (طويل):

وَمَا يُدْرِيكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَنَى
٦٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْرٍ (طويل):

وَمَا يُدْرِيكَ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَنَى
مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْمَصْحُوحُونَ عَلَى رِجْلِ
٦٢٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَمَا لِحَقِّ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُتَابِرٍ
وَلَا عَاقٍ مِنْهَا أَنْتَجِحَ مِثْلُ تَوَانِي

الْبَابُ الثَّالثُ وَالسَّبْعُونَ

فيا قِيلَ فِيمَنْ يُكْثِرُ مَسْئَةَ اخْوَانِهِ

٦٣٠ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

تَشَوُّفٌ فَتَمَطَّى كُلُّ شَيْءٍ سَأَلَتْهُ
وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَلَ لَا بُدَّ يُجْزَمُ

٦٣١ (٢٨٦) وَقَالَ تَعْرِفُونَ مِنْ ضَيْفَةِ الْقَيْنِيِّ (طويل):

وَمَنْ يَكُ ثَقَلًا يَمْلِكُ النَّاسُ ثِقْلَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبٌ

٦٣٢ وَقَالَ مَدْيَةُ بْنُ الرَّقَّامِ (بسيط):

حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السَّوُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ تَمْلُولُ

٦٣٣ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْسٍ الْمَنْزِلِيُّ (طويل):

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَحِيلُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَلَا يُنْهِنَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامِرُ

٦٣٤ وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ خَنْجَرٍ الْكَلْبِيُّ (طويل):

وَيْسَاءُ مَكِّ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثَرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عَيْبًا عَلَيْهِ تَقِيلَا

٦٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَنْ لَا يَزَلْ عَيْبًا يَمْلِكُ مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ قَرِيبِ النَّاسِ

أَبَابُ الرَّابِعِ وَالسَّبْعُونَ

فِيَا قِيلَ فِي تَحْذِيرِ النِّسَاءِ تَرْجُحُ أَهْلَ الْعِزِّ وَالْوَمِّ وَحُشْنُ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ

٦٣٦ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْنِيِّ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ (مقارب):

يَا هَيْدَلَا تَنْكَحِي بُوَهَةَ عَلَيْهِ عَمِقَةُ أَحْسَبَا

مُلْسَمَةً وَسَطًا أَرْبَاعُهُ بِهِ عَسَمَ يَتَيْتِي أَرْبَابًا (١٨٧)

لِيَجْمَلَ فِي سَائِقِهِ كَمَهَا حِذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَمْطَبَا

٦٣٧ وَقَالَ مَدْيَةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْمَذْرُوبِيُّ (طويل):

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَكِيدَ مِبْطَانَ الصُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

كَلِيلًا يَسُوِي مَا قَالَ مِنْ أَمْرِ ضَرِيهِ أَعْمَ أَلْفَا وَأَلَوْجِهِ لَيْسَ بِأَرْعَا

ضَرُوبًا يُلْحِيهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْقَمَالِ تَقْتَمَا

أُصِيبَ لَا يَرْضِيكَ فِي الْهَيِّ قَاعِدَا إِذَا مَا مَتَى أَوْ قَالَ قَوْلَا تَبْلُتَمَا

وَكُونِي حَيًّا أَوْ لِأَرْوَعٍ مَا جَدَّ إِذَا صَنَّ أَوْ بَاشُ الرِّجَالِ تَبْرَعَا

وَصُولٍ وَذِي أَكْرَمَةٍ وَحِمَّةٍ وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ غَضَّ فَأَوْجَسَا

٦٣٨ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَبَسٍ التَّيْسِيُّ (طويل):

فَإِنْ أَنْتِ خَيْرَتِ الْمُنَاكِحِ فَأَتَكْنِي عَلَى آيِنِ الطَّيْرِ الصَّبَحِ تَلَابُعُهُ
وَلَا تَتَكْنِي جِنْسًا عَامًّا مُلَمَّنًا شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمَلِصِّ جَانِبُهُ
وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ فَاعِدًا عُبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَابُهُ
حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ يَتَمَّا هَذُوقَتْ مِنَ الْفَرَّاشِ مَنَاقِبُهُ
وَلَكِنْ فَتَى ذَا تَجَدُّةٍ وَسَمَاحَةٍ يَجِبُ إِلَى أَمْرِ الشَّيْثَةِ رَاكِبُهُ

٦٣٩ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ (وافر): (١٨٨)

فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الرِّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي أَعْنًا كَانَ مَالِكٍ أَمْ سَمِينًا
يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرِعًا كَمَا أَلْقَيْتِ بِالذَّنِّ الْوَضِيئَا
إِذَا شَرِبَ الْمُرَّةَ قَالَ أَوْ كِي عَلَى مَا فِي سِقَاكَ قَدْ رَوِينَا
إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ أَكْبَ لَفَا فَلَا فِتْنًا يُدْرُ وَلَا لُبُونَا
وَكُونِي إِنْ هَلَكْتُ لِأَرْحَمِي مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضِيحِي بَطْنَنَا
كَأَنَّ الصَّغَرَ يَطْلُبُ مُقَلَّتِيهِ إِذَا قَضَى الْعُيُوبَ وَقَدْ خُفِينَا
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّيِّئَاتِ الْأُمُوتَا
يُصِيبُ مَحَارِمًا فِي الْقَوْمِ قَصْدًا وَهُنَّ لِشَيْئِهِ لَا يَنْتَبِهَانَا

٦٤٠ وَقَالَ حُجْرٌ بْنُ تَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ (كامل):

فَإِذَا هَلَكْتُ لَا تُرِيدِي عَاجِرًا نِكَسًا وَلَا وَكِيلًا وَلَا مِعْرَالًا
يَوْمًا وَلَا بَرْمًا يَكُونُ لُبُونُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا أَفْقِصِلُ عِيَالًا

٦٤١ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ (وافر):

فَلَا يَفْرُزُكَ صُلُوكُ نَوْمٍ إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْإِمَالِ

إِذَا أَضْحَى تَقَعَّدَ مِنْكَبِهِ وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهَزَالِ (١٨٩)
وَلَكِنْ كُلَّ صُلُوكٍ ضَرُوبٍ يَنْصَلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

أَبَابُ الْخَاسِ وَالسَّعَادَةِ

فَيَا قَبِيلَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالتَّجَلُّدِ لِلشَّامِتِينَ وَتَرْكِ الْاِسْتِكَانَةِ

٦٤٧ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ (كامل):

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْبَعِينَ
حَقِّي كَأَنِّي لِلْعَوَادِثِ مَرَّةٌ
أَنِّي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَخَشَعُ
يَصِفَا الْمُسْقِرَ كُلَّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

٦٤٨ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ الْقَبْدِيُّ (بسيط):

لَا أَلْتَابِتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطِئِي
وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا تَأْتِي خُلُقُ
إِنَّ الْكُرْهَ صَبْرٌ كَيْفَمَا انْصَرَفَتْ
بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرَقُ

٦٤٩ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَذْرُكَةَ الْخَثَمِيُّ (بسيط):

كَمْ مِنْ آخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعْتُ بِهِ
أَنْصَبِي عَلَى الْأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْعُدْرُ
مُرْدِي حُرُوبٍ أَجِيلُ الْأَمْرِ مُقْتَدِرًا
إِذْ بَعْضُهُمْ لِأُمُورٍ تَعْتَرِي جَزْرُ

٦٥٠ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُنْذِرٍ كَرِيبَ (مجزوء الكامل):

كَمْ مِنْ آخٍ لِي مَا جِدَّ
أَلَسْتُ أَتَوَابَهُ
بَوَّاهُ يَدَيَّ لِحْدًا
وَحُلْتُ يَوْمَ حُلْتُ جِلْدًا (١٩٠)
فَمَا جَزَعْتُ وَلَا هَلْتُ مَ وَمَا يَرُدُّ بَكَايَ زَنْدًا

٦٥١ وَقَالَ مَيْدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْمَالِطِيُّ (كامل):

وَفَرَّقَ ذِي حَسَبٍ وَدَوَّعَةٍ فَاجِعٍ
لِيَرَى الرِّجَالَ الْكَاشِحُونَ صَلَاتِي
دَاوَيْتُهُ بِتَجَمُّلٍ وَعَرَادٍ
وَأَكْفْتُ ذَاكَ يَفْقَهُ وَحَيَاءِ

(١) وروى في الخاش: إن. وهو هو

٦٤٧ وَقَالَ حَضْرَمِي بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (وافر):

وَذِي لَطْفٍ عَزَفَتْ أَنْفُسَ عَنْهُ
قَطَطْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأَغْنَى
حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ شَجَانِي
عَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

٦٤٨ وَقَالَ مُذَنَّبُ بْنُ حَضْرَمٍ الْمَذْرُؤِيُّ (طويل):

وَأَبْيَضَ يَسْتَسْقِي الْقَمَامَ بِوَجْهِهِ
مِنْ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ لِلذِّكْرِ وَالْعُلَى
إِذَا لَمْ يَبُوءْ إِلَّا الْكَرِيمُ لِيَذْكُرَا
وَلَوْ كَانَ فِي حَيٍّ مِثْوَانًا لَأَعْرَا
إِذَا اخْتِيرَ قَالُوا لَمْ يَقُلْ مِنْ تَخِيرَا
رُزِينَا فَلَمْ نَعُزْ لَوْفَتِهِ بِنَا
وَمَا دَهَرْنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابَنَا
يَقُلْ وَلَكِنَّا رُزِينَا لِنَصِيرَا

٦٤٩ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (طويل):

بَنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنَى
فَقَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَلْبِي بَيْنَهُمْ
(١٩١) وَمَاتَ أَبِي وَالْمُتَذَرِّانِ كِلَاهُمَا
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْ لَهُمْ
وَقَدْ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَالِدٍ
فَمَا أَتَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي
وَعَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ شِهَابُ الْأَرَاقِمِ
عَشِيَّةَ مَاتَا رَهْطُ كَسْبٍ وَحَايِمِ
وَمَاتَ أَبُو عَسَّانٍ شَيْخُ الْأَهَاذِمِ
فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حِينَ الْمَأْتِمِ

٦٥٠ وَقَالَ مُذَنَّبُ بْنُ حَضْرَمٍ الْمَذْرُؤِيُّ (طويل):

وَكَمْ تَكْبِيَّةٌ لَوْ أَنَّ أَذْنِي مُرُورُهَا
فَلَنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا ضَيْقَ بِهَا
عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ
وَلَنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا ضَيْقَ بِهَا
عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحَرْبِ أَوْ لَوْ صَدِرَ

٦٥١ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَمَلِيُّ (بسيط):

وَكْبَكِيَّةٌ لَوْ دَمَى الرَّايِي بِهَا حَجْرًا
أَنْتَ عَلَى فَلَمِ أَرْغَى لَهَا سَلْيَا
أَصَمٌ مِنْ يَاسِ الصَّوَانِ لَا نَصَدَا
وَلَا اسْتَكْنَتْ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

٦٥٢ وَقَالَ الطَّرِيفُ بْنُ الْحَكِيمِ النَّائِي (مافر):

فَإِنْ أَشْمَطَ فَلَمْ أَشْمَطْ لِيَمَا وَلَا مَخْشَمًا لِلنَّائِيَاتِ
وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ تَضُفْ فَتَائِي

٦٥٣ وَقَالَ آيْنُ مَذَاءُ النَّحْيِي (كامل): (٢٩٢)

إِنِّي لَبْنُ قَوْمٍ إِذَا نَكَبُوا لَمْ يَجْزِعُوا لِتَوَائِبِ الدَّهْرِ
صَبِرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

٦٥٤ وَقَالَ كَسْبُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشْمِيرِي (طويل):

وَأَكْبَرُ هَذَا مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْعَدَا فَبَانَ يَلَا ذَمًّا وَلَا شَتَانًا
فَوَدَعْتُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ كَأَنِّي سُدِّي لَمْ يُصْبِنِي رَوْعَةُ الْخُدَّانِ

٦٥٥ وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لِلْعَلِيمِ وَلَا أَبْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ
وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبَ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً أَكْفَكِفُ غَرِيبَهَا بِصَبْرِ فَقِي جَزْلِ

٦٥٦ وَقَالَ هَلَالُ بْنُ سُدُوسٍ الْجَمْعِيُّ (مقارب):

وَحَسَوَةَ حُزْنٍ تَمَزَّزَتْهَا وَرَدَدْتُ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا عَلِيلًا
خَلَوْتُ بِنَفْسِي فَمَا تَبَتْهَا وَقُلْتُ لَهَا وَبِكَ صَبْرًا يَجِيلًا
وَأَنْبَأَتْهَا أَنَّهَا تُبْتَلَى وَأَنْ لَا تُلَبَّثَ إِلَّا قَلِيلًا

٦٥٧ وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَادِ الْكَلَابِيَّةُ وَكَانَتْ مَحْبُوسَةً بِالسِّدْنَةِ لِغِيَابَةِ جَنَامَا ابْنَيْهَا

(طويل):

كَلَانَا إِذَا مَا قَيْدُهُ عَضَّ سَاقَهُ وَأَحْكَمَ حَتَّى ذَلَّتِ الْمَدَمَانِ (٢٩٣)
أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جَلَادَةً وَإِنْ كَانَ مَرِيئًا بِنَا الرَّجْوَانِ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

وَإِنِّي وَالْعَبَسِيُّ فِي سَجْنِ خَالِدٍ صَبُورَانِ عِنْدَ أَلْبَتِ مُوتَشَبَانِ

الباب السادس والسبعون

فيا قاتل في الاعتذار من الخزع اذا عظمت المصيبة وجلت

٦٥٨ قَالَ أَهْقَى بَاهِلَةً يَرَى فِي قَتْلِيَّةٍ (بسط):

فَإِنْ جَزَعْنَا فَيُثَلُّ الْخَطْبُ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

٦٥٩ وَقَالَ مَا لَكَ مِنْ حَذِيفَةَ النَّحْيِ (طويل):

وَمَا كَثْرَةُ الشَّكْوَى بِحَذِ حَزَامَةٍ وَلَا بُدٌّ مِنْ شَكْوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرٌ

٦٦٠ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (طويل):

لَعَنَكَ مَا صَبَرُ الْفَقَى فِي أُمُورِهِ بِحْتَمٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الصَّبْرِ

فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي عَزِيَّةً رَأَى الْمَرْءَ نَائِبُهُ الدَّهْرِ

تَأَوَّرَهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يُؤْبَهُ فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْفُ عَنْ أَمْرٍ

٦٦١ وَقَالَ أَيْفَا (طويل):

وَعَبْرَتُنَا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ لِنَجْزَعْ لَوْ أَنَّا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ (194)

صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْأَنْدَرِ

٦٦٢ وَقَالَ حَرَّاشُ بْنُ مُرَّةٍ الْكُفَيْ (طويل):

إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يُؤْبَهُ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا

وَمَا يَنْلِغُ إِلَّا إِنْسَانٌ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعًا

الباب السابع والسبعون

فيا قاتل في الحرص والشره وذمهما

٦٦٣ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ أَفْقِي (طويل):

رَأَيْتُ سَخِيَّ النَّفْسِ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ هَنِيئًا وَلَا يُعْطَى عَلَى الْخِرَاصِ جَاشِعٌ

وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُبَاوِرَ رِزْقَهُ وَكَمْ مِنْ مُورِي رِزْقَهُ وَهُوَ وَادِعٌ

٦٦٤ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (مقابل: ١١)

إِذَا سَكَنْتَ فِي حَاجَةِ مُرْسَلَا
وَلَا تَحْرَصَنَّ قُرْبَ أَمْرِي
فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
حَرِيصٌ مُضِيعٌ عَلَى حِرْصِهِ

٦٦٥ وَقَالَ قَمْرُ بْنُ مَالِكٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):

مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لَحْظُهُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدُ مِدَدَتْ
(١٩٥) مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَحِلَاثُهُ
وَأَنْ هَيْجَتُهُ الطُّغْمَاتُ يَبْدَتْهُ
فَلَمْ أَرْ حَظًّا لِأَمْرِي كِفَافَةً
يَوْمَلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ رَغَابَتُهُ
عَنِ الشَّجْعِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ
وَإِنْ أَتَرَعْتَ لَمْ يَخْطُ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ
إِلَى الْفَيْءِ تُحْدِي كُلَّ يَوْمٍ رَكَايَتُهُ
وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

٦٦٦ وَقَالَ أَيْفَا (بسيط):

الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ قَفْرٌ وَالْفُتُوحُ غِنَى
وَالنَّفْسُ لَوْنٌ مَا فِي الْأَرْضِ حِزٌّ لَهَا
وَأَلْفُوتُ إِنْ قَعَتِ بِالْفُتُوحِ مُجْزِيهَا
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَا تَقْنَعُ بِكَافِيهَا

٦٦٧ وَقَالَ يَرْزَاقُ بْنُ أُمَيَّةَ السَّعْدِيُّ (منسرح):

الْحِرْصُ أَصْلُ لِلْقَفْرِ صَاحِبُهُ
يُلْبِسُهُ الدَّهْرُ قُبَّ قَافَتِهِ
يَقْبَلُ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ فَلَوْ
أَحْرَزَ مَالُ الْعِيَادِ مَا وَسَمَهُ

٦٦٨ وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدَائِي (طويل):

أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُوَنِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ
فَلَا الْحِرْصُ يُغْنِيَنِي وَلَا أَلْيَاسُ مَا نَبِي
وَقَدْ تَقَبَّسُ بْنُ الْعَظِيمِ (وافر):

وَمَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحِرْصِهِ
وَقَدْ تَقَبَّيْتُ لِدِي الْجُودَ الْفَرَاهِ

(١) وفي الناس ما يلي: وَالشَّهْرُ أَنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَبْنَرٍ الْفُتُووسُ مِنْ جُسَلَةَ
أَيْمَاتِ

٦٧٠ (196) وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ (وافر):

أَلَا يَا مُسْتَقِيمَ أَلَيْسَ كَدًّا لَكَ أَلْوِيْلَاتُ مَاذَا تَسْتَعِينُ
رَأَى الْبَحْرُ قَلْبَهُ كُلَّ يَوْمٍ يَطِيرُ رَعَايَلًا عَنْكَ أَتَقِيصُ
وَمَا لَكَ غَيْرُ مَا قَدْ خُطَّ رِزْقُ وَإِنْ كَثُرَ الْقَلْبُ وَالشُّخُوصُ
وَقَدْ يَأْتِي أَلْقِيمُ أَلْمَالُ عَفْوًا وَيَطْلُبُهُ فَيَحْرُمُهُ الْحَرِيصُ
رَأَيْتُ مَمِيشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا تُبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا تَلِيصُ
وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصُ عَلِيهَا وَلَا غَوْصُ يَكُونُ كَمَا تَغُوصُ
فَأَقْوَامٌ يَجْمَعُونَهَا رِوَاةً وَقَوْمٌ يَأْتِمَادُ لَهَا مَصِيصُ
وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاضًا وَإِنْ يَسْتَمْكِنُوا فِهَا أَلْصُوصُ

أَبَابُ الثَّامِسِ وَالسَّوْمِ

فِيَا قِيلَ فِي الطَّامِعِ وَإِنَّمَا تَذَلُّ صَاحِبَهَا

٦٧١ قَالَ التَّجَرُّبِيُّ بْنُ الْقَطَمَلِ الْكَلْبِيُّ (خفيف):

أَنَا مَا تَطْلِمُنَ يَا رَبَّةَ الْخِذْ رِ فِعْلُ الْمُهْدِيْنَ خَلِيقُ
طَلَحُ الطَّرْفِ لَا يُدْنِسُ عِرْضِي طَمَعُ فِي مَدَى الْكِرَامِ رَفِيقُ

٦٧٢ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ تَمْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (197)

وَنُبَيْتُهَا قَالَتْ عَدَاةٌ خَطْبَتُهَا عَلَامَ يَوْمِ الْبَيْضِ وَالشَّيْبِ شَائِعُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْخِلُّ أَحْجَمْتُ أَرَدَ الشُّجَاعُ وَهُوَ بِالْدَمِّ رَادِعُ
وَمَا قَصَّرْتُ بِي هَيْتِي دُونَ بُيْتِي وَلَا دَسَّيْتُ مِنْذُ كُنْتُ الطَّامِعُ

٦٧٣ وَقَالَ أَبُو الْمَعَاذِ السِّنْدِيُّ (وافر):

رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَّةُ لِلرَّقَابِ

٦٧٤ وَقَالَ سَيِّدُ بْنُ مَيْدٍ الرَّحْمَنُ الْأَنْصَارِيُّ (بيط):

لَا تَهْلِكِ النَّفْسُ إِسْرَاقًا عَلَى طَمَعٍ إِنَّ الطَّامِعَ قَهْرُ وَأَلْفَى أَلْيَاسُ

- ٦٧٥ وَقَالَ آخِرُ (طويل):
طَبِيتُ يَلِيَّ أَنْ تُرِيعَ وَإِنَّمَا تَقَطَّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
٦٧٦ وَقَالَ ثَابِتُ بَطْنَةِ الْأَزْدِيِّ (بسيط):
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْفِنِي لِمَقْصَدٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تُكْفِينِي
٦٧٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْلٍ الْأَمَلِيُّ (طويل):
وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يُهْلِكُ بَعْدَهُ وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتُهُ مَطَامِعُهُ

باب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت

- ٦٧٨ (٢٩٨) قَالَ الْجَرِي (مخواب):
إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدَةٍ جَاهِلًا وَلِلْعَلْمِ مُتَمَسِّسًا فَاسْأَلْ
فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
٦٧٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَأِنَّمَا يَشْفِيكَ يَا صَاحِبَ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى
٦٨٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
هَلَّا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ وَشَفَاءُ عَيْكَ خَيْرٌ أَنْ تَسْأَلَ
٦٨١ وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيَّ (بسيط):
إِسْتَخِيرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَيْرُ
٦٨٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالُ لِذِي الْعَمَى وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُسْأَلُ
٦٨٣ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُؤُونِيُّ (دبل):
مَنْ يَسْأَلْ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْهِمُ أَلْبَابَ يَفْتَحُهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعٌ
وَسَلِّ النَّاسَ بِمَا قَبْلَهُ وَأَسْمِعْ إِنَّ أَخَا أَلْبِ سَمِيعٌ

٦٨٤ وَقَالَ أَيُّهَا (وافر): (199)

فَسَأَلْتُ إِنْ مُنِيتُ بِأَمْرِ شَكٍّ فَإِنَّ الشَّكَّ هَيْتَلُهُ الْيَقِينُ

٦٨٥ وَقَالَ أَيُّهَا (سرج):

يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عَلِمَا أَلَا تَلْبَسُ الْقَوْنَ عَلَى دَرَسِهِ
لَنْ تَبْلُغَ الْقَرَعَ الَّذِي رُمَتْهُ إِلَّا يَبْحَثَ مِنْكَ عَنْ أُسِهِ

الباب الثمانون

فيما قيل في إصابة الرُدى عند النظر وأقن المجتهد عند التجرد

٦٨٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ (طويل):

وَكَاثِنْ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُرْدَى وَمِنْ نَاقِصِ الْمُحُولِ وَهُوَ طَرِيدُ

٦٨٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ الْجَمْعِيُّ (مقارب):

وَكَمْ مِنْ فَتَى عَارِفٍ عَقْلُهُ وَقَدْ تَجَبَّ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
وَأَخَّرَ نَحْبَهُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

٦٨٨ وَقَالَ أَيُّهَا (طويل):

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فَوَادِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَمِ
وَكَاثِنْ فَتَى مِنْ مُعْجِبٍ لَكَ حُسْنُهُ زِيَادَتُهُ أَوْ قُصُّهُ فِي الشَّكْلِ

٦٨٩ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ (طويل): (200)

تَرَى الْمَرْءَ مَخْطُوعًا وَلَعَيْنٍ حَظًّا وَلَيْسَ بِأَحْتَاءِ الْأُمُورِ بِخَائِرِ
فَذَلِكَ كَمَا الْبَحْرِ لَسْتُ مُسَيِّمُهُ وَيَجِبُ مِنْهُ سَاحِبًا كُلَّ تَاطِيرِ
وَتَلْقَى الْأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيَ حِسْمُهُ إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاطِرِ
فَذَلِكَ كَيْسَمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعِهِ عَلَى حَدِّ مَفْتُوحِ الْفِرَادَيْنِ بَازِرِ

٦٩٠ وَقَالَ السُّعَيْلِيُّ السَّنْدِيُّ (طويل):

وَقَدْ تَرْدِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيَجْبُلُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهْلٌ

٦٩١ وَقَالَ الْبَرَجُ بْنُ مُسَوِّدٍ الطَّلَاطِيُّ (وافر):

لَقَدْ أَحْبَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلَحَةٍ وَلَكِنْ لَا فَوَادَا

٦٩٢ وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ السُّدَمِ الْطَّلَاطِيُّ (مفرج):

وَكَمْ مِنْ فَتَى ذِي دِمَامَةٍ وَلَهُ عَقْلٌ وَبَذَلٌ فِي الْيَسْرِ وَالْعَدَمِ

وَكَمْ فَتَى يُسِيبُ الْيُونُ لَهُ كَدُمِيَّةٌ فِي مَحَارِبِ الْجَحَمِ

٦٩٣ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلِ الْقَيْسِ (دبل):

جَامِلِ النَّاسِ إِذَا فَاجَيْتَهُمْ إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ

مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ وَهُوَ صَلْبٌ عُوْدُهُ خُلُوُ الشَّرِّ

وَرَى مِنْهُ أَيْنَمَا يَأْتَا طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُوْدِ حَوْدٌ

(201) ابواب الحادي والثمانون

فيا قيل في جو صغير الامر للكييد

٦٩٤ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْمُبْدِ (كامل):

قَدْ يَبِغُ الْأَمْرُ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَنْظُلَ لَهُ الدِّمَامَةُ تُصِيبُ

٦٩٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (بسيط):

الشَّرُّ يَبْدَأُ فِي النَّاسِ أَصْرُهُ وَلَيْسَ مُغْنِي حَرْبٍ عَنْكَ جَانِبُهَا

٦٩٦ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمِجَافِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُؤَامِرُ

٦٩٧ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

تَصَرَّمْ مِنِّي وَدُّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَمَا خَلْتُ بَاقِي وَدَّهَا يَتَصَرَّمُ

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَرُّوْهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِلَاءُ فَيَقْمُ

٦٩٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَابِغَةَ الْجَعْفَرِيُّ (وافر):

وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الْقَوْمِ تَنْبِي فَتَحْلِلْ ذِكْرَهَا أَلْفُصُ التَّوَاجِي

٦٩٩ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ الْمَرْيُ (طويل):

وَإِنِّي لَتَرَكْتُ الضَّيْفَةَ قَدْ أَرَى قَدْ آهًا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتِيرُهَا
(202) مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهِيحُ كِبَرَاتِ الْأُمُورِ صَنِيرُهَا

٧٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ (مجزوء الكامل):

أَعْلَمُ بِنِي فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا إِنَّمَا يَهِيحُ لَهَا الْعَظِيمُ

٧٠١ وَقَالَ يَسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ الدَّارِمِيُّ (مجزوء الكامل):

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بَنَ مِ النَّاسِ يَبِيعُهُ صِنَارُهُ
فَلَوْ أَنَّهُمْ يَأْسُونَهُ لَشَتَّهَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ

٧٠٢ وَقَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَبِيبٍ السَّدَاقِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَبْنِي أَمَامَةَ إِنَّمَا يَهِيحُ كِبَرَاتِ الْأُمُورِ صِنَارُهَا

٧٠٣ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدِينِيُّ (مقارب):

فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ

٧٠٤ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ يَزِيدٍ السَّيِّمِيُّ (طويل):

بَنِي فَهَشَلُ إِنَّ الْكَبِيرَ يَهِيحُهُ الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْعَوَاذُ فِيرْتَقِي

٧٠٥ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ الْقُتَيْبِيُّ (وافر):

وَصَارَا مَا تَغَيَّبُهَا أُمُورُ تَرِيدُ مِنَّا حَرِيصَتَهُمَا أَرْتَفَاعَا
(203) كَمَا أَلْظَمَ الْكُسْبِيُّ يَهَاضُ حَتَّى يُبْتُ وَإِنَّمَا بَدَأَ أَنْصِدَانَا
فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَفَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ فَيَاغَا

٧٠٦ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ مَالِكٍ الْقَتَيْبِيُّ (بسيط):

فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَمَرَتْ فَخَمَهُ شَهَابُهُ لَسْتَمَرُ
تَمَّ عَلَى مَنْ يَدَاوِيهَا مَكَايِدُهَا عَمِيَاهُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

٧٠٧ وَقَالَ مَالِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ (طويل):
رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْبِي شُورُهُ
وَأَنْ عَنَاءَ أَنْ فَتَقَهُمْ جَاهِلًا
مَتَى يَبْلُغُ الْبَيَانُ يَوْمًا تَامَهُ
فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدَّ وَيَنْظُمُ
وَيَحْسِبُ جَلًّا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
إِذَا كُنْتَ تَبِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ

الباب الثاني والسمائة

فيما قيل في القدر والحياة وفهما

٧٠٨ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل):
وَلَا أَشْتَرِي مَالًا يَنْدِرُ عِلْمَتُهُ
٧٠٩ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (كامل):
يَا جَارِ مَنْ يَنْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ
مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَنْدِرِ
وَأَنْ تَنْدِرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شَيْعَةٌ
وَأَمَانَةُ الْمَرْيِ حَيْثُ لَقِيَتْهُ
وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخِيرِ
مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجِيرِ

٧١٠ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ (طويل):
رَأَيْتُ أَبَا الْقِيَارِ لِلْقَدْرِ أَلْفًا
وَأَنْ أَبَا الْقِيَارِ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى
٧١١ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):
لَقَدْ خُفْتُ قَوْمًا لَوْ جَاءَتْ إِلَيْهِمْ
لَلَاقَيْتُ فِيهِمْ مُطْعِمًا وَمُطَاعًا

٧١٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):
وَكُنْتُ كَذُّبُ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا
رَضِيتُ بِذِي الْقَدْرِ مَذُ أَنْتَ نَاشِي
طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثِقْلَ مَنَزَمٍ
وَرَأَيْتُ شَرْزًا بِأَلْوَشِيحِ الْقَوْمِ
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
وَتَوَدَّعْتُ بِأَنْسَمِ الظُّلَمِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ

٧١٣ وَقَالَ الْأُمُويُّ (طويل):

عَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بِاطِلٍ وَكُلُّكُمْ بَيْنِي الْبُيُوتَ عَلَى الْقَدْرِ
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَتَلَوْنَ بُعَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَفَرٍ

٧١٤ وَقَالَ الذِّبَالُ بْنُ فُلَيْحٍ الْكِنَانِيُّ (مبسط): (205)

إِنَّ بَنِي مُذَلِّجٍ أَلْتَوَكَّى بِجَهْلِهِمْ لَا يَمْقُدُونَ وَلَا يُوفُونَ لِلْبَارِ
لَا يَمْطُونُ إِلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ وَلَا يَبَالُونَ مَا لَا قَوَامَ مِنَ الْآرِ
قَوْمٌ إِذَا نَجَّ الْأَضْيَافَ كُلَّهُمْ قَالُوا لِأَمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ (١)

٧١٥ وَقَالَ عَارِقُ النَّبَّاسِ (طويل):

عَدَرْتُ يَا مِرَّ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ وَشَرُّ الشِّمَةِ الْقَدْرُ بِالْعَدْرِ
وَقَدْ يَتَرَكُّ الْقَدْرُ الْقَتَى وَطَعَامُهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى جَلَّةٌ مِنْ دَمِ الْقَصْدِ

٧١٦ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

عَدَرْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَعَدَرْتُمْ وَعَمْرٍو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ
فَلَمْ أَرْ وَقْدًا كَانَ أَغْدَرَ عَاقِدًا فَإِلَكَ عَقْدًا غَيْرَ مُوفٍ وَلَا مُسْنِ
فَكَبَلْتَهُ حَوْلًا تُفْقَوْتُ نَفْسَهُ يُؤْوِي بِهِ فِي سَاقِهِ حَلْقُ الْأَلْبَنِ
وَكُنْتُ كَذَابَ الطَّيْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ خَلْتُ نُؤَامِرُ نَفْسَهَا أَنْ تَسْرِقَ أَمْ تَرْنِي
جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى وَعُرْوَةً شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خُذْنِ
لِعَمْرٍو لَقَدْ أَرَدْتُ عُيْدَةً جَارَهُ بِشَنَاءٍ عَارٍ لَا تُوَارَى عَلَى الْدَفْنِ
وَقَدْ كَانَ عَمْرٍو قَبْلَ أَنْ يَعْدُرُوا بِهِ صَلِيبَ الْقَنَاقَةِ مَا تَلَيْنُ عَلَى الدَّهْنِ
فَمَا قَالَ عَمْرٍو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ لِحَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَعْبَهُ دَعْنِي

٧١٧ أَغَارَ حَنْتَمَةُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفَى عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَنْبَرٍ (206) فَاسْتَأْنَقَ مِنْهُمْ إِكْلًا فَلَحَقُوهُ لِيَسْتَقْذِبُوا مِنْهُ قَلَمَ يَلْمَعُوا فِيهِ. ثُمَّ أَنَّهُ ذَكَرَ بِذَا كَانَتْ لِبَعْضِهِمْ مَعَهُ فِخْطٌ كَانَ يَسْدُهُ وَوَلَّى مُنْصَرِّفًا فَنَادَوْهُ وَقَالُوا : إِنَّ الْفَازَةَ أَمَانُكَ وَقَدْ قُتِلَ جَيْلًا فَاتَزَلْ وَلَكَ الذِّمَامُ . وَالْمِيَاهُ . فَتَزَلَّ وَلَمَّا اطْمَأَنَّ وَاسْتَمْسَكُوا مِنْهُ غَدَرُوا بِهِ وَقَتْلُوهُ فَقَالَتْ صَبْرَةُ ابْنَتُهُ (طويل) :

عَدَرْتُمْ بَيْنَ لَوْ كَانَ سَاعَةَ عَدَرْتُمْ بِكَفِّهِ مَقْتُوقُ الْفَرَادَيْنِ فَاصْبُ
لَذَاذَكُمْ عَنْهُ يَضْرِبُ كَأَنَّهُ سِهَامُ الْمُنَايَا كُلُّهُمْ صَوَائِبُ

٧١٨ تَلَا حِي بنو مفروق بن عمرو بن مُجَارِبٍ وَبَنُو جَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ مِنْ مُجَارِبٍ عَلَى مَا لَهُمْ فَتَلَبَّاهُمْ بنو مفروق وظهرت عليهم . وكان في بني جهم شيخ له تجربة وسن فلما رأى ظهورهم قال : يا بني مفروق نحن بنو آبٍ واحد فليمن نقتلنا هلوسا إلى الصلح ولكم عهد الله وذمة آبائنا ألا نصيبكم أبداً ولا تراحمكم في هذا الماء . فأجابتهم بنو مفروق إلى ذلك فلما اطمانوا ووضعوا السلاح عدا عليهم بنو جهم فتالوا منهم مثالا طليبا وقتلوا (207) جماعة من اشرافهم فقال أيُّ بن تَلَقَّرَ المحاربيُّ في ذلك (بسيط) :

هَلَّا عَدَرْتُمْ بِمُفْرُوقٍ وَأَسْرَرِهِ وَالْبَيْضُ مُضَلَّةٌ وَأَحْرَبُ تَسْتَعْرِ
لَمَّا أَطْبَأْنَا وَشَامُوا مِنْ سُبُوفِهِمْ تَزَيَّمْ إِلَيْهِمْ وَغِبْ أَلْتَدِرْ مُشْتَهَرُ
عَرَدَتْهُمْ بِأَيَّانِهِ مُوَكَّدَةٍ وَالْوَرْدُ مِنْ بَدِيهِ لِلْقَادِرِ الصَّدْرُ

٧١٩ أَغَارَ الصُّلَّيْطُ بْنُ مَرْجُومٍ الطَّائِي عَلَى مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي وَكَانَتْ يَتِمُّ مَعَاوِدَةً فَاتَّكَبَسَ مِنْهُمْ مَائِيَةً وَأَفْرَاسًا وَابْتَحَمُوا فَصَفَّ عَلَيْهِمْ وَرَدَّعَهُمْ وَجَرَحَ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ عُيَيْرُ بْنُ جَابِرٍ الْمَاكِيُّ : يَا صُلَّيْطُ اجْعَلْ حَدَّكَ بَنِيَّ شَيْئَكَ . فَقَالَ : صَدَقْتَ وَاقْدِرْ يَا أَبْنِ عَمْرٍ . وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ اطَّعَرْدَهُ لَهُمْ فَقَالَ لَهُ عُيَيْرُ وَقَدْ وَلَّى مُنْصَرِّفًا : سَأَتُكَ يَا صُلَّيْطُ هل بقي في قلبك شيءٌ مما كان بيننا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ : فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَاتَزَلْ مَعَنَا وَتَحَرِّمْ بَطَانَتَنَا لِنَلِمَ أَنَّكَ صَادِقٌ فِيمَا ذَكَرْتَ وَلَكَ الذِّمَامُ . فَتَزَلَّ مُطْمَئِنِّينَ إِلَى قَوْلِهِمْ فَبَرَّ شَاكِرٌ فِي وَفَائِهِمْ . فَلَمَّا امْتَكَنَتِ الْقِرْمَةَ أَسْرَوْهُ وَأَخَذُوا سَيْفَهُ وَجَنِيحَهُ إِلَى بَعْضِ مَطَايَاهُمْ وَمَطَابِيَهُ بِالْقِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا مِنَ الْقِدَاءِ وَقَالَ (طويل) : (208)

بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَفِينِي فِي يَدِي لَأَكُنْتُ مَجْبُوبًا أَسَاقُ وَأَعْتَفُ
أَعْطَيْتُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ وَعَهْدَ أَبِيكُمْ وَهُوَ بِالْقَدْرِ أَعْرِفُ
فَسَيْتُ حُسَامِي وَأَمْتَنْتُ إِلَيْكُمْ وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ يَرْجِفُ
وَقَدْ مَتُّمْتُ رَادًا خِيَلًا فَلَمْ أَخَفْ مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يَتَخَوَّفُ
فَزَيَّمْتُ وَقَدْ أَعْطَيْتُونِي ذِمَامَكُمْ إِلَيَّ هَهَلَا وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ

ابواب الثالث والمانون

فيما قيل في الوفاء ومحمد

٧٢٠ قَالَ الْأَخْنَسُ (بسيط):

كُنْ كَالسَّمْوَلِ إِذْ سَارَ الْمَمَامُ لَهُ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ
قَدْ سَامَهُ خُطْبَتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ
فَقَالَ تَكَلُّ وَاعْدُرْ أَنْتَ يَتَيْمَاهُ
فَكَرَّرَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ
٧٢١ وَقَالَ السَّوَالُ بْنُ عَادِيَةَ (وافر):

وَفَيْتُ بِأَذْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِلَيَّ
وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ

٧٢٢ (209) وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْتَنْتَبَهْتُ بْنُ مُصْبِرٍ الْفُطْلَانِي (كامل):

رَفَعَ اللَّوَاهُ لِنَابَهَا فِي مَجْمَعٍ
وَنَكَّبَتْ شَحَّ هُوسِنَا فِي الطَّمَعِ
٧٢٣ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ بَذْرٍ (وافر):

وَفَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لِمَا
كَأَنَّ أَوْفَيْتُ بِالْمُكَلِّيِ ضَرْبًا

٧٢٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

لَعَمْرِي لَعْدُ أَوْفَى وَزَادَ وَقَاؤُهُ
أَمْرٌ لَهُمْ حَيَلًا فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ
وَفَاءَ أَخِي تَيْمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفُ

١١) وفي الماش: أَنَا نَفْتُ وَلَا تَرْيِبُ حَلِيقَتَا

أَبُوهُ الَّذِي قَالَ أَقْتُلُوهُ فَأَتَانِي
فَأَنَا وَجَدْنَا أَلْعَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةً
كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُبَادِي ابْنُ ذَيْهَمٍ
فَقَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ عَظَايِمٍ
وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبْلٍ تَلَلَتْ
يَدَلُوهُ فِي مُسْتَحْصِدٍ أَلْعَدْرِ مُكْرَبٍ

٧٧٥ وَقَالَ عُبَيْدُ الرَّبِيعِ النَّسَبِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَأَحْسَى الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
(210) بَيْتًا بِأَعْطَانِ الْوَفَاءِ يُبُوتُنَا
إِذَا مَا صَبْنَا لِابْنِ عَمِّ حَقَارَةً

٧٧٦ وَقَالَ قَاتِلُ بْنُ خَلِيفَةَ الْفَتْوِيُّ (طويل):

وَيَوْمَ حِفَاطٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ
فَرَّجَ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي

٧٧٧ وَقَالَ بَحْجِيُّ بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي بَارِئَةَ الْخُدْرِ أَنَّنِي
أَقْدِمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ
وَأَذْهَنُ نَهْشِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي

٧٧٨ قَالَ الْأَكْثَمُ: حَجَّ وَفَاءُ بْنُ ذُهَيْرٍ الْكَلْبِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَى فِي مَنَابِهِ كَأَنَّهُ حَاضٍ فَغَسَّ ذَلِكَ
وَقَسَّ رُفُوبًا عَلَى قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَبْدِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَقْدَرْتُ عَلَى مَنْ أُعْطِيَتْ ذِمَّتُهُ. قَالَ: لَا. قَالَ: فَبَلَ غَدْرُ
أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ. قَالَ: لَا أَعْلَمُ. وَذُهِمَ عَلَى أَهْلِ فُجَيْدٍ أَخَاهُ وَقَدْ غَدَرَ بِجَارٍ لَهُ فَقَتَلَهُ فَاتَّقَضَى سَيْفَهُ فَنَاشَدَهُ اللَّهُ
وَالرَّحِمَ وَضَرَجَتْ أُمُّ كَاشِفَةَ شَرِّهَا وَقَدْ أَظْهَرَتْ ثَدْيَيْهَا فَنَاشَدَهُ اللَّهُ فِي قَتْلِ أَخِيهِ (211) فَقَالَ لَهَا: عَلَامُ
سَسْبِيهِ وَفَاءُ إِذَا كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَغْدِرَ. ثُمَّ ضَرَبَ أَخَاهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ وَقَالَ (طويل):

يُبَالِشِدُنِي قَبْسُ قِرَابَةِ بَيْنَنَا
غَدَرْتُ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ
سَارَحَضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرَبَةٍ
وَسَيْفِي يَكْفِي وَهُوَ مُنْجَرِدٌ لَيْسَ
تُجِيرُكَ مِنْ سَيْفِي وَلَا رَحِمُ تَرْعَى
عَتِيمَ الْبَدِيِّ لَا تُكْرُ وَلَا تُثْنَى

الباب الرابع والثمانون

فيا قيل في انجاز الوعد وترك اللطل

٧٢٩ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ قَائِمٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَأِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ
وَمَنْ مَكْرَهِي إِنْ شِئْتُ أَلَا أَقُولَهُ
وَأَعْرَضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِفَاعِلٍ
وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَبْذُوبٌ غَيْرُ طَائِلٍ

٧٣٠ وَقَالَ الْأَشْعَثِيُّ (طويل):

وَأِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ
وَلَسْتُ بِمُخْلَافٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلٍ

٧٣١ وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَأِنِّي لِمُنْجَازٍ لِمَا قُلْتُ إِنِّي
أَرَى سَيِّئًا أَنْ يُخْلَفَ الْوَعْدُ وَإِعْدُهُ

٧٣٢ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (طويل): (212)

أَلَمْ تَرَأْنِي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً
وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ
أَخُو الْغَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكُ الْمَرْءِ بِالْوَعْدِ
يُؤْفَى بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدٍ

٧٣٣ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُسَيْنٍ النَّسَبِيُّ (طويل):

وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَانَ قَدْ فَعَلْتُهَا
أُرِيدُ بِهِ بِنْدَ أَلْمَاتٍ جَزَاءَهُ
مَتَى مَا أَقُلُ شَيْئًا فَإِنِّي كَنَادِمٍ
لَدَى حَاسِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٍ

٧٣٤ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي مُلَيْمٍ (طويل):

إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُلُّهُ
كَعَيْنِ الْيَمِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

٧٣٥ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ (منسج):

يَسْتَقِي بِالْفِعْلِ ظَنُّ صَاحِبِهِ
مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ
وَيَقْتُلُ الرَّبْثَ عِنْدَهُ الْبَحْلُ
حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ
عَفْوًا وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْبَلَلُ
سَأَلَتْ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِنِّي

٧٨٦ وَقَالَ نَعْتَبُ (كامل):

وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ أَنْ السَّطَاءَ يَشِينُهُ الْمَطْلُ

٧٨٧ وَقَالَ أَغْنَى مَمْدَانَ (سريع):

أَعْطِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا
وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ
لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالْأَكِيدِ (219)
لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

٧٨٨ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَسْدَلِيُّ (وافر):

وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ
فَوْعْدُهُ لَا يَشِينُهُ الْمَطْلُ إِنِّي
تَكُونُ أَحَقُّ مِنْ دِينِ الْغَرِيمِ
رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَذْرِي بِالْكَرِيمِ

٧٨٩ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ الشَّيْبِيُّ (وافر):

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْطَى
وَلَكِنِّي أَحَقُّهُ بِنُجْحِ
يُوعِدُ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي
يُقَصِّرُ عِنْدَهُ عَمْرُ الْمَطَالِ

٧٩٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْيَادٍ (طويل):

أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلًا
لَأَنِّي رَأَيْتُ الْمَالَ غَيْرَ مُخْلَدٍ
وَلَسْتُ بِقَوْلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
لَيْدًا وَأَبْصَرْتُ الشَّاءَ مُخْلَدًا

٧٩١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكِنَانِيُّ (مدل):

وَلَقَدْ تَعْلَمُ سَلَى أَتْنِي
صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي بِالذِّمَمِ

٧٩٢ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ
مَدَقُّ اللِّسَانِ يَهْوِلُ مَا لَا يَفْعَلُ

٧٩٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (وافر):

إِذَا أَتَيْتَ الْعَطِيَّةَ بَعْدَ مَطْلٍ
وَتَفَرَّحَ بِالْعَطِيَّةِ حِينَ تَأْتِي
ذَمَمْتُهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً
مُحْطَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

باب الخامس والثمانون

(214) فَيَا قِيلَ فِي تَبْيِينِ الإِطْعَامِ وَالنَّعْيِ وَقِيحِ الْمَنَعِ بَعْدَ الْوَعْدِ

٧٨٥ قَالَ السَّمَرِيُّ السَّبْدِيُّ (رل) :

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرْذُ أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعْمٌ
فَإِذَا قُلْتَ نَعْمَ فَاصْبِرْ لَهَا يَبْجَاحُ الْقَوْلِ إِنَّ الْخَلْفَ دَمٌ

٧٨٥ وَقَالَ مَرِيَمُ بْنُ قَتَادَةَ السُّلَوِيُّ (طويل) :

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعْمَ فَإِنَّهُ فَإِنْ نَعْمَ دَيْنٌ عَلَى الْخُرِّ وَاجِبٌ
وَلَا أَهْلٌ لَا وَاسْتَرِيحْ وَارْحَ لَهَا لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبٌ

٧٨٦ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل) :

أَمَاوِيُّ قَدْ طَالَ التَّجَبُّ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي طَلَابِكُمْ الْعَذْرُ
أَمَاوِيُّ إِمَّا مَا نَعِ قَمِيْنٌ وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يَهْنَهُ الزَّجْرُ

٧٨٧ وَقَالَ ابْنُ سِنَعْلٍ الْمُقْبِلِيُّ (بسيط) :

إِبْدَأْ بِقَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِ نَعْمَ يَا صَاحِبَ بَعْدِ نَعْمَ مَا أَقْبَحَ الْطَّلَا
فَاعْلَمْ بِأَنْ نَعْمَ إِنْ فَالَهَا أَحَدٌ عِنْدَ الْمَوَاعِيدِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ جَدَلًا

٧٨٨ وَقَالَ آخَرُ (رل) :

إِنَّ لَا بَعْدَ نَعْمَ سَبِيَّةٌ فَبَلَا فَأَبْدَأْ إِذَا خِفْتَ الْطَّلَا ١)
وَتَوَقَّ الْطَّلَا لَا تَقْرَبْهُ (كننا) أَيُّ خَيْرٍ فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطَّلَ

٧٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَارٍ السُّلَوِيُّ (طويل) :

مَتَى مَا أَقُلَّ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةً نَعْمَ أَقْضَاهَا قَدَمًا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

(١) جاء في هامش الكتاب ما عرفت: وقوله (أي قبل هذا البيت) :

حَسَنٌ قَوْلُ نَعْمَ مِنْ بَعْدِ لَا وَفِيهِ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعْمَ

ثم روى البيت التالي وختمه هكذا لموافقة القافية : إِذَا خِفْتَ أَنْ تَدْمَ

وَأِنْ قُلْتَ لَا بُدَّ مِنْ مَكَائِهَا وَلَلْجَهْلُ الْأَوَّلَى أَقْلُ مَلَامَةٍ
٧٥٠ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (كامل):

وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَنَادِمٍ دَيْتَا أَقْرَبَ بِهِ وَأَحْضَرُ كَانِيَا
حَتَّى أَتَهَذَّهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَلِيَا
وَإِذَا مَنَعْتُ مَنَعْتُ مَنَّا بَيْنَا وَأَدَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّافِيَا

أَبَابُ السَّارِسِ وَالْمَمَانُونِ

فِي أَقْبَلِ فِي كَيْتَانِ السَّرِّ وَرَهَائِهِ

٧٥١ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (طويل):

إِذَا أَلَرْتُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ يَخْزَانِ

٧٥٢ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْضَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَمِرْكُكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضَعُ

٧٥٣ (216) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَنْجَنِي (مقطوع):

فَإِنْ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ فَإِنَّ الْأَمِينَ هُوَ الْمُؤْتَمَنُ

فَمِرْكُكَ سِرْكُكَ لَا تُفْشِهِ فَلَيْسَ بِسِرٍّ إِذَا مَا عَلَنُ

٧٥٤ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَقَالَ أَتَيْتُنَا زَوْعَ سِرْكُكَ كَلَّهُ وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينُ

يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمرًا قَدْ أَكْنَهُ فَوَادِي وَبُضْ السَّرِّ غَيْرُ كَتِينِ

٧٥٥ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الْأَكْثَلِ الْمَدَائِنِيُّ (طويل):

وَمُسْتَعْجِرٌ عَنْ سِرِّ رِيَا رَدَدَتْهُ وَمَسْتَعْجِرٌ عَمَّا سَالَ غَيْرَ يَقِينِ

وَقَدْ عَلِمْتُ رِيَا عَلَى النَّهْيِ أَنِّي لَسْتُ وَدِعَ الْأَسْرَارَ غَيْرَ خَوْنِ

فَقَالَ أَتَصِخِّي إِنْ لَكَ تَأْصِيحُ وَمَا أَنَا إِلَّا نَبَأُهُ بِأَمِينِ

- ٧٥٦ وَقَالَ دُعَامَةُ بْنُ نُدَى الطَّائِي (طويل):
وَلَا تُفْشِينَ سِرًّا إِلَى ذِي نَمِيمَةٍ
فَذَلِكَ إِذَا ذُنُوبُ رَأْسِكَ يُعَصَّبُ
إِذَا مَا جَعَلْتَ السِّرَّ عِنْدَ مُضْضِعٍ
فَأِنَّكَ مِمَّنْ ضَمَّعَ السِّرَّ أَذُنُ
- ٧٥٧ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْبَجَلِيُّ (طويل):
جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ لِلسِّرِّ جُنَّةً
إِذَا مَا أَضَاعَ السِّرَّ بِالْقَلْبِ حَامِلَةً (217)
أَمْتُ سِرٍّ مِمَّنْ يُفْشِي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ
وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَرَّ أَكَلِهِ
وَلَا تَجْعَلَنَّ السِّرَّ أَلْسِنَتَكُمْ يَذَلُّهُ
وَقَالَ يَمِينُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
إِذَا اسْتَقْلَمْتَ يَوْمًا عَلَى سِرٍّ صَاحِبٍ
وَنَاقِصُ نَفْسِي لَمْ يُرْجَعْ حِجَابُهَا
وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):
إِذَا أَلَرُّهُ لَمْ يَحْفَظْ سِرِّيَّةَ نَفْسِهِ
فَلَا تُفْشِينَ يَوْمًا إِلَيْهِ حَدِيثًا

الباب السابع والثمانون

فيا قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنين

- ٧٦٠ قَالَ قَبَسُ بْنُ الْحَبِطِمْ (طويل):
إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ
بَشَرٌ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَبِينُ
- ٧٦١ وَقَالَ قَبَسُ بْنُ مُنْقَلَةَ الْخَزَائِمِيِّ (طويل):
وَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرَّكَ تَالِثُ
أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ضَائِعُ
- ٧٦٢ وَقَالَ الْأَشْعَرُ الْجَعْنِيُّ (مقارب):
وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ
وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ
- ٧٦٣ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (رمل): (218)
لَا تُدْخِلْ سِرًّا إِلَى طَالِيهِ
وَأَمْتُ سِرِّكَ إِنْ السِّرُّ إِنْ
مِنْكَ إِنْ الطَّالِبَ السِّرَّ مُدْخِلُ
جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيُنْفَى وَيَشِيعُ

الباب الثامن والثمانون

فيا قیل فی الرضا من الجزاء بالمشاركة

٧٦٤ قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَرَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

أَلَا يَا أَبْنَ عَمِّي قَدْ قَصِدْتَ عِدَاؤِي وَتُصَلُّ نَحْوِي بِالْبِشَاشَةِ وَالْبِشْرِ
فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلَّا تُقُولَنِي وَتُصَلِّ مَعْرُوفِي وَتُجَلِّهُ شُكْرِي

٧٦٥ وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ (كامل):

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحْدُبِ تَصْرِكُمْ وَتَنَايَكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي

٧٦٦ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدَاءِ الطَّلَاحِيُّ (طويل):

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِيلَةِ أَهْهَا تُمَاسِكَةُ لَا إِنْ عَلِيٍّ وَلَا لِيَا
تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ وَفِي بَضْءِ هَذَا مَا يَجْرُ الدَّوَاهِيَا

٧٦٧ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْعَكَمِ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَلَيْتَ كَمَا فَكَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ وَشَرُّكَ عَنِّي مَا أَرْتَوِي أَلَمْ تَمُوتْ
تَوَدُّ عِدَاؤُكُمْ تَرَعَمُ أُنِّي صَدِيقُكَ لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ يُمْسِتُ

وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

(219) أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُدَاةِ أَهْهَا تُكْفِكِفُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيا قیل فین ترا به البطح حتى ناله الكرو

٧٦٨ قَالَ الْأَمْتُو (بيط):

كُنَّا طَحْ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَفْلَحَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ أَلْوَعْلُ

٧٦٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأُبَيْرِ الْأَسَدِيُّ (بيط):

فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْفَتْهُ بَطْنُهُ بَيْنَ أَقْرَبَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَعْرُوفَا

٧٧٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (بيط):

أَظُنُّ جَهْلَكُمْ هَذَا وَبَطْشَكُمْ سَيَقْدَانُكُمْ فِي مُزِيدٍ يَلْبِ
لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُعْتُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنَ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحَقِّبِ

أَبَابُ التَّعْوِينِ

فِي قِيلِ فِي ذِمِّ خَشَوْعِ طَالِبِ الْحَاجَةِ وَتَذَلُّهِ لِنِ يَسْأَلُهُ أَيَّامًا

٧٧١ (من الطويل):

دَعِيَ الْعَذْلُ إِنْ الْأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ
أَطْلُبُ مِنْ كَفِّ الْخَيْلِ مَثُوبَةً
وَأَسْعُ مَنَّا أَوْ أَشْرَفُ مَنَعًا
وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِي (وافر):

سَمِعْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا
فَحَسْبُكَ بِالنَّصْفِ ذُلُّ حُرٍّ
وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ مَرْثُومٍ (طويل):

وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ تَحَشُّمِ ذِي الْحَجَى
لَهُ كُلَّ يَوْمٍ زُرْحَةٌ وَغَضَاضَةٌ
لِذِي يَنْتَعِ زُرُودُ اللَّوْمِ جَانِبُهُ
إِذَا مَا أُرْوَى أَفْءُ اللَّيْمِ وَحَاجِبُهُ

أَبَابُ الْمَادِي وَالتَّعْوِينِ

فِي قِيلِ فِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْعَطِيَّةِ قَبْلَ الْمَسْئَلَةِ

٧٧٢ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ (طويل):

كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِبْهُ فَحَمَدَتْهُ
وَأِنْ أَحَقَّ النَّاسُ إِنْ كُنْتُ شَاكِراً
أَخُ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَتَأْصِرُ
بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَافِرُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (طويل):

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَّيْكَ بِالْأَنْدَى
تَجُودَانِ بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤْلِكَ
وَقَالَ آخَرُ (مَجْزُوءُ أَكْثَامِل):

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤْلِهِ
فَكَفَّاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

(١) الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ رَوَيْتُ دُونَ اسْمِ قَائِلِهَا

الباب الثاني والتسعون

فيا قيل في امتناع الانسان كيداً بما امتنع منه صغيراً

٧٧٧ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (طويل):

فَدَثَّكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي
عَلَى حِينٍ أَنْ ذَكَّيْتُ وَأَيُّضَ عَارِضِي
٧٧٨ وَقَالَ أَبُو بَيْدٍ الطَّائِي (طويل):

أَبَيْتُ الَّذِي يَأْتِي الدَّيْنَ شَيْبَتِي
إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مِغْرَقِي
٧٧٩ وَقَالَ عَبْدُ أَهْرِ بْنِ حُجْبَةَ الْهَذَلِي (طويل):

تُرَيْفَانِي مِنْ بَسَدِ تِسْعِينَ حِجَّةً
عَلَى مَا أَبَتْ فَهِيَ ابْنُ عَشْرِينَ أَوْ عَشْرٍ
وَقَدْ عَلِقْتُ دَلَوَا كَمَا دَلَوُ مَا جِدِ
مِنْ الْقَوْمِ لَا يَخُوُ الرُّأْسَ وَلَا مُزْرِي
٧٨٠ وَقَالَ مُسَارِكُ بْنُ مَرْةَ الْمُبْدِي (طويل):

أَتَطْمَعُ فِي هَضْبِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي
وَقَدْ كُنْتُ آبِي الْفُصَيْمِ وَالرَّأْسُ أَسْوَدُ

الباب الثالث والتسعون (222)

فيا قيل في فراق الإخوان

٧٨١ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ قَبَسٍ بْنِ بَنِي مَالٍ لَوْحِي (طويل):

أَجَدُّكَ مَا تَعْمُو كُلُّهُمْ مُصِيدِي
عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا فُجْتُ بِصَاحِبِ
تُقَطِّعُ أَحْسَانِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ
وَتَنْهَلُ عَيْنِي بِالْذَّمِّ مَوْعِ السَّوَاكِبِ

٧٨٢ وَقَالَ أَبِي بِنِ الْأَنْبِ الطَّائِي (وافر):

وَكُلُّ أَخٍ مُقَارَفُهُ أَخُوهُ
لَيْسَ كَمَا أَقْطَعَ الْجُرُودُ
وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِلْدَانِ شَيْءٌ
عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

٧٨٣ وَقَالَ أَمْرُو الْقَنْبَرِ (طويل):

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ
وَقَرَّتْ يَدُ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخَرَا

٧٨٦ وَقَالَ آخَرُ (طويل)

لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ
وَأَنَّ أَفْقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (بيط):

وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا
كَأَنَّا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرِغْ صَفَاتُهُمَا
فُرْقَةٌ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ أَقْرَانَا
فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا آمِنَا

٧٨٦ (223) وَقَالَ الْبَاقِيَةُ الْجَمْدِيُّ (مقارب):

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ النُّونِ
أَتَيْنِ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةً
فَخَلِي إِلَيْكَ وَلَا تَحْجِبِي
وَعُدْنَ عَلَى رَبِّي الْأَقْرَبِ
وَسَادَةٌ رَهْطِي حَتَّى بَقِيَتْ
مُفْرَدًا كَصِيصَةِ الْأَعْصَبِ

٧٨٧ وَقَالَ حَفْصَةُ بْنُ عَامِرٍ (وافر):

وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى
وَكُلُّ أَخٍ مُقَارِفُهُ أَخُوهُ
وَإِنْ صَنَنْتِ بِهَا سَيْرِقَانِ
لَعَمْرُ أَيْكَ إِلَّا الْقَرْقَدَانِ

٧٨٨ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ (كامل):

قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ
فَهَبُوا بِنَفْسِي أَهْسًا إِذْ دَعَوْا
لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَا دُرَيْمُ يَدُومُ
فَالْعَيْشُ بَعْدَ مُعْجَمٍ زَمْدُومُ

الباب الرابع والعشرون

فيا قيل في تقلب الدهر باهله ورفه قوماً وخفضه آخرين

٧٨٩ قَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْدِيُّ (مقارب):

فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ
بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلَائِهَا
خَلَقَهُ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَأُنْحَادٌ
إِذْ هَوَوْا فِي هَوَا مِنْهَا فَعَارُوا

(224) إِنَّمَا نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتَمَّةٌ وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَمَارٌ

وَلِيَالِيهِ إِلَّا لِقَىٰ ذَانِائٍ تَخْلِيهِ وَشِفَارُ

٧٩٠ وَقَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْلٍ الْمُرَادِيُّ (وافر):

كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوَلُهُ سَبَالٌ تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا

قَبِينًا مَا نَسَرُّ بِهِ وَزُرَى وَلَوْ لَيْسَتْ غَضَارَتُهُ سِينًا

إِذَا انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَاتُ دَهْرٍ فَأَلْقَى بَعْدَ غِبْطِهِ مَنُونًا

٧٩١ وَقَالَتْ سُلَيْمَى بِنْتُ طَلْحَةَ الْعُتَيْبِيَّةُ (طويل):

أَلَا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةً يَسْتَعِيرُهَا

٧٩٢ وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْجَرِيِّ (كامل):

يَا قَوْمُ غَيْرِنِي وَأَذْهَبْ قُوِّي دَهْرُ الْحَيِّ طَارِي فِي وَيَلَادِي

فَكَأَنَّمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ حَرْنَا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِ

كَبِيرٍ وَوَقَعَ حَوَادِثُ زَلَّتْ بِهَا وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمَهَادِ

تَمَثَّلَ كُلُّ مُوجِلٍ أَيَّامُهُ وَتَصِيرُ بَهْجَةُ مَا تَرَى لِنَمَادِ

٧٩٣ وَقَالَ آدَمُ بْنُ مُقْبِلٍ (بسيط):

إِنْ يُقَيِّصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَأَلْقَى غَرَضُ لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومُ

(225) وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أَصَبْتُ بِهِ فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَعْوِيجٌ وَتَقْوِيمُ

٧٩٤ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ (رمل):

وَأَلْقَى يَمْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ وَهُوَ فِي نَبْلِ الْمَنَاءِ بِأَمَمٍ

بَيْنَمَا يُصْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا فِي غِنَى قَاشٍ وَأَهْلٍ وَتَمَمٍ

أَمَهُ مُخْتَرَمُ الْمَوْتِ وَمَنْ يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمٍّ يَخْتَرِمُ

فَقَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى غَيْرُ أَكْفَانٍ وَلَنْسٍ وَرَجَمِ

ابواب الخاص والنسوة

فيما قيل في توقع اللوت والحذر منه والإعداد للمعاد

٧٩٥ قَالَ كُرْزُ بْنُ هَمَيْرَةَ الطَّائِي (كامل):

إِعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعِدَهَا مَا عِشْتَ مُبْتَدَأًا مَعَ الْأَمْوَاتِ
وَأَلْوَتْ فَأَعْلَمَ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ وَإِتْيَهُ إِلَى مِيقَاتِ
فِي سَاعَةٍ مَا بَدَّهَا مُتَرَيِّصٌ يَجِي وَلَا مُتَقَدِّمٌ لَوَاقِعِ

٧٩٦ وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (كامل):

إِحْذَرْ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْطُوعَةٍ وَأَكْذَحْ فَإِنَّكَ فِي حَيَاتِكَ كَادِحٌ

٧٩٧ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

لَا تُصَحِّنْ وَلَا تَبَيِّنْ لَيْلَةً وَالْوَتُّ يُصْبِحُ غَادِيًا وَيُؤُوبُ
(226) إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا طَرَفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ
إِنَّ النُّفُوسَ وَهَائِنٌ تُكْمَى بِهَا فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَأَكُهِنَّ دُؤُوبُ

ابواب السادس والنسوة

فيما قيل في إنكار الأمور مُقْبِلَةً ومُغْرِبَةً

٧٩٨ قَالَ صَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لَقِيتُ كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُؤَامِرُ

٧٩٩ وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

نَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُمِيلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا
أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءِ أَنَّكَ لَا تَرَى صَحِيحَةَ عَزْمِ الْأَمْرِ حَتَّى تَدْبَرَا

(١) هذا البيت رواه البجلي في الصفحة ٣٢٩ مع بيتين آخرين ونسب لأسماء بن زيد (المطب الصفحة

(١٦٢-١٦٣)

٨٠٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْقَيْتُ يَوْمَ عَتِيرَةٍ
تَبَيَّنَ إِذْ بَارُ الْأُمُورِ إِذَا أَتَقَضَّتْ

٨٠١ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

أُشْبِهْتُ غِبَّ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا

٨٠٢ وَقَالَ الْفُطَيْي (طويل):

وَمَا يَظُنُّ الْقَيْسُ أَمْرًا قَبْلَ مَا يَرَى

٨٠٣ (227) وَقَالَ آخِرُ (بيط):

فِي مُقْبِلِ الْأَمْرِ كُتِبَتْهُ وَمُذِيرُهُ

٨٠٤ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْقُبَيْدِيُّ (طويل):

إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ

٨٠٥ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَشْتَهَتْ

٨٠٦ وَقَالَ حُدَيْدِيُّ بْنُ الرَّكَّاعِ (بيط):

وَالْمَرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ

٨٠٧ وَقَالَ الْفُطَيْي (دال):

وَحَيْرُ الْأُمُورِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ

٨٠٨ وَقَالَ أَبُو ذَيْبٍ (طويل):

عَلَيْكَ يَرَأْسُ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ

وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل في النائم

٨٠٩ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ الْغَلْبَانِيُّ (طويل):

وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ نَيْمَةٌ

مَتَى مَا تَبِعَ يَوْمًا بِهَا الْعِرْضَ يَنْفَقَ

٨١٠ (228) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْسَى (كل):

إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّيْمَةَ بَيْنَكُمْ
يَهْدِي عَقَارَهُ لِيَسْبَغَ بَيْنَكُمْ
حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ
إِنَّ الَّذِينَ رَوَوْهُمْ نُصَحَاءُكُمْ
فَضَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ
فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
مُتَّصِحًا ذَلِكَ السَّمَاءُ انْتَمَعَ
دَاءٌ كَمَا بَثَّ الرُّوقَ الْأَخْضَعُ
عَسَلُ يَمَاءٍ فِي الْأَنْهَاءِ مُسْتَمِعُ
يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا
فَأَبَتْ ضِيَابُ كُشُوجِهِمْ لَا تُنْزَعُ
حَدُّجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمْرَعُ

٨١١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُتَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (والفر):

وَلَا تَيْشَنَّ بِالْإِنَّمَاءِ فِيمَا
وَأَيُّقَنَّ أَنَّ مَا أَفْضَى إِلَيْهِ
حَبَاكَ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الْحَلَاءِ
مِنَ الْأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الْإِنِّطَاءِ

٨١٢ وَقَالَ الْكَافِيَةُ الْجَعْدِيُّ (مطابق):

فَلَا الْفَيْنَ كَاذِبًا آثِمًا
يُخَيِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
إِذَا نَاءَ أَوْلُكُمْ مُضْعِدًا
يُؤْهِنُ عَظْمَكُمْ لِلْمَدَى
قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالْتَيَرِبِ
وَفِي نُصْحِهِ حَمَّةُ الْقُرْبِ
يُؤَلِّ لَأَخْرُكُمْ صَوْبِ
وَعَدْدًا فَإِنْ تَغَلَّبُوا يَنْبِ

(229) الباب الخامس والستون

فيا قيل في الإنصاف وإعطاء الحق الضيف وأخذ من القوي

٨١٣ قَالَ ثَابِتٌ قُتْلَةُ الْأَزْدِيِّ (طويل):

وَأَنَا لَنُعْطِيَ النَّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ عَدَا
وَلَا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
صَعِيقًا وَتَلَوِيهِ الْآبِيَّ النَّشْشَمَا
وَبُدَيْ لَهُ عُذْرًا وَإِنْ كَانَ أَلُومًا

٨١٩ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ تَمِيمٍ (طويل):

أَلَمْ تَعْلَمِي أُمَّ الْجَلَّاسِ بَأْتَنَا
وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْحَقَّ مِثًا وَأَنَا

٨٢٠ وَقَالَ أَيْبَا (طويل):

وَإِنِّي لَأُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ
وَأَخْطِمُ أَقْوَامًا إِذَا مَا تَمْطَلُّوْا

٨٢١ وَقَالَ (بسيط):

إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
فَإِنْ آيَيْتُمْ فَإِنَّا مَشْرُؤُهُ

٨٢٢ وَقَالَ مَرْوُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (طويل): (230)

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ دَفْعُ عَقْلَهَا
وَتَمْدُو قِتَاءَ مُخْدَمِ ابْنَةِ عَيْهَا
هَلُمَّ إِلَى حَقِّ الْجِرَاحَةِ نَطْمَهَا
وَذِي كَرَمٍ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَجِدْ لَهُ
سَدَدًا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ

٨٢٣ وَقَالَ الْمُجَبَّلُ السَّنْدِيُّ (طويل):

وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَصْمُغْ لِظَالِمٍ
دَاوَا أُنِّي لَا حَقَّعَهُمُ أَنَا ظَالِمٌ

٨٢٤ وَقَالَ أَيْبَا (طويل):

وَإِنَّا أَنَاسُ تَمْرِفِ الْخَيْلِ زَجَرْنَا
وَأَنَا لَنُعْطِيَ النِّصْفَ مَنْ لَوْ نَصِيصُهُ

٨٢٠ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ أَسْرٍ الْحَارِثِيُّ (طويل):
وَإِنِّي أَمْرُوهُ أَعْطِي حَسْبِي حَقَّهُ فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعِشْرُونَ

فَيَأْقِلُ فِي الْجَدِّ وَالْحِظِّ وَسَعَادَةِ الْمَرْءِ

٨٢١ (231) قَالَ أَمْرُوهُ الْقَبِيرُ (يدل):
عَاجِزُ الْجِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْهَوَى
وَلَيْبُ أَيْدٍ ذُو مِرَّةٍ
خَصَّهُ الدَّهْرُ وَعَطَى حَزْمَهُ
لَا يَصُرُ الْجَزْءُ ذَا الْجِدِّ وَلَا
نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِبْطَةٍ
رَكِبَ الْلُجَّ إِلَى الْلُجِّ إِلَى
فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَقَّهُ

٨٢٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْرَةَ الْبَشْكِيُّ (مجزؤ الكامل):
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَايِرًا
قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا
وَهُمْ ذُبَابٌ جَائِرٌ
لَا يُسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا
فَأَتَمَّ بِجَدِّكَ لَا يَصُرُ
لَكَ التَّوَكُّلُ إِنْ أُعْطِيَ جَدًّا

٨٢٣ وَقَالَ أَسْرُ (طويل):
مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ
فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ جِيلَةٍ الْغَنَى
وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسِمَتْ وَجَدُّدُ

٨٢٤ (232) وَقَالَ مُسْنَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَرَسِيُّ (بيط):
وَرُبَّ ذِي لُؤْيَةٍ تُهْدَى لَهُ الْفَكْرُ
كَمْ مِنْ مُلْسِحٍ عَلَى الدُّنْيَا سَكَنَهُ
وَحَازِمِ الْأَمْرِ يُقَى وَهُوَ مُفْتَقِرٌ
وَمِنْ ضَعِيفِ الْهَوَى تُلْقَى لَهُ طَمَعُ

٨٢٥ وَقَالَ مَبْدُ أَقْرَبُ بْنُ يَزِيدَ الْهَلَالِيُّ (كامل):

أَلَحْدُ أَمْلَكُ بِالْفَتْحِ مِنْ نَفْسِهِ فَأَنْهَضُ بِجَدِّ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ دَرِ
مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبْغَا إِذَا لَمْ تُقَدَّرِ

٨٢٦ وَقَالَ عَرِيضُ بْنُ شُعْبَةَ الْيَهُودِيُّ (١) (خفيف):

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ ق وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْحَيْثُ
بَلْ لِكُلِّ مِّنْ رِّزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ م وَلَوْ كَدَّ نَفْسُهُ الْمُسْتَمِيتُ

٨٢٧ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْرِ الْفُذُولِ (طويل):

وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ فَلَا يُعْدَمُ الْأَرْزَاقُ مَثَرٌ وَمُعْدِمُ

٨٢٨ وَقَالَ أَيْنَابُ (كامل):

الرُّمَّةُ يَحْطِي نَوْمَ يَسْعَدُ جَدُّهُ حَتَّى يُزِينَ بِالَّذِي لَمْ يَمْلُ

٨٢٩ وَقَالَ الْبَرِيدِيُّ (خفيف):

عِشْ بِجَدِّ وَلَا يَضُرَّكَ فَوْكُ إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
(٢٣٣) عِشْ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَةً الْقَيْسِيِّ حَقًّا أَوْ شَيْبَةَ بْنَ الْوَلِيدِ

٨٣٠ وَقَالَ يَعْزِي بْنُ زِيَادٍ (مديد):

يَشْتَكِي شَكْوَى تُضِرُّ الضَّمِيرَ
نَوْمُ الْقَتْلِ الْجَدُّ مِنْهُ عَثُورًا
جَدُّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورًا
عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدُّهُ
وَرَى الْآخَرَ لَا وَائِيَا

٨٣١ وَقَالَ أَيْنَابُ (طويل):

إِذَا الرُّمَّةُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدُّهُ
وَيَا رَبَّ مَخْطُورٍ عَلَيْهِ رَأْيُهُ
وَإِنْ كَانَ ذَا عَمَلٍ يُقَالُ مُفْعَدُ
تَنَاوَلْ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ

باب المائة

فيا قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

(*) (من الطويل):

فَسَكَ أَكْرَمًا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنَ عَلَيْهِ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا

٨٣٢ وَقَالَ زُمَيْرٌ (طويل):

وَمَنْ يَتَرَبَّ بِحَسْبِ عَدُوٍّ صَدِيقُهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ فَهَسُ لَمْ يُكْرَمْ

٨٣٣ وَقَالَ السُّرَيْجُ (طويل):

وَأَكْرَمُ نَفْسِي إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدَلْتُ لَمْ تُكْرَمْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي

٨٣٤ (234) وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُّوسِ (طويل):

إِذَا مَا أَهَنْتُ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرَمًا لَهَا بَعْدَمَا عَرَضَتْهَا لِهَوَانِ

٨٣٥ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَكَاوِيَةَ الْجَمْفَرِيُّ (منصرح):

وَلَا تَهِنَ لِلْجَمِّ نَكْرَمُهُ فَسَكَ حَتَّى تُمَدَّ مِنْ خَوْلِهِ

يَحِيلُ أَنْفَالُهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحِيلُ أَنْفَالُهُ عَلَى جَلِيلِهِ

باب الحادي والمائة

فيا قيل في التثبي والتبر

٨٣٦ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَارِقٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَأَحْكَمُ أُنَابِدِ الرِّجَالِ ذُووُ التَّثَبُّيِّ وَكُلُّ أَمْرِي لَا يَتَّبِعِي اللَّهُ أَحَقُّ

٨٣٧ وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ (وافر):

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّثَبُّيَّ هُوَ السَّعِيدُ

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ دُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتَقِيِّ مَزِيدُ

(*) لم يذكر في الاصل قال هذا البيت

٨٣٨ وَقَالَ أَيُّهَا (غريب):

إِسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ
أَتَقَى اللَّهَ مَا اسْتَطَعَتْ وَأَحْسِنَ

٨٣٩ وَقَالَ كَيْدُ بْنُ زَيْدَةَ الْمَابُيَّ (مدل): (235)

إِنَّ تَقْوَى رَبِّكَ خَيْرٌ نَهْلٍ
وَيَاذْنِ اللَّهَ رَبِّي وَعَجَلٍ

٨٤٠ وَقَالَ هَدْيُ بْنُ زَيْدٍ (مدل):

فَدَعِ الْبَاطِلَ وَالْحَقُّ يَأْتِي
فَتَقَى رَبَّكَ رَهْنٌ لِلرُّشْدِ

٨٤١ وَقَالَ الْأَمَنِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرَحُلْ بِرَأْدٍ مِنَ الثَّمَنِ
نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَيْلَهُ

٨٤٢ وَقَالَ ابْنُ الْمُغْبِلِ (طويل):

تَقُولُ تَرْبِحُ بِعَمْرِ الْمَالِ أَهْلُهُ
كَيْشُهُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبَحُ

٨٤٣ وَقَالَ هَدْيُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرُوعِيُّ (طويل):

فَإِنَّ الثَّمَنِي خَيْرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا
نَصِيبُ الثَّمَنِ مِنْ مَالِهِ مَا تَمَتَّا

٨٤٤ وَقَالَ آيْنُ بْنُ سَحْلَوِ الْمُغْبِلِيُّ (بسيط):

إِنِّي سَأُوصِي أَخِي بِنَدِي بِجَامِعَةٍ
فَإِنَّمَا حَمَتْ دُنْيَا وَآخِرَةٌ

٨٤٥ وَقَالَ أَمَنِيُّ بِأَجَلَةٍ (طويل):

عَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْرَةٍ
وَأَفْضَلُ زَادِ الطَّالِعِينَ الْمُتَحَمِّلُ

وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعِشْيَا
إِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالثَّمَنِ لَمْ تَرَحُلْ

٨٤٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ السَّكَمِ الْقَفَّيُّ (فالح):

دَوِّ الْأَصَابِ أَكْرَمُ مُخْبَرَاتِ
وَأَصْبِرْ عِنْدَ نَائِيَةِ الْحَقِيقِ

وَمَا اسْتَخْبَيْتَ فِي رَجُلٍ خَيْبًا ۖ
 ٨٤٧ وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْمُبَارَكِ (كامل):
 وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَأَتَقَهُ
 خَيْرُ الْأُمُورِ مَعْبَةً وَشَهَادَةً
 ٨٤٨ وَقَالَ طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):
 فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَأَجَلُ أَمْرَهَا
 دَرًا وَدُونَ شَعَارِكَ الْمُسْتَشْعِرِ

باب الثلثي والمائة

فيا قيل في الجازاة بالخير والشر مثلاً بثل

٨٤٩ قَالَ كَبِيرُ بْنُ رَيْمَةَ (دبل):
 وَإِذَا جُوزِيَ قَرْضًا فَأَجِرْهُ
 ٨٥٠ وَقَالَ أَنَسُ (مقارب):
 ٢٣٧) وَإِنْ تَسَالَى بِي فَلِئِي أَمْرُو
 وَأَجْزِي الْفُرُوضِ وَقَاءَ بِهَا
 ٨٥١ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّجٍ (طويل):
 وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مِثْلُهُ
 ٨٥٢ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):
 هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا
 ٨٥٣ وَقَالَ مُبِيرَةُ بْنُ مُسَافِقٍ (والف):
 جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرْضِهِمْ عُمَلًا
 ٨٥٤ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ (طويل):
 وَإِنْ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ لَقَتَبَةٌ
 حَدُونَا وَسَافُونَا فَتَحْنُ كَمَا تَرَى
 ٨٥٥ كَذِبُونَ لَوْ كَانُوا بِمَا لَهُمْ أَفْتَدَوْا
 نَسُوقُ كَمَا سَافَوْا وَنَحْدُو كَمَا حَدَوْا

٨٥٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
وَلَمَّا كَانَتْ أَلَمَاءُ عِنْدَكَ لِأَمْرِي فَمِثْلَهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

٨٥٦ وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّدُوسِيُّ (طويل):
عَتَبْنَا عَلَى أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ
(٢٣٨) فَجِزْنُمُ إِلَى أَعْرَاضِنَا فَتَفَشُّمُ
وَكُلُّهُ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُؤَابَةً
فَلَمْ تَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تَعْدُمُوا دَمًا
وَجِزْنَا فَلَمْ تُفَرِّقْ وَلَمْ تُؤَلِّمُوا حِلْمًا
وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانُ بَيْنَهُمُ الْعَدَمَا

٨٥٧ وَقَالَ الْبُسَيْرِيُّ بْنُ زِيَادَةَ الْعُذْرِيُّ (طويل):
وَكُنَّا بَيْنِي عَمَّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا
فَلَمَّا مِنْ أَلَا بَاءَ شَيْنًا وَكُلْنَا
فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَهَاتِ وَجَدْنُمُ
فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَا لِي عِنْدَهُمْ
إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ وَأَضَعِ
بَيْنِي عَمَّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمُضَاجِعِ
وَإِنْ أَكْثَرَ الْمُرُونَ وَتُرَّ لَتَايِعِ

٨٥٨ وَقَالَ زَيْنُ أَدِينَةَ الْكَلْبِيُّ (كامل):
وَأَجْزِ الْكَرَامَةَ مَنْ قَرَى أَنْ لَوْ لَهُ
فِعْلُ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَدُّونَهُ
يَوْمًا بَذَلَتْ كَرَامَةً لَجَزَاكُمَا
نَمَلًا فَعَابَتْ نَفْسَهُ فَحَذَاكُمَا

٨٥٩ وَقَالَ مُبْدِي اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَمَامَ عِلْمٍ حَقِيقَةٍ
أَتَى أَمْرُ أَجْزِي الْكِرَامِ قَرَضَهُمْ
وَأَلْعَلِمُ أَرْشَدُ مُرْشِدِ الْبَصِيرِ
لَا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفُ مِنِّي مُنْكَرِي

باب الثالث والمان

فيا قيل في ترك الطيرة وقلة الاكثول بها والتوكل على الله تعالى في الحاجة

٨٦٠ (٢٣٩) قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ (طويل):
فَلَا يَتَمَنَّكَ مِنْ طَرِيقٍ مَخَافَةٌ
وَلَا تَدْعُ الْأَسْفَادَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَلَا حَصْرٌ وَأَنْقَضَ فَهْنُ الْمَقَادِرُ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ دَدٍ لَا يُسَافِرُ

وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدَ الْأَمْرِ لَقَتَى كَاجَازِهِ أَقْبَتُهُ لَا يُؤَامِرُ

٨٦١ وَقَالَ الْمَرْفُوعُ الْمَرْفُوعُ يَأْخُذُ الْوَاقِفِيَّةَ (مَجْرُورُ الْكَلَامِ):

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بِنَا هَاجِرٌ تَقْدُ التَّمَانِ
وَلَا التَّشَاؤُمُ بِالْمَطَا سِرٌّ وَلَا التَّيْمَنُ بِالْمَقَاسِمِ
إِنِّي عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَلَقِي وَحَاشِمِ
فَإِذَا الْأَشَانِمُ كَالْأَيَا مِنْ وَالْأَيَامِ كَالْأَشَانِمِ
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرُ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ يَدَانِمِ

٨٦٢ وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (طَوِيل):

إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْرَ فَأَعَزُّ لَوَجْهِهِ وَلَا تَكُ مُرْتَاكِ لِنَايٍ مُشْخَحِ
وَسِرٌّ سِرٌّ مَنْ لَا يَلْتَمُ الْقَيْمُ إِنْ غَوَى وَخَلَّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْنَحِ وَتَبْرَحِ

٨٦٣ وَقَالَ أَثْنُونُ بْنُ صَرِيمٍ التَّنْظِيرُ (سَرِيع):

يَا أَيُّهَا الزَّمْعُ وَشَكَ التَّوَى لَا يَشِكُ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ (١)
وَلَا وَعُولُ تَبَشَّتْ كُدَّسًا خَارِجًا مِنْ غَمَرَةٍ وَالْبَجْ (٢)
كُلُّ لَهْ دَاعٍ إِلَى وَقْفِهِ لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدِّي خَالِجٍ (٣)
فَاقْصِدْ لِأَقْصَى هِمَّةٍ نَضُوهَا قَدْ يُدْرِكُ الْمَشْبُوبَةَ الْحَاجِجُ (٤)

٨٦٤ (240) وَقَالَ أَيْضًا (طَوِيل):

أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنُ مُوَايَا وَلَا الْمُسْتَعْمَاتُ يَتَيَّنُ الْحَوَازِيَا

(١) جاء في هامش الكتاب: «الحازي زاجر الطير. والشاحج هو الغراب الذي يشجع أي ينق بصوت

خشن غليظ»

(٢) قال في هامش الكتاب: «نَبَشَتْ ثَارَتْ. كُدَّسَ جَمْعُ كَادِسٍ وَهُوَ السَّيِّءُ بِيْعٍ مِنْ خَلْفٍ وَالْعَرَبُ تَشَامُّ بِهٍ وَيَسِي الْقَمْدَ إِضْءَ الْقَمْرَةِ الْجَبَاعَةِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَعُولُ. يَمْنِي أَنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَا بِالْمُخْتَلَفِ أَوْ بِالْبَقِيَّةِ وَيُدْرِكُهُ أَوْ يَدْرِكُهَا سَرِيعًا فَيَلْجُ فِيهَا وَذَلِكَ كِتَابَةٌ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا»

(٣) في الأصل «أي مترع ومعتذر» (٤) قال في الهامش: «الْمَشْبُوبَةُ النَّارُ الْمَرِيَّةُ

عَنْ بَيْدٍ أَوْ الْقَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرِيِّ. وَالْحَاجِجُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى هَوْنٍ وَضَعْفٍ»

وَلَا خَيْرَ فِيهَا يَكْذِبُ الْمُرُءُ نَفْسَهُ
وَأِنْ أَعْجَبَتْكَ اللَّحَرُ حَالُ مِنْ أَمْرِي
يَرْحَنَ عَلَيْهِ أَوْ يُنِيرَنَ مَا بِهِ
فَطَأُ مُعْرِضًا إِنْ الْخُتُوفُ كَثِيرَةٌ
لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُو كَيْفَ يَبْقَى
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرُّكْبُ عُذْوَةٌ
وَمَقَالَةٌ رَيْمَةٌ بَيْنَ مَقْرُومٍ (مشرح):

أَصْبَحَ رَيْيَ فِي الْأَمْرِ يُشْدِي إِذَا تَوَيْتُ السَّيْرَ وَالطَّلَا
لَا سَاحِجَ مِنْ سَوَاحِجِ الطَّيْرِ يُخْسِي وَلَا تَائِبُ إِذَا تَعَبَا
٨٦٥ وَقَالَ طَرَفَةُ (طويل):

إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْرَ فَأَمُضَ لَوَجْهِهِ
وَحَلَّ الْهَوَايَا جَانِبًا مُتَابِيًا
وَلَا يَمْنَعُكَ الطَّيْرُ يَمَا أَرَدَتْهُ
فَقَدْ خُطَّ فِي الْأَلْوَابِ مَا كُنْتَ لَا قِيَا
٨٦٦ وَقَالَ الْجَمَالُ التَّمِيدِيُّ (مجزوء الكمال):

أَعِزُّمُ عَلَى تَعْوَى إِلَهِهِ م إِذَا عَزَمْتَ تَكُنْ رَشِيدًا
لَا تُصْرِفَنَّكَ الطَّيْرُ إِنْ كَانَتْ تُحَوِّسًا أَوْ سُودًا

٨٦٨ (242) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِيُّ (طويل):

تَوَكَّلْ وَحِيلَ أَمْرُكَ اللَّهُ كُلُّهُ
فَإِنْ قَضَاءُ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ
وَلَا تَحْسِبْنِي عَنْ طَرِيقِ أُرِيدُهُ
بَطْنُكَ إِنْ الظَّنُّ يَكْذِبُ ذَا الْعَمَلِ
فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِضًا
أَصِيبَ وَأَلْقَتْهُ النِّيَّةُ فِي الْأَهْلِ

٨٦٩ وَقَالَ حَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُطَارِقٍ (بسيط):

وَلَا تَهَانَنَّ أَسْفَارًا وَإِنْ هَدَيْتَ
إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُودِهِ قَصَفُ
قَدْ يَرْجِعُ الْمُرُءُ لَا تُرْجَى سَلَامَتُهُ
وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلُ الْقَعْدَةِ التَّلَفُ

الباب الرابع والثلاثون

فيا قيل في اليأس وانه يُعقب الراحة

٨٧٠ قَالَ أَنثَاهُ اللَّهُ بِيَا فِي (كامل):

وَالْيَاسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَكَرْبٌ مَطْمَعَةٍ تَعُودُ ذُبَابًا

٨٧١ وَقَالَ آخَرُ (متقارب):

لَعَمْرُكَ لِلْيَاسِ عَيْنُ الْيَقِينِ م خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٨٧٢ وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ (طويل):

فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنَّ فِي الْيَاسِ رَاحَةً إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يُنْطِرْ بِلَدُنْكَ مَاطِرُهُ

٨٧٣ (242) وَقَالَ بَسْطَامُ بْنُ الْكُرَيْبِ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشُّوقَ مِنِّي صَابَةً وَرَمْتُ وَكَانَ الْيَاسُ مِنِّي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْحَجْرَ مِنْ غَيْرِ وَاسِلٍ

٨٧٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسيط):

إِنِّي لَيَضْرِبُنِي يَأْسِي فَيَمْنَعُنِي إِذَا أَتَى دُونَ أَمْرِ مَرَّةٍ الْوَدَمُ

٨٧٥ وَقَالَ نُصَيْبٌ (طويل):

فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَاوَأْتُ يَنْسِتُ فَلَمْ يَكُنْ إِذَا لَشَفَاكَ الْيَاسُ مِنْ كَلَفِ يَوْمٍ لَّهُمْ إِذْ هُمْ شُحْطُ عَلَيْكَ رَجَاءٌ وَفِي الْيَاسِ بِمَا لَا يُبَالُ شِفَاءٌ

٨٧٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَفِي الْيَاسِ خَيْرٌ لِلتَّيِّبِ وَرَاحَةٌ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ وَلَّى فَلَا الْمُرَّةَ نَائِلَةٌ

٨٧٧ وَقَالَ أَنَسُ (طويل):

فَأَجَمْتُ أَمْرًا لَا لُبَّاتَةَ بَعْدَهُ وَلِلْيَاسِ أَذَى لِلْعَافِ مِنَ الطَّمَعِ

٨٧٨ وَقَالَ ابْنُ مَرْمَّةٍ (طويل):

إِذَا أَتَتْ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَاسِ عِصْمَةً تُشَدُّ بِكَ فِي رَاحَتِكَ الْأَصَابِعُ

شَرِبْتَ يَطْرِقُ الْمَاءَ حَيْثُ لَقِيْتَهُ عَلَى رَتْقِي وَأَسْتَعْبَدْتُكَ الطَّامِعُ

٨٧٩ (243) وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الطَّامِعِ رَاحَةً وَيَا رَبَّ خَيْرٌ أَذْرَكَهُ الطَّامِعُ

٨٨٠ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ (طويل):

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ يَأْفِيهِ زَجَرْتُ الْهَوَىٰ إِلَيَّ أَمْرًا لَا يُؤْذِنِي

٨٨١ وَقَالَ مُدَبِّتُ بْنُ الْخَشَرِ الْمَذْرُوعِي (طويل):

وَبَعْضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ تَائِلًا غَنَاءَ وَبَعْضُ الْيَأْسِ أَغْنَى وَأَرْوَحُ

٨٨٢ وَقَالَ الْحُطَيْتَةُ الْمَبْسُوطِي (بيط):

لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ خُبْتُ أَنْفُسَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاجِي فِيكُمْ آيِي

أَجَمْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ تَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْعُرَى كَأَيَّاسٍ

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في الحافل والشاهد

٨٨٣ وَقَالَ لَيْثُ (١) (دبل):

وَمَقَامٌ صَبِيحٌ فَرَجَتْهُ بِحَصَانِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ
لَوْ يَوْمُ الْقِيلِ أَوْ قِيَالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ
وَلَدَى الثَّعْلَانِ مِنِّي مَوْطِنُ بَيْنَ فَأَوْرَ أَقَاقٍ قَالَدَحَلُ (244)
إِذْ دَعَنْتِي عَايِرُ أَنْصَرُهَا فَالْتَمَى الْأَلْسَنُ كَالْتَمَلِ الدَّوَلُ
فَرَمَيْتُ أَهْلَهُمْ رَشَقًا صَائِلًا لَسَنَ بِالْمَعْلَلِ وَلَا بِالْمُتَمَلِّ
رَقِيَّاتٍ عَلَيْهِمَا فَاهِضُ يُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَلِيلُ
فَاتَّقَلْنَا وَأَبْنُ سُلَى فَاعْدُ كَعْتَقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجِلُّ

(١) جاء في الكتاب: أوَّل هذه القصيدة: إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقَلَ

٨٨٤ وَقَالَ آيُنْ مُقْبِلُ (رمل) :

يَا آيَةَ الرَّحَالِ لَوْ جَارَيْتَنِي
وَحُصُومِ شُؤْسِ أَرَمِي بِهِمْ
وَقُودِي عِنْدَ ذِي غَادِيَةِ
تَتَّادِي ثُمَّ يَنْبِي صَوْنَتَا

سَالَفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتُ الرِّقْمِ
شُبَّ الْحُورِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ
تَعْدِفُ الْأَعْدَاءُ عَنِّي بِالْكَلِمِ
صَلِقُ يَهْدِمُ حَاقَاتِ الْأُطْمِ

٨٨٥ وَقَالَ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو (كامل) :

وَمَقَامِي غُلَبَ الرَّقَابِ شَهْدُهُمْ
مُسْتَرْبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادِ شَنُوهُمْ
يَوْمًا يَا بَوَابَ الْمُلُوكِ عَلَوْنُهُمْ
كَفَيْتُ غَايَتَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ

تَغْلِي مَرَاجِلَهُمْ لَدَى الْأَبْوَابِ
خُزِرَ عِيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ
بَيَانِ ذِي جَدَلٍ وَقَصَلِ خِطَابِ
فَرَجَعْتُ مَحْضُودًا بِغَيْرِ كُتَابِ

٨٨٦ وَقَالَ حَبِيبُ الرَّايِ السَّيَرِيُّ (طويل) (245) :

وَحَصَمَ غِضَابِي يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ
لَدَى مُغْلِقِ أَيْدِي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ
دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الْأَنَاءِ بِخُطَّةِ

كَفَضَ الْبَرَايِينَ الْفَرَاثِ الْخَالِيَا
وَأَمْرٍ يُجِبُّ الرِّهَ فِيهِ الْمَوَالِيَا
رَأَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجَاهِدُونَ التَّنَادِيَا

الباب السادس والمائة

فيا قيل في اجزاء الناس على من ضعف وكف شره
واقترانهم من صلب ومنع جانبه

٨٨٧ قَالَ الْفُطَيْمِيُّ (وافر) :

تَرَاهُمْ يَمِزُّونَ مَنْ أَسْتَرَكُوا
وَيَجْتَسِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْإِلْصَاقَا

٨٨٨ وَقَالَ أَتَابِقَةُ الدُّبَايِيُّ (بحط) :

تَعْدُو الدِّبَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَحْتِي مَرَبَضَ الْمُسْتَايِدِ الْحَامِي

- ٨٨٩ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):
وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
- ٨٩٠ وَقَالَ كُتُبُ بْنُ سِنْدِ الْفَتَوَى (طويل):
وَلَا يَلْبَثُ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلِهِ
- ٨٩١ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ مَجْدَمٍ الْكَارِفِيُّ (طويل): (246)
وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُقِيمُ بَعْدَ مَا تَهَوَّى عَلَيْهِ نَصَابُثُهُ
- ٨٩٢ وَقَالَ أَيْضًا (مبسط):
تَأْتِي السَّيْفَةُ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُهُ سَيْفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَلَا
- ٨٩٣ وَقَالَ أَيْضًا (رجز):
قَدْ قَالَ ذُو الْحَنَكَةِ لِلنَّهْمِ مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدَمُ
- ٨٩٤ وَقَالَ تَهْمَلُ بْنُ حَرْبٍ (والفر):
وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَيْفُهُ يَلَا فِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ
- ٨٩٥ وَقَالَ مَيْمُونُ الرَّحْمَنِيُّ بْنُ حَمَّانٍ (طويل):
وَلَوْ كُنْتُ خَوَارِ الْقَنَاقَةِ مُوَكَلا وَلَكِنِّي فَرَعُ سَقْتِهِ أَرْوَمُهُ
- ٨٩٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَيْةٍ (طويل):
صَلِيبٌ مَحْزَرُ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ إِذَا مَا تَهَارَا صَلَكٌ فِي أَفْدَحِ الْحُصْلِ
- وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقِي ضَعِيفًا فَيَنْكُظُ
وَيَحْلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَنْلُظُ

باب السابع والثمان

(247) فَيَا قِيلَ فِي الْجَاذَةِ بِالسُّوءِ وَمَنْعِ النَّاحِيَةِ

- ٨٩٧ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَكْرِيُّ (طويل):
إِذَا مَا أَمَرُوا فِي مَجْلِسِ رَامٍ عَالِمًا أَذَاكَ يَمَّا بَنَوِي وَمَا يَتَوَرَّدُ

فَكُنْ حَازِمًا لَا تَتْرُكَنَّ ظُلَامَةً
 ٨٩٩ وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْمَبْدِيُّ (كامل):

إِنَّمَعُ مِنَ الْأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لَا تُكُنْ
 ٨٩٩ وَقَالَ مُهَاجِرُ بْنُ شُعَيْبٍ الدُّبَيْيُّ (كامل):

وَإِذَا ظَلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ
 ٩٠٠ وَقَالَ الْجَمَّالُ الْمَبْدِيُّ (طويل):

إِذَا خِيفْتَ فِي أَمْرِ عَلَيْكَ صُوبَةٌ
 ٩٠١ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

وَمَنْ يَنْصِرْ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ (١) فَإِنَّهُ
 ٩٠٢ وَقَالَ الرَّابِيزُ (رجز):

ذَرَرْتُ عَيْنِي إِنْ شَقَا فِي الدَّرِّ وَالْدَّرُ فِيهِ أَلْمٌ وَرَرٌ
 وَالشَّرُّ لَا يُطْفِئُهُ إِلَّا الشَّرُّ

٩٠٣ وَقَالَ الْهَارِثُ بْنُ زُعَيْرٍ الْقَبِيئِيُّ (والمرء): (248)

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجِبْتُ عَيْنِي
 تَرَكْتُ بِهِ كُدُوبًا بِأَقْيَاتٍ وَتَابَعَنِي عَلَى شَرِّ دُمَاجٍ

٩٠٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَّانِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تَكُ رَاضِيًا
 ٩٠٥ وَقَالَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

وَشَاعِرٍ سَوْدٌ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ
 عَرَضَتْ لَهُ بَعْدَ الْأَنَاءِ قَرْعُهُ كَمَا أَقْتَمَ أَعْنَى مُظْلِمٍ اللَّيْلَ حَاطِبُ
 يَجْرِبَاهُ لَا يَشْتَفُ مِنْهَا الْمُخَاطِبُ

٩٠٦ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَمَوْلَى قَدِ اسْتَأْنَيْتَهُ وَلَيْسَتْهُ
 عَلَى الضَّلَعِ حَتَّى عَادَ لَيْسَ بِضَالِعٍ

(١) جاء في الماشي: جمع رُجْ وهو حديدة تكرون في أسفل الرمح

عَرَضْتُ بِجُلِيِّ دُونَ قَارِطٍ جَهْلُهُ
وَلَوْ رَامَهُ رَمِيمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ
وَكَايُنَ تَرَى مِنْ مُنْجَبٍ قَدْ حَلَّتْهُ
كُنَيْتُ لَهُ بَعْدَ التَّائِي بِصَكَّةٍ
فَلَمَّا أَبَى إِلَّا اعْتَرَا صَكَّكْتُهُ
فَأَقْصَرَ عَنِّي اللَّاحِظُونَ وَعَشْمُهُمْ
(249) إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتَ دَاءَ وُجُوهِهِمْ

٩٠٧ وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَّاعِيُّ (طويل):

وَمُلْتَسِ مِثِّي الشَّكِيَّةَ عَرَهُ
رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزَّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ
لِيَأْنِ حَوَائِي شَيْعِي وَحَالِهَا
عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَكَمْتُ نِصَالِهَا

٩٠٨ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ السَّارِيُّ (طويل):

وَكُنْتُمْ بَيْنِي عَمَّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ
فَلَمَّا رَأَيْتُنَا أَنْ هَذَا حَلَاجِي (١)
وَكُنَّا مَتَى مَا نَطْلُبُ الْوَتَرَ نَنْقُمُ

٩٠٩ وَقَالَ مُدْرِكَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَمْدَانَ (مبسط):

وَمُرْتَدِّي لِي بِالْبَقْضَاءِ مُوْتَرِدٍ
لَمْ أَذْرِ سَوْرَتَهُ إِلَّا مُصَافَحَةً
أَزَلْتُ مِنْ حَزَنَةٍ صَمْبٍ مَرَاقِبَهَا
إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أَجَارِبَهَا

الباب الثامن والمائة

في ترك المجازلة بالسوء والغفو عن السي

٩١٠ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي (طويل):

إِذَا شِئْتَ جَارَيْتُ أَمْرَ السَّوْدِ مَا جَزَى إِلَيَّ وَغَاشَتْ أَلْيِي الْعَشْمَشَاتُ

(١) وفي الماش: المجاعة

(250) وَعَوْرَاءٌ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقَوُّمَا
وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ وَأَعْرِضْ عَنِ ذَاتِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

٩١١ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ سَمْدٍ الْفَنَوِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَاتُ لِي بِسُؤْلِ
وَأَعْرِضْ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَنِي وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ

٩١٢ وَقَالَ الْأَمْرُ الْفَنَوِيُّ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا بِسَالَةِ الْيَمِينِ طَالِبَةً عُدْرًا
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَا قُلْتُ مِثْلَهَا وَلَمْ أَغْفَرْهَا أَوْرَثَ بَيْنَنَا غَمْرًا
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَاتَّظَرْتُ بِهِ عَدَا لَمَلَّ عَدَا يُبْدِي لِمَنْظَرِ أَمْرًا
وَقُلْتُ لَهُ عُدَّ بِالْأُخُوَّةِ بَيْنَنَا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا قَالَتْ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرًا
إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَتَاسٍ قَوَارِصُ لِأَدْفَعُ مَا قَالُوا مِنْهُمْ حَمْرًا

٩١٣ وَقَالَ مُهَذَّبٌ بْنُ جَابِرٍ الْعَنْبَلِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يُسَبِّحُنِي فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَنْبِيحُنِي
غَضْبَانُ يَمْتَلِكُنِي عَلَيَّ إِهَابُهُ إِنِّي وَجَدَكَ رَغْمُهُ يُرِضُنِي

٩١٤ وَقَالَ مُضَرَّبُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ (طويل): (251)

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقًا بِهَا مِنْ يُجِيرُهَا
إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سَوَاءٌ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دِيرُهَا
تَنَاسَيْتُهَا وَلَيْلِمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تَضِيرُهَا

٩١٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَعَوْرَاءٌ مِنْ قِيلِ أَمْرِي كَانَ صَدْرُهُ مِنْ النَّشْرِ قَدَمًا وَالْعُدَاوَةُ مُشِيمًا
تَعَاظَلْتُ عَنْ عَوْرَاءٍ مِنْهُ تُرِيحُنِي لِأَبْلُغَ عُدْرًا أَوْ يُفِيقَ فَيَنْزَعَا

٩١٦ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

وَأَهْوَجَ مِلْحَاحُ تَصَامَتُ قِيلَهُ
وَلَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ
فَكَرًّا قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا
أَنْ أَسْمَعُهُ وَمَا يَسْمَعِي مِنْ بَاسٍ
عَلَى أَهْلِهِ فَوَهَاءُ تَفْضِيلُ بِالْأَيِّ
بَعْضُ بَعْضٍ مِنْ صُدُورِ صَفَا رَاسِي

٩١٧ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ الْإِجْلِي (والفر):

وَعَوْدَاهُ الْكَلَامِ صَدَدْتُ عَنْهَا
وَبَادِرَةٍ وَزَعْتُ النَّفْسَ عَنْهَا
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءٍ تَبَهُ قَدِيرًا
إِذَا تَيْتُ مِنَ النَّصَبِ الضَّلُوعُ

٩١٨ وَقَالَ صُرُوبُ بْنُ قُبَيْسٍ (والفر):

وَفِي ضَنْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَرْتُ مِنْهُ
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءٍ تَبَهُ قَدِيرًا
إِذَا تَيْتُ مِنَ النَّصَبِ الضَّلُوعُ

٩١٩ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابَتٍ (كامل):

أَعْرَضَ عَنِ الْعُودَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا
وَأَصْفَحَ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْأَلْفِ

فِي أَقْبَلِ فِي مَعْصِيَةِ النَّصِيحَاءِ وَالنَّدَامَةِ عَلَيْهِ إِذَا قَاتَتْ

٩٢٠ قَالَ مَدْيَنُ بْنُ زَيْدٍ (والفر):

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَثْرِي الزُّجْجِي
دَعَا بِالْبَقِيَةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا
فَلَمْ يَرَّ غَيْرَ مَا أَنْتَمَرُوا سِوَاهُ
فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا
أَلَمْ تَسْمَعْ يَخْطُبُ الْأَوَّلِيْنَا
جَذْبَهُ عَصْرَ يَنْحُوهُمْ بُيْتَنَا
وَشَدَّ لِرَحْطَةِ السَّفَرِ الْوُضِيْنَا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ تَقَمَا أَلَيْسَيْنَا

٩٢١ وَقَالَ تَهْنُشُ بْنُ حَوِيٍّ (طويل):

وَمَوَى عَصَانِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطِغِ بِالْبَقِيَّتَيْنِ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ
تَمَنَّى آخِرًا أَنْ يَكُونَ أَطْلَعَنِي
٩٢٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (253)

وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ
٩٢٣ وَقَالَ الْفُطَّايُ (وافر):

وَمَمْنَصِيَةِ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ يَمَّا
٩٢٤ وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقْلِيُّ (طويل):

أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَصَصَيْتَنِي
فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً
٩٢٥ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ السَّبَّيْ (طويل):

عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ
٩٢٦ وَقَالَ زَمِيذُ بْنُ كَلْبَةَ الْبَرْبُوعِي (طويل):

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي يُنْقَطِعُ الْوَلِيُّ
فَلَمَّا رَأَوْا غَبَّ الَّذِي قَدْ أَمَرْتُهُمْ
٩٢٧ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

أَمَرْتُ بَنِي الْعُقَاةِ أَمْرَ حَزَامَةٍ
فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ.

أَبَابُ الْعَاشِرِ وَالْأَمْرُ (254)

فَيَا قَبِيلَ فِي صَلَةِ مَنْ وَدَّ أَنْ يَبْدُو وَقَطْعَ مَنْ كَرِهَ وَأَنْ قَرُبَ

٩٢٨ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ الْأَنْبَرِيِّ (مجزوء البسيط):

سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ لِيَنِّي غَرِبُ

(١) وفي الهامش: تَمَنَّى. والرواية أصح.

فَقَدْ يُوَصِّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَيُقْطَعُ بِالسَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

٩٢٩ وَقَالَ الْأَمَنِيُّ (طويل):

سَأَوْصِي بِصِيرٍ إِنْ ذَنُوتُ مِنْ أَلْيَى
يَأْنِ لَا تَأْتِي أَلُودٌ مِنْ مُتَبَاعِدٍ
وَصِيَّةٌ مِنْ سَاسِ الْأُمُورِ وَجَرَبًا
فَإِنَّ الْقَرِيبَ مِنْ يَهْرَبُ هَسَهُ
وَلَا تَنَائِي مِنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا
لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسَبَا

٩٣٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

سَأَوْصِي بِصِيرٍ إِنْ ذَنُوتُ مِنْ أَلْيَى
يَأْنِ لَا تَأْتِي أَلُودٌ مِنْ مُتَبَاعِدٍ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا يَنْصَبِحُ نَائِيًا
وَلَا تَنَائِي إِنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيًا

٩٣١ وَقَالَ بَرْيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُفَيْ (مجرد الكامل):

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ مِثْلَ أَخَا
وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

٩٣٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا تُضَيِّقْ بِاللُّوْدِ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ
وَلَا تُبْعِدَنَّ بِاللُّوْدِ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

٩٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (طويل): (255)

وَرَبِّ أُنْجِ لَيْسْتَ بِأَمَلِكِ أُمِّهِ
يُؤَاسِيكَ فِي الْحُلَى وَيَجْهَبُكَ بِالْأَنْدَى
مَتَى تَدْعُهُ لِلرُّوعِ يَا بَيْتَكَ أَبْلَجَا
وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْجَا

٩٣٤ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ (كامل):

أَصْغَبَ الْمَوَدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
كَمْ مِنْ مَبِيدٍ أَقْدَصَا لَكَ وَدُّهُ
وَأَتْرَكَ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمْبِلِ
وَقَرِيبِ سَوْدِ كَأَلْبَعِيدِ الْأَعْوَلِ

٩٣٥ وَقَالَ آدَمُ بْنُ حُصَامٍ (طويل):

أَعَادِلْ كَمْ لِي مِنْ أُخْرٍ قَدْ أَوَّدَهُ
إِذَا مَا أَلْتَمِسْنَا لَمْ يُرِنِّي أَلْتِقَاؤُهُ
كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
وَلَكِنِّي مَتَى عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ

وَأَخْرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلَهُ يُبَاعِدُنِي فِي وُدِّهِ وَأَبَاعِدُهُ
يُودُّ لَوْ أَنِّي فَهَدُ أَوَّلِ فَاقِدٍ وَلَيْهَا أَوْدُ أَلُودُ إِنِّي فَاقِدُهُ
٩٣٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَلَا تُضَعِّفَنَّ أَلُودٌ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَلَا تُبْعِدَنَّ أَلُودٌ مِمَّنْ تُوَدُّ (١)
٩٣٧ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (كامل):

وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوَصَالِ مُبَاعِدُ يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حِلِّهِ مَا يُوصِلُ
٩٣٨ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

(256) وَلَمَّا عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ وَفَحِثْ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَسْبَابِ
فَإِذَا أَقْرَابُهُ لَا تُقَرِّبُ قَطِلًا وَإِذَا أَلُودُهُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في آثام أهل النصح ومباغذتهم واثبات أهل الفش وتغريبهم

٩٣٩ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (طويل):
أَلَا رَبُّ مَنْ تَعَشَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُؤَمِّنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ آمِنٍ
فَلَا يَجْتَلِبِكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلَ مَحْتَمٍ فَكَمْ مِنْ نَاصِحٍ بِاللِّسَانِ خَوِنٍ

٩٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
أَلَا رَبُّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَشِهُ وَمِنْ جَاهِدٍ فِي النَّفْسِ يُحْسِبُ نَاصِحًا

٩٤١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
رَأَيْتُكَ تُنْصِي مَنْ يُوَدُّكَ قَلْبُهُ وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَانِحِ
وَقَدْ يَسْتَعِشُّ أَلْرَّاءَ مَنْ لَا يَشْهُ وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ أَمْرًا غَيْرَ نَاصِحٍ

٩٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (دبل):
رُبُّ مَنْ أَعْتَشَهُ يَنْصَحِي وَأَخِي نُصْحٍ يَغِيبُ قَدْ يَحْجُونُ

- ٩٨٣ وَقَالَ مَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ (طويل): (257)
وَرُبُّ أَمْرِي نَعْتَهُ لَكَ نَاصِحًا
وَمُطْرَحٌ لَا تَأْمُلُ الدَّهْرَ قَمَّةً
وَقَدْ تَأَمَّنَ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ وَيُهْدَى لَكَ الشَّرُّ الْبَعِيدُ فَيُطْرَقُ
- ٩٨٤ وَقَالَ الْمُصَنِّعُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَّاشِيُّ (طويل):
أَلَا رَبُّ نَصَحٍ يُفْلِقُ الْبَابُ دُونَهُ
وَعَشْرٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِّ مَقْرَبٌ
- ٩٨٥ وَقَالَ مَبْدُ أَشْعَثُ بْنُ الْحُرِّ الْجُمَيْفِيُّ (طويل):
أَلَا رَبُّ ذِي نَصَحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ
وَعَشْرٌ رَأَيْتُهُ مُضَاعًا مُقْرَبًا

الباب الثاني عشر والمائة

- فيا قيل في آتاهم من قارب العدو وباعد الصديق في المودة (١)
- ٩٨٦ قَالَا مَبْنَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّيْمِيُّ (طويل)
إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مِنْ يَوْمِكَ صَدْرُهُ
فَلَا تَعْلِهِ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى لَذَلِكَ خَافِيَا
- ٩٨٧ وَقَالَ الْأَعْلَجُ بْنُ عَبْدِ أَقْرِ السَّدُوسِيُّ (طويل):
إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مِنْ يَوْمِكَ صَدْرُهُ
فَلَا تَعْلِهِ عَمَّا تَحِينَ مُلَوُّعُهُ قَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالسَّاءَةِ زَاكِبٌ
- ٩٨٨ (258) وَقَالَ مُبَيْسَةُ بْنُ عَمِيرٍ (طويل):
إِنَّ أَخَا الْمَرْءِ الَّذِي هُوَ رِدْوُهُ
وَلَيْسَ أَخَاهُ مِنْ يَوْمِ عَدُوِّهِ وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرٌ
- ٩٨٩ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْغُدُوسِ (طويل):
تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعَمُ أَتَنِي صَدِيقُكَ إِنْ أَرَايَ عَنْكَ لَعَازِبٌ
- (١) وفي الحاشية: فيمن قارب عدو صديق وبعد صديق صديق

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ حَاضِرٌ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبٌ
 ٩٥٠ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكَوْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (وافر):

إِذَا تَأَجَّى الصَّدِيقُ لَنَا عَدَاؤًا أَظَنَّ وَعَرَهُ قُرْبُ التَّائِجِي
 ٩٥١ وَقَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ الْهَلَالِيُّ (طويل):

وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتِي مَذْهَبِي
 كَفَى لِلصَّدِيقِ ذُعْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ
 دُتُوكَ يَمِّنَ جَيْبِهِ غَيْرُ نَاصِحٍ
 إِخَاهُ الْعَدَى بِالْجَدِّ أَوْ بِالتَّمَازِحِ

٩٥٢ وَقَالَ بَرْيَدُ بْنُ الْحَكَمِ (طويل):

تُصَافِحُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُشْحِ دُونَهُ
 وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحَبَّهُ أَنْتَ مُنْطَوِي
 تُصَافِحُ مَنْ لَأَقَيْتَ لِي ذَا عَدَاوَةٍ
 صَفَاحًا وَعَنِي بَيْنَ عَيْنِكَ مُزَوِي

أَبَابُ اثَلَاثَ عَشَرَ وَالْأَوَّلُ

(259) فَمَا قِيلَ فِينِمْ ذَمٌّ جَدُّهُ وَلَا مَحَلُّهُ

٩٥٣ قَالَ كَتَبُ بْنُ زُمَيْرٍ (طويل):

لَعَمْرُكَ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي
 فَلَوْ كُنْتُ حَوْنًا رَكَّضَ الْمَاءُ قُوَّةُ
 لَأَسَى بِجَدِّ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا
 وَلَوْ كُنْتُ رُبُوعًا شَوَى ثُمَّ قَطَعَا

٩٥٤ وَقَالَ أَبُو تَوْقَلٍ (خفيف):

مَا لَجِدِي بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّي م
 أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحَنِي مِنْ م
 وَجُودِي ذَا الْمَكْرَمَاتِ سَلِيمَا
 أَلَّذِي لَا يَلُفُّ فِي تَعْلِي م
 الْأَهْوَاؤِ وَالْثَائِلِ الْخَزِيلِ الْكَرِيمِ
 نُسُلِيمَانُ ذَا الْقَدَى ابْنُ حَبِيبِ

٩٥٥ فَأَجَابَهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (خفيف):

إِنَّ يَحْيَى عَلَى إِصَالَةٍ يَحْيَى
 قُلْ لِيَحْيَى ظَلَمْتَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ
 لَيْسَ فِي لَوْمٍ جَدِّهِ يُصِيبُ
 جَدُّكَ الصَّالِحِ الْقَلِيلِ الْغُيُوبِ

بَعْدَ عَشْرِينَ بَذَرَةً لَتَجِدِيكَ مَ فَجَدِي أَحَقُّ بِالْثَّانِيَةِ
كُلُّ جَدٍّ مُطَارِفٌ حَرَمَ الْكُتُبِ مَ فِدَاءُ لَجْدٍ يَحْيَى الْكُتُوبِ
٩٥٦ وَقَالَ عَائِشَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ (طويل):

الْأَبْكَرْتُ عِرْمِي عَلَى تَلَوْنِي وَتَرَعَمُ أَيْ رَاكِبُ جَلِّ الْفَقْرِ
تَرِيشُ الْجُدُودُ الصَّلَاحَاتُ بَيْنَهُمْ وَجَدِي بِسَكِينَتِهِ مُبْتَرَكًا يَبْرِي (١)

(٣٦٥) الباب الرابع عشر والمائة

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له

٩٥٧ قَالَ أَبُو بَرٍّ حَجَرٍ (طويل):
لَا أَشْتُمُ ابْنَ أَلَمٍ إِنْ كَانَ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْخَلَلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا
وَأَنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي يَجِدُنِي ابْنُ عَمٍّ مِخْطَطُ الْأَمْرِ مِزِيلًا
٩٥٨ وَقَالَ مَبْدُؤُ الْقُرْبَى بْنُ مُبَاوِيَةَ الْجَنْمَرِيُّ (كامل):

لَا تَبْخُلَنَّ بِالنَّصِيحِ إِنْ ضُؤِلَتْ بِالْمَرْءِ غِشٌّ الْمُسْتَشِيرِ الْمَجْهَدِ
وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تَرُدُّ
٩٥٩ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَلَمَّا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِرٌ بِكَ وَاقٍ فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَّارًا
٩٦٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا أَلَمَ أَدْعَى وَاسْتَشَارَكَ فَأَجْهَدْ لَهُ النَّصِيحَ وَأَمْرُهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا
٩٦١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَأِنْ قَالَ لِي مَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي أَخِي كَلِّمْ أَشِيرُ إِلَّا بِمَا كُنْتُ قَاعِلًا

(١) ورؤى في الماش: منبركا ومنبركا. (قال) منبركا اي شارحا او متجردا او مقبلا على ما هو فيه

(261) **أَبَابُ الْخَامِسِ عَشَرَ وَالْمِائَةِ**

فيما قيل في الباحث عن حقيقته

يُروى عن بعض العرب أنه أصاب نَجْعةً فَرَادَ ذُبِيجًا ولم يكن معه شيءٌ يذُبِجها به فَبَيَّنَا هو
يُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ وَابْيَ شَيْءٌ يَصْنَعُ إِذْ حَفَرَتْ النَجْعةُ بِأُظْلَافِهَا الْأَرْضَ فَأَبْرَزَتْ عَنْ سَكَنِ كَانَتْ
مُتَدَفِّنةً فِي التُّرابِ فَذُبِجَهَا بِهَا وَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا التُّلَّ فِي إِشْعَارِهَا

٩٦٢ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْجَرِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْخَزَاعِي طَارِقًا كَنَعَجَةٍ غَادٍ حَتْمًا يَحْضُرُ
أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ بِكَرَاعِهَا فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنْحَرُ

٩٦٣ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صِرَّارٍ (بسيط):

وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ الْأَسْوَدِ إِذْ بَحَثَتْ حَتَّى أَسْتَأْتَارَتْ بِطَرِيخِ الْحَدِيدِ مَسْنُونًا

٩٦٤ وَقَالَ حَرْبِيُّ بْنُ عَامِرٍ (مقارب):

فَإِنَّ بُجِيرًا وَأَشْبَاعَهُ كَمَا تُذْبِحُ الشَّاةُ إِذْ تُذَالُ
أَكَارَتْ عَنِ الْخُفِّ فَاعْتَلَمَا وَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمَنُولُ

٩٦٥ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابَتٍ (طويل):

فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْمُهَا يَحْفَرُ ذِرَاعِيهَا تُبِيرُ وَتَحِيرُ

٩٦٦ (262) وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ (مقارب):

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْبِيَةً أَوْ بَيْفَهَا
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ مَتَى يَدْعُ يَوْمًا شَعُوبًا تَجِيهَا

٩٦٧ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ الْأَسْوَدِ ظَلَّتْ تُبِيرُ بِأُظْلَافِهَا ذَكَرًا حَسَامًا

٩٦٨ وَقَالَ الْأَمُورِيُّ السَّيِّئِيُّ (طويل):

وَلَا كَانَا كَالنَّعْرِ تَنْتَقُو لِحْيَتَهَا وَتَحْفَرُ بِالْأُظْلَافِ مِنْ حَتْمِهَا حَفْرًا

٩٦٩ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ الْهَذَلِيُّ (طويل):
فَلَا تَكُ كَالْقَوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدُهُ خَفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُشِيرُهَا

باب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

٩٧٠ قَالَ حَبِيبُ بْنُ ذَرٍّ (كامل):

رَأَى الشَّبَابُ يُوَفِّدُهُ لَا مَرْحَبًا
صَنِفُ نَيْضٍ لَا أَرَى لِي عُصْرَةً
بُدَّتْ بِالْعَبَشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةً م
(263) وَلَقَدْ يُصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ
وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ
وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا
مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبًا
الْعَمْرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمَغْنَمًا
آتِي بِهِ إِلَّا أَعْمَالُ الْأَصَوْبَا
وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الْأَجْبُ الْأَقْرَبَا

٩٧١ وَقَالَ أَيْمَنُ (كامل):

بَانَ الشَّبَابُ قَمًا لَهُ مُرْدُودُ
شَيْبُ بِرَأْسِي وَاصْبَحُ أَصْبَحُهُ
وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يَنْقُصُهُ إِلَيَّ
وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ
لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِنْ جَزَعْتَ يَرَاجِعُ
وَعَلَى مِنْ صِمَةٍ الْكَبِيرِ شُهُودُ
مِنْ بَعْدِ آخِرِ بَانَ وَهُوَ حَمِيدُ
وَالشَّيْبُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ
كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ
أَبَدًا وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

٩٧٢ وَقَالَ قَسْرُو بْنُ قَيْثَةَ الرَّبِيعِيُّ (مفرح):

يَا لَفٍ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
قَدْ كُنْتُ فِي مَبْعَةِ أَمْرِ يَهَا
وَأَسْجُبُ الدَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى
لَا تَغْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ
أَقْبَدُ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا
أَمْنَعُ عَيْنِي وَأَهْطُ الْأَنْصَبَا
أَذْنَى تِجَارِي وَأَنْفَضُ اللَّسَا
أَضْحَى فَلَانَ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

٩٧٣ وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُمَيْرٍ الزُّبَيْدِيُّ (بسيط):

بَانَ الشَّابُّ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزْفَا وَلَا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفَا
(264) عَادَ السَّوَادُ بَيَاضًا فِي مَفَارِقِهِ لَا مَرَجًا هَا بَذَا الشَّيْبُ الَّذِي أَزْفَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُسِنَّةً فَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسْفَا
لَيْتَ الشَّابَّ حَلِيفُ لَا يُزَالُنَا بَلْ لَيْتَهُ أَرْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

٩٧٤ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ جَنَمٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الشَّابَّ قَدْ مَضَى وَتَسَرَّعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا
وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدُنَا صَفَاؤُهُ وَصَحْبُهُ لَكِنْ أَعَدَّ فَاوَضْعَا
وَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَحُ تَاهُضٍ قَرَفْعَا
وَأَصْبَحَ أَخَذَانِي مِنَ الْقَوْمِ حُلُولَا مُلَاءَ الْعِرَاقِ وَالشَّغَامِ الْمُنَزْعَا
يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ رَأَاهُمْ يَسِيَاهُمْ يَبِضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَاهُمْ

٩٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (سريع):

هَلْ لِشَبَابٍ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مَا بُكَاهُ الرَّجُلُ الْأَنْشَبُ
يُدَلَّتْ شَيْئًا قَدْ عَلَا مَقَرِّي بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُنْجِبٍ
صَاحِبُهُ ثَمَّتَ فَارْقُهُ لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

٩٧٦ وَقَالَ يَسْرُ بْنُ مَمْرُودٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

أَمَا وَيَّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يَرَى وَلَيْتَ الشَّابَّ رُدَّ طَوْدَيْنِ لِقَتِي
(265) كَانَ شَبَابِي كَانَ تَوْبًا لَيْسَتْهُ فَأَلْبَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى يَلِي

٩٧٧ وَقَالَ عُلْفَةَ بْنُ مَبْدَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنْ تَسَاءَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأَنْبِي خَيْرُ بَادُوَاهُ النِّسَاءُ طَلِبُ
إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَّ نَصِيبُ
يُرْدَنَ تَرَاهُ أَلَّلًا حَيْثُ عَلِمْتُهُ وَشَرَحُ الشَّابِّ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

٩٧٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ دِقَابٍ الْجَبَرِيُّ (بسيط):

أَضْحَى لِي الشَّبَابُ ضَيْقًا غَيْرُ مُرْتَحِلٍ وَلَيْتَهُ كَانَ مُرَيَّ الْمَالِ فَارْتَحَلَا
لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرَاهُ أَنْتَ حَاشِيَهُ وَمَا قَرَى الشَّبَابُ إِلَّا الْحِلْمَ إِذْ نَزَلَا
إِنَّ الشَّبَابَ لَوْحِشِي فَفَقَرُهُ رَأَيْتُ الْبَدَيْنَ خَفِيَ الشَّخْصَ إِذْ خَتَلَا
لَا تَعْرِشِيكَ جَهْلًا حِينَ تَعْرِفُهُ وَلَا تَتَلَّ الشَّبَابَ الْوَحْشَ مَا فَعَلَا

٩٧٩ وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدٍ الْبَلَوِيُّ (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ وَنَعَى الشَّبَابَ مُخِيرٌ لَمْ يَكْذِبِ
فَأَنْدَبَ عَشِيَّاتِ الشَّبَابِ وَلَا أَرَى مِثْلَ الشَّبَابِ مُفَارِقًا لَمْ يَدْبِ
إِنَّ الشَّبَابَ أَخٌ مَنَى لَا تَلْقُهُ تَنْزِلُ يَسَاحُكَ الْقَمُومُ وَتَنْصَبِ
بَيْتَا الشَّبَابِ تَسْرُفًا أَيَّامُهُ وَنَشُوبُ لَذَّتِهِ يَعْشُرُ مُنْجِبِ
(266) نَزَلَ الشَّبَابُ وَقَالَ حَاتَتْ عَفْصَتِي وَإِخَالُ أَيِّ سَائِقٍ يَكُ فَارَكِبِ
فَلَيْنَ صَحَوْتُ عَنْ التَّرَحُّلِ مُكْرَهًا وَأَقَمْتُ مِنْ حَضَرِ الْكِبَرِ الْأَشْيَبِ
فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَرْقَ تَعْرِفُ جِثَّهُ وَتَجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاحَ الثَّلَبِ

٩٨٠ وَقَالَ حَيَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَازِنِيُّ (منسج):

حَلَّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَحِلًا فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكِبَرَ
قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءُ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُكْسِرُ

٩٨١ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى (كامل):

مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلشَّبَابِ أَكِيدُهُ عَنِّي وَارْدَعُ لَوْتَهُ يَنْصَابِ
فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَبُودُ لِي فَأَعُودُ ثُمَّ مَلْتُ مِنْ أَمَانِي

٩٨٢ وَقَالَ أَبْنَاءُ (بسيط):

قَدْ كُنْتُ أَفْرَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصَرُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي فَهَذَا أَقَرَرْتُ بِالْبَلْقِ
فَإِنْ تَعَرَّ بِشَبَابٍ أَوْ تَعَرَّ بِهِ فَلَيْسَ دَعْرُ أَكَلَتَاهُ يُسْتَرْقِ

الآن حين خَضَبْتُ الرَّأْسَ رَأَيْلَنِي مَا كُنْتُ أَلْتَدُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقٍ

٩٨٣ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (بسيط):

بَانَ الشَّبَابُ فَالْيَ لَا يُلِمُّ بِنَا
(267) وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ

٩٨٤ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ قَالِبٍ (واثر):

رَأَيْتُ نَوَارَ قَدْ جَعَلَتْ تَجَنَّى

وَأَحْدَثَ عَهْدٌ وَدَكَ بِالْقَوَانِي

فَلَا أَسْطِيعُ رَدَّ الشَّيْبِ عَنِّي

فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا

فَكَانَ أَحَبَّ مُنْظَرٍ إِلَيْنَا

فَلَمْ أَرْ كَالشَّبَابِ مَتَاعَ دُنْيَا

وَلَوْ أَنَّ الشَّبَابَ يُذَابُ يَوْمًا

٩٨٥ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجَّارٍ (كامل):

قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلَكَ لِلصَّبَا

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٌ مِّنْ بَاعِهِ

٩٨٦ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُسْعِدٍ الْأَنْصَارِيُّ (كامل):

وَمَضَى الشَّبَابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

وَرَدَّاهُ حَسَنٌ عَنِّي جَمِيلُ

عُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الْفُصُوفِ ظَلِيلُ

مِثْلُ الْجُنَّاحِ وَعَارِضٌ مَّصُولُ

سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَقُولُ

زَلَّ الشَّيْبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ

(268) وَلَقَدْ أَرَانِي وَالشَّبَابُ يَفُودُنِي

وَعَلَيَّ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ وَظَلِيلُ

بَشَرٌ يَكُونُ مِنَ الْحُرُورِ وَلَيْلَةُ

فَالْيَوْمِ وَدَعْنِي الشَّبَابُ كَأَنِّي

تُضِيكَ هَيْبَتُهُ إِذَا أَسْتَقْبَلْتَهُ وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولٌ
٩٨٧ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْعَوِيُّ (مكمل):

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرَحِلْ وَعَدَا لِيَطِيَّ جَاهِلٍ مُتَجَبِّلٍ
وَلِيَّ يَلَا دَمٌ وَعَادَرِ بَعْدَهُ شَيْبَا أَقَامَ مَكَانَهُ فِي الْمَنْزِلِ
لَيْتَ الشَّبَابُ نَوَى لَدَيْنَا حُبَّةً قَبْلَ الشَّيْبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَجْعَلِ
فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَائِهِ وَتَسِيهِ كَالْتِهَادِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
يَدْعَى الشَّيْبَا أَوْطَانَهُ وَيُحِبُّهُ فِي السَّهْلِ مِنْ دِمِثِ أُنَيْقٍ مُقْبِلِ
كَزَمَانَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ الْمُخْضِلِ

٩٨٨ وَقَالَ يَسْكِينُ بْنُ مَاهِرٍ الدَّارِمِيُّ (مجزؤ الكامل):

سَلَبَ الشَّبَابُ رِدَاءَهُ عَنِّي وَأَتَبَهُ إِزَارَهُ
وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلَّتُهُ فَيَجْعَلُنِي فَخَارَهُ
(269) وَلَقَدْ لَسْتُ جَدِيدَهُ حِينَ فَلَا يَبْعُدُ مَزَارَهُ
فَأَنْظُرُ إِلَى شَعْرِي نَبِينَ كَيْفَ قَدْ فَعَلَتْ دِيَارُهُ
بَيْضُ كُلُّونِ الْقَطَنِ لَا يَنْقَى عَلَى أَحَدٍ خِفَارَهُ
وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهَنْتُ مِسَاكُهُ أَوْ ذَلَّ جَارَهُ
أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْهَدٍ يُخْزِيهِ عَارُهُ
أَمْ هَلْ كَبَيْتُ الْمَالَ إِلَّا مَعَادِي وَلَهُ خِيَارُهُ
أَعْطَيْتُهُ دِرْعِي وَيَضَتْهَا مَوْضُوعًا شِفَارُهُ
وَالْقَيْنَةُ الْحُسْنَاءُ مِثْلَ مِثْلِ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبِ سِوَارِهِ
وَحُلَّتُهُ يَوْمَ الْإِلْقَاءِ مَعَالَى جَوَادٍ مَا يُبَارَهُ

٩٨٩ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدْ فَاتَ مِنْ طَلْبِهِ أَمْ لَيْسَ غَايِبُهُ الْأَمْصِي يُتَقَلَّبُ

مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَانْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ
لَيْتَ الشَّيْءَ لَمْ تَنْظُرْ مُقْبِلَةً
وَلَمْ يَحْلُوَا مِنْ عَيْشٍ وَأَعْقَبَهَا
مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكُرُ مِنْ شَبَابِهِ
(270) تَذْكُرُ الْحَاثِمَ الْعُطْشَانَ فِي وَهَجٍ

٩٩٠ وَقَالَ أَيُّهَا (بيط):

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّابِّ الْفَضْلَ بَايَعَهُمْ
أَعْطَى ذُووُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابَ سَهْمَهُمْ
يَوْمَ الشَّابِّ بِشَرِّ الشَّيْبِ مُكْتَسَبٌ
وَقَدْ لَيْسَتْ مِنَ التَّوَعُّنِ أَرْدِيَّةٌ

٩٩١ وَقَالَ ثَمَامَةُ بْنُ حَكِيمٍ الْجَلِيلِي (بيط):

بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ رَزَلَا
شَجُوا لِمَا فَاتَ مِنْ هَذَا وَحَلَّ بِذَا
هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتَ تَعْبُدُهُ
لَا تَحْسِبِ الدَّهْرُ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدَا
فَأَبْدَلَتْكَ الْإِلَّالِي بَعْدَ جِدَّتِهَا
وَأَذْرَبَتْ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّ بِهَا
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى دَهْرِ الشَّابِّ لَقَدْ
وَإِنْ صَبَرْتَ عَلَى مَا فَاتَ مُعْتَرِفَا
(271) فَإِنْ عَجِبْتَ فِيهِ الْأَيَّامَ مَجْجَبَةً
فَمَرَّ نَفْسَكَ عَمَّا فَاتَ مُصْطَفِرَا

(١) ويروي في الحاشي: والفتى

٩٩٢ وَقَالَ أَيْمَنًا (بسيط):

لَا يَحَالِكُ ثُبُحِي أَمْ لِمَا تَدَعُ
لَا بَلَّ لِحَالِكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ
بَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ شَجَوَا لِدَاكَ وَذَا
هَلْ كُنْتُ إِلَّا أَمْرًا كَانَ الشَّبَابُ لَهُ
فَزَالَ عَنْكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ
لِلَّهِ دَرُ شَبَابٍ كُنْتُ تَهْدُهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَّةٌ
عَشَا وَأَخْلُوْقَةٌ (١) فِي الْجَسَمِ حَايَةٌ
فَإِنْ بَكَيْتَ عَلَى ذَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ
وَأِنْ صَبَرْتَ لِمَا قَدْ فَاتَ مُعْتَرِفًا

أَلَلَّذِي قَدْ مَضَى أَمْ لِلَّذِي مَعُ
بَيْنَ الشَّبَابِ فَأَضْحَى وَهُوَ مُتَشَعٍ
وَهَلْ يَرُدُّ عَلَيْكَ الْوَجْدُ وَالْجَزَعُ
عَارِيَّةٌ وَلَهَا لَا بُدَّ مُرْتَجِعُ
بِالنَّاسِ يَخْضَعُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْتَفِعُ
وَالْبَثُ لِلشَّيْبِ وَالشَّنَانُ وَالْجَدْعُ
يَكَادُ مِنْهَا يَنَاطُ الْقَلْبُ يَنْقَطِعُ
لِلْعَظْمِ وَالْوَقْرُ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالصَّلَعُ
أَبْكِي الْفُرُونَ قَدِيمًا ثُمَّ مَا انْتَقَمُوا
لِيُثَلَّ حِلْمِكَ فِي الْحِلَاحِ تَرَعُ

٩٩٣ وَقَالَ تَعْرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ (منسرح):

لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ م
عَنْ طَوْلٍ غَيْرِ زِيَادَةِ الْقَمَرِ
لَيْسَ يَدِي بِهَجَةٍ وَلَا نَصْرٍ
وَدَاعَ عَادٍ لِلْبَيْنِ مُبَكِّرٍ
نَيْيَسٍ لِلْبَيْنِ غَيْرِ مُنْتَظِرٍ
يَطِيءُ الْأَطْنَابِ وَالْإَصْرِ م
مَشْدُودَةٍ بِالرَّحَالِ وَالْقَمَرِ
أَوْتَ بَيْنَهُ مِنْهُ وَلَا أَوْ
لَوْ كَانَ يُقْدِي بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ

لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ
(272) وَزَادَ بَعْدَ التَّقْصَانِ بِهَجَةٍ
هَذَا جَدِيدُ غَضٍّ وَذَا خَلْقُ
أَرَى شَبَابِي أَمْسَى يُودِعُنِي
قَوْضَ عَنْهُ الرِّوَاقُ ثُمَّ طَلَوِي
رَعَّ أَوْتَادَهُ وَأَعْلَلَ كَفِّي
وَعِنْدَهُ أَذُنٌ مُبَسَّرَةٌ
إِنْ غَابَ لَمْ أَرْجُ أَنْ يُؤْوِبَ وَلَمْ
أَعْظِمُ فَقَدْ الشَّبَابِ مَرْزُوتَةٌ

مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ مِ الْمَرْءِ حَتَّى اسْتَفْتُ مِنْ سَكْرِي
وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَاضُ مِ وَأَسْتَبْدَلُ لَوْ أَنَّ بِلَوْنِهِ بَشْرِي

٩٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (مُسْرَج):

قَدْ كُنْتُ دَهْرًا زَهْرًا مُشْرِقَةً تَتَادُ فِيكَ الْهَمُومُ وَالْأَرْقُ
يَرْفُو بِكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ قَا تَنْفَكُ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنُ غَلُ
إِذَا تَبَدَّيْتُ أَوْ عَرَضَتْ لَهُمْ مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْيَاقُ وَالْحَدَقُ
حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَتَبِ وَقَمَا بِشَيْبٍ بَيَاضُهُ يَهْوُ
(273) فَفَاضَ مَا هُ الشَّبَابُ وَانْتَجَرَدَ مِ الْغُودُ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ
وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَاتَّحَاكَ مَعَ مِ الْكِبَرَةِ دَهْرٌ جَدِيدٌ أَوْ خَلَقُ

٩٩٥ وَقَالَ طَرْيُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (كامل):

إِنَّ الشَّبَابَ لَهُ لَذَادُهُ جَدِيدٌ وَالشَّيْبُ مِنْهُ فِي اللَّعْمَةِ أَهْجُ
لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لَا يَسُ خُوبُ الشَّبَابِ وَلَا الْكِبَرُ الْأَرْعُ
خَلَعَ الشَّبَابُ جَدِيدَهُ عَنْ تَاجِلِ خَلَقَ بِمَقَرِّهِ النَّيَّةُ تَلْعُ
فَكَأَنَّهَا أَبْصَرْنَ حِينَ رَأَيْتُهُ بِالشَّيْبِ حَيَّةً غَيْضَةً تَتَلْعُ
فَجَبْنُ مِنْهُ وَانْقَبَضْنَ تَحِيْرًا مَكَرَ الْخَادِعِ يَبْتَغِي مَنْ يَخْدَعُ
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَمَرْجَا بِالشَّيْبِ حِينَ أَوَى إِلَيْهِ الْمَوْجِعُ
فَدَعَا الْبُكَاءَ عَلَى الشَّبَابِ وَقُلْ لَهُ مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيدِهِ مُسْتَرْجِعُ

٩٩٦ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

حَلَّ الشَّيْبُ فَهَرَقَ الرَّأْسَ مُشْتَمِلُ وَبَانَ بِالْكَرِهِ مِنَّا اللَّهْوُ وَالنَّزَلُ
فَحَلَّ هَذَا مُضِيًّا لَا يُرِيدُ لَنَا تَرَكََا وَهَذَا الَّذِي هَوَاهُ مَرَحِلُ
(274) شَتَانُ بَيْنَهُمَا لَوْ دَامَتِ حِيلُ مَكْرُوهَ ذَلِكَ وَلَكِنْ تَغْلِبُ الْحِيلُ
هَذَا لَهُ عِنْدَنَا تَوْرٌ وَرَاحَةٌ تَلْقَى الْوُجُوهَ كَرِيًّا عَارِضٌ هَاطِلُ

وَجِدَّةٌ وَقَوْلٌ لَا يَزَالُ لَهُ
وَالشَّيْبُ يَطْوِي الْفَتَى حَتَّى مَعَارِفُهُ
يَبْنِي عَلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ
وَمِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوًى أَوْ خُلُقٍ قَهْلٌ
نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ بِهِ مَلَأَ
وَهْنٌ وَبَعْدَ تَنَاءِ خَطْوِهِ رَمْلٌ

٩٩٧ وَقَالَ بَيْهَسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْكُفَيْفِيُّ (كامل):

بَكَرَ الشَّيْبُ عَلَى الشَّابِّ فَشَانَهُ
حَتَّى كَانَ قَدِيمُهُ وَحْدَيْتُهُ
لَيْسَ الْخَضَابُ لِكَيِّ يُوَارِي شَبِيهَهُ
شَيْنَ الْمُحْرَقِ فِي الْجَدِيدِ يَبَارِدُ
لَيْلٌ تُلْفَعُ مُدْبِرًا يَنْهَارُ
وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مُتَوَارِي

٩٩٨ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ ضَمِرَةَ الْكُفَيْفِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ (رجز):

إِنْ يَكُ قَدْوَى الشَّابِّ وَالصَّبَا
وَزَلَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَسْتَمِدِهِ
كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلًا
فَمَا زَى مِنَ الشَّابِّ وَالصَّبَا
عَنَّا قَسَمًا لِلشَّابِّ وَالْعَزَلِ
بِرِيَّةٍ عَلَى الشَّابِّ فَأَحْضَلِ
فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى فَأَنْجَلَ
إِلَّا التَّقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلِ

٩٩٩ وَقَالَ مَعِيذُ بْنُ زَيْدٍ (خفيف): (375)

لَا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجْهَدَ
وَأَبْيَضَ السَّوَادُ مِنْ تَذَرِ الْمَوْتِ
فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرِ
تَ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحْيٌ تَذِيرُ

١٠٠٠ وَقَالَ بَعْثُ بْنُ زَيْادٍ (طويل):

فَإِنْ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ
فَإِنِّي رَأَيْتُ أَلْوَتَ أَوَّلَ رَشِقِهِ
رَمْتَنِي اللَّيَالِي بِالشَّيْبِ فَأَصْبَحَتْ
وَمَنْ يَنْتَقِصُ يَبْلُغُ ذَخِيرَةَ غُرِهِ
لَوَائِحُهُ يُشْهِنُ مِنْكَ أَلْعَوَانِيَا
وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصَوَّبَ رَامِيَا
لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَبْنِي شَبَابِيَا
وَلَوْ عَاشَ أَعْصَارًا يَمُدُّ اللَّيَالِيَا
فَلَمَّا أَتَى الْمَيَادُ جَاءَ مُوَافِيَا
عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْأَلَامَةِ لَاحِيَا
كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ
كَأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَنَا وَهُوَ سَاخِطٌ

١٠٠١ وَقَالَ أَيُّهَا (مديد):

إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ بَدَ الشَّابِ
إِنَّمَا الشَّيْبُ سِهَامُ النَّايَا
مَرَجًا بِالشَّيْبِ مِنْ زَائِرٍ
مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَدْرِي الْقَتَى
بَيَاضَ الرَّأْسِ مِنْ بَدَى مَا
(276) أَوْ يَنْقُصُ بَانَ فِي قُوَّةٍ
أَوْ يَأْفِرَادٍ أَمْرِي رَجَا

لَهُمَّ عَنْ جَمِحاتِ التَّصَايِ
وَلِذِي الصَّبَوَةِ أَدْنَى الْعَتَابِ
وَسَقَى الرَّحْمَانُ شَرَحَ الشَّابِ
كُلَّ حِينٍ يَسْهَامُ صِيَابِ
كَانَ عُمَرَا (١) كَجَنَاحِ الْغُرَابِ
بَدَى تَأْيِيدَ الْقَتَى ذِي الشَّابِ
كَانَ فِي مَا تَابَهُ ذَا صِحَابِ

١٠٠٢ وَقَالَ أَيُّهَا (هيد):

دَعِ التَّصَايِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لَاحَا
وَقَدْ يَغِيبُ الْقَتَى وَخَطَّ الشَّيْبِ بِهِ
وَالشَّيْبُ يَطْعَمُ مِنْ ذِي اللَّهْوِ شَرْتَهُ
وَالشَّيْبُ سَائِمَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَمُهُ

أَوْ قَدْ أَرَاكَ قَبِيلَ الشَّيْبِ نِمَاحَا
إِذَا عَدَا مَرَّةً لِلَّهْوِ أَوْ رَاخَا
وَيَذْهَبُ الْمَرْحُ مِنْ كَانَ مَرَاخَا
ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلْأَقْوَامِ فُضَاخَا

١٠٠٣ وَقَالَ أَيُّهَا (خيف):

قَدْ غَيَّنَا وَمَا فُزِعْنَا الدَّهْرُ م
مُتَلَحَّاتٍ كَأَنَّهُنَّ عَصَابُ
فَتَشَدَّدْتُ سَاعَةً ثُمَّ أَذْغَنْتُ م
إِنْ أَكُنْ قَدْ رَزُفْتُ أَسْوَدَ كَالنَّحْمِ م
فَلَقَدْ أَشْنَفُ الْحَسَانُ وَأَحْبُو

فَاضَتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عِلَاقَةُ
مُرْصِدَاتُ بَدَى الرِّضَا بِالسَّلَامَةِ
كَمَا تَرَكَبُ الْمَسِيءَ التَّدَامَةُ
فَأَغْبَيْتُ مِنْهُ مِثْلَ التَّنَامَةِ
يَأْتِنْدَى أَهْلُهُ وَآبَى الظَّلَامَةُ

١٠٠٤ وَقَالَ أَيُّهَا (كامل):

ذَهَبَ الشَّابُ قَمَا لَهُ مَرْدُودُ
وَتَمَطَّتْ حُطْمُهُ بِهِ وَفُودُ (277)

وَعَلَّكَ مِنْ سِمَةِ الشَّيْبِ مَلَأَةً شَبَابُ لَوْنٍ سَوَادِهَا مَقْمُودٌ
وَدَعَتْكَ أَخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّا نَسَبُ لَعْنِكَ مِلَّ حَسَانٍ يَبِيدُ

١٠٠٥ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُعَمَّرٍ الْأَنْصَارِيُّ (بيد):

أَمْسَى شَبَابُكَ عَنَّا الْقَضُ قَدْ حَسَرََا لَيْتَ الشَّيْبَ جَدِيدُ كَالَّذِي عَمِرَا
إِنَّ الشَّيْبَ وَأَيَّامَا لَهُ سَلَفَتْ وَلَيْ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَاتِهِ وَطَرَا
أَوْدَى الشَّيْبُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَارِحَةٌ جُلُّ وَبَتْ جَدِيدُ الْحَبْلِ فَأَبْتَرَا

١٠٠٦ وَقَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ (خفيف):

هَلْ لِحَالٍ مِنْ أَقْتِيَاضِ بَحَالٍ رُبَّ مَغْبُونٍ صَفَقَةٍ غَيْرِ آلٍ
أَمْ لَشَيْبٍ عَلَا الْفَارِقَ بَيْعُ بِالشَّيْبِ الْمَرْجُلِ الدَّيَالِ
كَيْفَ أَشْرَى مَعِيشَةً صَرْتُ فِيهَا بَعْدَ مِلْوَةِ الصَّبَا لِأَعْتِدَالِ
مَنْ يَبِيعُ بِالشَّيْبِ شَيْئًا فَقَدْ بَا عَ رَخِصًا مِنَ الْمَلُوقِ بِنَالِ
لَوْ بِنَالِ الْكَيْبِ فِي حِرْقَةِ الْبَيْعِ م وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ
لَيْلَةً مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِيعْهَا مِنْ لَيْلِي مَشِيهِ لَيْلِي
وَلِكُلِّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوُ بَالُ ذِي الشَّيْبِ لَلْقَى غَيْرُ بَالٍ (٢٧٨)
كُلُّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ التَّيْسِ قَدْ ذُقْتُ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالٍ
وَلَيْسَتْ الشَّيْبُ غَضًّا وَأَجْرِيَتْ م دَدَا فِي الْفَرَاقِ الْأَزْوَالِ

١٠٠٧ وَقَالَ طَبِيعُ بْنُ أَبِي سِرٍ (مفرح):

إِنِّي لَبَالِكٍ عَلَى الشَّيْبِ دَمًا أَعْرِفُ مِنْ شِرَّتِي وَمِنْ طَرِّي
وَمِنْ تَصَائِي إِنْ صَبَوْتُ وَمِنْ تَارِي إِذَا مَا أَسْعَرْتُ فِي لَهْمِي
أَبْكِي خَلِيلًا وَلِي بِهِجَتِهِ بَانَ بِأَثْوَابِ جِدَةٍ قُشْبِ
عَلَى الْأَحْمَرِ الْأَيْثُ مُنْسَدَلًا عَلَى حَبِيئِي تَهْدُلُ الشَّبِ
كَانَ صَنِي دُونَ الصَّنِيِّ وَذَا م الْأَلْفَةِ مِثْنِي فِي الْوَدِّ وَالْحَدَبِ

كَانَ حَلِيلِي عَلَى الزَّمَانِ فَإِنْ
كَانَ إِذَا نِمْتُ قَالَتْ قُمْ فَإِذَا
وَكَانَ أَنَسِي إِذَا فَرَعْتُ لَهُ
وَإِيَّايَ أَنْتَ مِنْ أَخِي ثَمَّةِ
إِنِّي لَبَّاكُ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ
كُلَّ حَلِيلٍ مَعَيَ فَهَارَقَتِي
قَارَعَهُ عَنِّي الزَّمَانُ فَهَدَّ
وَتَحَكَّ يَادَهُ كَيْفَ جِئْتُ بِمَا
(279) شَوَّهْتَنِي بَعْدَ مَنْظَرٍ حَسَنِ
قَلْبَتَ لَوْنِي إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ
مَا زِلْتُ تَرْبِي مُعَيَّ قَتْرَهُهُ
حَتَّى كَسَانِي وَلَمْ أَقُمْ لَنْبٍ

١٠٠٨ وَقَالَ أَبْنَاءُ (مَجْزُوءَ السَّبِيحِ) :

يَا لَيْفَ قَسِي عَلَى الشَّابِ
أَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي
وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

١٠٠٩ وَقَالَ أَبُو سَعْفَرٍ الْهَذَلِيُّ (كامل) :

بَكَرَ الصَّبَا مِنَّا بُكُودَ مَرَائِلٍ
بَانَا مِمَّا وَتَرَكْتُ فِي مَشَاوِهَا
أَخَوَا صَفَاهُ فَارَقَا بِنَشَاشَةٍ
وَجَنَائِبَ عَدَوِيَّةٍ تَنْدَى ضَحَا
وَيُوتُ غِرْلَانٍ يُهَابُ دُخُولِهَا

إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو أَسْكَابِ
بُكَاءٍ سَبَّ عَلَى التَّصَايِ
يَدْعُو حِينًا إِلَى الْخُصَابِ

عَجَلَ الشَّابُّ بِهِ فَلَيْسَ بِمُتَأَنِّلٍ
أَبْكِي خِلَافَهَا بُكَاءُ التَّائِيلِ
وَبِلْدَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ
وَعَايِلِ اللَّهِوِ بَعْدَ غَايِلِ
وَهَوَاجِرِ مَوْصُولَةِ بِأَسَائِلِ

فَأَتَاكَ شَيْبُ الْمَارِضَيْنِ مَنِيَّةً
جَاوَزَتْكَ بِقَلَى لَذَائِدِ الصَّبَا
(280) قَالَتْ أَتَيْلُهُ قَدْ تَنَقَّصَكَ أَلْيَا
أَأَنْتِ لَنْ إِنْ أَلْسِفَ يَخْلُقُ غِمْدُهُ
لَا مَرَجًا بِكَ مِنْ مُعِيمٍ قَاذِلٍ
وَأَلْفَايَاتٍ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلٍ
وَنُكْسَتْ فِي أَطَارِ أَشْمَتٍ نَاحِلٍ
وَوَثَّ وَهُوَ عَلَى عِرَارٍ فَاصِلٍ ١)

١٠١٠ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبَةَ الْغُرَيْبِيُّ (مَجْزُؤُ الْكَلَامِ) :

أَمْسَى الشَّبَابُ مُودَعًا
يَا لَيْتَ أَنَا لَشْتَرِي
لَمْ رَأَى قُرْبَ الشَّيْبِ
قُرْبَ الْبَعِيدِ بِذَا الْقَرِيبِ
لَا يَبْعَدُنْ غَضَنُ الشَّبَا
بِ النَّاعِمِ الْغَضِ الرُّطِيبِ
كَانَ الشَّبَابُ حَيِينًا
كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى الْحَيِيبِ

باب السابع عشر والمائة

فيا قيل في الاعتذار من الشيب

١٠١١ قَالَ صَرُورُ بْنُ جَنْدَةَ الْأَزْدِيُّ (خَفِيفٌ) :

عَبَّرْتَنِي مَبْعُوثُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ
مَنْ يَكُنْ هُمُهُ رَفِيمًا كَهَمِي
سَوْفَ كُنْتُ بِأَنْ أَشَيْبَ جَدِيدًا
يَلْقَى مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْبِ م
وَيَا كِرْ جُوبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا
فَلَا تَحْجِي لِدَاكَ كَثِيرًا

١٠١٢ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَعَادٍ الْكَلْبِيُّ (طَوِيلٌ) :

أَيْدَعُونِي شَيْخًا وَقَدْ عِشْتُ حَبْصَةً
وَهُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي تَوَازِعُ
(281) وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنَّينَ تَتَابَعَتْ
عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيْبَتُهُ الْوَقَائِعُ
أَتَجْعَلُ إِفْدَائِي إِذَا الْحَيْلُ أَحْجَمَتْ
وَكُرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعْ أَلْمِي مَانِعُ
سَوَاءٌ وَمَنْ لَا يَمْنَعُ الدَّهْرَ قَسَهُ
وَمَنْ سَرَجُهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ صَانِعُ

١٠١٣ وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَنْدِيُّ (مطول):

تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِى لَا دَرَّ دَرُّهَا لِأَتَرَاهَا مَا بَالُ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ
تَغَيَّرَ حَتَّى صَارَ شَرَجَيْنِ وَاحِدٌ أَحْمُ وَجَلُّ شَابِ رَأْسِ أَبِي بَنْدِي
بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمَتْ كَثِيرَةٌ نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَتْهَا وَحْدِي

١٠١٤ وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ قُسَيْبٍ الرُّقَيَّاتُ الْكِنَانِيُّ (خفيف):

إِنْ تَرَيْنِي تَغَيَّرَ الرَّأْسُ مِنِّي وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرَقِي وَقَدَّالِي
فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وَطَمَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ
وَأَفْتَرَايَ عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَهْوَالِ
كُلَّ يَوْمٍ أَقْبَى ابْنُ شَائِسَةَ لَيْسَ م عَنْ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِأَلِ

١٠١٥ وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):

هَزَّتْ إِذْ رَأَتْ فِي الشَّيْبِ عِرْسِي لَا تَلُومِي ذَوَاتِي أَنْ تَشِيَا
إِنْ لَيْشَ مَفْرَقِي فَإِنَّ زَارَا جَعَلَتْ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

١٠١٦ (282) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَنْدِيُّ (كامل):

قَالَتْ سَعَادُ وَقَوْلُهَا لِي مُنِجٌ قَدْ شَبْتُ فَأَتَزَكُّ صَبَوَةَ الشَّبَانِ
هَذَا الْبَيَاضُ خَصْبَتُهُ فَاجِدُهُ هَلْ تُدْنِي جَاجِمَ الصُّلَمَانِ
فَاجِبَتُهَا مَا شَبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَزْمَانِ
وَتَنَحِّي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا لَتَقُ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

١٠١٧ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ (كامل):

وَتَكَرَّهْتُ شَيْبِي فَطَلْتُ لَهَا لَيْسَ الشَّيْبُ بِنَاقِصٍ عُمْرِي
سَيَانِ شَيْبِي وَالشَّبَابُ إِذَا مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ
مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنِّي أَمْرُو قَادَعْتُ حَدَّ نَوَائِجِدِ الدَّهْرِ
فَوَجَدْتُهَا عُصْلًا مُوَفَّقَةً عَزَّتْ فَمَا اسْتَطَاعَ بِالْكَسْرِ

وَتَنَسَّتْ بِي هِمَّةٌ وَصَلَتْ
جَسَمَتَهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا
فَتَجَسَّمَتَا حَقَّ شَاكِرَةٍ
فَلَدَاكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ تَازِلَا
أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةٍ الذِّكْرُ
لَا تَجْزِي وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ
فِي السَّرِّ صَايِرَةٌ وَفِي الْبَسْرِ
فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكُبَرِ

١٠١٨ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَرْزُوقٍ (طويل):

(283) أَلَا زَعَمْتَ أَمْ الْمُنْدُ أَتَنِي
وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَاتِي
كَبُرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعُ
وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الرُّوَاعُ

أَبَابُ الثَّامِنِ عَشَرَ وَالْمِائَةِ

فَيَا قِيلَ فِي مَدْحِ الشَّيْبِ

١٠١٩ قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ ذَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (كامل):

رَزَلُ الشَّيْبُ يَلْمِي قَتَا شَبَا
حَلَّ الْحَيِّ وَالْحَلُمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ
أَهْدَى لَنَا حِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرَا
الشَّيْبُ حِلْمٌ رَاجِعٌ وَرِزَانَةٌ
جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ
أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ وَمَرْجَا
وَنَفَى السَّهَاءَ وَطَلَسَهُ فَتَجَبَا
جَسِييَ وَبِالْتَّمَوَى أَرْوَحُ مُعْصَبَا
فِيهِ وَتَجَرِبَةٌ لِمَنْ قَدْ جَرَبَا
فَأَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَأَدْعُهُ مُتَحَوِّبَا

١٠٢٠ وَقَالَ طَرْنُوحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ (كامل):

وَرَى الشَّيْبَ مُبْصِرًا وَمُحْكِمًا
وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَهَةِ الْأَصْبَا
وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الرُّوءَةِ وَالْحَيِّ
وَأَلْبَرُ تَقْلُطُهُ الرُّوءَةُ وَالنَّتَى
أَهْوَى إِلَيَّ مِنَ الشَّبَابِ مَعَ أَلَمِي
كُلُّ يَمُولُكَ تَازِلُ وَمَوْدَعُ
بَدَلُ تَكُونُ لَهُ الْفَضِيلَةُ مُنْعُ
فِيهِ لَهْمٌ شَرَفٌ وَحَقٌّ تَوَدُّعُ
فِي حَالِ الشَّيْبِ جَسْمُهُ مُتَضَعُّعُ
وَأَلَمِي يَتِمُّهُ الْعَوِيُّ الْمَرْعُ

١٠٢١ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ (كامل):

الشَّيْبُ يَا مُرُّ بِالْعَقَابِ وَبِالنَّحْيِ
فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْبِكَ فَضْلَهُ
وَالَيْهِ يَا وَيَّيَّ الْعَقْلُ حِينَ يَوُولُ
إِنَّ الْعُقُولَ يَرَى لَهَا تَفْضِيلُ

١٠٢٢ وَقَالَ رَيْحَةُ بْنُ مَفْزُومٍ النَّصَبِيُّ (بيط):

أَمَّا تَرَى لِي لِحَى الشَّيْبِ يَا
أُفْعَيْتُهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَارَفِي
مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجٍ لَوْهُ رَجُلٍ
لِللَّهِ دَرُّ مَشِيبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلٍ

١٠٢٣ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُقْبَةَ (كامل):

تَرَلَّ الشَّيْبُ نِسَا فَنَعَمَ النَّازِلُ
لَيْسَا سَوَاءً فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا
وَحَلِيفُنَا غَضُنُ الشَّابِّ يُزَايِلُ
هَذَا الْمُنْخِجُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ
وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَنَافِعُ لِلْقَى
إِنْ كَفَّ عَرَبُ شَبَابِهِ وَنَوَافِلُ
جِلْمٌ وَإِسْلَامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا
وَنَدَى وَلَذَاتُ إِذَا وَفَوَاضِلُ

١٠٢٤ وَقَالَ مَبْدُودُ بْنُ مَكَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ (خفيف):

شَبْتُ وَالشَّيْبُ وَاعِظُ مَنْ عَصَاهُ
لَمْ يُطْعِمْ بَعْدُ نَاصِحًا زَجَرَهُ

١٠٢٥ وَقَالَ أَيْمَنُ (بيط):

أَقُولُ لَمَّا بَدَتْ بَيْضَاهُ لَاحِظُهُ
أَهْلًا يَوَافِدُهُ لِلشَّيْبِ وَاعِظُهُ
قَوْلُ أَمْرِئٍ عَنِ جِلَابِ اللُّهُوَ مُنْخَزِلُ
تَنْبِيِ الشَّابِّ وَتَنْهَاهَا عَنِ الْفَزْلِ

١٠٢٦ وَقَالَ أَيْمَنُ (مقارِب):

أَتَنَنْتِي تَجَنُّ عَلَيَّ الذُّنُوبَ
وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَوَى
وَالْأَصْطَبَارًا عَلَى النَّائِبَاتِ
فَلَا تَعْجِبِي مِنْ مُشَوِّقٍ صَحَا
وَمَا لِي ذَنْبُ مَوَى الشَّيْبِ صَارَا
وَالْأَعَفَا وَالْأَقَارَا
وَالرُّبْعُ يَنْتَعِ مِنْ قَدْ أَجَارَا
وَعَمَّةُ الشَّيْبِ مِنْهُ خِمَارَا

الباب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في فتح الصبابة بندي الشيب

١٠٢٧ قَالَ مَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ التَّمِيمِيُّ (بيط):

تَمَزَّ عَنْهَا وَلَا تَشْنَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

١٠٢٨ وَقَالَ حَبْدُ السَّيِّحِ بْنِ مُوَيْبٍ (طويل):

أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصَّبَا أَنْ تَذْهَبُ أَفَقُّ قَدْ بَدَأَ فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ
تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الصَّبَا بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصَّبَا بَعْدَ الثَّانَيْنِ مَطْلَبُ

١٠٢٩ وَقَالَ سِنَيْسُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل):

(286) إِذَا مَا دَعَانِي لِلصَّبَا مِنْ أَحِبُّ تَصَامْتُ أَوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقُرْ
وَلَيْسَ لِمَرِّهِ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ نَجَاحُ بِإِثْنَيْنِ السَّفَاهُ وَلَا عُذْرُ

١٠٣٠ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَلْخِيُّ (كامل):

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَوْكُلُ بِالصَّبَا فِيمَ ابْنُ سَعِينِ الْمَعْمُرُ مِنْ دَدٍ

١٠٣١ وَقَالَ أَسَدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَلِيلِيُّ (رمل):

أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزَجِرُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ التَّدَرُّ
يُنْذِرُ النَّارَ يُرْجَى خَيْرُهُ مَا لِيذِي الشَّيْبَةِ يَصُوبُ مِنْ عُذْرُ

١٠٣٢ وَقَالَ شَرَاهِيلُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْبَلَوِيُّ (طويل):

أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَا وَيَهْتَمَّ عَنِ الْجِلْدِ الْحَلِيمِ الْمَجْرَبُ
مِنَ الْأَوَّلِينَ عَالِجَ الْعُدَمِ وَالنِّتَى وَكُلُّ خُلُوفٍ أَلْذَهْرِ مَا زَالَ يَحْبُ

١٠٣٣ وَقَالَ كَثِيرٌ (طويل):

لَيْسَتْ الصَّبَا وَاللَّهُوَ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَى جَدِيدُ الصَّبَا وَاللَّهُوَ أَعْرَضَتْ عَنْهَا
خَلِيلَانِ كَأَنَّا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا فَخَذُ مِنْهُمَا مَا نَوَّلَاكَ وَدَعَاهَا

١٠٣٦ وَقَالَ مِسْكِينٌ بَيْنَ أَكْفَيْهِ الدَّارِي (خفيف):
غَيْرَ أَنِّي أَمْرُو أَعْمَمٌ حَلَمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصَّبَا أَمْثَالِي
(287) وَيَلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجَعَ الْجَهْلَ بِدَشِيبِ الْقَدَالِ

الباب العشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشباب وفهم الشيب

١٠٣٨ قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَوِيُّ (مثارب):
رَأَيْتُ النَّوْائِيَّ وَحَشًا تَقْوَرًا إِذَا مَا النَّوْائِيَّ رَأَيْتُ الْقَتِيرَا
يُسَبِّحُنْ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقْوَمَ وَيَحْمَدُنْ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرَا

١٠٣٩ وَقَالَ الشَّرَدَلُ بْنُ فَرَارٍ الشَّيْبِي (مثارب):
الآنَ لَمَّا عَلَاكَ الْمَشِيبُ وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَالَمِينَ الْقَتِيرَا
وَبَانَ الشَّبَابُ بِلَذَائِهِ فَوَلَّى وَأَصْبَحْتَ شَيْخًا كَبِيرَا
تَطَرَّبْتَ وَأَحْتَجَبْتَ لِلْعَائِنَاتِ هَيْهَاتَ حَاوَلْتَ أَمْرًا عَسِيرَا

١٠٤٠ وَقَالَ أَبُو حَجَّةٍ الشَّيْبِيُّ (طويل):
أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْخُورِ بِالْهُوَى لِيَقْرُبَ إِلَّا أَزْدَادَ فِي قُرْبٍ بُدَا
يُعَاطِنُهُ كَأَنَّ السُّلُوَ عَنِ الْهُوَى وَيَتَعَنَّهُ وَصَلَا يُعَاطِنُهُ الْمُرْدَا

١٠٤١ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسَاءِ السَّرَادِيُّ (بسيط):
كُنْتُ شَيْبِي لَتَحْفَى بَعْضُ رَوْعِهِ فَالَاحَ مِنْهُ وَمِضُّ نَيْسٍ يَنْكَبُ
(288) رَاعَ النَّوْائِيَّ قَمَا يَمُرُّنَ نَاحِيَةً رَأَيْتُ فِيهَا رُوقَ الشَّيْبِ يَنْسِمُ

١٠٤٢ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):
الشَّيْبُ زَهْدٌ فِيكَ مَنْ يَصِلُ وَلَقَدْ جَاءَكَ بِدَهُ الْفَزَلُ
وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا مَا فِي الْمَوَدَّةِ يَتَنَا دَخَلُ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّبَبُ لَاحَ لَهُ
قَالَتْ لِجَادِيهَا مُكَاتِمَةٌ
فَوَلِي لَهُ يُحْتَالُ بِي بَدَلًا
فَجَرُّ بِأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ
هَبَّاتِ شَيْبَ بَدَنَا الرَّجُلُ
مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

١٠٤٠ وَقَالَ جَرِيرٌ (طويل):

لَقَدْ آذَنْتُ بِالْخَيْرِ هَيْفَا لَيْتَمَا
وَلِيَّيَ وَإِنْ وَاجِبَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ
بِهِ آذَنْتَا وَالْفَوَادُ جَمِيعُ
لَكَالسَيْفِ يُبْلِي الْجَنَ وَهُوَ قَطُوعُ

١٠٤١ وَقَالَ مَقْرُومٌ بِنِ رَاحَةَ الْكَلْبِيِّ (طويل):

أَلَا لَا مَرْحَبًا بِفِرَاقِ لَيْلِي
شَبَابُ بَانَ مَحْمُودًا وَشَيْبُ
إِذَا سَأَلْتُكَ لِحَيْثُكَ الْخَضَابُ
وَمَا يَجُوءُ الْكَبِيرُ مِنَ الْفَوَافِي
وَلَا بِالشَّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّبَابُ
دِيمِمْ لَمْ تَجِدْ لَهَا أَصْطَحَابًا
إِذَا ذَهَبَتْ شَبِيبَتُهُ وَشَابَا

١٠٤٢ وَقَالَ آخَرُ (بيط):

كُنَّا ثَلَاثَةَ إِخْوَانٍ وَأَهْنَأْنَا
إِذَا الشَّبَابُ وَنُفْمٌ صَاحِبَانِ لَنَا
تَهَنَّأْنَا بِمُصْرُ (أ) عَيْشًا بَيْنَنَا عَجَا
سَقَمًا لَذَيْنِكَ مِنْ الْفَتَنِ قَدْ ذَهَبَا

أَبَابُ الْخَادِي وَالْعُرُودِ وَالْمَانَةِ

فِي بَقْلِ فِي مَدَحِ الشَّيْبِ وَفِي الشَّبَابِ

١٠٤٣ قَالَ حَسَّانُ بْنُ قَابَتٍ (خفيف):

إِنَّ شَرَّ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُصَاصَ كَانَ جُنُونًا

١٠٤٤ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

عَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا
وَكَانَ كَجَارٍ بَانَ يَوْمًا فَوَدَعَا

قُلْتُ لَهُ أَذْبَرُ ذَمِيمًا فَإِنِّي جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي وَكُنْتَ سَرَابًا مَاصِعًا وَزَكَلْتَنِي قَتَلْتَ عَلَمًا قَبْلَ أَنْ تَتَصَدَّعَا عَلَيْهِ فَيُسَّ الْحَقَانُ هُمَا مِمَّا رَهِينَةٌ مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

١٠٤٥ (290) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ (كامل):

الشَّبَبُ حِلْمٌ وَالشَّابُّ جُنُونٌ وَأَخُو الشَّيْبَةِ بِالسَّفَاهِ رَهِينٌ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ أَيَّامَ الصَّبَا دَهَبَتْ وَقَدْ غَلَقَتْ بَيْنَ رُحُونِ
تَبَعِي تَابَعَهَا عَلَيْكَ وَوَزَّرَهَا وَذَوُلُ عَنْكَ سُرُورُهَا وَبَيْنِ
قَرَأَتِهِ أَسْفُ وَطَاعَتُهُ أَمْرُهُ نَلَفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ قُحُونٌ
كَذَبْتُكَ خُلْتُكَ وَخَانَكَ عَهْدُهُ إِنْ الشَّابَّ لِأَهْلِهِ لِحُونٌ

١٠٤٦ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ (مجزوء الكامل):

لَا تَكُ مِنْ فَسَدِ الشَّبَا ب وَبَكَ مِنْ تَبَايَه
فَلَرُبُّ أَمْرٍ مُفْضِلٍ جَلَّجَتْ فِي غَمَرَاتِهِ
لَوْلَا الشَّابُّ وَبَعْضُ مَا م اسْتَهْوَاكَ مِنْ لَذَائِهِ
وَعَلَاكَ حِينَ أَطْلَعْتُهُ فِي النَّيِّ مِنْ سَكَرَاتِهِ
لَكِنَّهُ عَطَى الْمَيُوبَ عَلَيْكَ مِنْ سَوَاتِهِ
وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُحْدِهِ الْمَحْذُورِ مِنْ قَتَايِهِ
حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقَرِينَةُ أَذْنَتْ بِبَتَائِيهِ
خَلَى عَلَيْكَ بَلَايَلَا فِي الصَّدْرِ مِنْ حَرَاتِهِ
(291) وَمَضَى لَطِيفٌ غَادِرٌ وَالْقَدَرُ مِنْ فَلَاحَتِهِ

١٠٤٧ وَقَالَ طَرْجِيزُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُفَيْيُّ (كامل):

إِنَّ الشَّابَّ عَمَى لَا كَثَرَ أَهْلُهُ وَتَرَضَّ لِمَالِكٍ وَتَفَرَّغُ
إِنْ تَغْتَنِّطُ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحُ فِي غَدٍ مِمَّا خَبَا لَكَ وَإِذَا تَتَوَجَّعُ

١٠٠٨ وَقَالَ نَائِفَةُ بَنِي شَيْبَانَ (بيط):

إِنَّ الشَّابَّ جُنُونٌ شَرَحٌ بَاطِلُهُ
دَرُّ الشَّابِّ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَاذَهُ
مَنْ يَمْلَهُ الشَّيْبُ لَمْ يَحْدِثْ لَهُ عِظَةٌ
يُقِيمُ غَضًا زَمَانًا ثُمَّ يَنْكَسِفُ
إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُتَعَرِّفُ
فَذَلِكَ مِنْ سُوسِهِ الْأَفْرَاطُ وَالنَّفْثُ

اباب الثاني والعشرون والمائة

فيا قيل في الكبر والحرم

١٠٠٩ قَالَ تَجِيمُ بْنُ مُغَيْلٍ النَّاسِرِيُّ (بيط):

يَا حُرُّ أَصْبَحْتَ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي
يَا حُرُّ مَنْ يَمْتَدِّدُ مِنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ
يَا حُرُّ أَنْسَى سَوَادُ الْأَسِّ خَالَطُهُ
يَا حُرُّ أَمْسَتْ ثَلَاثُ الصَّبَا أَقْطَعَتْ
قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلِمَنِي
كَانَ الشَّابُّ لِحَابَتِي وَكُنْتُ لَهُ
رَأَيْتُ شَيْئًا كَلَامًا قَائِمًا حَجَبًا
أَرَى النُّجُومَ فَأَشْوِيهَا وَتَنَلِنِي
قَالَتْ سُلَيْمَى بِحُجُبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَحٍ
وَأَثَاتُ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي
رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُتَعَدِّ
شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
فَلَسْتُ بِنَهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرُ (292)
حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَيُّ فَاتِي بَصْرِي
قَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ
سِتِينَ ثُمَّ اتَّمَضْنَا أَقْرَبَ الْفَتْرِ
ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرُ مُتَصِرٍ
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

١٠٠٠ وَقَالَ مَرْوُوفُ قَسِيَّةَ (طويل):

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حَبَّةَ
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الصَّامَةِ
رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
قُلُوْ أُنِّي أَرْمِي بِقَلْبٍ رَائِيهَا
خَلَّتْ بِهَا عَنِّي وَخَادَ لِحَابِي
أَسُوهُ ثَلَاثًا بَهْدَهُنَّ قِيَامِي
فَمَا بَالُ مَنْ يُدْمَى وَلَيْسَ بِرَأْيِي
وَلَكِنِّي أَرْمِي بِتَبِيرِ سِهَامِ

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ يَكُنْ
وَأَفْتَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً
وَأَهْلَكُنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

١٠٥١ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ السَّبْتِ (بيد) :

أَصْبَحْتُ أَقْدَفُ أَهْدَافِ الْمَلِكِ كَمَا
فِي سَرَبِخٍ بَيْنَ تَسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ
(٢٩٣) فِي مَعْرَكَةٍ مِنْ يَبُوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةً
كَأَنِّي خَرَبُ جَزَتْ قَوَادِمُهُ
يَقْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا قَدَّوْا
وَتَوَمَّعَ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعَتْ
وَأَنِّي رَأَيْتُ قَدْ حُجِسْتُ بِهِ
إِنْ أَلْسِنَ إِذَا قَارَبَ مِنْ مِائَةٍ

١٠٥٢ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ شَيْبَةَ الْفَزَارِيُّ (منسوخ) :

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا
وَدَعَانِي قَبْلَ أَنْ أُوَدَّعَهُ
أَصْبَحْتُ لَا أَحِيلُ السِّلَاحَ وَلَا
وَالذَّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
مِنْ بَعْدِ مَا لَوْ قُوَّةُ أَسْرٍ بِهَا
هَاءَ نَدَا أَدْتَجِي الْخُلُودَ وَقَدْ
أَبَا أَمْرِي الْقَيْسُ ذُو سَمِيتٍ بِهِ

١٠٥٣ وَقَالَ أَيْضًا (٢٩٤) (منسوخ) :

أَلَا أَلْبِغُ بُنَى بَنِي زَيْبِيعٍ
فَأَشْرَادُ الْبَلْبِينِ لَكُمْ فِدَاهُ

فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَقَّ عَظْمِي
إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفُونِي
فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرٍّ
فَسِرْبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءٌ

١٠٠٩ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُبَابٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ الْعَيْشِ بَعْدَ مَا
إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ
فَيَرْجِعُهُ الْمُوصَى بِهِ عَنْ سَبِيلِهِ

١٠١٠ وَقَالَ أَبُو السَّمْعَانَ الْقِنِي (والى):

حَتَّى حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحِيبُ مَنْ رَأَى
كَأَنِّي حَائِلٌ يَدُؤُ لِمَصِيدٍ
وَلَسْتُ مُقِيدًا أَنِّي بِقِيدٍ

١٠١١ وَقَالَ أَدْنُسُ بْنُ مَيْدٍ الْغَرَنِّي (كامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ لِي الْمُرُ
يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ
وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِهِ
وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُذَرِّكُنِي
(295) إِمَّا يَلِي لِي فِي حَيَاتِي أَوْ
وَالْمُرُ لَيْسَ بِزَائِلٍ أَبَدًا
حَتَّى يُلَاقِي مَا يَعْدُ لَهُ

١٠١٢ وَقَالَ مُتَيْزَةُ بْنُ مَاجِرٍ (طويل):

بَلَيْتُ وَأَفَاتَنِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحْتُ
فَأَصْبَحْتُ بِمِثْلِ الْفَرَخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ
وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا مَا تَبَيَّنَ عَشِيرَتِي

هَنِيئَةٌ قَدْ أَنْصَبْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا
فَأَسْأَلِي وَلَا حَيٍّ فَأَصْدِرُ لِي أَمْرًا
لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطُ لَهُ قَبْرًا

١٠٠٨ وَقَالَ الْمُسْتَوْفِرُ بْنُ رَيْمَةَ (طويل):

إِذَا مَا أَلَرَّ صَمَّ قَلَمٌ يُكَلِّمُ
وَلَا عَبَّ بِالْعَشِيِّ بَيْنِي بَيْنَهُ
يُلَاعِبُهُمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ
فَلَا ذَاقَ النَّعِيمِ وَلَا يَبَا

وَأَوْدَى سَعْمُهُ إِلَّا نَدَاءُ
كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِشُ أَنْفَاءُ
مِنْ الذِّفَانِ مُتَرَعَّةٌ مِثْلَاءُ
وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَاءُ

١٠٠٩ وَقَالَ الرَّيْحُ بْنُ ضُبَيْحٍ الْفَزَارِيُّ (طويل):

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي
أُضْحِي قَلِيلًا ثُمَّ آتَى سَبِيلَهُمْ
(296) وَأَفَنِي وَبَقِيَ مَنْطِقِي وَمَا تَرَى
سُيِّدِرْكُنِي مَا أَدْرَكَ أَلَرَّ بُعَا
كَلا الرُّجُلَيْنِ كَانَ جَلْدًا مُشِيمًا

تَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُبُورِ وَأَخْدَانِي
قَبْلِي عِظَامِي يَالْ سَعْدِ وَأَكْفَانِي
وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثُهُ قَانِي
وَيَتَاتِلُنِي مَا أَغْتَالَ أَسْرَةُ لُفْهَانِ
كَثِيرَ الْأَدَاةِ مِنْ بَيْنِ وَأَعْوَانِ

١٠١٠ وَقَالَ قَلْبِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ رَيْمَةَ النَّسَبِيُّ (كامل):

هَزَبْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْ هَرَمِي
مِنْ بَسَدٍ مَا عَهَدَتْ فَأَذَلَّنِي
حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ قَصَا
لَا تَهْزِي مِثْنِي أُمَامَ فَمَا
أَوْ لَمْ تَرَى لُفْهَانَ أَهْلَكَهُ
وَبَقَاءُ نَسْرٍ كُلَّمَا أَنْهَرَضَتْ
مَا عَادَ مِنْ أَحَدٍ عَلَى لَبَدٍ

وَأَنْ أَنْعَى لِقَادُمِي ظَهْرِي
يَوْمَ يَرُّ وَلَيْلُهُ نَسْرِي
وَاللَّرَّ بَعْدَ تَمَامِهِ بَحْرِي
فِي ذَلِكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخَرِ
مَا أَفْثَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ
أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ
عَادَتْ مَحْوَرَّتُهُ إِلَى قَصْرِ

١٠١١ وَقَالَ مَبْدُ الْأَمَلِيُّ بْنُ السَّامِتِ الْقَبْدِيُّ (طويل):

أَرَى الدَّهْرَ يَدْمِينِي بِمِثْنِ بَصِيرَةٍ
يُقَلِّبُ رَوْقَهُ وَيَقْفُضُ رَأْسَهُ

وَيُرْصِدُنِي بِالْقَلْبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
يُورِدُنِي كَرْهَا شَرِيفَةً مِنْ هَوَى

أَلَا هَلْ لِيَنَّ وَفِي ثَانَيْنِ حِجَّةٌ
(297) وَمَا ذَاتُ الْأَيَّامُ تَزِيهِ صَفَاهُ
وَبَدِّلْ مِنْ طَرَفِ جَوَادِ حَشِيَّةٍ
بِهَاءٍ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرَفِ أَلْدَى
وَتَبَعْتُهُ حَقِّي تَضَمُّعٍ وَأَنْخَى
وَمِنْ قَوْمِيهِ وَالرَّمَحِ وَالصَّادِمِ الْعَصَا

١٠٦٢ وَقَالَ السُّجَّالُ النَّسِيُّ رَيْمَةُ بْنُ مَفْرُومٍ (طويل):

وَلِيَّيْ حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبُ تَنَابَتْ
إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَيْعَ أَلَا تَرَى
أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ
فَمَشِي صَمِيفُ فِي الرِّجَالِ دَيْبُ

١٠٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِي خَطُوهَا
فَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةٌ
وَقَضَى بَنِي الْأَمْرِ لَمْ أَشْرُ بِهِ
رَسَفُ الْمَقْدِ تَحْتَ صُلْبِ أَحَدٍ
أَوْ وَاحِدٌ وَإِخَالُهُ لَمْ يَفْرَبِ
وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُتَّحِبِّ

١٠٦٤ وَقَالَ حَرْبُ بْنُ خُثَيْمٍ الْغَزَارِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَرَأَيْتَنِي
وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مِمَّا
وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالِدِي
فِيَا بِي وَأَنِّي قَدْ أَجِمُّ رَوَاحِي
فَسُقِيَا لِلذَّاتِ الشَّابِ الزَّائِلِ
وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرِ بْنِ كَاهِلِ

١٠٦٥ وَقَالَ حَامِرُ بْنُ الْقُرَيْبِ الْمُدَوَّلِيُّ (بسيط):

أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً
(298) لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ
وَكُنْتُ أَمْسِي عَلَى الرِّجْلَيْنِ مُتَدَلًّا
وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَنِي الْكَبِيرُ
لَيْلًا طَوِيلًا وَلَوْ عَنَانِي الْقَمَرُ
فَصُرْتُ أَمْسِي عَلَى مَا تَلَيْتُ الشَّجَرُ (١)

١٠٦٦ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْمُدَوَّلِيُّ (متقارب):

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
ظَلَّتْ أَهَاجِي بَيْنَ الْكِلَابِ
تَبَنُّنٌ جَمِيعًا تَوَامًا تَوَامًا
أَحْسِبُهُنَّ صَوَارًا قِيَامًا

١٠٦٧ وَقَالَ جُهَنَةُ بْنُ مَوْفٍ الدُّوسِيُّ (١) (طويل):

وَأَحْسِبُ أَقْبَى إِذَا مَا مَشَيْتُ شَخْصًا أَمَامِي رَأَيْتِي فَهَامَا

١٠٦٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

وَمَا أَمُوتُ أَفْنَانِي وَلَكِنْ تَنَابَهْتُ
تِلْكَ مِثْنِ قَدْ مَرَدَنَ كَوَامِلًا
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ
أَخْبَرُ أَخْبَارَ الْفُرُونِ أَلَّتِي مَصَّتْ
عَلَيَّ سِنُونٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْتَعٍ
وَهَاءَ كَذَا قَدْ أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعَرٌ
وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

١٠٦٩ وَقَالَ رَيْمَةُ بْنُ أَبِي كَثْبٍ الْجَبَلِيُّ (والر):

أَرَانِي قَدْ تَحَلَّتْ وَصِرْتُ حِلْسًا
وَقَدْ رَحَلَ الدِّينَ وَلِدْتُ فِيهِمْ
لَقَعْرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ
وَقَدْ زَمْتُ لِاتَّبِعِهِمْ رِكَابِي

١٠٧٠ وَقَالَ سَمُودُ بْنُ سَلَامَةَ الْمَدِينِيُّ (طويل): (299)

أَقْبَلِي عَلَيَّ الْيَوْمَ إِنِّي صَارْتُ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي
إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَلْقَى وَأَمَامَهُ
إِلَى جَدْتِ كَسْنِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ
جَمِيعًا وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أَعَاشِرُ
وَأَوْحِشَ مِنْ حُدَاهِمِ هُوَ سَارِرُ

١٠٧١ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ النَّبِيبِيُّ (والر):

لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ بَعَى
يَصُبُّ إِلَى الْحَيَاةِ وَشَتِيهَا
فَمَنْهَا أَنْ يَبُوءَ عَلَى يَدَيْهِ
وَيَأْخُذُهُ أَمْدَاجُ إِذَا هَدَاهُ
وَيَحْلِفُ حَلْفَهُ لِيَنِي بَيْنَهُ
تَقُولُ لِي الظَّمِئَةُ أَغْنَى عَنِّي
طَرِيقُهُ وَإِنْ طَالَ النِّمَاءُ
وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ غَنَاءُ
وَيَهْضُ فِي تَرَافِهِ أَنْحَاءُ
وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ
لَأَمْسُوا مُنْطَشِينَ وَهُمْ رَوَاءُ
سِيرِكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ غَنَاءُ

١٠٧٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ السُّرِّيُّ (طويل):

فَإِنْ تُنْسِيَ الْأَمَالَ نَفْسِي جَمَاعَهَا
وَيُصْبِحَ هَادِي الْمَصَاحِينَ أَغْتَدِي
فَإِنْ وَرَأَيْتِي أَنْ يُهْدِيَنِي أَهْلِي
وَيُسَلِّينِي مِنْ بَعْدِ حُنُوتِهِ عَمَلِي

١٠٧٣ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْمَةَ التَّامِرِيُّ (طويل)

أَلَيْسَ وَرَأَيْتِي إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي
أَخِيرَ أَخْبَارِ الْفُرُونِ الَّتِي مَضَتْ (٣٠٠)
لَزُومُ الْمَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أَدَبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَأَيْتُ رَاكِعُ

١٠٧٤ وَقَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ مُلَيْكٍ الْكَلْبِيُّ (كامل):

أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَفْتَيْتَهَا
شَمَطًا تَفْرَعُ مَفْرِقِي وَذَوءَابِتِي
وَتَرَأَيْلَا بِمَقَاصِلِي وَمَسَادِرَا (٢)
وَمَنْحَتُ كَفِّي مِجْحَنًا وَلَقَدْ أَرَى
رَجُلِي تُتَابِعُنِي بِمِيزِ عَمَالِ

١٠٧٥ وَقَالَ أَبَا (كامل):

هَلْ لِي مِنَ الْكِبَرِ الْمَيْنِ طَيِّبُ
ذَهَبْتُ لِدَائِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي
ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمَخْلَفُ بَدَنُهُمْ
أَسْمَى وَالنَّبْ قَاعِدًا فِي قُبَةِ
فَإِذَا تَكَلَّمْتُ الْقِيَامَ حِلَاجِي
وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الْقِيَامِ بَارِزِعِ
وَلَقَدْ تَمَّيَّلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا
وَيَلِي لَيْتَ وَكُلُّ صَاحِبٍ لَذَّةٍ
وَإِذَا السِّنُونَ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْقَتَى (٣٠١)
حَتَّى يَصِيرَ مِنْ أَلْيَى وَكَأَنَّهُ

مَرِطُ الْقَذَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ
لَا أَلَمْتُ مُحْتَرِّ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ
يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى عَيْشَةٍ
يَسْعَى وَيَأْمُلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرُهُ

١٠٧٦ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهُذَلِيُّ (بيط):

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَتَجَى مِنَ الْهَرَمِ
فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
فِي مَنَكِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَاهِنَةٍ
تَرَاهُ تُرْعِدُ كَهَاهُ يَسْجَحُهُ

١٠٧٧ وَقَالَ حِرَانُ الْمَوْدِ الثُّبَيْرِيُّ (بيط):

لَمَّا آتَيْتَ عَلَى السَّيِّئِينَ قُلْتُ لَهُ
شَيْخٌ تَحَنَّى وَأَرْدَى لَحْمٌ أَعْظَمُهُ
كَانَ لَيْتَهُ الشَّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ

١٠٧٨ وَقَالَ آخَرُ (طويل): (302)

إِذَا أَنْتَ وَفَيْتَ الْقَمَائِينَ لَمْ يَكُنْ
١٠٧٩ وَقَالَ الْفَائِزَةُ الْجَنْدِيُّ (كامل):

شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ
سَوْدَاءَ دَاجِيَةٍ وَسَحَقَ مُقَوِّفٍ
ثُمَّ أَلْنِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ

١٠٨٠ وَقَالَ السَّقِيمُ النُّحَاسِيُّ (طويل):

أَلَا لَيْتَنِي عَمِرْتُ يَا أَبْنَةَ خَالِدٍ
كَعَمُرِ أَمَانَاتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ (١)

(١) جاء في قصص الكتاب : أمانات بن قيس بن الحرث بن شيبان بن العاكب بن معاوية الكندي
يقال أنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة

لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قَبْلَ لَيْسَ يَمِيتَ وَأَفْتَى مَنَامًا مِنْ كَهُولٍ وَشُبَانٍ
فَطَلَّتْ بِهِ مِنْ بَدَدٍ حَرَسٍ وَحَبَّةٍ دَوِيهَةٍ جَلَّتْ بَصَرِ بْنِ دُهْمَانَ

١٠٨١ وَقَالَ بَلَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ (رجز):

أَمَّا تَرَيَنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْيِ الضَّبُعِ وَرَحَاتُ وَبَنَاتُ قَدْ طَمَعُ
قَدْ أَخْصِمُ الْخَصِمَ وَأَتِي بِالرُّبُعِ وَأَرْدَعُ الْجَنَّةَ بِالْهَيْدِ الرُّقْعِ
مِنْ قَيْسٍ قَيْسٍ عَامِرٍ وَمِنْ شُجْعٍ

١٠٨٢ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَنْبَلٍ الْبَاهِلِيُّ وَيُرْوَى لِفَتْرِهِ (طويل):

فَنَيْتُ وَأَفْتَانِي الزَّمَانَ وَأَصْبَحْتُ لِذَاتِي بُوَ عَيْشٍ وَذَهْرُ الْقَرَاقِدِ

١٠٨٣ وَقَالَ عَدِيَّ بْنُ حَامِرٍ اللَّاتِي (مشرح):

أَصْبَحْتُ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا أَمْلِكُ صَرًّا لِلشَّانِي الْقَرَسِ
وَلَمَّا عَدَا بِي الْكَيْتُ مُنْطَلَقًا لَمْ تَمُكْ أَلْهَ رَجْمَةُ الْقَرَسِ
أَصْبَحْتُ حُشًّا مُبْمَا حَقًّا قَلْبِي لِحَبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبَسِ

١٠٨٤ وَقَالَ مُبِيرَةُ بْنُ وَالدِ اللَّاتِي (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرَكَ أُمَّةً عَلَى عَهْدِي أَقْرَبِينَ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا
مَنْ تَخَلَّمَا عَنِّي أَهْمِصَ تَيْنَا جَاجِي لَمْ يُكْسِنَ لَحْمًا وَلَا دَمَا

١٠٨٥ وَقَالَ مُبِيرَةُ بْنُ حَمْرٍ الْهَنْدِي (بسيط):

وَيَفْرَحُ الزَّمَانُ طَائَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ يَبَاضُ الرَّاسُ وَالصَّلَعُ
حَتَّى يَبُودَ كَفْرُخُ النَّسْرِ فِي ظَمَرٍ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُتَنَمَعُ
يَتَبَيُّ إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفَلُ نَحْتِ الْأَمَائِدِ الرُّبُعِ
قَدْ رَكِبُوهُ قَتَاةً مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَمِشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهَرَ مُنْخَرِعُ

باب الثالث والعشرون والمائة

فيا قيل في إخراج كل جديد ومصير كل بني أم إلى الموت

- ١٠٨٦ (304) قَالَ الْمَذَلِيُّ (طويل):
وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِّمٍ إِلَى يَلَى وَكُلُّ فِتْنٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَاثَا
- ١٠٨٧ وَقَالَ خُصَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَرَسِيُّ (بسيط):
وَكُلُّ ذِي جِدَّةٍ لَا بُدَّ مَدْرَكُهُ رَبُّ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ
- ١٠٨٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَاوُدَ (سريع):
كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ
- ١٠٨٩ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ (مجزوء الرمل):
كُلُّ حَيٍّ ذِي أَجْتِمَاعٍ رَهْنٌ بَيْنَ وَشَتَاتٍ
- ١٠٩٠ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفُزَارِيُّ (مجزوء الوافر):
وَكُلُّ أَخِي تَرَى يَمْسِي قَهْرًا وَاجْمَعُ إِلَى شَتَاتٍ
- ١٠٩١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):
وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغَبْطَةٍ رَهْنَتُهُ مِنْ عَاجِلٍ وَشَتَاتٍ
- ١٠٩٢ وَقَالَ الْفُطَيْحِيُّ (بسيط):
لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهَ بَلَى بَشَاشَتُهُ
وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرَّبَ بِهِ
- ١٠٩٣ (305) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَنْبَمِ (كامل):
وَلَجَادَ مَا يَجِدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْيَلَى مَرُّ الشَّيْءِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْقَدِ
- ١٠٩٤ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْعَصْكَمِ (طويل):
إِلَى غَيْرِ الْأَنَامِ يُجْتَبَلُ الْفَتَى
وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنَهُ

١٠٩٥ وَقَالَ آتَيْنُ غَزَاةَ التَّوَلَّيْ (طويل):

وَكَايْنِ وَأَتَيْنُ مَلُوكَ وَسُوقَ
وَعَيْشَ يَلْدُ الْعَيْنَ جَدَّ أُنُقِ
مَضَى فَكَانَ لَمْ يُنْ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُ
وَكُلُّ جَدِيدٍ صَارَ لِحُلُوقِ

أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةِ

فيا قيل في أنتكاس الامور والأزمنة وارتفاع اللثام وانقضاء الكرام

١٠٩٦ قَالَ تَرْوَانُ بَيْنَ قَرَارَةِ التَّامِيرِ (وافر):

وَأَنْتَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ
أَطْرَفُ كَانَ أَمَكُ أَوْ جَارُ
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي
وَمَاجِ اللَّوْمِ وَأَخْطَطَ الْجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ
وَعُدَّ مِنَ الْجَحَاجِحَةِ الْكِبَارُ

١٠٩٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ يَمُوتَ التَّيْمِي (وافر):

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ
وَعُكِّلَ فَالْسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
(306) زَمَانُ صَادَ فِيهِ الْغُرُ ذُلًّا
وَصَارَ الزُّجُ قَدَامَ السِّنَانِ

١٠٩٨ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَيْمٍ (كامل):

أَفَّا لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا
وَجَرَتْ سَوَاحِلُهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ
مَا نِلْتُ مَا قَدْ نِلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا
ذَهَبَ الزَّمَانُ وَصَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ
١٠٩٩ وَقَالَ قُبَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ (خفيف):

إِنْ دَهْرًا فِيهِ تَقَنَّتْ خَزَا
وَلَسَرَبَلَتْ فِي الرِّجَالِ الْبُرُودَا
لَزَمَانَ أَبْدَى النُّحُوسِ إِلَى النَّأَا
سِ قَطَعَى عَنِ الْعَيُونِ السُّودَا

١١٠٠ وَقَالَ رَيْحَةُ بْنُ مَقْرُمٍ (مديد):

إِنْ عَامًا صِرْتُ فِيهِ أَمِيرًا
نَخِطُ النَّاسَ لَعَامُ عُجَابُ
سَادَ عِبَادُ وَمَلِكَ جَيْشًا
سَبَحَتْ مِنْ ذَلِكَ صُمُ صِلَابُ

١١٠١ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَإِنْ يَمُومُ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَطْفُرُونَ بِسَيِّدٍ

١١٠٢ وَقَالَ نِسْمَةُ بْنُ عَتَابٍ الْغَنَلِيُّ (وافر):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَعْلَ السَّوِّءِ يَسْمُو فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الْإِبِلِ الصَّبَابِ
سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لَتَسْمُو وَلَكِنْ دَهْرُنَا دَهْرُ أَهْلَابِ

١١٠٣ (307) وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَيْدٍ كَرِيبَ (مجزئ الكامل):

لَيْسَ الْجَمَالُ يَمُزِرُ فَأَعْلَمُ وَإِنْ رُدِّيتَ رُودًا
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنُ وَمَاؤُهُ أَوْشَى مَجْدًا

١١٠٤ وَقَالَ مَنَاءُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ (مقارب):

سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الْأَرْفَعُ الْأَسْفَلُ
وَيَعْدُو بِهِ الْعَمْدُ مُسْتَعْلِيًا عَلَى مَنْ يَجُودُ وَمَنْ يَفْصِلُ

١١٠٥ وَقَالَ أَيْفَا (طويل):

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي إِذَا مَا لَفَيْتُكُمْ مِنْ الْخَرِّ مُصْفَرًا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

١١٠٦ وَقَالَ فُضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَظِيُّ (طويل):

لَئِنْ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَ خَزَأَ بَجْرِهِ تَبَدَّلْتُهُ مِنْ فَرَوَةٍ وَإِهَابِ
فَلَا تَيَاسَّنْ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ إِنِّي أَرَى أُمَّةً قَدْ آذَنْتَ بِذَهَابِ

١١٠٧ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ (كامل):

لَا تَيَاسَّنْ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللَّوْلَاهُ عَلَى ذُؤَابَةِ هِرْقَلِ

أَبَابُ الْمَاسِ وَالْعُرُودِ وَالْمَانَةِ

فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب

١١٠٨ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَمَنْ عَنْ قَرِينِهِ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمَقَارِنِ مُقْتَدِي

- ١١٠٩ (308) وَقَالَ أَبُو اللَّهِ أَمَّا أَتْلُوهُ (طويل):
وَمَا أَلْمَزْ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَأَبْصِرْ بَيْنَيْكَ أَمْرًا حَيْثُ يَمِيدُ
١١١٠ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذْرُوعِيُّ (طويل):
وَيُخْبِرُنَا عَنْ غَائِبِ أَلْمَزْ هَدْيُهُ كَفَى أَلْمَذِي عَمَّا غَيْبَ أَلْمَزْ مُخْبِرًا
١١١١ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِ الطَّائِي (طويل):
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَسَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَانْظُرْ إِلَى مَنْ يَشُوذُهَا
١١١٢ وَقَالَ ذِياعُ الْعَتَنِيِّ (سريع):
إِنْ سَرَّكَ أَلْمَلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاهِدُ نُبَيْكَ عَنْ غَائِبِ
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ
١١١٣ وَقَالَ حَبِذُ اللَّهِ بْنُ مُنَاوِيَةَ (بسيط):
أَنْظُرْ إِلَى قُرْآنِهِ أَلْمَزْ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَيْرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيسا قبل في التناء والقيام بالامور والكفاية للمهم

- ١١١٤ قَالَ الْقَرَزْدَقِيُّ بْنُ قَائِبٍ (وافر):
أَرُونِي مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ أَلْمَتَابِ (309)
إِلَى مَا تَفْرَعُونَ إِذَا حَثَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التَّرَابِ
١١١٥ وَقَالَ الْأَخْطَلُ (طويل):
وَلِيَّ لِقَوْمٍ مَقَاوِمُ لَمْ يَكُنْ جَرِيدٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيدٍ يَقُومُهَا
١١١٦ وَقَالَ عَيْيُ بْنُ زَيْدٍ (وافر):
وَكُنْتُ لِرِزَاذِ خَصْمِكَ لَمْ أَعِدْهُ كَمَا بَيْنَ اللَّطَاءِ إِلَى أَلْسَيْبِ
أَعَالِيهِمْ وَأُطْبُنُ كُلَّ سِرِّ جِهَارًا فَوْزَةً أَلْدَحِ الْأَرِبِ
فَهَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ أَنْصَلْكَ

١١١٧ وَقَالَ قَاتِلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْهَدَيْي (طويل):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدٌ لِنَاوُكُمْ
كَفَيْنَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ
تَرَى فَضْلَنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيَا

١١١٨ وَقَالَ مَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْكُثَمِي (طويل):

إِذَا كَانَ مَرَّةً فِي مَعَدٍّ كَفَاهُمْ
فَيُصْبِحُ مَرُوبَا وَمَا يَأْتِ دُونَهُ
شَقِيقُ بْنُ زُرَّ خَيْرَ حَافٍ وَنَائِلِ
يَكُنْ كَالْثَرِيَّا مِنْ يَدِ الْمُتَسَاوِلِ

أَبَابُ الدَّاعِ وَالْعُرُودِ وَالْمَاءِ

فَمَا قِيلَ فِيمَنْ لَا خَيْرَ مَعَهُ وَلَا شَرَّ لَصَدِيقِهِ وَلَا لَعْدٍ

١١١٩ (310) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوَدِّكَ أَهْلَهُ
وَلَمْ تَنْكُ بِالْبُوسَى عَدُوَّكَ فَا بَعْدُ

١١٢٠ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقُ تَجْدَةً
مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَعُدْ يَضْفِ وَيَبْعُدْ

١١٢١ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَاوِيَةَ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَإِنَّمَا
يُرَادُ أَلْقَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

١١٢٢ وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِي (طويل):

بَنِي ذَاقِنِ لَا تُشْكِرُوا ضَيْمَ قَوْمِكُمْ
فَإِنْ أَهْلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُزْدَرَى
وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاهُ

١١٢٣ وَقَالَتْ أُمُّ رَأْفَةَ بْنُ قُرَيْشٍ (طويل):

رَزَلَتْ بَيْتَ الصَّبِّ لَا أَنْتَ صَائِرٌ
عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعٌ بِكَ صَاحِبُ

١١٢٤ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مَبْدٍ الْقُدُوسِي (طويل):

إِذَا كُنْتَ لَا تَرْجَى لِدَفْعِ مُلْمَةٍ
وَلَا أَنْتَ دُوَّجَاهُ يُعَاشُ بِجَاهِهِ
وَلَمْ يَكْ لِلْبَعْرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ
وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَيْتِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ

فَسَيْتُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتِكَ وَاحِدٌ وَعُودُ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَهْجٌ
 ١١٢٥ (311) وَقَالَ أَيْضًا (خفيف):
 لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَقْرَحَ يَمِيتُ إِنَّمَا أَلَمْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
 إِنَّمَا أَلَمْتُ مَنْ تَرَاهُ كُنِيًّا كَسِيفًا بَالُهُ قَلِيلُ الْقَتَاءِ

أَبَابُ الْخَامِسِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةُ

فِيمَا قِيلَ بِالتَّائِي عِنْدَ الْمَلَكِ بِالْأَسَى

١١٢٦ قَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَبِّكٍ الْمُرَادِيُّ (سريع):
 إِنْ أَهْلَكَ الْعَلَامُ فَقَدْ يَهْلِكُ مِ الْقَلِيلُ وَتَنْقُضُ هِصَابُ الْحَبَالِ
 كَمْ مِنْ فَتَى رَاحَ إِلَى حَنِينِهِ وَقَدْ عَدَا فِي مُلْكِهِ مِنْ ظِلَالِ
 ١١٢٧ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ (طويل):
 لَقَدْ كَانَ فِي عُنْدَانِ أَسْوَدَ ذِي أُمَى وَبَيْتُ تُمْقِيهِ الرِّيَّاحُ بِمَارِيَا
 وَأَرْبَابُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابُ نَاعِظٍ جَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ عَارِيَا
 ١١٢٨ وَقَالَ مُنْهَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وَكُنْتُ بِبَصْرَةَ (طويل):
 لَعَمْرِي لَنْ أَصْبَحْتُ عَلَى عِمَايَةٍ (١) لَقَدْ عَدِمَ الْأَبْصَارُ قَوْمَ أَكَارِمِ
 لَقَدْ عَاشَ مَخْجُوبًا أُمِيَّةً وَأَبْنَهُ أَبُونَا أَوْ عَمَرُوا وَصَخَّرُوا هَاشِمِ
 وَشَيْبَةَ وَالْأَثَرَى عَلَيَّ بِنُ تَوْفَلٍ فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَدَى الدَّهْرِ سَالِمِ
 ١١٢٩ وَقَالَ ذُو أَرْقَمٍ الْهَمْدَانِيُّ (طويل): (312)
 ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي قَتْلِهِمْ أُمَى أَصَابَهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ قَاذِبَا
 مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَأَصْبَحَتْ يَبَابَا وَأَمْسَتْ لِلْقَعَالِبِ مَلْبَا
 ١١٣٠ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْبَيْهَاقِيُّ (بيط):
 أَبَا شُرَيْحٍ فَلَا تَحْزَنْكَ عَثْرَتُنَا فَالْمَرَّةُ دَهْنُ رِيْبِ الدَّهْرِ وَالْجَحْمِ

(١) هكذا زوي هذا الشطر وموسكرو ولعل الصواب: فِي عِمَايَةٍ

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَنَا جَمٌّ وَتَمَلُّهُ فِيمَا أُذِلَ (١) مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأُمَمِ
مِنْهُمْ رَأَيْتُ عِيَاكَ أَوْ خَيْرَهُ وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِدَمِ
وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلَكٌ وَمَنْطِطَةٌ بَادُوا وَكَانُوا كَفَى الظِّلِّ وَالْحَلَمِ

أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعُشْرُونَ وَالْمِائَةُ

فَيَا قَبِيلَ فِي تَأَقُّبِ السُّعُودِ وَالنُّحُوسِ عَلَى الرُّ

١١٣١ قَالَ الْأَفْرُؤُ الْأَوْدِيُّ (سرج):
الرَّأْيَ مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ تُفْسِدُهُ لَيَالِي النُّحُوسِ (كدا)

١١٣٢ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عُرْوَةَ الْقَسْبِيُّ (طويل):
أَرَى الرِّءَا فِي حَالَيْنِ يَكْتَفَانِي نَعِيمٌ وَوَيْسُ آيَاتِنَا ثُمَّ أَشْمَلَا
وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سَعُدَ جَرَّتْ لَهُ بِمَنْطِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلَاقِي أَجْبَلَا

١١٣٣ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُحَاجِرِ (جز): (323)
أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رَجُلًا أَوْ يَدَا وَالْدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أَفْسَدَا
يُصْلِحُهُ الْيَوْمُ وَيُفْسِدُهُ عَدَا

١١٣٤ وَقَالَ مَوْلَانُ بْنُ قَامِرٍ الْقَبْدِيُّ (طويل):
إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي فَدَعُهُ وَوَكِّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِي
يُغَيِّرُنَّ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحٍ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ آيَا

١١٣٥ وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَبْدِيُّ (بيط):
يَا أَيُّهَا الْمُفْتَحِيُّ بِالدَّهْرِ يَمْدَحُهُ لَا تَأْمَنُ فَسَادًا بَدَأَ بِإِصْلَاحِ
كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي الثُّمَّانِ مِنْ جُنِّ وَمِنْ سُيُوفٍ مَبَايِدٍ وَأَرْمَاحِ
وَمِنْ جِيَادٍ تُعَالِي فِي شِكَايِنِهَا مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحَاهَا بَسْطَةُ الرِّيحِ
بَادُوا فَلَمْ يَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ وَهَلْ يَتِمُّ إِصْلَاحُ بِإِصْلَاحِ

(١) كذا في الأصل، وفي الحاشي «أذيل» بالذال المهملة

١١٣٦ وَقَالَ الْأُمِّيُّ (بسيط):

فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ قَفَرَةً دَهْرٌ يَبُودُ عَلَى تَفْرِيقٍ مَا جَمَا

١١٣٧ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (مقارِب):

فَلَا تَأْمَنَنَّ بَيَاتَ النَّوْنِ وَكُنْ حَدِرًا حَدًّا أَظْفَارِهَا

فَإِنَّ النَّيَّةَ مَا أَسَارَتْ مِنْ أَلْقَوْمٍ عَادَتْ لِإِسَارِهَا

(314) الباب العشرون والمائة

فيما قيل في اصلاح المال وحفظه ألا في وجوه التي يحسن بذله فيها

١١٣٨ قَالَ السُّكَيْسِيُّ الشَّجِيُّ (وافر):

لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُنَاهُ وَسَيْرٌ فِي الْإِلَادِ يَغَيِّرُ زَادَ

وإصلاح القليل يزيد فيه وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

١١٣٩ وَقَالَ الشَّاعُ بْنُ فِرَارٍ النُّطْقَانِيُّ (وافر):

لِحِفْظِ الْمَالِ نُصْلُهُ فَيَنْتِ مَقَارِفُهُ أَعْفُ مِنْ الْفُتُوعِ

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْهَلِّ الشُّرُوعِ

١١٤٠ وَقَالَ أَبُو قُبَيْسَةَ بْنُ الْأَسَلَتِ (وافر):

بُنِي مَتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ فَلَا تَحْرِمَ فَوَاضِلَكَ الْمَدِينَا

وَمَا لَكَ فَاصِطْنَمُهُ وَأَصْلِحَتُهُ تَجِدُ فِيهِ الْفَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا

١١٤١ وَقَالَ أَبْنَاءُ (وافر):

فَمَنْ وَرِثَ الْفَنَى فَلْيَصْطِنْمُهُ صَنِيعَتُهُ وَبِجَهْدِ كُلِّ جَهْدِ

وَلَا يَتِمَّ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرِ وَلَا يَخْلُ بِهِ عَنْ فِعْلِ رُشْدِ

١١٤٢ وَقَالَ أَحْبَبَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ (بسيط): (315)

وَلَنْ أَزَالَ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْرُهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

١١٩٥ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (بسيط):
إِلْبَسْ جَدِيدَكَ لِئَلِي لَا يَسُ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ لَيْنٍ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقَا

أَبَابُ الْهَادِي وَالشُّرَّةِ وَالْمَاءِ

فَمَا قِيلَ فِي حَوْلِ الْأَجَلِ دُونَ ذَلِكَ الْأَمَلِ

١١٩٦ ١) (بسيط):

كَمْ مِنْ مُوَمِّلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَاللَّهِ يُزِيهِ بِهِ فِي دَهْرِهِ الْأَمَلُ
يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَدُونَ مَا يَرْجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ
١١٩٥ وَقَالَ قَطْرِبْنُ بْنُ الْقَيْسَاءِ السَّكْرِي (منسرح):

يَا نَفْسُ لَا يُلْهِمُكَ الْأَمَلُ فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلُ
١١٩٦ وَقَالَ عُروَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ (طويل):

رَأَيْتُ أَلْفَتِي يَرْجُو الرِّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ أَلْفِي مِنْهَا أَلْفَتِي غَيْرُ وَائِلِ
١١٩٧ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (مجهول الكلل):

وَاللَّهِ قَدْ يَرْجُو الرِّجَاءَ مُفِيًا وَأَلْمُوتُ دُونَهُ
١١٩٨ وَقَالَ قَتَنْبُ بْنُ أَمْرِ مَاجِ الْفُطَيْي (بسيط):

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي سَمْعِي أَلْفَتِي وَهُوَ مَنْخُوهُ لَهُ الْقَدَرُ (326)
يَسْعَى أَلْفَتِي لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ
١١٩٩ وَقَالَ الْجَنَاحُ بْنُ صَمْرُو (طويل):

يُرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالنِّعَى وَتَعَالَى دُونَ الرِّجَاءِ عَوَائِلُهُ
١٢٠٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَبَالِغِ أَمْرِ كَانَ يَأْمَلُ دُونَهُ وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمَلُ
١٢٠١ وَقَالَ مَدْيِي بْنُ زَيْدٍ (دل):

رُبُّ مَا مَوَّلٍ وَرَاجٍ أَمَلًا قَدْ ثَنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ

(١) لم يذكر قائل البيتين. وقد رواهما في مجموعة المعاني (ص ١٤٠) لسيد الله (والصواب هيدانه) ابن مختار الشيباني

وَفَتَى مِنْ دَوْلَةٍ مُعْجِبَةٍ سُلِّيتَ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دُولُ
 ١١٥٢ وَقَالَ سُكْنَبُ بْنُ مُكَابِيَةَ (مقارب):

تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ ذَيْبُ الْأَجَلِ
 وَكَمْ آيَسَ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا وَذِي طَمَعٍ قَدْ لَوَاهُ الْأَمَلُ
 ١١٥٣ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ الشَّيْخِي (طويل):

وَبَيْنَا تُرْجِي النَفْسُ مَا هُوَ تَارِيحٌ مِنْ الْأَمْرِ لَاقَتْ دُونَهُ مَا يَعُوقُهَا
 وَبَيْنَا تَقُولُ النَفْسُ أَفْضَلُ فِي غَدٍ كَذَا وَكَذَا فَاسْتَمْلَقَتْهُ غُلُوقُهَا

الباب الثاني والثمونه والمائنه

(٣٢٧) فيما قيل في الاثم

١١٥٤ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ (بيط):
 أَفْتَقُ وَأَخْلَفُ وَلَا تَكْسِبُ بِمَأْمُومَةٍ
 ١١٥٥ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل):

وَلَا تَأْكُلُوا مَالًا بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مُعَانِدُهُ بِالتَّرَهَاتِ وَبِالْتَضَبِ
 ١١٥٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (مقارب):
 أَرَى الْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قُدَامَهُ

الباب الثالث والثمونه والمائنه

فيما قيل في تزوج المرأة الى اصيله وشبهه بآبائه واجداده

١١٥٧ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):
 وَمَا يَفْعَلُوا خَيْرًا أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَتْهُ آبَاؤُهُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
 وَهَلْ بُنِيتُ الْخَطِيئَةُ إِلَّا وَشَيْعُهُ وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَاتِهَا التَّخْلُ
 ١١٥٨ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْعَفَّاقِ الْيَهُودِيُّ (طويل):

إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَدَلُهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السِّيَادَةَ بَارِعُ

- ١١٥٩ من آبائنا وألرق ينصر فرعه
 ١١٦٠ وقال أبنا (بيط):
 ١١٦١ تَجُوُ الْعُلَامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ
 ١١٦٢ وقال الْكُتَيْبُ (بيط):
 ١١٦٣ لَا يَبْتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أَرْوَمِهِمْ
 ١١٦٤ وقال الثَّايِبَةُ الدُّبَايَةُ (كامل):
 ١١٦٥ لِلْمُنْدَرِينَ وَلِابْنِ هَاتِكِ عَرِشِهِ
 ١١٦٦ وقال الْكُتَيْبُ (بيط):
 ١١٦٧ لَا يَبْتُ النَّحْلُ إِلَّا فِي مَقَارِسِهِ
 ١١٦٨ وقال حَايِرُ بْنُ مُسْكَانٍ السُّلَمِيُّ (بيط):
 ١١٦٩ مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكَايِرِهِمْ
 ١١٧٠ وقال أَبُو قُبَيْسٍ الرَّثَيِّاتُ (منرج):
 ١١٧١ يَخْلُفُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَيْتِكَ كَمَا
 ١١٧٢ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (مجزؤ الكامل):
 ١١٧٣ فَجَرُوا عَلَى مَا عُدُّوا
 ١١٧٤ وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةُ
 ١١٧٥ وقال أَبُو السَّحَاءِ النَّبِيُّ (طويل): (٣١٩)
 ١١٧٦ وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعُظَايِرِ قَبْلَهَا
 ١١٧٧ وقال مُرَّةُ بْنُ وَاسِلٍ الشَّيْبِيُّ (طويل):
 ١١٧٨ وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانًا فَشَنَانِي شَيْهٌ فَرَحَ يَيْضَةٍ مِنْ يَيْضِهَا
 ١١٧٩ وقال الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):
 ١١٨٠ كَابَانَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ
 ١١٨١ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبَتَ فَرُوعُهَا
 ١١٨٢ وقال صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):
 ١١٨٣ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَنْجِيرَ خَلْفِهِ
 ١١٨٤ لَيْسَ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ مُتَكَرِّمٌ

كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمَرْئِي مَا ذِيْقَ سَائِعُ زُلَّالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْعَظُهُ أَنْفَمُ

١١٧٠ وَقَالَ تَهْلِيلُ بْنُ سَوَيْدٍ (طويل):

أَرَى كُلَّ عُوْدٍ تَابَا فِي أَرْوَمِهِ أَبُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
أَبُوكَ هِنَابُ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ وَجَدِي يَا حَطَّاجُ قَارِسُ شَمِيرَا

١١٧١ وَقَالَ قَبِيذُ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَسَنِ (خفيف):

إِنَّمَا تُنْبِتُ الْفُرُوعَ أَرْوَمُ أَمَا فِيهَا فَتَضُرُّ الْأَفْئَانُ
لَا تَرَى النَّبْعَ وَالشَّرِيحَ مِنَ الشَّوْ حَطِ فِي حَيْثُ يَنْبُتُ الضَّيْرَانُ
إِنَّمَا الرَّمْحُ فَأَعْلَمَنَّ قَاةُ أَوْ كَبَضِ الْعِيدَانِ لَوْلَا أَلْسِنَانُ (320)
فَإِذَا رُكِبَ أَلْسِنَانُ عَلَيْهِ صَادَ رَمْسًا لَيْتَهُ حَطْرَانُ
فِيهِ يَدْفَعُ الْمُدْجِجُ عَنْهُ وَيَهْ يَسْتُلُّ الْحَرِيَّ الْجَبَانُ

١١٧٢ وَقَالَ قَبِيذُ أَقْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْأَوْدِيِّ (مقتضب):

وَمَا يَكُنْ الْفَحْلُ يُرْفَ بِهِ بَنُوهُ كَمَا عُرِفَ الْفَقِصِلُ

١١٧٣ وَقَالَ الْأَنْوَةُ الْأَوْدِيُّ (كامل):

وَلِكُلِّ سَاعٍ شَيْءٌ مِمَّنْ قَضَى تَنِي بِهِ فِي سَمْعِهِ أَوْ تُرْذِلُ

١١٧٤ وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْمِيَّ الْقَبِيذِيُّ (طويل):

يُرِيدُ يُرِيدُ الْخَيْرَ لَوْلَا سَمَاحُهُ لَمَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَرْبَدُ أَسْفَعُ
تَقَبَّلَ أَخْلَاقَ الْمُهَلِّ نَجْدَةً وَمَكْرَمَةً وَالنَّجْمُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ

١١٧٥ وَقَالَ الْكَمَيْتُ وَيُزَوِّي لَقَبُهُ (طويل):

أُولَئِكَ مِنْهُمْ جَسَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحَدُ الْمُتَحِيرِ
وَحَمْرَةٌ وَالْمَبَاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ عَمِيلٌ وَمَاءُ الْعُوْدِ مِنْ حَيْثُ يَعْبُرُ

١١٧٦ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ الْكَرَّاءِ (طويل):
خَلَّانِي فِينَا مِنْ أَيْتَانَا وَجَدْنَا
كَذَلِكَ طَيْبُ الْقَرْعِ يَنْبِي عَلَى الْأَصْلِ

١١٧٧ وَقَالَ أَيْبَا (طويل): (321)
وَمَا فِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّمَا
هُمُ الْقَوْمُ فَرَعِي مِنْهُمْ مَقَرَّعٌ
وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُوْدِي

١١٧٨ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَعَبِّدِينَ السَّكَّاءِ (سرج):
مَنْ عَامَلَ اللَّهَ صَوَاهُ
سَقَاهُ كَأْسًا مِنْ صَفَا حَيٍّ
فَأَبَدَ الْخَلْقَ وَأَقْصَاهُمْ
وَكَانَ فِي الْخُلُوعِ بَرَّعَاهُ
تَسْلَةً عَنْ لَذِّ ذَنَابِهِ
وَأَقْرَدَ الْمَبْدُ بِمَوْلَاهُ

باب الرابع والثلاثون والمائة

فيا قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

١١٧٩ قَالَ الْأَمْثِيُّ (طويل):
فَإِنِّي وَمَا كَلَفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ
لَكَالْثَوْرِ وَالْخَيْلِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ
وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتْ الْمَاءُ بِأَقْرُ
وَيَسْلَمُ رَيْيَ مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا
وَمَا ذَنْبُهُ إِنْ عَافَتْ الْمَاءُ مَشْرَبَا
وَمَا إِنْ يُفَأَ الْمَاءُ إِلَّا لِضَرْبَا

١١٨٠ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَيْلِيُّ (طويل):
وَهَمَّيْتُ ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكَتُهُ
وَقَالَ أَيْبَا (دافر):
أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلُوا هَذَا لَا
كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثَّوْرُ الْأَمْثِيُّ

١١٨١ وَقَالَ السَّمُرْقِيُّ الْقَبْدِيُّ (طويل):
أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتُهُمْ
فَلَا تَدَارَكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقُ
وَتُعَيِّنِي بِمَا فَعَلْتَ جُدَامُ
إِذَا مَا عَافَتْ أَلْبَرُ الْحِيَامُ

فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا اخْتَلَفَ عَلَيْهِمْ
(322) فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ
فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَإِنْ يُعِينُوا مُسْتَضْعِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ
كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَعْنِي
وَالْأَفْزَادُ كُنِي وَلَمْ أَمْرِي

١١٨٣ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

وَشَبَّيْنِي أَلَا يَذَالُ مُرَجَّمٌ
تَقُولُهُ غَيْرِي لِأَخْرَ مِثْلِهِ
١١٨٤ وَقَالَ تَهْمَلُ بْنُ حَرْبٍ (وافر):

آيَبَرُو عَارِضٌ وَبَوَّ عَدِي
كَفَالُكَ الْتَوْدُ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي
وَكَيْفَ تَكْفُلُ الشِّعْرَى سُهَيْلًا
١١٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا قَالَ غَادِي مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً
أَيَّرَكَ قَوْلُ الْحَنَّا وَيَتَالِي

١١٨٦ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

تَحَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ أَمْرِي لَمْ أَكُنْ لَهُ
فَإِنْ تُغَرِّمُونِي دَاءَ غَيْرِي أَحْتَمِلُ
شَرِيكَهَا وَأَهْلِي رَجُلُهُ فِي الْحَبَائِلِ
ذُنُوبِ ذُنَابِ الْفَرِيتَيْنِ الْعَوَاسِلِ (323)

١١٨٧ وَقَالَ الْكَاسِبُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَيْهَقِيُّ (خفيف):

وَأَكَاكَ عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنَا
إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمُ يَنْلُو
نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ الْأَحَا
يُخَطِّطُونَ الْبَرِّي مِتَا يَذِي الذَّنْبِ م وَلَا يَنْفَعُ الْحَلِي الْأَحْلَا
عَنَّا بِأَطْلَا وَظَلْمًا كَمَا تَعْتَرُ م عَنْ حَبْرَةِ الرِّيْضِ الْأَطْلَا

ابواب الخاس والكنوز والمائة

فيا قيل في الرخاء بعد الشدة

١١٨٨ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَتَقْنِي (خفيف):

رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ

١١٨٩ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَظِيمِ (وافر):

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ رَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

كَذَلِكَ الْأَدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتِهِ وَيَقْبُ طَلْعَةُ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

١١٩٠ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الْجَمْفَرِيُّ (بيط):

حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقُ مَا جُمِعَتْ وَجَمْعُ مَا فُرِقَتْ مَذْكَانَتُ الْحَجِّجِ

فَهَلْ رَأَيْتَ نَيْبًا لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا آخًا كُرْبِي إِلَّا لَهُ فَرْجٌ

١١٩١ وَقَالَ أَهْمَةُ مَسْدَانٍ (كامل):

(324) وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْخَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ ضَبَابَةٍ سَتُكْشَفُ

١١٩٢ وَقَالَ وَتَّاجُ الْيَمَنِ (مجزوء الكامل):

كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بُلُوَاهُ أَهْرَاجًا

١١٩٣ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُكَوَيْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

وَجَدْتُ الْكُرَاءَ وَالْمَصَابِيحَ كُلَّهَا تَحِيُّ بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْمُقَادِرُ

فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا يَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مَيَّاسِرُ

١١٩٤ وَقَالَ أَيْفَا (بيط):

الْأَدَّهْرُ حَالَانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرْجٌ وَفَرْجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بِتَضْيِيبِ

مَنْ يَلْقَى بُلُوَى يَتْلَاهُ بَعْدَهَا فَرْجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

١١٩٥ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ قَبْدِ الْأَنْدَلُسِيِّ (كامل):

لَا تَيَاسَّنْ مِنْ أَهْرَاجِ شَدِيدَةٍ قَدْ تَنْجَلِي الْقَمَرَاتُ وَهِيَ شِدَائِدُ

(١) روى في الحاشي: أَنَاهُ

كَمْ كَرْبِي أَقْسَمْتُ أَلَّا تَنْقِضِي زَالَتِ وَقَرْجَاهَا الْخَلِيلُ الْوَلَّاحِدُ

١١٩٦ وَقَالَ مُدْبِئَةُ بْنُ خَشْرَمٍ (وافر):

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ
فَيَأْمَنُ خَائِفٌ وَهُكَّ عَانٍ وَيَأْتِي أَهْلَهُ الثَّانِي الْغَرِيبُ

١١٩٧ (325) وَقَالَ مَبْدَأُ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْفِيُّ (طويل):

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ شَرْجُوخًا (أَعْلَى مِنْ تَرْبِيَا
وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَسِيمٍ وَشِدَّةٍ فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَأَخْشَ شَرًّا مُعَقِّبًا

١١٩٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوَلَةٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَعْدَ الضِّيقِ مُنْسَعٌ

١١٩٩ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْلَعٍ (سريع):

وَأَصْبِرْ لِمَا جُشِمْتَ مِنْ جَشَبٍ إِنَّ الْوَعْدَةَ بَعْدَهَا جَدُّ

١٢٠٠ وَقَالَ أَمَانَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَجَلِيُّ (بسيط):

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبْدَلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

١٢٠١ وَقَالَ كَثِيرُ مَرْءٌ (طويل):

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقُ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبُلْوَى بِضَرَبَةٍ لَازِمٍ
فَلَا تَجَزَّعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا فَوَارِجُ تَلْوِي بِالْخَطُوبِ الْعَظَائِمِ

١٢٠٢ وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِيُّ وَزَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ (بسيط):

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمٌّ تَقْضِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَجَّعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرْجًا

١٢٠٣ (326) وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَذْرِ (بسيط):

إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدِيرُهَا فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعٍ وَمُفْتَرِقٍ

قَدْ يَكْثُرُ أَمَلُ يَوْمًا بَعْدَ فَلْتِهِ وَيَكْفِي أَلْعَنُ بَدْ أَلَيْسَ بِالْوَدِ

١٢٠٦ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشَّارٍ (بسيط):

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَ بَلِيَّتُهُ يَوْمًا تَفْرَجُ غَمَاهُ وَتَنْكَشِفُ

١٢٠٧ وَقَالَ خُصَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ (بسيط):

وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَخَطُهُ وَالسَّرُيْتُهُ مِنْ بَدْوِ الْيَسْرِ

١٢٠٨ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (بسيط):

مَا إِنْ تَرَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْرَلَةً إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَتَقَى لَهَا فَرَجًا

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُقَارِفُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

١٢٠٩ وَقَالَ طَرْيَعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَفِيُّ (بسيط):

قَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَيْشَ مُتَعَطِّعٌ يَوْمًا وَأَنَّ الْفَقْرَ لَا يَدُ مُسْتَلَبٌ

فَلَا تَسْرَبْكُمْ نِعْمَاهُ ذَاهِبَةٌ وَلَا تَغْنَمْكُمْ بَأْسَاهُ نَقْصَبٌ

١٢١٠ وَقَالَ آخِرُ (طويل):

وَمَا عُسْرَةٌ فَاصِبٌ لَهَا إِنْ لَقِيَهَا بِكَائِثَةٍ إِلَّا سَبَّحَهَا يُسْرُ

فَلَا تَقْتُلَنَّ أَنْفُسَهُمَا وَحَسْرَةٌ فَحْشُو الْيَلَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا عَذْرُ

(327)

أَبَابُ الْإِدْوَسِ وَالْكَتُودِ وَالْمَاءِ

فَيَا قَبِيلَ فِي غَلَبَةِ الشَّيْءِ وَالْخَلْقِ عَلَى التَّخَلُّقِ

١٢٠٩ قَالَ ذُو الْأَصْبَحِ الْمَذْرِبِيُّ (بسيط):

كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى جِينِ

١٢١٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

لِكُلِّ فِتْنَةٍ مِنْ نَفْسِهِ أَرْجِيَةٌ وَزُرِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الصَّرَافُ

١٢١١ وَقَالَ الْمُحَفَّضُ الْأَنْبَهِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَمْتَرِي (أَخْلَقًا سِوَى خَلْقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَزَجَّهُ إِلَيْهِ أَلْوَاجُ

١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلِلْمَقْصُودِ: يَمْتَرِي. وَيُرْوَى: يَفْتَرِفُ. وَهُوَ اضْطِغَابُ الْفَرْزِ

١٢١٢ وَقَالَ بَيْكَةُ الْأَنْجَمِيِّ (بسيط):

لَيْسَ أَمْرُؤُ فَلَئِكُنْ مَا كَانَ أَوَّلُهُ
وَأِنْ تَخْلُقْ إِلَّا مِثْلَ مَا خُلِقَا

١٢١٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (كامل):

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَقَعُ مَنْ
أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ
إِنَّ الرِّجَالَ عَلَى ضَرَائِمِهَا
وَأَلْمَالُ مَوْفُوفٌ عَلَى التَّقْدِ (١)

١٢١٤ (328) وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ (٢) تَغْيِيرَ خَلْقِهِ
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ سَلْبَانُ بْنُ الْمَعْجَرِ (طويل):

وَمَنْ يَتَتَدَبَّعُ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ
يَدْعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمِهَا

١٢١٥ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

لِكُلِّ أَمْرٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ
يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرُ مَا يَتَخَلَّقُ

١٢١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَنْجِي (طويل):

تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءَ لِمَا مَلَكَتْ يَدَيَّ
وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
خَلَّاسُكَ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ لِيُنْبِي
أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدَا

١٢١٧ وَقَالَ التَّرْزِيزِيُّ (طويل):

وَمَنْ قَالَ لِي مَقْلُوعٌ عَنْ خَلْقِي
لَيْسَ فَايَقِنَنَّ أَنَّهُ لَيْسَ مُثْلِمَا
فَأَنَّكَ إِنْ تَتَرَعَّ لَيْسِمَةَ صَاحِبِ
لَيْتَرَعَ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعَا

الباب السابع والثمانون والاثنتون

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خير أو شر

١٢١٨ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى (طويل): (329)

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلْقَةٍ
وَأِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

(١) في الأصل: التقد.

(٢) كذا روی في الحاشی وهو الصواب وفي الأصل: الدهر

١٢٢٠ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَإِنَّكَ لَوَ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوَاءً
فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ
مِنَ النَّاسِ رَابِعًا عَلَيْكَ الرُّوَابُ

١٢٢١ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (طويل):

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطِّينِ عَيْنًا بَصِيرَةً
يَقْمَعُهُ أَوْ مَنْظِرٌ هُوَ نَاطِرُهُ

١٢٢٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (دبل):

وَإِذَا أَعْلَنْتَ أَمْرًا حَسَنًا
فَمِسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ
فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّ
وَمِسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

١٢٢٣ لِأَبِي حَالِمٍ الْمُبَادَلِيُّ (وافر):

أَلَا يَا عَيْنِي وَيَسَّكَ أَسْعِدِينِي
لَمَّا لَكِ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَفُوزِي
يَطُولُ الدَّمْعُ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي
يَخِيرُ الدَّهْرُ فِي تِلْكَ الْعَلَالِي

١٢٢٤ وَقَالَ الْبَاقِيُّ الشَّيْبَانِيُّ (وافر):

وَكَاثِنٌ قَدْ رَأَاهُ يُسِرُّ أَمْرًا
وَمُظْهِرٌ عَارِفٌ وَمُسِرُّ سُوهُ
عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرَتِهِ لَوَاهُ
وَمَا يَخُوضُ سَرِيرَتَهُ الرِّثَاهُ

١٢٢٥ وَقَالَ أَبُوعَبْدٍ (خفيف):

إِنْ مِنْ بَدَّكَ أَنْفَوَاحُ سِرًّا
كَيْفَ يَخْطُو وَعِنْدَهُ كَايَاتُهُ
جَيْنَ يَخْطُو بِسَوَاءٍ غَيْرُ خَالٍ
شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

١٢٢٦ (330) وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ
فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ يَقْفُلُ سَاعَةً
خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ
وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَنْبِيبُ

ابواب الثامن والتشويه والمائة

فيا قيل في مصير الكثرة الى الله

١٢٢٧ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُقَرَّرٍ الْعَبْدِيُّ (طويل):

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّلَاقِ تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَدُّ
تَفْسَهُمْ رَبُّهُمُ النَّوْنُ كَأَنَّمَا عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ
١٢٢٨ وَقَالَ لَبِيدٌ (مشرح):

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ
إِنْ يُنَبِّطُوا يَنْبُطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّفْدِ
١٢٢٩ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَّاجِ (وافر):

إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَافُوا فَلَهُمْ لِأَمِّهِمُ الْهَبُولُ
سَتَشَكِّلُ أَوْ يُفَارِقُهَا بُوَهَا يَمُوتُ أَوْ يَدْعُوهُمْ قَتِيلُ
١٢٣٠ وَقَالَ فَيْدُ (سريع):

كُلُّ بَنِي أُمٍّ وَإِنْ عُرُوا يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدِ
(332) وَالْوَاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَى لَيْسَ يَمُوتُ وَلَا خَالِدِ
١٢٣١ وَقَالَ مُسَيَّبُ بْنُ نُورَةَ التَّمِيمِيُّ (طويل):

فَإِنْ يَكْ إِخْوَانِي تَوَفُّوا وَأَخْطَأَتْ بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حَتُوفُ رَوَاصِدُ
فَكُلُّ بَنِي أُمٍّ سَيَسُونُ لَيْلَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ (١)

ابواب التاسع والتشويه والمائة

فيا قيل في قُرب ما يأتي وبعده ما مضى

١٢٣٢ قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدِ الْفَنَوِيُّ (طويل):

لَعَنَّا كَمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَّا مَضَى وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَهَرِيبُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِيهِ الْأَقْوَاءُ. وَلِلَّهِ السُّوَابُ: إِلَّا وَاحِدُ

١٢٣٣ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (مجزؤ الرمل):

لَيْسَ آتٍ بِمَعْدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

١٢٣٤ وَقَالَ مَالُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (سريع):

مَا أَقْرَبَ التَّأْزِيلَ لِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَأَّخْتُ دَارُهُ عَنْ لِقَا

١٢٣٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَلَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانٍ مَا حُمِّ فِي غَدٍ وَإِنْ قَرِيبًا كُلُّ مَا هُوَ آتٍ

أَبَابُ الْإِسْرَافِ وَالْمَالَةِ

فِيَا قِيلَ فِي الصَّمْتِ وَالْإِقْلَامِ مِنَ الْكَلَامِ

١٢٣٦ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِيُّ (رمل):

أَطْلُرُ الصَّمْتَ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصَّمْتِ لِأَقْوَامٍ سَعَةً

١٢٣٧ وَقَالَ أَيْضًا (بيط):

الصَّمْتُ غَنَمٌ لِأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْقَنْدُ

١٢٣٨ وَقَالَ مَالُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مجزؤ الكامل):

لَا تُكْثِرْنَ حَشَوَ الْكَلَامِ إِذَا أَهْتَدَيْتَ إِلَى عِيُونِهِ

وَالصَّمْتُ أَحْسَنُ بِالنَّقَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

١٢٣٩ وَقَالَ أَيْضًا (رمل):

أَطْلُرُ الصَّمْتَ فَإِنَّ الصَّمْتَ حُلْمٌ وَإِذَا قُتِفَ فَيُلْحَقُ قَطْمٌ

١٢٤٠ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَالصَّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ يَمَاطُ فَكُنْ صَامِتًا تَسْلَمُ وَإِنْ قُلْتَ فَأَعْدِلْ

١٢٤١ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (طويل):

وَإِنْ صَوَّابَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مِمَّةٍ مِنَ الْمَنْطِقِ الْفُشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

١٢٤٢ وَقَالَ أَسَاكَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَجَلِيُّ (طويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَبِّ الْحَوَادِثِ فَاعْلَمْ

١٢٨٣ (٣٣٣) وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ قُلْتَنَةَ (بسيط):

لَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضِبُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

١٢٨٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا (مبجوز الكمال):

أَلَصْتُ خَيْرٌ لِقَتِي مِنْ مَنْطِقِ خَطَلٍ يَشِينُهُ
وَلَصَمْتُ أُخْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ تَزِينُهُ

١٢٨٥ وَقَالَ أَيْضًا (مقارِب):

وَلَلَصْتُ خَيْرٌ عَلَى عِيهِ مِنْ النَّطْقِ تَلَزَمُ فِيهِ الْخَطَا
فَكُنْ صَامِتًا وَاعِيًا مَا يُقَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَا

١٢٨٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَكَاوِيَةَ الْجَنْفَرِيُّ (مقارِب):

لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْقَتَى فَيَدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَّتْ

١٢٨٧ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ (كامل):

وَأَكْفُ فَضْلُ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ فَضْلًا وَأَنْبَضُ سَيِّئَ الْفِعْلِ

أَبَابُ الْخَادِي وَالْأَرْبَعَةِ وَالْمَاءِ

فِيَا قِيلَ فِي التَّكَلُّمِ بِالْحَقِّ وَالصَّوَابِ وَتَوَكَّ الصَّمْتُ

١٢٨٨ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ طَلْحَةَ الدَّبُوعِيُّ (طويل): (٣٣٤)

لَا تَنْتَرُكَنَّ أَلَصْتُ حُكْمًا إِذَا بَدَأَ لَكَ الرَّشْدُ وَأَنْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجْجَمٍ
وَلَكِنْ إِذَا مَا أَلَصْتُ كَانَ حَزَامَةً وَخِفْتُ وَبَالَ الْقَوْلِ فَأَلَصْتُ فَأَلْزَمَ

١٢٨٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

إِذَا كُنْتُ ذَا عِلْمٍ فَلَا تَكْ صَامِتًا عَنْ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِرُهُ
فَإِنَّ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيٌّ يَشِينُهُ كَمَا نَطَقُهُ عِيٌّ إِذَا جَاسَ خَاطِرُهُ

باب الثاني والاربعون والمائة

فيا قيل في الاستدلال على عقل الرجل ونحوه بلسانه وكلامه

١٢٥٠ قَالَ طَرْقَةُ بْنُ الْقَبْرِ وَيُرْوَى يَكْتَبُ بْنُ زُمَيْرٍ (طويل):

وَإِنْ لِسَانُ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوَاتِهِ لَدَلِيلٌ

١٢٥١ وَقَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (طويل):

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فَوَاضٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

وَكَاثِرٌ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُنْجِبٌ زِيَادَتُهُ أَوْ قُصْفُهُ فِي التَّكَلُّمِ

١٢٥٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (طويل):

وَإِنْ لِسَانُ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُخَيِّنُ مِنْ أَلْفَمِ

١٢٥٣ وَقَالَ كُتَيْبُ بْنُ سَعْدٍ (١) (طويل): (335)

إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرَّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوَاتٍ التَّكَلَامِ سَبِيلٌ

١٢٥٤ وَقَالَ ابْنُ الدُّنَيْثِيِّ الْخُثَمِيُّ (طويل):

وَإِنْ لِسَانًا لَمْ تُنْهَ لُبَّاهُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرُّذْلَ حَاطِبُهُ

١٢٥٥ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُبَشِّبِيُّ (طويل):

عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ الْعَمِيِّ بِنَفْسِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا

وَفِي الصَّمْتِ سِرٌّ لِلْعَمِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

١٢٥٦ وَقَالَ جَرْدُ بْنُ مَمْرُو الْعَضْرِيُّ (وافي):

كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ لَهُ وَجْهُ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

باب الثالث والاربعون والمائة

فيا قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة للكلام

١٢٥٧ قَالَ مُبِيرَةُ بْنُ وَهْبٍ السَّخْرَوِيُّ (طويل):

فَإِنْ كَلَامُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَكَائِلٌ تُهْوِي لَيْسَ فِيهَا نَصَاهَا

(١) في الأصل: سعد بن كعب

١٢٥٨ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ (طويل):

فَإِنْ قُلْتَ فَأَعْلَمْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ
وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ
كَمَا لَيْسَ رَامَ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ
عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرٍ

١٢٥٩ (336) وَقَالَ دُعَامَةُ بْنُ جَنْبَرٍ الطَّائِي (كامل):

لَا تَنْطَعِنَ مَقَالَةً فِي مَجْلِسٍ
فَسْ كُلَّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَتَيْ
لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِدْرَاكُهَا
فَأَنْتَ وَلَمَّا تَسْتَطِيعُ إِسْمَاكُهَا

١٢٦٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (كامل):

لَا تَنْطَعِنَ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسٍ
وَأَحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتَبْتَلى
تَخْشَى عَوَاقِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقٍ
إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْأَنْطِقِ

١٢٦١ وَقَالَ أَبْنَاءُ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا لُبٍّ فَإِيَّاكَ وَأَلَيْ
إِذَا ذُكِرْتَ أَصْبَحْتَ مِنْهَا تَعْدُرُ

١٢٦٢ وَقَالَ لُطَيْعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الشَّافِعِيُّ (كامل):

وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ الْيَدِيِّ فَلَا تَصِلْ
سَتَى تُنْقِمَهَا وَتُحْكِمَ وَعِيَهَا
لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ تَعْبَاهَا
فَتُنْقِمَهَا كَحَدِيثٍ مِنْ أَحْصَاهَا

أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْمِائَةِ

فِي أَقْبَلِ فِي غَاةِ التَّقِيلِ مِنَ الْحَلَالِ وَقَعِ وَقَلَّةِ قَعِ الْحَيْثِ وَقَايِ

١٢٦٣ قَالَ السَّيِّدُ بْنُ عَاوِيَةَ الْيَهُودِيُّ (خفيف):

يَنْقَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالُ مِنَ الرِّزِّ قِي وَلَا يَنْقَعُ أَكْثَرُ الْحَيْثِ

١٢٦٤ (337) قَالَ زَيْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ نُفَيْلٍ (بيط):

أَنْظُرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ إِلَهَهُ فَأَتَقِهِ وَغِيهِ إِنَّ خَيْرَ الْكُتُبِ مَا طَهَّرَا

يَنْبِيْ اَلْقَلِيْلُ اِذَا مَا كَانَ فَضْلُ نَبِيٍّ
 ١٢٦٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُرَاجِمٍ السَّدِّيُّ (طويل):

رَأَيْتُ حَلَالَ اَلْمَالِ خَيْرَ مَغْنَمَةٍ
 وَابْنَاكَ وَالْمَالُ اَلْحَرَامُ فَإِنَّهُ
 وَأَخَذَ أَنْ يَبْقَى عَلَى اَلْخُدَّائِ
 وَإِذَا مَا قَدِمَ اَلْكُفَّانُ

١٢٦٦ وَقَالَ جُونُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيُّ (بيط):

لَا تَرْغَبْ فِي كَثِيرِ اَلْمَالِ تَكْثُرُهُ
 مِنْ اَلْحَرَامِ فَلَا يَنْبِيْ وَإِنْ كَثُرَا
 وَأَطْلَبَ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ قَوَاضِيُهُ
 إِنْ اَلْحَلَالُ زَكِيٌّ حَيْثُ مَا ذُكِرَا

ابواب اللامس والاربعهده والمائة

فيا قيل في ترك الحمد للانسان قبل اختياره

١٢٦٧ قَالَ اَلنَّجَّاشِيُّ اَلنَّجَافِيُّ (بيط):

إِنِّي أَمُرُّ قَلَّ مَا أَتْبَعِي عَلَى أَحَدٍ
 لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ
 حَتَّى آتِيَنَّ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُّ
 وَلَا تَذَمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ اَلْخَبَرُ

١٢٦٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ اَلْكَفَّافِيُّ (بيط):

لَا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ
 فَحَمْدُكَ اَلْمَرْءَ مَا لَمْ يَبْلُهُ مَرْفُ
 وَلَا تَذَمَّنَّ مِنْ غَيْرِ تَجَرُّبٍ (١) (٣٣٨)
 وَذَمُّكَ اَلْمَرْءَ بَعْدَ اَلْحَمْدِ تَكْذِيبُ

١٢٦٩ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَلْأَنْصَارِيُّ (بيط):

وَمَا ذَمُّهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ
 كَذَلِكَ بَعْدَ إِطْلَاعٍ مِنْكَ إِيَّاسُ

١٢٧٠ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ (طويل):

لَا تُظْهِرَنَّ ذَمَّ أَمْرٍ قَبْلَ خُبْرِهِ
 وَبَعْدَ بَلَاءِ اَلْمَرْءِ فَادْثَمَّ أَوْ أَحَدُ

(١) وجاء في هامش الكتاب هذا البيت:

إِنَّ الرِّجَالَ مَنَادِقٌ مُنْقَلَعَةٌ وَمَا مَغْنَمَتُهَا إِلَّا اَلنَّجَارِبُ

١٢٧٦ وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ مُبَيَّةَ الْمَذَرِيُّ (طويل):

قَوْلَهُ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاطِرٌ أَلِجُودِ أَمْ لِلْجَلِّ أَنْتَ مُخِيلٌ
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَنْ لِي طَرِيقَهُ وَلِلْسَيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

ابواب الادم والاربعه والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام

١٢٧٧ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (بسيط):

إِنِّي لَأَعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنُّ رِجَالُ أَنْ بِي حُمَا
أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ قَسْلٍ يَظُنُّ رِجَالُ أَنَّهُ صَدَقَا

١٢٧٨ وَقَالَ أَيُّبُ (طويل):

وَإِنْ أَمْرًا لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ مَ الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ عَنِ حَازِمِ

١٢٧٩ (339) وَقَالَ أَيُّبُ (والفر):

وَيَتَمَنَّى التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ
وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَهْلًا نَطَقًا وَإِنْ كَانَ الْمَقْدَمُ فِي الصَّوَابِ

١٢٨٠ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ عَمِيْرِ الْمَذَرِيُّ (بسيط):

إِنِّي لَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ
أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

١٢٨١ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ (طويل):

سَأَمْنَعُ نَفْسِي زَلَّةَ كُلِّ بَخِيلٍ وَأَحْسُسُ نَطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهُولِ
فَإِنَّ الْجَهُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

باب السابع والاربعون والمائة

فيا قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير

١٢٧٧ قَالَ الْأَعْمَرُ الشَّيْخُ (وافر):

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ
وَلَيْسَ يَرَاهُ مَا عَاشَ يَوْمًا
(٣٤٥) وَذَلِكَ فِي الرِّجَالِ إِذَا اعْتَرَفَهُمْ

١٢٧٨ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (طويل):

إِذَا الْمَرْءُ أَغْيَا رَهْطُهُ فِي شَبَابِهِ
وَقَالَ آخَرُ (كامل):

أَتَرَوْضَ عِرْسِكَ بَعْدَ مَا عِمِرْتَ
١٢٨٠ وَقَالَ مَالِغُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ دُؤَيْبٍ (سريع):

الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ
إِذَا أَرَعَوْى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ
وَأَنَّ مِنْ آدَبَتِهِ فِي الصَّبَا
حَتَّى تَرَاهُ نَاصِرًا مُورِقًا

١٢٨١ وَقَالَ ابْنُ أَبِي (بسيط):

(٣٤٦) إِنَّ النُّصُوبَ إِذَا قَوْمَتَهَا أَعْتَدَتْ
وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتَهُ الْخَطْبُ

باب الثامن والاربعون والمائة

فيا قيل في حد الناس من رشد ولومهم من غي

١٢٨٢ قَالَ الْفُطَّايِيُّ (بسيط):

النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَالُوا لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلِأَمِّ الْخَطِيئِ الْخَبْلُ

١٢٨٦ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

وَالنَّاسُ يَلْحُونَ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ
خَطَبُوا الصَّوَابَ وَقَدْ يَلَامُ الرُّشِدُ
يُكْرَهُ مَنْ يَقْوَى غَوَاهُ وَوَدَّه
لَاقَى الرِّشَادَ فَإِنَّ مَا يَتَوَدَّدُ

١٢٨٧ وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّنْدِيُّ (طويل):

وَلَا يَدْعُمُ الْغَاوِي عَلَى الْغَيِّ لَا ثِمًا
وَإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ

١٢٨٨ وَقَالَ مَرْيَسُ الْأَسَدِيُّ (طويل):

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَقْوَى لَا يَدْعُمُ عَلَى الْغَيِّ لَا ثِمًا

١٢٨٩ وَقَالَ مُتَجَمِّعُ بْنُ نُورٍ (طويل):

وَأَقْبَلَ بِسَطَامٍ بِأَرْسَانٍ مِنْ غَوَى
وَمَنْ يَقْوَى أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يَلَامُ

١٢٩٠ وَقَالَ كَثِيرُ الْخَزَائِمِ (طويل): (٣٤٢)

فَأَبْلَغَ لِي الذُّفْرَاءُ وَالْجَلُّ كَأَسَمِهِ
وَمَنْ يَقْوَى لَا يَدْعُمُ عَلَى غِيهِ عَدَلًا

١٢٩١ وَقَالَ طَرْيَعٌ (كامل):

وَالرَّمْلُ يُحْمَدُ إِنْ يُصَادِفُ خُطَّةً
قُدِرَتْ وَيُذَلُّ فِي الَّذِي لَمْ يُشَدَّرْ

ابواب التاسع والاربعون والمائة

فما قيل في تجاوز ما لا تستطيع الى ما تستطيع

١٢٩٢ قَالَ مَسْرُورُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبَ (وافر):

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

١٢٩٣ قَالَ الْأَعْمَشُ (طويل):

إِذَا حَاجَبَتْكَ وَلَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا
فَذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تَقَالَ جَبَسِيهَا
فَخَذَ طَرَفًا مِنْ حَاجَبَةٍ حِينَ تَسْبِقُ
وَلَقَصْدُ أَجْدَى فِي الْمَسِيرِ وَالْحَقُّ

١٢٩٤ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ نُبَيْذٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

إِذَا سُدَّ بَابُ عَنْكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ
فَدَعَهَا لِأُخْرَى لَئِنْ لَكَ بِأُيُهَا

١٢٩٢ وَقَالَ آيُنُ مُرْمَةِ (وافر):

فَهَلَّا إِذْ عَجَزْتَ مِنَ الْمَالِي
أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَوْفَى
(343) إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

١٢٩٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ (كامل):

لَا تَطْلُبَنَّ مَوَدَّةَ بِشَافَعَةٍ
وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ

١٢٩٤ وَقَالَ أَيْضًا (وافر):

إِذَا كَدَّرْتَ عَلَيْكَ أُمُورٌ وَرِدَّ
فَجْزُهُ إِلَى مَوَارِدِ صَافِيَاتٍ

١٢٩٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

فَدَعُ عَنْكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي
تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبًا

الباب المحرر والمائة

فما قيل في إثبات الإنسان نفسه بآله وكنهه آياه في حياته وإن لا يخلفه الورثة

١٢٩٦ قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ (طويل):

أَهْنُ فِي الَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَاتُهُ
وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدُ وَارِثُهُ
يَرَاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لُبِّ مَالِهِ
قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْدَثُكَ وَارِثُهُ
إِذَا سَاقَ بِمَا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

١٢٩٧ (344) وَقَالَ وَمَبْنُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ التَّحْرِيثِيُّ (مقارب):

أَبَادِرُ بِالْمَالِ إِهْمَامُهُ
أَبَادِرُ إِهْمَاقٍ مُسْتَحْمَدُ
بِمَالِي أَوْ عَبَثَ أَلْمَايْتُ
وَأَوْرَثُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

١٢٩٨ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوَظٍ الْكَلْبِيُّ (مطوّل):

وَمَالَ كَثِيرٍ تَمَنَّتْهُ وَلَمْ أَرِ لِلْقَبْرِ فِيهِ نَصِيحًا
فَأَقْبَلَتْهُ الْحَقُّ فِي وَجْهِهِ وَأَحْضَرَتْهُ مَيْسَرًا وَشُدُوبًا (١)
سَبَقَتْ بِهِ طَمَعَ الْوَارِثِينَ وَأَمْتُ فَعَلِي فِيهِ مُصِيبًا
سَيَعْدُرُ بَعْدِي لَهُمْ رِزْقُهُمْ وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ حَمِيدًا خَصِيْبًا

١٢٩٩ وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُسْكَانَ السَّعْدِيُّ (طويل):

أَلَا فَاسْتَمَيَّانِي قَبْلَ (٢) أَغْرَبَ مُظْلِمٍ بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْ هُوَ تَازِلُهُ
رَأَيْتُ أَلْفَى بَيْتِي وَيَتْلَفُ مَا لَهُ وَتَنَكَّحُ أَزْوَاجًا سِوَاهُ حَلَالِئِلُهُ
ذَرَيْتِي أُنْتُمْ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي فَكُلُّ مَا لِي دُونَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيا قيل في التدامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

١٣٠٠ (345) قَالَ السُّتَوَكِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا تَغَيَّرَ عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَانِي
هُمْ بَطَرُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي فَبَدَلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بِلِيَانِ
إِذَا قُلْتُ هَذَا السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ أَبِي مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زَبَانِ
فَلَبَّيْتُ لَهُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ وَلَبَّيْتُ عَفْوْتُ بِفَضْلٍ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِ

١٣٠١ قَالَ كَتَبُ بْنُ جُبَيْرٍ التَّنُخْلِيُّ (طويل):

تَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَأَسْتَنْبَتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الصَّرْعِ حَالِيَهُ

(١) في الأصل: واحضرته الميسرا والشدوبا والرواية منطوطة

(٢) كذا في الهامش وهو الصواب. وفي الأصل: بعد

الباب الثاني والشمسون والمائة

فيا قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف احوالهم
وفي معاتبتهم واستصلاحهم

١٣٠٢ قَالَ الْأَخْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَتُمْ
فَكَمْ رَكَتُ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهْمَةٍ
فَأَذْهَبَ عَنِّي كَرْبُهَا لَمْ أَبَالِهِ
وَإِنِّي لَمُسْتَأَقٌ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ
(346) أَوْ مَلْ فِيكُمْ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ
وَقَدْ أَهَبْتُ الْحَرْبُ أَلْوَانَ وَغَضًّا
فَعَاتَبْتُ مَا لِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي
فَأَذْرَكَ تُكَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ

١٣٠٣ وَقَالَ أَيْبَا (طويل):

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجِي النَّاسَ عِنْدِي مَوَدَّةَ
أَعْدَاكَ حِرْزًا إِنْ جَنَيْتَ ظِلَامَةً
تَذَارَكَ بَعْثِي عَائِيَا ذَا قَرَابَةٍ
طَوَى الْعَيْظُ لَمْ يَفْتَحْ يَسْخَطُ لَكُمْ قَمَا

١٣٠٤ وَقَالَ الْفَرَبَرْقَانُ بْنُ بَنَدَرٍ النَّخَعِيُّ (كامل):

وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَا يَزَا
لُ يَعْصِي وَيُعِينُ عَائِبُ
وَأَعِينُهُ فِي النَّابِإِ
تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ م وَلَا تَنَآوَلُهُ عَقَارِبُ
لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ مَا يَخَا
فُالْجَارِيَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبِ

١٣٠٥ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ نَعِيلٍ الْأَسَدِيُّ الْفَقِيرُ (طويل):

لَمَزَكْ إِنِّي لَوْ أَخَاصِمُ حَيَّةً
(347) فَلَا تَجْلَنَ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي
تَمَّا لَكُمْ طُلَسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ
وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَلْأَبْسُ
الْأَيْسَةُ بُيَا لَا بَقَاءَ عَلَى الَّذِي
لَقَدْ جَمَلْتُ بَعْدَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي

١٣٠٦ وَقَالَ الْمُفَنِّعُ الْكِنْدِيُّ (طويل):

يَعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
وَأَنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحْمُهُمْ
وَأِنْ ذَجَرُوا طَيْرًا بَخَسَ ثَمْرِي
وَأِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُونِي
فَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ ذَنْبِ شَيْئِنِي
وَأِنْ بَادَهُونِي بِالْمَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ
وَأِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً
وَلَا أَجَلَ الْخُلْدِ الْقَدِيمِ عَلَيْهِمْ
(348) فَذَلِكَ دَائِي فِي الْحَيَاةِ وَدَائِي بِهِمْ

١٣٠٧ وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ مُسْعِدٍ (طويل):

وَمَوَلَى ضَمِيرِ الرَّأْيِ زُحْفٌ تَرِيدُهُ
دَمَلْتُ وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَأَصَبْتُهُ
وَكَانَتْ عُرُوقُ السَّوَادِ زُرَّتْ وَقَصُرَتْ
أَتَانِي وَعَفْوِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ دَمًا
يَسْتَمَاءُ بَاقِي عَارَهَا تَفْرَعُ الْعَظْمَا
بِهِ أَنْ يَتَالَ الْخُلْدُ فَالْتَسَّ الدَّمَ

طَوَى حَسَدًا مِغْنًا عَلَيَّ كَأَنَّمَا
وَيَجْهَلُ أَحْيَاكَ فَلَا يَسْتَحْضِي
يَصُدُّ وَيَنَائِي فِي الرَّخَاءِ يُوَجِّهُ
وَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطَوَةَ الْخَصَمِ مُشْهَدِي
وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيرَةً
أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا
وَلَا أَجْهَلُ النَّصِي إِذَا رَاجَعَ الْحَلَمَا
وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْمَضْمَا
وَأَرْفَعُ مِنْهُ عِنْدَ عَزَّتِهِ الْقَلَمَا
وَيُسَلِّبُنِي إِنْ جَرَّ جَارِي الْجُرْمَا

١٣٠٨ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْمُسَوِّدُ (طويل):

وَذِي رَجَمٍ قَلَمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ
يُحَاوِلُ رَغْبِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ
وَإِنْ أَعَفُّ عَنْهُ أَغْضُ عَيْنًا عَلَى قَذَى
وَإِنْ أَتَّصِرُ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشِ
(349) فَبَادَرْتُ مِنْهُ الْثَّأْيَ وَالزَّرَّ قَادِرُ
حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَلَيْسْتُ عِزِّي فِي الْمُنِيبِ جَاهِدًا
إِذَا سَمِعْتُهُ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِي
وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبُ وَيَصْبِي
وَلَوْلَا نَفَاةُ اللَّهِ وَالرَّجْمُ الْبُتِي
إِذَا لَمَلَأَهُ بَارِقِي وَخَطَمْتُهُ
وَيَسْتَسِي إِذَا آبَنِي لِيَهْدِمَ صَالِحِي
يُودُّ لَوْ آتَى مُدْمِمْ ذُو خِصَاصَةٍ
وَيَتَدَنَّ عُنَا فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي
أَكُونُ لَهُ إِذْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ يَذَرُهَا
يُطْلِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ جِلْمُ
وَكَلَمْتُ عِنْدِي إِنْ يَحِلُّ بِهِ الرَّغْمُ
وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ
سِيَّامِ الْعَدُوِّ يُسْتَهْزَأُ بِهَا الْعَظْمُ
عَلَى سَهْمِهِ مَا كَانَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلَامُ
فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَتَمُ
قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ
وَيَدْعُ الْحُكْمَ جَارٍ غَيْرَهُ الْحُكْمُ
رِعَايَتَهَا حَقٌّ وَتَطِيلُهَا إِثْمُ
يَوْمَ تَنَارٍ لَا يُشَابِهُهُ وَسْمُ
وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ
وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَاطِبَهُ الْعَدْمُ
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا تَنَاءٌ وَلَا غُفْمُ
أَكَالِبُ عَنْهُ الْخَصْمَ إِنْ عَصَهُ الْخَصْمُ

وَأَذْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَنْجَحَ ظَالِمٍ
وَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِّهِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ لَهُ وَتَعَطَّفَ
وَقَوْلِي إِذَا أَخَشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً
(350) وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تَرْبِيَنِي
لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّغْنَ حَتَّى سَلَلْتُهُ
فَأَبْرَأْتُ غُلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعًا
وَأَطَقَاتُ نَارِ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٣٠٩ وَقَالَ سُكَيْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (طويل):

أَوَدُّ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطْرُحُونَنِي
وَكَيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ
وَلَايَ لُتْسَانٍ وَمُنْتَظَرُ بِكُمْ
وَبَعْضُ الْمَوَالِي يَتَّقِي ذَنْبُ دَهْطِهِ

١٣١٠ وَقَالَ أَيْضًا (كامل):

مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنُ عَمَلِهِ
وَتَرَى الْمَسَاجِي عِنْدَهُ مَطْلُورَةً
فَاللَّهُ يَمْيِزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا

١٣١١ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ الْكِنَانِيُّ (وافر):

(351) وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ
أَلَا تَفْقَى الْحَيَاءَ أَبَا يَسَارٍ
فَصَدْرِي سَلَامٌ لَا غِشَّ فِيهِ
أُحَاوِلُ أَنْ تَلِينَ وَأَنْتَ فَظٌّ
أَقُولُ لَهُ صُرَاحًا غَيْرَ خَتَلٍ
فَتَقْصِرَ عَنْ مُلَاحَاطَتِي وَعَذَلِي
وَصَدْرُكَ وَاعِزٌّ بِالْعِشْرِ يَنْبُلِي
أَلْفُ لَهْفَتِي وَلَهْوَ عَقْلِي

قُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي
فَلَوْلَا أَنَّ أَصْلَكَ حِينَ تَنْتَقِي
وَأَنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هَضَّتْ عَظْمِي
لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ
تَلَمَّ حِينَ يُدْنِي الْقَوْمُ يَوْمًا
وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْعَالِي

١٣١٢ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّوْمُ مِنْكُمْ
بَنِي عَمَّنَا إِنْ أَلَزَّ كَابَ بِأَهْلِيهَا
بَنِي عَمَّنَا إِنَّا قَهْمِي إِلَيْكُمْ
وَلَشَرِبْ دَنْقُ أَلْمَاءٍ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ
(332) أَرَى قَوْمَنَا لَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَنَا

أَبَابُ الثَّالِثِ وَالْمُسَوِّدِ وَالْمَاءِ

فِي الْقِيلِ فِي مَجَابَةِ بَنِي عَمِّ السَّوِّدِ وَالتَّبَاعِدِ مِنْهُمْ وَقَطْعِهِمْ

١٣١٣ قَالَ ابْنُ الدُّنَيْنَةِ الْقُفَيْيُّ (طويل):

فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّدِ أَوْغَرَ جَانِبَهُ
أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
وَتَذُبُّ إِلَيَّ حَيْثُ كَانَتْ أَعْيَارُهُ
مَعْنَاهُ مَا يُخَفِّي سَأَلَكَ غَائِبُهُ
وَرُبَّ ابْنِ عَمِّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى

١٣١٤ وَقَالَ مِدْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي (طويل):

نَدَاوِي أَيْنَ عَمَّ السَّوْدُ بِالنَّايِ وَالنَّيْنِ كَفَى بِالنَّيْنِ وَالنَّايِ عَنْهُ مُدَاوِيَا
وَدَعَاهُ وَدَاءَ الصَّبْرِ حَتَّى تَنَالَهُ مِ الْقَادِرِ وَالْأَضْمَانُ مِنْهُ كَمَا هِيَ
فَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْتِ إِذَا كَانَ سُوءُهُ إِلَيْكَ وَهِيَ بِالْمَدَاوِي بَادِيَا
جَرِيئًا عَلَى الْأَدْنَى وَلِلنَّاسِ لَحْمُهُ دُوعٌ مِنْ أَنْ يَظْلُمُوهُ فُؤَادِيَا
(353) أَتَانِ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَطَّ بِرُكْنِهِ وَلِلدَّهْرِ لَوْ وَكَلَّتْهُ يِي كَافِيَا

١٣١٥ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّكَايْنِي (طويل):

لَا إِلَهَ مَوْلَى السَّوْدِ لَا أَنْتَ رَاغِبٌ إِلَيْهِ وَلَا دَامٍ بِهِ مِنْ تَحَارِبِهِ
فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السَّوْدِ إِلَّا كَبُعْدِهِ بَلِ الْبُعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تَقَارِبِهِ

الباب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الرقبة بهم

١٣١٦ قَالَ الْأَسَدُ بْنُ قَوْكَبٍ (كامل):

نَدَعُوا الضَّغَائِنَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُقْلَعُ

١٣١٧ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ (طويل):

وَأَغْضُوا عَنْ الْأَفْضَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الشَّيْثَةِ بِالْقَلْبِ
وَلَا تَقْضُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْجَالِسِ وَالرَّكْبِ

١٣١٨ وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ اللَّيْثِيُّ (طويل):

وَأِنْ أَمْرًا لَا يَبْقَى سِخْطَ قَوْمِهِ وَلَا يَحْفَظُ الْفَرْجَ لَعَيْرُ مُوقِفِهِ

١٣١٩ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ (طويل): (354)

وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوِي تَنَاهَاهُ وَأَسْتَصْلِحِ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
وَأَصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ ابْنِ عَمِي تَكْرَمَا وَأَبْدِي لَهُ يُشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِبًا

١٣٢٦. وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْكِنَانِيُّ (طويل):

إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجِدْ بِهِ
وَقَوْمَكَ لَا تَحِيلَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
قَمًا يَهْضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ
وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ
إِذَا أَنْتَ نَازِلُ الْقُرُونِ وَلَمْ تَنْوُ
إِذَا مَا أَسْتَوَى رَوْفَاكَ لَمْ يَهْضُمَهُمَا
وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ الْإِطَاحِ الَّذِي بِهِ

١٣٢٦. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ (طويل):

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
وَهَلْ يَهْضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

١٣٢٧. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْوَكَّاسِ الْجَنْجَنِيُّ (طويل):

فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاطِعًا أَلْكَفَ أَجْدَمًا
إِذَا أَنَا نَاصِيَتْ أُنَى عَيْيِ بِرَأْسِهِ

١٣٢٨. وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ مَاشَرٍ الْقَبِيئِيُّ (بسيط): (355)

أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يَمْدُو بِغَيْرِ أَخٍ
إِحْفَظْ أَخَاكَ وَسَارِعْ فِي مَسَرِّهِ
أَخُوكَ سَيْفُكَ إِنْ تَابَتْكَ نَائِبَةٌ
بِأَلِّ عَمْرٍو أَمَيُّوا الضَّنَنَ يَنْكُمُ
قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبَرٌ
تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالنِّسْرِ فَأَخْتَرُوا

كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرٌ
حَتَّى يَرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَيْرٌ
وَشَرَّتْ نَكْبَةٌ فِي عَظْفِهَا زَوْرٌ
إِنْ الضَّنَّائِنَ كَسَرُ لَيْسَ يَنْجِيهِ
إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذَا مَا يُلْقِيهِمْ بَشَرٌ
قَمَا تُحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَرْثَرٌ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيا قيل في لبس بني العم والوالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة
خذلهم وقت الحاجة

١٣٧٦ قَالَ رَجِيعُ بْنُ أَذْيَلٍ الْأَسَدِيُّ (ناشر):

وَمَوْلَى قَدْ لَبَسْتُ عَلَى هَنَاتٍ وَإِلْفٍ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي
وَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْمَوْلَى مَرَارًا عَلَى الْأَقْدَارِ فَلَيْسَ لَهُ مُوَالِي

١٣٧٥ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَمَوْلَى عَلَى مَا رَأَيْتُ قَدْ طَوَيْتُهُ حِفَاظًا وَحَارَبْتُ الَّذِينَ يُحَارِبُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَدَمًا مَالُ رَأْسِهِ فَمَادَ وَأَذْنُهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

١٣٧٤ وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ الْقَطِيفِيُّ (طويل): (356)

وَإِنِّي لِلْبَاسِ عَلَى الْمُتِّ وَالْقَلِي بَنِي أَلَمٍ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودٌ
أَذْبُ وَأَذْبِي بِالْحَصَا مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَبْدَأُ بِالْحَسَنِ لَهُمْ وَأَعُودُ

١٣٧٣ وَقَالَ الْأَخْرَزِيُّ بْنُ قَهْمٍ الْمَدَنِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمَتُهُ فِي الْمَغَائِبِ
وَلَمْ تُؤْلِهِ الْمَرْوُفَ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى مُوَالِيَّ أَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ (١)

١٣٧٢ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْدٍ الْأَزْدِيُّ (طويل):

وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ أَلَمٍ يَمْسِي عَلَى شَفَا وَلَوْ بَلَقْتَنِي مِنْ آذَانِهِ أَلْجَادِعُ (٢)
وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ أَلْرَوَاجِعُ
وَأَفْرِشُهُ حَالِي وَأَحْضُضُ عَلَيْهِ وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ

(١) كذلك في الأصل مع الأقراء في القافية

(٢) كذلك في الأصل وفي الأصل: اللجadic

وَحَسْبُكَ مِنْ جَلٍّ وَسَوْ صَدِيعَةٌ
فَالْبَسْرُ تَرَاكَ الْأَهْلُ تَسْلَمُ صُدُورُهُمْ
مَادَا ذِي الْعَرَبِي وَإِنْ قِيلَ قَالِعُ
فَلَا بَدْ يَوْمًا أَنْ تَوَعَّتِ الرُّوَاعِ

١٣٢٩ وَقَالَ يَسَافُ بْنُ خَالِدٍ اللَّيْثِيُّ (كامل):

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَائِيًا
وَأَعْدَهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا
لَمَقَافُ مِنْ دُونِهِ وَوَرَانِهِ
مُتَزَحِّحًا فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
حَتَّى أَهْبَنَ كَرَامِي لِفِدَائِهِ
(357) وَإِذَا جَنَى غَرْمًا سَمِعْتُ بَصْرَهُ
وَإِذَا تَرَفَّتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ
فَرِنْتُ صَحِيحَتَنَا إِلَى جِرْبَانِهِ

أَبَابُ الْبَارِسِ وَالْمُحْمَرِّ وَاللَّامَةِ

فِي أَقِيلِ فِيمَنْ يَجْتَرِي عَلَى الصَّدِيقِ وَالْأَقَارِبِ وَيُحِينُ عَنِ الْعَدُوِّ وَالْإِبَادِ

١٣٣٠ قَالَ بَيْهَقُ بْنُ مُسْرَةَ النَّسَبِيُّ (كامل):

وَمُلَازِمٍ صَبًّا يُجَدِّثُ آثَهُ
وَدُّ وَزَعَمُ مِنْهُ مَا لَمْ يُزَعَمُ
صَنِيعٍ بِأَثْنَاءِ الْمَقَالَةِ دَائِبٍ
بَيْنَ الْأَقَارِبِ بِالْحَنَاءِ وَالْمَأْنَمِ
أَمَّا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَتَلَبُّ
وَعَلَى الْأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَيْقِمْ
فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهُمُومَ فَرَدَّ لِي
عَنْهُ الْعَظَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْظَمْ

١٣٣١ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ الْمُصَنِّبِ الشُّبَيْرِيُّ (طويل):

وَكُنَّا كَنُوكَانِ الرِّجَالِ وَعِنْدَنَا
جِبَالٌ مَتَى تَعْلُقُ بَنُوكَانُ تَنْشَبِ
أَخُودَسُ يُعْطِي الْأَعَادِي بِأَسْتِهِ
وَفِي الْأَقْرَبِينَ ذُوكِذَابٍ وَتَرْبِ
سَرِيعُ دَرِيرٍ فِي الْإِرَاءِ كَأَنَّهُ
عَمُودُ خِلَافٍ فِي يَدَيِ مُتَهَبِّ (358)

١٣٣٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِي (كامل):

بُدِّلْتُ بَعْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ م وَالزَّمَانُ
جِيرَانُ سَوْدٍ بَيْنَهُمْ شَطَرُ الزَّمَانِ
يُغَابُ يُغَابُ

يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى الصَّدِيقِ م وَفِي الْحُرُوبِ كَمَالٍ
وَكَذَلِكَ الصِّيَانُ مِنْهَا م بَائِنٌ وَمُقَارِبٌ

١٣٣٣ وَقَالَ عُبَادُ بْنُ مَسْرُورٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

أَمَّا الْهُيُونَ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهِهُمْ فِي تَرْكِ مَحَبَّةٍ وَحِفْظِ مِرَادٍ
قَوْمٌ إِذَا تَادَيْتَهُمْ لِلْمَلَةِ تَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدَّهْنَاءِ
وَرَدَّوْحُ جَلَّتْهُمْ عَلَى حُلُمَائِهِمْ وَرَدَّوْحُ جَلَّتْهُمْ عَلَى السُّفَهَاءِ

١٣٣٤ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَسْجِدٍ الْفُطَيْي (بيط):

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجَبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَبَسَتْ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

١٣٣٥ وَقَالَ أَسَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ (كامل):

لُسْدُ عَلِيٍّ وَفِي الْحُرُوبِ تَمَامُهُ رَبْدُهُ تَشْتَرِي فِي صَفِيرٍ مُصَافِيرٍ

١٣٣٦ وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْفُطَيْي (طويل):

وَمَا خَيْرٌ مِنْ لَا يَنْتَعِ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
كَهَامٍ عَنْ الْأَقْصَى كَلِيلُ لِسَانِهِ وَفِي الْبَشَرِ الْأَدْنَى حَدِيدُ مَحَالِبِهِ

باب السابع والخمسون والمائة

(359) فَيَا قَبِيلَ فِي شِدَّةِ عِدَاوَةِ بَنِي الْعَمِّ

١٣٣٧ قَالَ حَدِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْبَسَادِيُّ (طويل):

عِدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحُصَامِ الْمُنْدِ

١٣٣٨ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي (طويل):

وَضَعْنِ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَأَعْلَمَ دَوَاؤُهُ كَلْذِي الْقُرْبَى لِحَاجِي دَوْدُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

١٣٣٩ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّحَنِّي (طويل):

بَنِي عَمِّتَا إِنَّ الْمَدَاوَةَ شَرُّهَا صَمَانٌ تَبْقَى فِي هُوسِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَدَاءَ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَيَرَا وَدَاءَ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
بَنِي عَمِيٍّ إِنَّ الْبَجَّاحَ يُشْلُهُ تَنْقُصُ سِلَ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
١٣٤٠ وَقَالَ مَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ (مجزوء الكلال):

لَا تُحْسِبَنَّ أَدَى ابْنِ عَمِّكَ مَ شُرْبَ أَلْبَانِ أَلْفَاحِ
أَوْ كَالشَّجَاةِ مَعَ أَلَلَّهَا إِذَا تُسَوَّغُ بِالْقَرَّاحِ

أَبَابُ الثَّامِسِ وَالْمَحْمُودِ وَاللَّائِئِ

فَمَا قِيلَ فِي اسْتِقَاءِ مَرْدَةِ أَهْلِ الشَّرِّ مِنَ الْأَقَارِبِ وَالْمَقْوُومِ
وَالِاسْتِعْدَادِ بِهِمْ لِقَائِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَعْدَاءِ

١٣٤١ (360) قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَبْدِيُّ (طويل):

وَإِنِّي لَأَسْتَقِي أَمْرَ السَّوِّ عِدَّةً لِعِدْوٍ عَرِضٍ مِنْ أَقْوَمِ جَانِبِ
أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْدِينِ وَهَرَشَهَا إِذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلَابُ الْأَقَارِبِ

١٣٤٢ وَقَالَ حَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ (كامل):

وَلَقَدْ لَبَسْتُكُمْ عَلَى شَحْنَانِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ
كَيْمَا أَعِدَّكُمْ لِأَبَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي يُنَارِعُنِي ذَوُ الْأَحْسَابِ

١٣٤٣ وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ ظَالِمٍ السُّرَرِيُّ (وافر):

جَارَكَ يَا مَصَاهٍ فَإِنَّ جَارِي حَرَامٌ عِرْفُهُ حَتَّى يَبِينَا
وَلَا تُوهِي شِمَالَكَ لِلْأَعَادِي هَذَا تَصِلُ الشِّمَالُ لَكَ أَلَيْبِنَا
وَلَا تَرَجُزُ كِلَابَكَ وَأَصْطَفَيْهَا لِنُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْدِينَا
فَإِنَّ الثُّوبَ يُلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي وَلَوْ يُلْقَى لَصَادَفَ لَأَيْسِنَا

١٣٤٤ وَقَالَ أَبُيْنَا (كامل):

وَذَوِي ضَبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ تَمَلَّا الْقُلُوبَ مُحَالِيَةَ الْإِفْنَادِ

تَأْسَتَهُمْ بَغْضَاءُهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ
كَيْفَا أَعَدَّهُمْ لِأَبَدٍ مِنْهُمْ
وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصِّدِّيقُ أَعَادِي
وَلَقَدْ بُجَادُوا إِلَى ذَوِي الْأَحْزَابِ

(361) أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْمُحْمَرَةِ وَالْمَاءِ

فِيَا قِيلَ فِي الضَّغَائِنِ وَبُغْضِ الثَّامِ وَالْكَرَامِ

١٣٤٥ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (طويل):

وَقَوْمٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا
يَحِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا أَلْفِي مِثْلَمَا
تَصُدُّ إِذَا مَا وَاجَهْتِي خُدُودَهُمْ
بِأَجْوَابِهِمْ بِمَا تُحِنُّ لَنَا الْجَبَرُ
يَحِيشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهِ الْقَدَرُ
لَدَى مَخِيلٍ حَتَّى كَانَهُمْ صَعَرُ

١٣٤٦ وَقَالَ مُسْرَةُ بْنُ كَعْبٍ الطَّائِي (وافر):

أَطْلُ حَمَلِ الشَّاءَةِ لِي وَبُغْضِي
فَمَا يَدِيدُكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ
إِذَا أَبْصَرْتِي أَعْرَضْتَ عَنِّي
وَعِشْ مَا عِشْتَ وَانْظُرْ مَنْ تَصِيرُ
وَعِزُّ صُدُودِكَ أَلْحَدْتُ الْكَبِيرُ
كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

١٣٤٧ وَقَالَ الْأَعْمَشُ (طويل):

يَزِيدُ بَغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا
فَلَا يَنْسِطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا أَرَوَى
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ
وَلَا تَلْقَانِي إِلَّا وَأَنْتَكَ رَاغِمُ

١٣٤٨ وَقَالَ الْبَرِيحُ بْنُ حَكَمٍ الطَّائِي (طويل):

يُؤَلِّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بَغْضِي وَمَا لَهُمْ
وَمَا يِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ
سَوَى فَرْطٍ لِجَمَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعُ
وَلَا جَرَعُ إِلَيَّ إِذَا لَجَزُوعُ

١٣٤٩ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

وَقَدْ رَأَيْتَنِي جَبًّا لِنَفْسِي أَنِّي
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
بَغِضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلِ
وَبَيْنِي فِئَلُ الْغَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا
وَكُلُّ أَمْرِي أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْمَاءُ وَالِدِهِ اسْتَحَى
وَلَا يَسْتَحِي مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
مِنْ الصَّبِقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةُ حَامِلٍ
مُمَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْأَوَائِلِ

١٣٥٠ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ (كامل):

لَمْ تَنْظُرُونِ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ
خُزَّرَ الْحَوَاجِبُ تَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ
نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِرِ
نَظَرَ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيْزِ الْقَاهِرِ (١)

١٣٥١ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْزٍ الْتَبِيبِيُّ (طويل):

وَشُوسٌ مِنَ الْبَضَاءِ خُزِرَ عِيُونُهُمْ
وَهَانَ عَلَيَّ عَضُهُمْ بِالْأَتَامِلِ
صُدُّوهُمْ تَغْيِي كَفْلِي الْمَرَايِلِ
شَاوَتْ قَلَمَ أَهْلِكَ لِذَاتِ نُفُوسِهِمْ

أَبَابُ السُّرُودِ وَاللَّامَةِ

فِيمَا قَبِلَ فِي أَسَافِ الْكُرُومِ بِجَاحِهِ وَتَرَكَ احْتِقَارَهُ أَنْ تَحَامِلَ (363)

الدَّهْرُ طَلِيهَ رَجَاءٍ أَنْ تَعُودَ الْعَاقِبَةُ بِمَا يَسِرُّهُ

١٣٥٢ قَالَ الْقَسِيمُ بْنُ الْهَذْلِيِّ (طويل):

أَكْرَمَ كَرِيمًا إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ
لِمَاقِيَةِ إِنْ الْعِضَاءَ زُرُوحُ (٢)

١٣٥٣ وَقَالَ أَيْفَا (طويل):

لَا تَحْزَنْ ذَا بُوْسَةٍ أَنْ تُنْبِلَهُ
وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْبَيَادِ بَصِيرُ
فَإِنْ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ
وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ فَهَيَّرُ
فَيَلْقَاكَ يَوْمًا تُحْمَى بِجَزْيِكَ مِنْهَا

(١) ورد هذا في الهاشم خبر هذه الايات التي مهاجا عبد الرحمان بن حسان مبد الرحمان بن الحكم

والامر مفصل في الاغانى ١٣: ١٥٠-١٥٤

(٢) جاء في هامش الكتاب: وفي هذا المضمون (خفيف):

لَا عَيْنَ (كَذَا) الْفَقِيرِ طَلَّكَ إِنْ تَرَ كَحْمَ يَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ وَفَّقَهُ

١٣٥٤ وَقَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَيْلٍ الْيَهُودِيُّ (كامل):
ارْفَعْ صَبِيغَكَ لَا يَجْزِيكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتَذَرُكَ الْعَوَاقِبُ (١) قَدْ تَمَّا
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مِنْ أَتْنَى عَلَيْكَ يَمَّا فَطَلْتَ كَنْ جَزَا

الباب الحادي والثون والمائة

فيما قيل في سعي الرجل وجهه لغيره

١٣٥٥ قَالَ النَّسْرُ بْنُ تَوَيْلٍ الْفَتَوِيُّ (كامل):
وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْبِسُهَا لَهُ أَخِي تَصَبَّ فِي حِفْظِهَا وَدَوُوبُ
غَدَّتْ وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا وَبَدَلْ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلْبُ
١٣٥٦ وَقَالَ تَابِرُ بْنُ يَغْيِ الْكَارِثِيُّ (طويل): (١٦٤)
رَأَيْتُ أَلْفَتَى يَسْعَى وَرَعَى لَغَيْرِهِ وَيَذَابُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ
١٣٥٧ وَقَالَ مُوَيْجِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمُبَشِّ (طويل):
وَكَمْ جَامِعٌ مَالًا لَا خَرَاعِيهِ إِلَّا لَيْسَ لَوْ يَذِي لَهُ مَا يُشِيرُ
يُؤْمَلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ وَمِنْ دُونِ مَا يَجُوزُ زَمَانُ مُغِيرُ
١٣٥٨ وَقَالَ تَمِيمُ (طويل):
وَإِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَسَاعُ لِقَاعِدِ مُقِيمِ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشَّعْرِ قَائِلُهُ
١٣٥٩ وَقَالَ آخَرُ (مجزوء الخفيف):
إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ رَبُّ سَاعِ لِقَاعِدِ
١٣٦٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْلِجٍ (رمل):
وَمَنْ لِسِوَاهُ مَالَهُ هَبَّتْهُ أُمُّهُ مَاذَا يُنَيِّ

باب الثاني والسود والمائة

فيا قبل في ترك الرء

١٣٦١ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَقَّارٍ (مافر):

فَدَعُ عَنْكَ الرِّاءَ وَلَا تُرِدْهُ
وَأَيُّنَ أَنْ مَنْ مَادَى أَخَاهُ
(365) وَلَا تَبْغِ الْخِلَافَ فَإِنَّ فِيهِ
وَأِنْ أَقْنَتَ أَنْ أَلْتَنِي فِيمَا
فَجَاهِلُهُمْ يُحْسِنُ الْقَوْلَ فِيمَا
لَقَالَهُ خَيْرَ أَسْبَابِ الرِّاءِ
تَرْضَى مِنْ أَخِيهِ لِلْجَاهِ
تَفَرَّقَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ
دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الْأَصْفَاءِ
أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

١٣٦٢ وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ وَبُرْزُوقِيُّ لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو (كامل):

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا
إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَلِكَ جَوَابُهُ
وَالْهَجْرُ فَأَعْلَمُهُ الرِّاءَ أَسْبَابُهُ

١٣٦٣ وَقَالَ أَيْضًا (طويل):

نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتَهُ وَذَكَرْتُهُ
فَيَاكَ إِيَّاكَ الرِّاءَ فَإِنَّهُ
إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَلَقِيَ جَابُ

١٣٦٤ وَقَالَ يَسْتَرْ بْنُ كَيْدَامٍ (كامل):

أَكِيدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي
أَمَّا الزَّوْجَةُ وَالرِّاءُ فَدَعَاهُمَا
إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا
فَأَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقِ
خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصِدْقِ
إِلْجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقِ

أَبَابُ طَائِفَاتِ وَاسْتَرْوِ وَالْمَاءِ

فِيَا قِيلَ فِي ذِمِّ الزَّوْجِ وَالْمَزَلِ (366)

١٣٦٥ (١) (طويل):

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَزَاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرُّذْلَا
وَيُطْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَدَنِ حِدَّةٍ وَيَكْسِبُ بَدَنَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًّا

١٣٦٦ وَقَالَ الْأَخْزَرُ الْمَذْرُوعِيُّ (رجز):

أَلْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّبِّ عِنْدَ اهْتِاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ
حِينَ تَرَى الْإِخْوَانَ تَجُولُ لِلرُّكِّ تَوَقَّدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ تَارُ الْغَضَبِ
تَارُ تُشَبُّ بَيْنَهُمْ بِلَا حَطَبِ

١٣٦٧ وَقَالَ مُدَبِّبُ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَذْرُوعِيُّ (طويل):

وَرَبَّ كَلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحَ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمٌ حَنْفٍ فَجَلَا
فَدَعَا عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لَا تَقْرُبْهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعَظًا إِذَا مَا تَكَلَّمَا

١٣٦٨ وَقَالَ مَبْدُؤُ الْيَمَنِيِّ (مديد):

خَلَّ عَنْكَ الْمَزْحُ مُجْتَنِبًا إِنَّهُ يُذِنِي لَكَ الْعَطَبَا
رُبَّ مَنْ كَانَتْ مَنِيئُهُ فِي مَزَاحِ هَلْجِهِ لَيْعَا

١٣٦٩ وَقَالَ مَدْيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

إِذَا أَنْتَ فَاكْهَمْتَ الرَّجَالَ فَلَا تُلْغِ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَيِّدِ
وَأِيَّاكَ مِنْ قُرْطِ الْمَزَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِتَسْنِيهِهِ الْحَلِيمِ السَّدِيدِ

١٣٧٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (مبيد): (367)

لَا خَيْرَ فِي الْأَهْزَلِ فَاتْرُكْهُ لَطَالِيهِ وَأَهْرُبْ بِعِرْضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَرَبِ

لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتَبَسَ بِالْجِدِّ حَقَّكَ لَا بِاللَّهِ وَاللَّيْبُ لَا يَلْبَثُ الْهَزْلُ أَنْ يَخْرِي لِصَاحِبِهِ
 ١٣٧١ وَقَالَ ابْنُ أَبِي كَامِلٍ:

لَا تَقْرَبَنَّ فُكَاهَةً فِي مَحَلٍّ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْبٌ مَحْمُولٌ
 وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمُرَاحَ فَإِنَّهُ خَطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْقَوْلِ جَلِيلٌ

١٣٧٢ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ (مَجْرُودُ الْكَامِلِ):
 رَبُّ مُرَاحٍ قَدْ دَعَا حَتَمًا إِلَى تَحْسِرِ الْمُرَاحِ

الباب الرابع والستون واللام

فيا قاتل في ذكاء القلب واصابة الظن

١٣٧٣ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْقَنْبِي (طويل):

بَنَيْتُ عَلَى خُلُقٍ (١) الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ خِيفَةٍ تُقَيِّ تَحْتَنُ الْمَفَاصِلُ
 وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ نَشَأَ يُخْبِرُكَ ظَهْرُ الْعَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ

١٣٧٤ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (طويل):

ظُنُونُ تَرَى مَا فِي النُّيُوبِ إِذَا انْفَجَتْ عَلَى مُحْزِنٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسْهِلًا

١٣٧٥ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (النَّسْرَجِ): (368)

الْأَلْمِي الْأَذْيُ يَطْنُ لَكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

١٣٧٦ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَبِيحَةَ الْكَلْبِيِّ (طويل):

وَأَنْبِي صَوَابِ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ

١٣٧٧ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْقُبَيْدِيِّ (دال):

إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَمْسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ النُّيُوبِ

(١) كذا روى في الحاشي بالفتح وفي الأصل «خُلُقٍ» بالضم

الباب الخامس والسورة والمائة

فيا قيل في سورة الظن بالصدق وابن العم

١٣٧٨ قَالَ الظِّرْيَاجُ بْنُ حَكَمٍ الظَّنُّ (طويل):

مَتَى مَا يَسُوْظُنُّ أَمْرِيْ بِصَدِيقِهِ وَلِلظَّنِّ أَنْبَابُ عِرَاضِ السَّارِحِ
يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجْعَلْ يَقِيْنَهَا عَلَيْهِ وَيَسْتَقِ سَمْعَهُ كُلَّ كَاشِحِ
١٣٧٩ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (مقارب):

سَأَزُكُّ لِلظَّنِّ مَا بَدَهُ وَمَنْ يَكُ ذَا رِيْبَةٍ يَسْتَيْنِ
فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنْ الظُّنُّونَ تَرِيكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

١٣٨٠ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (بيط):

وَسُوهُ ظَنِّكَ بِالْأَذْنَيْنِ دَائِعِيَّةٌ لِأَنْ يَحْوَلَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُوْتَمِنًا

١٣٨١ وَقَالَ أَيْضًا (طويل): (369)

إِذَا أَنْتَ خَوَّنْتَ الْأَمِينَ يَظُنُّهُ فَتَحْتُ لَهُ أَبَابًا إِلَى الْحَوْنِ مُغْلَقًا
فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ الظُّنُّونَ فَأَنَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا كَأَلَالٍ لِمَا تَرْفَقَا

١٣٨٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ مَيْمُونٍ الْقُدُّوسِ (طويل):

أَلَا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ فَلَا تُكُنْ ظَنُّونًا لِمَا فِيهِ عَلَيْهِ إِثَامٌ
وَأِنْ ظَنُّونَ الْمَرْءِ مِثْلَ سَحَابٍ لَوَامِعٍ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَاهٌ

الباب السادس والسورة والمائة

فيا قيل في التوكل

١٣٨٣ قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْقُنْفُلِيُّ (وافر):

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِمَتَوَكَّلْنَا
وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكَّلُ لَمْ يَجِدْهُ يَخَافُ جَرَائِرَ الْمُشْجِرَاتِ

١٣٨٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ (كامل):

لَا تَجْزَعَنَّ مَتَى أَتَكَلَّمَ عَلَى الَّذِي
وَلَقَدْ يُرِيحُ أَخُو التَّوَكُّلِ هَاسَهُ

١٣٨٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ

١٣٨١ (370) وَقَالَ مَالِغُ بْنُ جَنَاحٍ (طويل):

فَلَيْسَ لَنَا غَيْرُ التَّوَكُّلِ عِصْمَةٌ
عَلَى رَبِّنَا إِنَّ التَّوَكُّلَ نَافِعٌ

أَبَابُ السَّابِعِ وَالْعِشْرَةِ وَالْأَمَةِ

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جَلَّ وَذَكَرَ الْأَحْدَثُ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ صَغُرَ

١٣٨٧ قَالَ أَبُو خَيْرٍ الشَّيْخُ الْهَذَلِيُّ (طويل):

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَبْلًا رَزْنَتَهُ
عَلَى أَنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا

١٣٨٨ وَقَالَ هَذَلِيُّ بْنُ خَفَرٍ (طويل):

وَأَخِرُ مَا شِئْتُ يَتَوَلَّكَ وَالَّذِي
تَقَادَمَ تَلَسَّاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

١٣٨٩ قَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ (بسيط):

وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْفِنَا لَيْسَتْ بِمُؤَلَّةٍ
إِنَّ الْقَدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِينَتُهُ

١٣٩٠ وَقَالَ آخَرُ (سريع):

أَخِرُ مَا شِئْتُ يَتَوَلَّكَ وَالْأَمُّ
قَدْ تَجَدَّتْنِي الْحَوَادِثُ فَا

١٣٩١ (371) وَقَالَ مَسْمُودٌ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ (طويل):

نَبِي الرِّكْبِ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَمَرِّي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرٍّ فَأَظْمَعُوا
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْفَرْحِ بِالْفَرْحِ أَوْجَعُ

١٣٩٢ وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ (طويل):

وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ قَبْرِ نَوَى بَيْنَ اللَّوَى وَالْكَادِكِ
قُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبِثُ الشَّجَا فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرِ مَا لَكَ

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والامساك عن مدحه وذمه

١٣٩٣ قَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ عُمَيْرَةَ الْمَذَرِيُّ (١) (طويل):

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ يُسَائِلُ عَنْ جَدِّكَ كَيْفَ أَقُولُ
وَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَنَاطِرُ الْجُودِ أَمْ لِلْبَخْلِ أَنْتَ مُخِيلُ
وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَنْ لِي طَرِيقَهُ وَلِلْسَيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

١٣٩٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ (وافر):

يَايَ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْنِي فَأَيُّ عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ
أَيُّ الْخُسْفَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
أَمْ الْآخَرَى وَلَسْتُ عَلَى صَدِيقِي بِذِي عَجَلٍ إِذَا لَاحَى عَجُولُ

١٣٩٥ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ عَمِيْرٍ (خفيف):

لَبِثْتُ شِعْرِي يَايَ وَجْهَكَ فِي الْمَضْمَرِ مَعْدَا حِينَ تَلَقَّيْتُ تَلَقَّايَ
أَبْجَحُ لَهُ طَلَاقَةً ذِي الْإِحْسَانِ أَمْ وَجْهٌ غَيْرُ ذِي الْإِحْسَانِ
فَلَنْ كُنْتُ مُحْسِنًا لَيْسَ نَكَءُكَ فِي كُلِّ مَوْهَجٍ أَنْ تَرَانِي

وَلَيْنَ كُنْتَ غَيْرَ ذَلِكَ مَا مَعْنِي سِوَى الْقَوْلِ عَلَيْكَ وَالْقُرْآنِ
 ١٣٩٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زَيَْادٍ (خفيف):

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ حَالِكَ يَمْضِي مِ الْقَوْلِ فِي حَالٍ مَشْهُدٍ وَمَغِيبٍ
 أَيْدَحُ يَرْوِقُ أَوْ يَبْجَاءُ تَكْتَسِي مِنْ نَدَاهُ ثَوْبَ عِيٍّ

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

١٣٩٧ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ (كامل):

مَنْ ذَا الَّذِي يِلْخَاهُ وَيُودُّو
 لِمَا يَقُولُ الْكَاشِحُونَ لَنَا غَدًا
 قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلِ
 أُمْرِهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَقَاعِلِ
 (٣٧٣) أَمْ تُمْسِكُ بِوَصَالِ خَلٍّ تَأْصِحُ
 أَيَّا قُلْتَ فَلَا تَرَالُ مُقِيمَةً
 مِنْ بَعْدِ وَذَلِكَ أَوْ إِيخَانِكَ أَفْرَحُ
 وَعِيُونُهُمْ تَحْوِي وَتَحْوِكَ تَلْمَحُ
 مِنَّا مُبَاعَدَةٌ وَبَيْنُ مَفْصِحِ
 مِنْ ذَلِكَ مَا بَيْنِي وَمَا يُسْتَمَحُ
 مَخْضِ الْأَخُوَّةِ مِثْلُهُ لَا يُطْرَحُ
 فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

١٣٩٨ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْيَمِينِيُّ (مدل):

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَ لِي
 مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَأَتَنَّى
 لَا هَيَّيْ بَعْدَ إِكْرَامِكَ لِي
 وَدَّهْ وَالنَّفْعَ حَتَّى وَدَّعَهُ
 وَهُوَ يُبْذِي لِي أُمُورًا شَتَّى
 وَشَدِيدُ عَادَةٍ مُتَرَعَّةٍ

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياح

١٣٩٩ قَالَ الْأَخْبَثُ الْأَنْبِيُّ فِي (طويل):

أَتَانِي وَعِيدٌ وَالتَّائِبُ بَيْنَنَا
 تَحَاوِيَةٌ وَالتَّائِبُ الْمُنْصَوِّبُ

فَبِتْ كَانَ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتِي هَرَّاسَاهُ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُشْبِ

١٤٠٠ وَقَالَ ابْنُ (طويل):

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
(374) فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتِي صَبْلَهُ
فَأَتَيْتُكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذِرِكِي
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالِ مَتْنَةٍ

١٤٠١ وَقَالَ ابْنُ (طويل):

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدُ مَخَافَتِي
مَخَافَةً عَمِرُوا أَنْ تَكُونَ حَيَاةَهُ

١٤٠٢ وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبِيُّ (طويل):

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلُّ نَيْتَةٍ

١٤٠٣ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ رَيْمَةَ التَّحِيْمِيُّ وَتُرْوَى لِمُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَلْبَلٍ (طويل):

عَلَامَ رَأَى نَلِيَّ مُذَبِّبُ بِالْمَنَى
وَأَصْحَى صَدِيقُ الذَّبِّ بَعْدَ عِدَاوَةٍ
تَقَدَّدَ عَنْهُ وَأَسْتَطَارَ قَبِيضُهُ
يَظَلُّ وَمَا يَبْدُو لِشَيْءٍ تَهَادُهُ
فَلَيْسَ يَجِيءُ فَيَعْرِفُ شَكْلَهُ

١٤٠٤ وَقَالَ مُبَيْدُ بْنُ أَبِي بَلْبَلٍ (طويل): (375)

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَرْتَمَمَتُهُ
وَخِفْتُ حَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأَيْتِي
فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ هَذَا خَدِيصَةٌ

لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ ظَلِيمَةٌ مَعْتَرِ
وَقَالُوا فَلَنْ أَوْ فَلَانَةٌ فَاحْذَرِ
وَمَنْ قَالَ شَرًّا قُلْتُ نَصَحٌ فَشِيرِ

فَأَصْبَحَتْ كَالْوَحْشِيِّ يَتَّبِعُ مَا خَلَا
 ١٤٠٥ وَقَالَ آخَرُ (طويل):
 وَيَرْكُ مَوْطُوهُ أَيْلَادُ الْمَدْعَرِ

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعَتْهَا
 ١٤٠٦ وَقَالَ آخَرُ (كامل):
 وَحَتَّى لَوَيْتُ السِّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ
 أَرَى أَنِّي مِنْ ذِكْرِهَا يَسِيلُ
 وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلٍ

تَرَكْتُكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَدَهَا
 ١٤٠٧ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَوْ جَرِيرٌ (طويل):
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا
 خَيْلًا تَكُرُّ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا

لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى خَلْتُ أَنِّي لَيْسَ بِنَظِيرٍ
 ١٤٠٨ وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِيؤَبَى (طويل):
 وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا يَسِرُّ مُحَدِّثٌ
 إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً
 ١٤٠٩ (376) وَقَالَ مُقَرَّبُ بْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيُّ (طويل):
 يُعَاذِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
 يَمْنُطُهُ أَوْ مَنَظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ
 مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَّائِرُهُ

الباب الحادي والبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على الرما.

١٤١٠ قَالَ دُلَيْمٌ بْنُ مَرْوَةَ الْجَبَلِيُّ فِي تَأْيِيدِ أَخَذَ شَيْئًا مَالًا وَسَكَانَ اسْمُ الشَّاجِرِ مَرَابَّةُ
 (طويل):

اللَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةٍ بَيْعَةً
 وَلَوَّى بَنَانُ الْكَفِّ يَحْسِبُ رُبْعَهُ
 سَيْرَ ضَى مِنْ الرِّبْعِ الَّذِي كَانَ يَدْعِي
 عَلَى حِينِ كَادَ التَّمَدُّ يُسَرُّ عَاجِلُهُ
 وَلَمْ يَحْسِبِ الْمَطْلَ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهُ
 بَعْضُ الَّذِي أُعْطِيَ وَمَا هُوَ نَائِلُهُ

١٤١١ وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نُبَيْسٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَمَضْفَرَةٌ عَيْتَاهُ يَرْشَحُ وَجْهَهُ لِحَبِّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوِيَتْ لَيْلَا
وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظَّهُ جَدُّ مَالِهِ إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ التَّضَايَا

١٤١٢ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ قُسَيْبٍ التَّمِيمِيُّ (طويل):

وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدِينِي سَفَاهَةً كَانَ لَمْ يَدَأْنِ مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَبْلِي
وَلَيْسَ دِيَانِي مَاتِمًا أَنْ أَعْلَمُ مِنَ التَّطِيطِ كَارَاتٍ تَشْبَهُ بِالْقَتْلِ

١٤١٣ (377) وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مِعْرَاقٍ الْهَلَبِيُّ وَاشْتَرَى مِنْ تاجرٍ يُقَالُ لَهُ حَبِيدٌ ثِيَابًا وَطَبَقَانَا
حَصْبَةً وَقَدْ هَضَمَ بَعْضُ الثَّمَنِ (طويل):

رَجِمَتْ بِهَا سُودًا وَبَيْضًا كَثِيفَةً وَصَلَّتْ الْأَوْرَاقُ فِي كَفِّ سِرْبَالِي
وَضَمَّ عَلَى طَرَسٍ بُرَاعِي شُهُودَهُ وَيَعْبُدُ بِالْكَفِّينَ مَا أَجْتَاكَ مِنْ مَالِي
لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ الْقَضَاءِ مَحَلَهُ وَأَحْسِنَا لَا تَلْقَيْ بَدَأَ أَحْوَالِ
وَحَظُّ عَيْدٍ طِينَةٍ وَشَهَادَةٍ وَصَكًّا يُودِيهِ إِلَى طُولِ إِعْوَالِ
كَذَلِكَ فِئْلِي بِالْحَبِيثِينَ إِنِّي رَأَيْتُهُمْ عَوْنَا عَلَى الزَّمَنِ الْغَالِي

١٤١٤ كَانَ تاجرٌ مِنْ أَهْلِ التَّمِيمَةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ يَبِيعُ الْأَخَارِبَ وَيُعِينُهُمْ فَعَمِلَ مِنْهُ رَجُلَانِ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِمَا طَرَفَ بَيْنَ مَنْظُورٍ وَحِصْنٍ بَيْنَ مَطَرٍ وَفُجْأًا لَهُ فِي الرِّيحِ حَقٌّ بَلْنَا مَا أَحَبَّ فَلَمَّا انْصَرَفَا
بِمَا جَعَلَا قَالَ طَرِيفٌ (طويل):

أَقُولُ عِدَاةَ التَّمِيمَةِ بَعْدَ مَا حَوَيْنَا عَلَى أَوْرَاقِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ
لِحِصْنٍ فَكَانَ الرَّمْيُ يُفْضِي بِسِرِّهِ إِلَيَّ وَلَا أَخْفِي عَلَيْهِ سَرَازِيرِي
أَبْطَمَعَ يَحْيَى فِي أَلُوفَاءِ وَقَدْ عَدَا عَلَى مَالِنَا فِي التَّبِيعِ عِدْوَةً فَاجِرِ
فَلَا يَحْسِبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عَقُولَنَا هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُبْتَلًى فِي الدَّقَاتِ
(378) وَلَكِنِّي أَغْرَقْتُ فِي الرِّيحِ وَأَتَمَّتْ وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرِ
فَلَا يَرْجُونَ نَجْيَ أَخْبَارًا وَقَدْ رَمَى سِلْمَتِهِ الْمُجْتُونُ فِي قَرَرٍ ذَاخِرِ

١٤١٥ وَقَالَ عُتَيْفُ الْقَوَا فِي الْفَزَارِيِّ (بسيط):

حَاجَيْتُكُمْ يَا بَنِي اللَّغْنَاءِ أَيْنَ أَنَا
أَفِي لَكُمْ وَلَمَقْلٍ بَيْنَ أَضْلَعِكُمْ
مِنْ أَفْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ
وَأَظْلَمِ النَّاسِ طَرًّا لِلْمَسَاكِينِ

١٤١٦ وَقَالَ عَبْدُ أَهْرِ بْنِ الْأَبْرَسِ الْأَسَدِيُّ (طويل):

أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الْغَرِيمُ وَالْتَوَى
وَإِذَا أَشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينَ فَاتْلِي
وَأَمِطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلِي
وَيَرْضَى بَعْضُ الدِّينِ فِي غَيْرِ تَائِلِ
١٤١٧ وَقَالَ وَبُرُّ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ يُعَابِلُ نَجَارَ الْمُعَمِّدِينَ وَيَتَرَجِّمُ يُعْفُو فِيمِ
(كامل):

أَعَدَدْتُ لِلْفَرَمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا
عَجْرَاءَ ظَاهِرَةِ الْحُيُودِ مَتِيئَةً
عِنْدِي وَفَضْلَ هَرَاوَةٍ مِنْ أَرْدَنِ
أَعَدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَدِينِ

١٤١٨ وَقَالَ أَيْضًا (بسيط):

أَنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ إِذَا
إِلَّا عَصَا أَرْدَنِ طَارَتْ رُأْيَاهَا
حَانَ الْقَصَاةُ وَلَا تَأْوِي لَهُ كَبْدِي
تَنَوَّاهَا صَرْبُهَا بِالْكَفِّ وَالْمَصْدِ

١٤١٩ (379) كان بالمدينة تاجر يقال له سَيَّارُ بْنُ الْحَكَمِ يُدْعَى الْأَعْرَابُ فَأَخَذَ مِنْهُ أَبُو الْبَيْشِ
الْمَقْلِي مَالًا وَارْغِيءَ فِي الرِّبْحِ وَانْصَرَفَ فَتَطَبَّ عَنْهُ مَدَّةٌ ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ مُسْتَحْفًا وَاتَّصَلَ بِخَبْرِهِ بِالتَّجَارِ
فَطَلَبُهُ حَتَّى وَجَدَهُ وَنَبِضَ عَلَيْهِ وَطَالِبُهُ بِمَا لَهُ عَنْدهُ وَاسْتَنْوَى (١) جَمَاعَةً مِنَ التِّجَارِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَى مَا قَدْ رُفِعَ
الْيَدُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْجُودِ لِلصَّكِّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَلِلْجَاعَةِ الَّتِي اجْتَمَعُوا فَقَالَ لَهُمْ : صَيِّرُوا مِي إِلَى شَارِعِ
بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّ لِي جَلْبًا أَقْدَرُ مَوَانِيهِ وَأَدْفَعُ الْمَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ مِنْ تَحْتِهِ فَقَالُوا : فَلَمَّا تَمَكَّنَ الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْعَرَبِ
سَقَمَهُمْ حَضْرًا عَلَى رَجُلَيْهِ وَطَلَبُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَانْصَرَفُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَرْجِعُونَ بِاللَّوْمِ عَلَى صَاحِبِهِمْ فَقَالَ أَبُو
الْبَيْشِ عَنْ ذَلِكَ (بسيط):

أَهْوَنَ عَلَيَّ بِسَيَّارٍ وَضَعُوهُ (٢)
إِذَا جَعَلْتُ صِرَارًا دُونَ سَيَّارٍ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . فِي الْمَاشِ : وَاسْتَدَى

(٢) فِي الْمَاشِ : وَضَعُوهُ

الْثَّابِي نَاشِرًا عَمْدًا صَحِيحَتَهُ
 قَدْ ضَمِعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِهِمْ
 يُؤْلُونَ بِاللَّهِ جَهْدًا لَا أَزَالُهُمْ
 قَالُوا أَبَا سَفْهًا إِلَّا مُلَازِمِي
 (٣٨٥) وَقُلْتُ إِنِّي سَيِّئَتِي عَدَا جَلْبِي
 وَمَا أَوْلَعُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً
 حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّتْ رِجْلَايَ مِنْ هَرَبٍ
 لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدْ فُتَّ النَّجَاءُ بِهِمْ
 قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلَحُّهُ
 إِنْ أَلْقَيْنَا سَيِّئَتِي دُونَهُ أَمْدُ

١٤٢٠ وقال أبو الرُّبَيْسِ الكَلْبِيُّ في غرره له يُقال له مكحول كان عند أبيه لم يسأله من شعر ولا
 لسان كَيْل بل كان يستلج جميع ما كان يرفعه إليه خديعةً ومكرًا فلما لحق منه ما أراد لحق بالبادية
 (طويل):

أَمَّا رَأْبٌ مَكْحُولٌ سَاجِي وَأَنْتِي
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمَكَّاسَ أَسَامِجُ
 وَفَوَلِي لَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا
 رَضَيْتُ وَهَذَا مِنْ شِرَا النَّاسِ صَالِحُ
 سَيَطُمُ مَكْحُولٌ إِذَا ضَمَّ رُقْمَةً
 لَهَا طِينَةُ أَيُّ الْقَرَقَيْنِ رَابِحُ

الباب الثاني والستون والمائة

فيما قيل في اليبين وامتناعهم منها بدءاً ليفرّوا غرماً هم بذلك ثم مسامحتهم (٣٨١)
 بها وتسريحها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

١٤٢١ قال الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكٍ الْكَلْبِيُّ (طويل):

تَمَنَيْتُ لَمَّا قِيلَ لِي أَخْلِفْ هُنَيْمَةً
 لَتَحْلُوَ فِي التَّوَكِّي لِحَسَاسِ بَيْتِي
 فَلَمَّا رَأَا مِنْنِي أَلْتَمَعَ خِيْلُوا
 صُوبَتَهَا عِنْدِي كَقَطْعِ وَتَيْتِي

وَلَمْ يَمْلُوا أَنِّي قَدِيمًا أُعِثُّهَا لِفَكَ خِتَائِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

١٤٢٧ وَقَالَ السَّمَاخُ بْنُ زُرَّارٍ (طويل):

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَّهَا وَفَضَّضَهَا تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالتَّمِيعِ سِبَاكَهَا
يَقُولُونَ لِي إِحْلِفْ وَلَسْتُ بِمُحَالِفٍ أَخَذْتُهُمْ عَنْهَا لِكَيْتَا أَنَا لَهَا
قَرَجْتُ هُمْ أَنفُسَ عَنْهَا بِحَلْفَةٍ كَمَا شَقَّتِ الشُّرَاهُ عَنْهَا جِلَالَهَا

١٤٢٨ وَقَالَ عَبْدُ خَفَّابِ بْنِ الْأَوْقَعِ الْبَرْجُومِيُّ (بيط):

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَمْ أَنْ يَبْصُرُوا وَدَوَّ مِنْ أَمْرِهِمْ رَشْدًا
فَقُلْتُ مَا الْخَلْفُ عِنْدِي نَهْزَةٌ فَدَعَا حَلْفِي أَرْوِي وَدَعَا لِلْكَلَامِ عَدَا
فَبَادَرُونِي بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ لَا زَائِلُونِي بِغَيْرِ الْخَلْفِ لِي أَبَدًا
فَجَدْتُ بِالْكَزْرِ مِنِّي بِالْحِسَابِ يَهَا صَمَاءُ لَا تَتَّبِعِي عَدْلًا وَلَا قَدَا

١٤٢٩ وَقَالَ مُسَيِّمُ بْنُ هُوَيْرِ الْأَسَدِيِّ (طويل): (382)

يَقُولُونَ لَا تَحْلِفْ فَقُلْتُ مُبَادِرًا أَبَى اللَّهُ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنِّي مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِشْقَاقِ رَبِّي مُحَازِرُ
وَأَيُّتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تَسَاقَطَتْ شُهُودُ رِقَاعِي تَوَقَّلْ وَمُسَافِرُ
أَيُّتُ يَهَا تَغْرِي الْجِبَالَ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ قَدَّافٍ دَحَنَهَا أَسَاوِرُ

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تنجح باليمين وبذلها لفرسه من غير تمع

١٤٣٥ قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ كَامِرٍ الْأَسَلِيُّ لِأَمْرَأَتِهِ وَحَلَّتْ عَلَى صَدَاقِهَا أَنَّهُ قَدْ وَكَّاهَا

إِيَّاهُ (طويل):

أَلَمْ تَكُنِّي أَنِّي طَلُوحُ عَنَاءُ وَأَنِّي لَا يُعْذِي عَلَيَّ أَمِيرُ
طَلَسْتُ الَّذِي فِي الصَّلَاةِ مِنِّي بِحَلْفَةٍ سَيَقْرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ قُفُورُ

١٤٢٦ وَقَالَ أَخِيكَ بْنُ مَالِكٍ الْكِلَابِيُّ وَجَعَدَ قُرْمَاءَهُ مَا لَمْ يَحْضَرَهُ وَخَلَّفَ لَهُمْ مَلِيحًا (كامل):

فَإِنْ دَرَاهِمَ الْفَرَمَاءِ عِنْدِي
وَأَنْ دَلُّوْا دَلَّتْ لَهُمْ بِجَلْفٍ
وَأَنْ لَا تُنَوِّا وَعَدُّهُمْ يَلِينُ
(383) وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجِرْدُونِي
مُطْلَقَةٌ لَدَى بَيْضِ الْأُنُوقِ
كَمَطِ الْبُرْدِ لَيْسَ بِيذِي فُتُوقِ
وَفِي وَعْدِي بُيَاتُ الطَّرِيقِ
خَلَقْتُ لَهُمْ كَأَضْرَامِ الْحَرِيقِ

١٤٢٧ وَقَالَ ابْنُهَا (طويل):

إِذَا أَحْلَقُونِي بِالْإِلَالِهِ مَنَعْتُهُمْ
وَأَنْ أَحْلَقُونِي بِالْعَتَاكِ فَقَدْ دَرَى
وَأَنْ أَحْلَقُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَّدْتُهَا
يَمِينًا كَسَحَقِ الْأَتْحَبِيِّ الْمَرْقِ
دَهِيمٌ غُلَابِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَانَتْ لَمْ تُطْلَقِ

١٤٢٨ وَقَالَ مَسْمُودُ بْنُ مَازِنٍ الْمَكْلَبِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَنِيمِ الرِّبَابِ مَلِيحٌ دِينَ فَبَعَدَهُ
أَيُّهُ خَلَقْتُ لَهُ مَلِيحًا (ولقي):

كَفَى لَكَ بِالْوَفَاءِ أَخِي تَنِيمُ
وَمَا يَذُرُكَ مَا أَيْمَانُ عُكُلِ
أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيًّا
يَمِينِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُمُوقُ
إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الرِّبْرِ الْحُلُوقُ
كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجْمِ الْحَرِيقُ

١٤٢٩ وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ حُطَمَةَ التَّيْمِي (طويل):

لَهَانَ عَلَيْنَا حَلَقَةُ ابْنِ مُطَلِقِ
وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ
إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافَهَا حَلَقًا صُفْرًا
طَلَّاقُ نِسَاءٍ لَا تُسَوِّقُ لَهَا مَهْرًا

١٤٣٠ وَقَالَ حَسَّاسُ بْنُ قَابِلٍ الْأَسَدِيُّ (بيط):

اللَّهُ نَجَّى قُلُوصِي بَعْدَمَا عَلَقْتُ
بِحَلَقَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ
(384) أَحْلَفَ يَمِينًا إِذَا مَا خِفْتُ مُضِلَّةً
مِنْ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرِو بْنِ سَيَّارِ
لِحَقَّتْهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحَقْ بِالْأَنَارِ
وَوُبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارِ

١٤٣١ وَقَالَ يَلَدُ بْنُ جَبْرِ (كامل):

لَا حَلْفَ قَطَعَ خَصَمُ كُلِّ مُخَاصِمٍ
يُمِضِي الْقَمُوسَ عَلَى الْقَمُوسِ لِمَا جَاءَ
تَرْقُ الْيَمِينَ إِذَا أَرَدْتُ يَمِينَهُ
وَإِذَا تَسَمَّعَ حَلْفَهُ أَضْفَى لَهَا
يَهْتَزُّ حِينَ تَمُرُّ حَبَّةُ خَصْمِهِ
يَنْفُثِي مَضْرُوتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ
بَدَلَ الْحِلْيَةِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ
إِلَاحِيَّةُ

١٤٣٢ وَقَالَ الْمَذَاهِبُ بْنُ الرَّيَّانِ الْكِنَانِيُّ (رجز):

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دُحْمٍ قَدْ عَجَلَ
يَبْدُو بِصَلَاتِهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ
فَصَبَّحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمَصَلِّ
شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلُ
(385) وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ
حَتَّى إِذَا الظِّلُّ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَدَلَ
قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُؤَلَّ
تُتِ أَمَرْتُ يَمِينًا تَرْجُلُ
فَانْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا أَهْتَلْ
إِلَى حَيَاةٍ طَلْفَةٍ رِيَا الْكُفْلِ
مُسْتَمِيلًا بِي جَمَلِ اللَّيْلِ جَلْ
وَهُوَ إِذَا أَرَمِي بِهِ الْحَرْقُ أَشْمَلْ
عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْلُ

١٤٣٣ وكان لاجر من اهل البصرة على ابي التعمام التميمي مال فلوأه به وجهه اياه فقدمه الى حاكم كان على المظالم وسأله ان يطلقه فطلب ان يرأى عنده فاستعطى بطلاقهما فلما حلف قال (كامل) :

لَوْ يَعْلَمُ الزَّمَانُ مَنَزَلَتَهُمَا مَا حَفَّوْنِي بِالطَّلَاقِ أَلْعَاجِلِ
لَا حُلُوتَانِ فَتَهْوِيَا حِلَاوَةَ تَشْفِي النُّفُوسَ وَلَا لِدِلِّ عَاسِلِ
(386) قَدْ مَلَأْنَا وَمَلَكُ مِنْ وَجْهِمَا شَمَطَاءُ مَرْصَعَةٍ وَأُخْرَى حَاسِلِ

١٤٣٤ كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البرّ ويعمل الاعراب يقال له سالم بن مهران فاخذ منه روبيّ بن عيسى الفقهسي ثيابا واستظّره في الثمن اياما فطالت المدة ووقع للاجر خبر انّه قد دخل الى الكوفة فوافاه جماعة من اهل سوقه فطالبه بمجّته فلوأه به وجهه فاستعطى بالطلاق وعطى سيلة فقال في ذلك (رجز) :

لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرْسِ أَطْلَسُ فِي وَسْطِ ذُنَابِ طُلْسِ
يَرَوْنِ لِلْأَعْرَابِ كُلِّ نَحْسِ فَكَلَّمُونِي بِكَلَامِ الْخُرْسِ
حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَفْسِي قُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا مُبِينَ اللَّيْسِ
أَعْطَيْكُمْ أَلْمَالَ بِغَيْرِ بَخْسِ مِنْ جَلْبِ جَاءَ عِدَاةَ أَمْسِ
(387) ذُو لِحْيَةٍ وَافِرَةٍ كَالثُرْسِ هَيَّاتِ أَنْ تُفْلِتَ يَا ابْنَ عَيْسِ
فَلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ خَدِيعَةً أَشْوَبَهَا يَدَمْسِ
أَفْلَتَ مِنْهُمْ بِطَّلَاقِ عَرْمِي

مُبْتَكِرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
شُبُوحُ سَوْدٍ مِنْ تَنَاجِ الْأُرْسِ
جِسْمُهُمُ الْأَعْلَاجُ غَيْرُ جِلْسِي
وَهَدَدُونِي سَاعَةَ بِالْجُنْسِ
مِنْ لَكْرَةٍ تَابَعَةِ لِرَفْسِ
مِثْلُهُ كُلُّ غَيْيٍ يَكْسِ
وَعِزُّهُ قُصَانٌ وَغَيْرُ وَكْسِ
فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ كَالْقَبْسِ
كَأَنَّمَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بَرْسِ
إِلَّا يَوْزَنُ أَوْ يَمِينُ غَمْسِ
أَحْلَاهَا حَتَّى أَزُورَ رَمْسِي
فَحِينَ طَالَ جِسْمُهُمْ وَحَبْسِي

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار اشعار لجماعة من النساء في الرائي

١٤٣٥ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ تَرْثِي تَوْبَةَ بَيْنَ الْحَمِيرِ (طويل):

نَظَرْتُ وَدُرْتُ مِنْ عَمَاةٍ دُونَكَ
فَأَبْصَرْتُ خَيْلًا فِي الرِّقِيِّ مُعْبِرَةً
فَلَا يُسَمِّدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّمَا
تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا
مِنْ الْهَنْدُ وَابْنَاتٍ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ
أَنَّهُ أَلْمَانِيَا بَيْنَ دِرْعٍ حَصِينَةٍ
كَانَ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنْخِ
(388) فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءٌ وَرِفْعَةٌ
فَنِمَّ أَلْقَى إِنْ كَانَ تَوْبَةُ فَأَخْرَأَ
فَتَالَهُ تَمْنِي بَيْتَهَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَتَى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ
وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظِلَامَةً
دَعَاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَأَجَبْتَهُ
فَتَى لَا تَخْطَاهُ الرِّقَاقُ وَلَا يَرَى
وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَا تَوْبُ بَعْدَهَا
فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا

١٤٣٦ وَقَالَتْ أَيْمَنُ تَرْثِي (طويل):

كَانَ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنْخِ
يَجِدُ وَلَمْ يَهْطُ مَعَ السُّمُورِ

سَنَا الصُّبْحَ فِي بَادِي الْجَوَاشِينِ مُذِيرِ
إِذَا الْحَيْلُ جَاءَتْ فِي قَتَا مُتَكَبِّرِ
فَعَلْتَ وَمَمْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَبِيحِ الْمُتَوَدِّ (389)

وَلَمْ يَدْرِ اللَّهَ السَّدَامَ إِذَا بَدَا
قَتَلْتُمْ فَتَى لَمْ يُسْقِطِ الرَّعْبُ رَمَحَهُ
أَلَا دُبٌّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَتَائِلِ
فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْتِ وَيَا تَوْبَ لِلْفَرَى

١٤٣٧ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (طويل):

وَأَخْلُ مِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَارُ
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارُ
يَا خَلْدُ يَمِنْ غَيْبَتِهِ الْمَعَارُ
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَدَى وَهُوَ صَارُ
وَلَيْسَ عَلَى الْآيَامِ وَالْدَّهْرِ غَارُ
وَمَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصِيرِ الْهَيَّ يَاسِرُ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَارُ
شَتَاتًا وَإِنْ ضَنَا وَطَالَ التَّعَاسِرُ
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَارُ
عَلَى فَنَدٍ وَرَقَاهُ أَوْ طَارَ طَائِرُ

أَقَسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا
لَمَعْرُكَ مَا الْمَوْتُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمَا
وَمَنْ كَانَ يُمَا يُخْبِتُ الدَّهْرُ جَازِعَا
وَلَيْسَ لِذِي عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبُ
فَلَا الْهَيَّ يُمَا يُخْبِتُ الدَّهْرُ مُغِيبُ
وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بَلَى
وَكُلُّ قَرِينٍ أَلْقَى لِقَاءَ لَصْرِقِ
فَلَا يُبْعِدُنَاكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكَا
فَأَقَسَمْتُ لَا أَتَاكَ أَبْكِيكَ مَا دَعَتْ

١٤٣٨ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (طويل):

إِلَى الْحَوْلِ صَيْفًا دَابَّاتٍ وَمَرَبَمَا
وَمَا أَتَاكَ حَتَّى اسْتَفْرَغَ الْمَجْدُ أَجْمَا

لِتَبْكِ الدَّارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلَّمَا
عَلَى نَاشِيٍّ نَالَ الْمَكَارِمَ كُلَّمَا

١٤٣٩ وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا (طويل): (390)

لِلسَّبَقِ يَوْمًا كُنْتُ مِنْهُ تُوَائِلُ
صُدُورُ الْعَوَالِي وَاسْتَشَالَ الْأَسَافِلُ
أَتَاكَ لِكَي يُحْيَى وَنِعَمَ الْمَنَازِلُ

لَنِعَمِ أَلْقَى يَا تَوْبَ كُنْتُ وَلَمْ تَكُنْ
وَنِعَمِ أَلْقَى يَا تَوْبَ كُنْتُ إِذَا أَلْتَقَتْ
وَنِعَمِ أَلْقَى يَا تَوْبَ كُنْتُ لِحَافٍ

وَنِعْمَ أَلْفَقَى يَا تَوْبَ جَارًا وَصَاحِبًا
أَبَى لَكَ ذِمَّ النَّاسِ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
وَلَا يُعِدُّكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا
وَلَا يُعِدُّكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ وَأَنْتَقَتْ
عَلَيْكَ الْغَوَايِدُ الْمُدْجِنَاتُ الْهَوَاطِلُ

١٤٤٠ وَقَالَتْ الْخَلْسَاءُ بِنْتُ قُسْرُو بْنِ الشَّرِيدِ تَرْفِي أَخَاهَا صَخْرَ بْنَ قُسْرُو وَطِفْئَةَ بِنْتِ
اسد فأتت من الطلعة بعد سنة (طويل) :

يَدْمَعُ حَيْثُ لَا بَكِيءَ وَلَا زُرَّ
عَلَى ذِي النَّقَى وَالْبَاعِ وَالنَّائِلِ الْغَمْرِ
إِلَى الْقَهْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَهْرِ
مِنَ الْخَيْرِ يَا بَوَسَ الْحَوَادِثِ وَالْأَدْمَرِ
يُوجِدُ بِشِيرِ الْأَمْرِ مُشْرِحَ الصَّدْرِ
لِيُرْوِيَ أَطْرَافَ الرَّدْيِيَّةِ السَّمْرِ
لِتَقْدُ عَلَى الْفَتَيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي
صَنَائِكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفُ كَمَا تَهْرِي
لِتُدْرِكَهُ يَا لَهْفِ أَيْمِي عَلَى صَخْرٍ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَكِفَةٍ الْفَطْرِ

أَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ
فَقَسْتُمْ غَانِ الدَّمْعِ أَوْ تُذَرِيَانِيهِ
أَلَا تَكِلْتِ أَمْ الَّذِينَ عَدَوْا بِهِ
وَمَاذَا تَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ
كَأَن لَمْ يَلْ أَهْلًا لِيَطَالِبَ حَاجَةٍ
وَلَمْ يَنْدُ فِي خَيْلٍ مُجْتَبَةِ الْقَنَا
(391) فَشَانَ النَّأْيَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمُهَا
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمِنُ الْقَرَى
وَقَائِلَةٍ وَالْتَمَشْ يَسْقُ خَطْوَهَا
فَلَا يَبْعَدُنْ قَبْرُ تَضْمَنَ شَخْصَهُ

١٤٤١ وَقَالَتْ أَيْضًا تَرْفِيهِ (بسيط) :

كَأَنَّمَا كَلَحَتْ عَيْنِي بِمَوَارٍ
وَنَارَةٍ أَتَقَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ
مُحَدِّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجْعَ أَخْبَارٍ
لَذَى الضَّرْبِ صَرِيعَ بَيْنِ أَحْبَابٍ
زَالِكِ ضَمِيمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارٍ

إِنِّي أَرَقْتُ فِتْ أَلَّلِيلَ سَاهِرَةٍ
أَرْمِي النُّجُومَ وَمَا كَلَفْتُ رَغِيهَا
وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبَيِّحْ بِهِ خَبْرًا
يَهْوُلُ صَخْرٌ مُتَيْمٌ نَمَّ فِي جَدَثٍ
فَأَذْهَبْ فَلَا يُعِدُّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ
مِثْلَ السَّانِ تَقْنِيهِ اللَّيْلُ صُورَتُهُ
فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مَطْوِقُهُ
وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتَ حَرَبُهُمْ

١٤٤٢ وَقَالَتْ تَرْثِي (وافر): (392)

أَلَا يَاعَيْنُ فَأَتَهِيرُ يَنْزُرُ
وَلَا يَعْدِي عَزَاءُ بَعْدَ صَخْرٍ
لِمَرْثِيَةٍ كَأَنَّ الْجُودَ (١) مِنْهَا
عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فَيَّ كَصَخْرٍ
وَلِلْخَصَمِ الْأَلَدِ إِذَا اعْتَرَاكَ
وَلِلْأَصْنِافِ إِذْ طَرَفُوا هُدُوءًا

١٤٤٣ وَقَالَتْ تَرْثِي أَخَا مَا مُتَاوِيَةً (بسيط):

يَاعَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا
فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَزْمَلَةٍ
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحِلِّهِ كَأَنَّهُ عَصَبٌ
يَعْدُو بِسَائِحٍ نَهْدُ مَرَاكِلِهِ
حَتَّى يَصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ
فَالْحَمْدُ حُلَّتْهُ وَالْجُودُ حِلَّتْهُ
خَطَابُ مُعْظَلَةٍ فَرَّاجُ مُظْلَمَةٍ
حَالُ أَلْوِيَةٍ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ
(393) سُمُّ الْمَدَامَةِ وَقَكَكَ الْمَنَاءُ إِذَا

إِذَا رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا
لِيَجِيءَ جَاءَ إِذْ جَاوَزْتَ أَجْنَابًا
فَهَذَنْ لَمَّا تَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابًا
وَمُكْتَسَمٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا
وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
وَالصِّدْقُ حَوَازَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابًا
إِنْ هَابَ مُفْطَمَةٌ أَيْ لَمَّا بَابًا
قَطَاعُ أَوْدِيَةِ اللُّوْرِ طَلَابًا
لَأَقَى أَلْوَعِي لَمْ يَكُنْ لِلزَّيْنِ هَيَابًا

١٤٤٥ وَقَالَتْ عَمْرُو أَخْتُ الْكَلْبِ الْهَذْلُ تَرْيَهُ (بسط):

تَعْلَمَنَّ أَنَّ طَوْلَ الْعَيْشِ تَغْذِيبُ
وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدَ عَمْرُو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عُلِمُوا
الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا
تَمَثِّي السُّورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لِأَهِيَّةُ
وَالْمُخْرِجُ الْكَلْبُ الْهَذْلَاءُ مُذْنَعَةٌ
يَلْبِغُ بَنِي كَاهِلٍ عَيْنِي مُغْلَلَةٌ
فَإِنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرُو مَا خَطَّتْ قَدَمُ
بَيْتَا أَلْفَتِي نَاعِمٌ رَاضٍ يَمِيشُهُ

١٤٤٥ وَقَالَتْ تَرْيَهُ أَبْنَاءُ (مقارب):

سَأَلْتُ عَمْرُو أَخِي صَحْبَهُ
وَقَالُوا أَيْسَحَ لَهُ نَائِمًا
(394) أَيْسَحَ لَهُ نَيْرًا أَجْبَلُ
فَأَقْسِمُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبْهَأَكَ
إِذَا نَبْهَأَ غَيْرَ رَعْدِيْدَةٍ
إِذَا نَبْهَأَ لَيْثَ عَرِيْسَةٍ

١٤٤٦ وَقَالَتْ طَبِئَةُ الْبَاهِلِيَّةِ (بسط):

عَشْنَا جَمِيعًا كَمُصْنِي بَانَةٍ سَمَاءًا
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَسَتْ فُرُوعُهُمَا
أَخْتِي عَلَى وَاحِدِي رَبِّ الزَّمَانِ وَلَا

وَأَنَّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
يَوْمًا طَرَفُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ
مُودٌ وَتَأْيِهُ الشُّبَّانُ وَالشَّيْبُ
يُظَنُّ شَرِبَةً يَمُوي عِنْدَهُ الذَّيْبُ
مُتَنَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَسْكُوبُ
مَشَى التَّدَارِي عَلَيْهِنَ الْجَلَايِبُ
فِي أَلْسِنِي يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ
وَالْقَوْمُ سَهْلٌ وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
وَمَا اسْتَحْتَتِ إِلَى أَوْطَانِهَا أَلْتِيبُ
تَلَحَّ لَهُ مِنْ يَوَارِ الدَّهْرِ شُوبُوبُ

فَأَقْطَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
أَشَدُّ السَّيَاحِ عَلَيْهِ أَجَالًا
فَنَالَا لَعْنَتَكَ مِنْهُ وَنَالَا
إِذَا نَبْهَأَ مِنْكَ أَمْرًا عَضَالًا
وَلَا رَعِشَ طَائِشٌ حِينَ صَالَ
مُقِيمًا هُوسًا وَخَيْلًا وَمَالًا

حِينَ عَلَى خَيْرٍ مَا تَنْبِي لَهُ الشَّجَرُ
وَطَالَ قُتُوهُمَا وَاسْتَضْفَرَ الثَّمَرُ
يُنْبِغِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ

فَأَذْهَبَ حَيْدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ
كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلَ بَيْتِنَا قَمَرٌ
يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

١٤٤٧ وَقَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْأَخْجَمِ تَرْفِي إِخْوَتَهَا (بسيط):

رَعَوْا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافًا إِلَى أَمَدٍ
مَتَّ بِبَصِيرٍ وَمَتَّ بِالْإِرَاقِ وَمَتَّ م
كَانَتْ لَهُمْ هِمٌّ فَرَقَ بَيْنَهُمْ
بَذَلَ الْجَمِيلِ وَتَفَرَّجَ الْجَلِيلُ وَإِعْطَاهُ (395)

١٤٤٨ وَقَالَتْ لَبَنَى بِنْتُ سَلَمَى تَرْفِي أُمَّهَا (طويل):

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي حَقِّهَا أَلُومَهَا
أَلَا تَفْهَمِينَ الْخَبَرَ أَنَّ لَسْتُ لَافِيًا
وَكُنْتُ أَرَى بَيْنَنَا بِهِ بَعْضَ لَيْلَةٍ
وَهَوْنٍ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أَغْتَدِي
فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ
فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ
فَتَى لَا يَدُّ الْمَالَ دَبًّا وَلَا تَرَى
فَتَمَّ مَنَاحَ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا أُثْبِرَتْ
وَمَا وَى أَلَيْتَامِي الْمُهْلِينَ إِذَا أَنْتَهَوْا

١٤٤٩ وَقَالَتْ تَرْفِيهِ أَيْمَنًا (طويل):

سَمَى اللَّهُ قَبْرًا لَسْتُ زَارِي أَهْلَهُ
نَمَاهُ لَنَا النَّاعِي فَلَمْ تَلَقَ عِيرَهُ
يَيْشَةَ إِذْ مَا أَدْرَكَتْهُ الْقَابِرُ
بَلَى حَسْرَةً تَبَيُّضُ مِنْهَا الْقَدَارُ

(396) كَأَنِّي غَدَاةٌ اسْتَمَلْتُوْا بِنَعِيهِ
لَعَمْرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلَمَةَ عَاجِزًا
نَأْتِنَا بِهِ مَا إِن قَلْبَنَا شَبَابُهُ
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَارِزُ
عَلَى التَّمَشُّ يَهْمُو بَيْنَ جَبِي طَائِرُ
وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمَجَاوِرُ

١٤٥٠ وَقَالَتْ رَزِينَةُ بِنْتُ الطُّغَيْيَةِ تَرْبِي أَخَاهَا يَزِيدَ بِنَ الطُّغَيْيَةِ (طويل):

أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْأَمِيقِ مُجَاوِرِي
فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ
فَتَى لَا يُزِي خَرَقُ الْقَمِيصِ يَخْصِرُهُ
فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذِّبِّ إِنْ رَأَى
يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا
إِذَا الْقَوْمُ أَمَوَا بَيْتَهُ فَهُوَ عَائِدُ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدُوًّا
إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدِّ يَرْضَاكَ جِدُّهُ
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُقَاضَةٍ
وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي
مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ عَوَائِلُهُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ
وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصَ كَوَائِلُهُ
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ
وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
لِيَحْسَنَ مَا أَقْوَالُهُ وَهُوَ فَاعِلُهُ
عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَتِرَ مَرَّاجِلُهُ
وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بِاطِلُهُ
وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
وَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بِمَدَاكٍ شَاغِلُهُ

١٤٥١ وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ تَرْبِي أُمًّا (كامل): (397)

قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى
أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُخَاطِرٍ يَتَلَادِهِ
الرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُورَهَا
فَلْتَبْكِ أَعْيُنَهَا لِقَعْدِ حُبَابٍ
وَيَتَفَسَّهِ بُهْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ
لَا يَرَكُبُونَ مَمَاقِدَ الْأَذْنَابِ

١٤٥٢ وَقَالَتْ أُمِّيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرْبِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بِنَ ضِرَارٍ (بسيط):

مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مَدَّ شَدَّ مِزْرَهُ
لَا تَعْرِفُ الْكَلِمُ الْعَمُورَةَ مَجْلِسُهُ
الْبَطَّاعِينَ الطَّمَنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ
كَأَنَّمَا قَبَسُ بِاللَّيْلِ مَسْعُورُ
قَبِيصَةُ بِنُ ضِرَارٍ وَهُوَ مَوْتُورُ
وَلَا يَذُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتَوْرُ

١٤٥٣ وَكَأَلَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّفَرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ أَمِيرَ يَوْمِ
بَدْرٍ كَافِرًا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَهُ صَبْرًا فَأَرْسَلَتْ ابْنَتُهُ قَتِيلَةُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرَ وَكَانَتْ حَازِمَةً ذَاتَ
رَأْيٍ وَجَمَالٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى يَتْرُوجَهَا حَتَّى كَانَ مِنْ أَيْبَاهَا مَا كَانَ . وَهَذَا الشَّعْرُ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كامل) : (398)

أَيَا رَاكِبَا إِنِّ الْأَيْلَ مَطْنَةٌ
أَبْلَغُ بِهِ مَتَا بَأْنُ نَجِيَّةٍ
مِنْهُ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
هَلْ يَسْمَعُنُ النَّضْرُ إِنْ قَادِيَتُهُ
ظَلَّتْ سُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ
قَصْرًا يُقَادُ إِلَى النَّبِيَّةِ مُتِمًّا
أَمَّحَدٌ وَلَا تَصِيحُ نَجِيَّةٍ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَمْتَلَتْ وَرَبَّمَا
فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصْبَتْ وَبَسِيلَةٍ
لَوْ كُنْتُ قَائِلٌ فِدْيَةَ لَقَدَيْتُهُ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
مَا إِنْ تَرَأَى بِهَا أَلْ كَاثِبُ تَخْفِقُ
جَادَتْ بِوَالِيهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مِتُّ أَوْ يَنْطِقُ
لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تَنْزُقُ
رَسَفَ الْقَيْدُ وَهُوَ عَانِي مُوَفَّقُ
فِي قَوْمِهَا وَالْقَهْلُ فَخْلُ مَعْرِقُ
مَنْ أَلْفَى وَهُوَ الْمَغِيطُ الْمَحْقُ
وَأَحْمَهُمْ إِنْ كَانَ عَنُقُ يَتَّقُ
بِأَعَزِّ مَا يُفْدِي بِهِ مَنْ تَتَّقُ

١٤٥٤ وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَرِيفِ الْغُلَبِيَّةِ تَرْفِي الْوَلِيدَ أَخَا مَا بَنَ طَرِيفِ الشَّارِي (طويل) :
يَتَلَّ بُنَاتًا رَسْمٌ قَبِيرٌ كَأَنَّهُ
تَضَمَّنَ جُودًا حَاتِيًّا وَقَائِلًا
أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْخَشْيَ كَيْفَ أَضْمَرَتْ
(399) فَإِنْ لَا تُجِيبُنِي ذِمَّتُهُ هِيَ دُونُهُ
وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَا ضَعِيفًا تَضَمَّنْتَ
فَتَى لَا يُلُومُ السَّيْفَ حِينَ يَهْزُهُ
فَتَى لَمْ يَحِبَّ الزَّادُ إِلَّا مِنْ التَّنْقَى
وَلَا الْخَيْلُ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ

عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفٍ
وَسُورَةٌ مِقْدَامٌ وَرَأْيٌ حَصِيفٍ
فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عَيُوفٍ
فَقَدْ طَالَ تَسْلِيبي وَطَالَ دُفُوفِي
إِذَا عَظُمَ الْمُرْدَى وَلَا أَبْنُ ضَعِيفٍ
عَلَى مَا اخْتَلَى مِنْ مِغْصَمٍ وَصَلِيفٍ
وَلَا أَلْمَالُ إِلَّا مِنْ قَتَا وَسُيُوفٍ
وَأَجُودَ عَالِي الْمُسْحِينَ غُرُوفٍ

هَذَانَا هَذَانَا الرَّبِيعَ فَلَيْتَنَا
 وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ
 حَلِيفُ الْأَنْدَى إِنْ عَاشَ يَرْضَى بِهِ الْأَنْدَى
 فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بِنُ زَيْدٍ
 فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا
 فَلَا تَحْزَنْ يَا أَبْنَى طَرَفٍ فَإِنِّي
 أَلَا يَا لِقَوْمِ الْفَوَائِبِ وَالرَّدَى
 وَالْبَذَرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
 وَلَيْثٌ فَوْقَ النَّعْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
 بَكَتْ تَغْلِبُ الْعُلَاقِ يَوْمَ وَقَايِهِ
 (400) سِيلَنْ وَقَدْ أَرَزَنْ بَدَلَكِ لِلْوَرَى
 فَإِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعًا وَلَمْ تَنْعَمْ
 وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكَيْتِيَةٍ
 دِلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحًا مِنَ الْقَتَى
 وَطَنْةٍ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً
 وَمَائِدَةٍ مَحْمُودَةٍ قَدْ عَلَوْنَهَا

فَدَيْتَاهُ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ
 سَجَا لِعَدُوٍّ أَوْ لِبَا لِيَصِيفِ
 وَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى الْأَنْدَى بِطَيْفِ
 قَرُبٍ رُحُوفٍ فَضْهَا يَرْحُوفِ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرَفِ
 أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا يَكُلُّ شَرِيفِ
 وَتَهْرُ مِلْحَ بِالْكَرَامِ عَنيفِ
 وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ يَكُوفِ
 إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُوفِ
 وَأَبْرَزَ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ نَفِيفِ
 مَعَارِدَ حَلِيٍّ مِنْ بَرَى وَشُوفِ
 مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَدَوِ خَفِيفِ
 وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَفِيفِ
 وَمِنْ ذُلِّهِ يُجِئْنَهَا يَحْرُوفِ
 عَلَى بَذَرِي كَالشَّهَابِ رَعُوفِ
 بِأَوْصَالِ بُخْيَرِ أَحَزَّ عَافِيفِ

ثم كتاب الحماسة

الذي اختاره أبو عبادة الوليد بن عبيد البحرقي من اشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة
 بكتاب الحماسة الذي صنعه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي . وحمهم الله بحمد الله ومنه . والحمد
 لله وحده . وصلواته على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلامه



فهرس

الشعراء الوارد ذكرهم في حاشية البحري

مع الاشارة الى اياتهم والدلالة الى صفحة النسخة الحقلية بالعدد الانرجي
ومتممنا على اول الاسم دون المبالاة بال التعريف
وبألفاظ الاب والابن والام والبنات

= رجز (أكلب) 366
الأخطل : طويل (الحضر) 85 - (يقومها) 309
= بسيط (زفر) 32 - (ينقش) 34 -
(بأطهار) 55
الأخس : بن شهاب الثقفي : طويل (خمسا) 33
الأخيف : بن مليك الكندي : كامل (عجيب) 300
- (خلل) 300
الأخيل : بن مالك الكلابي : طويل (المسرق)
383 - (يميني) 381 = كامل (الأثوي) 382
ابن أذينة الكندي : بسيط (راسي) 42 =
كامل (أولاً) 163 - (جزاً) 238
أروى بنت الحباب : كامل (حباب) 396
ازهر بن هلال النخعي : طويل (متقدما) 66
أسامة بن زيد البجلي : طويل (يؤامر) 226 -
- (المقادر) 239 - (حامله) 216 = كامل
(ويؤوب) 225 - (كادح) 225
أسامة بن سفيان البجلي : طويل (نحوها) 73
- (قاعه) 332 = بسيط (مشوب) 127
- (السند) 325 = وافر (المجائر) 73 =
كامل (مباري) 358 = رمل (الشذر) 286

* 1 *

أبي بن حمام المني : طويل (وئرج) 167
أبي بن ظفر الهادي : بسيط (تستعير) 207
أبيد بن المذار الرباعي : طويل (الصدر) 177
الأجدع السداني : طويل (قيد) 38
الأخمر بن شعاع : طويل (أزدر) 164
الأخمر بن مرداس الحنفي : طويل (قتلي) 165
الأخوص بن محمد الانصاري : طويل (مطمعي)
345 - (فروها) 319 - (مرجما) 346
- (دما) 348 - (أبين) 216 = بسيط
(عبرا) 277 - (تستعير) 370 - (المسلم)
136 = كامل (وترحل) 161 - (سبيل) 267
- (يؤول) 284 = مفرح (ملق) 107
أحيحة بن الجلاح الأزبي الانصاري : بسيط
(لباس) 26 - (السال) 314 = وافر
(سبيل) 184 - (المؤول) 330 = مجزئ
الكامل (دونه) 315
الأخزر بن جزي : بسيط (الرقيا) 64
الأخزر بن فهم البغدادي : طويل (المكاتب) 356

أسلم بن قسار: طويل (غُرب) 120 = بسيط (أَرَب) 120
 أسماء بن رباب الحزني: بسيط (قَارِئًا) 265
 إسماعيل بن بشار الكنائي: طويل (نَجْر) 351 =
 بسيط (طُوف) 107 - (وَتَنَكَّشُف) 326
 = وافر (المِرَاله) 364 - (وَحَفَلِي) 113
 - (خَنَل) 350 = رمل (بِاللَّيْم) 213
 - (بَأَم) 225
 أم الأَسود: الكلاية: طويل (القَدَمَان) 192
 الأَسود بن جهم التميمي: طويل (قَوْدَا)
 264 = سريع (الأَشْيَب) 264
 أبو الأَسود: طويل (مَسِيْب) 340 - (بَاس)
 251 - (قَوْدَا) 289 - (نَالِئُهُ) 242 =
 كامل (كَاتِبَا) 215
 أبو الأَسود الدؤلي: طويل (بَافُوْعِد) 211 =
 رمل (المَنَعْمَة) 90
 أبو الأَسود الكنائي: طويل (حَاطِب) 248 -
 (وَأَخْضَب) 248 - (تُحَارِبُهُ) 353 -
 (يَنْدُو) 105 - (وَكَاسِر) 220 - (الْمُفْضِي)
 103 - (مَالِك) 94 - (مَهَل) 241 - (بَازِل)
 354 - (التَّجِيم) 105 = بسيط (تَجْمِيْد)
 337 - (وَاقْتَد) 232 = كامل (أَفْرَح) 372
 = رمل (سَمَة) 332 = متقارب (يَغِيَا) 262
 الأَسود بن يَغْفَر التميمي البهلي: طويل (القَرَارِيَا)
 139 - (المَقَارِجُ) 166 = كامل (إِيَاد) 125
 الأشعر الجمعي: كامل (هوى) 104 = متقارب
 (الحَفِي) 217
 أشعر بن مالك البذري: طويل (الحَقِيل) 57
 ابن أَشْمَط البدي: مجزؤ الكامل (وَكَادَا) 136
 الأَفْرَج بن مالك المُرِّي: طويل (أَوْرَا) 62
 الأَصْبَى (أَخْشَى بن قيس) : طويل (وَمَسْجَبَا)

158 - (وَجَرَبَا) 254 - (وَأَحْوَرَا) 321
 - (تَرَوْدَا) 235 - (تَسْبِيْق) 342 -
 (سَوَالِكَا) 220 - (المَبْدَل) 211 -
 (دَلِيلَا) 42 - (أَبْلِيَا) 52 - (يَجْرَم) 185
 - (المَعْجَم) 361 - (دَانِيَا) 135 -
 - (نَانِيَا) 254 = بسيط (تَسْتَمِر) 52 -
 (جَرَار) 195 - (جَمَا) 313 - (الوَيْسَل)
 219 = مجزؤ الكامل (فَصَارَه) 318
 أخشى بآهله: طويل (المَطْوَل) 235 = بسيط
 (صَبْر) 193
 أخشى بن شَيْبَان: وافر (خُلُوْد) 156
 أمثى مَحْدَان: وافر (الأَوْبَر) 52 = كامل
 (سَتَكَشَف) 323 = سريع (وَائْتَاكِد) 212
 الأَعْلَم بن جِدَاد الهذلي: وافر (الرِّجَال) 80
 = مجزؤ الكامل (المَتَّاصِب) 79
 الأَهْوَر الشقي: طويل (هُذْرَا) 250 - (حَقَرَا)
 262 = وافر (وَصَالِي) 108 - (سَوَالِي)
 153 - (قَمَالِي) 213 - (المَرِجَال) 339
 أُنْفُون بن صَرَم التَغْلبي: طويل (الحَوَازِيَا)
 240 = سريع (الشَّاحِج) 239
 الأَفْوَه الأودي (صِلَادَة بن مالك) طويل (مَعْلَا)
 51 = وافر (يَضَامَا) 158 = كامل (مُرْدَل)
 320 = رمل (والقَوَارُ) 69 = سريع
 (الشُّحُوس) 312 = متقارب (وَأَنْجَلَاو) 223
 ابن أَفْرَم البذري: طويل (صَلِيْب) 42
 أَكْتَم بن صَفِي التميمي: طويل (جَاهِل) 150
 أرو القيس بن حُجْر: طويل (آخَرَا) 222 -
 (يَخْرَانَر) 215 = وافر (يَمُوت) 184 =
 رمل (الحَقِيب) 180 = سريع (شَاغِل) 58
 الأموي: طويل (النَّذِير) 204
 أُمَيَّة بن الأَشْكَر الكنائي: طويل (نَافِر) 164

بَشَامَةُ بن القَدير خَال رُحَيْمٍ : متقارب (هُدُولَا)

44

يَحْزَنُ بن صَفْوَانَ الْكَلْبِيُّ : طويل (عَذْلُ) 120

يَحْزَنُ بن عمرو بن حَرْثَةَ الشَّيْبَانِي : طويل (لَفَقُ)

264

الْبَيْهَتُ : طويل (وَأَزَنَسَا) 375

بَقِيلَةُ الْأَشْجَعِي : بسيط (خُلُقَا) 327

بِلَال بن جَبْرِ : كامل (سَمِيعُ) 384

بُلْعَاء بن قَيْسِ الْكِنَانِي : طويل (أَمْسِي) 27 =

وَالِر (حَسَامَا) 262 = رَجَز (طَمَح) 302

بَيْهَس بن ضَمْرَةَ النُّفَيْ : كامل (يَزْهَمُ) 357

بَيْهَس بن عبد الحارث التُّغَلَفِي : كامل (يَنَارُ)

274

* ت *

تَأَبَّطُ شَرًّا : طويل (وَتَفْتَنُوا) 82 = بسيط

(حَذَاقِي) 81 = وَالِر (السُّكُومُ) 58

تَمِيم بن مُقْبِل العامري : بسيط (عُسْرِي) 291

(اطلب ابن مقبل)

تَمِيم بن أَسَدِ الْغَزَايِي : كامل (وَجِجَابِ) 81

تَمِيم بن عَدَاءِ الطَّالِي : طويل (لَيَا) 218

تَمِيمَةُ بنت وَهْبَانَ التَّبَسِّيَّة : طويل (غَالِبُ)

84

تَوْبَةُ بن مُضَرَّسِ الْأَسَدِيَّة : طويل (قَرْدُ) 330

- (وَتَصْبِيهَا) 41 - (قَنَانُ) 49

* ث *

ثَابِتُ قُطَيْبَةَ الْأَزْدِي : طويل (النَّشْمَمَا)

229 - (دَعَايَا) 111 = بسيط (نَقْبَا)

121 - (أَمِينَا) 121 - (تَكْكُنِي) 197 -

(يَكْكُنِي) 333 = خفيف (بَدِيَا) 155

- (يَتَحَفَّرُ) 261

أُمَيَّة بن ابِي السَّلْتِ التَّغَنِي : بسيط (أَحْوَالَا) 29

= خفيف (مَقَالُ) 323

أُمَيَّة بنت ضِرَار : بسيط (مَوْتُورُ) 397

أُمَيَّة بن طَارِقِ الْأَسَدِي : طويل (الْفَاقِيَا) 170

أُنْس بن أَبِي أُنْسِ الْكِنَانِي اللَّيْثِي : وافر (الشُّعَاسُ)

100 - (وَاقَسَايُ) 105 = رَمَل (وَدَّعَا)

373

أُنْس بن زَيْنَمِ الْكِنَانِي : وافر (نُوَاسُ) 181

أُنْس بن مُذَرِّكَةَ الْخَثَمِيَّة : بسيط (حَمَرُ) 189

أُنْس بن مُسَارِقِ الْعَبْدِيِّ : متقارب (ذَلُ) 202

أَوْس بن حَجَرِ التَّمِيمِي : طويل (إِحْسَدُ) 338

- (عَيْسُ) 67 - (مَقْبِيلَا) 101 -

(أَنْحُولَا) 178 - (جَاهِلَا) 260 - (لَانَمُ)

237

أَوْس بن رَبِيعَةَ الْغَزَايِي : وافر (عُسْرِي) 152

أَوْس بن عبد المارث : كامل (نَسْرُ) 294

إِبَاس بن الْأَنْفِ الطَّالِي : وافر (الْحَرِيرُ) 222

* ب *

ابو الْبُعَايِي بن وَهْبِ الْقُرَشِي : رَجَز (سَبِيلَكَا)

72

بَدْر بن مَلَيْمَةَ الْعَامِرِي : طويل (أَقَارِيهَ) 173

- (وَتَشَدُّدُ) 173 = كامل (مَطْلُومُ) 173

الْبَرَاء بن قَيْسِ التَّمِيمِي : طويل (نَابِهَ) 187

الْبُرَيْج بن مُسَمَّر : وافر (فُؤَادَا) 200

بِسْطَام بن الشَّرَفِي : طويل (شَاغِي) 242

بِشَار بن بُرْدَةَ الْعَبْدِيِّ : طويل (رَحَايَهَ)

107 - (فَعَايَهَ) 110

بَشَامَةُ بن حِصْنِ الْغَزَايِي : بسيط (نُوَاسِيَا) 94

الجبال بن سلمة السبيعي: طويل (شواريح) 73 -

(مرآكبه) 247, 64 = مجزؤ الكامل

(رشيذ) 240

الجبال بن الحلي السبيعي: بسيط (خلق) 189

جنادة بن مالك اليربوعي: طويل (تتفرقي) 63

ابو جهنم المعاري: طويل (كقي) 98

جواس بن القطعل الكلبي: طويل (آسكل) 121

= بسيط (قلتيس) 122 = كامل (مشوم)

169 - 169 (دنياكا) 121 = خفيف (خليق)

196

جوشن بن حميرة العذري: طويل (أقول)

338

جون بن عطية الأسدي: بسيط (كثرا) 337

* ح *

حاتم الطائي: طويل (أسود) 221 - (أنكدا)

203 - (الذور) 214 - (القشيقا) 249

- (مقسما) 343 = بسيط (علا) 97 -

(أجلا) 140

حاجز بن عوف الأزدي: طويل (الأكاذيب)

78 - (قعر) 78 = كامل (أشعبا) 79

الحارث بن قطة بن مضعين: كامل (مجمع)

209

الحارث بن تميم: كامل (الأسعد) 306

الحارث بن حبيب الباهلي: طويل (الفرأقد)

302

الحارث بن حصين الكلبي: طويل (قدم) 46 =

بسيط (الحرم) 40

الحارث بن حنيفة الشكري: مجزؤ الكامل

(وولدا) 231 = خفيف (ونسا) 323

الحارث بن خالد المخرومي: كامل (متجمل) 268

حرثان بن فزارة السامري: وافر (جمار) 305

هذيلة بن حزن السبيعي: طويل (آلف) 115

هذيلة بن كعب الأرمي: وافر (دعا) 151

هذيلة بن موسى: بسيط (بالقير) 266 = كامل

(بخطاب) 266

هذيلة بن يقظان الباهلي: طويل (عامر) 66

هذيلة بن عامر السجلي: بسيط (بغم) 271 -

(نارثجلا) 270

هذيلة بن عمرو السدي: طويل (ثساروا)

310

* ح *

جابر بن الثعلب الطائي: طويل (يقين) 216

جابر بن حوط التميمي: متقارب (نصيبا) 344

جابر بن قيس: طويل (يماربا) 311

جابر بن رفس الحارثي: طويل (سعيد) 363

جدل بن أشمط السبيعي: مفرح (الأجل)

149 - (عسل) 166

ابن جذل الطيمان الكتافي: طويل (مرقما) 171

الجراح بن عمرو السداني: طويل (يامل)

316 - (مداخله) 195 - (قواقله) 316

جران السود التميمي: بسيط (الكبير) 301

جرود بن عمرو الحذرمي: وافر (لسان) 335

الجرمي: بسيط (نسا) 198 = كامل (النسي)

198 = متقارب (فاسالير) 198

ابو جردول الجشمي: طويل (المتطالع) 41

جرير بن عطية الحظلي: طويل (جميع) 288 -

(الواكيم) 71 - (وازنسا) 375

ابو الجعد عمرو بن مرة الجدي: طويل (المجد)

281

الحارث بن زهير العبسي : وافر (أوجاج) 248
الحارث بن ظالم المري : طويل (الأسكارم) 23
الحارث بن عباد البكري : خفيف (حبال) 55
الحارث بن كلدة الثقفي : طويل (نوابه) 123
الحارث بن هشام القرشي : كامل (مزير) 65
الحارث بن وهلة الربيعي الجري : طويل (يلوم)
160 = كامل (جذم) 40
الحارث بن الوليد بن هبة : كل (يزابل) 284
حارثة بن أوس الطائي : طويل (منيم) 62
حارثة بن بدر التميمي : طويل (قسرا) 41 -
(قيرتقي) 202 - (يعوقها) 326 -
(عواذله) 22 = بسيط (حار) 155 -
(ومفترقي) 326
حبش بن عبد الله الحمدي : كامل (والمشتكي)
119
حجر بن منصور الشيباني : كامل (يمزألا)
188
الحمر الكنانة : كامل (نهي) 174
جرش بن مرة الضبي (اطلب خراش)
جرب بن جابر الحنفي : طويل (عواذله) 204
جرب بن هضم القناري : طويل (رواطي) 297
جرمي بن حار : متقارب (تذأل) 261
جربث بن الربيعان البنيوي : رجز (شر) 62
ابن أم حزنقة : كامل (الأمي) 154
حسان بن ثابت : طويل (أسود) 166 -
(ربيدي) 176 - (وقصير) 261 -
(الجمر) 361 - (ياطل) 211 = كامل
(ينفير) 203 - (يصرع) 168 - (نسمع)
252 = خفيف (الذليل) 44 - (جونا)
289 = متقارب (احنفر) 171

حصب بن مهن المذلي : بسيط (قود) 79
الحصين بن الحسام المري : طويل (لانس) 160
الحصين بن المذخر الرقاشي : طويل (مقررب)
257 - (ناديا) 253
حصين بن وقلة السدوسي : منسرح (الإيل)
118
حضرني بن ماسر الأسدي : وافر (شجاني)
190 - (سيفرقان) 223 = كامل
(الأوصاب) 360
الحطيئة العبسي : طويل (وشنوف) 56 = بسيط
(آبي) 243 = وافر (البقا) 299
حكيم بن قيس الكنانة : طويل (حزم) 86
بنت حكيم بن هرو العبدي : طويل (يسطبي)
51
حكيم بن قبيصة الثقفي : وافر (بالفرار) 61
حماد مجرد : خفيف (تلقاني) 372
حماد بن عدي المذري : بسيط (الخطل) 339
حماس بن ثعلب الأسدي : بسيط (سيار) 383
بن حمام : طويل (تواددا) 256 - (وإلده)
255
حميد بن قور الحلاي : طويل (وتسلسا) 143
= متقارب (ألقارها) 313
حناك بن سدة العبسي : بسيط (عظماء) 41
حوط بن حشيم المذري : رجز (الحمر) 60 -
(التفر) 74
حجر بن سلمى الدامري : منسرح (الكبر) 266
حيان بن الحكم السلمي : كامل (يدي) 65
ابو حجة التميمي : طويل (بندا) 287

ذو أرفع السمداني: وافر (تجديد) 139

ذو الأصمغ المدواني: طويل (الضرائب) 327
= بسيط (حين) 327 = هزج (الأرض) 170
= منسرح (جذعا) 140 = متقارب (ثوماء)
298

الذئبال بن فليح الكتاني: بسيط (للجبار) 204

* * *

رؤية بن السجّاج: رجز (رقعا) 142 - (عروني)
160

الراعي: (وعر) 247

الراعي التميمي (عبيد): طويل (توقدا) 166
- أممدا 209 - (المجاليبا) 244 = بسيط
(وليان) 95

ابو الرئيس الكيلاني: طويل (أساسم) 380

الرئيس بن أبي الحقيق اليهودي: طويل (بارم) 317
= بسيط (المود) 318 - (ذلا) 119

الرئيس بن زياد العنبي: بسيط (تملير) 38 =
كامل (الأطهار) 54

الرئيس بن ضبع القراري: طويل (وأخذاني) 295
= وافر (فداه) 293 = منسرح (عصرا) 293

ابو الرئيس بن لقيط: طويل (حذر) 28
ريعة بن ثوبة الميدي: طويل (الموقف) 148

ريعة بن أبي عمرو القيني: بسيط (دفع) 59

ريعة بن عذالة السكروني: بسيط (أعينا) 138

ريعة بن أبي كعب البجلي: وافر (الشباب) 298
ريعة بن مقروم المجللي: طويل (ديب)

297 - (جائيه) 220 = مديد (عياي) 306
= بسيط (رجل) 284 = وافر (استيايا)

= 103 = كامل (أحدبر) 297 - (الأميل)
255 = منسرح (والطبا) 240 = متغارب

* خ *

خالد بن حنبل الأسدي: كامل (ألهرم) 143

خالد بن عمرو بن مرة الشيباني: كامل (قيل) 59

ابو الخثام البجلي: وافر (سالي) 110

ابن خذاف الميدي: كامل (يشتوي) 247

خراش بن مرة الغني: طويل (ويجزعا) 194

ابو خراش الهذلي: طويل (الأرض) 370 -
(همهم) 77

خشم بن زيد البلوي: كامل (يكنزب) 265

خلف بن خليفة: طويل (مشحش) 239 =

خفيف (يمصب) 259

الحكساء: طويل (تزر) 390 = وافر (تزر) 391

= بسيط (ديابا) 392 - (سوار) 391

خيال بن سئة (أطلب حناك)

* د *

داود بن سهل السمداني: وافر (الفرير) 213

ابو دؤاد الإيادي: خفيف (المنون) 131

ابن الدثنة الثقفي: طويل (جائيه) 352

درهم بن زيد الأنصاري: طويل (وماتما) 167

دريد بن البسة: طويل (القدر) 117 = بسيط
(الوتر) 292

درعامة بن جسر الطائي: كامل (إدراكها) 336

درعامة بن ندي الطائي: طويل (يمصب) 216

دليم بن مرة المجهني: طويل (حابلته) 376

ابن الدثينة الحنظلي: طويل (حابلته) 335

* ذ *

ابو ذؤيب الهذلي: طويل (قيلها) 147 -
(يثيرها) 262

ذراع الحنظلي: سريع (غابير) 308

(كزياً) 179

ابن رَحْمَةَ الْكَتَّانِي : وافر (أما) 95

رُذَيْنِي بن مَهَس الْقُشْمِي : رجز (الشَّحْس) 386

رُقَيْع بن أَذْيَل الْأَسَدِي : بسيط (فكلى) 24

* ز *

الزَّيَّان بن مُجَالِد الْبَكْرِي : خفيف (المِثَار) 28

الزَّيْبَرَقَان بن يَزْدَر السَّعْدِي : طويل (الْمَطَّالَا) 38

= بسيط (عَلَام) 52 وافر (الجَوَار) 309

= كليل (الحَقْرَا) 45 = مجزوء ألكامل

(مَائِب) 346

الزَّيْبَرِي بن عبد الرَّحْمَان الْمُعَلِّي : بسيط (والنَّيْبَر)

180

ابو زَيْد الطَّنَّانِي : طويل (أَقَارِبُهُ) 172 - (الْمُتَدَبِّر)

227 - (فَائِج) 172 - (وَسْرِي) 221 -

(يَنْفَقِر) 227 - (مَوْفَقِي) 353 - (وَبْرَحْل)

152 = بسيط (تَرْهَوَا) 69 - (شَيْعُوا) 101

= خفيف (باللَّهَاد) 52 - (مَجْهُود) 72 -

(مَعَال) 100

زُرَادَة بن يَحْصَن الْحُشْمِي : طويل (قَدَرَات) 119

زُفَر بن الْحَارِث الْكِلَابِي الْعَامَرِي : طويل (مُتَبَايَا)

34 - (بَلَايَا) 66 = بسيط (وَالْمَعَا فِير) 50

زُهَيْر بن حَبَاب الْكَلْبِي : بسيط (كَأَنَّا) 36 - وافر

(سَاء) 151 = مجزوء ألكامل (بَيْتُهُ) 151

زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمِي الْمُزَلِّي : طويل (وَمَوَاجِدُهُ)

212 - (الْمُتَدَبِّر) 226 - (قَبِيل) 317 -

(يُسَام) 186 - (يُكْرَم) 233 - (يُظَلَم)

245 - (لَهْزَم) 247 - (تَعْلَم) 328 -

(وَالسَّهْم) 334 = وافر (الْفَرَاه) 39

كامل (وَالسَّهْم) 156

زُهَيْر بن كَلْبَةَ الْبَرْبُوعِي : طويل (الْمُشْتَع)

253 - (الْمُضَيِّمَا) 253

ابن زَيْبَةَ التَّيْسِي : خفيف (الْخُصُود) 72

زياد الإِجْعَم الْهَبْدِي : طويل (أَسْتَم) 320

زياد بن مُنْقِذ التَّيْسِي : طويل (بَاجِمَا) 342

زيادة بن زَيْد الْعُدْرِي : طويل (جَبِيَا) 97 -

(مُضَيِّرَا) 308 = بسيط (الْمَدْرَا) 53

زيد بن الْأَيْهَم السَّجَلِي : طويل (عَاجِلُهُ) 184

زيد الْحَيْسِل الطَّنَّانِي : طويل (مَجْبِب) 83 -

(أَغْبَرَا) 54 - (تَوَائِر) 82 - (الْمَوَاكِل)

54 - (مَصْبِيل) 72

زَيْد بن حَمْرُو التَّيْسِي : طويل (رِيَا جِمَا) 48

زَيْد بن عمرو الْقُرَشِي : مجزوء ألكامل (وَدَائِسَة)

39

زيد بن هر بن نُفَيْل : بسيط (طَهْرَا) 337

زَيْنَب بنت الطَّنَّانِيَّة : طويل (غَوَائِلُهُ) 396

* س *

سَائِقُ الْبَرْبُوعِي : طويل (ثُمَائِن) 198 = بسيط

(الْحَبَر) 198 - (صَنَمُوا) 174 = متغارب

(يَمِيب) 174

سَاهِدَة بن جُوَيْهَة الْهَدَلِي : بسيط (نَدَم) 301

سَامَة بن رَيْمَة السَّهْدِي : بسيط (جُدَا) 141

سَعْدِيم بن وَكَيْل التَّيْسِي : وافر (تَمْرُقُونِي) 25

سَعْد بن مَالِك الْبَكْرِي : مجزوء ألكامل

(الْفَضَّاح) 60

سَعِيد بن عبد الرَّحْمَان الْاَصْغَارِي : بسيط (الْيَاس)

197 - (إِيَّاس) 338

سَعِيد بن قَيْس الْفَزَارِي : طويل (الْمُبَارَك) 171

سَلَمَة بن أَبِي حُبَابَة السَّهْدِي : بسيط (غَشِيمَا) 46

سَلَمَة بن الْحِجَّاج الْجُهَنِي : وافر (أَجْوَيْنَا) 75

شَرَايِيل بن مِد قَيْس الْبَلَوِيّ : طويل (الْمُجَرَّبُ)

286

شُرَيْح بن عَمْرَان الْيَهُودِيّ : مجزؤ الكاسل
(سَيْلًا) 88 = رمل (أَرَبُ) III

شُرَيْح بن قُرُوْش الْعَبْسِيّ : طويل (مُذِيرٌ) 19

شُعْبَةَ بن قَمِيْد التَّحِيْمِيّ : طويل (الْمَرَايِلُ) 362

الشَّائِخ بن ضَرَار الْقَطَفَانِيّ : طويل (سَبَاكًا) 381
= وافر (الْقَنُوعُ) 314

الشَّوَرْدَل بن شَرِيك الْبَرْبُوعِيّ : طويل (مَسَاكِلُهُ)
108 - (مِصْرُومٌ) 109

الشَّوَرْدَل بن ضَرَار الْعَبْسِيّ : متغارب (الْقَتِيْرَاءُ)
287

شُمَيْط بن الْمُعْزَل الطَّالِيّ : منسرح (وَالْمَدْمَرُ) 200
شَيْبَان بن ضَبَّة الْبَرْبُوعِيّ : منسرح (كَلْبًا) 36

* ص *

ابن أَمّ صَاحِب الْقَطَفَانِيّ : بسيط (وَالْجُبْنُ) 358

صَالِح بن جَتَّاح : طويل (كَالْفُحُ) 370

صَالِح بن عِد الْقُدُوس الْأَزْدِيّ : طويل (لَمَارِبُ)

258 - (رَقِيْبٌ) 330 - (وَشَقَاتِي) 304

- (آتَرُ) 331 - (الْوَدُ) 93 - (تَعْدَرُ)

336 - (مَوْضِعٌ) 310 - (قَاذِلٌ) 332 -

(يُظْلَمُ) 168 - (وَيَنْظُمُ) 203 -

(وَمَمْدُومٌ) 232 - (مُتَكْرِمٌ) 339 -

(إِتَامٌ) 369 - (الْقَمَرُ) 334 - (سَاوِيْرٌ)

338 - (ثَوَالِي) 185 - (لِهَوَانٌ) 214 = بسيط

(الْحَقْبُ) 340 - (الْهَاسَا) 162 - (حُمَقَا)

338 - (غَضَبَانَا) 93 - (يُدَايِجِي) 92 =

وافر (الْجَوَابِي) 339 - (الْبَقِيْن) 199 =

مجزؤ الوافر (شَتَاتِي) 304 = كامل (شَدَائِدُ)

324 - (مَصْدَقٌ) 336 - (لَمْ يَنْفَعِل) 232
= مجزؤ للكامل (وَاجِبٌ) 162 - (عُبَيْرُهُ)

سَلْمَةُ بن الْخُرْشُب : طويل (قَانَصَاكَا) 144

سَلْمَةُ بن زَيْد الْبَجَلِيّ : كامل (وَمَتَادِحُ) 179

سَلْمَةُ بن زَيْد الطَّالِيّ : طويل (الْقَفْرُ) 108

سَلْمَةُ بن هُبَّاس الدَّامِرِيّ : طويل (بِصَاحِبٍ) 222

سَلْمَةُ بن غَالِب الْجُهَنِيّ : كامل (الصَّالِحُ) 159

سَلَمَى بنت الْأَحْمَجَم : بسيط (وَرَدَا) 394

سَلَمَى بنت طَارِق الْخَثَمِيَّة : طويل (يَسْتَعْمِرُهَا)
224

السَّلِيْك بن السَّلَكَة : وافر (الْعِيَالُ) 188

سُلَيْم بن خُنَيْسِر الْكَلْبِيّ : طويل (الْمُتَلَسِّبُ) 186
- (ثَقِيْلًا) 186

سُلَيْمَان بن الْمُهَاجِر : طويل (يَنْتَطِلِقُ) 328 -
(رَجِيْمًا) 328 = رجز (أَفْسَدًا) 312

سِمَاك بن خَالِد الطَّالِيّ : كامل (وَوَرَاثِي) 356

ابو السَّمْعَاء الْعَبْسِيّ : طويل (يَمُودُ) 318

السَّمْرَال بن عَادِيَاء : وافر (وَفَيْتُ) 208 =

خفيف (الْحَبِيْثُ) 232 (note) 336

سِنْس بن الْحَكَم الطَّالِيّ : طويل (وَقَرُّ) 285

سَهْل بن حَذَقْلَةَ النَّتَوِيّ : بسيط (قَانَقَلْبًا) 182

سَهْل بن زَيْد الْقَزَارِيّ : وافر (مُرِيْبٌ) 117

سُوَيْد بن صَامِت الْأَنْصَارِيّ : طويل (أُنْدَمٌ)
166

سَيْف بن وَهْب الطَّالِيّ : متغارب (كَاذِبٌ) 144

* ش *

شَبِيْب بن الْبَرْمَاء الْمُرِّيّ : طويل (أَسْتَشِيرُهَا)

201

الشَّجَاع بن سِيَّاح الضِّيّ : وافر (يَمُودُ) 139

الشَّدَائِخ بن هَوَف الْكِنَانِيّ : طويل (الْمُقَوَّنَا) 40

طرفة بن العبد البكري : طويل (ذليل) 173 -
(لذليل) 334 - (بُتْنَايَا) 240 = بسيط
(جَانِيَا) 201 = كامل (تَقْلِبُ) 168 -
(تَصْبِبُ) 201 = رمل (لِفَر) 177 =
مقارب (الأورق) 71

الطير ماح بن الحكيك الطائي : طويل (المسارح)
368 - (ويفندي) 163 - (جميع) 361 -
(طائر) 362 = وافر (الثنايات) 191 -
= كامل (فَاخْخَدُوا) 44 = خفيف
(مُعْتَمِدُهُ) 127 - (بالإحسان) 63

طريح بن إسماعيل القتيبي : طويل (لساكر)
162 - (أقول) 371 - (قَائِلُهُ) 175 =
بسيط (والعرب) 178 - (مُسْتَلَبُ) 326 -
(تَنْفِيزُ) 137 = وافر (مَسُولُ) 371 -
= كامل (المُسْتَفْرِجُ) 236 - (يُغْذِرُ) 342 -
(أَنْفَعُ) 273 - (وَمَوْجُ) 283 -
(وَتَقَرَّحُ) 291 - (مَذْوَاهَا) 90 -
(تَفْشَاهَا) 163 - (أَتَاهَا) 175 - (تَمِيَاهَا)

336

طريف بن دَيْسِقَ التميمي : طويل (النشير) 35
- (والبشير) 218 = بسيط (أَيْتَاهُ) 35
طريف بن منظور الأسدي : طويل (جابر)
377

الطغيلة بن عمرو الآزدي : طويل (قهقر) 53
ابو الطمخانة القتيبي : وافر (ليميل) 294
طليبة الباطنية : بسيط (الشجر) 394

* ع *

عاريق الطائي : طويل (بالهني) 205
ابو حاتم القباداني : وافر (الليالي) 329
عابر بن جوين الطائي : كامل (يَكْذِبُ) 118 =
ميجز الكامل (تحصه) 144

332 - (المازح) 367 = رمل (ثبير) 29
- (سريخ) 198 - (مُذِيخُ) 217 -
(فقس) 332 = مرج (أنيس) 34 -
(دَرَسِي) 199 - (رَمِي) 340 - (جليل)
93 - (من لقا) 331 = خفيف (الأحياء) 311
- (صدقا) 106 - (نقلا) 112 = مقارب
(الأقرُبُ) 172 - (تَصْطَبِرُ) 93 -
(نوصير) 194 (note)

ابو صخر المذلي : كامل (يناليل) 279
مسفرة بن مسفرة الكندي : كامل (تكللي) 59
مصمصمة بن ناجية التميمي : طويل (مصافي)
257

مسلاة بن مالك (الملب الآفوه الودي)
السلكان العبدي : مجزؤ الكامل (الأخرمًا) 74
المسؤل بن مرجوم الطائي : طويل (وأعتف) 207
صهيب بن نيراس المنبري : طويل (ليالي)
376

* ض *

ضاي بن حارث البرنجي : طويل (حلالله) 22
ضيرار بن الأزور الأسدي : طويل (حارر) 84
- (باويًا) 170 = بسيط (بطر) 170
ضيرار بن الخطّاب القرشي : طويل (مملكر) 49
= مفرح (الفلقر) 43

ضجرة بن جابر الحنفي : وافر (بقيت) 35
ضمرة بن ضمرة الكندي : كامل (تكللي) 59
ضمرة بن كعب الطائي : وافر (تظير) 361

* ط *

طاريق بن دَيْسِقَ التميمي : (الملب طريف)

عامر بن الطُروب (المُدَوانيّ): بسيط (الكبير) 297
 عامر بن لقيط الأسديّ القُفَيْسيّ: طويل
 (دَقَمَس) 346
 عامر بن مَجْنُون الجُزْجَنِيّ: طويل (كُثْرِي) 113
 = وافر (الشَّرِيف) 145
 عامر بن مُسْكَان السُّسَمِيّ: بسيط (السَّجَر) 318
 طائِذ بن حَبِيب الأسديّ: طويل (الْقَهْر) 259
 جَاد بن مَبْد حَمْرُو التَّغْلِيّ: بسيط (حَوَان) 168
 = كامل (الأَبْوَاب) 244
 عِبَاد بن عمرو الاسدي: كامل (إِراءه) 358
 عُبَادَة بن حَرِيز الكَلْبِيّ: طويل (يُظَلَم) 74
 العبَّاس بن زُفَر المُرَادِيّ: طويل (يُرْوَع) 74
 العبَّاس بن عُبْد المُلَيْب: طويل (وَتَطْلِبَا) 74
 ابو التَّيَّاس الكِنَافِيّ: طويل (سَغَرَا) 104
 العبَّاس بن مَرْدَاس السُّكَيْيّ: طويل (المُحَمَّد)
 23 - (يُبْعَد) 41 - (مَطْمَع) 45 -
 (الْأَنَانِيَا) 76 - (فَأَبْغَضَ) 30 -
 (مَتَدَلَّل) 47 (note) = كامل (يُقْتَلَر) 21
 عُبْد الأَعْلَى بن الصَّامِت السَّيْدِيّ: طويل (أَرَى)
 296
 عُبْد الحَارِث بن زَمْرَار الضَّيَّيّ: بسيط (مَسْنُونَا)
 261
 عُبْد خُفَاف بن الأَوْقَس البَرْجِسِيّ: بسيط
 (رَحَدَا) 381
 عُبْد الرِّحَان بن أَسَد الأسديّ: وافر (ذَهَابَا)
 143
 عُبْد الرِّحَان بن حَسَن: طويل (أَثَرَبَا) 96 -
 (الْحَسَابِيْر) 173 - (يَحْسَابِر) 199 -
 (وَنَاصِر) 335 - (يَفْشِقُ) 256 -
 (بِالْوَصَل) 192 - (أَحْلِي) 246 = بسيط
 219 = كامل (الْقَبَل) 333
 عُبْد الله بن الأَبْرَص الأسديّ: طويل (قَاتِلِي) 978
 عُبْد الله بن جَعْفَر: متقارب (قُدَامَةُ) 917
 عُبْد الله بن الحُرّ الجُعْفِيّ (الطَلَب مُبِيدُ الله)
 عُبْد الله بن الحُشْرَج الصَّدْرِيّ: بسيط (مُتَمَبِّر)
 123 = وافر (تِلَادِي) 102
 عُبْد الله بن الدُّمَيْمَةُ (الطَلَب ابْن الدُّمَيْمَةِ)
 عُبْد الله بن رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيّ: رجح (تَفْهَوِي) 19
 (لَتَطْأَوْنَهُ) 20
 عُبْد الله بن الرِّيب: كامل (يَدُوم) 223
 عُبْد الله بن الزُّبَيْر: طويل (لَتَنْدَسَا) 70 -
 (الرَّسْكُن) 205 = بسيط (حَرْجَا) 177 -
 (حَرْجَا) 325 - (فَرْجَا) 326 - (مَقْرُونَا)
 219 = كامل (الْقَبَل) 333

عُبْد الرِّحَان بن دَارَةَ القَزَارِيّ: طويل (مُكَلِّر)
 29
 عُبْد الرِّحَان بن رُبَيْعَة القَزَارِيّ: طويل
 (الْحَزَل) 54
 عُبْد الرِّحَان بن زَيْد الصَّدْرِيّ: طويل (ثَابِرُهُ)
 27 - (مُوَلِّي) 27 = وافر (الْمُسْرَم) 27
 عُبْد الرِّحَان بن قَيْس القُرَشِيّ: طويل (مُجَابِلَا)
 115
 عُبْد الرِّحَان بن يَزِيد الحَسَدَانِيّ: كامل (تُتَاسِفُ)
 176
 عُبْد العَزْزِيّ بن مَالِك الطَّائِيّ: طويل (الْمَهْمَا) 47
 = وافر (أَرِي) 47
 عُبْد القَيْس بن خُفَاف التَّحِيْمِيّ: كامل (فَتَحَوَل)
 179
 عُبْد الله بن الأَبْرَص الأسديّ: طويل (قَاتِلِي) 978
 عُبْد الله بن جَعْفَر: متقارب (قُدَامَةُ) 917
 عُبْد الله بن الحُرّ الجُعْفِيّ (الطَلَب مُبِيدُ الله)
 عُبْد الله بن الحُشْرَج الصَّدْرِيّ: بسيط (مُتَمَبِّر)
 123 = وافر (تِلَادِي) 102
 عُبْد الله بن الدُّمَيْمَةُ (الطَلَب ابْن الدُّمَيْمَةِ)
 عُبْد الله بن رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيّ: رجح (تَفْهَوِي) 19
 (لَتَطْأَوْنَهُ) 20
 عُبْد الله بن الرِّيب: كامل (يَدُوم) 223
 عُبْد الله بن الزُّبَيْر: طويل (لَتَنْدَسَا) 70 -
 (الرَّسْكُن) 205 = بسيط (حَرْجَا) 177 -
 (حَرْجَا) 325 - (فَرْجَا) 326 - (مَقْرُونَا)
 219 = كامل (الْقَبَل) 333

= بسيط (الجيج) 323 - (حبر) 308 -
(وتجلا) 92 - (منحزول) 284 - (الرواحي)
303 = وافر (المنجي) 258 - (والجياج)
99 - (والرواحي) 201 = كامل (وتنفق)
91 - (المجهر) 260 - (نظارا) 260 - مجزؤ
الكامل (زله) 116 - (اللقاح) 359 = منسرح
(متفقاً) 114 - (قلبا) 116 - (خوله)
274 = خفيف (وجزأ) 93 - (أثره) 102 -
(زجره) 284 = متقارب (سكت) 333 -
(ساراً) 285 - (توصد) 194 - (شخصيه)
199 - (حاله) 114 - (مبليغ) 175 -
(أثناها) 175 - (قدأته) 317
عبد الله بن همام السلوئي: طويل (تاجاً) 256
- (الجوارح) 256 - (شكلي) 215 -
(أبيه) 256 = ربل (يخون) 256
عبد الله بن يزيد الجلابي: كامل (ذر) 232
عبد المسيح بن مرهب طويل (ترهب) 285
عبد الملك بن مروان: (مستسكين) 33
عبدة بن الفضاك: طويل (الإنف) 114
عبدة بن الطيب التميمي: طويل (المنق) 228
- بسيط (أضليل) 285
عبدة بن الأبرص: بسيط (ميتلدي) 266
مجزؤ البسيط (غريب) 254
عبد بن أيوب اللص: طويل (أطير) 375 -
(مقتر) 375 - (يأنس) 374
عبيد بن الحصين الثميري: طويل (قنشير)
357
عبيد بن ربيعة التميمي: طويل (يأنس)
374
عبيد بن منصور الأسدي: كامل (المرشد)
341

عبد الله بن يزيد التميمي النطفاي: طويل (بمذي)
43
عبد الله بن سلم الأزد: كامل (أبشر) 176 -
(للمجبر) 238 = متقارب (اللفصل)
320
عبد الله بن عبد الأعلى: طويل (مطامعه) 197
= مجزؤ الرمل (وشنات) 304 - (سياني)
331
عبد الله بن عتبة الهذلي: طويل (عشر) 221
عبد الله بن عتبة النسي: بسيط (مقروء) 43
عبد الله بن عمرو القرشي: وافر (إليسا) 107
عبد الله بن قيس الرقيات الكناني: مجزؤ لكامل
(يماقب) 358 = خفيف (قشبي) 281 -
(وقذالي) 281 = منسرح (شعبه) 318
عبد الله بن قيس النخعي: طويل (مسرعا)
185
عبد الله بن مالك الطائي: طويل (صالح) 117 =
وافر (سميكا) 116
عبد الله المخارق الشيباني: طويل (قثير) 141 -
(كبرير) 199 - (جائر) 171 - (المقادير)
324 - (أحمق) 254 - (جهول) 339 =
بسيط (يتغريب) 324 - (قصص) 241 -
(ينسكف) 291 - (الامل) 315 = وافر
(الفساه) 89 - (لواك) 329 - (الوكاء)
89 - (الغلاء) 228 = وافر (الكيد) 89 -
(جريد) 141 - (السيد) 234 =
(الخوالي) 234 - (خالي) 329
عبد الله بن مرة المجني: وافر (سبيح) 351
عبد الله بن معاوية الجعفري: طويل (أبليجا) 254
(ويشفقا) 310 - (تاجلا) 260 - (والدم)
199 - (أبكا) 260 = مديد (المطبا) 366

(الدُّهُورَا) ١٣٥ - (مَسْرُورَا) ١٤٦ - (حَتَاكِي)

١٤٩

عَدِيَّيْنِ بَيْنَ هَدْيِ التَّبَاهِي : طويل (مَدَاوِيَا) ٣٩٢

الْمَذَاهِرِ بَيْنَ الزَّيَّانِ الْكَثْلَانِي : رجز (الْأَسْلُ) ٣٨٤

الْعُرْزِي : طويل (وَأَجِبْ) ٣٦٥ - (مُقْلَمَا) ٣٢٨

= كَامِل (جَوَابُهُ) ٣٦٥ = مَنْرَج (وَيْقَا)

٩٠

مَرْقُلُ بَيْنَ جَابِرِ الطَّلَاحِي : طويل (يُنْشَرُ) ٣٥٩

مُرُورَةُ بَيْنَ أَذْيَنَةِ : طويل (وَأَزَلُ) ٣١٥

مُرُورَةُ بَيْنَ شَرَّاحِيلِ التَّسْمِي : طويل (يَعْرُضُهَا)

٢٦

مُرُورَةُ بَيْنَ وَاصِلِ التَّسْمِي : طويل (يَبِينُهَا) ٣١٩

مُرُورَةُ بَيْنَ الْوَرْدِ الْمُبْنِي : طويل (الْمَقَامِيلُ) ٣٦٧

مُرِيضُ بَيْنَ شُعْبَةِ الْيَهُودِي : خفيف (الْحَبِيبَتِ)

٢٣٢

أَبُو عَطَاءِ السِّنْدِي : طويل (وَقَشْمَرَا) ١٨٥ =

وَالْفَرِ الرَّقَابِي ١٩٧

عَطَافُ بَيْنَ وَبَرَةِ الْمَذَرِي : طويل (فَايْخَرُ) ٤٨

عَطِيَّةُ بَيْنَ مِحْرَاقِ الْحِلَالِي : طويل (يَسْرِيَالِي) ٣٧٧

عِفْرَسُ بَيْنَ جَبْهَةِ الْكَلْبِي : طويل (مَقَاوِدَةُ) ٣٦٨

عُفْلَانُ بَيْنَ دَيْسَقِ التَّسْمِي : طويل (ارْكَبُوا) ٢٥

عُقْبَةُ بَيْنَ حَوَاطِ التَّسْمِي : مَنْرَج (طَرِيَا) ١٧٨

عُقْبَةُ بَيْنَ كِلَابِ الْقَشْدَرِي : طويل (ثَابِتُ) ٨١

عُقَيْلُ بَيْنَ هَاشِمِ الْقَتْنِي : بسيط (تَسْتَمِرُ) ٢٠٣

عَلْقَبَةُ بَيْنَ حَمِيدَةِ التَّسْمِي : طويل (حَبِيبُ) ٢٦٥

عَلِيٌّ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ : كَامِل (أَسْحَابِي) ٦١ = رَجَز

(فُلَيْدُ) ٦١

عَلْبَاءُ بَيْنَ مُضَارِبِ الْمَكْلِي : طويل (الْمَسَاكِرُ) ٨٣

عَبِيدُ اللَّهِ بَيْنَ الْحُرِّ الْجُمُعِي : طويل (التَّجَارِبُ)

١٥٤ - (وَجَرِيَا) ١٥٤ - (مَذْمَا) ١٧٩ -

(مَقْرَبَا) ٢٥٧ - (تَرْتَبَا) ٣٢٥ - (مَذَاهِبَةُ)

١٧٩ - (تَمَوَّدَا) ٣٢٨ - (مُلَيْسُ) ٣٨ -

(مَادِلُ) ٤٦ = بسيط (مُقَسَّمُ) ٣٢٥

عَبِيدُ اللَّهِ بَيْنَ عَبِيدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِي : طويل

(صِقَارُهَا) ٢٠٢

عَبِيدُ اللَّهِ بَيْنَ عَمْرِو الْقُرَيْشِي (أَطْلَبُ عِدَاهُ)

طَاهِيَةُ بَيْنَ سُلَيْمَانَ الْكَلْبِي : طويل (حَسَانُ) ١٢٧

عُثْمَانُ بَيْنَ الْوَلِيدِ بَيْنَ حَمَارَةَ بَيْنَ عُقْبَةَ الْقُرَيْشِي : طويل

(أَسْكَارِي) ٣١١ = بسيط (جَزَرُ) ١٣٣ -

(الْفَكْرُ) ٢٣٢ - (يُحَرُّ) ٣٠٤ - (الْبَسْرُ) ٣٢٦

أَبْنُ حَذَاءِ التَّحْمِي : كَامِل (الدَّهْرُ) ١٩١

هَدْيِي بَيْنَ حَامِ الطَّلَاحِي : طويل (أَتَأْتُمُ) ٣٨ =

مَنْرَج (الشَّرْسُ) ٣٠٣

هَدْيِي بَيْنَ الرَّقَاعِ الْبَاكِي : بسيط (لَانْصَدَا) ١٩١

- (يَقَا) ٢٢٧ - (مَسْلُولُ) ١٨٦ = كَامِل

(وَعَمَرَا) ١٩٠

هَدْيِي بَيْنَ زَيْدِ التَّسْمِي الْعَبَادِي : طويل (وَسَايَرُ)

١٢٩ - (مَقْتَدِي) ١٥٣ - (وَيْضِيدُ) ١٥٨ -

(لِقَصْدِي) ١٧٤ - (زَيْدُ) ٢٣٧ - (مَقْتَدِي)

٣٠٧ - (فَأَبْمَرُ) ٣١٠ - (الْمُهْنَدِي) ٣٥٩ -

(تَنْزِيدِي) ٣٦٦ - (بُورِي) ٢٠١ - (فَالْمَا)

١١١ (زَوَاجَا) ١٨٢ = بسيط (وَالْعَلْقَا) ٣١٥

- (وَالْعَجْمُ) ١١٠ - (وَالْحِجْمُ) ٣١٢ =

وَالْفِي (عَصِيبُ) ٣٠٩ - (الْحَبِيبَا) ١٤٦ -

(الْأَرْطَا) ٢٥٢ = كَامِل (فَتَحْتَجَا) ٢٦٢ -

(شُهُودُ) ٢٦٣ = رَجَز (لِلرَّشْدِ) ٢٣٥ -

(كَقَرُ) ١٦٢ - (الْأَثَرُ) ١٧٤ - (الْأَمَلُ)

٣١٦ - (وَلَنْ) ١٤٦ = مَنْرَج (كَافَرَجَا)

١٣٢ = خَفِيف (الْمَوْفُورُ) ١٢٩, ١٥٤ -

(الشُّكُورُ) ١٦٢ - (الْقَتِيرُ) ٢٧٤ -

عمرو بن ضبنة الثقفي : طويل (وكرجبر) 186 =
(قَيْنَكُظ) 246

عمرو بن عبد القيد الأسدي : مجزؤ الكامل
(الموارب) 31

عمرو بن عبيد يَفُوث التميمي : وافر (الزمان) 305

عمرو بن قسيمة الرُّبَي : طويل (لجاعي) 292 =
وافر (شبابا) 127 = كابل (حِمْ) 181 =
منسج (أسما) 263 = متقارب (خُلُودًا) 157

عمرو بن قيس : وافر (أقديرا) 241

عمرو بن مالك البجلي : طويل (أَوَاتِلَة) 188

عمرو بن مالك الحارثي : طويل (رَعَايَة) 194 =
بسيط (مُجَزِّعًا) 195

عمرو بن مرة الجُهني : متقارب (الموْتَمِن) 216

عمرو بن مرة العبدي : وافر (النُفَيْر) 368

عمرو بن ممدى كرب الزُّبَيْدي : طويل (الشَّهْبَر)

83 - (وَقَرْنَت) 19 - (فَكْرَت) 68 = بسيط

(سَهْبَر) 112 = وافر (وَوْرَر) 63 -

(مُرَار) 112 - (رَامِي) 180 - (تَسْتَطِيع)

342 - (وَالسَّهَاب) 20 - (دُوْنِي) 69 =

كامل (الأَرْتَبَر) 76 - مجزؤ الكامل

(نَسَاب) 53 - (لَحْدَا) 189 - (بُرْدَا)

307 = دبل (الْفُرُور) 67

عمرو بن مفرق السدوي : كامل (الشَّيْبَان) 282

عمرو بن المُسَكَّبَر الجُهني : طويل (أَجْدَا) 354

عمرو بن هُبَيْرَة السدي : طويل (مَنَازِبُهُ) 159

- (يَنْذَلُّ) 159

عمرو بن هَلَل : بسيط (مُتَنَبِّ) 122

صُمَيْر بن حَلْبَس الطائي : طويل (كَأَوَحْدًا) 158

عماد بن مُزَاهِم السدائي : طويل (الْحَدَنَان) 337

عمرة بنت حَتَمَة بن مَالِك الجُمَيْفِيَّة : طويل
(قَاضِب) 206

صَمْرَة بنت عمرو ذي الْكَلْب المُذَلِّي : بسيط
(مُغْلُوب) 393 = متقارب (السَّوَالَا) 393

عمرو بن أَحْمَر البَاهِلِي : وافر (مُسْتَكِينًا) 187

عمرو بن أَسَد الْأَسَدِي : طويل (تَذَمُّب) 29

عمرو بن أَسْوَاء التَّيْمِي : طويل (خَلَائِقُهُ) 103

عمرو بن الْأَسْوَد التَّيْمِي : طويل (نَضْبَمًا) 229

عمرو بن الْإِطْلَاقَة الْخَزْرَجِي : وافر (الرَّيِّح) 19

عمرو بن الْأَعْمَم التَّيْمِي : طويل (وَيْسَمَع) 169

- (بَال) 140 - (تَرَايَان) 169

عمرو بن الْإِيْهَم التَّحَلِّي : كامل (الْفَسْر) 305 =
خفيف (الرَّيْقَابِر) 53

عمرو بن بَرَاءَة السدائي : طويل (قَائِم) 36
- (سَالِم) 53

عمرو بن جَابِر المَذَنِّي : طويل (المُسْكَاشِر) 31
= وافر (الْقَنْصِص) 32

عمرو بن جَمْدَة الْأَزْدِي : خفيف (جَدِيرًا) 280

عمرو بن جَمْدَة الْخَزْرَجِي : كامل (خَوْرِيف) 80

عمرو بن الحارث الطائي : طويل (يَقُودُهُمَا) 308

عمرو بن الحارث الْفَزَارِي : بسيط (وَتَهْلِيل) 45

عمرو بن دَارَة : سريع (وَأَحْمَر) 304

عمرو بن زَيْد التَّيْمِي : كامل (وَمَرْحَبًا) 283

عمرو بن شَالِي الْأَسَدِي : طويل (بَيْتَرِير) 94 =
خفيف (يَقُولَا) 102

عمرو بن أَمْ صَاحِب : بسيط (إِسْن) 31 (اطلب
ابن أَمْ صَاحِب)

* ق *

- قَبِيصَة بن عابر: طويل (يُكَاثِرُ) 258
القَتَال الكِلَابِي: طويل (حَايِل) 374 - (المَصْلَم)
26 = بيط (الذَّيْب) 52
قُتَيْبَة بن عمرو الأسدي: طويل (أَدْبَرَا) 226
قُتَيْبَة بنت النضر: كامل (مُوَفَّق) 397
قُرْط بن قُدَامَة الكَلْبِي: وافر (المُنُون) 134
قُس بن سَاعِدَة الأيادي: مجزؤ الكامل (مَعَايِر)
147
القَسِم بن المُنْذِل: طويل (تَرْوَح) 363 - (حَقِير)
363

- القَطَاي: طويل (دَوَارِيَه) 226 = بيط (يَعِيل)
304, 182 - (الحَجَل) 341 وافر (إِرْقَا مَا)
202 - (إِيَّيَا مَا) 227 - (مِمَّيَا مَا) 245 -
(اسْمِيَا مَا) 253
قَطْرِط بن الفُجَاءَة: وافر (تَرَايِي) 21 = منسرح
(الأَجَل) 315

- أبو قُطَن الحِلَابِي: طويل (نَاصِح) 258
أبو قُطَيْبَة القُرَشِي: مجزؤ الكامل (المَشِير) 280
قُعْنَب بن أُمّ صَاحِب بن ضَمْرَة القُطَاي: بيط
(القُدْر) 315 = رَجِي (والفَزَل) 274
أبو قُلَابَة الطَّائِي: بيط (المَجْدِيدَان) 139
أبو قُتَيْس بن الأَسَدَة الأنصاري: وافر (جَهْد)
314 - (العِيَا) 314 = سَرِيح (تَهْبِيَا) 56
قُتَيْس بن الحُطَم الأَوْسِي: طويل (حَاطِب) 66
- (المَنَاجِي) 68 - (وَبَيْد) 310 -
(يَنْقَل) 180 - (وَأَلِين) 166 - (قَبِيْن)
217 = وافر (وَأَنْبِيَا) 178 - (التَّرَا) 195
- (رَحَا) 323 = خَفِيف (الطَّحَا) 165
أبو قُتَيْس بن رِقَاعَة الأنصاري: بيط (وَإِنْذَار) 23

- صَبْرَة بن جَابِر الحَنْفِي: كامل (يَسِينِي) 250
عُمَيْرَة بن هَاجِر: طويل (عَشْرَا) 295
عُمَيْرَة بن وَاقد الطَّائِي: طويل (أَقْدَمَا) 303
عُمَيْرَة بن شَدَاد المَنْبِي: كامل (الْأَمْرُ) 21 -
(يَحْمَزَل) 20 - (ضَمْنَم) 70 -
(المُنِيم) 163 - (أَطْلَم) 165
عُويْف القَوَافِي الفَزَارِي: طويل (يَدِي) 160 -
(وَزَر) 26 = بيط (تَبْعُوْنِي) 378
عُويْس بن سَالِم المَنْبِي: طويل (يُسَجِر) 364
أبو عِيَال الحِلَابِي: كامل (تَدْعُوْنِي) 218

* غ *

- أَبْن غَزَالَة السَّكُونِي: طويل (أَيْلِي) 305
غَزْبَة بن سَلَسَى بن رِيْمَة الضَّي: كامل (ظَهْرِي)
296
غَيْلَان بن سَلَمَة التَّقْفِي: طويل (أَتَجَشَّع) 41

* ف *

- الفرزدق بن غَالِب: طويل (الْمُهْلَب) 209 -
(كَوَاجِب) 71 - (نَاثِرُهُ) 329 -
(يَتَصَرَّم) 201 - (الضَّرَافِر) 190 -
(مَقَرَم) 204 - (مَعَا مَلُهُ) 322 = بيط
(الوَدَم) 242 = وافر (وَآلِجَا مَا) 267 -
(المَتَاب) 308 = كامل (جِدَار) 267 -
(فِرَارِي) 21
فَرْوَة بن مُسَيِّك المُرَادِي: وافر (فَجِنَا) 224
= سَرِيح (الحِلَال) 311
الفضل بن العبَّاس: كامل (حَزْم) 236
فُضَالَة بن عبد الله الفَنَوِي: طويل (وَهَابِي)
307
الفِند الزَّيْمَانِي: مزج (إِخْوَانُ) 87

قيس بن زهير البسي : وافر (التجويد) 168
 ابن قيس الرقيات (اطلب عبد الله بن قيس)
 قيس بن عاصم : طويل (سلاح) 354
 قيس بن منقلة الخزاعي : طويل (ضائع) 217
 قيس بن يزيد : خفيف (البرودا) 306
 * ك *

كثبة بنت مدي كروب الزبيدي : طويل
 (دري) 46
 كثير خزة بن عبد الرحمن الخزاعي : طويل
 (حايب) 110 - (الذرايح) 166 - (صناع)
 350 - (مشرق) 164 - (حننق) 101 -
 (هذا) 341 - (يخيليل) 106 - (وحالها)
 249 - (يقالها) 237 - (لازم) 325 -
 (يزيها) 35 - (عليها) 286 = كامل
 (تري) 350
 كزوز بن حذيرة الطائي : كامل (الأموات) 225
 كعب الأشقر : كامل (وتلاوي) 224
 كعب بن جليل التغلبي : طويل (مذاهبه) 345
 كعب بن ردة الشامي : رجز (بنات) 151
 كعب بن زهير الخزاعي : طويل (ليرقما) 259
 - (لدليل) 334 = بسيط (الأنكب) 111
 - (خلقا) 263 - (الترابيل) 95
 كعب بن سعد القتيبي : طويل (لقریب) 331 -
 (سبل) 334 - (يحبول) 245 - (يقبول)
 250 = كامل (إخوان) 109
 كعب بن مالك القشعي الأنصاري : طويل
 (بالقبر) 353 - (وبالقصب) 317 -
 (ويمنع) 60 - (موجع) 243 -
 (وذلك) 169 - (شنتان) 192 = بسيط
 (ولسان) 141 - (يقتبان) 317

كعب بن مالك القتيبي : طويل (طائرة) 89 -
 (مكاسرة) 90
 كلاب بن أوس : طويل (الشراير) 141
 الكميث بن زيد الأسدي : طويل (المتهم) 320
 = بسيط (يمتقليل) 269 - (جلب) 270 -
 (السلم) 318 - (السلم) 318 = خفيف
 (آل) 277 = متقارب (اقتيركا) 287
 الكميث بن سروف الأسدي : طويل (شائع)
 197 - (شائع) 282 - (وتسما) 28 -
 (بشائع) 248
 أبو كنانة السلمي : وافر (تختي) 98 - مجزوء
 الكامل (بني) 98
 * ل *

ليد بن زينة العامري : طويل (المصانع) 127 -
 (جانب) 175 - (الأسامي) 299 = كامل
 (مسدود) 139 - ليد 150 - (مائل)
 126 - (وتسما) 43 - (بمظير) 126 -
 (صراهما) 97 = رمل (يجهل) 150 -
 (وعجبل) 234 - (المسئل) 236 -
 (وحدل) 243 = منسح (والكيدر) 165 -
 (المدو) 330 = متقارب (الكرما) 236
 اللجلاج بن عبد الله الذويبي : طويل (كعارب)
 257
 أبو اللصاحم البلوي : طويل (يتوزد) 247
 أبو اللصاحم التغلبي : طويل (يميد) 308
 ليلى الأغيلي : طويل (دوائر) 389 -
 (نأطو) 387 - (متفوز) 388 - (وتربما)
 389 - (نوايل) 390
 ليلى بنت سلمى : طويل (والصبر) 395 -
 (مقار) 395
 ليلى بنت طريف التغلبي : طويل (ميف) 398

المُتَوَكِّل بن عبد الله التُّبَيْي : طويل (وَيْكَاي) 345

= كامل (التَّعْلِيم) 174

المُتَقَبِّب المَبْدُوي : طويل (وَعُورُهُمَا) 227 = بسيط

(وَالْمَبْدُوي) 227 = وافر (سَبِيح) 91 -

(بَسِيح) 98 - (بَلْبِي) 184

المُتَلَمَّ بن صَمْرُو التَّخَنِي : طويل (شَيْتَان) 302

= منسرح (جَبَل) 59

مُحَصِّن بن جَبَّان التُّوَيْدِي : وافر (شُعُوب) 152

مُحَمَّد بن زِيَاد المَارِثِي : كامل (مُزْمَرِي) 282

= مجزؤ الكامل (كَيْمَاتِي) 290

مُحَمَّد بن مَبِيد الأَزْدِي : طويل (المَبْدَادُح) 356

مُحَمَّد بن مَعْبِد الغُفِي : وافر (الْكُرَام) 163

المُخَبِّل التَّيْمِي : طويل (فَأَسْرَمَا) 140

المُخَبِّل السَّعْدِي : طويل (جُول) 200 -

(يَلُوم) 341 = كامل (طُم) 147 - (تَقْلِيم)

230 - (بَالِدَم) 230

المُخَبِّل الغُفِي (اطل ربيعة بن قروم)

المُخَضَّع التَّيْمَالِي : طويل (الرَّوْاجِم) 327

مُذْرِك بن حَمْرُو السَّمْدَانِي : بسيط (أَجَانِيهَا)

40 - (مَرَاتِيهَا) 249

مُذْرِك بن حَمْرُو هَمَّادِي : بسيط (مَكَاوِيهَا)

69

الْمُرَّار بن سَعِيد الأَسَدِي : طويل (نَاجِر) 22

= بسيط (شَعْرُوا) 113

مُرْدَاس بن أُمَيَّة السَّعْدِي : منسرح (خَشَعَة)

195

مُرْدُوق بن عَامِر الأَسَدِي : طويل (أَيَر) 382

الْمُرْعَض الكَلْبِي : بسيط (تَشْتَبِل) 49

الْمُرْقَش الأصْفَر : طويل (لَارِيَا) 341

* م *

مَالِك بن أَسْمَاء المُرَادِي القَزَارِي : بسيط

(يَنْكُتِم) 287 = كامل (الْقَزَل) 288

مَالِك بن الحَارِث التَّخَنِي : بسيط (لُجَيْم) 219

مَالِك بن حَذِيفَةَ التَّخَنِي : طويل (صَبْر) 193

مَالِك بن حَرِي (اطلب ملك)

مَالِك بن حُصَيْن الغُفِي : طويل (كُتَارِم) 212

مَالِك بن حِمَار القَزَارِي : طويل (مُبَمَد) 119

مَالِك بن الرَّيْب المَالِزِي : رجز (أَزُورُوا) 63

مَالِك بن سَلَسَةَ التَّيْمِي : طويل (أَمَلَا) 335

مَالِك بن مَرْوَةَ السَّيْدِي : طويل (المُتَبَدِّدَا) 50

مَالِك بن صَمْرَان المَبْدُوي : مجزؤ ألكامل (مَذِي)

133

مَالِك بن عمرو الأَسَدِي : وافر (بَآخِرِيْنَا) 154

مَالِك بن عمرو المَالِي : منسرح (جَزْهَوَا) 57

مَالِك بن عَوْف : كامل (أَمَلَم) 21

مَالِك بن هُوَيْر التَّغْلِي : وافر (لِلْمُتَوَكِّلِيْنَا)

369

مَالِك بن أَلِي كَعْب الأَنْصَارِي : طويل (الْكَرْبَر)

68

مَالِك (م) بن ثُوَيْرَة التَّيْمِي : كامل (أَجَزَح)

128

المُتَلَمَّس الغُفِي : طويل (مَوَاقِبُهُ) 253 -

(أَمَلَس) 35 - (لَمَسَا) 32 - (وَلَقَم)

168 = بسيط (الأَجْد) 36 = وافر (زَاد)

314

مُتَمِّم بن ثُوَيْرَة : طويل (رَوَاصِد) 331 -

(وَالْمَكَاوِد) 371 - (يَلَام) 341 =

كامل (أَجَزَح) 128 - (تَمَصَّح) 138

مصنم بن عونير الأسدي : طويل (مخايلر)

381

مفترس بن ربيعي الأسدي : طويل (واحدة)

211 - (ناظرة) 376 - (مُثَبِّعا) 251 -

(يُحِبُّهَا) 250

مطيع بن إياس : مجزوء البسيط (أَكْتَسَبَهُ) 279 =

مفسح (طَرَبِي) 278

ابن مطيع القرشي : رجل (مَرَّة) 68

مُكَارِكُ بن مَرَّة السَّهْدِي : طويل (أَسْوَدُ) 221

مناوية بن مالك العامري : كامل (نُرْدَر) 182

مُتَبِّد بن طُطْمَة : طويل (صُغْرَا) 383

مُتَرُوف بن هَمْدَو الطَّائِي : طويل (دَقِينَهَا) 35

مُتَعِيل بن حُبَاب التَّحِيحِي : طويل (أَتَقَبَّبُ)

294

مُتَعِيل بن جَوْشَن الْأَسْدِي : طويل (مُشْفَقُ) 20

مُتَعِيل بن قَيْس : طويل (طَلَامَا) 353

مَعْن بن أَوْس الْمُرْزِي : طويل (أَجْمَعُ) 31 -

(أَقْمَعُ) 97 - (مُتَرَل) 101 - (أَهْلِي)

299 - (يَحْلُمُ) 348 = بَيط (يَعْقِلُ) 45

مَعْن بن زائدة : كامل (هَرَقَل) 307

مَعْن بن مَرْوَة النُّضِي : طويل (أَشْمَلَا) 312

المُعِيرَة بن حَبَاب : طويل (تُصَابِيَه) 110

المُفَضَّل السَّهْدِي : وافر (خَيْفُ) 75

مُفَاوِل بن مَسْعُود السَّهْدِي : طويل (وَأَدْبَا) 154

مُفَاوِس الْكَلَابِي : بَيط (مَشْهُور) 32 = متقارب

(يَعْدُو) 33

مُقَرُّوم بن رَابِعَة الْكَلَابِي : وافر (الشَّكْبَا) 288

ابن مُقْبِل (تَمِم) : طويل (أَكْدَحُ) 182 -

الْمُرْتَمِّم بن الْوَاقِيَة : مجزوء الكامل (التَّسَائِمُ)

239

مَرَّة بن مَحْكَن السَّهْدِي الْمُرِّي : طويل (تَاوَلَه)

344

الْمُرِّي : طويل (يُعْدِي) 233

مُرْد بن مِرَاد التَّطَفَاتِي : طويل (وَسَعُودُ)

355

الْمُسْتَوْفِر بن رَبِيعَة : وافر (يَدَا) 295 = كامل

(شَبَا) 150

ابن مُسْجَل السُّقَيْلِي : بَيط (الْمَلَكَا) 214 -

(مَدَلَا) 235

وَسْمَر بن كِلْدَام : كامل (شَقِيْقُ) 365

مسعود اخو ذي الرمة : طويل (فَأَنْطَمُوا) 371

مسعود بن سلامة السَّهْدِي : طويل (الْأَحَاوِرُ)

298

مسعود بن عبد الله الْأَسْدِي : كامل (خَايِرُ) 23

مسعود بن عَفْلَان الْبَجَلِي : مجزوء الكامل (أَخْرَقُ)

137

مسعود بن مازن الْمُسْكَلِي : وافر (الْحُقُوقُ) 383

مسعود بن مَسَاد الْكَلْبِي : طويل (تَوَالِجُ) 280

مُسْكِين بن أَتَيْف الدَّارِي : خفيف (أَمْتَالِي)

286

مسكين بن عامر الدَّارِي : طويل (وَدَاهَا) 99 =

بَيط (حَرَجَا) 325 = مجزوء الكامل (سِقَارُهُ)

202 - (إِزَارُهُ) 268

المُسَوِّر بن زِيَادَة السَّهْدِي : طويل (وَأَوْرَجُ) 238

المُسَبِّب بن عَيْسَى السَّهْبِي : متقارب (مُتَقَبَّبُ)

37

مُصَالَة بن عبد الله (تسجف فمالة)

* ن *

النَّافِثَةُ الْجَمْعِيَّةُ : طويل (وأَجْلَبُوا) 118 = كامل
 (أَلْوَانًا) 302 = مِيزُوا الْكَاسِل (يَغْمُرُهُ)
 143 = منسج (يَمْتَصِرِم) 111 = الخارِب
 (تَرْقُبِر) 43 - (يَمْتَبِر) 97 - (يَمْتَجِب)
 175 - (تَمَسِّي) 223 = (كَأْتِيَرِبِر) 228
 النَّافِثَةُ الذَّيْبَانِيَّةُ : طويل (الْمَهْدَبُ) 109 -
 (الْمُتَصَوَّبُ) 373 - (لَازِب) 176 -
 (رَاقِع) 321 - (السُّوَارِجُ) 373 - (سَائِل)
 374 = بسيط (الرَّشْدُ) 64 - (الْحَايُ) 245 =
 وافر (جَذَامُ) 321 = كامل (مَلْحَا) 109
 - (الصَّبَا) 142 - (ذَبَا حَا) 241 -
 (يَتَرَعُ) 318
 نَافِثَةُ بَنِي شَيْبَانَ (اطْلَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْلَقٍ)
 نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْقَتَوِيِّ : طويل (فَتَرُ) 210
 أَبُو التَّبَّاشِ الْعُقَيْلِيُّ : بسيط (سَيَّارُ) 379
 التَّبَّاشِيُّ الْخَمَارِيُّ : طويل (جُدُوذِي) 321 -
 (مَقِيلُ) 94 - (الْأَصْلُ) 320 - (دَوَائِي)
 84 = بسيط (بِالْكَتَبِ) 69 - (الْفَقْرُ) 34
 - (يَذَرُ) 337
 أَبُو التَّجَامِ التَّجِي : كامل (السَّائِلُ) 385
 التَّسِيرُ الْمِجْلِيُّ : طويل (وَرَكَالِي) 180
 نَشْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْبَدِيَّةُ : بسيط (إِصْلَاحُ) 313
 نَصْرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ : منسج (الشَّجَرُ) 271
 = منسج (تَالَارُؤُ) 272
 نَصِيبُ : طويل (رَجَاةُ) 242 - (قَلَائَةُ) 364
 = كامل (الْفَطْلُ) 212
 النَّحْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَدِيِّ : طويل (جَابِرُ) 360
 نَضْمَةُ بْنُ حَتَّابِ التَّغْلِي : وافر (الصَّبَابُ) 306
 نُجَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ التَّحِي : طويل (تَقْشَعُ) 86

(أَرْتَبُ) 235 = بسيط (عُمَرِي) 291 -
 (وَمَكْلُومُ) 224 - (مَيَّابِنَا) 167 = رمل
 (الرَّقْمُ) 244 = متقارب (يَسْتَبِنُ) 368
 الْمُقْعَدُ بْنُ سَلِيمِ الطَّائِي : منسج (سَأَلُوا) 38
 الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَّاسِ الطَّائِي : طويل (مَرْغَبُ) 176
 الْمُقْنَعُ الْكِنْدَرِيُّ : طويل (حَمْدَا) 347
 مَقْبَسُ بْنُ ضَبَابَةَ : طويل (نَقُولُ) 102
 مُكَرَّرُ بْنُ حَفْصِ الْقُرَشِيِّ : طويل (الْمُتَحَبِّرُ) 30
 الْمُكْمَبَرُ النَّصَبِيُّ : طويل (الْمَجْبَلُ) 25
 مُكْتَفٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ التَّحِي : متقارب (الْأَجَلُ)
 316
 مُلَيْكُ بْنُ حَرَمِ الْحَمْدَانِيِّ : (الذَّهْرُ) 62
 الْمُسَرَّقُ الْبَدِيِّ : طويل (مَجْلِسُ) 145 -
 (أَغْرَقُ) 321 = كامل (يَالِيَيْنِ) 145 =
 رمل (تَمَمُ) 214
 مُنْظُورُ بْنُ الرَّيِّحِ السَّامِيِّ : طويل (جَابِرُ) 22 -
 (يَبَادِيَا) 22
 مُنْقِذُ بْنُ مَرْءَةَ الْكِنَانِيِّ : وافر (مُرِبُ) 118
 مُنْقِذُ بْنُ هِلَالِ الشَّحِي : كامل (كَأَلْفُثَمُ) 157
 مُنْقِذُ الْهَيْلَانِيِّ : وافر (الرَّجَالِ) 220 = منسج
 (وَمُتَمِّعُ) 104
 مُهَاجِرُ بْنُ شَمِيبِ السَّدُوسِيِّ : كامل (أَجْنَحُ) 247
 مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْخَفِيِّ : مِيزُوا الْكَاسِل (أَقْلِي)
 108
 أَيْنُ الْمَوْتِ الْقُرَشِيِّ : طويل (عَشَائِرُهُ) 174
 مُوَيْلِكُ بْنُ حَفْصَانَ السَّدُوسِيِّ : خفيف (الْإِسْلَامُ)
 37
 مُوَيْلِكُ بْنُ قَابَسِ الْبَدِيِّ : طويل (وَالْيَاكِ)
 313

56 - (أَرْوَمًا) 187 - (قَسَمَتَا) 235 -
(مَوَافِقُ) 63 - (قَسَجَلَا) 366 = وافر
(قَرِيبُ) 324 - (لَا تَا) 55
الْمَدْلِي : طويل (سَكَانًا) 304

مَرَمُ بن حَيَّان التَّبْدِي : طويل (مَمًا) 158 -
(وَقَطَانًا) 159
مَرَمُ بن قَتَام السُّوَلِي : طويل (وَرَجِبُ) 214
ابن هُرْمَة : طويل (الْأَصَابِيحُ) 242 - (الْمَطَامِيحُ)
243 = وافر (الْقَرِيرُجُ) 342 - (بَتِيحًا) 172
= مَسْرَح (السَّجَلُ) 212 = مَقَارِب (سُجَاعَا)
172

هَلَالُ بن سَدُوسِ الْجُهَنِي : مَقَارِب (فَلِيلًا) 192
هَسَامُ بن قَبِيصَةَ الدُّهْلِي : طويل (وَنَائِلِرُ) 309
هِنَاءَةُ بن مَالِكِ الْأَزْدِيِّ : طويل (وَأَحْمَرَا) 307
= مَقَارِب (الْأَسْفَلُ) 307

هِنَاءَةُ بن مَحْمُودِ السَّدُوسِيِّ : طويل (ذَمًا) 237
الْحَيْثَمُ بن الْأَسْوَدِ النَّحْشِي : طويل (وَالْغَيْبُ)
153 - (الْأَقَارِيِبُ) 359

* و *

وَالِثَةُ بن رَيْمَةَ التَّهْدِي : طويل (بَاوِيَا) 309
وَرُ بن مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ : بَسِط (كَبِيدِي) 378
= كَامِل (أَرْزَنُ) 378

وَرَقَاءُ بن زُهَيْرِ التَّمِيمِيِّ : طويل (أَبَاغُرُ) 70
وَرَقَةُ بن نُوْفَلِ الْيَهُودِيِّ : كَامِل (قَدَّ تَمَا) 363
وَقَاءُ بن زُهَيْرِ اللَّاحِظِيِّ : طويل (يَسْتِي) 211

وَضَّاحُ الْيَمَنِ : مَجْرُؤُ الرِّسْلِ (أَنْفَرَجَا) 324 =
مَسْرَح (الْأَمَلُ) 157
الْوَلِيدُ بن عَقْبَةَ بن أَبِي تَمِيْط : طويل (مُساوِيَا)
51 = وافر (مَلِيحُ) 50

نَعِيمُ بن شَيْقِيقِ التَّحِيْمِيِّ : طويل (أَجْمَعُ) 66
نُعَيْلُ بن مُرَّةِ التَّبْدِيِّ : طويل (سَاهِيَا) 112 =
وافر (وَأَجْبِجَانُ) 112
نُعَيْلَةُ الْأَشْجَعِيَّةُ : (اطْلُبْ بَقِيلَةَ)

النَّعِيرُ بن تَوَكَّبِ الْمَكَلِيِّ التَّحِيْمِيِّ : طويل
(وَأَفْقَلُ) 140 - (يَقْمَلُ) 143 = كَامِل
(يُقْفَلُجُ) 353 - (وَدَّوْبُ) 363 =
مَقَارِب (نَسْرُ) 182

نَضَلُ بن حَوْزِيِّ التَّحِيْمِيِّ : طويل (كَوَاكِيهُ) 155 -
(قَصِيرُ) 252 - (مَاطِرُهُ) 241 - (يَنْفَقِرَا)
319 - (حُمُولُهَا) 322 - (الْحَبَايِلُ) 322
(وَقَدَدَمًا) 252 = وافر (يُرَا) 322 -
(الْمُرَايُ) 140 - (الرَّجَالُ) 246
نُبَيْكُ بن أَصَافِ الْأَنْصَارِيِّ : كَامِل (يَلُوجُ) 38
إِبْرَاهِيمُ بن نُوْفَلِ : خَفِيف (تَمْلَرِي) 259

* * *

هَافِيُ بن قُشَيْرِ الدَّيْسِيِّ : طويل (قَبْلِي) 376
هَبِيَّةُ بن أَبِي وَهْبٍ الْمَغْزُومِي : طويل (الْقَنْزَلُ) 65
= نِصَالُهَا 335

هَبِيَّةُ بن طَارِقِ الْبَرْبُوعِيِّ : طويل (خَايِرُهُ) 334
= مَعْجَمُجُ 333
هَبِيَّةُ بن طَالِمِ الْمُرْتِي : وافر (يَبِيئَا) 360 = كَامِل
(الْإِفْنَادُ) 360

هَبِيَّةُ بن حَمْرُو التَّهْدِي : بَسِط (وَالسَّلْعُ) 303
هَبِيَّةُ بن مَسَاقِي : وافر (الْمَكِيلُ) 237

هَدْبَةُ بن حَشْرَمِ الْبُذْرِيِّ : طويل (الْمَنْقَطِبُ)
99 - (الْمَنْقَطِبُ) 177 - (يَسْتَشِيرُ) 24
(وَأَرْوَحُ) 243 - (يَفْدَحُ) 370 - (مُتَقَرُّ)
165 - (أَنْتَاخَرَا) 45 - (تَحْقَرَا) 190 -
(الدَّهْرُ) 191 - (مُسَلَّمَا) 44 - (أَخْضَمَا)

(مَدَافُهُ) ١٠٦ - (عَلَانَةُ) 276 = متقارب
(المُعْظَم) 91 - (الأَعْلَم) 115 - (خَوَانُهُ)
١٠٦ - (يَخْتَانُهُ) 183 - (الْخَطَا) 333

يزيد بن أنس الأسدي: طويل (حَاوَم) 177

يزيد بن أنس الحارثي: طويل (يَقَالِم) 230

يزيد بن أنس القتيبي: بسيط (أَلْفَاكَا) 70

يزيد بن جَذَعَاء السجستاني: طويل (أَزُوم) 83

يزيد بن الحَكَم الثَّقَفِي: طويل (مَنَامِيه) 170

(أَقَارِبُهُ) 358 - (تَوَدَّدَا) 254 , 255

(note) - (وَسَّرُوهَا) 218 - (جَاشِعُ)

194 - (مَاطِلُهُ) 95 - (مُرْتَوِي) 218 -

(مُنْطَوِي) 258 - (لَبَّالِيَا) 154 =

بسيط (السَّقَائِلُ) 94 = وافر (الْوَدُور) 172

- (المُحْقُوق) 236 = مجزؤ ألكامل (الحَكَمُ)

105 - (الْقَلِيمُ) 202 (الحَسِمُ) 254

يزيد بن حَنِيْفَةُ النُجَيمِي: طويل (الذَّمَا) 167 =

كامل (وَيَجْرِبُ) 167

يزيد بن سَلَى الفُضَيْي: طويل (تَعَوَّلَا) 142

يزيد بن هَبْدَ اللَّذَّانِ الحَارِثِي: طويل (تَنْظَلُمُ)

249

يزيد بن عمرو: كامل (جَوَابُهُ) 365

يزيد بن مِحْذَم الحَارِثِي: طويل (نَعَايِيهِ) 243

= بسيط (جَهْلًا) 246 = رجز (يُذَمُّ)

246

يزيد بن مُفَرِّغِ الحَمِيرِي: خفيف (يُزِيدَا) 37

(اليزيدي: خفيف (يُأَلْجُدُور) 232

الوليد بن يزيد: طويل (اِثْتَدَوَا) 237

وهب بن الحارث الزُهَيْرِي القُرَشِي: بسيط

(المُسْمَر) 39

وهب بن عبد تَنَافِ القُرَشِي: متقارب (وَالرَّائِثِ)

344

وهب بن حَرْزُوقِ البَجَلِي: كامل (يَنْ دَدِ) 286

* ي *

يَحْيَى بن الحَكَمِ الثَّقَفِي: طويل (أَزُومًا) 305 =

بسيط (الْمَا) 164 - (إِمْتَصَبُوا) 123

يحيى بن زِيَاد: طويل (حَبَابًا) 217 - (مَلْهَبًا)

343 - (حَدِيثًا) 217 - (مُفَرَّدًا) 183 -

(مُقْتَنَدًا) 233 - (خَدَا) 213 - (الذَّمَرُ)

155 - (مُفْلَقًا) 368 - (مُسَبَّلًا) 367 -

(مُتَكَرِّمًا) 328 - (تَنْصَرَمُ) 136 -

(تَهْضِي) 210 - (لِلْمُتَكَلِّمِ) 332 -

(قَوَاجِيَا) 134 - (الْأَمَانِيَا) 183 -

(الْفَوَانِيَا) 275 = مديد (التَّمَايِي) 275

(الضَّبِيرَا) 233 = بسيط (يَمْرَاحًا) 276

- (الْهَرَبُ) 366 - (الْقَرَنَا) 222 -

(مُؤْتَمِنًا) 368 = وافر (مَافِيَاتِ) 343 -

= كامل (الْأَسْبَابِ) 255 - (الْأَبْدُ) 183 -

(جَدُدًا) 325 - (وَقِيْدُ) 276 - (أَوْدُ)

327 - (فَاحْخَرُ) 91 - (يُوصَلُ) 255 -

(تَجَسُّلُ) 343 - (وَيُفْضِلُ) 369 -

(مَحْضُولُ) 367 = مجزؤ ألكامل (يَشِينُهُ)

333 = رمل (يُسَمِّي) 364 = خفيف

(وَسْمِيرُ) 372 - (أَخْلَافُ) 99 -

شعراء مجهولون

١٩٣ - (علي الصبّير) ١٩٤ - (أنضل) ١٦١
= كامل (مأجور) ١٦٥ - (رهين) ٢٩٥

رجل من تخم : طويل (يسمار) ١٧٩

رجل من حمير : طويل (صمر) ١٣١

رجل من طيء : وافر (فلاما) ١٧٦

رجل من عبد القيس : رمل (الشجر) ٢٥٥

رجل من غطفان : بسيط (والناس) ١٦١ = وافر
(جريفة) ٢١٣

رجل من كندة : كامل (منبرق) ١٢٤ = مجزؤ
الكامل (الحجي) ١٣٤ = منبرج (جبل)

٥٩

أبيات رويت لنساء شواهر

امراة من ضبة : وافر (السيلاح) ٤٩

امراة من عبد القيس : طويل (الصفاث) ١٥٦ -

(وحنودها) ١٤٩ - (الانس) ١٤٩ -

(سلسا) ٦٥ - (عاتيسا) ١٤٩

امراة من قريش : طويل (صاحب) ٣٥٩

مما روي للناسخ :

طويل (اضمعلت) (note) ١٧٧

نقله لشعر بعض المغاربة ١٨٥

أبيات منسوبة لشعراء اشار اليهم الجعفي
بقوله : « قال آخر » او « قال غيره » او

« لبعضهم »

طويل (كليب) ٣٥٢ - (واسب) ٣٢٩ -

(مرخب) ٨٨ - (جلت) ١٦٢ - (وجيلد)

٢٣١ - (يسيد) ٣٥٦ - (يسر) ٣٢٦ -

(ويقدور) ٣٦٩ - (مريما) ٢٢٦ -

(المطامير) ١٩٧ - (واشيع) ٢١٥ -

(واسع) ٢١٩ - (وتربع) ٢٩٨ - (قليل)

٢٢٢ - (الرذالا) ٣٦٦ - (يسيل) ٣٧٥ -

(مكربما) ٢٣٣ - (الدم) ٢٥٤ -

(خشيتان) ١٦٥ = بسيط (مجيبا) ٢٨٨ -

(المصاييح) ٢٢٧ - (المقمر) ١٦٥ = وافر

(التمني) ١١٥ = كامل (تعذيرا) ٦٧ -

(قليل) ١٦١ - (ورجالا) ٣٧٥ - (الهرير)

٣٤٥ = مجزؤ الكمال (سوال) ٢٢١ = رجز

(وجندي) ١٤٤ - (الوهل) ٦٥ = رمل

(المكل) ٢١٤ = مريع (داجر) ٣٣٥ -

(جل) ٣٧٥ - (برعاه) ٢٩٥ - (وكل) ١٤٨

= مجزؤ الخفيف (لقاعير) ٣١٤ = منقارب

(صجيحا) ١١٤

أبيات رويت لبعض شعراء التباثل
رجل من بني الحارث بن كعب : طويل (عن الصبّير)

اصلاح اغلاط

وقعت في اصل حماسه البحري او في طبعتنا مع بعض الملحوظات

(افادة) في هذه قائمة الاصلاحات نشير برقم لسود الى اعداد كل قطعة من طبعتنا وبرقم ارفع الى آيات القطعة . اما صفحات الكتاب فقدرتها مرة لكل خمس صفحات بعدد افرنجي . واعلم اننا لا نصلح ما تكسر من الحروف او الحركات الا اذا التبس معناها

(الصفحة 10-15) العدد ٤ البيت ٢ و٣ في الاصل «عوفي» و«أعطي» اصلهما «خلت» الصواب «صليت» = ١: ٥ في الاصل «لترلته» من «لترلته» ليس «لذلته» = ١: ٦ في الاصل «نشفي» من «نشفي» او «نشفي» = ١: ٧ في الاصل «ومر» = ٢: ٩ «نطلع» من «نطلع» = ١: ١٠ في الاصل «ومقدم» = ١: ١١ «قطري بن الفجاءة» هكذا ضبط بن دريد في الاشتقاق (ص ١٢٦) وفي الاصل «قطري بن الفجاءة» = ٢: ١ في الاصل «لم تطاي» = ٢: ١٢ «المقام» من «المقام» = ٢: ١٣ في الاصل «القبام» وهو غلط = ١: ١٤ «ببأوكا» من «ببأوكا» = ١: ١٦ «بذك» من «بذك» = ١: ١٧ «وصككت» من «وصككت» = ٢: ١ «وما القتل» وفي الاصل «وما القتل» وهو اصح = ٣: ١٨ في الاصل «لم ترعد اليه خصائله» اصلها = ١: ١٩ في الاصل «مقرق» وهو غلط = ٢-١: ٢٠ في الاصل «ما يؤمن المرء... جنايه» = ٣: ٢٣ «وان» وفي الهامش «فان» = ٤ «لأحسبك» = ٣ في الاصل «حشرم» وهو تصحيف = ١ في الاصل «كبرة» وهو الصواب = ٢- في الاصل «الحلق» والصواب ما روينا = ٤ في الاصل «مضنة» = ٢: ٥ «رونا» وفي الاصل «كاف» في الاصل والصواب «وئيل» = ١- «أض» في الاصل «نق أض» والصواب «أض» = ٣- في الاصل «لخبر» وهو غلط = ١: ٢٦ في الاصل «لا يمتلوني» محرف = ٤ «برسم» = ٣: ٢٨ «بلمب» وفي الاصل «يلب» = ٣: ٢٧ في الاصل «الثوك» والافضل «الثوك» = ٢: ٢٨ في الاصل «على حين» = «لا يمتن» من «لا يمتن» = (الباب الرابع) = ٥ في الاصل «ماملة» والصواب «ماملة» (15-20) = ٣: ٣ «مأثره» من «مأثره» = ٢: ٣٦ وقع في هذا البيت غلط وفي الاصل

الخان هكذا :

سَيْتَهُ قُتِلُوا بِمَيْرٍ قَتِيلٍ فَلَكَ الذُّلُّ بِمَنِّهِمْ وَأَلْصَقَارُ
إِنْ تَجْتَ مَجْزُةً يَتَغَلَّبُ أَوْ مَفْجَتْ عَلَى تَأْيِهَا عَقِيلَةٌ دَارُ

= ٤ في الاصل «يُتَار القَتِيل» = ١: ٣٧ «وطيئا» من «وطيئا» = ٣- «اجما» من «اجما» = ٤ «منكم» من «منه» = ١: ٤٠ في الاصل «مُتَغَلَّبَةٌ» بالنظ = ٣ «بالخلي» من «بالخلي» او «بالخلي» «كا في الاصل: رواية «من التبل» غلط . والصواب «بالنبل» رواه في الاصل = ٣: ٤١ «من السنين»

ص «السَّيِّئِ» - ٧ «أَخْطَمَ» يُصْلَحُ كَ فِي الْأَصْلِ «أَضْطَمَ» ٢: ٤٢ «وَأَلْقَيْتَ» ص «وَأَلْقَيْتُ»
 - ٤ «صَبَابَةٌ» فِي الْأَصْلِ «صَبَابَةٌ» - ٥ بِالْأَصْلِ «دَحَلَتْ» بِالذَّالِّ وَالصَّوَابُ بِالذَّالِّ ١: ٤٣ فِي الْأَصْلِ
 «رَسُولٌ أَرَى أَمْعًى» وَهِيَ رَوَايَةُ صَحَّحَهَا ٢ بِالْأَصْلِ «وَمَحْوِلٌ» وَالصَّوَابُ كَا رَوَيْنَا ٢ فِي الْأَصْلِ
 «تُعْطِي سِنَّ» وَهِيَ غَلَطٌ - ٤ «يَحْتَقِلُ» هِيَ الصَّوَابُ وَفِي الْأَصْلِ «يَحْتَقِلُ» - ٥ «نَاصِحًا» رَوَايَةُ فِي
 هَاشِمٍ الْكُتَابُ إِنَّمَا الْأَصْلُ فَرَوَى «نَاصِحًا» - ٧- ٨ مِذَانَ الْبَيِّنَاتِ فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ فِي الْأَصْلِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا
 وَبَيْنَ الْبَيِّنَاتِ السَّادَةُ ارْتِبَاطٌ فَضْلًا مِنْ اخْتِلَافِ الْقَافِيَةِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَقَعَتْ هُنَا وَرَقَةٌ مِنَ النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ =
 ٤٤ «الْمُزْنِي» ص «الْمُزْنِي» ٢: ٤٧ «أَرِيه» ص «أَرِيه» ٣ «ضَلِكَا» ص «ضَلِكَا» - ٤ «يُرِي»
 ص «يُرِي» = ٤: ٥١ «فَأَفْرَسَهَا» وَلَيْسَ «فَأَفْرَسَهَا» كَمَا فِي الْأَصْلِ ٤: ٥٢ فِي الْأَصْلِ «غَدَوَةٌ»
 . . . «يَقْرِي» وَالصَّوَابُ كَا رَوَيْنَا (انظر الحاشية) ٥: ٥٧ «بَيْتًا مُتَبَايِنًا» فِي الْأَصْلِ «بَيْتًا مُتَبَايِنًا»
 وَلِلَّهِ الصَّوَابُ «مُتَبَايِنًا» ٥: ٥٨ «يَكْمُنُ» ص «يَكْمُنُ»

(20-25) ٦١ «صُمْرَةٌ» فِي الْأَصْلِ «صَحْرَةٌ» - ٢ «وَوَارِثًا» فِي الْأَصْلِ وَأَوْرِثًا «وَمَوْ
 الصَّوَابُ ٢: ٦٣ «ارْتَحَدُوا» فِي الْأَصْلِ «وَمَحْدُوا» - ٢ فِي الْأَصْلِ «وَمِنْ حَذَرِ الْأَوْتَارِ» وَهِيَ غَلَطٌ
 = ٥: ٦٤ فِي الْأَصْلِ «يَخْطُ» . . . مُنْتَقَدٌ ١: ٦٦ فِي الْأَصْلِ «بَنِي حَرْبَةٍ» = ١: ٦٧ فِي الْأَصْلِ
 «تَأْخُذُونَهَا» - ٢ «كَأَنَّ بَعْزِيًا» فِي الْأَصْلِ «كَأَنَّ حَرْبِيًا» - «بَابِي الْقَيْلِ» ص «بَابِي الْقَيْلِ»
 = ٧٠ فِي الْأَصْلِ «الْمُتْرُخُ» وَهِيَ غَلَطٌ - ٢ «أَعْطَى» ص «أَعْطَى» = ٧١ «إِسَافٌ وَزَنَ كِتَابٌ كَا» فِي
 التَّاجِ. وَفِي الْأَصْلِ «أَسَافٌ» ١: ٧٢ «يَقْرُونَ» رَوَايَةُ الْهَاشِمِ الصَّحِيحَةُ. وَفِي الْأَصْلِ «بَسْرُونَ» ٧٣
 فِي الْأَصْلِ «لُفْعَدٌ» - ١ «أَسَافٌ» ١: ٧٢ «دَرَكُكُمْ» عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ - ٢ فِي الْأَصْلِ «قَوْنًا» غَلَطٌ = ١: ٧٤
 «نَحْمَانُ» ص «نَحْمَانُ» ١: ٧٦ «حَذْبَقَةٌ» ص «حَذْبَقَةٌ» ١: ٧٧ «فِي الْهَاشِمِ: صَبِيحِي» تَرْجِمُ
 صَدْرِيَّةً ٣: ٧٨ «وَأَنَا» وَهِيَ غَلَطٌ فِي الرُّوْنِ = ٧٩ «الْمُزْنِي» ص «الْمُزْنِي» - ٢ «تَذَعُّوا»
 هَذَا أَصَحُّ مِنْ «تَذَعُّوا» رَوَايَةُ الْأَصْلِ - ٥ فِي الْأَصْلِ «وَتَوَقَّدُ» = ٨٠ فِي الْأَصْلِ «الْحَرْتُ» - ٢ «وَفِي
 «أَفِيلَ» ١: ٨١ فِي الْأَصْلِ «مَقْصَرٌ» - ٢ «بِأَخْذُهَا» ص «بِأَخْذُهَا» ٨٢ «سَرِيعٌ» وَالصَّوَابُ
 «كَائِلٌ» - ١ «مَرْنِي كَمَسْرِي» - «جَذَمٌ» ص «جَذَمٌ» ٨٣ «الشَّدَاخُ» لَيْسَ «الشَّدَاخُ» كَمَا فِي الْأَصْلِ
 - ١ «نُعْطِي لِقَوْمَ» ص «نُعْطِي لِمَايَكَا» ١: ٨٥ «نَصَبْتُهُ» ص «نَصَبْتُهُ» - ٢ «أَسْكُفًا»
 ص «أَكْفٌ» ٨٦ «جَرَوْلٌ» أَصَحُّ مِنْ «جَرَوْلٌ» كَمَا فِي الْأَصْلِ - ١ «أَدْنَى» ص «أَرْنَى» - ١- ٢
 «الْمُتَقَالِجُ» . . . «يَمَانِيعُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ «الْمُتَقَالِجُ» . . . «يَمَانِيعُ» ٨٧ «خِيَالٌ» تَصْغِيرُ
 «حَنَّاكٌ» كَمَا فِي تَاجِ الْعَرُوسِ ٨٩ رَوَى فِي الْأَصْلِ «خِيَالَانٌ» وَالرَّجِيحُ بِالْبَيْنِ - ٢: ٩٠ فِي الْأَصْلِ «وَلَمْ أَعْطِ»
 (25-30) ١: ٩١ فِي الْأَصْلِ «شَوْدَدْتُ مُنْقَصِيًا» وَنَفْثَةٌ غَلَطٌ - ٢ «نَحْصِيَّتٌ» فِي الْهَاشِمِ
 «نَحْصِيَّتٌ» وَهِيَ الصَّوَابُ = ٩٥ «الْمُحْدِي» حُرْفُ فَرَوِي فِي الْأَصْلِ «الْمُحْدِي» بِالْهَاءِ = ٩٦ «نَحْصِيَّةٌ»
 لَيْسَ «نَحْصِيَّةٌ» كَمَا فِي الْأَصْلِ - ١ رَوَى الْأَصْلُ «مُعْجَبَةٌ» غَلَطٌ - ٢ «نُطْمٌ» الصَّوَابُ كَا رَوَى الْأَصْلُ
 «نُطْمٌ» ٢: ٩٧ «نَاصِحًا» ص «نَاصِحًا» كَالْأَصْلِ - ٢ «الْبَيْعَاءُ» قَدْ رَوَاهُ فِي الْأَصْلِ بِنْتِ الدِّينِ غَلَطٌ =
 ٢: ٩٩ «جَمِيلٌ» ص «جَمِيلٌ» ١: ١٠٢ «الْمُزْنِي» يَفْتَحُ الزَّيْ - «بَسِيطٌ» يُصْلَحُ «طَوِيلٌ» = ١: ١٠٣
 «الْمُحْقَرُ» أَوْ «الْمُحْقَرُ» كَالْأَصْلِ = ١: ١٠٦ «تَحْقَرُ» أَصْلَاحُ «تَحْقَرُ» الْأَصْلِيَّةُ = ١: ١٠٧ «يَقْرُ
 عَلَى الْقَيْمِ» ص «يَقْرُ عَلَى قَيْمِ» = ١: ١٠٨ «الْجَمْعِي» ص «الْجَمْعِي» ٢: ١١١ «تَرْجَلٌ» ص
 «تَرْجَلٌ» كَالْأَصْلِ بَدَلًا مِنْ «تَرْجَلٌ» = ١: ١١٢ رَوَى فِي الْأَصْلِ «الدَّمَ» عَلَى الْجَمْعِ - ٢

« وَنَتَّبِعْ » كَذَا اصلها الأصل « وَنَتَّبِعْ » ١: ١١٣ = ١ « أَغْضِي » هي الصواب وفي الأصل « أَغْضِي »
 ٢- في الأصل « مَوْسٍ » (كَذَا) ٣: ١١٤ = ٣ « غَنَّا » كُمْ » اصح من « غَنَّا » كُمْ » الأصل - ٦ لَهَا
 « قَاهِرٍ » بالطاء - ٧ « يُجْصَصُ » في الأصل بالحاء « يُجْصَصُ » . بعد هذا البيت قطعة سهوا عن نسخها وهي:
 قَالَ حُلْحُلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَارِيُّ (طويل):

سَلَامٌ عَلَى حَيِّي عَدِيٍّ وَمَازِنٍ وَشَيْخٍ وَخَصًّا بِالسَّلَامِ أَبَا وَهَبٍ
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ فَهَارِبُوا وَلَا أَعْرِضْكُمْ تَضْجُرُونَ مِنَ الْخَرْبِ
 وَهَرُّوا حِيَادَ الْمَشْرِقِ كَأَنَّمَا يَمُوتُ الْقَوْمُ فِي حَنْظَلٍ رَطْبٍ
 وَلَا تَأْخُذُوا عَنَّا وَتَسْتَنْ عَارَةً عَلَى عَبْدٍ وَرَيْنَ دَوَسَةٍ وَأَلْهَضِبِ

= ٣: ١١٥ « سِقَاهِمَا » بكسر السين وقد رواها في الأصل بالفتح = ٢: ١١٦ في الأصل « وَالمُتَمَسِّكُ » غلط
 (30-35) ١١٩ في الأصل « مَضْرَسٍ » - ٢ « يُفْرَأُ » تَبَسَّكِي » = ١٢١ الأصل « مَلَكَ » = ٢: ١٢٢
 في الأصل « تَرْمٍ » والصواب « تَرْمٍ » = (الباب الحادي عشر) حَقُّهُ أَنْ يُنْقَلَ كَمَا فِي الأصل إلى بعد العدد
 ١٢٥ قبل يَتِي إِلَى رَبِّهِدَ = ١٢٦ « حَكِيمٍ » في الأصل غير مضبوطة وقد ضبطها في البيت الأول - ٢ « بَلِيْكُمْ »
 ص « بَلِيْكُمْ » = ١٢٦ « أَبُو زَيْدٍ » ص « أَبُو زَيْدٍ » - ١ « الْمُبِينُ » ص « الْمُبِينُ » = ١: ١٢٩ « حَلَّ »
 ص « مَرَلٌ » - ٢ « أَصْلَاهُمْ » ص « أَصْلَاهُمْ » كَمَا فِي الأصل = ٣: ١٣١ « جَبَّةٌ » نَسَبَهَا الأصل « خَبِيَّةٌ »
 = ٢: ١٣٢ « أَيْلٍ » في الأصل « أَيْلٍ » ومو غلط = ١٣٣ « الثَّقَلَيْنِ » الأصل « الثَّقَلَيْنِ » = ١: ١٣٤ في
 الأصل « صَاحِبَةٌ » ... هَذَا = ١٣٥ « مِنْ جِزْرِ الْكَادِلِ » ص « مِنْ جِزْرِ الْبَيْطِ » = ٢: ١٣٧ « يَشْدُ »
 فِي الأصل « نَشْدُ » - ٢ في الأصل « مَا يَذْفَنُ هَلْوَةً » = ٢: ١٤٠ « كَعْبَرِيَّهَا » ص « يَحْرِيَّهَا » = ١: ١٤١
 ٢ « يَنْبِيءُ » وفي الأصل « يَنْبِيءُ » . يَنْبِيءُ » بِالْفَتْحِ - ٤ « وَاضِحٌ » ص « وَاضِحٌ » = ٢: ١٤٣
 « مُؤْتِنِفٌ » فِي الأصل « مُؤْتِنِفٌ » = ٣: ١٤٤ « بَطُورٌ » ص « بَطُورٌ » - ٤ « يَنْبِيءُ » رواية الأصل
 يفتح بِاء المضارعة = ٤: ١٤٦ « فِي غَايَةٍ » ص « فِي غَايَةٍ » . وفي الأصل بد هذا البيت آخر نسخته :

وَلَا رَأَيْتُ الْخَرْبَ حَرْبًا تَهْجَرُكَتْ لَسْتُ مَعَ الْبُدَدَيْنِ قَوْبَ الْمَخَارِبِ

= ٣: ١٤٧ « وَجَعَهَا » ص « وَجَعَهَا » - ٤ في الأصل: « فَخَصَّةٌ » لُقْعُ » والصواب كما رويها = ٤: ١٤٨
 « سَقَائِفٌ » ص « سَقَائِفٌ » وفي الأصل « شَفَائِفٌ » = ١: ١٥٠ « شَدَّ بِهِ السُّكُومُ » ص « شَدَّ بِهِ السُّكُومُ »
 - ٣ « وَصَاحِبُهُ » فِي الأصل « وَصَاحِبُهُ » - ٤ في الأصل « أَوْ أَخَذَ » ... سَوَاءٌ
 (35-40) ١٥١ « عَدِيٍّ » ص « عَدِيٍّ » - ١ في الأصل « مَذْجِحٌ » بالذال غلط - ٢ بعد هذا البيت
 بيت وقع سهوا من نسخته:

يُدْسِرُونِي تَأْرِي غَدَاةً لَيْسَتْ فَاجْرُوتُهُ رُمِجِي فَحَرَّ عَلَى الْقَوْمِ

= ٢: ١٥٢ في الأصل « فَالْيَوْمَ كَأَنَّكَ تَرْبُ » = ٢: ١٥٤ في الأصل « مَارِي » والصواب « مَارِيَّةٌ » على التثنية
 = ١٥٥ « ضَمْرَةٌ بَيْنَ ضَمْرَةٍ » لَيْسَ « صَحْرَةٌ » = ١٥٩ في الأصل « آخَرُ » والصواب « آخَرُ »
 ١٦١ « وَقَالَتْ » ص « وَقَالَتْ » = ١: ١٦٢ في الأصل « لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ » والوزن مكسور = ٣: ١٦٤ « أَلَى »

في الاصل «الآ» والصواب «آي» اي أقسم - ٤ في الاصل «أهمل» = ١٦٦: ١ «المؤفوق» من «المزئوق»
 = ١٦٥ روى في الاصل «التفلي» يفتح الهمزة = ١٦٦: ١ «ملك» والصواب «مالك» او «ملك» كما في الاصل
 = ١٦٧: ٢ «لثيم» كذا في الاصل والصواب «لثيم» = ١٦٨: ٤ «مكحل» وفي الاصل «مكحلا»
 - ٥ اكتب «الصبي» . يتولوا = ١٧٠: ١ في الاصل «سرع» والصواب «الكين» = ١٧٣: ١ اكتب
 «يدعو» بالياء. وفي الاصل «موانف» = ١٧٤: ١ «رأبنا الموت» من «رأبنا الموت»
 = (40-45) ١٧٩ في الاصل «حصن» ليس «حصين» = ١٨٠: ٣ «مقدم» او «مقدم» كالاصل =

١٨١: ٣ «سرميد» بالاصل دون ياء = ١٨٢: ١ «حكيم» من «الحكم» = ١٨٤: ٢ «علي» من «عليما»
 = ١٨٦: ٢ «يدعي» في الاصل والصواب «يدعي» = ١٨٧: ١-٢ في الاصل «سلافة» بالهمزة - ٤
 «كتفي وهي» من «كتفي وهي» = ١٨٨: ١ «لقرور» من «لقرور» - «كلسا» في الاصل
 «كلسا» والافضل «كلما» = ١٨٩: ١ بالاصل «أجاعة... خزاية» وروايتنا أصح - ٤ «التار» وفي
 الاصل «التار» = ١٩٢: ١ «خطيم» الاصل «الحطيم» = ١٩٧: ١ «مكاوتجا» بالياء = ١٩٨: ١
 «والرئع» من «والرئع» = ٢٠٠: ١ في الاصل «ضري» والصواب «كا روي» . «تفقيدي» من
 «تفقيدي» - ٢ في الاصل «السوء» = ٢٠١: ٢ «ألي» كتبها في الاصل «ألا» = ٢٠٤: ٢ «مفريقي»
 يفتح الراء وكسرهما. وقد رويت في الاصل بكر الميم غلطاً - ٢ في الاصل «ثيئة ربي»

(45-50) ٢٠٨ في الاصل «البحري» وروى الميرد في الكامل (ص ٢١٤) «البحري» = ٢١١: ١
 «تدي» من «تدي» - ٢ «طوطرها» في الاصل «طوطرها» = ٢١٤: ٢ «بأعم» او «بأعم»
 كما في الاصل = ٢١٥: ٢ «في أعيننا» من «في أعيننا» = ٢١٧: ١ «مجادة بن حريز
 الكلي» = ٢١٨: ١ «أضناينا» = ٢ «بال» من «يال» بالياء - ٥ «أضناينا» من «أضناينا» = ٢
 «وشدوا» ورواها «من «وشدوا... ورواها» = ٢١٩: ٣ «تدس» ليس «تدس» كرواية الاصل
 - ١٠ في الاصل «تق» والصواب «تق» كما صحتها - ١٢ «تخوئة» اي «تخوئة» وقد رواها
 في الاصل «تخوئة» = ٢٢١: ١ «يجزون» وفي الاصل «يجزون» والرواية مصحفة = ٢٢٣: ٤
 في الاصل «مصم» والكبر أصح - ١٠ «اجترأ» من «اجترأ» - ١٢ «بيم» وبيم» كلاهما
 جائز = ٢٢٣: ٢ «رباع مخفير» من «رباع مخفير» - ٤ - «أطبك» و«أطبك» كالاصل
 صحيحان - ٥ يظهر ان هذين اليتين مصحفان

(50-55) ٢٢٤: ٢ «الموت» من «الموت» - ٤ «مصع» من «مصع» = ٢٢٦: ٢ «ممن»
 من «ممن» = ٢٢٧: ٢ الاصل «وقررت» = ٢ «وأغري» في الاصل «وأغري» - ٨ في الاصل
 «رفعت» بلا مطف = ٢٢٩: ١ «بالقور» من «بالقور» - ٤ في الاصل «رفعت» بلا مطف = ٢٣٠: ٢
 «ناكي» من «ناكي» - ٤ في الاصل بعد هذا البيت آخر:

فلما ولو شهدت لكان تكبيرها بول يسد مجاميع القباب

- ٥ «يلم» من «يلم» = ٢٣٢: ٤ «محصصوا» من «محصصوا» كما في الاصل = ٢٣٣: ١
 «فقتت» كذا في الاصل وهو تصحيف «فقتت» كما في الاطاني (٢٠٨: ١٨) - ٢ في الاصل «لوفاة»
 غلط = ٢٣٤: ٢ «وباك» من «وباك» = ٢٣٥: ٢ في الاصل «فلت» - ٢ في الاصل «سرع»
 يفتح الميم غلط = ٢٣٦: ١ «يوم» من «يوم» = ٢٣٨: ٢ في الاصل «علي» والصواب «طباء» بكر

الدين والباء الموحدة - ١ « الْقَضَائِيَّ » ص « الْقَضَائِيَّ » ٢ - « الْآيِي » في الأصل « الْآيِي » فَبُكْسِرَ
 البيت = ٢: ٢٣٩ « لَسَكَنْتُ » ص « لَسَكَنْتُ » ؛ « الْحَيَاتِيَّ » ص « الْحَيَاتِيَّ » - « الْحَيَاتِيَّ » في الأصل
 « تَضَسَّنْتُ » . . . وَأَصْرَةً « والصواب كما روينا = ١: ٢٤١ « أَجَشُّ هَزِيمٌ » رواية الأصل. ولعل الصواب
 « أَجَشُّ هَزِيمٌ » - ٨ « أَخَوِي » في الأصل بالحاء وهو الصواب = ٦: ٢٤٢ « إِذْ سَبَقْتُ » ص « إِنْ سَبَقْتُ »
 (55-60) ١: ٢٤٣ « قَبْرَةٌ » صوابه « قَبْرَةٌ » - ٣ « مَسَحَ » ص « مَسَحَ » كالاصل = أصلح
 السطر ١٣ « كره الحرب ونهى عنها » هذه الايات « لخلعة بن قيس » ليس « حكمة بن قيس » كما
 نقلنا من مجموع المعاني (ص ٧٨) - ٥ اقرأ « يَطْفُرُ » ؛ « سَبَاءٌ » ص « سَبَاءٌ » - ٧ « يَشِبُّ » ص
 « يَشِبُّ » - ١٠ في الأصل « تَرْبِي سَوَادٌ » = ٢: ٢٤٥ « فَاضَحَى » ص « فَاضَحَى » = ٢: ٢٤٧ « عَمْرَانُ »
 ص « عَمْرَانُ » = ٢٥١ في الأصل « الْمُتَأَلَّقِي » - ١٩ « الدُّعْشِيَّ » نقلها « الدُّعْشِيَّ » بالاء اي اللمث
 المتعلق ٢: ٢٥٢ « وَفَتْ » ص « وَفَتْ » = ١: ٢٥٤ في الأصل « لَا تُؤَاخِي » بالياء فاصلحناه = ٢٥٥
 « طَرِجَ » ص « طَرِجَ » ٢: ٢٥٨ « فَبِهَ » ص « فَبِهَ » = ١: ٢٦٠ رواية الأصل « الحائل البرية »
 اصلحناها = ٢٦١ سماء في الأصل « الْمُتَقَبِّ » والصواب بكسر القاف « وَجَلَّ » في الأصل « وَجَلَّ »
 والصواب كما روينا او يقال « مُسْتَشْفِعًا وَجَلَّ » - ٤ « وَدَّ » ليس « وَدَّ » كما في الأصل = ٢: ٢٦٣
 روى في الأصل « بَنَيْهَا » وروايتنا اصح او نقول « شَتَّ الْبَوْنُ بَيْنَهُمَا » - ٦ « تَحْضَرُ » بالكره وفي
 الأصل رُويَت بفتح الآخر خطأ - « يُنْشِئُ غَوَائِلَهُ » او « تَحْضِي غَوَائِلَهُ » كالاصل - ١ « مَنِ الْبُغْضَاءُ »
 ص « مَنِ الْبُغْضَاءُ »

(60-65) ١: ٢٦٤ « عَنْهُ ذَوِي » ص « عَنْهُ ذَوِي » = ٢: ٢٧٠ اقرأ « رَجِحَ . . . سُؤِبَ
 نَهْلِكَ » = ٢: ٢٧١ « قُلْتُ » ص « قُلْتُ » = ٢: ٢٧٣ في الأصل « مُنْصَأً بَلِيغًا » وهو مصنف
 مكسور الوزن = ٢٧٥ « رَحَضَةً » كذا في الأصل والصواب « رَحَضَةً » = ٢: ٢٧٦ « مَنِ غَيْرَ » وفي
 هامش الأصل « في غير » = ٢: ٢٧٨ « إِلَى حِدَّةٍ » ص « إِلَى حِدَّةٍ » - ٢ « لَوِ الْخَزَنَةُ » الأصل « لَوِ الْخَزَنَةُ »
 - ٤ اقرأ « الْحُرُّ » = ٢: ٢٨١ اضبط « بَاتِي » = ٢: ٢٨٢ « جَرِيٌّ » في الأصل والوافق ان تُكْتَبَ « جَرِيٌّ »
 - ٤ « أَرُومٌ . . . مَا رَامَ » ص « أَرُومٌ . . . مَا دَامَ » = ٢: ٢٨٤ الصواب كما في الأصل « الْمَرْبِي » - ١
 « هَجْرَةٌ » ص « هَجْرَةٌ » = ٢: ٢٨٥ في الأصل « الْمُتَقَبِّ » خطأ = ١: ٢٨٦ « يَأْقُومُ » او « يَأْقُومُ »
 كالاصل = ٢: ٢٨٨ روي باللفظ اسم الشاعر والصواب ان قائل الايات « الْمُتَوَكِّلُ الْكِنَانِي »

(65-70) ٢: ٢٩٣ « الْبَلَاءُ » وقد كسر الباء في الأصل خطأ = ٢: ٢٩٥ في الأصل « ابن ابني اناس »
 وهكذا دعاه في العدد ٣١٢ لكنه ساء « ابن ابني اناس » في العدد ١٣٩٨ ونسجه هناك « الليبي » = ٢: ٢٩٦
 - ٧ هذه الايات نقلناها من الاثاني تच्مة المعنى - ١٠ « لَيْسَ يُجَلُّ » بد هذا في الأصل بيت قانتنا نسجه

فَلَمْ تَنْصُرْ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ م إِذَا كَانَ لِلْيَمِينِ مَصَالُ

= ٢: ٢٩٧ « شَبِعُوا » في الأصل « شَبِعُوا » (كلنا) - ٢ « أَهْلٌ » ص « أَهْلٌ » = ٢: ٢٩٩ « الْمَرْبِي » بفتح
 الزاي = ٢: ٣٠١ في الأصل « لَمْ يَلِ الشَّيْءَ » وتصحيحه ظاهر = ٢: ٣٠٢ « لَأَنَالَ الْبَيْتَ » هذا تصحيح
 والصواب « لَأَنَالَ الْبَيْتَ أَيُّ » = ١: ٣٠٤ « مَا قَبِيتُ » ص « مَا قَبِيتُ » = ٢: ٣٠٦ الصواب رواية الأصل
 « عَلَى مَنْ » = ٣: ٣٠٩ في الأصل « مُنْقِدٌ » والصواب « مُنْقِدٌ » = ٢: ٣١١ روينا من الأصل « طَوَالَ
 الدَّهْرِ » والصواب فتح الطاء = ٣: ٣١٢ اروي في الأصل خطأ « أَخَوَةٌ » - ٥ « بَرَّ أَيْبِي » لا تُحْمَزُ

الالف لاجل التافية = ٣١٦: ١ «مُريًا» في الاصل «مُريًا» بفتح الاوّل = ٣١٩: ١ «فَأَصْدِقُهُ» ص «فَأَصْدُقُهُ» — وقد روى في الاصل «مَا صَدَقًا» على المجهول

(70-75) ٣٢٤ روى في الاصل «عُبَيْدُ اللَّهِ . . . الْقُرَشِيُّ» - ٢ في الاصل «حَنًا» على التصب والصواب كما روينا = ٣٢٥: ١ كُسِرَتْ ياء «يُذْهِبُ» ٢: ٣٢٨: ٢ «لَهُ جَوْقَةٌ» أَصْلَحَ «لَهُ جَوْقَةٌ» = ٣٢٩: ١ «لَمْ تَجْفُ» في الاصل «لَمْ تَجْفُ» والافضل «لَمْ تَجْفُ» = ٣٣٠: ١ «مُصْرَم» اي مُفْتَقِر ومحتاج. وفي الاصل «مُصْرَم» ونظمتها غلطًا - ٢ اكتب «أَحْوِي» = ٣٣٣: ١ «خَلِكَ» وفي الاصل بفتح العين وكلاهما جائز = ٣٣٦: ١ كُسِرَتْ بالفتح ياء «يُقَارِبُهُ» = ٣٤٢: ١ «جُشْنِي» ص «تَجْهَمَنِي» - ٢ «حَمَلْتُ» مرتان والصواب المطلوب «حَمَلْتُ»

(75-80) ص ٧٥ س ١٢ يزداد على اسم الفصل «عَمَّنْ صَدَّكَ مِنْ الْإِخْوَانِ وَتَرَكَ الْفِكْرَ لَهُ الْإِلَّاهُ بِالْمَجْلِيلِ» = ٣٥١: ١ «مُجْلِيلٌ» ص «مُجْلِيلٌ» - ٥ «مِنْ أَذْيَارٍ» في الاصل فَتَحَ التّون = ٣٥٢ روى في الاصل اسم الشاعر «مَيْدَةَ» بآسكان الثاني = ٣٥٨: ١ «وَتَكْلُمُهُ» كَذَا في الاصل وَالْأَصَحُّ تَصَبُّبُ الْفَعْلِ بِبَدِئِهِ = ٣٦٢: ٢ «غَزَبِي» أَصَحُّ مَا رَوِيَ فِي الْإِصْل «غَزَبِي» = ٣٦٣: ١ رَايَةَ الْإِصْل «فَإِنْ أَعْيَبَ . . . تَعْتَبِي» = ٣٦٥: ١ قد وقع غلط في روايتنا «إِنْ أَكْ تَدْنُو» والصواب «أَرَاكَ تَدْنُو» = ٣٦٦: ١ «كُتِرَ» ص «كُتِرَ» ٢- رَايَةَ الْإِصْل «عَنْ وَرْدِهِ» = ٣٦٧: ١ «يَرْمُوا» فِي الْإِصْل. وَلَوْلَا الصَّوَابُ «يَرْتُو» وَيُرَى «يَرِي» وَهُوَ أَصَحُّ = ٣٦٨: ٢ «خَفْتُمْ» ص «خَفْتُمْ» ثُمَّ «رَغِبْتُمْ» رَوَاهُ فِي الْإِصْل «رَغِبْتُمْ»

(80-85) ٣٧٤: ١ «خَوْقُهُ» ص «خَوْقُهُ» = ٣٧٥: ١ «لَوْ تُقْبَضُ» فِي الْإِصْل «لَوْ تَقْبَضُ» وكذلك في الاصل «قد اراد» وَلَوْلَا الصَّوَابُ «قد أرادا» على اللّتي = ٣٧٦ هكذا رَوِيَ اسم الشاعر بِالْأَصْل غلطًا والصواب «جَوَّاسُ بْنُ الْقَطِطِ» كما ترى في كتب الادباء وفي حاشية البحري نفسها في العدد ٥٤٧ - ٢ «تَمَرٌ» - فِي الْإِصْل «تَمَرٌ» - ٤ فِي الْإِصْل «كُنَّا» وَلَوْلَا . . . حُمَاهَا وَهُوَ غَلَطٌ - ٥ «بَيْضَهَا» فِي الْإِصْل «بَيْضَهَا» = ٣٧٧: ٢ فِي الْإِصْل «يَجِدَلُ» بِالْهَمْزِ. وَكَذَلِكَ رَوِيَ «لَمْ يَسْمَعْ» عَلَى لَفْظِ الْهَلَامِ - ٣ رَايَةَ الْإِصْل «لَا يَسْطِيلُكَ» - ٧ «سَائِلُ» ص «سَائِلُ» = ٣٧٩: ٢ الْإِصْل «اسْتَعَاذَتْ» فَضْبَلْنَاهَا - ٢ كَتَبَ فِي الْإِصْل «دُنْيَا» مَرْوَةً = ٣٨٠: ٢ «ذَلَا» كَتَبَهَا فِي الْإِصْل بِالْأَلِفِ الْهَمْزِ = ٣٨١: ١ «وَأَدْعَى» كَتَبَهَا فِي الْإِصْل «وَأَدْعَا» وَنَظَمَهَا كَثِيرٌ - ٢ «بَكْتُ» ص «بَكْتُ» = ٣٨٢: ٢ «الْجَمْدِي» وَقَدْ رَوِيَ الْمُؤَلَّفُ نَسَبَتْ فِي الْعَدَدِ ٣٠٠ «الْمُذَرِّي» - ١ «مُتَلَفِّلَةٌ» ص «مُتَلَفِّلَةٌ» = ٣٨٣: ١ «مَعْنَى» كَذَا رَوِيَ الْجُغَرَاءِيُّونَ وَالتَّوْبِيُّونَ فِي الْإِصْل «مَعْنَى» - ٣ «يَجْرُسُ» ص «يَجْرُسُ» - ٤ «بَابِي فَكَلْتُ» ص «بَابِي فَكَلْتُ» - ٥ «الْقَبُولُ» ص «الْقَبُولُ» بِالْهَمْزِ - ٦ «أَصَمَّ» تَصْغِيرُ «أَصَمَّ» - ٧ «الرَّشْتَقُ» الْأَرَجُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْأَصْلُ غَيْرُ مَضْبُوطٍ - ١٠ «حَتَّى أَحْطَنَ» بِبَدِئِ الْبَيْتِ بَيَّنَّا سَهْوًا مِنْ نَسْخِهَا وَمَا:

وَأَصْبَنَ سَامَةً وَأَبْنِ أَوْسَرَ سَالِمًا
كَلَّا أَنَاءُ مُبَادِرًا كَمَا طَرَقَ
فَأَعْنَدَ سَامَةً حَيْثُ أَذْلَجَ صَحْبُهُ
إِذْ هَمَّ عَنْ زَيْغِ الْأَطْرِيقِ الْمَطْلَقِ

= ٣٨٥: ١ روى الاصل «وَجِرَ قِل» - ١٠ «غُرْفَةٌ» كَانَ الْإِصْل بِالْقَافِ فَأَصْلَحَ بِالْهَمْزِ إِمَّا «مَوْكِلٌ» فَهَكَذَا ضَبَطَهَا ياقوت وفي الاصل «مَوْكِلٌ» وَهُوَ طَمَّ لِمَكَانٍ - ١٢ فِي الْإِصْل «جَرِي الْقَرَاتِر» = ٣٨٦: ٤ «بِالْجِنِّ» هِيَ الرَايَةُ الشَّافِعَةُ فِي الْإِصْل «بِالْجَوْرِ» - ٧ فِي الْإِصْل «سَلَمًا»

(85-90) ٣٨٩: ١ في الاصل «مُتَحَصِّدٌ» والصواب اسكان الاخضر = ٣٩٠: ١ «شُبُوبٌ» ض
 «شُبُوبٌ» = ٣٩٢ هذه الايات ليست لالك بن تويره كما جاء في الاصل وإنما هي لاضح شتم قالها في
 رثاء مالك - ٢ «جَمَعُوا» هو الصواب وفي الاصل «جَمَعُوا» = ٣٩٣: ٥ «وَأَخْرَجَنَ» في الاصل
 «وَأَخْرَجَنَ» بالهاء - ١ «أَنَسَ» ص «أَنَسَ» = ٣٩٤: ٤ ضبط الاصل «أَنَسَ وَرَوَانُ» بفتح الشين -
 ٦ «نَجَّى» ص «نَجَّى» - ٧ «دَرَأَهُ» الاصل «دَرَأَهُ» - ١٠ «مُعْرَبًا» ص «مُعْرَبًا» - ١١ الاصل
 «وَمَا» = ٣٩٦: ٢ «بِالْفِدَاءِ» الاصل «بِالْفِدَاءِ» = ٣٩٧: ١ «مُشْرِفٌ» الاصل غير واضح ولعله
 «مُشْرِفٌ» - ٥ «وَحَسَّانُ» - ٥ «أَذْرَكْتُ» ص «وَحَسَّانُ» - ٦ «وَعَمْرَانُ لَمْ يَتَرَكَ» -
 العضم «في الاصل» «وَعَمْرَانُ لَمْ يَتَرَكَ» - العضم «وللصواب» «وَقَسْدَانُ» اي قصر غمدان = ٣٩٨: ١
 «كَأَيُّهَا» الاصل بالذال المهملة - ٢ «يُصِيبُهَا» ورواية الاصل بفتح حرف المضارعة غلط - ٤ «قَتَرَمَ» ص
 «قَتَرَمَ» - ١١ «الْحُضْرُ» ص «الْحُضْرُ» = ٤٠٠: ٤ «تَرَّةٌ» هي الصواب وفي الاصل «تَرَّةٌ» = ٤٠١: ١
 «وَمَنْ يَأْتِنُ... رَوْعًا» أصلح كالاصل «وَمَنْ يَأْتِنُ... رَوْعًا» = ٤٠٢: ١ «تَقَرَّقُ» اصح من
 الاصل «تَقَرَّقُ»

(90-95) ٤٠٣: ١ الاصل «خَلَّدَ» بضم العين مغلوط - «الْحُجْرُ» لم تُضبط الهاء في الاصل
 فيمكن تثليث حركتها وكلها اعلام لاماني مختلفة. وقد نبتا بعد هذا البيت البيت الآتي:

جَلَسَتْهُ رِفَاتُهُ كَعَتِي فِي مَرْتَقَى مُسْتَصَصِبٍ وَرِ

- ٢ «وَالْحَارُثُ الْجَوْلَانُ» الاصل «وَالْحَارُثُ الْجَوْلَانُ» - ٤ «لَمْ يُبْقِهَا» ص «لَمْ يُبْقِهَا» - ٥
 «وَالْمُنْذَرُ الْحَرَابُ» الاصل «وَالْمُنْذَرُ الْحَرَابُ» مفعول لَصَبَحَتْ = ٤٠٤: ٢ «وَلَقَسَانُ» جائز كالاصل
 «وَلَقَسَانُ» - ٦ «أَبَا الْقَابُوسُ» كذا في الاصل والصواب هل رأينا «ابا القابوس» - ٨ «سَخَرَتْ...
 الرِيَّاحُ» اضبط كما في الاصل «سَخَرَتْ... الرِيَّاحُ» = ٤٠٦: ٢ «مَسَاكِنُهَا» ص «مَسَاكِنُهَا»
 - ٣ «الْمَنَادَا» بفتح الين لا بكسرهما كما روى الاصل - ٤٠٧: ٢ «الْأَحْوَسُ» بالهاء وفي الاصل الْأَحْوَسُ
 غلط = ٤٠٩: ٢ «يَمْعِيلُ... وَضَعُ... مَسْلُوكُهُ» الصواب «يَمْعِيلُ... وَضَعُ... مَسْلُوكُهُ»
 - «لَجِبَ» في الاصل «لَجِبَ» والصواب كما روبا - ٦ «خَبَابَاتٌ» وفي الاصل «خَبَابَاتٌ» وهما
 بمعنى - «وَلَا صَوْتٌ وَلَا وَعْلٌ» الصواب «وَلَا حَوْتٌ وَلَا وَعْلٌ» = ٤١٣: ٢ «وَلَيْلُهُ» ص «وَلَيْلُهُ»
 = ٤١٤: ١ روى اسمه في الاصل «الشَّجَاعُ بْنُ سِيَامٍ» - ٢ «حَوْلَ جَدِيدٍ» هكذا روي هل ماض الحاشية
 وكان في المتن «يومَ جَدِيدٍ» = ٤١٦: ٢ «جَبَّ جَمِيمًا» تصحيف «جَبَّ جَمِيمًا» = ٤١٨: ٢ سَلَخَتْ
 ... أَهْلَكْتُ» ص «سَلَخَتْ... أَهْلَكْتُ» = ٤١٩: ١ «يُدْرِكُهُ» رواية ديوان حاتم وفي الاصل
 «مُدْرِكُهُ» = ٤٢٠: ١ «مَسَا» لمجانسة الشطرين وفي الاصل «مَسَا» - «مُتَنَلًا» تصحيف «مُتَنَلًا»
 = ٤٢١: ١ «وَأَغْفَلُ» كذا روى الاصل والصواب «وَأَغْفَلُ» حَرَيَّ يَشْدِيدُ الرَّاءِ وقد خَفَّهَا
 الاصل سَوَاءً - ٣ «السُّنُونُ» هي رواية الاصل وروايتها والصواب «وَالسُّنُونُ» = ٤٢٢: ٢ «وَيَبْكِي»
 مع اصلاح الاصل «وَيَبْكِي» = ٤٢٥: ٢ أصلح «وَكُلُّ قَرْنٍ» = ٤٢٧: ١ «الْعَادِيَةُ» ص «الْعَادِيَةُ»
 (95-100) ٤٢٩ «عَجَابٌ» في الاصل معروف بال - ٢ «يُحْدِثَانُ» ولعل الاصل «يُحْدِثَانُ» =
 ٤٣٢ «بِطِ» والصواب ان هذين البيتين من الطويل - ص ٩٥: ٢ «فِي سَبْتٍ» ص «مِنْ سَبْتٍ» =
 ٤٣٣ «حَدَلُمُ» ص «حَدَلُمُ» = ٤٣٥: ١ «دَا» ص «دَا» = ٤٣٦: ٢ في الاصل «جَوَيْنُ» بلا همز = ٤٣٩

«الْحُرْشُبُ» رُوي في الاصل بالنط «الْحُرْشَت» - ١: «دُهْمَان» رواها الاصل «دُهْمَان» بالياء - «قَانَصَانَا» ص = «قَانَصَانَا» = ١: «إِسْمُ الشَّاعِرِ الْمَرْقُوعِ» بكسر الهمزة - ٣: «مُعْرِس» كذا نقرأها والاصل «معرس» = ١: «وَقَدْ خَصَّصَهُ» ص = «وَسَدَّ خَصَّاصَهُ» = ١: «الاصل مصحف هكذا «دُرُوسْت» = ١: «وَنَاح» ص = «وَنَاح» ص = ٤: «مَمَاد» ص = «مَمَاد» ص = ٦: «عَيْن» ص = «عَيْن» - «يَنْشِب» وفي الاصل «يَنْشِب» غلط = ٢: «نَقَضَ» رواه في الاصل بالصاد المهملة - ٣: «بَيْتَيْن» ص = «بَيْتَيْن» = ٢: «يَكْرُب» لا «يَكْرُب» كما روي في الاصل - ٥: «لِيَقْبِنِي» تصحيف «لَتَقْبِنِي» كما في الاصل = ١: «حَرَصْتُ» و«حَرَصْتُ» كالاصل صحيحان = ٥: ١: «أَحْرَزْتُ» روى الاصل «أَحْرَزْتُ» - ٤: «الْبَشَام» بفتح الباء الموحدة وقد كسرهما في الاصل غلطاً - ٦: الحاشية على هذا البيت غير صحيحة

(100-105) ٢: «الاصل «يَرْبِيسَا» وهو الصواب = ٢: «قَصَبُهُ» هي الرواية الصحيحة وفي الاصل «قَصَر» = ٤: «الْبَيْتَيْن» ص = «الْبَيْتَيْن» ص = ٤: «دُعِيَ الشَّاعِرُ فِي الْاَصْلِ» بن رَدَاة - ٢: «وَلَا عَقِيمٌ غَيْرُ» ص = «وَلَا عَقِيمٌ غَيْرُ» - ٣: «هَلْ مُشْتَرٍ» على التثنية وفي الاصل «هَلْ مُشْتَرِي» غلط = ٢: «وَلَيْل» ص = «وَلَيْل» ص = ٢: «الاصل «إِنِّي» بكسر الهمزة والصواب قُتِبَهَا = ١: «بِأَخْرَيْن» أَكْتُبُ «بِأَخْرَيْنَا» = ١: «لَا» في الاصل «قَلَا» = ١: «بِأَجَا» كتبها في الاصل «بِأَجَا» - «عَدَاوَتُهُ» ص = «عَدَاوَتُهُ» = ١: «حَرِي» ليس «جَرِي» كما في الاصل = ٥: «يُقْسِمُكَ» في الاصل «يُقْسِمُكَ» أصح

(105-110) ٤: «سَمِعَ الْمَرْقُوعِ» بضم السين وفتح الهمزة = ٤: «صَبَّطَ اِسْمُ الشَّاعِرِ «قَبِيحَةً» وروايتها أصح - ٢: «قَتَاوَا» ص = «قَتَاوَا» = ٤: «يَغْبِطُهُ» الاصل «يَغْبِطُهُ» ; وقد روى أيضاً «يَحْبِرُهُمْ» والصواب «يَحْبِرُهُمْ» كما روينا بدلاً «مَنْ تَحْبِرُهُمْ» - ٥: «رُوي في الاصل «تَحْفَازُ مِنْهُمْ» والصواب ما أثبتنا = ١: «يَكُنْ» سقط أولها بالطبع = ١: «مِنْ قَوْمٍ» ص = «عَنْ قَوْمٍ» = ١: «رُوي في الاصل «كَثُرَتْ» بالهاء المثناة المكسورة - «لَمْ أَسْطِعْ» ص = «لَمْ أَسْطِعْ» - «شَفَعَةً» الاصل «شِنْمَةً» كذا = ١: «أَغْضَبَ» لا «أَغْضَبَ» كرواية الاصل = ١: «اروى الاصل «غَيْرُ مُرْفُوعٍ» والصواب «غَيْرُ» - ٤: «يُحَرِّي» كتبها في الاصل «يُحَرِّي» (كذا) = ١: «الْكُرْمُ» ص = «الْكُرْمُ» = ١: «اضبط اسم الشاعر «المُشَام» - ١: «يُصْلِحُ الْبَيْتَ» ما لَمْ أَذَرُهَا بِمَثَلِ نَفْسِهِ» والاصل ملتبس = ٢: «يَكْسُدُ» لا «يَكْسُدُ» كما ضبط في الاصل = ١: «الاصل «مَنْ لَا يَشْكُرُ» = ٢: «خَلَّةٌ» رُوي في الاصل بفتح الحاء = ٢: «يَصِيرُ» ص = «يَصِيرُ» = ٢: «وَأَسْتَجْلِبُ» كذا في الاصل واصلاحها في الهامش «وَأَسْتَجْلِبُ» يريد «وَأَسْتَجْلِبُ» - «فِي غَدٍ» والصواب «مَنْ قَدْ»

(110-115) ١: «مَاذَا» كذا في الاصل والصواب «وَأِذَا» - ١: «الْمُنْعَمُ» في الاصل «الْمُنْعَمُ» وهي الرواية الشافعة = ٢: «يَقْدُرُ» و«يَقْدُرُ» كالاصل كلاهما صحيح = ١: «الساير «الأخضر» ليس «أَحْمَدُ» = ٣: «يُنَاكُ» في خلال الاسطر. اما المتن فكتب «كَذَلِكَ» = ١: «أَبَا عَلَقَمَ» ص = «أَبَا عَلَقَمَ» - وقد روى الاصل «مُشْرِقُ» كأنه يميز الوجهين = ١: «خُشْتَانِ» على الحق لا «خُشْتَانِ» = ١: «طَلَسَ» أصح من رواية الاصل «طَلَسَ» = ١: «مَكْرُومِي» ص = «مَكْرُومِي» - في الاصل «يَحْمُ» والوجهان جائزان = ٢: ضبط

الاصل اسم الشاھر «يَعْفَرُ» بضم الفاء = ٥٣٠ «جَذَلُ» اصح من «جَذَلُ». وفي الاصل لم يُضَيِّدْ
 = ٥٣٢: ١ «وَيَنْظُرُ» من «وَيَنْظُرُ» - وكتب الاصل «أَحْلُوْىُ» وهو غلط - ٥٣٣: ٢ روى الاصل
 «الْقِرَاءَةُ» على الرفع غلطاً = ٥٣٥: ١ اضبط «جَمْرُ» - ثم في الاصل «عَنِي» هل القصر والصواب
 للذ - ٥٣٦: ١ اكتب «ابن» بتقديم الهززة = ٥٣٧: ١ «وَزَعَتْ» ... «وَيَجْرِبُ» من «وَزَعَتْ»
 ... «وَيَجْرِبُ» = ٥٣٨: ٢ «فَرَأَى عَرْمَرًا» كذا ورد في الاصل والصواب «فَرَأَى عَرْمَرًا» =
 ٥٣٩: ٢ «مَجْهَجُ» من «مَجْهَجُ» = ٥٤٠: ١ اسم الشاھر «دَرْهَمُ» بالهاء - ١ «مَهْلِكُ أَهْلِهِ» وفي
 الاصل «مَهْلِكُ أَهْلِهِ» = ٥٤٢: ١ «الْفَيْيُ» من «الْفَيْيُ» = ٥٤٣: ١ «وَيَجْنُهَا» في الاصل «وَيَجْنُهَا»
 = ٥٤٦: ١ اضبط «وَأَزَلُ» ... «نُكَفِيهَا» = ٥٤٧: ٢ اكتب «يَكْلُطُ» = ٥٤٧: ٣ «غَطْلَانُ» بفتح الطاء
 وقد اسكنها في الاصل غلطاً = ٥٤٨: ٢ «أَيُّ أَوَّلَانِ» رواها في الاصل «أَيُّ» = ٥٥٠: ١ «تَنَاصَرُوا» في
 الاصل «تَنَاصَرُوا» أي تَنَاصَرُوا = ٥٥١: ١ «قَوْمُهُ» في الاصل «قَوْمُهُ» لكن النصب يطلب خبر فصل
 «تَحْسَبُ» كمثل «تَحْسَبُ» المروي في الماش = ٥٥٢: ١ «يُظْلِفُكَ» ... «فَاوِيَا» من «يُظْلِفُكَ»
 ... «فَاوِيَا»

(115-120) ٥٥٣: ٢ روى في الاصل «الْحَوَايَا» بالحاء = ٥٥٤: ٢ «قَدْ أَصْنَعَا» افتح
 دال «قَدْ» = ٥٥٥: ٢ رواية الاصل «يَرْمُوا» بالنون = ٥٥٦: ٢ «مُتَارِقُ» بآل - ١ «يُنْصِفُ»
 اصح من «يُنْصِفُ» الاصلية = ٥٥٨: ٢ هو «جَذَلُ الطمان» بكسر الهمزة لقب مَلَقَمَةُ بن فراس - وقد ورد
 في الاصل بعد هذا البيت بيت سهونا عن نسخها قاله أَبُو زُرَّارٍ حَاسٍ الْمُرْتَبِي:

كَزُومَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِعَتْ يَنِيهَا يَسْهَلُوْا مِنَ الْأَرْضِ قُرْدِدَ

= ٥٦٠: ٢ «مُرْمَةٌ» من «مُرْمَةٌ» = ٥٦٢: ٢ «ابو زُبَيْدٍ» والصواب «أبو الديبة» = ٥٦٥: ١ في الاصل
 «أبي» والصواب «أبي» كما روي - ٢ «بني أمية» مرتين تصحح «إلى أمية» = ٥٦٦: ٢ «سَابِقُ» من
 «سَابِقُ» والبيت التالي من البحر البسيط ليس من الطويل = ٥٦٩: ١ «نَمِيبُ» من «نَمِيبُ» = ٥٨١: ١
 «وَأَذَى» رواها في الاصل بلا ماطف - ٢ «نُضْرَحَا» من «نُضْرَحَا» = ٥٨٥: ٢ في الاصل «فَرِحُ»
 كما روي - ويُضْعَلُ الجُرْ عطفًا على «يَجَازِعُ» = ٥٨٧: ١ «يَنْقَلَنُ» تصحيف صوابه «يَنْقَلَنُ» بالفاء =
 ٥٩٠: ١ «الْصَمْرِيُّ» من «الْصَمْرِيُّ» وفي الاصل «الْعَامَرِيُّ» غلط = ٥٩١: ١ «المَعْدِرُ» لم يضبطها في الاصل

والصواب «المَعْدِرُ» بفتح الدال المشددة كما روى ابن دريد في الاشتقاق

(120-125) ٥٩٤: ١ «مَنْبِقًا وَلَا حَرْجًا» من «مَنْبِقًا وَلَا حَرْجًا» وفي الاصل «حَرْجًا»
 والصواب فتح الزاء بما أنه مصدر مثل مَنْبِقًا = ٥٩٥: ٢ الشاھر هو «طَرِيحُ» لا طَرِيحُ كما دماه في الاصل -
 ٥٩٧: ٢ روى الاصل «عَقْدُ» بفتح الاوّل والصواب كسرُه = ٥٩٩: ٢ «مَسْجَلَتُ» رواها في الاصل
 «عَسْجَلَتُ» فَيَكْسُرُ الِوَزْنَ - ٢ «يُنْفِي» من «يُنْفِي» = ٦٠٠: ٢ في الاصل «مَقْرَمُ الضي» = ٦٠١: ٢
 ١ الاصل «تَنْصَفُونَا» وروايتنا اصح = ٦٠٣: ٢ في الاصل «عبد الله» وقد دماه في محل آخر سارًا «عبد الله»
 = ٦٠٤: ١ «عَبَادُ» من «عَبَادُ» - البَيَّانُ اللِّزَانُ او ردتاهما عن ماش الاصل في ذيل هذه الصفحة مخطوطان
 روى فيها «يُنْفِي» و«يُنْفِي» واضحا أَلَكَاظُ بِاسْمِ مَكْنَا «حَرْزُهُ» على الحرف (؟) غفي حُ = ٦٠٧: ٢
 ٢ و ٦١١: ٤ الاصل «من أناس في أناس» = ٦٠٩: ٢ في الاصل «الْبَغْرِيُّ» = ٦١٠: ٢ في الاصل «قَبِيَّةُ» بالتشديد
 - ٢ في الاصل «لَا تَحْسَبَنَّ» وروايتنا اوفى للقرينة = ٦١١: ٢ اصلح «زَيْمُ» = ٦١٣: ٢ الاصل «يَنْقَلِبُ»

= ٦١٤: رواية الاصل «الوساء» غلط = ٦١٥: روى في الاصل «تناقلها» على لفظ الماضي والمضارع
اصح = ٦١٨: الاصل «يُودى» مغلوط = ٦١٩: «سَوَّجَشْ» اصح من «سَوَّجَشْ» في الاصل =
٦٢٣: «إِذَا انْزَعْتَ اَرْضًا» في الاصل «إِذَا تَسَّتْ اَرْضًا» والصواب «إِذَا يَمَسَّتْ اَرْضًا» اي قصد عمل
«أَنْتَلِجُ» من «أَنْتَلِجُ»

(125-130) ٦٢٤: «يَمَسَّتْ» من «يَمَسَّتْ» = ٦٣٠: «تَسَوَّفَ فَتَهَطَّى» الاصل ممحور
والصواب ما روي في شراء الصرايئة (ص ٢٧٣) «تَسَرَّ وَتَهَطَّى» = ٦٣١: «ابن ضَنَّة» كذا في الاصل
وقد دماه في العدد ٨٩٦ «ابن ضَبَّة» = ٦٣٣: اصلح «الْمَرْفِي» = ٦٣٧: «حَبِيبًا» الاصل «حَبِيبًا» -
٦: «وَصَبْرًا» من «وَصَبْرًا» = ٦٣٩: «كَانَ مَالِكُ» من «حَالِكُ» - «لَقَبًا» في الاصل «لَقَبًا»
(كذا) - ٨: «السَّيَّاتُ» الاصل «السَّيَّاتُ» (كذا) = ٦٤١: «مَنْكَبِيَّةُ» من «مَنْكَبِيَّةُ»
= ٦٤٣: «الْمَلْعَبِيَّةُ» من «الْمَلْعَبِيَّةُ» في الاصل «الْفَرْقُ» ولعل الصواب «الْفَرْقُ» في الاصل «مَدْرِكُ»
و«مَدْرِكَةُ» اشهر - ٣: «مُرْدِي» كذا في الاصل وصوابه «مُرْدِي» اصلح «الرِّقَاعُ» = ٦٤٧: ٢:
اصلح الاصل وقد روى بالغلط «فَلَمْ اِدْءُ وَلَنْ يَرَانِي» = ٦٤٨: ١: في الاصل اصح «يُسَكِّنُ النِّفَامُ» -
٢: في الاصل «لَمْ يَبْقَ» كذا = ٦٤٩: ٢: «رُزِي» بالهمز اصح من «رُزِي» الاصلية = ٦٥٠: ١: الاصل
«أَدَّى» - ٢: «نَضِيقُ» بفتح الاول لا «نَضِيقُ» كما في الاصل وكذلك روى الاصل غلط «تَقَسَّرَ» =
٦٥١: اصلح كما مر «الرِّقَاعُ» - ٢: «أَتْرَعَ» من «أَتْرَعَ»

(130-135) ٦٥٢: ١: «وَأَكْبَرُ» مجرود بواو رُبُ . وفي الاصل «وَأَكْبَرُ» = ٦٥٥: ١: في
الاصل «لَا أَلَيْنُ لَظْمَرُ» = ٦٥٦: اصلح «الْجُهْنِيَّةُ» - ٢: «تَلَبَّيْتُ» على النسب اصح من الاصل
«تَلَبَّيْتُ» = ٦٥٩: في الاصل «حُدَيْتَةُ» بالدال المهملة غلط - ١: اصلح «حَرَامَةُ» = ٦٦٠: ٣: «تَعَاوَرَهُ»
بدلًا من «تَعَاوَرَهُ» افضل من «تَعَاوَرَهُ» الاصلية = ٦٦١: ١: اصلح «جَرَفْنَا» = ٦٦٢: «جَرَأَشْ»
والصواب «جَرَأَشْ» بالهاء = ٦٦٣: في الاصل «السَّجْنِيَّةُ» معرفة - ٢: لعله اولى ان يُصْلَحَ الشطر الثاني
«وَكِنْ مِنْ مَوْكِي رِزْقُهُ» = ٦٦٥: ١: «لَحْظَةُ» من «لَحْظَةُ» - ٣: «أَتْرَعْتَ» هي الصواب وفي الاصل
«أَتْرَعْتَ» - ٤: اصلح «الْمَطِيْمَاتُ» - ٥: «كَفَنَاعَةُ» من «كَفَنَاعَةُ» = ٦٦٦: ٢: في الاصل «لَمْ
تَقْنَسْ» وهي الصواب - ٦٦٧: لعل البعدي كان كتب «مرداس بن اذينة» وهو احد الخوارج فصَحَّفَ
بأمية = ٦٧٠: ٤: «الْقِيمُ الْمَالُ» من «الْقِيمُ الْمَالُ» = ٦٧٢: ١: في الاصل «وَنُيْسَهَا» لم يسطها = ٦٧٤:
١ (إيس) «سُكِّنَبْ بِلَاهْمَةُ لِاجِلِ الْقَانِيَةِ (اطلب العدد ١٣٦٩) = ٦٧٥: ١: في الاصل «الرحال» بجاء
سهلة = ٦٧٦: ١: «لِنَقَصَةِ» كذا الصواب وفي الاصل بكر القاف غلط. وكذلك الاصل روى «عَفَّةُ»
ولعلها «عَفَّةُ» اي القليل من العيش = ٦٨١: «سَابِقُ» كذا في الاصل والصواب «سَابِقُ» = ٦٨٣: ١: من
يَسْلُفُ يُعْطَى» والصواب «يَسْلُفُ» على الجزم

(135-140) ٦٨٦: «مُخَارِقُ» والصواب «لِلْمُخَارِقِ» = ٦٨٧: ١: «عَارِفٌ مَعْلَةٌ» كذا في الاصل
والصواب «عَارِزٌ مَعْلَةٌ» = ٦٨٩: أكتب «حَسَّانُ» بمجذف اداة التثنية - ٢: «يُحْجَبُ» في الاصل
«يُحْجَبُ» - ٤: «ضَبْعِيَّةُ» من «ضَبْعِيَّةُ» = ٦٩٠: روي في الاصل قول المجمل هذا بعد الدارين التاليتين
= ٦٩٢: ١: «وَكِنْ مِنْ قِي» من «وَكِنْ قِي» باسقاط «من» = ٦٩٣: ١: «فَاجِبَتُهُمْ» من «فَاجِبَتُهُمْ» او
«إِذَا مَا جِبَتُهُمْ» = ٦٩٥: ١: «يَبْدَأُ» هو الصواب وفي الاصل «يَبْدَأُ» = ٦٩٦: هذا البيت روي
بالغلط هنا وهو لأسامة بن زيد (اطلب العدد ٨٦٠) فيوضع بدلًا منه قوله:

سَطَّ وَصَلَ الَّذِي يُرِيدُ يَتِي وَصْفِي الْأُمُورَ يَجْنِي الْكَثِيرَا

٧٠٣: ١ في الأصل « ذَلَّ » قد أُصلح = ٧٠٥ في الهامش « يَفَتَّ » بدلًا من « بُيَّتَ » = ٧٠٦: ١ رواية الأصل « تُرْجِيهِ » بالراء - ٧٠٨: ١ « يا جَارِ » من « يا حَارَ » ترخم « يا حَارِثَ » = ٧١٠: « سَمَّا » من « سَمَّا » = ٧١٢: ٢ « رَضُمْتُ » وفي الأصل بالظ « رَضُمْتُ » = ٧١٤: ٢ « إِي جَارِ » من « هَلِ جَارِ » = ٧١٥: ٢ « الْقَدَرُ » من « الْقَدَرُ »

(140-145) ٧١٩ في الأصل « هَلِ بَنِي مَالِكِ » - ٧٢٠: « وَأَسْتَنْتُ » من « وَأَسْتَنْتُ » كما روي في الأصل = ٧٢٢ ضبط اسم إلى الشاعر « مُحْصَن » على صورتين ففي ديوانه يقال « مُحْصَن » وفي المفضليات « مُحْصَن » - ١ « لَنَا جَا » الصواب بكلمتين « لَنَا جَا » - ٢ « شَعَّ » من « شَعَّ » = ٧٢٤: ٢ « هُوَ قَبِيرُ » من « قَبِيرُ قَبِيرُ » - ٦ « وَصَرُمْتُ » في الأصل « وَصَرُمْتُ » = ٧٢٥: ٢ رواية الأصل « نَشْدُداً » = ٧٢٦: ١ « قَبِيرُ » كذا في الأصل واضح « قَبِيرُ » من « مَذْهَبُ قَبِيرُ » من « قَبِيرُ » = ٧٣١: ١ ضبط اسم الشاعر « ابن رُبَيْعِي » بكسر الراء = ٧٣٥: ٢ « ابن مَرْثَمَةَ » بفتح الهاء = ٧٤٠: ٢ « تَحْدِيدًا » هذا الصواب وفي الأصل بالظ « تَحْدِيدًا »

(145-150) ٧٤٤ روى الجُحْتَرِي هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ غَلَطًا الْمَرْثَمَةَ وَالصَّوَابَ إِذَا الْمَقْبَلُ الْعَبْدِي كَمَا ورد في المفضليات. وشملها البيت الذي في ذيل الصفحة والبيت الأول من العدد ٧٤٨ مع إبدال القافية « إِذَا خَفْتُ النَّدْمَ » = ٧٤٥: ١ ضبط « الْحَرَّ » - ٢ « لَهَا » من « جَا » = ٧٤٦: ٢ ضبطها هكذا « قَبِيرُ » كما روي في ديوان حاتم والأصل « قَبِيرُ » = ٧٤٨: ٢ « لَا تَقْرُبُ » كذا نصب آخر الفعل والصواب جزمُهُ = ٧٤٩: ١ الأصل « أَفْضَا قُدْنَا » فاصلحناه - ٢ « تُثْنِيهِ » من « تُثْنِيهِ » = ٧٥٣: ٢ « فَبِرْكَ بِرْكَ » ويموزق الفتح على الإغراء أي « الزَّمْ بِرْكَ » والأصل لم يُضبط = ٧٥٥: ٢ « هَامَشُ الْأَصْلِ » إشارة إلى تقديم البيت الثالث على الثاني = ٧٥٦: ١ الأصل « نَدَى » وفي محاضرات الرأغب (٧٥: ١) « دعامة بن زيد » = ٧٥٧: ١ « لِلْبَيْتِ » من « لِلْبَيْتِ » - ٢ « شَرَّ أَكْلُهُ » كذا روى في الأصل والصواب « شَرَّ أَكْلُهُ » = ٧٦١: ١ « ضَائِعُ » في الأصل « ذَائِعُ » بالذال = ٧٦٣: ١ « ٢ في الأصل « مُذِيعُ » و « يَشِيعُ » والضريان جائزان في بحر الرمل من ٧٤٨: ٢ « الرِّضَا » من « الرِّضَا » = ٧٦٤: ٢ « هُوَ الشَّامِرُ فِي الدُّدِ » ٥٦ « طَرِيفًا » - ٢ « وَتَقَبَّلَ » لا « وَتَقَبَّلَ » كما ضبط الأصل = ٧٦٥: ٢ « الْبَيْتُ » في الأصل والصواب « الْبَيْتُ » - ١ « تَدْعُونِي » من « تَدْعُونِي » = ٧٦٦: ١ الأصل « جَبِلُو » وهو غلط = ٧٦٧: ٢ البيت التابع لحذين البيتين روي في الأصل منهما دون دلالة القائل كأنَّهُ منهما مع اختلاف قافيتيه . ولعلَّه ليس ليزيد بن الحكم = ٧٧٠: ١ الأصل « مَرِيدَ » وقد أصلحهُ التلخُّص على الهامش - ٢ رواية الأصل « جَوْلَةُ الْحَقِيبِ » = ٧٧٣: ٢ زيد في الأصل على اسم الشاعر نسبة « الضِّي » = ٧٧٤: ٢ الأصل غير واضح ولعلَّ الصواب « وَالرَّجَبُ » والفير

(150-155) ٧٧٧: ٢ « ذَكَّيْتُ » من « ذَكَّيْتُ » = ٧٧٨: ١ « مَفْرَقِي » كذا ضبطها في الأصل والصواب « مَفْرَقِي » أو « مَفْرَقِي » = ٧٧٩: ١ « حَجَّةٌ » بكسر الحاء لا « حَجَّةٌ » كما روى في الأصل - ٢ « رِخْوَرُ » من « رِخْوَرُ » لا « رِخْوَرُ » كرواية الأصل = ٧٨١: ١ « سَكَمَةُ » بن عباس غلط في الأصل والصواب « عِيَّاشُ » = ٧٨٦: ٢ « رِبِّي » في الأصل لم يُضبط والصواب « رَبِّي » أي جاري وبترلي = ٧٨٧: ١ الأصل « حَضَرِي » والصواب ما روي عن أسد الغابة لابن الأثير = ٧٨٨: ١ « الرِّيبُ » وكان في

الاصل «الرَّيْب» والله اعلم = ٧٩٠ اسم الشاعر هو «قُرَّةُ بْنُ مَسِيكٍ» بالكاف ليس باللام كما روي في الاصل. وقد ضبطه ابن دريد في الاشتقاق «مَسِيك» - ٣ «مَسُونًا» الاصل «مَسُونًا» = ٧٩٢: ٣ «وَمَوًا» ص «وَمَوَاد» = ٧٩٣: ١ روي في الاصل «يُقَصِّصُ» بالظ = ٧٩٤ دما المؤلف قائل هذه الايات «اسماعيل بن بشر» والصواب «يسار» - ١ «يَعْدُو» ص «يَعْدُو» - «نَبَل» بالياء اصح من رواية الاصل «نَبَل» = ٧٩٥: ١ «مُبْتَدَأًا» تصحيف والصواب «مَبْتَدَأًا» - ٣ «لَوَاء» كتبها في الاصل «لَوَاءت» = ٧٩٧: ٣ في الاصل «نَكسوا جا» وهو غلط = ٨٠٠: ٢ «تَبَيَّن» في الاصل «تَبَيَّن»

(155-160) ٨٠٦ «مَدِيَّ بْنِ الرَّقَّاع» ص «الرَّقَّاع» = ٨٠٨ «الْمَتَدَبَّر» في الاصل «الْمَتَدَبَّرُ» غلط = ٨١١ اكتب «المخارق» = ٨١٤ اسم الشاعر في الاصل هو «رؤاس بن قيم» وانما كتب على الخماش «اوس» ولفظه «اوس بن حجر التميمي» = ٨١٦ قد مر هذان البيتان في الممدد ٩٦ مروين بعد الله بن قُتَيْبَةَ = ٨١٧ تروي هذه الايات لبحر بن شاس اطلب الاغاني (٦٥: ١٠) وتاج الروس (في مادة ضَبَعَ) - ٤ في الاصل «مُجَزَّعًا» - ٦ «ابن رَيْض» اسمه حمزة (اطلب التاج في مادة بَيْض والاضافي ١٥: ١٥) = ٨١٩: ٢ «وَأَنَا» ص «وَأَنَا» = ٨٢٢: ٣ «لَا يَضُرُّكَ» ص «لَا يَضُرُّكَ» = ٨٢٣: ٢ اضبط «فُسِّمَتْ» = ٨٢٥: ١ «الْحَدَّ» ص «الْحَدَّ» = ٨٢٦ «عَرِيض» ص «عَرِيض» ١ و ٢ رواية الثانية في الاصل «خَيْثُ . ومُسْتَيْث» بالياء والصواب بالياء لأن القصيدة كلها ثائية (اطلب ديوان السموأل الذي نشرناه آخرًا ص ١٣ و ٢٦) = ٨٢٧: ١ روي في الاصل «فَلَا يَمُدُّم» = ٨٢٩: ١ يقال تَوَكَّأْتُكَ او تَوَكَّأْتُكَ كَمَا فِي الاصل = ٨٣٠: ١ روي في الاصل بالظ «حَنَنٌ» والصواب «حَنَنٌ» = ٨٣٦ «مَخَارِقُ» ص «المخارق» = ١ «يَتَّقِي» وقد جزمها في الاصل بلا داء

(160-165) ٨٤٢: ١ «يَسْمُرُ» كذا في الاصل والافضل «يَسْمُرُ» على الجزم جواب الشرط = ٨٤٤: ١ «سَأَوْصِي» وفي الاصل «سَأَوْصِي» غلط - ٢ «تَحَمَّتْ» ص «تَحَمَّتْ» = ٨٤٥: ٢ «مَقْبَةٌ» كذا الصواب وفي الاصل هنا وفي الممدد ٨٤٧ «مَقْبَةٌ» بكسر التين غلط = ٨٥٠: ٢ «وَأَجْزِي» وقد روي في الاصل غلطًا «وَأَجْزِي» = ٨٥٥: ١ «الْمَطَالِبُ» ولفظها «الْمَطَالِبُ» والاصل لم يُضَبَطْ = ٨٥٦ في الاصل «مَتَاءة» - ٢ «كَانَ» في الاصل «تَقَسَّمُ» بالشين - ٣ «الْمُدْمُ» الاسم من عِدْم. «والمدْم» كما في الاصل المصدر منه = ٨٥٧: ٣ «تَحْسَبُكُمْ» ص «تَحْسَبُكُمْ» - ٤ «وَمَا لِي» في الاصل «وَلَا لِي» = ٨٦٢ ص ١٩ يزداد على اسم الباب كما في الاصل «والخفي في الحاجة» = ٨٦٠: ٢ «وَدَّ» في الاصل «رَدَّ» ولكنها وجه = ٨٦١: ١ الاصل «رَفَاء» وهو غلط = ٨٦٦: ١ «مُرْتَاعًا» ص «مُرْتَاعًا» روي في الاصل «بَالِحًا» . . . يُجَنِّكُ والصواب كما روينا = ٨٦٤: ١ «لَسْتُ» ص «لَسْتُ» - ٢ «وَتَقُولُ» ص «وَتَقُولُ» كما روي في الاصل - ٣ ولم يرو هذا البيتان في الاصل وقد استرناهما من القدر الفريد - ٦ و ٧ في الاصل قُدِّمَ البيت السادس على الخامس - ٧ «وَأَصْبَحَ» روي في الاصل «وَأَصْبَحَ» والصواب «وَأَصْبَحَ» = ٨٦٥: ٢ «يُنْتَبِئِي» ص «يُنْتَبِئِي» = ٨٦٩ «مَخَارِقُ» وفي الاصل «المخارق» سرف

(165-170) ٨٧٠: ١ «مَطْمَعَةٌ» هذه الرواية الصحيحة وفي الاصل «مَطْمَعَةٌ» = ٨٧٢ اصلح «سَرَّتِي» = ٨٧٣ «الشَّرِّقِي» بالقاف لا بألفاء كما روي الاصل - ٢ «وَابِل» ص «وَابِل» = ٨٧٨: ١ «نَشُدُّ» اصح من «نَشُدُّ» الاصلية - «بَلَكُ» غلط صواب «جَا» في الاصل = ٨٨٠: ١ «بِلَاحَةٍ» في الاصل «بِلَاحَةٍ» = ٨٨١: ١ «غَنَاء» ليس «غَنَاء» كما روي الاصل = ٨٨٣: ٥ «بِالْمَصَل» هي

رعاية ديوان لبيد وفي الأصل « بالمفضل » ٧- « ويحل » هذه رواية الديوان وفي الأصل « يحل ». وقد ذُكر في النسخ هذه الآيات بذكر أول قصيدة لبيد كما مرّت في العدد ٨٣٩ و زاد البيت التالي :

مَنْ هَذَا سَبِيلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ اللَّيَالِ وَمِنْ شَاءَ أَصْلَ

٨٨٤: ٢ « الحَوْر » ص « الحَوْر » = ٨٨٥: ٣ أصلح « بَيَّان » = ٨٨٦: ٢ « يُجْهِدُونَ » في الأصل يُجْهِدُونَ « ولسل الصواب « يُجْهِدُونَ » أي يرومون التفادي ويطلبونه = ٨٨٩ هو « سُلَيْم » كما رويّا وفي الأصل فتح السين غلطاً = ٨٩١ في الأصل « مَجْدَم » وهو الصواب = ٨٩٤ ضبط « حَرِي » = ٨٩٥: ١ « كُنْتُ » ص « كُنْتُ » - ٢ « الأروم » جمع وفي الأصل « أروم » على لفظ المفرد وهو مذكّر - ٣ « يسلح الشطر الثاني كما في الأصل « يُصَلُّ إِذَا مَاضَتْ فِي أَفْذَحِ الْخَضَلِ » = ٨٩٧ في الأصل « اللَّحَامِ » مصغف - ١ أصلح « يَنْوِي . . يَنْوِي » = ٩٠٣: ١ « أَوْجِبْتُ » لها « أَرْجَيْتُ » أي أَخَرْتُ وَأَبْدَيْتُ = ٩٠٥: ٢ « بِحَرْبَاء . . . يَشْتَفُ » هي الرواية الصحيحة وفي الأصل « بِحَرْبَاء . . . يَشْتَفُ » = ٩٠٦: ١ « لَيْسَتْهُ » وقد روى في الأصل « لَيْسَتْهُ » (كذا) - ٢ « الْمُشَايِع » وفي الأصل المشايخ « بالباء الموحدة غلط - ٥ « تُفَانِي » ولها « تُفَانِي » أي تُصْنَع وفي الأصل « تُفَانِي » (كذا) - ٧ « وَهْشَم » ص « وَهْشَم » كرواية الأصل

(170-175) ٩٠٧: ١ « وَجَمَلُهَا » ص « وَجَمَلُهَا » = ٩٠٨: ٢ « لَمْ تَجَرَّ » في الأصل « لَمْ تَصَرَّ » = ٩١٠: ٣ روى في الأصل « إِذْخَارَةً » وهو غلط = ٩١١: ١ « أَكَلِمَ الْعَوَارِثِ » ص « أَكَلِمَ الْعَوَارِثِ » - ٢ « وَأَعْرَضُ مِنْ » ص « وَأَعْرَضُ عَنْ » = ٩١٤: ١ « بِشَرَأًا » وفي الأصل « بِشَرَأًا » = ٩١٥: ٢ « قَبْتَرَمَا » ص « قَبْتَرَمَا » = ٩٢٠: ٢ « ثُبِينَا » وفي الأصل « ثُبِينَا » غلط - ٢ الأصل « إِنْجَرِي » - ٤ « نَفَقَا » ص « نَفَقَا » = ٩٢١: ٢ في الأصل « أَمْرُ » وفي ضبط هذا الشطر بعض النسخ « أَمَّا الشطر الثاني فقد أبدل من آخر شطر البيت التالي في روايات الطبري وابن السكيت وغيرهما = ٩٢٣ « الْقَطْعِي » بضم القاف وقد فتحها في الأصل = ٩٢٥ أصلح « الضُّبِّي » = ص ١٧٣ س ٢٠ ضبط في الأصل « مَنْ وَدَّ » = ٩٢٨: ١ أصلح « بَارِض » = ٩٢٩: ٢ « كَأَنِّي » كذا قرأنا وفي الأصل « تَأَنِّي » = ٩٣٠: ١ روى في الأصل بالغلط « سَأَوْسِي » - ٢ « لَا تَأَنِّي » في الأصل « تَأَنِّي » وهي رواية منلوطة . وكذلك روى « وَلَا تَأَنِّي » = ٩٣٣: ١ « الْحَلَّى » ص « الْحَلَّى » = ٩٣٤: ١ « وَدَّه » كما رويّا لا « وَدَّه » كالاصل = ٩٣٥: ٢ في الأصل « لَمْ يَرْنِي لِقَاؤُهُ » وهي رواية افضل - ٤ لعل الصواب « أَوْدَ الرِّيحِ » أي افضل الرِّيح . وفي الأصل لم يُضبط

(175-180) ٩٤٣: ١ روى في الأصل « يَفُوقُ » والصواب « يُفُوقُ » كما رويّا لاستقامة الوزن = ٩٤٥: ١ في الأصل « يُبَاعِدُ » غلط - أصلح « نَطَامًا » بدلًا من « مَضَامًا » = ٩٤٦: ١ « نَابِيَّة » ص « نَابِيَّة » - ٢ « فَلَا تَقْلِي » هذا الصواب وفي الأصل « تَقْلِي » من يمين في هذا العدد والعدد التالي بالغلط = ٩٤٧: ٢ « كَبْرُ » والافضل « كَبْرُ » - « بِالسَّائَةِ » وقد كُتِبَ في المصاحف « بالسَّائَةِ » وهو الصواب = ٩٤٨: ١ « قَبِيصَةً » ص « قَبِيصَةً » = ٩٥١: ١ « ابْرُقْطَن » ص « ابْرُقْطَن » = ٩٥٤: ١ « بَارَكَ اللَّهُ » أصلح « لَا بَارَكَ اللَّهُ » = ٩٥٦: ١ « الْقَفَرُ » ص « الْقَفَرُ » = ٩٥٨: ١ « ضَوْوَةٌ » في الأصل « ضَوْوَةٌ » غلط = ٩٦٢: ١ « يَتَحَفَّرُ » في الأصل « يَتَحَفَّرُ » = ٩٦٤: ١ « حَرِي » لم يُضبط في الأصل ولسل الصواب « حَرِي » بالتشديد

(180-185) ٩٧٠: ٣ في الأصل « الْمَصْرَيْنِ » = ٩٧١: ١ « مِنْ صِبَّة » ص « مِنْ سِبَّة » = ٩٧٢: ١

٢ « المُصْبَا » لَهَا « المُصْبَا » جَمْعُ صَبَامٍ . وَالْأَصْلُ لَمْ يُضْبَطْ - ٤ الْأَصْلُ « لَا تَغْبِطُ » وَهُوَ غَلَطٌ = ٩٧٣ : ٢
الْأَصْلُ « أَرَى فِيهِ » = ٩٧٤ : ١ فِي الْأَصْلِ « أَحَدُ الشَّيْبِ » وَهِيَ رَوَايَةٌ مَنطُوقَةٌ - ٥ فِي الْأَصْلِ « وَأَصْلُهُ »
= ٩٧٥ : ٢ « مَفْرُقٌ » أَوْ « مَفْرُقٌ » جَائِزَانِ وَفِي الْأَصْلِ « يَفْرُقُ » غَلَطٌ = ٩٧٦ : ١ بِنِ مَرْتَدٍ « كَذَا رَوَى
فِي الْإِثْنَانِ (٧١ : ٨) وَفِي الْأَصْلِ « نَزِيدٌ » = ٩٧٧ : ١ يُضْبَطُ الْمَلَمُ « عَبْدَةٌ » لَا « عَبْدَةٌ » - ١ فِي الْأَصْلِ
« بِبَرٍّ يَادُوهُ النَّسَاءُ » = ٩٧٨ : ١ هُوَ « الْجُرْمِي » = ٩٧٩ : ٢ الْأَصْلُ « صِيَالٌ » بِكَسْرِ الصَّادِ = ٩٨٠ : ١ لَمْ يَكُنْ
« حَبَانٌ » لَا « حَبَارٌ » = ٩٨٢ : ٢ الْأَصْلُ « تَفْرُقُ » . . . يُضْبَطُ « وَالرَّوَايَةُ مُنْتَسَبَةٌ » = ٩٨٣ : ١ ضَبُطَ فِي الْأَصْلِ
اسْمُ الشَّاعِرِ « عَبِيدٌ » وَالْمَشْهُورُ « عُبَيْدٌ » = ٩٨٦ : ٤ الْأَصْلُ « يَشْرُكُكُنْ مِنْ الْحَرُونَ » وَالْمَعْنَى غَيْرُ وَاضِحٍ
= ٩٨٨ : ١ « أَفْطَيْتُهُ » مِنْ « أَفْطَيْتُهُ » = ٩٨٩ : ٧ « تَذَكَّرْتُ » وَفِي الْأَصْلِ ضَبُطَهُ بِالْفَالِطِ « تَذَكَّرْتُ »

(185-190) ١ : ١ فِي الْأَصْلِ : « وَكُلُّهُ كَانَ » - ٢ رَوَايَةُ الْأَصْلِ « سِيمَمٌ » بِدَلَامِنْ « سِيمَمٌ » ؟
- ٣ « مَكْبَسٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَهَا تَصْغِيفٌ « مَكْتَسَبٌ » - وَرَوَى « تَرْقِيعٌ » بِالْقَافِ - ٤ « يَجِدُ » بِكَسْرِ
الْحِمِ = ٩٩١ : ٤ « يُعْطَى » فِي الْإِرَاجِ « يُعْطَى » عَلَى الْمَجْهُولِ = ٩٩٢ : ٦ « وَالْمَدْعُ » مِنْ « وَاجْتَدَعَ »
- ٨ « أَخْلُوقَةٌ » وَفِي الْهَامِشِ « أَخْلُوقَةٌ » وَلَيْسَ لِكُلْتُمَا ذِكْرٌ فِي الْمَعْجَمِ = ٩٩٣ : ٢ « نَفْسٌ » فِي الْأَصْلِ
« نَفْسٌ » - ٤ ضَبُطَ فِي الْأَصْلِ « شَبَابِي » يَفْتَحُ إِلَيْهَا فَخْتَلَّ الْوِزْنَ - ١٠ الْأَصْلُ « عِرَّةٌ » بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ
غَلَطٌ - ١١ « الْمَوَارِضُ » مَطْرُوقَةٌ عَلَى الرَّاسِ . وَقَدْ نَصَبَهَا فِي الْأَصْلِ بِدَفْعِ الرَّاسِ = ٩٩٤ : ١ الصَّوَابُ
« زَهْرَةٌ مُشْرِقَةٌ » أَيْ كَتَبْتُ فِي شَرْحِ شَيْبَاكَ كَأَمْرَةٍ حَسَنَةٍ مُشْرِقَةِ الْوَرْنِ - ٦ « الْكَبِيرَةُ » وَفِي الْأَصْلِ
« الْكَبِيرَةُ » وَلِكُلْتُمَا وَجْهٌ = ٩٩٥ : ٢ « مَدَّ الْكَوَاعِبِ » هَذِهِ رَوَايَةُ الْإِسْلَاحِ فِي الْهَامِشِ . وَفِي الْأَصْلِ « مَدَّ
الْكَوَاعِبِ » - ٤ « تَنْتَلَعُ » بِالذَّالِ وَلَيْسَ بِالذَّالِ كَمَا رَوَى فِي الْأَصْلِ - ٧ « الْمُسْتَرْجِعُ » الَّذِي يَقُولُ
« أَلَا قَدْ وَانَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » . وَقَدْ سَقَطَ هُنَا بَيَانُ سَهَا عَنْ صِفَتِهِ الطَّائِعِ وَهِيَ أَيْضًا لِلطَّرِيقِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .
وَقَالَ أَيْضًا (كَلَمٌ) :

ذَهَبَ الشَّيْبَابُ وَصَرَتْ كَالطُّغَى الَّذِي
حِينَ التَّخَفْتُ مِنْ أَلِيبِ مُلَاءَةٍ مُقْبَاكَ مِنْ شَعْرِ الشَّيْبَابِ الْأَسْوَدِ

وَفِي الْأَصْلِ بِالْفَالِطِ : « وَصَرَتْ . . . التَّخَفْتُ . . . مُلَاءَةٌ » = ٩٩٦ : ٤ فِي الْأَصْلِ « مَلَى » فَالْإِرَاجُ إِنْ تَقَرَّرَ
« يَلَى » - ٧ « يَوْمًا » فِي الْأَصْلِ « حَقٌّ » - وَقَدْ رَوَى « خَطْوَةٌ رَسَلٌ » وَهُوَ غَلَطٌ . وَمَعْنَى الْيَتِ غَيْرُ
وَاضِعٍ = ٩٩٨ : ١ أَمَّا « سَمَرَةٌ » فَتَفْتَحُ الْفَادَ - ١ « سَقَا » يَفْتَحُ الْبَيْنَ وَقَدْ ضَمَّنَا فِي الْأَصْلِ - ٣ الْأَصْلُ
« وَأَنْجَلُ » = ١٠٠٠ : ٢ « الرِّشْقُ » بِالْكَسْرِ الْفَضْلُ هُنَا مِنْ « الرِّشْقُ » = ١٠٠١ : ٦ « بَقْعُضُ » الْأَصْلُ
« بَقْعُضُ » بِإِسَادٍ = ١٠٠٣ : ١ « عِلَاقَةٌ » وَالصَّوَابُ « عِلَاقَةٌ » - ٥ « أَشْفَقْتُ » صَوَابُهُ بِالْبَيْنِ وَفِي الْأَصْلِ
« أَشْفَقْتُ » = ١٠٠٤ : ١ « حَطَمْتُ » مِنْ « حَطَمْتُ »

(190-195) ١ : ١ « مَنَّا » مِنْ « جَمَعْتُ » كَمَا فِي الْأَصْلِ . أَمَّا « حَبَرًا » فَهِيَ رَوَايَةُ الْهَامِشِ
وَفِي الْأَصْلِ « حَمَرًا » = ١٠٠٦ : ١ « حَبَرٌ » وَفِي الْأَصْلِ « حَبَرٌ » - ٣ « الدَّيَالُ » مِنْ « الدَّيَالُ » - ٨
الْأَصْلُ « وَبَالِي » وَحَذَفَ إِلَيْهَا أَجُودَ - ١ الْأَصْلُ « الْعَرَاتِي » غَلَطٌ = ١٠٠٧ : ١ هُوَ « إِسَاسٌ » بِكَسْرِ الْعَمِيَّةِ -
١ « دَمًا » مِنْ « دَمًا » - ٢ « أَسْمَرْتُ » الْأَصْلُ « اسْتَمَرْتُ » أَفْضَلُ - ١١ « كَانَ قُشْرِي » مِنْ « كَانَ شَوْيَ »
= ١٠٠٨ : ٢ « سَبَرٌ » مِنْ « سَبَرٌ » = ١٠٠٩ : ٤ « غَدَوِيَّةٌ » فِي الْأَصْلِ « غَدَوِيَّةٌ » بِالْهَيْنِ - ٨

« وَكَيْسَتْ » ص « وَكَيْسَتْ » - ١ رواية الاصل « كَيْسَتْ » . . . وَكَيْسَتْ « وكلاهما غلط = ١٠١٠
« قَطِيئَةٌ » والصواب « قَطِيئَةٌ » = ١٠١١ في الاصل « الجعد » مُعْرِف . والمشهور « جَعْدَةٌ » = ١٠١٢ اطلب
العدد ٧٧١ ولعل الشاع واحد = ١٠١٣ : ٤ : « شَانَتْ » الاصل « شَانَتْ » كذا = ١٠١٥ : ٢ : روى في الاصل
« يَفْرَقِي » غلط . ثم روى « الحُرُوبُ حُرُوبًا » = ١٠١٦ : ٣ : « قَرَأَ » الاصل « قَرَأَ » اي « من قَرَأَ »
= ١٠١٧ : ٤ : اضبط « نُسْطَاعُ » وقع من هذه القطعة بجان نسيهاهما في النسخ وهما الاول والرابع :

بَانَ السَّابُّ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ وَغَدَا غُدُوً مُوَدَّعٌ لَا يَرْجِعُ
وَتَوَدَّ عَنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَقْرُ وَكَأَمَلُ وَصَفَتْ وَتَوَدَّعُ

١ - « وتري المشيب » ص « وتوى المشيب » - ٢ « وَحَقَّ تَوَدَّعُ » والصواب كما في في الاصل « وَحَقَّ
يُبْرِجُ » - ٥ « والتوى » ولعل الصواب « التوى »
(195-200) ١٠٢٢ في الاصل « الصبي » والصواب كما روينا « الصبي » = ١٠٢٧ اقرأ عبدة =
١٠٢٨ لعل الصواب « بن مُرْجَب » والاصل منهم = ١٠٣٠ اصلح « البجلي » لا « البلي » = ١٠٣٤
« أَيْف » ولعل الصواب « أَيْف » وفي الاصل غير مضبوط = ١٠٣٥ : ١ : « نُفُورًا » ليس « نُفُورًا » كما
ضبط في الاصل - ٢ في الاصل « يَحْمَدُنْ » دون حرف الطف وهو غلط = ١٠٣٦ : ٣ : في الاصل « مَيْهَات »
وحركة التاء ثالثة = ١٠٣٩ : ٢ : الاصل « دَحَلُ » بالماء « والدخل » وافق للمعنى = ١٠٤٠ قد وقع هنا
بعض تشويش فان البيت ليس لجرير بل للمجيز السلولي اما قول جرير فقد وقع من نسخنا سهوا وهذا
قوله وليس هو في ديوانه . قال جرير (طويل) :

لَعَنَرِي لَقَدْ اُنْكِرْتُ سَيْبِي وَرَأَيْتِي مَعَ السَّيْبِ اَبْدًا لِي اَلَّتِي اَتَّبَدُلُ
فُضِّلْتُ اَرَاهَا فِي اَدْيِي بَعْدَمَا تَكُونُ كُفَّافَ اللِّحْمِ اَوْ هِيَ اَفْضَلُ

٢ - اصلح « الجفن » بالمع = ١٠٤١ روى في الاصل « رَافِئَةٌ » على شذوذ - ٢ الاصل « دِيم » بالندال
= ١٠٤٢ : ١ : في الاصل « اُخْدَانُ » بدلا من « اِخْوَانُ » - ٢ « سَقِيًا » بضم السين في الاصل . والصواب
فتحها = ١٠٤٣ : ٢ : الاصل « دِيمًا » بالندال - ٣ ضبط الاصل « اِحْلَتَان » بفتح الحاء = ١٠٤٥ : ٣ : « تَبَاعُهَا »
ص « تَبَاعُهَا » = ١٠٤٦ : ٢ : « كَجِجَتْ » على المتعاطب أَلْيَقُ بالقرينة من « كَجِجَتْ » الاصلية - ١ روى
الاصل غلطاً « لَطِيَّ » (كذا) = ١٠٤٧ في الاصل « طَرِج » والصواب ما روينا
(200-205) ١٠٤٩ : ١ : روى الاصل اربع مرآت « يَأْخُرُ » والصواب « يَأْخُرُ » ترخيم « خُرَّة »
ابنة الشاع - ٥ لعلها « حُسْنُ » على القافية وفي الاصل لم تضبط - ٦ لعل الصواب « فَرَفَتْ » كما ورد في
بعض الروايات = ١٠٥٠ : ١ : اصلح كالامل « يَوْمًا جِدَارَ الْجَبِي » - ٣ « يَرَامُ » تُحَدِّثُ الياء كما في الاصل
- ٥ هذا البيت ليس في الاصل تقناه عن الاغاني والمفضليات - ٦ الاصل « وَلَمْ يُخِنْ » = ١٠٥١ : ١ : الاصل
« تَرَى الذَّرِيَّةَ » والصواب كما روى في الاغاني « تَرَى الذَّرِيَّةَ » - ٢ روى الاصل « تَرَجَّحَ » والصواب
بالماء كما روينا - ٣ « اُرْوَى » ص « اُرْوَى » - ٤ رواية الاصل « وَتَوَمَّ » غلطاً على ما سبق - ٨ الاصل
« مَرَّةً » بفتح الاول = ١٠٥٢ : ٤ : « وَهَدَى » ص « وَهَدَى » = ١٠٥٣ : ٢ : « وَدَقَّ » ص « وَدَقَّ » - ٤
« قَرِي » ص « قَرِي » = ١٠٥٥ : ١ : اضبط « الطَّمَحَان » = ١٠٥٦ : ٢ : الاصل « سُرَاقِبُو » والصواب كما روينا -

الاصل «وَيْحِيَّةٌ» وكلاهما جائز ٤: ١٠٥٨ «يَبَا» والصواب «يُبَا» مضارع يَبُوءُ المجهول اي يقال له «يا ي انت» = ١٠٦٠ يُقْرَأُ اسم الشاعر غَزِيَّةُ بن سُلَيْم = ٣: ١٠٦١ «وَقَى» ص «وَقَى» = ١٠٦٣ ٢: ١٠٦٣ «وَأَعْلَى» والصواب كسر الحزة = ١٠٦٤ هو «نَتَم» بفتحين - ١: ١٠٦٤ «أَحْم» مفلوط ٢ «سَقَا» في الاصل والصواب فتح الاوّل = ١٠٦٥ هو «الْعَدَوَانِي» بفتح فسكون وقد ضبطه في الاصل في هذا المدد والعدد الثاني بفتحين غلطاً - ١ «الْكَبَر» ص «الْكَبَر» - ٢ «مَاتَانِي» رواية الاصل وهي الصواب «نَاغَانِي» = ٢: ١٠٦٦ «أَهَاجِي» ص «أَهَاجِي» اي أَزْجُرُ

(205-210) ١٠٦٧ هذا العدد روي بالنلط والصواب ان البيت المروي لجهة هو تابع للعدد السابق - «أَبْقَى» في الاصل «أَنْقَى» - ١٠٦٨ هذا البيت لجهة بن عوف ولعل الاسم تصحيف حسنة ويروى ككعب بن حُصَّة ولما بن الثرب = ١٠٦٩ «بن الي كعب» ص «بن كعب» = ٢: ١٠٧١ في الاصل «يَسِبُّ» وهو غلط - ٣ «وَيَنْهَضُ» في تراقيه «رواية مفلوطة ففي ديوان حطية» ينهض في قوائمه. اما في الاصل فقد روى «وَيَبْدُو» في قوائمه - ٤ في الاصل «المُدْج» بالضم. وروى «الذَّكَا» بدلاً من «الرداء» والمفرد غير واضح - ٥ في الاصل «وَأَتَمَّ مُطَشُون» - ٦ روى في الاصل «عَنَاء» وفي الهامش «عَنَاء» = ٢: ١٠٧٢ في الاصل «وَيَصِيحُ» = ٢: ١٠٧٤ «مَقْرِقِي» لا «مَقْرِقِي» كما روى الاصل = ٤: ١٠٧٥ في الاصل «اشقى» ونظمتها تصحيحاً - ٧ الاصل «رَاي» غلط - ١٤ «الْأَكْكَام» ص «الإككام» = ٢: ١٠٧٦ في الاصل «نَعْر» ولعلها تصحيف «نَعْر» = ٢: ١٠٧٧ «وَأَرْدَى» ص «وَأَرْدَى» = ٢: ١٠٧٩ «دَاجِيَّة» ص «دَاجِيَّة» = ١٠٨٠ «الْمُتَلَكِّم» ص «الْمُتَلَكِّم» - ١٠٨٠ ١: ١٠٨٠ كتب في الاصل «امانات» على صورة «امانة» - ٢ «مَنَاء» الاصل غير واضح لعلها «مَنَاء» او «نِيَاء» = ١: ١٠٨١ روى الاصل «أَمَّا تَرَبِّي» - ٣ في الاصل «شَجَع» = ١: ١٠٨٢ «وَأَفْتَانِي» والصواب «إِسْكَانَ الياء» - «بُوَيْحِيَّة» ص «بُوَيْحِيَّة» = ٢: ١٠٨٣ في الاصل «حِشَاء» ولعلها «مُتَلَكِّم» = ١٠٨٤ في الاصل «بن واقدر» = ٢: ١٠٨٥ ضبط الاصل «لَقْبَر» بكسر التون - ٤ «تَحِيَّتُهُمْ» هي كما نظرت الرواية الصحيحة. والاصل غير واضح = ٢: ١٠٩٢ ١: ١٠٩٢ «تَبَيَّ» ص «تَبَيَّ» - ٢ «تَقَرُّ وَتَقَرُّ» جازران = ١٠٩٤ ١: ١٠٩٤ كنا قرأنا هذا البيت بالنلط وصوابه:

أَرَى غَيْبَ الْيَأْمِ تَحْتَلِيلُ الْبَقَى وَان كَانَ شَهْمًا فِي الشَّيْءِ أَرَوْهَا

- ٢: ١٠٩٤ «يُثَلُّ» ص «يُثَلُّ»

(210-215) ١٠٩٥ «السُّلُولِي» ص «السُّلُولِي» - ٢ في الاصل «لَمْ يَنْ» . أهله . . صائري وكثرة غلط = ١٠٩٨ ١: ١٠٩٨ اصلح على المخاطب «كُنْتُ» . نَلْتُ = ٢: ١١١٠ «مَبَاد» بفتح العين اسم رجل هنا = ١١٠٢ يضبط الاصل «تَدَلِّي» بفتح اللام = ٢: ١١٠٣ «الْمَسَال» ص «المَسَال» = ١١٠٤ «كَبَّ» في الاصل اسم الشاعر «هنا» كذا = ١: ١١٠٥ أكتب «لَأَمْتَحِي» = ١١٠٦ كان اسم الشاعر في الاصل «صالة» لا «فَصَالَة» - ٢ الاصل «أَتَى» . . . أَذْنْتُ وهو غلط = ١: ١١٠٧ روى في الاصل «سَرَقَل» ولا نعلم ما في الرواية من الصحة = ١١٠٩ روى في الاصل «الْبَعَامُ التَّدَلِّي» والصواب كما رويتنا = ١١١٢ في الاصل «وَأَبَاهُ» على نصب غلط - ٢ الاصل «وَأَحْبَر» مفلوط = ٢: ١١١٤ «إلى ما» ص «إلى من» = ١: ١١١٥ الاصل «مَقَاوِم» غلط = ١١١٧ الاسم «وَالَّة» لا «وَالَّة» = ١١١٨ روى نسبة الشاعر في الاصل «الدُّهْلِي» بالنلط - ١ اصلح كما في الاصل: «إذا كان أَسْر» . . . شقيق بن ثور = ١١٢١: ١ روي هذا البيت في كتب النحو بكف «كما» من العمل «كما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ» على خلاف ما روي

هذا الأصل وابن عبد ربه وجموعه المعاني ص ٢١٦ س ٦ « بالآتي » في الأصل « في التزي » = ١: ١١٢٦
 « الحبال » ص « الحبال » = ٣: ١١٢٧ « ناعط » كذا في الأصل والصواب « اعط » وهو قصر في الين =
 ١: ١١٢٨ « لئن أصبحت » والصواب كما ورد في الأصل « لئن أصبحت » وعليه فلتصلح الحاشية =
 ١١٢٩ « ذوارف » في الأصل « ذوارف » ولله غلط صوابه « ذوارف » = ١: ١١٣٠ « لا تحزنك »
 الصواب « لا تحزنك » كما في الأصل أو « لا تحزنك » وهو افضل - يجوز « حسم » جمع « حصة »
 أي الموت و« حسم » جمع « حصة » أي القضاء - ٢ « أدبل » كما في الحاش أفضّل أي تتابع وتوالى
 (215-220) ١: ١١٣١ وقع غلط في رواية البيت وهذا صوابه:

المرة ما تصلح له ليلة بالسفر فسيده ليلي الشحوس

= ٣: ١١٣٣ « ويُفسده » أسكن الشاعر آخر الفعل دون موجب لضرورة الشعر = ١١٣٥ « نبتة » كذا
 في الأصل والمشهور « نبتة » بضم الأول - ١ الأصل « يابها » كذا = ١: ١١٣٨ الأصل « وسير »
 وهو غلط = ١: ١١٤٠ في الأصل « تحرم » وهو غلط = ١: ١١٤١ ضبط في الأصل « ويهيد » غلط =
 ١١٤٥ « قطري » هو الصواب وفي الأصل « قطري » غلط - « الفجاءة » ص « الفجاءة » = ١: ١١٤٨
 ١ « تحبر » بالهمز وقد شدد الواو في الأصل = ١: ١١٥٠ « مختلج » ص « مختلج » بفتح اللام
 أي يختطف بالتيه = ٣: ١١٥١ « من دولة » الأصل « في دولة » = ١١٥٣ بعد هذا الحد في أول الباب
 التالي يثّ لزهر فأتانا شره وليس هو في ديوانه - قال زهير بن أبي سلمى (من المشرح):

وَالْإِثْمُ مِنْ شَرِّ مَا يُصَالُ بِهِ وَالْإِثْرُ كَالْقَيْثِ نَبْتُ أُمِّ

وقد اسكن في الأصل آخر البيت والصواب ضمّ الاء = ١: ١١٥٩ « نبت » هو الصواب لا « نبت »
 كرواية الأصل = ١: ١١٦٠ « الفنون » أصح من رواية الحاش = ١١٦٣ ضبط « مكان » = ١: ١١٦٧
 ١ روى في الأصل « شأنا فشتيتني » فخطف العزلة بلا موجب = ١: ١١٦٩ هذا البيت يروى في العدد
 ١٢١٤ لبي بن زياد

(220-225) ٣: ١١٧٠ « حباب » في الأصل « حباب » وفي النسخ « حباب » - « شورا »
 ص « شمر » وهو اسم فرس وفي تاج العروس اسم فرس جد جليل العذري الشاعر وقد روى البيت له
 = ١١٧١ « الحسان » ص « حسان » - ١ « أأفها » ص « هي فها » كما ورد في الأصل - ٢
 « الفصحان » نابت. بالصاد لا بالصاد كما روى الأصل - ٥ « الحري » والصواب « الحري » = ١: ١١٧٨
 هذه الأبيات في هامش الكتاب والظاهر أنها لأحد التصوفين رواها النسخ وليست هي من حاشية البصري -
 « لذ » في الأصل « لذة » فيكسر اليت = ١١٨٠ هنا في الحاشية تدليل من النسخ هذا حرفه : « قال
 بعض السارقين

يَبْدَأُ اللهُ دَوَائِي وَيَلْمُ دَائِي (كذا) أَنَا أَظْلَمُ قَسِي بِأَتَابِي لَوَائِي
 كُلُّهَا دَاوَيْتُ دَائِي غَلَبَ الدَّاءُ دَوَائِي »

= ١١٨٣ هو المَحْزُونُ ويُقال المَحْزُونُ (راجع النج) وفي الأصل لم يُضبط = ١: ١١٨٣ « من القوم » كذا
 كان كتب النسخ في الأصل ثم أصلها « من القول » وهو الصواب = ١١٨٤ ضبط في الأصل « حري »
 والصواب كما رويتنا - ١ في الأصل « ويردوا » وهو غلط = ١: ١١٨٥ « غار » ص « غار » بالواو =

١١٨٧: ٤ «عَتَا» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي مَجْمُوعَةِ الْمَنَافِي وَلَمَّا الصَّوَاب «عَتَا» - الْحَجَرَةُ النَّاحِيَةُ وَيُرْوَى حُجْرَةٌ بِغَمٍّ إِخَاء = ١١٨٨ يَرَوِي الْبَيْتَ لَمِيدَ الْأَبْرَصِ = ١١٩١: الْأَصْلُ «سَتَكَشَفُ» = ١٨٩٢ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ جِزْرِ الرِّبْلِ = ١١٩٣ أَكْبَرُ «الْمُخَارِقُ» مُرَفَّأً = ١١٩٤: ٢: الْأَصْلُ «بَلَوَى» مَثْوَةً . أَمَّا «رُوحٌ» فَالْأَوَّلَى أَنْ تُضْبَطَ بِتَحْتِ فَتَكُونُ بِحَقِّ الرَّاحَةِ = ١١٩٥: ٢: الْأَصْلُ «لَا تَنْفَعِي» مَطْوُوعٌ = ١١٩٧: ١ «السَّرْجُوحُ» رَوَايَةٌ مَطْوُوعَةٌ وَالصَّوَابُ «سَرْجُوحٌ» = ١١٩٩ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْكَلَامِ لَيْسَ مِنَ السَّرِيعِ = قَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مَرْوِيَةً لَمِيدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اطْلُبِ الْمُدَّةِينَ ٥٩٤ ١٢٠٦ - ١ «تَقِصِّي» ص «تَضَيِّقِي» = ١٢٠٣: ١ فِي الْأَصْلِ «وَمُتَغَرِّقِي» وَهُوَ غَلَطٌ

(225-280) ١٢٠٥: ١ «الْبُسْرُ» بِتَحْرِيكِ السَّيْنِ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ الْأَصْلِيَّةِ = ١٢٠٦: ١ الْأَوَّلَى أَنْ يُضْبَطَ «الزُّبَيْرُ» = ١٢١١: ١ «يَمْتَرِي» عَلَى مَا رَأَيْنَا تَصْغِيفٌ «يَمْتَرِي» وَيُرْوَى «يَغْتَرِفُ» عَلَى الْحِزْمِ وَهُوَ أَوَّلُ ١٢١٢: ١ اسْمُ الشَّاعِرِ غَيْرُ وَاضِحٍ فَمَنْ الْمُضْمَلُ أَنْ يَكُونَ نُفَيْلَةُ أَوْ نُفَيْلَةُ = ١٢١٣: ٢: «النَّقْدُ» بِالْقَافِ أَوْفَى لِلْمَعْنَى وَفِي الْأَصْلِ «النَّقْدُ» = ١٢١٤: ١ قَدْ مَرَّ هَذَا الْبَيْتُ مَرْوِيًّا لِصَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ فِي الْمَدَدِ ١١٩٩: ٢: ١٢١٨: ٢: الْأَصْلُ «أَنْ تَجَزَّعَ» بِالْجِيمِ = ١٢٢١: ١ الْأَصْلُ «الطَّفَى» فَقَرَأَاهُ «الطَّبَنُ» وَالصَّوَابُ «الطَّبَنُ» وَهُوَ الْفُجُورُ = ١٢٢٣: ١ هَذَانِ الْبَيْتَانِ عَلَى هَاشِمِ الْأَصْلِ وَلَمَّا النَّاسِخُ أَضَافَهُمَا إِلَى الْكِتَابِ = ١٢٢٥: ١: الْأَصْلُ بِسُوءَةٍ «وَفِي رَوَايَةٍ هَدَى الْقَرِيدُ» بِسُوءٍ = ١٢٢٧: ١ فِي الْأَصْلِ «بَدِ الثَّوَالِي» = ١٢٢٨: ١: فِي الْأَصْلِ «قُلْتُ» كَمَا قُلْنَا وَالصَّوَابُ «قُلْتُ» أَيْ قَلِيلٌ كَمَا رُوِيَ فِي دِيَوَانِ لَمِيدٍ - وَكَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ «أَكْثَرَتْ» = ١٢٣١: ١ لَمْ نَحْسِنْ نَسْخَ الْأَصْلِ الَّذِي يُرْوَى «حَتُوفُ الرُّوَاصِدِ» فَلَا يَبْقَى أَقْوَاءُ فِي الْقَافِيَةِ . عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْإِظْهَانِ (١٤: ٧٣) رَوَى الْبَيْتَيْنِ بِالْأَقْوَاءِ فَكُتِبَ «الْحَتُوفُ الرُّوَاصِدُ» = ١٢٣٤: ١: ضَبُّ الْأَصْلِ «مَنْ لَفَاءً» وَهُوَ مَخْلُوعٌ بِالْوُزْنِ = ١٢٣٩: ١ «حَلَمٌ» وَفِي الْأَصْلِ «حَكَمٌ» = ١٢٤١: ١ «مَبِيَّةٌ» لَا «مَبِيَّةٌ» كَمَا رَوَى الْأَصْلُ

(280-285) ١٢٤٣: ١ اسْمُ الشَّاعِرِ «ثَابِتُ قُطْنَةَ الْإِلَادِي» كَمَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ = ١٢٤٥: ١: ٢ «الْحَطَاءُ... سَاءٌ» بِالْمَدِّ . وَفِي الْمُخْتَارِ يَجُوزُ فِي الضَّرْبِ قُصُولٌ وَقُتْلٌ = ١٢٤٩: ٢: الْأَصْلُ «يُشِيئَةُ» غَلَطٌ = ١٢٥٧: ١ «بَنَ وَهَبٌ» ص «بَنَ الْي وَهَبٌ» = ١٢٥٩: ١ هُوَ «دَعَاةٌ» بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ غَيْرُ مَضْبُوعٌ = ١٢٦١: ١: الْأَصْلُ «تَعَدَّدَا» غَلَطٌ = ١٢٦٢: ١ هُوَ «طَرَبِيحٌ» لَا «طَرَبِيحٌ» كَمَا رَوَى فِي الْأَصْلِ ٢- ضَبُّ فِي الْأَصْلِ «فَيْهَبَا» بِالْفَلْطِ = ١٢٦٣: ١: الْأَصْلُ «الْحَيْثُ» بِكَافٍ وَالصَّوَابُ هُنَا بِالْهَاءِ (رَاجِعِ دِيَوَانَ السَّمُوعِلِ الَّذِي نَشَرْنَاهُ آخِرًا ص ١١٣) = ١٢٦٤: ١: الْأَصْلُ «إِذَا مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ» = ١٢٦٥: ١: تُضْبَطُ نَسْبَةُ الشَّاعِرِ «الصَّدَائِقِي» كَمَا رَوَى الْأَصْلُ - ١: ١: وَالصَّوَابُ «وَاجِدَرُ أَنْ يَبْقَى» كَرَوَايَةِ الْأَصْلِ = ١٢٦٦: ١: الدَّرَجِ إِنَّهُ «تَجُونُ» بِفَتْحِ الْأَوَّلِ = ١٢٧٣: ١: «غَمَزَ» خَبَرَ أَنْ . وَفِي الْأَصْلِ «غَمَزَ» غَلَطٌ = ١٢٧٦: ١: «الْمُخَارِقُ» بِالْتَّحْرِيفِ

(285-290) ١٢٧٧: ٤: فِي الْأَصْلِ «كَالْحَيَالِ» بِأَلَاءٍ = ١٢٨٢: ١: «الْحَقِيلُ» وَالْأَصْلُ «الْقَبِيلُ» بِالْهَاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ = ١٢٨٣: ٢: رَوَايَةُ الْأَصْلِ «وَيُسَكَّرَةُ» بِالْفَلْطِ = ١٢٨٦: ١: «بِسْطَامٌ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَشْهُورُ «بِسْطَامٌ» بِكَسْرِ الْأَوَّلِ = ١٢٩٢: ١ هُوَ «مَرْمَةٌ» بِفَتْحِ الْأَوَّلِ = ١٢٩٦: ١: فِي الْأَصْلِ «مَتْ» وَالصَّوَابُ «مَتْ» = ١٢٩٧: ٢: وَلَمَّا الصَّوَابُ «مُسْتَحْمِدٌ» وَفِي الْأَصْلِ لَمْ يُضْبَطْ = ١٢٩٨: ٢: فِي الْأَصْلِ «الْمُسْتَرْوِي» وَالصَّوَابُ «الْمُسْتَرْوِي» . وَعَلَيْهِ لَا وَجْهَ لِلْعَاشِيَةِ = ١٣٠٠: ٢: فِي الْأَصْلِ «أَبَا» =

١٣٠٢: ٤: «لَمَّا تَقَى» لَمَّا تَصَحَّفَ «لَمَسْتَانِ» كما روي في الاثافي - ٥: الاصل «غَيْرَ رَأَيْكُم» وهو الصواب ٦- الاصل «وَعَصَا» غلط = ١٣٠٣: ١: الاصل «لَقَدْ كُنْتُ»

(240-245) ٦: ١٣٠٥: «تَرِيدُونَ» ص «تُرِيدُونَ» = ١٣٠٦: ٦: «تَارِزُنْد» وفي الحاشي «رَنَدَنَار» - ١٣٠٧: ١: «رَحَف» ص «رَخُو» - ٧: «وَقَرَج» كذا في الحاشي وهو الصواب وفي المتن «وَقَرَج» - ٨: «وَيْسَلِي» وفي الاصل بالغلط «وَيْسَلِي» = ١٣٠٨: ٤: في الاصل «سَهَامٌ عَدُو» وهو الصواب - ١٢: «لَقَدْ مَصَّحِي» هذه الرواية الشاذة وفي الاصل «لَقَدْ مَصَّحِي» - ١٤: اصله «في الحوادث» - وقوله «ثَنَاء» في الاصل «سَنَاء» - ١٥: الاصل «إِنْ يَنْكَبْ» - ١٦: «عَاتِبَةُ الْقَسَمِ» الاصل «عَادَتُهُ» - ١٧: «وَيُشْرِكُهُ» روي في الاصل «وَيُشْرِكُهُ» - ١٨: «لَيْن» . . . وَتَمَطَّطَ «هكذا اصح من الاصل «لَيْن» . . . وَتَمَطَّطَ» - ٢١: «الْمَرْم» وروي في اللسان «يَرْم» - ٢٢: «بِالَادِرَةِ أَلَكَّم» لعل الصواب «بِأَدْوِيَةِ كَلَم» = ١٣٠٩: ٢: بدل هذا بيت نبياه:

أَحَادِرُ أَنْ تَلْقَوْا رَدَى وَمَطَّطَكُمْ خَوَاضِعُ تَنْبِيهِ حِمَامِ الصَّادِعِ

= ١٣١١ هو «إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارَ» لا «يَسَارَ» كما روي الاصل - ٤: في الاصل «أَلْبَنُ لُحُوتِي» والمعنى غير ظاهر - ٥: اصله كالأصل «بُزْرِي نَكَ» وقوله «قَدْ حَنَنْتُ» في الاصل «حُنَيْتُ» - ١٠: «سَيْدِكَ» في الاصل «جُهْدِكَ» = ١٣١٢: «دَنَقُ الْمَاءِ» ص «رَنَقُ الْمَاءِ» = ١٣١٣: ٤: «إِنْ الدُّنْيَا» ولعله «الدُّنْيَا» ويري «الدُّنْيَا» وفي الاصل لم يُفَسِّطْ - ٤: اصله ما صحف من الشطر الثاني: «مُتَبَيِّبٌ مَا يَنْجِي لَسَاكَ غَايِبُهُ» ثم ورد في الاصل بيتان سهوتا عن نشرهما:

فَلَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ يَرَانِي أَبْنُ أَنْثَى مَا حَبِيتَ أَخَاطِبُهُ
وَيَبْرَحُ بُضْضُ بَيْتِنَا وَعَدَاوَةٌ كَصَدْعِ الصَّخَا لَا يَرَابُ الصَّدْعُ شَايِبُهُ

= ١٣١٤: ١: «تُدَاوِي» ص «قَدَاوِي» - ٢: الاصل «وَدَا الصَّدْرِ» = ١٣١٧: ١: «بِالْقَلْبِ» ص «بِالْقَلْبِ»

(245-250) ١٣٢٠: بعض هذه الإبيات للروية لابي الاسود الكلابي تُروى لاولس بن حجر = ١٣٢١
هذان البيتان يرويان لمسكين الداربي = ١٣٢٣: ١: «يَمْدُو» الاصل «يَفْدُو» = ١٣٢٤: في الاصل «رَفِيعُ
بن اذير» وقد مر في العدد ٢٣ باسم رفيع بن اذيل - ٢: في الاصل «سَوَالِي» وروايتهما اصح = ١٣٢٧: في
الاصل يدعوه «الأعرز» - او ٢: في قافية البيتين اقراء وهو من السيوب وكان الشاعر شعر بذلك فأسكن
القافية بغير داع = ١٣٢٨: وروي «مَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» - ١: «الْمُجَادِمُ» هي الرواية الصحيحة ويروي
بالنفاط «خَادِمٌ وَخَادِعٌ» - ٢: «لَرَجْمَةٍ» كذا الصواب وفي الاصل «لَرَجْمَةٍ» - ٢: اصله «وَأَفْرِئُهُ
مَالِي» - ٥: «أَنْ تَرَهَكَ» غلط فحوي بدلا من «أَنْ تَرَوَعَكَ» = ١٣٢٩: في الاصل يدعى الشاعر
«السماك بن خالد» - ٢: قد سهوتا عن ذكر بيت ورد في الاصل بدل هذا وهو:

وَإِذَا تَنَمَّ أَنْ يَبَاشَرَ مَوْضِعًا صَبَا رَكِبْتُ لَهُ عَلَى سَيْمَانِهِ

= ١٣٣٠: ١: «وَيَزْنَمُ» ص «وَيَزْنَمُ» - ٢: «بِأَثْنَاء» - ٤: «لَمْ يَحْجَمْ» ص «لَمْ يَحْجَمْ»
= ١٣٣١: ١: «نُوكَانُ» هنا كالتوكي وقد منه من الصرف في الشطر الثاني «نُوكَانُ» = ١٣٣٣: ٢: في الاصل

« شَطْرُ » كذا ٢- صَحَّحَ كما في الأصل « وكذلك الميدان » ١٣٣٣ في الأصل « قَبَاد » عَنَّفَ = ١٣٣٤
 ١: « الحَلَّتَانِ » ص « الحَلَّتَانِ » ١: ١٣٣٥ صَحَّحَ كما في الأصل « تَنْبَرُ من غير الصافر » = ١٣٣٦
 ١: « عِدَّةٌ » ص « عِدَّةٌ ». والشطر الثاني قد ورد مصحفاً في الأصل على هذه الصورة « لمدور » من يضي
 من القوم = ١٣٣٦ ٢: « كما أعددكم » كي هنا يبطل عليها ومثله في العدد ١٣٣٦ = ٣: ١٣٤٣ « جارك
 يا نصاء » ولعلَّه مصحَّف - ثم أصلح كما في النسخة الأصلية « حَرَامٌ عِرْضُهُ » بالخاض = ١٣٤٤ ٢: الأصل
 « دكر » بالدال وهو غلط ٢- أصلح « ولقد بُجَاه » بالحزنة

(250-255) ٢: ١٣٤٧ في الأصل « عَيْتُكَ » ثم أصلح « أَنْفَكَ » = ١٣٤٨ هو « الطَّرْمَاح » بن
 حَكِم ١٣٥٠ ٢: الأصل « خَزَرُ » بالضم وهو غلط لا يوافق نصب « نَاصِي » ١: ١٣٥١ أصلح « وشوس »
 = ١٣٥٢ ضبط اللَمَم في الأصل « القِيم » - ١ في الأصل « المَصْنَاء » غلط = ١٣٥٤ ١: الأصل « ضَمْفَةٌ »
 بفتح الأوَّل ٢- ضبط في الأصل « يَتِي » غلطاً - ١٣٥٦ في الأصل « نَفَس » = ١٣٥٨ هو « نُصَيْب »
 الشاعر = ١٣٦١ في الأصل « بَشَارٌ وصوابه » يَسَار = ١٣٦٤ ٢: في الأصل « المِرْآة » وهو غلط =

١٣٦٩ ٢: الأصل « فلا تُلْعَ » مخلوط وصوابه « فلا تَلْعَ » اي لا تُفْطِر في المزح
 (255-260) ١: ١٣٧١ في الأصل « لا تَقْرَيْنَ » = ١٣٧٣ ١: يروى « بُيْتٌ » و« بُيْتٌ » والأصل
 لم يُضبط ٢- الأصل « ظَهَرَ اللَّيْب » أصلح في الهامش « ظَهَرَ الْقَيْب » = ١٣٧٧ ١: « الظَّن » ص « الظَّنْ »
 = ١٣٨٠ ١: « بِالْأَدْنَيْنِ » ص « بِالْأَدْنَيْنِ » - ١٣٨١ ١: « يَتْنِيو فَتَحَتْ » ص « يَتْنِيو فَتَحَتْ » =
 ١٣٨٢ ١: « هَلِي » ص « هَلِكٌ » - ٢ « يَتْلُ » ص « يَتْلُ » - في الأصل « كَوَامِعُ » والصواب كما روينا
 « كَوَامِيسَ » = ١٣٨٣ ٢: رواية الأصل « كُتَّاف » مخلوطة = ١٣٨٧ ١: « قَوْسِي » ص « قَوْسِي » علم
 لمكان قُلْ فيه هروء اخو الشاعر - في الأصل رُوِيَتْهُ « خَفَقَ » - ٢ في الأصل « أَلَكَلُومُ » أصلح على الهامش
 = ١٣٨٩ ٢: الأصل « رُوِيَتْهُ » بالتشديد والأصح بالحز = ١٣٩١ ٢: الأصل وهو الصواب « المصبات » .
 وروى « القَرَح » بفتح الأوَّل = ١٣٩٢ ١: في الأصل « بَيْنَ الْمَلَكِ » مرَّت هذه الأبيات في العدد
 ١٣٧١ مرقية « لجوش بن صَبْرَة » وقد روى هنا غلطاً « حوشن » = ١٣٩٤ ١: الأصل « الحَلَّتَيْنِ »
 بفتح الحاء = ١٣٩٨ هذه القطعة تُروى لابي الاسود الدؤلي وقد مرَّ منها أبيات في العددين ٢٥٤ و ١٣٣٦
 مروية له = ١٣٩٩ ١: « نَحَاوِيَة » الأصل « سَحَاوِيَة » كذا ورواية البيت مختلفة في الديوان :

لتاني أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُتْنِي وَفَلَكَ الَّتِي اِهْتَمَّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

(260-265) ١: ١٤١١ في الأصل « الْمِنْبَرِي » وهو غلط = ١٤١٢ ٢: أصلح « تَارَاتٍ » بالباء = ١٤١٣
 « طِفَانٌ حَصِيَّةٌ » نظراً للصواب « حَصِيَّةٌ » والطيفان جمع طاق وهو ثوب كاطليبيان = ١٤١٤ ٤: الأصل
 « فَلَاحِيَسَبْ » بفتح السين = ١٤١٥ ١: الأصل « حِيصٌ بِيصٌ » = ١٤١٦ ١: روى الأصل « الدَّيْنِ » -
 ٢ « وَأَمْلَطُهُ » ص « وَأَمْلَطُهُ » = ١٤١٧ ١: « مَرَاوَةٌ » ص « مَرَاوَةٌ » = ١٤١٩ س ٢ في الأصل
 « قد دُعِيَ إِلَيَّ » وهو الصواب . ومثله س ٤ « قَالَ » بجذف القاء . وس ٥ « دَفَعَ الْمَالُ » بدلاً من « ادْفَعْ »
 - ١ في المتن « وَضَفَوْتُو » وفي الهامش « وَضَفَوْتُو » ويروى « وَصَحَبْتُو » - وفي الأصل « ضَرَارٌ » وهو
 غلط - ٦ « حَبَارٌ » ص « حَبَارٌ » كما في الأصل - ١٠ في الأصل « مِهَاتٌ »
 (265-270) ٢: ١٤٢٣ في الأصل الخلف « - حَزْرَةٌ » ص « حَزْرَةٌ » = ١٤٢٤ ١: أصل
 الشاعر قال « لم تُخْلِفَ » - ٢ أصلح كما في الأصل « رَتِي أَحَاذِرُ » = ١٤٢٦ « أَخْيَلُ » ص « الْأَخْيَلُ »

٢- في الأصل «مُخْلَفٌ» = ١٤٣٠: ٢ في الأصل «مُضَلَّعةٌ» وهو غلط = ١٤٣١: ١ رواية الأصل «مُسَيَّعٌ» وفي اللسان أنه «بفتح السين - حجة... الأشجع» ص «حجة... الأشجع» = ١٤٣٢: ٢ روى في الأصل «مُخْلَفٌ» غلطاً - «الحلف» وفي الأصل هنا «الحلف» - ١١ رواية الأصل «الصَّبَابِيَّاتُ بفتح الصاد غلط» = ١٤٣٣: ٢ «لِيلٌ» ص «لَيْلٌ» = ١٤٣٤: ٥ «خَفْتُ» ص «خَفْتُ» - ٨ «كَالْقُبْسِ» الأصل غير واضح ولعلها «كَالْقُبْسِ» - ١٠ روى في الأصل «يَأَيُنْ» = ١٤٣٥: ١ الأصل «وَدُسْ»... أي «وَصَلَّحَها غلط» - ٢ الأصل «بَالرُّقِيَّةِ» وهو الصواب. ثم روى الأصل «يُنْزِلُ» بالفتح - ٣ في الأصل «فَلَا يَسْمَعَنَّكَ» غلط - ٦ ضبط الأصل «الْحَطِييَّةِ» بكسر الحاء غلطاً - ٨ رواية الأصل «جِدَّ حاضِر» - ١١ في الأصل «أجيا» - ١٢ روى الأصل «ألى مَكْرُوعٍ» = ١٤٣٦: ١ في الأصل «تَرْكِيهٌ» كذا - ٢ في الأصل «لَا يُسْقِطُ»

(270-275) ١٤٣٧: ٢ «مَا مَالُوتُ» والصواب «مَا مَالُوتُ» ١ الأصل «إِذْ دَارَتْ» = ١٤٣٩: ٣ في الأصل «الْمَنَازِلُ» - ٧ في الأصل «يَسْمَعَنَّكَ» كما مر وكما ورد في العدد ١٤٤١ غلطاً. وقد جاء في الماش «وَالْتَفَتَتْ» كاصلاح لقول «وَالْتَفَتَتْ» = ١٤٤٠: ٢ الأصل «وَالسَّبِيحُ الْقَسِرُ» - ٣ ضبط الأصل «مُسَكَّنَتْ» غلطاً - ٦ روى في الأصل «تُرُوي» - ٧ الأصل مفلوط «لَتَشْدُ» = ١٤٤١: ١ أصلح «جُونَةُ الْقَارِ» = ١٤٤٢: ٣ هو «الْخَوْفُ» لا «الْخَوْفُ» كما روى الأصل. أصلح «حَرْجُ سَجَرٍ» بالجيم - ٤ ضبط الأصل «يُوتِرُ» غلطاً - ٢: الشطر الثاني في الأصل كان ناقصاً فأملحناه ٢ ويوز أن تُقرأ «سَبِيحٌ» - ٥ الأصل «وَسُكِّنَسْ» غلط - ٦ روى في الأصل «جُئْتُ» بالميم = ١٤٤٤: ٧ اضبط «الْكَاغِبُ» - ٨ في الأصل «وَالْقَدُومُ سَهْمًا» وهو الصواب = ١٤٤٥: ١ الصواب «فَأَنْظَمْنِي» لا «فَأَنْظَمْنِي» - ٦ روى في الأصل بالفتح «تَحْرِيسَةُ طَبِيعًا» زاد في الأصل «تَرْفِي إِحْاطًا». أما طيبة فهي تُدعى صُلْبِيَّةً (اطلب كتابنا رياض الادب في مرآتي شواهر العرب ص ١٢٧) - ٤ في الأصل «وَأَتَتْ» = ١٤٤٧: ١ «سَلَى بَنَتْ الْحَجِيمِ» تدعى فاطمة (اطلب رياض الادب ص ٦٦) = ١٤٤٨: ١ روى في الحاشية هذه الايات لِسَمْعَةِ الْجَبَلِيِّ فِي رِأَا. أخيه - ٨ الأصل «سَال» غلط = ١٤٤٩: ١ نسبتا هنا بد هذا البيت بيتا آخر وهو:

تَضَعْنَ خَوْفًا كَالْإِلَالِ وَلَمْ يَكُنْ بِأَوَّلِ خَوْفٍ صَبَّغَتْهُ الْمَقَابِرُ

والصواب «صَبَّغَتْهُ»

(275-277) ١٤٥٠: ١ الأصل «هَلَتْ يَزِيدَ عَوَائِلُهُ» والصواب كما رويها - ٦ أصلح الشطر الثاني «لَأَسْنِ مَا أُمُرُ لَهُ» وهو قاعله - ٧ في الأصل «تَسْتَقِلُّ» - ٨ الصواب «أَرْضَاكَ يَجِدُهُ» = ١٤٥١: ٢ «مُجَيِّبًا» والصواب «مُجَيِّبًا» = ١٤٥٢: ١ «أُمِّيَّةٌ» وتُدعى يَتَّةً (اطلب رياض الادب ص ١٥٠) وفي الأصل «يَتَتْ» أما قَيْصَةُ فهي الأصل «قَيْصَةُ» = ١٤٥٣: ١ «مَقْنَعَةٌ» والأصل «مَقْنَعَةٌ» - ٣ روى «مَنِي إِلَهٍ» وهي رواية أوفى للمعنى. وفي الأصل «تَحْقِيقٌ» أصلحها في الماش «مَقْنَعٌ» - ٦ أصلح كالاصل «مُتَعَبِّبٌ رَتَنُكَ الْمُعْتَبِدُ» - ٩ «مَقْنَعٌ» ص «مَقْنَعٌ» - ١٠ أصلح كالاصل «فِدْبَةٌ بِأَعَزَّ مَا... يُنْفِقُ» = ١٤٥٤: ١ الأصل تَرْفِي إِحْاطًا الوليد. وهذه الشاعرة تعرف باسم قارعة والبعض يدومها فاطمة (اطلب طبعنا الاول للقصص ص ١٧٢) - ١ ويروى «بَلَّ نَحَاكِي» - ٧ «لَمْ يَجِبْ» في الأصل «لَا يَجِبُ» - ٢٠ أصلح «فَقَبْرٌ خَفِيفٌ» - ٢١ الأصل «حَضْرَاءُ» معلقة في الماش - ٢٢ «خِلْسٌ»

من « خُلس » - ٢٤ « أَحَزَّ » من « أَحَدَ » ولا بُدَّ أَنَّ الشاعرة كانت ختمت هذه القصيدة بالدعاء كما روي في أكثر الروايات على هذه الصورة :

عليك سلامُ الله وَفَقًا فَإِنِّي أرى الموتَ وَقَعًا بِكَلِّ شَرِيفٍ
والبيت في رواية حماسنا مقدَّم مع بعض تغيير. وفي الحمد على حسن الختام

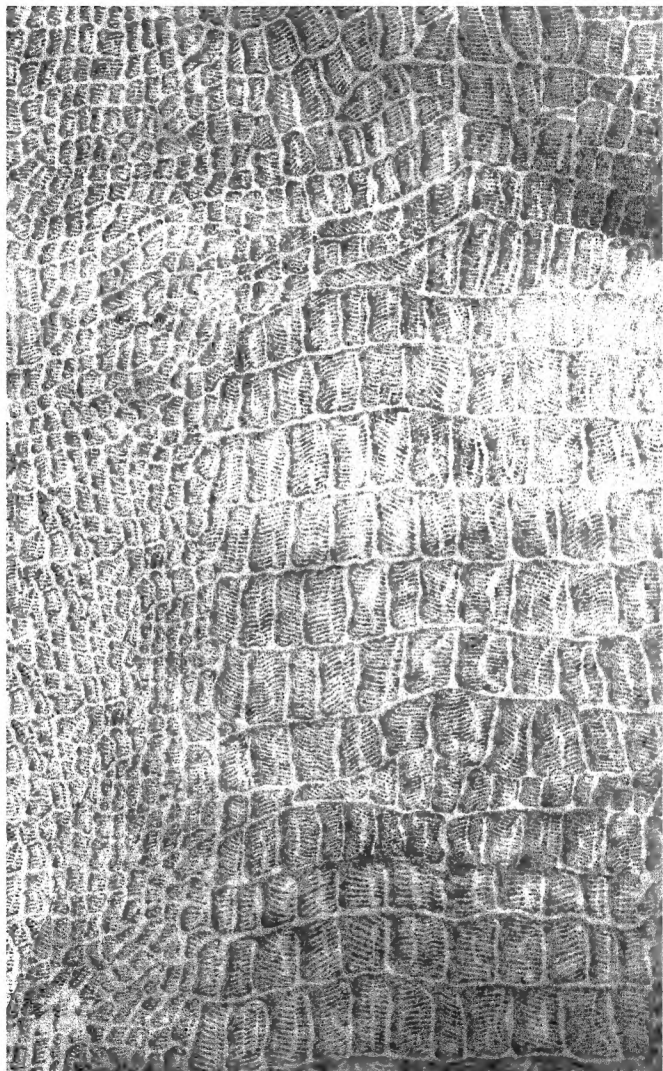
اصلاحات في فهرس الشعراء

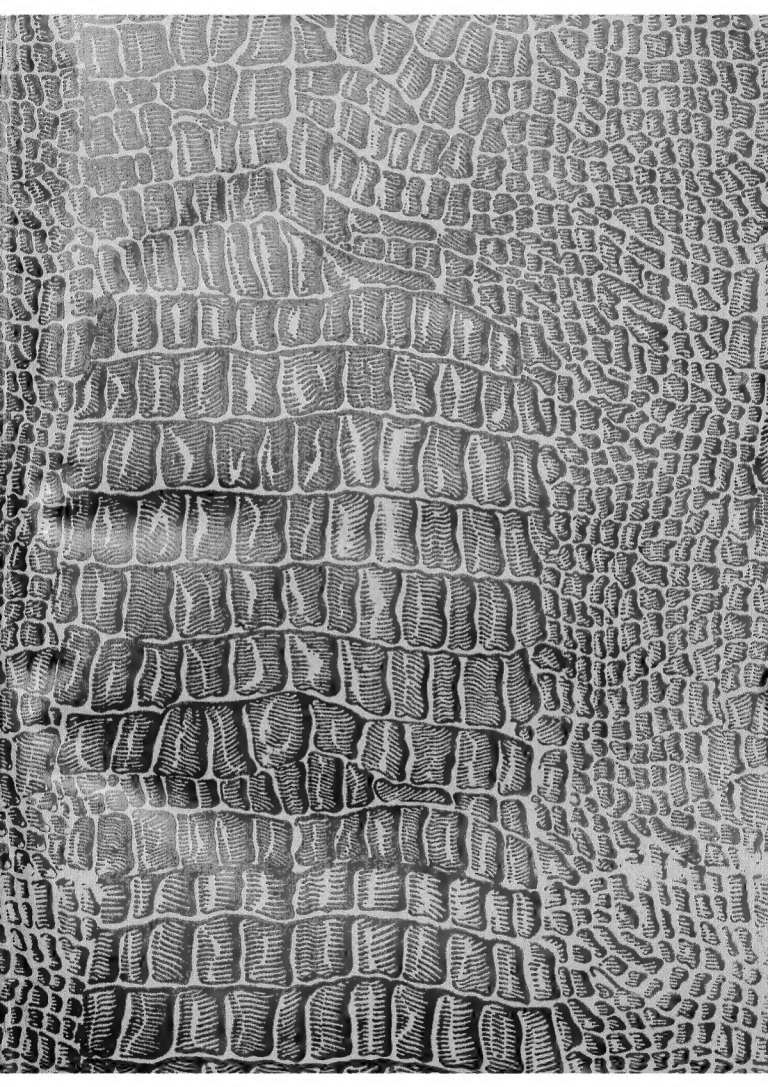
- ص ٢٧٨ الخلل ٢ « ابن اذينة » « اطلب ايضاً عروة
« ازمع » - يُزاد بعده « أُرْوَرُ بن حابس المُرِّي » : طويل (قُرْدِد) ص 307
ص ٢٧٩ الخلل ١ « اساميل بن بشار » والصواب « بشار »
« ابو الاسود » هو الدؤلي والكناني - وقافيته من البسيط (الفَدْدُ) « طُلب في الصفحة
٢٢٢ ليست ٢٢٢
« الاحشي » (احشي قيس) قافيته من البسيط (جرار) وردت في الصفحة ٢٠٨ لا ١٩٢
ص ٢٨٠ الخلل ١ « انس بن مدركة » له ايضاً من الوافر (الورود) 63
« بشامة بن حسن » قافيته من البسيط (توايسنا) وردت في الصفحة 64 لا 94
ص ٢٨١ الخلل ١ « جرير » القافية (جميع) ليست له بل لصغير السكولي . يوضع بدلاً منها (أَتَبَدَّلُ) ٣١٢
« ٢ » « ابو جهم » يُزاد بعده « جَهْته بن عوف الازدي : طويل (وَرَجِح) 298
ص ٢٨٢ الخلل ٢ « حماد عجرد » يُزاد بعده « حُلُحْلَة بن قيس الغزاري » طويل (وهب) 301
ص ٢٨٣ الخلل ١ « ابو ذؤيب » يُزاد له من الكامل (قُدْقَعُ) 148 - (أَتَشَشَعُ) 189
« ٢ » « ذو ارفع » الصواب . « ذو ائبع »
ص ٢٨٤ الخلل ١ « رُقَيْع » يُزاد بعده « رُقَاس بن قثم » : طويل (الصَّوَارِم) 229 - (وَالظُّلُم) 229 =
بسيط (تَقْرُوب) 229
ص ٢٨٦ الخلل ٢ (طَرِيج بن اساميل) له من الكامل (يَضَمَّر) ٣١٢
« ٣ » « عامر بن جوين » يُزاد بعده « عامر بن الطَّيْل » : طويل (الْمُدَوَّر) 6٢
ص ٢٨٨ الخلل ١ « عبد الله المخارق » الصواب « عبد الله بن المخارق » وقافيته (أَحْوُ) من الطويل وردت
في الصفحة 274 لا 254 أما قافيته (الحوالي) وما بعدها فن الخفيف
« ٢ » « لعبد الله بن معاوية » من بحر الرمل (وَسَكَّرَم) 89
« ٣ » « هُبَيْد بن الحصين » اطلب « الراعي »
ص ٢٨٩ الخلل ٢ « حُمان بن الوليد » يُزاد بعده « عَجِيز السَّكُولِي » : طويل (تَجِيع) 288
« ١ » هو « حَلِيْب بن الرَّقَّاع »
« ٢ » عروة بن اذينة « اطلب ايضاً « ابن اذينة »
« ٣ » « ابو عطاء السندي » له ايضاً من الطويل (رَجُلِي) 185

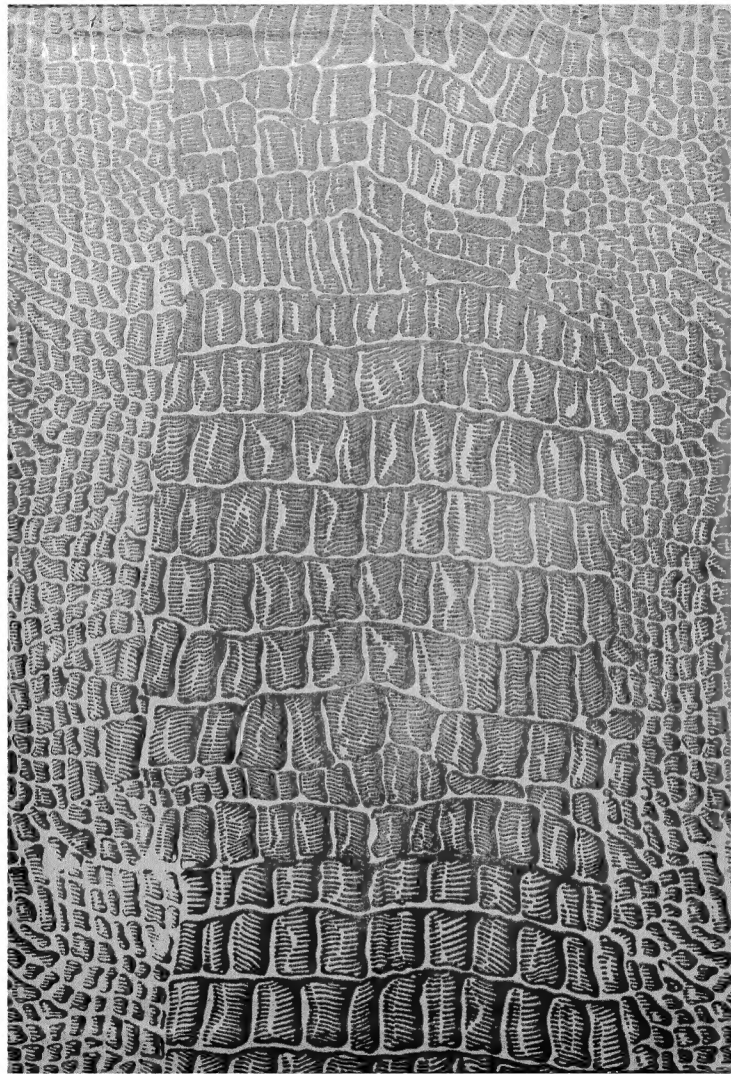
- ص ٢٩١ الحقل ١ « فروة بن سيك » تُصَلِّحُ القافية « فَعِينَا »
 ص ٢٩٢ الحقل ١ « كَمَبْ بن زهير » وقع فاط في تريف البحر فيُصَلِّحُ هكذا: طويل (لَيْرَقَمَا) 259
 - (الفَرَايِلُ) 95 - (لَدَلِيلُ) 334 = بسيط (خَلَقَا) 263 = كامل (الْأَنْكَبِ) 111
 ص ٢٩٣ الحقل ١ « حَمَمَ بن نورية » اضبط قافيتي : (رَوَاصِدِ) ثم (والدكاويك) ، ويراد بعده
 « المتوكل اللقي » وله من الوافر (تَجَنِّي) 98
 ص ٢٩٤ الحقل ١ « المَسَيَّبُ بن علي » قافيتي مضمومة (مَفْضَبُ)
 ص ٢٩٥ الحقل ٢ « مَعْنُ بن أَوْس » قافيتي الأخيرة « يَعْقِلُ » هي من الطويل لا من البسيط
 ص ٢٩٦ الحقل ٢ هو « ابنُ حُرْمَةَ » لا « حُرْمَةُ »

تمَّ جوده تعالى









Bibliotheca Alexandrina



0653226